المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحكم والمحيط الأعظم

ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء الرابع

تحقيق
عبد الستار أحمد فراج

طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. عبد الفتاح السيد سليم   د. فيصل الحفيان

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

الحاء واللام والواو

[ح ل و – ى]

الحَلاوَةُ : ضِدُّ المرارَةِ ، وقد حَلِيَ ، وحَلا ، وحَلُوَ حلاوةً وَحَلْوًا وحُلْوانا ، وَاحْلَوْلَى ، وهذا البناءُ للمبالغةِ فى الأمْرِ .

وحَلِيَ الشىءَ ، **واستحلاه** ، **وتَحلّاهُ** ، **واحْلَوْلاه** .

قال ذو الرُّمَّةِ :

فَلَمّا تَحَلَّى قَرْعَهَا القَاعَ سَمْعُه
وبانَ لهُ وَسْطَ الأَشاءِ انْغِلالُهَا[(١)]

يَعنى أن الصائد فى القُتْرةِ إذا سَمِع وَطْءَ الحَمير فعلم أنه وَطْؤُهَا فَرِحَ به وَتَحلَّى سَمْعُه ذلك ، وقال حُمَيْدٌ :

فَلَمَّا أَتَى عَامَانِ بَعْدَ انْفِصَالِهِ
عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلَوْلى دِمَاثًا يَرُودُهَا[(٢)]

وقَوْلٌ **حَلِيٌّ** : يَحْلَوْلى فى الفَمِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

نُجِدُّ لَكَ القَوْلَ الحَلِيَّ ونَمْتَطى
إِلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَدْقَمِ[(٣)]

وحَلِيَ بقلبى وعَيْنى يَحْلَى ، وحَلا يَحْلُو حَلاوَةً وَحُلْوَانًا . وفَصل بعضُهم بينهما فقال : حَلا الشىءُ فى فِمِى ، وَحَلِيَ بعينى ، إلا أنهم يقولون : هو حُلْوٌ فى المَعْنَيَيْنِ . وقال قوم من أهلِ اللغة : ليس حَلِيَ من حَلَا فى شىء ، هذه لغة على حِدَتِها ، كأنها مُشْتَقَّةٌ من الحَلْيِ الملبوس ؛ لأنه حَسُنَ فى عينِك كحُسْنِ الحَلْيِ ، وهذا ليس بِقَوِيٍّ ولا مَرْضِيٍّ .

وحَلِيَ منه بخيرٍ ، **وحَلَا** : أصابَ منه خَيْرًا **وحَلَّى** الشىءَ ، **وحَلَّأَه** ، كلاهما : جعله ذا حَلاوةٍ ، همزوه على غيرِ قياسٍ ، **والحُلْوُ** مِن الرجالِ : الذى يَستخِفُّه النَّاسُ ويَسْتَحْلُونه ، أنشد اللِّحيانِيُّ :

وَإِنى لَحُلْوٌ تَعْتَرِينِى مَرَارَة
وَإِنّى لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُولِ[(١)]

والجمع حُلْوُونَ ، ولا يُكَسَّر . والأنثى حُلْوة والجمع حُلْوَاتٌ ، ولا يُكَسَّر أيضًا . وحكى ابن الأعرابىّ : رجل حَلُوٌّ – على مِثال عَدُوٍّ – : حُلْو ، ولم يَحكِها يَعقوبُ فى الأشياءِ التى زعم أنه حَصَرَها ، كَحَسُوٍّ وَفَسُوٍّ .

والحُلْوُ الحَلالُ : الرجل الذى لا رِيبَةَ فيه ، على المَثَلِ؛ لأن ذلك يُستَحلَى منه . قال :

---

(١) ديوانه ٥٣٦، واللسان (جلا) و (حلا) ، وانظر اختلاف الروايات . وفى نسخة دار الكتب : الغلاها .

(٢) ديوان حميد بن ثور ٧٣، واللسان : حلا .

(٣) ديوانه ٢: ٧٤، واللسان : حلا .

(١) اللسان : حلا .

ألا ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ[1]

ومَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وعَدْلٌ ونَائِلُ[1]

والحَلْواءُ : كلّ ما عُولِجَ بحلاوة مِنَ الطَّعام ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ . والحلواء أيضًا : الفاكهةُ الحُلْوَة .

وناقة **حَلِيَّة** : عَلِيَّة فى الحَلاوَةِ ، عن اللِّحيانىّ . هذا نَصُّ قوله ، وأصلها حَلُوَّة .

وما يُمِرُّ وما **يُحْلِي** : أى ما يتكلَّم[2] بحُلْوٍ ولا مُرٍّ ، ولا يفْعَلُ فِعْلًا حُلْوًا ولا مُرّا . فإن نَفَيْتَ عنه أنَّه يكون مُرّا مَرَّةً وحُلْوًا أخرى قُلْتَ : ما يَمُرُّ ولا يَحلُو . وهذا الفَرْقُ عن ابن الأعرابىّ .

وحلا الرَّجُلَ الشىءَ يَحْلُوه : أَعطاه إيَّاهُ؛ قال أوْسُ بن حَجَرٍ :

كأنِّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرةٍ صمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها[3]

وحَلا الرَّجُلَ حَلْوا وحُلْوَانًا : وذلك أن يُزَوِّجه ابنتَه أو أختَه أو امرأةً مَّا بِمَهْرٍ مُسَمًّى على أن يَجعلَ لَهُ من المهرِ شيئًا مُسمًّى .

وحُلْوَانُ المرأةِ : مَهْرُها ، وقيل : هو ما كانتْ تُعْطَى على مُتْعَتِها بمكَّةَ ، والحُلْوَان أيضًا : أجرةُ الكاهنِ . وفى الحديث : نَهَى عن حُلْوَانِ الكاهِنِ . وقال اللِّحيانىّ : الحُلْوَان : أُجْرَة الدَّلالِ خاصَّةً ، والحُلْوَان : ما أَعْطَيْتَ مِنْ رَشْوَةٍ ونحوِها .

(١) اللسان : حلا ، وفى البيان والتبيين ١/٢١٥: الجهنية ، وفى نسخة : الجهضمية . وفى أمالى اليزيدى ٨١: هاتف من الجن .

(٢) فى اللسان : وما يمر ولا يحلى ، وما أمر ولا أحلى : أى ما يتكلم .

(٣) ديوانه ١٠٠، واللسان : حلا .

ولأَحْلُوَنَّك حُلْوَانَكَ : أى لأَجْزِيَنَّكَ جَزاءكَ ، عن ابن الأعرابىّ .

وحَلاوَةُ القَفَا ، وحُلاوَتُه ، وحَلاوَاؤُهُ ، وحَلاوَاهُ ، وحَلاءَتُه - الأخيرةُ عن اللِّحيانىّ -: وَسَطُه . والجمع حَلاوَى .

والحِلْوُ : حَفٌّ صَغير يُنْسَجُ به ، وشَبَّه الشَّماخُ لِسَانَ الحِمارِ به فقال :

قُوَيْرِحُ أعْوَامٍ كأنَّ لِسَانَهُ

إذا صَاحَ حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مِنْسَجِ[1]

وأرضٌ حَلاوَةٌ : تُنْبِتُ ذُكُور البَقْلِ .

والحُلاوَى مِنَ الجَنْبَةِ : شَجرة تَدُوم خُضْرَتُها . وقيل : هى شَجرة صَغيرة ذات شَوْكٍ ، والحُلاوَى : نبْتَة زَهْرتُها صَفراءُ ، ولها شَوْكٌ كثيرٌ وَوَرَقٌ صغيرٌ مُستديرٌ مثلُ وَرَقِ السَّذابِ ، والجمع حُلاوَياتٌ ، وقيل : الجمع كالواحد .

والحُلاوَةُ : ما يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَيُكْتَحَلُ به . ولستُ من هذه الكلمةِ على ثِقَةٍ ؛ لقولهم : الحَلْوُ فى هذا المعنى ، وقولهم : حَلأْتُه ، أى كَحَلْتُه .

وحُلْوَة : فَرَسُ عُبَيْدِ بنِ مُعاوِيةَ .

مقلوبه : [ح و ل]

الحَوْلُ : سَنَةٌ بأسْرِها ، والجمع أحْوَالٌ وحُوُولٌ وحُؤُولٌ ، حكاها سِيبويهِ .

وحالَ الحَوْلُ حَوْلا : تَمَّ .

(١) ديوانه ١٢، واللسان : حلا .

وأحاله اللهُ علينا : أَتَمَّهُ . وحالَ عليه الحَوْلُ حَوْلا وحُؤُولا : أتى .

وأحال الشيءُ، واحتالَ: أتى عليه حَوْلٌ كامِلٌ : قالَ رُؤْبَةُ :

أَوْرَقَ مُحْتَالا ذَبِيحًا حِمْحِمُهْ[١]

وأحالت الدار، وأحْوَلَتْ ، وحَالَتْ ، وحِيلَ بها : أتى عليها أحْوَالٌ ، قال :

حـالَـتْ وَحِـيـلَ بِـهـا وغَـيَّـرَ آيَـهـا
صَرْفُ البِلَى تَجْرِى بِهِ الرِّيحانُ[٢]

وقال الكُمَيْتُ :

أَأَبْـكَـاكَ بِـالـعُـرُفِ الـمَـنْـزِلُ
وَمـا أنْـتَ والـطَّـلَـلُ الـمُـحْـوِلُ[٣]

وأحْوَلَ الصبيُّ : أَتَى عليه حَوْلٌ من مَوْلده ، قال امرؤُ القَيْسِ :

* فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِى تَـمَائِمَ مُحْوِلِ[٤] *

وقيل: مُحْوِلٌ: صَغيرٌ مِن غيرِ أن يُحَدَّ حَوْلٌ[٥] ، عن ابن كَيْسَانَ .

وأحْوَلَ بالمكانِ ، وأحالَ: أقامَ به حَوْلا . وقيل : أزْمَن من غير أن يُحَدَّ حَوْلٌ .

وأحال الحَوْلَ : بَلَغَه[٦] ، وأنشد ابن الأعرابيّ :

أزَائِـدَ لا أحـلْـتَ الـحَـوْلَ حَـتـى
كَـأنَّ عَـجوزَكُـمْ سُـقِـيَتْ سِـمـامَـا
يُـحـلِّـئُ ذُو الـزِّيـادَةِ لِـقْـحَـتَـيْـهِ
ومَـنْ يَـغْـلِـبْ فَـإن لَـه طَـعـامَـا[١]

أى : أماتَك اللّهُ قَبْلَ الحَوْلِ حتى تَصير عَجوزُكم مِن الحُزْنِ عليك كأنها سُقِيَتْ سِمَامًا . وجَعل لِبْنَتَهما طَعاما ، أى : غَلَب على لِقْحَتيْهِ فلم يَسْقِ[٢] أحدًا منهما .

ونَبْتٌ حَوْلِيٌّ : أتى عليه حَوْلٌ ، كما قالوا فيه : عامِيٌّ . وجَمَلٌ حَوْلِيٌّ ، كذلك . وأرْضٌ مُستَحالَةٌ : تُرِكَتْ حَوْلا وأحْوَالا[٣] . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ وَعُطِّلَتْ
ثَـلاثًـا فَـزَاغَ عَـجْـسُـهـا وَظُـهـارُهـا[٤]

وقال أبو حنيفةَ : حالَ وتَرُ القَوْسِ : زالَ عِنْدَ الرَّمْيِ ، وقد حالَتِ القَوْسُ وَتَرَها ، هكذا حكاهُ حالَتْ .

ورجُلٌ مُستَحالٌ : فى طَرَفَيْ ساقه اعْوِجاجٌ ، وقيل : كُلُّ شيءٍ تَغَيَّر عن الاسْتواءِ إلى العِوَجِ فقد حالَ واستَحالَ ، وفى المثل : ذاكَ أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ ؛ وذلك أن بَوْلَه لا يخرُج مُستقيمًا ، يَذهَبُ فى إحدى الناحِيتَيْنِ .

والحَوْلُ ، والحَيْلُ ، والحِوَلُ ، والحِيلَةُ والحَويلُ ، والمَحالَةُ ، والاحْتِيالُ ، والتَّحَوُّل

(١) ديوانه ١٤٩، واللسان ، وفى ديوانه : « ضبيحا حمحمه » .
(٢) اللسان : حول .
(٣) اللسان : حول .
(٤) ديوانه ١٢: «عن ذى تمائم مغيل»، واللسان : حول ، وصدره :

فَمِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ

(٥) فى اللسان : بِحَوْلٍ .
(٦) فى اللسان : وأحول بالمكان الحول : بلغه ، وأنشد .

(١) اللسان : وفيه « ذو الزوائد » .
(٢) ساقطة من مخطوط الدار .
(٣) فى اللسان : تركت أحوالا عن الزراعة ، وقوس مستحالة فى قابها أو سيتها اعوجاج . وقد حالت حولا : أى انقلبت عن حالها التى غمزت عليها ، وحصل فى قابها اعوجاج ، قال أبو ذؤيب (البيت) .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ٨١ .

وَالتَّحَيُّلُ ، كُلُّ[1] ذلك : الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ . والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التصرُّفِ .

والحِيَل والحِوَلُ : جمع حِيلَةٍ .

ورجُلٌ حُوَلٌ ، وحُولَةٌ[2] ، وحُوَّلُ ، وحَوَالِيٌّ ، وحُوَالِيٌّ ، وحَوَلْوَلٌ : شديدُ الاحتيالِ . قال :

* حَوَلْوَلٌ إذا وَنَى القَوْمُ نَزَلْ[3] *

ورَجُلٌ حَوَلْوَلٌ : مُنْكَرٌ كَمِيشٌ ، وهو من ذلك . وما أحْوَلَهُ وأحْيَلَهُ ، وهو أحْوَلُ مِنك وأحْيَلُ ، مُعاقَبَةٌ .

ولا مَحَالَةَ من ذلك ، وما أحْوَلَه ، أى لا بُدَّ .

والـمُحالُ من الكلامِ : ما عُدِلَ به عن وَجْهِه .

وحَوَّلَه : جعلَه مُحالًا .

وأحالَ : أتى بمُحالٍ .

ورجل مِحْوَالٌ : كثيرُ مُحَالِ الكلامِ .

وكلامٌ مُستحيلٌ : مُحَالٌ .

وهو حَوْلَه ، وحَوْلَيْهِ ، وحَوَالَيْهِ ، وحَوَالَهُ .

فأما قولُ امرئِ القيس :

* ألَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أحْوالِى[4] *

فَعلى أنه جَعَل كُلَّ جُزْءٍ من الجِرْمِ الـمُحِيطِ بها حَوْلا ، ذَهبَ إلى الـمُبالَغَةِ بذلك ، أى : أنه لا مَكانَ حَوْلَها إلا وهو مشغولٌ بالسُّمَّارِ ، فذلك أذْهَبُ فى تَعَذُّرِها عليه .

واحْتَوَله القَوْمُ : احْتَوَشُوا حَوَالَيْهِ .

(١) كل : ساقطة من مخطوط الدار .

(٢) زاد فى اللسان « وحولة » بضم الحاء وفتح الواو .

(٣) اللسان : حول .

(٤) اللسان (حول) وديوانه ٣١، وصدره :

فَقَالَتْ : سَبَاكَ اللّـهُ إنَّكَ فاضِحِى

وحاوَل الشىءَ مُحاوَلَةً وَحِوَالا : رَامَه ، قال رُؤْبَةُ :

* حِوَالَ حَمْدٍ وَاتِّجارِ المُؤْتَجِرْ[1] *

وكل ما حَجَز بين شيئَيْنِ[2] فقد حالَ بينهما حَوْلا ، واسم ذلك الشىءِ الحِوَالُ ، والحَوَلُ كالحِوَالِ .

وحَوَالُ الدَّهْرِ : تَغَيرُه وتَصرُّفُه . قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهذليُّ :

ألا مِنْ حَوَالِ الدَّارِ أصْبَحْتُ ثاوِيًا
أُسامُ النِّكاحَ فى خِزَانَةِ مَرْثَدِ[3]

وتَحَوَّلَ عن الشىءِ : زالَ عنه إلى غَيْرِهِ . وقول النابغةِ الجَعْدىّ :

أكَظَّكَ آبائِى فَحَوَّلْتَ عَنْهُمُ
وقُلْتَ له يا ابْنَ الحَيا لا تَحَوَّلا[4]

يَجوزُ أن يُستعمَل فيه حَوَّلْتَ مكان تَحَوَّلْتَ . ويجوز أن يُريد : حَوَّلْتَ رَحْلَك ، فحذف المفعولَ ، وهذا كثيرٌ .

وحَوَّله إليه: أزالَه، والاسمُ الحِوَلُ والحَوِيلُ. وفى التنزيل : ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾[5] . وأنشد اللِّحيانىّ :

أُخِذَتْ حَمُولَتُه فَأصْبَحَ ثاوِيًا
لا يَسْتَطيعُ عَنِ الدِّيارِ حَوِيلا[6]

(١) اللسان : حول ، ونسبه فيه إلى رؤبة أيضًا ، وهو للعجاج كما فى ديوانه ٢٠، وفى الأصل : وانتحار المؤتجر .

(٢) فى اللسان : بين اثنين .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٩٣، و٦٩٠ .

(٤) اللسان : حول . وفى مخطوط كوبر للى : يا ابن الحبا .

(٥) الكهف : ١٠٨ .

(٦) اللسان : حول .

وحَالَ الشىءُ حَوْلًا وحُؤُولًا ، **وأحالَ** ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابىّ ، كلاهما : تَحَوَّلَ ، وفى الحديث : « مَنْ أحَالَ دَخَلَ الجَنَّةَ » يريد : مَن أسلَمَ ، لأنَّه تَحَوَّلَ[1] عمَّا كانَ يَعْبُدُ إلى الإسلام .

والحَوَالَةُ : تَحْوِيلُ نهرٍ إلى نهرٍ[2] .

والحائلُ : المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ . يقال : رَمادٌ حائِلٌ ، ونَباتٌ حائِلٌ .

وحَوَّلَ كِساءَه : جَعل فيه شيئًا ثم حملَه على ظَهرِه . والاسم : **الحال** .

والحالُ أيضًا : الشىءُ يَحمِلُه الرجلُ على ظَهْرِه ما كانَ . وقد **تَحَوَّلَ** حالًا : حَمَلَها .

والحالُ : العَجَلَةُ التى يَدِبُّ عليها الصَّبىُّ . قال عبدُ الرحمن بن حَسَّان :

مـا زَالَ يَـنْـمِـى جَـدُّهُ صَـاعِـدًا
مُـنْـذُ لَـدُنْ فـارَقَـه الحـالُ[3]

والحائلُ : كُلُّ شىءٍ تَحرَّكَ فى مكانه[4] . وقد حالَ يَحُولُ .

واستَحالَ الشَّخْصَ : نَظَر إليه : هل يَتَحرَّك .

وناقَةٌ **حائلٌ** : حُمِلَ عليها فَلَمْ تَلْقَح ، وقيل : هى التى لم تَحْمِل سنةً أو سنتينِ أو سَنوَاتٍ . وكذلك كُلُّ حامِلٍ يَنقطِعُ عنها الحَمْلُ سنةً أو سَنواتٍ حتى تَحْمِلَ . والجمع حِيالٌ وحُوَّل وحُولَلٌ ، الأخيرةُ اسمٌ للجَمعِ وحائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ[1] على المبالغةِ ، كقولك رَجُلُ رِجالٍ . وقيل : إذا حُمِلَ عليها سنةً فلم تَلْقَح فهى حائِلٌ ، فإن لم تَحْمِل سنتينِ فهى حائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ . ولَقِحَتْ على حُول وحُولَلٍ ، وقد **حالَتْ** حُؤُولا وَحِيالًا ، **وأحَالَتْ** ، **وحَوَّلَتْ** وَهى مُحَوِّلٌ ، وقيل : المُحَوِّلُ : التى تُنْتَجُ سنةً سَقْبًا ، وَسنةً قَلُوصًا .

والحائلُ : الأنثى من أولادِ الإبلِ سَاعةَ تُوضَعُ . وشاة حائِل ، ونَخْلَة حائِل ، **وَحالت** النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ عامًا ولم تَحْمِلْ آخَرَ .

والحالُ : كِينَةُ الإنسانِ[2] ، وما هو عليه مِن خَيْرٍ أو شَرّ ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، والجمعُ أحْوَال وَأحْوِلَة ، الأخيرةُ عنِ اللِّحيانىّ ، وهى شاذَّة ؛ لأن وزْنَ حالٍ فَعَل[3] ، وفَعَلٌ لا يُكَسَّرُ على أفْعِلَةٍ ، وهى الحالةُ أيضًا .

وتَحَوَّلَه بالنصيحة والوَصِيَّةِ والمَوْعِظَةِ : تَوَخَّى الحالَ التى يَنْشَطُ فيها لِقَبُولِ ذلك منه ، وكذلك رَوَى أبو عَمْرٍو الحديثَ : كانَ رَسولُ اللّه ﷺ يَتَحَوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ . بالحاءِ غيرِ مُعْجَمَةٍ ، وقال : هو الصَّوَابُ ، وفسَّره بما تَقدَّم ، حكاه الهرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

وحالاتُ الدَّهْرِ ، **وَأحْوَالُه** : صُرُوفُهُ .

والحالُ : الوقْتُ الذى أنت فيه .

(١) « تحول » ساقطة من مخطوط الدار .
(٢) فى اللسان : تحويل ماء من نهر إلى نهر .
(٣) اللسان : حول .
(٤) فى مخطوط الدار : تحول فى مكانه .

(١) فى اللسان : وحائل حول وأحوال وحولل : أى حائل أعوام ، وقيل : هو على المبالغة .
(٢) فى الأصل : كنية الإنسان ، والتصويب من اللسان .
(٣) فى الأصل : فعال ، والتصويب من اللسان .

وأحالَ الغَرِيمَ: زجّاهُ عَنْه إلى غَرِيمٍ آخَرَ، والاسمُ الحَوالَةُ.

والحالُ: التُّرَابُ اللَّيِّنُ الذى يُقال له: السَّهْلَة.

والحالُ: الطِّينُ الأسْوَدُ والحَمْأةُ، وفى الحديث: «أنَّ جِبريلَ عليه السلامُ قال[(١)] - لمَّا قالَ فِرْعَوْنُ: ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[(٢)] -: أَخَذْتُ مِنْ حالِ البَحْرِ فَضَرَبْتُ به وَجْهَهُ». وخص بعضُهم بِالحالِ الحَمْأةَ دونَ سائِرِ الطِّينِ الأسْوَدِ.

والحالُ: اللَّبَنُ، عن كُراع.

والحالُ: وَرَقُ السَّمُرِ يُخْبَطُ فى ثَوْبٍ وَيُنْفَضُ، يُقال: حالٌ مِنْ وَرَقٍ، وَنُفَاضٌ[(٣)] من وَرَقٍ.

وحالُ الرَّجُلِ: امرأتُه، هُذَلِيَّةٌ، قال الأعلَمُ:

إذا لَـذَكَـرْتَ حـالَـكَ غَـيْـرَ عَـصْـرٍ
وَأفْـسَـدَ صُـنْـعَـهـا فيكَ الوَجِـيـفُ[(٤)]

غَيْرَ عَصْرٍ، أى غَيْرَ وَقْتِ ذِكْرِها.

والمَحالَةُ: مَنْجَنونٌ يُسْتَقَى عليه الماءُ[(٥)]، وقيل: هى الْبَكَرَةُ العَظِيمةُ يُسْتَقَى عليها، والجمعُ مَحَالٌ ومَحاوِلُ.

والمَحَالَةُ، والمَحالُ: واسِطُ الظَّهْرِ، وقيل: المَحالُ: الفَقارَةُ[(٦)]، واحدتُه مَحالَةٌ، ويجوز أن يكون فَعالة، وقد تقدَّمَ هُنالِكَ.

والحَوَلُ فى العَيْنِ: أنْ يَظْهَرَ البَياضُ فى مُؤْخِرِها، ويكون السَّوَادُ مِنْ قِبَلِ المَأْقِ، وقيل: الحَوَلُ: إقْبَالُ الحَدَقَةِ على الأنْف. وقيل: هو ذَهابُ حَدَقَتِها قِبَلَ مُؤْخِرِها، وقيل: الحَوَلُ: أن تكون العَين كأنَّما تَنْظُرُ[(١)] إلى الحِجاجِ. وقيل: هو أن تَميلَ الحَدَقَةُ إلى اللِّحَاظِ، وقد **حَوِلَتْ**، **وحالَتْ** تَحالُ، وقَولُ أبى خِرَاشٍ:

إذا مـا كـانَ كُـسُّ الـقَـوْمِ رُوقًـا
وَحـالَـتْ مُـقْـلَـتـا الرَّجُـلِ البَـصِـيـرِ[(٢)]

قيل معناه: انْقَلَبَتْ. وقال محمد بن حبيب: صارَ أحْوَلَ، قالَ ابنُ جنِّى: يَجبُ من هذا تَصحِيح الْعَينِ، وَأنْ يُقال: حَوِلَتْ، كَعوِرَتْ وَصَيِدَ؛ لأن هذه الأفعال فى مَعْنَى ما لا يخْرُجُ إلا على الصِّحَّةِ، وهو احْوَلَّ واعْوَرَّ واصْيَدَّ، فعلى قولِ محمدٍ يَنْبَغى أن يَكونَ حالَتْ شاذًّا كما شَذَّ اجْتارُوا، فى معنى اجْتَوَرُوا. واحْوَلَّتْ، ورجُلٌ أحْوَلُ، وحَوِلٌ، جاء على الأصْلِ لِسلامَةِ فِعْلِه؛ لأنهم شَبَّهُوا حَرَكةَ العَينِ التابِعَةِ لهَا بِحرْفِ اللين التابِعِ لها، فكأنَّ فَعِلا فَعيلٌ، فكما يَصِحُّ نَحْوُ طَوِيلٍ[(٣)]، كذلك يَصِحُّ حَوِلٌ من حيثُ شَبَّهْتَ فَتحةَ العَينِ بالألف من بعدها.

وَأحالَ عَيْنَهُ، **وَأحْوَلَها**: صَيَّرَها حَوْلاءَ.

والحُولَةُ: العَجَبُ. قال:

(١) زيادة من اللسان.
(٢) يونس ٩٠.
(٣) فى مخطوط الدار: ويفاض.
(٤) شرح أشعار الهذليين: ٣٢٩، وفى الأصل: الوحيف.
(٥) فى اللسان: يستقى عليها. ويبدو أن فيه سقطًا.
(٦) فى اللسان: الفقار.

(١) فى اللسان: كأنها تنظر.
(٢) ليس فى ديوان الهذليين، وانظر مادة «كسس»، بدون نسبة، ومادة «روق».
(٣) فى الأصل: تحول طويل، والتصويب من اللسان.

وَمِنْ حُولَةِ الأيَّامِ والدَّهْرِ أنَّنا
لَنا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنا بَقَرْ[(1)]

ويُوصَفُ به ، فيقال : جاءَ بِأمْرٍ حُولَةٍ .

والحِوَلاءُ ، والحُوَلاءُ من النّاقة : كالْمَشِيمَةِ للمرأةِ ، وهى جِلْدةٌ ماؤها أخضَرُ ، وفيها أغْرَاسٌ[(2)] وعُرُوق وخُطوط حُمْر تأتى بعدَ الولد فى السَّلَى الأوَّلِ ، وذلك أوَّلُ شىءٍ يَخرج منه ، وقد يُستعمل للمرأةِ . وقيل : الحِوَلاءُ : غِلاف أخضَرُ كأنَّه دَلوٌ عَظيمة مملوءَة ماءً تَنْفَقِئُ[(3)] حين تَقعُ إلى الأرضِ ، ثُمَّ يخرُجُ السَّلَى فيه القُرْنَتانِ ، ثُمَّ يَخرُج بعد ذلك بِيَوْمٍ أو يَوْمَينِ الصَّاءَةُ ، ولا تَحْمِلُ حامِلَة أبدًا ما كان فى الرَّحِم شىء مِن الصَّاءَةِ والقَذَرِ ، أوْ تَخلُصَ وَتُنَقَّى .

ونَزَلُوا فى مِثْلِ حُوَلاءِ النَاقَةِ ، وفى مِثلِ حُوَلاءِ السَّلَى : يُريدون بذلك الخِصْبَ والماءَ؛ لأن الحُوَلاء مَلأى ماءً رِيًّا .

ورأيْتُ أرْضًا مِثْلَ الحُوَلاءِ : إذا اخْضَرَّتْ وَأظْلَمَتْ خُضْرَتُها[(4)] ، وذلك حينَ يَتَفَقَّأُ بعضُها وَبَعْضٌ لم يَتَفَقَّأْ ، قال :

بِأغَنَّ كالحُوَلاءِ زانَ جَنابَهُ
نَورُ الدَكادِكِ سُوقُهُ يَتَحَصَّدُ[(5)]

واحْوَالَّتِ الأرضُ : إذا اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نباتُها .

والحِوَلُ : الأُخْدُود الذى تُغْرَس فيه النَّخلُ على صَفّ .

وأحالَ عليه : استَضْعَفَهُ .

وأحالَ عليه بالسَّوْطِ يَضْرِبُه : أقْبَلَ .

وأحالَ عليه الماءَ : أفْرَغَه ، قال :

يُحيلُ فى جَدْوَلٍ تَحبو ضَفادِعُهُ
حَبْوَ الجَوارِى تَرَى فى مائِه نُطَفا[(1)]

وقال :

* يُحيلونَ السجالَ على السجالِ[(2)] *

وأحالَ اللَّيْلُ : انْصَبَّ على الأرْض وَأقْبَلَ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفَةِ نَخْلٍ :

* لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ على أطْلائِها *
* وَإن أحالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرائِها[(3)] *

يَعنى أن النَّخْلَ إنما أوْلادُها الفُسْلانُ ، والذِّئابُ لا تأكُل الفَسِيلَ ، فهى لا تَرْهَبُها عليها ، وَإن انْصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ وَرائِها وأقْبَلَ .

والحالُ : مَوْضِعُ اللِّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الفَرَسِ .

وقيل : هى طَرِيقَةُ المَتْنِ ، قال :

كأنَّ غُلامِى إذْ عَلا حالَ مَتْنِهِ
عَلى ظَهْرِ بازٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ[(4)]

وحال فى ظَهْرِ دَابَّتِهِ حَوْلًا ، **وأحالَ** : وَثَب واسْتَوَى فيه . وفى المثل :

* تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأحالَ يَعْدُو *

ويُقال لِولد الناقة ساعَة تُلْقيهِ مِن بَطنها إذا كانت أُنثى : حائِل ، وَأُمُّها أُمُّ حائلٍ ، قال :

---

(١) اللسان : حول .
(٢) فى الأصل : أغراش . والتصويب من اللسان .
(٣) فى اللسان : وتتفقأ .
(٤) فى اللسان : خضرة .
(٥) اللسان : حول ، وروايته : سوقه يتخضد .

(١) اللسان : حول .
(٢) هو للبيد ، ديوانه ٧٤ ، واللسان : حول . وصدره :
كأنَّ دُمُوعَهُ غَرْبَا سُنَاةٍ
(٣) اللسان : حول .
(٤) اللسان : حول .

فَتِلْكَ الَّتى لا يَبْرَحُ القَلْبَ حُبُّهَا
وَلا ذِكْرُها ما أرْزَمَتْ أُمُّ حائِلِ[1]

والجمع حُوَّل وحَوائِلُ .

والحِيالُ : خَيْط يُشَدُّ مِنْ بِطانِ البَعيرِ إلى حَقَبِهِ؛ لِئَلا يَقع الحَقَبُ على ثِيلِهِ .

وهذا **حِيالَ** كَلِمَتِكَ : أى مُقابَلَةَ كَلِمَتِكَ ، عن ابن الأعرابيّ . يَنْصِبُهُ على الظَّرْفِ ، ولو رَفعه على المبتدأ والخبرِ جازَ ، ولكن كذا رَواه عن العَرَبِ .

والحَوِيلُ : الشاهِدُ ، والحَوِيل : الكفيل .

والاسمُ الحَوالَةُ .

وحاوَلْتُ له بَصَرى : إذا حَدَّدْتَه نحوَه ورَمَيْتَه به ، عن اللِّحيانىّ .

وبنو **حَوالَةَ** : بَطْن ، وبَنو **مُحَوَّلَةَ** : بنو عَبْدِ اللّه ابن غَطَفانَ ، وكان اسمُه عَبدَ العُزَّى فسمَّاه النبى عليه الصلاة والسلامُ عَبْدَ السَّلامِ ، فَسُمُّوا بنى مُحَوَّلَةَ ؛ لذلك .

وحَوِيل : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

تَحُلُّ بِأطْرافِ الوِحافِ وَدُونَها
حَوِيلٌ فَرَيْطاتٌ فَرَغْمٌ فَأخْرُبُ[2]

مقلوبه : [ل ح و]

لَحَا الشَّجرَة يَلْحُوهَا لَحْوًا : قَشَرَها ، أنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

وَاعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قِدَمٍ
لا يَنْعَمُ الغُصْنُ حتى يَنْعَمَ الوَرَقُ[1]

ولَحَا الرَّجُلَ لَحْوًا : شَتَمَه ، وحكى أبو عبيدة : لَحَيْتُه ألْحَاهُ لَحْوًا ، وهى نادِرَة ، وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ .

مقلوبه : [و ح ل]

الوَحَلُ : الطِّينُ الذى تَرْتَطِمُ فيه الدَّوابُّ والجمع أوْحال وَوُحُول .

واسْتَوْحَلَ المكانُ : صَارَ فيه الوَحَلُ .

وَوَحِلَ وحَلًا ، فهو وَحِلٌ : وَقع فى الوَحَلِ .

قال لَبِيد :

فَتَوَلَّوْا فاتِرًا مَشْيُهُمُ
كَرَوَايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بِالوَحَلْ[2]

وَوَاحَلَنى فَوَاحَلْتُه أحِلُه : كُنْتُ أخْوَضَ لِلْوَحَلِ منه .

والمَوْحِل : الموضِعُ الذى فيه الوَحَلُ .

وَأوْحَلَ فُلانٌ فُلانًا شَرًّا : أثْقَلَهُ به .

ومَوْحَلٌ : مَوضع ، قال :

* مِنْ قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَىْ مَوْحَلِ[3] *

مقلوبه : [ل و ح]

اللَّوْحُ : كُلّ صَفيحَةٍ عَرِيضَةٍ من صفَائح

---

(١) هو أبو ذؤيب ، انظر شرح أشعار الهذليين : ١٤٧ .
(٢) اللسان : حول ، وانظر مادة « ريط » .

(١) اللسان : لحا ، وكتاب سيبويه ٢/٢٢٧، وانظر مادة « نعم » .
(٢) ديوانه ١٩٦ . واللسان : وحل .
(٣) اللسان : وحل ، وضبطت موحل فيه – فى البيت وقبله – بفتح الميم والحاء ، وفى مخطوط الدار ضبطت قبل البيت مثل اللسان ، وفى البيت بكسر الحاء ، وضبطت فى نسخة كبرللى فى البيت بكسر الحاء ، أما القاموس فضبط الموضع كمقعد .

الخَشَب . وفى التنزيل : ﴿فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾[1] يعنى مُسْتَوْدَع مَشيئاتِ اللهِ ، وإنَّما هُو على المَثَلِ . وكُلُّ عَظيمٍ عَريضٍ لَوْحٌ ، والجمع منهما أَلْوَاح ، وألاوِيحُ جمعُ الجمعِ ، قال سيبويه : لم يُكَسَّرْ هذا الضَّرْبُ على أفْعُلٍ كَرَاهِيَةَ الضَّمِّ على الوَاو . وقوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ﴾[2] . قال الزجّاجُ : قيل فى التفسيرِ : إنهما كانا لَوْحَينِ ، ويَجوزُ فى اللُّغة أن يُقال للَّوحينِ أَلْوَاح ، ويجوز أن يكون أَلْوَاح جَمْعُ أَكْثَرَ من اثنينِ .

وأَلْوَاحُ الجسدِ : عِظامُه ماخَلا قَصَبَ اليدَينِ والرِّجْلَينِ .

وَالمِلْوَاحُ : العَظيمُ الأَلْوَاحِ ، قال :

* يَتْبَعْنَ إثْرَ بازِلٍ مِلْوَاحِ[3] *

ولَوْح الكَتِفِ : ما مَلُسَ منها عند مُنْقَطَعِ غَيرها مِن أعْلاها ، وقيل : اللَّوْحُ : الكَتِفُ إذا كُتِبَ عليها .

واللَّوْحُ ، **واللُّوحُ** - والفتحُ أعلى - : أَخَفُّ العَطَشِ ، وعَمَّ بعضُهم بِهِ[4] جِنْسَ العَطَشِ . وقال اللِّحيانى : اللُّوحُ : سُرْعَةُ العَطَشِ ، وقد **لاحَ** يَلُوحُ لَوْحًا ولُوَاحًا ولُؤوحًا ، - الأخيرة عن اللِّحيانىّ - ولَوَحانًا ، **وَالْتاحَ** .

ولَوَّحَه : وعَطَّشَه[5] .

(١) البروج ٢٢.

(٢) الأعراف ١٤٥.

(٣) اللسان : لوح .

(٤) « به » ساقطة من مخطوط الدار .

(٥) فى اللسان : ولوحه : عطشه ، بدون عطف .

وبَعير **مِلْوَحٌ** ، **وَمِلْوَاحٌ** : سَرِيعُ العَطَشِ ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ . ورَجُل مِلْوَاح ، **ومِلْياح** كذلك ، الأخيرَةُ عن ابنِ الأعرابىّ ، فَأَمَّا مِلْوَاح فَعلى القِياس ، وأَمَّا مِلْياح فنادِر ، وكأنَّ هذه الواوَ إنما قُلِبتْ ياءً عندى لِقُرب الكَسرة ، كأنهم تَوَهَّمُوا الكَسْرَةَ فى لامِ مِلْوَاحٍ حتى كأنَّه لِوَاح فانقلَبت الوَاوُ ياءً لذلك .

ومَرْأَةٌ **مِلْوَاح** كالمُذكَّرِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لا صُبُرٌ
عَلى الهَوَانِ وَلا سُودٌ وَلا نُكُعُ[1]

ولاحَه العَطَشُ لَوْحًا ، **ولَوَّحَه** : غَيَّرَه وَأَضْمَره ، وكذلك السَّفَرُ والبَرْدُ والسُّقْمُ والحُزْنُ .

وقِدْح **مُلَوَّح** : مُغَيَّر بالنَّارِ ، وكذلك نَصْل مُلَوَّح ، وَكُل ما غَيَّرَته النارُ فقد لَوَّحَتْهُ ، وَلَوَّحَته الشمسُ كذلك .

والمِلْوَاحُ : الضَّامِرُ ، وكذلك الأُنثى ، قال :

* مِنْ كُلِّ شَقَّاءِ النَّسا مِلْوَاحِ[2] *

واللَّوْح : النَّظْرَة ، كاللَّمْحَةِ .

ولاحَه بِبَصَره لَوْحَةً : رَآهُ ثُمَّ خَفِىَ عنه .

وَلاحَ البَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا ولُؤوحًا ولَوَحانا ، **وألاحَ** : أَوْمَضَ ، وقيل : ألاحَ : أَضاءَ ما حَوْلَه . قال أبو ذُؤَيْب :

رأيْتُ وَأهْلِى بِوَادى الرَّجيـ
ـعِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةَ بَرْقًا مُلِيحَا[3]

(١) ديوانه ١٧١. واللسان : لوح .

(٢) اللسان : لوح .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٩٧ .

وَألاح بالسَّيْفِ ، وَلَوَّحَ : لمَعَ به وَحَرَّكه .

وَلاحَ النَّجمُ : بَدا ، وَألاحَ : أضاءَ وَاتَّسَعَ ضَوْءُه ، قال المُتلَمِّسُ :

وَقَدْ ألاحَ سُهَيْل بَعْدَ ما هَجَعُوا
كَأَنَّهُ ضَرَمٌ بِالكَفِّ مَقْبُوسُ (١)

وَلاحَ لِى أمْرك ، وتَلوَّحَ : بانَ وَوَضَحَ .

وَلاحَ الرَّجلُ يَلُوحُ لُؤُوحا : بَرَزَ وظَهَرَ . وقَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ :

وَزَعْتَهُمْ حتى إذا ما تَبَدَّدُوا
سِرَاعا وَلاحَتْ أوْجُهٌ وَكُشُوحُ (٢)

إنما يُرِيد أنهم رَمَوْهُ (٣) فَسقَطَتْ تِرَسَتُهُم ومعَابِلُهم ، وتَفَرَّقُوا فَأعْوَرُوا لِذلك وظَهرتْ مَقاتِلُهم .

وَلاحَ الشَّيْبُ فى رَأسِه : بَدا .

ولَوَّحَهُ الشَّيْبُ : بَيَّضَهُ ، قال :

* مِنْ بَعْدِ ما لَوَّحَكَ القَتِيرُ (٤) *

وقَوْلُ خُفافِ بنِ نُدْبَةَ ، أنْشدَه يَعقوبُ فى المقلوبِ :

فَإمَّا تَرَى رَأسِى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
وَلاحَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فى كل مَفْرِقِ (٥)

فقال : أرادَ لَوَائِحَ ، فَقَلبَ .

وألاح بِثَوْبِه ، ولَوَّحَ - الأخيرة عن اللِّحيانى - : أخذَ طَرَفَه بِيَدِه مِن مَكانٍ بَعيدٍ ثمَّ أدارَه ولمَعَ بِه لِيُرِيَهُ مَنْ يُحِبُّ أن يَراهُ . وكلُّ مَن لَمَعَ بِشىءٍ وَأظْهرَه فقد لاحَ به ، وَلَوَّح ، وألاحَ ، وهما أقَلُّ .

وأبْيَضُ لِياحٌ ، ولَياحٌ : وذلك إذا بُولِغَ فى وَصْفِهِ بالبَياضِ ، قُلبت الواوُ فى لَياحٍ ياءً استحسانا؛ لخِفَّة الياءِ ، لا عن قُوَّةِ عِلَّة .

واللِّياحُ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ ، وذلك لِبياضه .

واللِّياحُ أيضًا : الصُّبْحُ .

ولَقِيتُه بِلِياحٍ ، إذا لَقِيتَه عند العَصْرِ والشمسُ بيضاءُ ، الياءُ فى كل ذلك مُنْقَلِبَة عن واوٍ ؛ للكسْرَة قَبْلَها ، وأمَّا لَياح فَشاذٌّ ، انْقَلَبَتْ واوُهُ ياءً لِغَيرِ عِلَّةٍ إلا طَلَبَ الخِفَّة .

والألْوَاحُ : ما لاحَ من السِّلاحِ ، وأكْثرُ ما يُعْنَى بذلك السُّيوفُ لِبَياضِها ، قال ابنُ أحْمَرَ :

تُمْسِى كَألْواحِ السِّلاحِ وتُضْـ
ـحِى كالمَهاةِ صَبيحَةَ القَطْرِ (١)

واللُّوحُ : الهواءُ بين السماءِ والأرضِ ، قال :

* لِطائِرٍ ظَلَّ بِنا يَخُوتُ *
* يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فَما يَفُوتُ *

وقال اللِّحيانى : هو اللُّوحُ واللَّوْحُ ، لم يَحْكِ (٣) فيه الفَتْحَ غَيْرُه .

ولَوَّحَه بالسَّيْفِ والسَّوْطِ والعَصا : عَلاهُ بِضَرْبَةٍ (٤) .

وَألاحَ بحقِّى : ذَهَبَ .

وقُلْتُ له قَوْلًا فما ألاحَ مِنْه ، أى : ما اسْتَحْيا .

(١) اللسان : لوح .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٤٩ .
(٣) فى اللسان : رموا ، بالبناء للمجهول .
(٤) اللسان : لوح .
(٥) اللسان : لوح .

(١) اللسان : لوح .
(٢) اللسان : لوح .
(٣) نسخة كوبر للى : أن لم يحك .
(٤) فى اللسان : علاه بها فضربه .

وألاحَ مِن الشَّيْءِ: حاذَرَ وأشْفَقَ، قال:

* يُلِحْنَ مِنْ ذى دَأَبٍ شِرْواطِ[(١)] *

ويُروى: ذى زَجَلٍ.

وألاحَ عن الشيءِ[(٢)]: اعْتَمَدَ.

والمِلْواحُ: البُومَةُ تُخاطُ عَيْناها[(٣)] وتُشَدُّ، فإذا رَآها الصَّقْرُ سَقَط عليها فَأُخِذَ.

مقلوبه: [و ل ح]

الوَلِيحُ، والوَلِيحَةُ: الضَّخْمُ الواسعُ من الجُوالِقِ، وقيل: هُو الجُوالِقُ ما كانَ، والوَلِيحُ أيضًا: الغَرائِرُ والأعْدالُ يُحْمَلُ فيها الطيب والبَزُّ وَنحْوُه، قال أبو ذُؤَيب:

يضىءُ رَبابا كَدُهْمِ المخا
ضِ جُلِّلْنَ فَوْقَ الوَلايا الوَلِيحا[(٤)]

وقال اللِّحيانىُّ: الوَلِيحَةُ: الغِرارَة.

والمِلاحُ: المِخْلاةُ، وأُراه مَقلوبا مِن الوَلِيحِ، إذ لم أجِدْ ما أسْتَدِلُّ به على ميمِه: أهى زائدة أم أصْلٌ؟ وحَمْلُها على الزيادةِ أكْثَرُ. وفى حديث المُختارِ: لما قَتَلَ عُمَرَ بنَ سَعْدٍ جَعَلَ رَأسَه فى مِلاحٍ وعَلَّقَه، حكى اللفظةَ الهرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

الحاء والنون والواو

حَنَى الشىءَ حَنْوًا، وحَنَّاهُ: عَطَفَه، قال يَزيد بن الأعْوَرِ الشَّنِّى:

* يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّى *
* إذا عَلا صَوَّانَهُ أرَنَّا[(١)] *

وقد تقدَّم فى الياء.

وانحنى العودُ، وتَحَنَّى: انْعَطَفَ.

والحَنِيَّةُ: القَوْسُ، والجَمع حَنِىٌّ وحَنايا، وقد حَنَوْتُها أحْنُوها حَنْوًا.

وحَنَتِ المرأةُ على وَلَدِها حُنُوًّا، وأحْنَتْ - الأخيرةُ عن الهَرَوِىّ -: عَطَفَتْ عليهم بعد زَوْجِها فلم تتزوَّجْ، واستعمله قَيْسُ بنُ ذَريحٍ فى الإبل، فقال:

فَأُقْسِمُ ما عُمْشُ العُيونِ شَوارِف
رَوائِمُ بَوٍّ حانِياتٌ على سَقْبِ[(٢)]

وحَنَتْ الشَّاةُ حُنُوًّا، وَهِىَ حَانٍ: أرادَتْ الفَحْلَ وأمْكَنَتْه، وقيل: الحانى: الذى اشْتَدَّ عليها الاسْتِحْرامُ.

والحانِيَةُ، والحَنْواءُ من الغنم: التى تَلْوِى عُنُقَها لِغَيرِ عِلَّةٍ، وكذلك هى من الإبل، وقد يكون ذلك عن عِلَّةٍ، أنشد اللِّحيانىُّ عن الكسائىّ:

يا خالِ هَلَّا قُلْتَ إذْ أعْطَيْتَنى
هِيَّاكَ هِيَّاكَ وَحَنْواءَ العُنُقْ؟[(٣)]

وحَنَا يَدَ الرَّجُلِ حَنْوًا: لَواها، وقوله:

بَرَكَ الزَّمانُ عَلَيْهِمُ بِجِرانِهِ
وألَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تُحْنَى الإصْبَعُ[(٤)]

---

(١) اللسان: لوح.
(٢) كذا فى الأصول، والذى فى اللسان: ألاح على الشىء.
(٣) فى نسخة كوبرللى: عينيها.
(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٩٧.

(١) اللسان: حنو، وكتبت «المحنى» فى الأصول. وفى اللسان والتاج: المحنا.
(٢) ديوانه ٦٦، واللسان: حنو.
(٣) اللسان: حنو. بدون نسبة.
(٤) اللسان: حنو. وضبط اللسان بكسر الكاف من «منك».

يعنى أنه أخذ الخيارَ المعدودين، حكاه ابن الأعرابىّ قال: ومثله قول الأسَدِىّ:

فَإنْ عُدَّ مَجْدٌ أوْ قَديمٌ لِمَعْشَرٍ
فَقَوْمى بِهِمْ تُحْنَى هُناكَ الأصابِعُ

وقال ثعلب: معنى قولِه: «حيثُ تُحْنَى الإصْبَعُ» أن تقول: فُلانٌ صَديقى، وفلانٌ صَديقى، فتعُدَّ بأصابعك. وقال: فُلانٌ مِمّن لا تُحْنَى عليه الأصابع، أى: لا يُعَدُّ فى الإخوانِ.

والحِنْوُ: كُلُّ شىْءٍ فيه اعْوِجاجٌ أو شِبْهُ الاعْوِجاجِ، كعَظْمِ الحِجاجِ واللَّحْيِ والضِّلَعِ، والقُفِّ والحِقْفِ ومُنْعَرَجِ الوادى، والجمعُ أحْناءٌ وحُنِىٌّ وحِنِىٌّ.

وحِنْوُ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ: كُل عودٍ مُعْوَجٍّ مِن عيدانِه.

والحِنْوانِ: الخَشَبتانِ المَعْطوفتانِ اللّتانِ عليهما الشَّبَكَةُ يُنْقَلُ عليهما البُرُّ إلى الكُدْسِ.

وقَولُ هِمْيان بن قُحافَةَ:

* وانْعاجَتِ الأحْناءُ حتى احْلَنْقَفَتْ[1] *

إنما أرادَ العِظامَ التى هى منه كالأحْناءِ.

وأحْناءُ الأُمورِ: ما تَشابَهَ منها، قال:

أزَيْدَ أخا وَرْقاءَ إنْ كُنْتَ ثائِرًا
فَقَدْ عَرَضَتْ أحْناءُ حَقٍّ فَخاصِمِ[2]

والمَحْنِيَةُ مِن الوادى: مُنْعَرَجُه حيث يَنْعَطِفُ، وهى **المَحْنُوَةُ**، **والمَحْناةُ**، قال:

(١) اللسان: حنو. وانظر مادة «حلقف».

(٢) اللسان: حنو.

سَقَى كلَّ مَحْناةٍ مِنَ الغَرْبِ والمَلا
وَجيدَ بِه منها الـمِرَبُ الـمُحَلَّلُ

وهو من ذلك.

وتَحَنَّى الحِنْوُ[1]: اعْوَجَّ، أنشدَ ابنُ الأعرابى:

* فى إثْرِ حَيٍّ كانَ مُسْتَباؤُهُ *
* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أوْ مَيْثاؤُهُ[2] *

ومَحْنِيَةُ الرَّمْلِ: ما انْحَنَى عليه الحِقْفُ. قال سِيبوَيْهِ: المَحْنِيَةُ ما انْحَنَى مِن الأرضِ رَمْلا كان أو غَيرَه، ياؤُه مُنْقلِبةٌ عن واوٍ؛ لأنها من حَنَوْتُ، وهذا يَدُلُّ على أنه لم يَعْرِف: حَنَيْتُ، وقد حكاها أبو عُبَيْدٍ وغيرُه.

والحَواني: أطْوَلُ الأضْلاعِ كُلِّهِنَّ، فى كل جانبٍ[3] من الإنسانِ ضِلَعانِ مِنَ الحَوانى، فإنهن أرْبَعُ أضْلُعٍ مِن الجَوانِحِ يَلِينَ الواهِنَتَيْنِ بَعْدَهُما.

وفيه **حِنايَةٌ** يَهودِيَّة، أى: انحِناء.

وناقَة **حَنْواءُ**: حَدْباءُ

والحانوتُ: فاعول[4] مِن حَنَوْتُ، تَشْبيها بالحَنِيَّةِ مِن البِناءِ، تاؤُه بَدَلٌ مِن واوٍ، حكاه الفارِسىّ فى البَصْرِيّات قال: ويُحتَمل أنْ يكون فَلْعوتًا[5] منه، ويقال: الحانوتُ والحانِيَةُ والحاناةُ[6]، كالنّاصِيَةِ والنّاصاةِ، والحانِيَّةُ: الخَمّارون، نَسَبٌ إلى

(١) اللسان: حنو.

(٢) اللسان: حنو.

(٣) فى نسخة دار الكتب: من كل جانب. والمثبت عن نسخة كوبر للى يؤيدها اللسان.

(٤) فى نسخة دار الكتب: فاعل. وهو تحريف.

(٥) فى اللسان والتاج: فعلوتا.

(٦) فى الأصول: فالحاناة.

الحانِيَةِ ، وعلى ذلك قال :

* حانِيَةٌ حُـــومُ[(١)] *

فأمّا قَوْلُ الآخرِ :

* دَنانيرُ عِنْدَ الحانَوِىّ وَلا نَقْدُ[(٢)] *

فهو نَسَبٌ إلى الحاناةِ .

والـحَنْوَةُ : نَبات سُهْلِىٌّ طَيِّبُ الريحِ ، وقيل : هى عُشْبَة وَضِيعَة ذاتُ نَوْرٍ أحْمَرَ ، ولها قُضُب ووَرَق ، طَيِّبَةُ الريحِ ، إلى القِصَرِ والـجُعُودَةِ ما هِىَ ، وقيل : هى آذَرْيونُ البَرِّ ، وقال أبو حَنيفَةَ : الـحَنْوَةُ : الرَّيْحانَةُ ، قال : وقال أبو زِيادٍ : مِن العُشْبِ : الـحَنْوَةُ ، وهى قَليلة شَديدة الخُضْرَةِ ، طَيِّبَةُ الريحِ ، وزَهْرَتُها صَفراءُ ولَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ ، قال جَميل :

بِها قُضُبُ الرَّيْحانِ تَنْدَى وَحَنْوَةٌ
وَمِنْ كُلِّ أفْواهِ البُقولِ بِها بَقْلُ[(٣)]

وحَنْوَةُ : فَرَسُ عامِرِ بن الطُّفَيْل .

والـحِنْوُ : مَوْضع ، قال الأعْشَى :

نحنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الـحِنْوِ ضاحِيَةً
جَنْبَىْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ وَلا عُزْلُ[(٤)]

وقال جرير :

حىُّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ الـمَواعيسِ
فَالـحِنْوُ أصْبَحَ قَفْرًا غَيرَ مَأنُوسِ[(١)]

والـحَنِيَّانِ : وادِيانِ مَعروفانِ ، قال الفَرَزْدق :

أقَمْنا ورَبَّيْنا الدِّيارَ وَلا أرَى
كَمَرْبَعِنا بَينَ الـحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا[(٢)]

وحِنْوُ قُراقِرٍ : مَوْضع .

مقلوبه : [ح و ن]

الحانَةُ : موضع بَيْعِ الخَمْرِ ، قال أبو حنيفة : أظنها فارِسِيَّةً ، وأن أصلَها خانة[(٣)] .

مقلوبه : [ن ح و]

النَّحْوُ : القَصْدُ ، يكون ظَرْفا واسما ، نَحاهُ يَنْحوه ويَنْحاه نَحْوًا ، وانْتَحاهُ . ونَحْوُ العَرَبِيَّةِ مِنْه ، إنما هو انْتِحاءُ سَمْتِ كَلامِ العرب فى تَصَرُّفِه من إعرابٍ وغيره كالتَّثْنِيَةِ والجمْعِ والتحقير والتكسير والإضافة والنَّسَبِ وغيرِ ذلك؛ لِيَلْحَقَ مَنْ ليس من أهْلِ اللُّغةِ العربِيَّةِ بأهْلِها فى الفَصاحَةِ ، فَيَنْطِقَ بِها وإن لم يَكُنْ منهم ، أو إنْ شَذَّ بعضُهم عنها رُدَّ به إليها ، وهو فى الأصْلِ مَصْدر شائِع ، أى نَحَوْتُ نَحْوًا ، كقولك : قَصَدْتُ قَصْدا ، ثم خُصَّ به انْتِحاءُ هذا القَبيل مِن العِلْمِ ، كما أنَّ الفِقْهَ فى الأصل مَصدرُ فَقِهْتُ الشىءَ ، أى: عَرَفْتُه، ثم خُصَّ به عِلْمُ الشَّريعة من التَّحْليل والتَّحْريمِ ، وكما أن

---

(١) اللسان والتاج : حنو . وهو جزء من بيت لعلقمة ، وروايته :

كَأسُ عَزِيزٌ مِنَ الأعْنابِ عَتَّقَها
لِبَعْضِ أرْبابِها حانِيَةٌ حُومُ

(٢) اللسان والتاج : حنو . وصدره :

فَكَيْفَ لَنَا بالشُّربِ إنْ لمْ تَكُنْ لَنَا * دَوَانِقُ

(٣) اللسان : حنو . وليس فى ديوانه .

(٤) المصباح المنير ، واللسان ، والتاج : حنو .

(١) ديوانه ٣٢١، واللسان والتاج : حنو .

(٢) ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان : حنا .

(٣) فى نسخة دار الكتب : حانة . والنص من نسخة كوبر للى ، واللسان : حون .

بَيْتَ اللَّهِ تعالى خُصَّ به الكَعْبَةُ وإنْ كانَت البُيوتُ كُلُّها للّه تعالى ، ولهُ نَظائِرُ فى قَصْرِ ما كانَ شائِعا فى جِنْسه على أحد أنْواعِه ، وقد استعْمَلَتْهُ العَرَبُ ظَرْفا وأصلُه المَصْدَرُ ، وأنشد أبو الحَسَنِ :

* تَرْمِى الأماعِيزَ بِمُجْمَراتِ *
* بأرْجُلٍ رُوحٍ مُجَنَّباتِ *
* يَحْدو بها كلُّ فَتًى هَيَّاتِ[١] *
* وَهُنَّ نَحوَ البَيْتِ عامِداتِ *

والجمعُ أنْحاء ونُحُوٌّ. سيبويهِ : شَبَّهوها بِعُتُوٍّ ، وهذا قَليل . وفى بعضِ الكلام إنكم لَتَنْظُرونَ فى نُحُوٍّ كَثِيرَةٍ[٢] . أى : فى ضُروبٍ من النَّحْوِ .

ورجل ناحٍ من قَوْمٍ نُحاةٍ : نَحْوِىٌّ ، وكأنَّما هذا إنما هو على النَّسب ، كقولك : تامِرٌ وَلابِن .

وانْتَحَى له ، وَتَنَحَّى : اعْتَمَدَ .

وأنْحَى عليه ضَرْبًا : أقْبَلَ . وقد تقدَّم عامَّةُ ذلك فى الياءِ .

وَنحا الرَّجُلُ ، وانْتَحَى : مالَ على أحَدِ شِقَّيْهِ ، أو انْحَنَى فى قَوْسِه .

والانْتِحاءُ : اعْتِمادُ الإبلِ فى سَيرِها على الجانِبِ الأيْسَرِ ، ثم صارَ الانْتحاءُ الاعْتِماد فى كل وَجه .

وَنحا بَصَره إليه يَنْحُوه ويَنْحاه : صَرفَه .

ونحا الرَّجُلَ : صَرفَه ، قال العَجَّاج :

* لَقَدْ نَحاهُمْ جَدُّنا والنَّاحِى[٣] *

والنَحْواء : الرِّعْدة ، وهى أيضا التَّمَطِّى قال :

وَهَمٌّ تَأْخُذُ النُّحَواءُ مِنْهُ
يُعَدُّ بِصالِبٍ أوْ بالمُلالِ[١]

وبنو نَحْوٍ : بَطْن من الأزْد .

مقلوبه : [و ح ن]

الحِنَةُ : الحِقْدُ ، وَحَنَ عليه حِنَة مثل وَعَدَه عِدَة . وقال اللِّحيانىّ : وَحِنَ عليهم - بكسر الحاء - حِنَةً .

مقلوبه : [ن و ح]

ناحَتِ المرأةُ تَنوح نَوْحا ونُواحا ونِياحا ونِياحة ومَناحَة ، ونَاحَتْهُ ، وَناحَتْ عليه .

والمَناحَةُ ، والنَّوْحُ : النِّساءُ يجتمِعْن للحُزْنِ ، قال أبو ذُؤَيْب :

فَهُنَّ عُكوفٌ كَنَوْحِ الكَرِيـ
ـمِ قَدْ شَفَّ أكْبادَهُنَّ الهَوِىُّ[٢]

وقولهُ أنْشده ثَعْلَب :

ألا هَلَكَ امْرُؤٌ قامَتْ عَلَيْهِ
بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجودُ
سَمِعْنَ بِمَوْتِه فَظَهَرْنَ نَوْحا
قِياما ما يُحَلُّ لَهُنَّ عُودُ[٣]

صَيَّرَ البَقَر نَوْحا على الاستعارة ، وجَمْعُ النَّوْح أنْواح ، قال لَبِيدٌ :

---

(١) اللسان : نحا ، وانظر مادة « هيت » .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « وفى بعض الكلام لتنظرن فى نحو كثيرة » .

(٣) ديوانه ، واللسان ، والتاج : نحو .

(١) هو شبيب بن البرصاء كما فى اللسان (نحو) وفيه : يعل بصالب . وجاء فى مادة « ملل » فى اللسان : يعد بصالب غير منسوب فيها .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠١.

(٣) اللسان : نوح . وانظر مادة « خلل » : يخل لهن عود ، ويروى : يحل . وضبط فى اللسان : نوح . يحل ، والضبط من نسخة دار الكتب ومادة « خلل » .

كَـأَنَّ مُـصَـفَّـحـاتٍ فـى ذُراهُ
وَأَنـواحـا عَـلَـيْـهِـنَّ المآلِـى[١]

ونَوْحُ الحمامَةِ: ما تُبْديه مِن سَجْعِها على شَكْلِ النَّوْحِ، والفِعْلُ كالفِعْل، قال أبو ذُؤَيب:

فَـوَاللَّـهِ لا أَلْـقَـى ابْـنَ عَـمٍّ كَـأَنَّـهُ
نُـشَـيْـبَـةُ مـا دامَ الـحَـمـامُ يَـنـوحُ[٢]

وَحمامَةٌ نائحةٌ ونَوَّاحَةٌ.

واسْتَناحَ الرجلُ: كناحَ.

واسْتَناحَ الرجُلُ: بَكَى حتى اسْتَبكَى غَيرَه، وقَوْلُ أوْس:

وَمـا أنـا مِمَّـنْ يَـسْـتَـنِـيـحُ بِـشَـجْـوِهِ
يُمَـدّ لَـهُ غَـرْبـا جَـزورٍ وَجَـدْوَلُ[٣]

معناه: لَسْتُ أَرْضَى أن أُدْفَع عن حَقِّى وأُمَنَّى[٤] حتى أُحْوَجَ إلى أنْ أَشْكُوَ فأسْتَعينَ بِغَيرى، وقد فُسِّر على المعْنى الأوَّل، وهو أن يكون يَسْتَنيح بمعنى يَنُوح.

واستَناح الذئبُ: عَوَى فأَذِنَتْ[٥] له الذئابُ، أَنْشد ابنُ الأعرابى:

* مُقْلِقَة لِلْمُسْتَنيحِ العَسَّاس[٦] *

يعنى الذئبَ الذى لا يَسْتَقِرّ.

والتَّناوُح: التَّقابُلُ، ومنه تَناوُحُ الجَبَلَين وتَناوُحُ الرياح.

ونُوحٌ: اسمُ نَبىٍّ مَعْروف.

مقلوبه: [و ن ح]

وانَحَ الرَّجُلَ: وافَقَه[١].

الحاء والفاء والواو

الحَفا: رِقَّةُ القَدَم والخُفِّ والحافِرِ، **حَفِىَ** حَفًا، فهو حافٍ وحَفٍ، والاسم الحِفْوَة والحُفْوَة، وقال بعضهم: حافٍ بَيِّنُ الحُفْوَةِ والحِفْيَةِ والحِفْوَةِ والحِفايَةِ، وهو الذى لا شىءَ فى رِجْله من خُفٍّ ولا نَعْلٍ، وأما الذى رَقَّتْ قَدَماه من كثرة المَشْيِ فإنه حافٍ بَيِّنُ الحَفا.

والحَفاءُ: المَشْىُ بغيرِ خُفٍّ ولا نَعْلٍ.

والاحْتِفاءُ: أنَ تَمْشِىَ حافِيا فلا يُصيبَك الحَفا.

أحْفَى الرجُلُ: حَفِيَتْ دابَّتُه.

وحَفِىَ بالرَّجُلِ حَفاوَة وَحِفاوَةً وَحِفايَةً، **وَتَحَفَّى** به، **واحْتَفَى**: بالَغَ فى إكرامه.

وَتَحَفَّى إليهِ فى الوَصِيَّةِ: بالَغ.

وأنا به **حَفِيٌّ**، أى: بَرٌّ مُبالِغٌ فى الكَرامةِ.

وحَفا اللهُ به حَفْوًا: أكْرَمه.

وحَفا شارِبَه حَفْوًا، **وأحْفاهُ**: بالَغَ فى أخْذِه.

وحَفاهُ مِنْ كُل خَيرٍ يَحْفوه حَفْوًا: مَنَعَه.

وحَفاهُ حَفْوًا: أعْطاهُ.

وأحْفاهُ: أَلَحَّ عليه فى المَسْأَلةِ.

---

(١) ديوانه ٩٠، واللسان: نوح.
(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٤٨.
(٣) ديوانه ٩٤، واللسان: نوح. وضبط خطأ بكسر القافية.
(٤) فى اللسان: وأمنع.
(٥) فى اللسان: فأدنت. وهو تحريف.
(٦) اللسان: نوح. وأنشده فى: عسس، «العسماس».

(١) فى اللسان (ونح) ابن سيده: وأنحت الرجل: وافقته.

وأخفَى السُّؤالَ : رَدَّه[١] .

وحافَى الرجُلَ مُحافاةً : مارَاهُ ونازَعه في الكَلامِ .

مقلوبه : [ح و ف]

الحافَةُ والـحَوْفُ : الناحِيَةُ والجانِبُ ، وقد تقدَّم ذلك في الياء ؛ لأنها يائيَّة واوِيَّة .

وَتَحوَّفَ الشيءَ : أَخَذَ حافَتَه ، وأخذ[٢] من حافَتِه .

وحافَ الشيءَ حَوْفًا : كان في حافَتِه .

والحافَةُ : الثَّوْرُ الذى في وَسَطِ الكُدْسِ . وهو أشقَى العواملِ .

والـحَوْفُ مَرْكَبٌ للنساءِ ليس بِهَوْدَجٍ ولا رَحْلٍ .

والـحَوْفُ : الثوب . والـحَوْفُ : جِلْدٌ يُشَقَّقُ كهيئةِ الإزارِ تَلْبَسه الصبيانُ . وقال ابنُ الأعرابى : هو جِلْد يُقَدُّ سُيورًا ، عَرْضُ السيْرِ أَرْبَعُ أصابعَ أو شِبر تَلْبَسها الجاريةُ صغيرةً قبل أن تُدْرِك ، وتَلْبَسها أيضًا وهى حائض ، حِجازِيَّة ، وهى الرَّهْطُ ، نَجْدِيَّة . وقال مَرَّة : هى كالنُّقْبَةِ إلَّا أنها تُقَدَّدُ قِدَدًا عَرْضُ القِدَّة أَرْبعُ أصابعَ إن كانت من أَدَمٍ أو خِرَقٍ .

والـحَوْفُ : القَرْيَةُ ، في بعض اللغاتِ .

والـحَوْفُ : موضِع .

(١) فى اللسان : ردده .

(٢) فى اللسان : وأخذه .

وحافَهُ : زارَه ، قال ابنُ الزِّبَعْرَى :

ونُعْمانُ قَدْ غادَرْنَ تحتَ لِوائِهِ
على لَحْمِهِ طَيرٌ يَحُفْنَ وُقوعُ[١]

مقلوبه : [ف ح و]

الفِحا ، والفَحا : البِزْرُ ، وخصَّ بعضُهم به اليابِسَ منه ، وجمعه أَفْحاء ، وقد فَحَّيْتُ القِدْرَ[٢] .

والفَحْوَةُ : الشَّهْدَةُ ، عن كُراع .

وعَرَفْتُ ذلك في فَحْوَى كلامِه ، وفَحْوائِه[٣] ، وفُحَوائِه ، أى مِعْراضِه ومَذْهبِه ، وهو يُفَحِّى بِكلامه إلى كَذا ، أى : يَذْهب .

مقلوبه : [و ح ف]

الوَحْفُ من النَّباتِ والشَّعر : ما غَزُرَ وأَثَّتْ أُصولُه واسْوَدَّ ، وقد وَحِفَتْ[٤] ، ووَحُفَ وَحافَةً ووُحوفَةً . والواحِفُ ، كالوَحْفِ . قال ذو الرُّمَّة :

تَمادَتْ على رَغْمِ المَهارِى وأَبْرَقَتْ
بِأَصْفَرَ مِثْلِ الوَرْسِ فى واحِفٍ جَثْلِ[٥]

والوَحْفاءُ : الأرضُ السوداءُ ، وقيل : الحمراءُ والجمعُ وَحافَى .

(١) اللسان : حوف ، مع سقط فيه .

(٢) ضبط الأصل : فحيت ، بدون تشديد ، لكن فى اللسان قال : فح قدرك تفحية ، وقد فحيتها تفحية .

(٣) زاد فى اللسان : وفحوائه ، بفتح الفاء والحاء .

(٤) فى اللسان : وحف ، بدون تاء التأنيث .

(٥) ديوانه ٤٨٩ ، واللسان : وحف .

والوَحْفَةُ : أرض مُستديرَةٌ مُرتفِعة سوداءُ ، والجمعُ وِحاف .

والوَحْفَةُ : صخرةٌ فى بطنِ وادٍ أو سندٍ ناتئة فى مؤضِعها سوْداءُ ، وجمعُها وِحافٌ ، قال :

دَعَتْها التَّناهِى بِرَوْضِ القَطا
فَنَعْفِ الوِحافِ إلى جُلْجُلِ [١]

وزُبدَةٌ وَحْفَةٌ : رَقيقةٌ . وقيل : هو إذا احترقَ اللبنُ ورَقَّتِ الزُّبدةُ . والمعروفُ وَخْفَةٌ .

والوَحْفَةُ : الصوْتُ .

وَوَحَف إليه وَحْفا : جَلس ، وقيل : دَنا .

ووَحَفَ الرجُلُ والليلُ : تدانيا ، عن ابن الأعرابىّ . **ووَحَف** إليه : جاءَه وَغشيَهُ ، عنهُ أيضا ، وأنشد :

لَمَّا تَآزَيْنا إلى دِفْءِ الكُنُفْ
أقبلَتِ الخَوْدُ إلى الزَّادِ تَحِفْ [٢]

ووَحَف البعيرُ [٣] بنفسهِ وَحْفا : رَمى .

ومَوْحِفُ الإبلِ : مَبْرَكُها .

والمَوْحِفُ : موْضِعٌ ، وكذلك وِحافٌ ووَاحِفٌ .

مقلوبه : [ف و ح]

فاحَ المِسكُ [٤] فَوْحا وفُؤُوحا وفَوَحانا : انتشرَتْ رائحتُه ، وعَمَّ بعضُهم به الرائحتينِ معا .

وفَوْحُ الحرّ : شِدَّةُ سُطوعِهِ .

(١) اللسان : وحف .
(٢) اللسان : وحف .
(٣) زاد فى اللسان : والرجل .
(٤) فى اللسان : فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحًا .

وأفِحْ عنكَ من الظهيرَةِ ، أى : أقِمْ حتى يسكُنَ حَرُّ النهارِ ويَبْرُدَ ، وقد تقدم ذلك فى الياء؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

الحاء والباء والواو

[ح ب و]

حَبا الشىءُ : دَنا ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وَأحوَى كأيْمِ الضَّالِ أطرَقَ بَعدَما
حَبا تحتَ فَيْنانٍ من الظِّلِّ وارِفِ [١]

وحَبَوْتُ للخمسينَ : دَنوْتُ منها .

وحَبَتِ الشراسيفُ حَبْوا : طالتْ وتَدانتْ .

وحَبتِ الأضْلاعُ إلى الصُّلبِ : اتصلتْ ودَنَتْ .

وحَبا المَسيلُ : دَنا بعضُه إلى بعضٍ .

ورجلٌ **حابِى** المَنْكِبَيْنِ : مُرتفِعُهما إلى العُنُق ، وكذلك البعيرُ .

والاحتِباءُ بالثوبِ : الاشتمالُ به ، والاسمُ الحِبْوَةُ والحُبْوَة والحِبْيَةُ ، وقول ساعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ :

أرْىُ الجَوارِسِ فى ذُؤَابةِ مُشرِفٍ
فيه النُّسورُ كما تَحَبَّى المَوكِبُ [٢]

يقول : استدارَت النسورُ فيه كأنهم رَكْبٌ مُحْتَبُونَ ، والحُبوَةُ [٣] : الثوْبُ الذى يُحتَبى بهِ .

والحابيَةُ : رَملةٌ مرتفعة مُشْرِفة منبِتةٌ .

والحابِى : نَبتٌ ؛ سُمّىَ به لِحُبُوِّهِ وعُلوِّهِ .

وحَبا حُبُوًّا : مشَى على يديهِ وبطنِهِ .

(١) اللسان : حبو .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٠٨ . واللسان : حبو . وفى الأصل : أرى الفوارس ، والتصويب مما سبق .
(٣) ضبطت فى اللسان بكسر الحاء وضمها .

وحَبا الصَّبِىُّ حَبْوًا[1] : مشَى على اسْتِه وأشرَف بصَدرِه .

والحَبِىّ : السحابُ الذى يُشرِفُ من الأفُقِ على الأرضِ ، فعيلٌ من ذلك ، وقيل : هو السحابُ الذى بعضُه فوق بعضٍ قال :

* تُضىءُ حَبِيًّا فى شَمارِخَ بِيضِ[2] *

قيل له : حَبِىّ ، من : حَبا ، كما قيل : سَحابٌ ، من : سَحَبَ أهدابَه ، وقد جاء بِكِلَيهما شِعرُ العربِ ، قالت امرأةٌ :

وأقبلَ يزحَفُ زَحْفَ الكبيرِ
سِياقَ الرِّعاءِ البِطاءِ العِشارا[3]

وقال أوْسٌ :

دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُهُ
يكادُ يدفَعُه من قامَ بالراحِ[4]

وقالت صَبِيةٌ منهم لأبيها فتجاوزت ذلك :

أناخَ بذِى بَقرٍ بَرْكَهُ
كأن على عَضُدَيْهِ كِتافا[5]

وحَبا البعيرُ حَبْوًا : كُلِّفَ تَسَنُّمَ صَعبِ الرملِ فأشرَف بصَدرِه ثم زَحَف ، قال رُؤْبَةُ :

* أوْدَيْت إن لم تَحْبُ حَبْوَ المُعْتَنِكْ[6] *

وما جاء إلا حَبْوًا ، أى زَحْفا .

والحابِى من السِّهامِ : الذى يَزحَف إلى الهَدفِ .

وحَبا المالُ حَبْوًا : رَزَمَ فلم يتحرَّكْ هُزالا .

وحَبتِ السفينةُ : جَرَتْ .

وحَبا له الشىءُ فهو حابٍ وحَبِىٌّ : اعترَضَ ، قال العجَّاجُ يصِف قُرْقُورا :

فَهْوَ إذا حَبا لَهُ حَبِيُّ[1]

أى : اعترضَ له مَوْج .

وحَبا الرجلَ حَبْوًا : أعطاه ، والاسمُ الحَبْوَةُ والحِبْوَةُ[2] والحِباءُ ، وجعل اللِّحيانىُّ جميع ذلك مصادر . وقيل : الحِباءُ العطاء بلا مَنٍّ ولا جزاءٍ ، وقيل حَباهُ : أعْطاهُ ومنعَه ، عن ابن الأعرابىّ ، لم يَحْكِه غيرُه .

وحَبا له ما حَوْله[3] يحبوه : حمَاهُ ومنعه ، قال ابن أحمر :

وراحتِ الشَّوْلُ ولم يحْبُها
فَحلٌ ولم يَعتَسَّ فيها مُدِرّ[4]

وقال أبو حنيفة : لم يحْبُها : لم يلتفتْ إليها ، أى أنه شُغِلَ بنفسِهِ ، ولولا شُغله بنفسِهِ لحازَها ولم يفارِقْها .

وحابَى الرجُلَ حِباءً : نصرَهُ واختصَّه ومال إليه ، قال :

---

(١) ضبط اللسان فى هذه : حبوا ، بفتح وسكون . ونص فى القاموس أنها كسهو . أما الأصل فجعلها بضم وضم وتشديد كالسابقة .

(٢) اللسان : حبا . وفى الأصل : شماريخ . والتصويب من اللسان . وضبطت فى نسخة دار الكتب : حبيا ، بفتح فسكون .

(٣) اللسان : حبا .

(٤) ديوانه ١٥ ، واللسان : حبا .

(٥) اللسان : حبا .

(٦) ديوانه ١١٨ ، اللسان : حبا . وفى الأصل : حبوة .

---

(١) ديوانه /٦٨ ، واللسان : حبا .

(٢) ضبطت فى اللسان بضم الحاء وكسرها .

(٣) فى اللسان : وحبا ما حوله .

(٤) اللسان : حبا .

اصْبِرْ يزيدُ فقد فارَقتَ ذا ثِقَةٍ
واشكُرْ حِباءَ الذى بالمُلكِ حاباكا(١)

ورجل [أحبى](٢) : ضنين(٣) شِرّيرٌ ، عن ابن الأعرابيّ وأنشد :

* وَالدَّهرُ أحبَى لا يَزَالُ أَلَمُهْ *
* تَدُقُّ أركانَ الجِبالِ ثُلَمُهْ(٤) *

وحبَا جُعَيرانَ : نبات .

وحُبَيٌّ والحُبَيَّا : مَوضعانِ ، قال الراعى :

جَعَلن حُبَيًّا باليمينِ ونَكَّبْتْ
كُبَيْسًا لِوِرْدٍ مِن ضَئيدَةَ باكِرِ(٥)

وقال القُطامِيّ :

* مِن عن يَمِينِ الحُبَيَّا نَظرَةٌ قَبَلُ(٦) *

وكذلك حُبَيَّاتٌ . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة :

ألم تَسألِ الأطلالَ والمُتَرَبَّعا
بِبطنِ حُبَيَّاتٍ دوارِسَ بَلْقَعا(٧)

مقلوبه [ح و ب]

الحَوْبُ ، والحَوْبَةُ : الأبَوان والأختُ والبنتُ ، وقيل : لى فيهم حَوْبَةٌ وحُوبَةٌ وحِيبَةٌ ، أى قرابَةٌ من قِبَلِ الأمّ ، وكذلك كل ذى رَحِمٍ مَحْرَمٍ .

والحَوْبَةُ : رِقَّة فؤادِ الأمّ ، قال الفَرَزْدَق :

فَهَبْ لى خُنَيْسا واحتسِبْ فيه مِنَّةً
لِحَوْبَةِ أمٍّ ما يسوغُ شَرابُها(٨)

(١) اللسان : حبا .
(٢) زيادة من اللسان ، وفى نسخة دار الكتب : وحبا رجل ضنين .
(٣) فى اللسان : ضبس ، بفتح الضاد وكسر الباء وبعدها سين .
(٤) اللسان : حبا. (٥) اللسان : حبا وروايته « جعلنا » .
(٦) ديوانه ٥، واللسان : حبا وصدره :
فَقُلْتُ للرَّكْبِ لَمَّا أنْ عَلا بِهِمُ
(٧) ديوانه ٣٢٤، واللسان : حبا . (٨) ديوانه ٩٥، واللسان : حوب .

والحَوْبَةُ ، والحِيبَةُ : الهَمُّ والحاجَةُ ، قال أبو كبيرٍ الهُذَلىّ :

ثم انصرَفتُ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتِى
رَعِشَ البَنانِ أطيشُ مَشْىَ الأصْوَرِ(١)

وفى الدُّعاء على الإنسان : ألحَقَ اللّه بهِ الحَوْبَةَ ، أى الحاجةَ والمسْكنَة .

والحَوْبُ : الجَهْدُ والمَسْكنَةُ والحاجةُ ، أنشد ابن الأعرابىّ :

وصُفَّاحةٍ مثلِ الفَنِيقِ مَنحتها
عِيالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبتْهُ أقارِبُهْ(٢)

وقال مرَّةً : ابنُ حَوْبٍ : رَجُلٌ مجهودٌ محتاجٌ ، لا يعنى فى كلّ ذلك رَجُلًا بعينِهِ ، إنما يريد هذا النَّوْعَ .

والحَوْبُ ، والحُوبُ : الحُزنُ ، وقيل الوَحشةُ ، وبهِ فَسَّرَ الهَرَوِيُّ قوله ﷺ لأبى أيوبَ الأنصاريّ – وقد ذهب إلى طلاق أمّ أيوبَ –: « إن طلاق أمّ أيوبَ لَحُوبٌ » .

التفسير عن شَمِر ، وقيل : هو الوجَعُ .

والتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّع والشَّكوَى .

وتحَوَّب فى دُعائه : تضرَّعَ .

والتَّحَوُّبُ أيضا : البُكاءُ فى جَزَعٍ وصِياحٍ ، وربما عَمَّ به الصّياحَ ، قال العجَّاجُ :

* وصَرَّحَتْ عنهُ إذا تَحَوَّبا *
* رَواجِبُ الجَوْفِ السَّحيلَ الصُّلَّبا(٣) *

وفى حديثِ النبىّ عليه الصلاة والسلامُ : « اللهم اقبَلْ توبتى

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢، واللسان : حوب .
(٢) اللسان : حوب .
(٣) ديوانه ٧٤، واللسان : حوب .

وارحَمْ حَوْبتى » . فَحَوْبَتِى يجوز أن يكون هنا تَوَجُّعِى ، وأن يكون تخَشُّعِى وتَمَسْكُنِى .

والحَوْبَةُ ، والحُوبَةُ : الرجلُ الضعيفُ ، والجمع حَوْبٌ ، وكذلك المرأةُ إذا كانت ضعيفةً زَمِنَةً .

وباتَ **بِحِيبَةِ**[2] سَوْءٍ[3] ، **وحَوبَةِ** سَوْءٍ : أى بحالِ سَوْءٍ ، لا يقال إلا فى الشرّ ، وقد استُعمِل منه فعلٌ ، قال :

* وإنْ قَلُّوا وحابوا[4] *

ونزلنا بِحِيبَةٍ من الأرضِ وحُوبَةٍ ، أى : بأرض سَوْءٍ .

والحَوْباءُ : النفسُ ، قال رُؤْبة :

* وقاتِلِ حَوْباءَهُ من أجلى *
* ليس لهُ مِثلى وأين مِثلى[5] *

وقيل : الحَوْباءُ : روحُ[6] القلبِ قال :

* ونفسٌ تجودُ بحَوْبائها[7] *

والحُوبُ ، والحَوْبُ ، والحابُ : الإثمُ .

والحَوْبَةُ : المرَّةُ الواحدةُ منه ، قال المُخَبَّلُ :

فلا تُدْخِلَنَّ الدهرَ قَبرَك حوبَةً
يقومُ بها يوْماً عليكَ حَسِيبُ[8]

(١) ضبط اللسان « حوب » بضم الحاء . على أن حوب بفتح الحاء تكون جمع المفتوح ، وحوب بضم الحاء تكون جمع المضموم .
(٢) فى نسخة دار الكتب : بخيبة سوء . وفى نسخة كوبر للى : بحوبة ، وكذلك الآتية .
(٣) ضبط اللسان بضم السين فيها وفى الآتية .
(٤) اللسان : حوب .
(٥) ديوانه ١٢٩، واللسان : حوب .
(٦) فى اللسان : روع القلب .
(٧) اللسان : حوب .
(٨) اللسان : حوب وروايته : « فلا يدخلن » و« حوبة » بالرفع .

وقد **حابَ** حَوْبا وحَوْبَةً[1] قال الزَّجّاجُ : الحُوبُ الاسمُ[2] والحَوْبُ فعلُ الرجل ، تقول حَابَ حَوبًا ، كقولك : قد خان خَوْنا .

وتحَوَّبَ الرجُلُ : تأثَّمَ ، قال ابنُ جِنّى : تَحَوَّب : ترَكَ الحُوبَ ، مِن باب السَّلْب ، ونظيره تأثَّمَ ، أى ترَكَ الإثم ، وإن كانت « تَفَعَّلَ » للإثبات أكثرَ منها للسَّلْب ، وذلك[3] نحو تَقدَّم وتأخَّرَ وتَعَجَّل وتأجّل .

والمُحَوَّبُ ، والمُتَحَوِّبُ[4] : الذى يذهب مالُه ثم يعودُ .

والحَوْبُ : الجَملُ ، ثم كثرَ حتى صار زَجْرًا له ، يقال للجمل إذا زُجِر : حَوْبَ وحَوْبِ وحابِ .

وحَوَّبَ بالإبل : قالَ لها : حَوْب ، فأما قوله :

هىَ ابنةُ حَوْبٍ أمُّ تِسعينَ آزرَتْ
أخا ثِقَةٍ تُمْرِى جَباها ذَوائِبُهْ[5]

فإنه تمنى كِنانةً عُمِلتْ من جلدِ بعيرٍ وفيها تِسعونَ سَهْما فجعلها أُمًّا للسِّهام؛ لأنها قد جمعتها ، وقوله : « أخا ثِقَةٍ » يعنى سَيْفًا ، وجَباها : حَرْفُها . وذَوائِبُه : حَمائِلُه ، أى أنه تَقلَّد السيفَ ثم تَقلَّدَ بعده الكِنانَةَ ، تُمْرِى حَرْفها ، يريد حرْفَ الكِنانة .

وقال بعضهم فى كلامٍ له : حَوْبٌ حَوْبْ ؛ إنه يوم دَعْقٍ وَشَوْبْ ، لَا لَعًا لبنِى الصَّوْبْ .

الدَّعْقُ : الوَطْءُ الشديدُ .

(١) فى اللسان : حوبا وحيبة ، بكسر الحاء .
(٢) فى اللسان ونسخة كوبرللى : الإثم .
(٣) فى اللسان : وكذلك .
(٤) ضبط فى اللسان على صيغة اسم الفاعل فيهما .
(٥) اللسان : حوب .

مقلوبه [ب و ح]

باحَ الشيءُ : ظَهرَ ، وباحَ به بَوْحا وبُؤُوحًا وبُؤُوحَةً ، ورجلٌ بَؤُوحٌ بما فى صدرِهِ ، وبَيْحانٌ وَبيِّحانٌ ، مُعاقَبَة[1] ، وأصلُها الواوُ .

وأباحه سرًّا فَباحَ به بَوْحا : أبَثَّه إياه فلم يَكتُمْهُ .

وبُوحُ : الشَّمسُ ، معرفةٌ مُؤنثٌ ، سُمّيت بذلك لظُهورِها .

وأباحَ الشيءَ : أطلقَه .

والإباحةُ : شِبْهُ النُّهْبَى ، وقد استباحه ، قال عَنتَرَةُ :

حتى استباحوا آلَ عَوْفٍ عَنْوَةً
بالمَشْرَفِىّ وَبالوَشيجِ الذُّبَّلِ[2]

والباحَةُ : عَرْصَةُ الدَّارِ ، والجمعُ بوحٌ .

والباحةُ : النخلُ الكثيرُ ، حكاه ابن الأعرابىّ عن أبى صارِمِ البَهْدَلىّ ، وأنشد :

* أعطَى فأعطانِى يَدًا ودارا *
* وباحَةً خَوَّلها عَقارا[3] *

نصب عَقارا على البدَلِ من باحَةٍ ، فتفَهَّمْ .

والبُوحُ : الفَرْجُ ، وفى المثلِ : ابنُكَ ابنُ بوحِكَ .

قيل : معناه : الفَرْجُ .

ووقع القوْمُ فى بُوحٍ ، أى : اختلاطٍ من أمرِهم[4] .

(١) فى اللسان وبيحان ، وبيحان - بتشديد الياء مكسورة - بما فى صدره ، معاقبة .
(٢) ديوانه ٨٠ ، واللسان : بوح .
(٣) اللسان : بوح .
(٤) فى اللسان : ووقع القوم فى دوكة وبوح : أى فى اختلاط فى أمرهم .

وباحَهُم : صرَعَهم .

وترَكهم بَوْحَى : صَرْعَى ، عن ابن الأعرابىّ .

الحاء والميم والواو

حَمْوُ المرأةِ ، وحَمُوها ، وحَماها : أبو زَوْجِها ، وكذلك مَن كان مِن قِبَلِه ، يقال : هذا حَمُوها ورأيتُ حَماها ومررْتُ بِحَمِيها ، والأنثى حَماةٌ ، لا لُغَةَ فيها غيرَ ذلك ، قال :

* إن الحَماةَ أولِعَتْ بالكَنَّهْ *
* وأبَتِ الكَنَّةُ إلا ظِنَّهْ[1] *

وحَمْوُ الرجُلِ : أبو امرأتِه أو أخوها أو عَمُّها ، وقيل : الأحماءُ مِن قِبَلِ المرأةِ خاصَّةً ، والأَخْتانُ : مِن قِبَلِ الرجل . والصِّهْرُ يجمَع ذلك كلَّه .

والحَماتانِ من الفرس : اللحمتانِ المجتمعتانِ فى ظاهرِ الساقَيْنِ من أعاليهما .

وحَمْوُ الشَّمْسِ : حَرُّها .

وقولُه - أنشده يعقوب - :

ومُرْهَقٍ سالَ إمْتاعا بِوَصْدَتِه
لم يستَعِنْ وحَوامِى المَوْتِ تَغشاه[2]

قال : إنما أراد حَوائم ، مِن حامَ يَحوم ، فقلبَ وأراد بِسالَ سَأَلَ[3] ، فإما أن يكون أبدَل ، وإما أن يريد لُغَةَ مَن قال : سَلْتَ تَسالُ .

(١) اللسان « حمو » : وفيه إلا ضنة .
(٢) اللسان : « حمو » وضبطه : بوصدته ، بضم الواو . أما فى مادة « وصد » فضبطه كالأصل هنا .
(٣) فى الأصل : يسأل .

مقلوبه : [ح و م]

الحَوْمُ : القَطيعُ الضخمُ من الإبِلِ ، أكثرُه إلى الألْفِ ، قال رُؤْبَة :

* ونَعَمًا حَوْمًا(١) بها مُؤَبَّلا *

وقيل : هى الإبلُ الكثيرةُ من غير أن يُحَدَّ عَددُها .

وحَوْمَةُ كُلِّ شىءٍ مُعظمُه ، كالبحرِ والحَوْضِ والرَّملِ .

وحَوْمَةُ القتال : مُعظمُه ، وأشدُّ مَوْضعٍ فيه .

وحَوْمةُ الماءِ : غَمْرَتُه ، عن اللِّحيانىّ .

وحامَ الطائرُ على الشىءِ حَوْما وحَوَمانا : رَوَّمَ(٢) .

وحامَت الإبلُ حَوْلَ الماء : حَوْما ، كذلك .

وكلُّ من رامَ أمرًا فقد حامَ عليه حَوْما وحِياما وحُؤُوما وحَوَمانا .

والحَوْمُ : اسمٌ للجميع(٣) ، وقيلَ : جمعٌ ، وكلُّ عطشان حائمٌ .

وإبلٌ حَوائمُ ، وَحُوَّمٌ : عِطاشٌ .

وهامَةٌ حائمةٌ : عَطْشَى .

والحَوْمانةُ : مكانٌ غليظٌ مُنقادٌ ، وجمعه حَوْمانٌ وحَوامينُ ، وقال أبو حنيفةَ : الحَوْمانُ من السَّهل : ما أنبتَ العَرْفَجَ .

والحَوْمانُ : نَباتٌ بالباديةِ ، واحدته حَوْمانةٌ .

(١) اللسان : حوم . وملحقات ديوانه عن اللسان .

(٢) فى اللسان : دوم ، بالدال مكان الراء .

(٣) فى اللسان : للجمع .

مقلوبه : [م ح و]

محا الشىءَ يَمْحُوه ، ويَمْحاه مَحْوًا : أذهب أثَرَهُ ، وقد تقدم فى الياء؛ لأن هذه الكلمة واوية ويائية .

والماحِى : من أسماء النبى ﷺ ؛ لأنه يمحو الكُفْرَ بإذنِ الله .

والمَحْوُ : السوادُ الذى فى القمرِ ، كأن ذلك كان(١) نَيِّرًا فَمُحِىَ .

والمَحْوَة : المَطرَة تمحو الجَدْبَ ، عن ابن الأعرابىّ .

وأصبحت الأرضُ **مَحْوَةً** واحدةً : إذا تَغَطَّى وجهُها بالماءِ حتى كأنها مُحِيَتْ .

وتركتُ الأرضَ **مَحْوَةً** واحدةً : إذا جيدَتْ كلها ، كانت فيها غُدرانٌ أو لم تكن .

ومَحْوَةُ : الدبورُ؛ لأنها تمحو السحابَ ، معرِفةٌ ، فإن قلتَ : إن الأعلامَ أكثرُ وقوعِها فى كلامهم إنما هو على الأعيانِ المَرْئِيَّاتِ ، فالريح إن(٢) لم تكن مَرْئيةً فإنها على كُلِّ حالٍ جسمٌ ، ألا ترى أنها تُصادمُ الأجرامَ ، وكُلُّ ما صادمَ الجِرْمَ جِرْمٌ لا محالةَ ، فإن قيل : ولِمَ قَلَّتِ الأعلامُ فى المعانى وكثرتْ فى الأعيان : نحو زيدٍ وجعفرٍ وجميع ما عُلِّق عليه عَلَمٌ وهو شخصٌ ، قيل : لأن الأعيانَ أظْهَرُ للحاسَّةِ وأبدَى إلى المشاهدةِ ، فكانتْ أشبه بالعَلَمِيةِ مما لا يُرَى ولا يُشاهدُ حِسًّا ، وإنما يُعلم تأمُّلا واستدلالًا ، وليست كمعلومِ الضرورة

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى اللسان : وإن .

للمشاهدة[١] .

وقيل : لأنها تمحو الأثر ، وقيل : هي الشَّمال ، قال :

* قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَّاجِ *
* فَدمَّرَتْ بَقيَّةَ الرَّجاجِ[٢] *

وقيل : هي الجَنوب .

والمَحوُ : اسمُ بلدٍ ، قال :

لِتَجْرِ الحَوادثُ بعدَ الفتى الْـ
ـمُغادَرِ بالمَحْوِ أذلالَها[٣]

مقلوبه : [و ح م]

وحِمَتِ المرأةُ [تَوْحَمُ[٤]] وحَمًا ، إذا اشتهتْ شيئا على حَبَلِها ، والاسمُ الوِحامُ والوَحامُ ، وامرأةٌ وَحْمَى وفي المثل : وَحْمَى ولا حَبَلَ . ونسوةٌ وِحامٌ ووَحامَى .

والوَحَمُ : اسمٌ للشيءِ المُشتهَى قال :

* أزْمانَ ليلى عامَ ليلى وَحَمِى[١] *

أي شَهْوَتى ، كما يكونُ الشيءُ شَهْوَةَ الحُبْلَى ، ولا تُريدُ غيرَه ولا تَرْضَى منه ببدَلٍ .

ووَحَّمَ المرأةَ ، **ووَحَّمَ** لها : ذبح لها ما تشَهَّتْ .

والوَحَمُ : شَهوَةُ النكاحِ ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

كَتَمَ الحبَّ فأخفاهُ كما
تَكتُمُ البِكرُ من الناسِ الوَحَمْ[٢]

وقيل : الوَحَمُ : الشهْوَةُ في كل شيءٍ .

والتَّوْحيمُ : أن يَنطُفَ الماءُ من عُودِ النَّوامِي إذا كُسِر .

ويومٌ **وَحِيمٌ** : حارٌّ ، عن كُراع .

---

(١) في اللسان : وليست من معلوم الضرورة للمشاهدة .

(٢) اللسان : محا . ونسب في مادة « رجج » للقلاخ بن حزن .

(٣) اللسان : محو . وهو للخنساء . ديوانها ٢٠٣.

(٤) الزيادة من اللسان .

(١) هو العجاج ديوانه ٥٨، والشاهد في اللسان : وحم . بدون نسبة .

(٢) اللسان : وحم .

باب الثلاثى اللفيف

الحاء والهمزة والياء

[أ ى ح]

إيحا[١] : كلمةٌ تُقال للرَّامِى إذا أصابَ ، فإذا أخطأ قيل : بَرْحَى ، وقد تقدمَ .

الحاء والهمزة والواو

[أ ح و]

أُحْوُ ، أَحْوُ[٢] : كلمةٌ تقالُ للكبش إذا أُمِرَ بالسِّفادِ .

الحاء والياء والواو

حَوَى الشيءَ حَيًّا وَحِوايَةً ، واحتواه ، واحتوَى عليه : جمعه وأحرَزَه .

والـحَيَّةُ : من الهَوامّ ، تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد ، وقد قَدَّمتُ ذكرَها فى المضاعَف ، وهو رأى الفارِسىّ ، وذكرتُها هنا؛ لأن أبا حاتم ذهب إلى أنها من (ح و ى) قال : لِتَحَوِّيها فى لِوائها[١] .

وَرَجلٌ **حَوَّاءٌ وحاوٍ** : يجمعُ الحيَّاتِ ، وهذا يَعْضُدُ قولَ أبى حاتمٍ أيضا .

وحَوَى الحيَّةِ : انطِواؤُها .

وَأرْضٌ **مَحْوَاةٌ** : كَثِيرَةُ الـحَيّاتِ .

والـحَوِيَّةُ : مَرْكَبٌ يُهَيَّأُ للمرأةِ .

وحَوَّى حَوِيَّةً : عَمِلها .

والـحَوِيَّةُ : استدارَةُ كل شىءٍ .

وتَحَوَّى الشَىْءُ : استدارَ .

والـحَوِيَّةُ : صَفاةٌ يُحاطُ عليها بالحجارةِ أو الترابِ[٢] ، فيجتمعُ فيها الماءُ .

والـحَوِيَّةُ ، والحاوِيَةُ ، والحاوِياءُ : ما تَحَوَّى من الأمعاءِ ، وهى بَناتُ اللبنِ ، وقيل : هى الدُّوَّارَةُ منها ، والجمع حَوايا ، تكون فعائل إن كانت جَمْعَ حَوِيَّة ، وفَواعِل إن كانت جمعَ حاوِيَة أو حاوِياء ، وقد تقدمَ شرحُ ذلك فى الكتاب المخصّص .

والـحِواءُ[٣] ، **والـمُحَوَّى** كلاهما : جماعةُ بُيوتِ الناس إذا تدانتْ .

والتَّحوِيَةُ : الانقباضُ ، هذه عبارة اللحيانىّ

---

(١) نص فى القاموس وشرحه أنها بالفتح والكسر : أى فتح الهمزة وكسرها .

(٢) ضبط اللسان «أحو أحو» همزة غير مضبوطة وعلى الحاء ضمة . وفى المخصص (٩/٨) ضبطت الهمزة والحاء بالفتح والواو ساكنة .

---

(١) فى نسخة كوبرللى : كوابها . والصواب فى نسخة دار الكتب واللسان . هذا ويقال : لاوت الحية الحية لواء : التوت عليها .

(٢) فى نسخة دار الكتب : والتراب .

(٣) فى الأصل : الحوى . والتصويب من اللسان .

قال : وقيل للكلبةِ : ما تصنعينَ مع الليلةِ المَطيرةِ ؟ فقالت : أُحَوِّى نَفْسِى وَأَجْعَلُ عند اسْتِى . وعندى أن التَّحَوِّى : الانقباضُ .

والتَّحوِيَةُ : القبضُ .

والحَوِيَّةُ : طائرٌ صغيرٌ ، عن كُراع .

والحَواة : الصوت[1] كالخَواةِ ، والخاءُ أعلى .

وحُوَىٌّ : اسمٌ ، أنشد ثعلبٌ لبعضِ اللصوص :

تقولُ وقد نَكَّبتُها عن بِلادِها
أتفعلُ هذا يا حُوَىُّ على عَمْدِ[2]

والحاءُ : حرفُ هجاءٍ ، وحكى صاحبُ العينِ حَيَّيْتُ حاءً . فإذا كان هذا فهو من باب عَيَّيْتُ . وهذا عندى من صاحبِ العين صَنعةٌ لاعربيَّة ، وإنما قَضيتُ على الألف أنها واو؛ لأن هذه الحروفَ وإن كانت صَوْتا فى موضوعاتها فقد لحقت[3] مَلْحَق الأسماءِ وصارتْ كـ (مال) ، وإبدالُ الألفِ مِن الواو عَينا أكثرُ من إبدالها من الياءِ ، هذا مذهبُ سيبويه . وإذا كانت العينُ واوًا كانت الهمزَةُ ياءً؛ لأن باب لَوَيتُ أكثرُ من باب قُوَّة ، أعنى أنه أن تكون الكلمة من حروفٍ مختلفةٍ أَوْلَى من أن تكون من حروفٍ مُتفِقةٍ ، لأن باب ضَرَب أكثرُ من بابِ رَدَدتُ ، ولم أَقْضِ أنها همزةٌ؛ لأن ح وهمزةً على النسق معدومٌ . وحكى ثعلبٌ عن مُعاذٍ الهَرَّاءِ أنه سمِع العرَبَ تقولُ : هذه قصيدةٌ حاوِيَّةٌ [أى[4]] على الحاءِ . ومنهم من يقول : حائيَّة . فهذا يُقوِّى أن الألف الأخيرةَ همزةٌ وضْعِية . وقد قدمت عدم ح وهمزةٍ على نسَقٍ .

وحم ، قال ثعلبٌ : معناه : لا يُنصَرونَ ، قال : والمعنى : يا مَنصورُ اقصِدْ بهذا لهم ، أو يا اللَّهُ ، قال سيبويه : حم لا ينصرِف ، جعلتَهُ اسما للسورةِ أو أضَفْتَ إليه؛ لأنهم أنزلوه بمنزلةِ اسمِ أعجميّ ، نحو هابيلَ وقابيلَ ، وأنشد :

وجَدنا لكم فى آلِ حامِيمَ آيةً
تَأوَّلها منا تَقِىٌّ ومُعْرِبُ[1]

هكذا أنشده سيبويه ، ولم يجعل هنا « حا[2] » مع « ميمٍ » كاسمينِ ضُمَّ أحدُهما إلى صاحبه ، إذ لو جعلهما كذلك لَمَدَّ « حا » فقال : حاءَ ميم ، ليصير كحَضرمَوْتَ .

وحَيْوَة : اسمُ رجلٍ ، وإنما ذكرتها هنا؛ لأنه ليس فى الكلام ح ى و ، وإنما هى عندى مقلوبةٌ من (ح و ى) إما مصدرُ حَوَيتُ حَيَّةً ، مقلوبٌ ، وإما مقلوبٌ عن الحيَّة التى هى الهامةِ فيمن جعلَ الحيَّة من (ح و ى) وإنما صَحَّت الواو لنقلِها إلى العَلمِيَّة وسَهَّل ذلك لهم القلبُ ، ولو أعَلُّوا بعد القلبِ - والقلبُ عِلَّةٌ - لَتوالَى إعلالانِ . وقد يكون « فَيْعَلة » من حوى يحوِى ثم قُلبت الواوُ ياءً للكسرةِ فاجتمعتْ ثلاثُ ياءاتٍ فحذِفت الأخيرةُ فَبقِيتْ حَيَّة ، ثم أُخرجت على الأصلِ فقيل : حَيْوَة .

(١) الصوت : ساقطة من نسخة دار الكتب .
(٢) اللسان : حوا .
(٣) فى نسخة دار الكتب : لقد لحقت .
(٤) زيادة من اللسان .

(١) اللسان : حواء . والبيت للكميت انظر هاشميات الكميت ٣٨ طبع أوربا . وفى الأصل : فى أى حاميتم ... تقى معرب : بتشديد الراء مكسورة والتصويب من الهاشميات واللسان .
(٢) فى نسخة دار الكتب : حاء .

مقلوبه : [و ح ى]

وَحَى وَحْيا : كتَب ، قال ذو الرُّمَّة :

* لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحِى[1] *

والوَحْىُ : المكتوبُ أيضا ، وعلى ذلك جمعوا فقالوا : وُحِىٌّ ، قال لَبيدٌ :

فَمَدافِعُ الرَّيَّانِ عُرِّىَ رَسمُها
خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها[2]

وأَوْحَى إليه : بَعثه . **وأَوْحَى إليه** : أَلهمَه ، وفى التنزيل ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾[3] ، وفيه : ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾[4] ، أى إليها ، فمعنى هذا : أَمَرَها . **ووَحَى** فى هذا المعنى ، قال رؤبَة :

* وحَى لها القَرارَ فاستَقَرَّتِ[5] *

وقيل : أراد : أَوْحَى إلا أن مِن لغة هذا الراجزِ إسقاطَ الهمزةِ مع الحرْفِ .

ووَحَى إليه ، وأَوْحَى : كَلَّمه بِكلام يُخْفِيه مِن غيره .

ووَحَى إليه ، وأَوْحَى : أَوْمَأَ ، وفى التنزيل : ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[6] . قال :

* فَأَوحتْ إلينا والأنامل رُسلُها[7] *

وقول أبى ذؤيب :

فقالَ لها وقدْ أوحتْ إليهِ
ألا للَّه أُمُّك ما تَعيف[1]

أَوْحَت إليه : كَلَّمتْه ، وليستِ العُقاب مُتكلِّمةً ، إنما هو على قوله :

* قدْ قالتِ الأنساعُ للبطنِ الْحَقِ[2] *

وهو باب واسعٌ .

والوَحَى : السَّيِّدُ من الرِّجال ، قال :

عَلِمتُ أنى إنْ عَلِقتُ بِحَبْلِهِ
نَشِبتْ يَداىَ إلى وَحًى لم يَصْقَعِ[3]

يريد : لم يذهبْ عن طريقِ المكارِم ، مُشتَقٌّ من الصَّقْعِ .

والوَحْىُ، والوَحَى ، والوَحاةُ : الصَّوْتُ يكون فى الناس وغيرِهم ، قال أبو زُبَيدٍ :

* مُرْتَجِزِ الخَوفِ بِوَحْيٍ أَعْجمِ[4] *

وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

يَذودُ بِسَحْماوَيْنِ لم يَتَفَلَّلا
وَحَى الذئبِ عن طَفل مَناسِمُه مُخْلِ[5]

وقد تقدم تفسير هذا البيت فى باب الأسحم ، وخص ابن الأعرابىّ مَرَّة بالوحاةِ صَوتَ الطائر .

والوَحا : العَجَلة . يقولون : الوَحا الوَحا ، والوَحاءَ الوَحاءَ ، أى : الإسراعَ ، فيمُدُّونهما ويَقصُرونهما إذا جمعوا بينهما ، فإذا أفردوه مَدُّوه ولم يَقْصُروه ، قال أبو النجم :

* يَفيض عنه الرَّبْوُ مِن وَحائِه[6] *

---

(١) اللسان : وحى . وليس فى ديوانه ، وإنما هو للعجاج .
(٢) ديوانه ٢٩٧، واللسان : وحى .
(٣) النحل ٦٨.
(٤) الزلزلة ٥.
(٥) هو للعجاج كما فى ديوانه : ٥، وليس فى ديوان رؤبة ، والشاهد فى اللسان : وحى . منسوب أيضًا للعجاج .
(٦) مريم ١٩.
(٧) اللسان : وحى .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٨٥، « فقال له » .
(٢) اللسان : وحى « الحقى » .
(٣) اللسان والتاج : وحى . وانظر مادة « صقع » .
(٤) اللسان : وحى . وفيه : مرتجز الجوف .
(٥) اللسان : وحى . وانظر اللسان : سحم . والمحكم : سحم .
(٦) اللسان : وحى .

وقد وَحَى ، وتَوَحَّى بالشيء : أسرَع .

وشيءٌ وَحِيٌّ : عَجِلٌ مُسرعٌ .

واسْتَوْحَى الشيءَ : حَرَّكه ودعَاه ليرْسِلَه .

مقلوبه : [ى و ح]

يُوحُ : الشَّمْسُ ، عن كراع ، وحكاه يَعقوبُ : بُوحُ .

مقلوبه : [و ى ح]

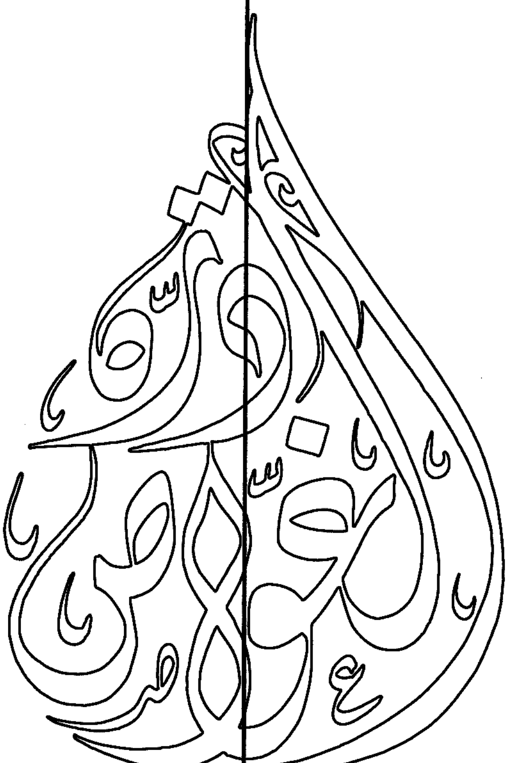
وَيْحٌ[1] : كَلمةٌ تقال رَحْمَةً ، وكذلك وَيْحمَا ، قال حُمَيدٌ بنُ ثَوْرٍ :

ألا هَـيَّـمـا مما لَـقـيـتُ وَهَـيَّـمـا
وويحٌ لِـمَنْ لم يَدْرِ ما هُنَّ وَيْحَمَا[1]

وقيل : وَيْحه كوَيْلَه ، وقيل : وَيْحٌ : تَقْبيحٌ .

قال ابنُ جِنى : امتنعوا من استعمالِ فِعْلِ الوَيْحِ؛ لأن القياس نَفاهُ وَمَنَعَ منه ، وذلك لأنه لو صُرّف الفِعْلُ من ذلك لوَجَب اعتِلالُ فائِه كوَعَد ، وعَينِه كباعَ ، فتحامَوا استعماله؛ لما كان يُعقِبُ مِن اجتماعِ إعْلالَين ، ولا أدرِى : أدَخَلَ الألِفُ واللامُ على الوَيْحِ سمَاعا أم تَبَسُّطا وإدلالا ؟

انتهى الثلاثى اللفيف .



(١) فى اللسان من غير تنوين .

(١) ديوانه ٧ هامش ، واللسان والتاج : ويح . وفى التكملة : ويح . قال : وليس البيت لحميد وإنما أخذه (أى الجوهرى) من كتاب الليث فإنه أنشده له .

أبــواب الربــاعي

الحاء والقاف

الحُرْقوص : هُنَىٌ مِثلُ الحصاةِ أُسَيِّدٌ أرْقَطُ بِحُمْرَةٍ وصُفرةٍ ، ولَونُه الغالبُ عليه السَّوادُ يجتمع ويَلِجُ تحت الأناسِىّ وفى أرْفاغِهم ويَعَضُّهم ، ويُشَقِّقُ الأسقِيَة ، وقيل : هى دُوَيْبَّةٌ مُجَزَّعَةٌ لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنْبور[1] تَلدَغ ، تُشبِه أطرافَ السِّياطِ ، ولذلك يُقال لمن ضُرِب : أخذَتْه الحَراقِيصُ . وقيل الحُرقوص : دُوَيْبَّةٌ سوداءُ مِثْلُ البُرْغُوثِ أو فَوْقَه ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هى دُوَيْبَّةٌ صغيرة مثل القُراد ، وأنشد :

* زُكْمَةُ عَمَّارٍ بَنو عَمَّارِ *

* مِثْلُ الحَراقِيصِ على حِمارِ[2] *

وقيل : هو النَّبْرُ[3] ، وقال يعقوبُ : هو دُوَيْبَّةٌ أصغرُ من الجُعَلِ .

والحُرْقُصاءُ : دُوَيْبَّةٌ ، لم تُحَلَّ .

والحَرْقَصَةُ : الناقةُ الكريمة .

والصرَنْقَحُ : الماضى الجَرِىءُ . وقال ثعلبٌ : الصَّرَنْقَحُ : الشديدُ الخصومة والصَّوْتِ[1] وأنشد :

إن مِن النِّسوان مَن هىَ رَوْضَةٌ
تَهيجُ الرِّيَاضُ قُبْلَها وتَصَوَّحُ
ومنهنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ ما يَفُكُّهُ
مِن القَوْمِ إلا الأحْوَذِىُّ الصَّرَنْقَحُ[2]

وَالصَّرَنْقَحُ أيضا : المحتالُ .

وصَلْقَح الدراهمَ : قَلَّبها .

والصَّلاقِحُ : الدراهمُ ، عن كُراع ، ولم يذكرْ واحِدَها .

والصَّلَنْقَح : الصَّيَّاحُ . وكذلك الأنثى بغير هاء ، وقال بعضهم : إنها لَصَلَنْقَحَةُ الصَّوتِ صُمادِحِيَّة ، فأدخل الهاء .

والقُراحِسُ[3] : الشُّجاعُ الجرىءُ ، وقيل : السَّيِّئُ الخُلُق .

والحُرْقوسُ : لغةٌ فى جميع ما تقدَّم مِن الحُرقوص .

والحَساقِلُ : الصِّغار ، كالحَساكِلِ ، حكاه يعقوب عن ابنِ الأعرابىّ .

والقِلْحَاس : القَبيح .

---

(١) ضبطت « الزنبور » بفتح الزاى ، وقد نص فى القاموس مادة « زنبر » أنه بضم الزاى .

(٢) اللسان : حرقص . وفى نسخة دار الكتب : ذكمة عار .

(٣) فى نسخة دار الكتب : النير . تحريف .

(١) « الصوت » ليست فى نسخة دار الكتب .

(٢) اللسان : صرقح . ونسبه لجران العود ، ديوانه ٧ و٨ برواية مختلفة فى أولهما .

(٣) لم ترد هذه المادة لا فى اللسان ولا فى التاج ولا فى الجمهرة لابن دريد ، والتفسير المذكور أورده اللسان فى (قد حس) بالدال مكان الراء .

والقُسْحُبُ : الضَّخم ، مثَّلَ به سيبويهِ ، وفسَّره السيرافيُّ .

والسِّمْحاق من الشِّجاجِ : التى بينها وبين العَظمِ قِشرَةٌ رَقيقَةٌ ، وكلُّ قِشرَةٍ رَقيقةٍ سِمْحاقٌ . وقيل : السِّمْحاق مِن الشِّجاج : التى بَلغَت السِّحاءَةَ التى بينَ العَظمِ واللحمِ ، وتلك السِّحاءَة تُسَمَّى السِّمحاقَ . وقيل : السِّمحاق : التى بينَ العَظمِ وبينَ اللحمِ فَوقَ العَظمِ ودونَ اللحمِ ، ولكلِّ عظمٍ سِمْحاقٌ ، وقيل : هى الشَّجَّة التى تَبلُغ القِشرَةَ حتى لا يبقى بينَ اللحمِ والعظمِ غيرها .

وفى السَّماءِ **سَماحيقُ** مِن غَيْمٍ .

وعلى ثَربِ الشاةِ **سَماحيق** مِن شَحمٍ ، أى : شىءٌ رَقيقٌ كالقِشرَة ، وكلاهما على التشبيهِ .

والسِّمحاق : أثَر الخِتانِ .

والسُّمحوق : الطويل الدقيق .

وحَزْرَقَ الرجل : انضَمَّ وخَضَع .

والمُحَزْرَق : السريع الغَضَبِ ، وأصله بالنَّبطِيَّة هَزروقَى .

وحَزْرَق الرجلَ ، **وحَزْرَقَه** : حَبَسَه وَضيَّقَ عليه ، قال الأعشى :

فَـذاك ومـا أنجَـى مِـن الموت رَبَّـه
بِساباطَ حتى ماتَ وهو مُحَزْرَق[1]

ومُحَزْرَق . قال ابن جِنى : أخبرَ أبو صالحٍ السَّليل بن أحمدَ ، عن أبى عبد اللهِ محمدِ بن العباسِ اليزيدِىِّ ، عن الخَليل بن أسدٍ النَّوْشَجانىِّ ، عن الثوْرِىِّ قال : قُلت لأبى زَيْدٍ الأنصارِىِّ : أنتم تُنشِدون قولَ الأعشى :

* بِساباطَ حتى ماتَ وهو مُحَزْرَق *

وأبو عمرٍو الشيبانىُّ يُنشِده « مُحَرْزَقُ » بتقديمِ الراءِ على الزاى . فقال : إنها نَبَطِيَّةٌ ، وأمُّ أبى عَمرٍو نَبَطِيَّةٌ ، فهو أعلم بها منا .

والقُرْزُحَة مِن النساءِ : الذميمة[1] القصيرة قال :

عَـبْـلَـةُ لا دَلُّ الخَرامـلِ دَلُّـهـا
ولا زِيُّـهـا زِىُّ الـقِـبـاحِ الـقَـرازِحِ[2]

والقُـرْزُح : ثَوْبٌ كانت نساء الأعرابِ يَلبَسنه .

والقُرْزح : شجرٌ ، واحدته قُرْزُحَةٌ . وقال أبو حنيفة : القُرْزحة : شُجَيرَةٌ جَعْدَةٌ لها حَبٌّ أسوَدُ .

والقُرْزُحَةُ : بَقْلَةٌ ، عن كُراع . ولم يُحَلِّها ، والجمعُ قُرْزُح .

وقُرْزُحٌ[3] : اسمُ فَرَسٍ .

والحَزاقِلُ : خُشارَةُ الناسِ ، قال :

بِـحَـمْـدِ أمـيـرِ المؤمـنـينَ أقَـرُّهُـمْ
شبَابا وأغزاكمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ[4]

---

(١) الصبح المنير ١٤٧ ، واللسان : حزرق .

(١) فى اللسان : الدميمة . وهو أنسب .

(٢) اللسان : قرزح . وفيها : الخوامل دلها . وفى نسخة دار الكتب : الخراملة دلها . والتصويب من نسخة كوبر للى هذا ، والخرمل كزبرج : المرأة الحمقاء أو الرعناء ، أو العجوز المتهدمة .

(٣) فى نسخة دار الكتب : والقرزح . والمثبت عن نسخة كوبرللى متفقا مع اللسان .

(٤) اللسان : حزقل .

وحِزْقِلٌ[(١)] : اسمُ رَجلٍ .

والزَّحْقَلَة : دَهْوَرَتُكَ الشيءَ فى بئرٍ أو من جبَلٍ .

والزُّحْلوقَة : أَثَرُ تَزَلُّجِ الصّبيانِ مِن فَوْق إلى أسفل ، وقال يعقوبُ : هى آثارُ تَزَلجِ الصِّبيانِ مِن فَوْقِ طينٍ أو رَملٍ إلى أسفَل ، وقال الكُمَيْتُ :

وَوَصْلُهُنَّ الصِّبا إن كُنْتِ فاعِلَةً
وفى مقامِ الصِّبا زُحْلوقَةٌ زَلَلُ[(٢)]

يقول : مَقامُ الصّبا بِمنزلَة الزُّحْلوقَةِ .

وتَزَحْلَقوا عن المكان : تَزَلَّقُوا عليه بأستاهِهم .

والمُزَحْلَق : الأَمْلَس .

وضَربه **فَقَحْزَنَه** : صَرَعه .

والقَحْزَنَةُ : ضَرْبٌ من الخَشبِ طولها ذراعٌ أو شبرٌ نحوُ العصا . حكى اللِّحيانىُّ : ضَربْناهم بِقَحازِننا فازْجَعَنُّوا ، أى بعِصيِّنا فاضْطَجعوا .

وقَحْزَم الرجُلَ : صَرَفَه عن الشىءِ .

والحِنْفِظُ : ضَرْبٌ من الطَّيرِ ، قال ابنُ دُريد : لا أدرى : ما صحّتُه ؟ ، وقيل : هو الدُّرّاجُ .

وحِنْفِظٌ : اسمٌ .

وقَحْطَبَه بالسيفِ : ضرَبه .

وقَحْطَبَه : صرَعه .

وقَحْطَبَةُ : اسمُ رجُلٍ .

والحَزْقَدَةُ : عُقْدَةُ الحُنْجورِ .

(١) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الحاء والقاف ، ونص القاموس كزبرج ، ولم تضبط فى نسخة كوبرللى .

(٢) اللسان : زحلق .

والحَراقِدُ : النُّوقُ النَّجيبَةُ .

واقْدَحَرَّ للشرّ : تهيَّأ ، وقيل : تهيَّأ للسِّبابِ والقتالِ .

وهو **القِنْدَحْرُ** .

والقَيْدَحور : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

والقُرْدُح ، **والقُرْدَحُ** : ضرْبٌ من البُرُودِ .

والقُرْدُوح : القصيرُ .

والقُرْدُوح : الضَّخمُ مِن القِرْدانِ .

وقَرْدَحَ الرجلُ : أقَرَّ بما يُطْلبُ منه .

والمُقَرْدِحُ : المُتَذَلِّلُ المُتصاغِرُ عن ابن الأعرابىّ . وقال عبدُ اللّه بن خالدٍ : يا بَنِىّ إذا وقَعتمْ فى شىءٍ لا تُطيقون دَفعَه فَقَرْدِحُوا له ، فإن اضطرابَكم منه أشدُّ لِدخولِكم فيه .

وذهبوا شعاليل **بِقَدَحْرَةٍ** ، **وقِنْدَحْرَةٍ** ، أى بحيث لا يُقدَرُ عليه[(٢)] ، عن اللحيانىّ .

والحَقَلَّدُ : عَمَلٌ فيه إثمٌ ، وقيل : هو الإثمُ بعينهِ ، قال زُهيرٌ :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكثِّرْ غَنيمةً
بِنَهْكَةِ ذى قُربى ولا بِحَقَلَّدِ[(٣)]

والحَقَلَّدُ : البخيلُ السَّيئُ الخُلُقِ ، وقيل : السَّيئُ الخُلُقِ ، من غير أن يقيد بالبُخلِ .

والحَدْقَلَةُ : إدارَةُ العينِ فى النظرِ .

والحُدْلِقَةُ[(٤)] : العينُ الكبيرة . وقال كُراع :

(١) فى اللسان : بقدحرة ، بتشديد الدال .

(٢) فى اللسان : عليهم .

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى ٢٣٤، واللسان : حقلد .

(٤) فى اللسان : الحدلقة ، بضم العين ، ومثلها نسخة الزيتونة ، أما فى نسخة دار الكتب فهو بفتح الحاء .

أكل الذئبُ من الشاة الحُدَلِقَةَ ، أى العينَ . وقال الأصمعىّ : هو شىءٌ من جسدِها ، لا أدرى : ما هو ؟

والحَدَوْلَقُ : القصير المجتمع[(١)] .

والدُّخْقَلَة : انتفاخُ البطنِ .

والخَنْدَقُوقَى ، والخَنْدَقُوقُ ، والحِنْدَقُوقُ : بَقلَةٌ أو حشيشة كالفَتِّ الرَّطْبِ نَبطِيَّة ، ويقال لها[(٢)] بالعربية : الذُّرَقُ .

والخَنْدَقُوق : الطويلُ المضطرِبُ ، مثَّل به سيبويهِ ، وفسَّره السيرافىّ .

والقَحْدَمَةُ ، والتقَحدمُ : الهُوِىُّ على الرأسِ فى بئرٍ أو من جبلٍ ، وهىَ بالذالِ أعلى .

والقَمَحْدُوَة : الهَنةُ الناشزَة فوق القَفا ، وهى بين الذؤابةِ والقَفا ، منحدِرة عن الهامةِ ، إذا استلقى الرجلُ أصابت الأرضَ من رأسِهِ ، قال :

فإن يُقبِلوا نَطْعُنْ صُدورَ نُحورِهِمْ
وإن يُدْبِروا نضرِبْ أعالى القَماحِدِ[(٣)]

والقَمَحْدُوَة أيضا : أعلى القَذالِ خلفَ الأذنين ، وهى حدُّ القَفا ، وهى أيضا مُؤخرُ القَذال . سيبويهِ : صحَّتِ الواوُ فى قَمَحدُوَة ، لأن الإعراب لم يقعْ فيها ، وليست بطرَفٍ فيكونُ من باب عِرَقٍ .

والدُّخْمُوق والدُّمْخُوق : العظيم البطنِ .

(١) هنــا جاءت فى نسخة الزيتونة : الحدقلة : إدارة العين فى النظر .
(٢) « لها » ساقطة من نسختى دار الكتب وكوبرللى .
(٣) اللسان : قحمد .

والقِنْذَحرُ[(١)] ، **والمُقْذَحِرُ** : المتهيِّئُ للسِّباب المعدُّ للشرّ ، وقيل : المُقْذَحِرُ : العابسُ الوجهِ ، عن ابن الأعرابىّ .

وذهبوا شَعاليلَ **بقَذَحْرَة ، وقِنذَحرَة**[(٢)] : أى بحيث لا يقدر عليه ، عن اللحيانىّ ، وقد تقدم فى الدال عنه أيضا .

والحَذلقَة : التصرُّف[(٣)] بالظرْف .

والمُتحَذلِقُ : المُتكيِّسُ . وقيل : المُتحَذلِقُ[(٤)] : المتكيِّس الذى يريد أن يزداد على قدرِه .

ورجل **حِذلِقٌ** : كثيرُ الكلامِ صَلِفٌ ، وليس وراء ذلك شىء .

والحِذلاقُ : الشىءُ المحدَّد ، وقد **حُذْلِقَ** .

وتقَحْذَم الرجلُ : وقعَ مُنصَرِعًا .

وتقَحذَم البيتَ : دخلَه .

والحَرْقَفَتانِ : رُؤوس أعالى الورِكَين بمنزلة الحَجَبةِ ، قال هُدبةُ :

رَأَتْ ساعِدىْ غُولٍ وتحت قَميصِه
جَناجِنُ يَدْمَى حدُّها والحَراقِفُ[(٥)]

والحَرْقَفَتانِ : مجتمَعُ رأسِ الفخذِ ورأسِ الوَرِك حيث يلتقِيانِ من ظاهرٍ .

(١) فى نسخة الزيتونة : والقنذحر ، وهو المتفق مع اللسان : قذحر . هذا والذال والدال لغة فيهما .
(٢) ضبط اللسان والتاج : بقذحرة . بكسر القاف وتشديد الذال المفتوحة . وفى نسختى دار الكتب وكوبرللى : بقدحرة ، بدال مهملة . وفى التاج : قدحر . « ذهبوا شعارير » .
(٣) فى نسختى دار الكتب وكوبرللى : والحذقلة المتصرف ، والمثبت من نسخة الزيتونة متفقًا مع اللسان : حذلق .
(٤) فى نسخة دار الكتب : المتذحلق .
(٥) اللسان : حرقف .

وحَرقَفَ الرجُل : وضعَ رأسَه على حَراقيفه .

ودابّة **حُرقوفٌ** : شديدةُ الهُزالِ .

والحُرقوفُ : دُوَيْبّةٌ .

والفَرْقَحُ : الأرضُ الملساءُ .

وحَزْبَق عَمله : أفسده .

وحَزقَمٌ : مَوضعٌ .

والحُلْقانةُ ، والحُلْقانُ من البُسرِ : ما بَلغَ الإرطابُ ثُلثيهِ ، وقيل : الحُلْقانةُ للواحدِ ، والحُلقانُ للجميع ، وقد **حَلْقَنَ** ، وقيل نونُه زائدةٌ ، على ما تقدم .

والقُنْحُلُ : شرُّ العَبيدِ .

واحْلَنْقَفَ الشيءُ : أفرَط اعوِجاجُه [عن كراع][1] ، قال هِميانُ بنُ قُحافةَ :

* وانعاجَتِ الأحْناءُ حتى احْلنقَفتْ[2] *

والحَفَلَّقُ : الضعيفُ الأحمقُ .

وقَحْلَف ما فى الإنــاء ، **وقلحفَه** : أكلهُ أجمعَ .

والحَبَلَّقُ : الصغيرُ القصيرُ .

والحَبَلَّقُ : غنمٌ صِغارٌ .

والحَبَلَّقةُ : غنمٌ بِجُرَش .

والحُلْقُوم : مَجْرَى النَّفَسِ والسعالِ من الجَوف ، وهو أطباقُ غَراضيفَ ليس دونه من ظاهرِ باطنِ العُنقِ إلا جِلدٌ ، وطَرَفُه الأسفلُ فى الرِّئةِ ، وطرفُه الأعلى فى أصلِ عَكَدةَ اللسانِ ، ومنه مخرَجُ النَّفَسِ والريحِ والبُصاقِ والصَّوتِ . وقولُهم : نزَلنا فى مثلِ حُلْقُومِ النَّعامةِ . إنما يريــدون به الضِّيقَ .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٢) اللسان : حلقف .

والحَلْقمةُ : قطعُ الحُلقومِ .

وحَلْقَمَه : ذَبحه فقطعَ حُلقومَه .

وحَلْقَمَ التمرُ ، كحَلْقنَ . وزعم يعقوبُ أنه بدلٌ .

وحَلاقيمُ البلاد : نَواحيها ، واحدها حُلقومٌ ، على القياس .

والحِمْلاقُ ، والحُمْلاقُ ، والحُمْلوق : ما غَطى الجُفونَ من بَياضِ المُقلَة ، قال :

* قالبُ حِملاقَيهِ قد كاد يُجَنّ[1] *

والحِملاقُ : ما لزِق بالعينِ من موضعِ الكُحلِ من باطنٍ ، وقيل : الحِملاقُ : باطنُ الجَفنِ الأحمرُ الذى إذا قُلبَ للكُحلِ بَدت حُمرته .

وحَملق الرجل : إذا فتح عينيه ، وقيل : الحَماليق من الأجفانِ : ما يَلى المُقْلة من لحمها ، وقيل : هو ما فى المُقْلة من نَواحيها .

والمُحَمْلِقة من الأعينِ : التى حولَ مُقلتيها بياضٌ لم يخالطْها سَوادٌ ، وقيل : حَماليقُ العينِ : بياضُها أجمعُ ما خلا السَّوادَ .

وحَمْلَقَ إليه : نظر ، وقيل : نظرَ نظرًا شديدا ، قال الراجزُ :

* والليثُ إن أوعدَ يوما حَمْلَقا *

* بمُقلةٍ تُوقِدُ فصًّا أزرقا[2] *

(١) اللسان : حملق .

(٢) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ١١٣ ، والمشطور الأول :

* نبحَ الكِلابِ الليثَ لما حَمْلَقا *

والقِلْحَمُ: المُسِنُّ الضخمُ من كل شيء، وقيل: هو من الرجال الكبير.

والمُقْلَحِمُّ[1]: الذى يتضعضَعُ لحمُه.

والقِلْحَمُ على مثال سِبَطْرٍ: اليابسُ الجلد، عن كراع.

وقَلْحَمٌ: اسمٌ.

الحاء والكاف

كحْكَبٌ: [موضِعٌ][2]

وحَنْكَشٌ: اسمٌ.

والحَشْكَلُ، بالفتح: الرديءُ من كل شيء.

والحِسكِلُ: الصغارُ من وَلد كل شيء، وخصَّ بعضهم بالحِسكِلِ ولدَ النعامةِ أوّلَ ما يُولَد وعليه زَغَبُه، الواحد حِسكِلَةٌ، قال علقمةُ:

تأوِى إلى حِسكِلٍ زُغْبٍ حَواصِلها
كأنهن إذا بَرَّكنَ جُرثومُ

ويقال للصّبيانِ: حِسكِلٌ[3]، وترَك عِيالا يتامَى حِسكِلًا؛ أى صغارًا.

وحَساكِلَةُ الجُندِ: صغارُهم، أُراهم زادوا الهاءَ لتأنيثِ الجماعة، قال:

بفضلِ أميرِ المؤمنينَ أقرُّهم
شبابا وأغراكُم حَساكِلةَ الجُندِ[1]

والكِنْسَخُ[2]: أصلُ الشيء ومَعدِنُه.

وحَزَوْكَلٌ: قصيرٌ.

والزُّحلوكَةُ: المَزِلَّةُ، كالزُّحلوقة.

والتزَحلُكُ، كالتزَحلُقِ.

والكَردَحةُ: عَدوُ القصيرِ المُتقاربِ الخَطو المجتهدِ فى عَدوِه، وقد كَردَحَ، وهى الكَردَحاءُ.

والمُكَردَحُ[3]: المتذلِّلُ المتصاغِرُ.

والكِرداحُ[4]: المتقارِب المشيِ.

وكَردَحَه: صرَعَه.

والكُرادِحُ: القصير.

وكِرداحٌ: موضعٌ.

والكَلدحَةُ: ضربٌ من المشيِ.

والكِلدِحُ: الصُّلبُ.

والكِلدِحُ: العجوز.

وكَزنَحَه: صرَعه.

وكَرنَحَ فى مشيِهِ: أسرَع.

والكَلْتَحَة: ضربٌ من المشيِ.

---

(١) ضبط نسخة دار الكتب: القلحم. بفتح فسكون ففتح فميم غير مشددة، ونص فى القاموس: كإردب.

(٢) ساقطة من نسختى دار الكتب وكوبرللى.

(٣) ديوانه ٥٨، واللسان: حسكل، وفى ديوانه: وفى الحيوان ٤: ١١٨:

• يأوِى إلى خُرَّقٍ زُغْرٍ حَواصِلها •

(١) اللسان: حسكل.

(٢) ضبط اللسان: الكنسح، بكسر الكاف والسين.

(٣) ضبط اللسان بصيغة اسم المفعول، ونص فى القاموس أنه بفتح الدال، وهذا ما أثبته متفقًا مع نسخة دار الكتب ونسخة كوبرللى.

(٤) فى نسخة دار الكتب: والكرواح، وكذلك نسخة كوبرللى، والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقًا مع اللسان والقاموس.

وكَلْتَحٌ : اسمٌ .

ورجُل **كَنتحٌ** : أحمقُ .

والكَحْثَلَةُ : عِظمُ البطنِ .

وكحْثلٌ : اسمٌ .

ورجل **كُثْحُم** اللحيةِ : كَثيفُها ، ولِحية كُثْحُمة[١] : قَصُرت وكَثُفَت وجَعُدت .

والحَوْكَلةُ : ضربٌ من المشي .

والحَوْكَلةُ : الرَّجّالةُ ، كالحَوكَلةِ .

والفَرْكَحةُ : تباعدُ ما بين الأليتينِ ، عن كُراع .

وحَبَوكَرَى ، والحَبَوكَرى ، وحَبَوكَرٌ ، وأُمُّ حَبَوكَرٍ ، وأمُّ حَبَوكَرَى ، وأمُّ حَبَوْكَرانَ : الداهيةُ .

والحَبَوْكَرَى أيضا : الصبيُّ الصغيرُ .

والحَبَوْكَرَى أيضا : مَعركةُ الحربِ بعد انقضائِها .

والحَبَرْكَى : الطويلُ الظهرِ القصيرُ الرِّجلينِ ، الذى كاد يكونُ مُقْعَدًا من ضعفِهما ، وحكى السيرافيُّ عن الجَرْمىِّ عَكْسَ ذلك ، قال :

يُصَعِّدُ فى الأحناء ذو عَجْرَفِيّةٍ
أحمُّ حَبَرْكَى مُزحِفٌ مُتماطرُ[٢]

والحَبَرْكَى : القومُ الهَلْكَى .

والكَرْبَحةُ والكَرْمَحةُ : عَدوٌ دون الكَرْدَمَةِ ، **والكَرْدَمةُ** : الشدُّ المُتثاقلُ ، وقيل : هما دون الكَرْدَحةِ وهى الإسراعُ ، وقد تقدمتْ .

(١) فى نسختى دار الكتب وكوبرللى : كحثم اللحية : كثيفها ولحية كحثمة . والمثبت من نسخة الزيتونة . هذا وكحثم مثل كثحم وزنا ومعنى .

(٢) اللسان : حبرك .

والحَنكَلُ ، والحُناكِلُ : القصيرُ ، والأنثى حَنكَلةٌ لا غيرُ .

والحَنكَلُ أيضا : اللئيمُ ، قال :

فكيفَ تُساميني وأنتَ مُعَلْهَجٌ[١]
هُذارِمَةٌ جعدُ الأناملِ حَنكَلُ

والحَنكَلةُ : الدَّميمة السوداءُ من الناس، قال :

* حَنكَلةٌ فيها قِبالٌ وفَجا[٢] *

وحَنكَلَ الرجلُ : أبطأ فى المشيِ .

ورجل **حَفَلْكَى** : ضَعيفٌ .

وكَحْلبٌ : اسمٌ .

وكَحلَبُهُ بالسيفِ : ضرَبه .

وكَلحَبَةُ ، والكَلحَبةُ ، من أسماء الرجالِ .

والحَلْكَمُ[٣] : الأسودُ ، قال هِميانُ :

ما منهم إلا لئيمٌ شَبْرَمُ
أرصَعُ لا يُدعى لِخَيرٍ حَلْكَمُ[٤]

والكِلْحِمُ ، والكِلْمِحُ : الترابُ ، كلاهما عن كراع واللحيانىّ ، وحكى اللحيانىُّ : بِفيهِ الكِلْحِمُ[٥] والكِلمِحُ ، فاستُعمل فى الدُّعاء ، كقولك وأنت تدعو عليه : التُّرْبُ له .

(١) اللسان : حنكل . وانظر مادة « علهج » ، هذا وفى نسختى دار الكتب وكوبرللى « هذامرة » ، ولا توجد المادة ، والتصويب من نسخة الزيتونة ، ومادتى « حنكل ، وعلهج » فى اللسان والتاج . هذا وفى نسخة الزيتونة « هدارمة » الدال مهملة .

(٢) اللسان : حنكل .

(٣) نص في القاموس أنها كجعفر وقنفذ .

(٤) اللسان : حلكم .

(٥) فى نسختى دار الكتب وكوبرللى « بقية الكلحم » وهو تحريف .

والحَفَنْكَى: الضَّعيف، كالحَفَلْكَى.

الحاء والجيم

جَحْجَبَ العَدوَّ: أهلكَه، قال رُؤبةُ:

* كم من عِدًا جَمجمَهم وجَحجَبا[1] *

وجَحْجَبى: حيٌّ من الأنصارِ.

وحَشْرَج: رَدَّد صوتَ النَّفَسِ فى حَلقهِ من غيرِ أن يخرِجهُ بِلِسانهِ.

والحشْرَجةُ: صَوتُ الحِمارِ من صَدرِه، قال رُؤبةُ:

* حَشْرَج فى الجوفِ سَحيلا أو شَهق[2] *

والحَشْرَجُ: شِبهُ الحِسْيِ تجتمعُ فيه المياهُ، وقيل: هو الحِسْيُ فى الحَصا.

والحشْرَجُ: الماءُ الذى يجرى على الرَّضْراض صافيا رقيقا.

والحَشْرَجُ: كوزٌ صغيرٌ لطيفٌ، قال جميلٌ:

فَلَثِمتُ فاها آخذا بِقُرونها
شُرْبَ النزيفِ بِبَردِ ماءِ الحشرَجِ[3]

والحَشْرَجُ: الكَذَّانُ، الواحدة حشرَجةٌ، وهو أيضا النَّارَجيلُ: يعنى جَوْزَ الهندِ، كلاهما عن كراع.

والجَحْشَرُ، والجُحاشِرُ، والجَحْرَشُ: الحادرُ الخلق العظيمُ الجسمِ العَبْلُ المفاصِلِ، وكذلك الجُحاشِرَة، قال:

جُحاشِرةٌ هِمٌّ كأن عِظامَه
عَواسمُ كَسْرٍ أو أسيلٌ مُطَهَّمُ[1]

وجَحْشَرٌ: اسمٌ.

والجَحْشَلُ، والجُحاشل: السريع الخفيفُ.

وجَحْشَنٌ: [اسمٌ][2].

وجَخنَشٌ: صُلب شديدٌ.

وبعيرٌ **جَحْشَمٌ**: مُنتفِخُ الجنبينِ، قال:

* نيطَتْ بِجَوزِ جَحْشَمٍ كُماترِ[3] *

والجَمْحَشُ: الصُّلب الشديد.

وامرأةٌ **جَخمَشٌ، وجُخمُوشٌ**: عَجوزٌ كبيرةٌ.

الحِضَجْرُ: العظيم البطن الوَاسِعُهُ، قال:

حِضَجْرٌ كأمِّ التوأمينِ تَوكَّأت
على مِرفقَيها مُستهِلّةَ عاشرِ[4]

وحَضاجرُ: اسمٌ للذكر والأنثى من الضِّباعِ؛ سُميت بذلك لسعةِ بَطنها، قال الحطيئة:

هَلّا غَضِبتَ لِرَحلِ جا
رِكَ إذ تُنبِّذُه حَضاجِرْ[5]

قال السيرافىُّ: وإنما جُعلَ اسْمًا لها على لفظِ الجمعِ إرَادَةً للمبالغةِ، قال سيبويهِ: سمعنا العربَ تقول: وَطْبٌ حِضَجْرٌ، وأوْطُبٌ حضاجِرُ، يعنى

(١) اللسان: جحجب: وليس فى ديوانه ولا ديوان أبيه.

(٢) ديوانه ١٠٦. واللسان: حشرج.

(٣) اللسان: حشرج. وهو لعمر بن أبى ربيعة ديوانه ١٢٠، وجميل ديوانه ٤٢، ونسب فى اللسان لعمر بن أبى ربيعة. وقال ابن برى: البيت لجميل بن معمر وليس لعمر بن أبى ربيعة. وانظر مادة «لثم» فقد نسب لجميل. ونسب أيضًا فى اللسان مادة «حشرج» لجرير.

(١) فى نسخة دار الكتب «عواسم كسر» وانظر اللسان: جحشر.

(٢) زيادة فى نسخة الزيتونة يؤيدها اللسان: جحش.

(٣) اللسان: جحشم. ونسبه للفقعسى.

(٤) اللسان: حضجر.

(٥) ديوانه ١٦. واللسان: حضجر، وضبطه: إذ تَنَبَّذَهُ.

واسعةٌ عظيمة ، وقال ثعلبٌ : الحِضَجْرُ : الوَطْبُ ، ثم سُمِّىَ به الضَّبُع لِسَعةِ جَوفها .

والحِضَجْرَةُ : الإبِلُ المتفرّقةُ على رِعائها من كثرَتها .

وضَحْجَرَ الإناءَ : ملأهُ ، عن أبى حنيفة .

ورجلٌ حِنْضِجٌ : رِخوٌ لا خيرَ عندهُ .

وحِنْضِجٌ : اسمٌ .

والحَفْضَجُ والحِفْضِجُ ، والحِفضاجُ ، والحُفاضِجُ : الضخمُ البطنِ والخاصرَتينِ ، المسترخى اللحمِ ، والأنثى فى كل ذلك بغير هاء والاسمُ الحَفْضَجةُ .

وإن فلانا لمَعصوبٌ[1] ، ما حُفضِجَ له .

والحِضْجِمُ والحُضاجِمُ : الجافى الغليظ .

وهم على **سُرْجوحَةٍ** واحدةٍ ، إذا استوت أخلاقُهم .

والسَّحْجَلةُ : دَلْكُ الشىءِ أو صَقلُه ، قال ابن دريدٍ وليس بثَبْتٍ .

والسَّمْحَجُ والسِّمحاجُ والسُّمْحوجُ : الأتانُ الطويلةُ الظهرِ .

وفرسٌ سمْحَجٌ : قبّاءُ غليظةُ اللحمِ مُعتزّةٌ . وزعم أبو عبيدٍ أن جمعَ السَّمحجِ من الخيلِ سَماحيجُ ، وكلا القولينِ غلطٌ ، إنما سَماحيجُ جمعُ سمحاجٍ أو سُمحوجٍ ، وقد قالوا : ناقةٌ سَمْحَجٌ .

وسماحِيجُ : موضع قال :

جرّت عليه كل ريحٍ سَيْهوجْ
مِن عن يمينِ الخَطِّ أو سَماحيجْ[2]

(١) فى اللسان « لمعضوب » . (٢) اللسان : سمحج .

أراد : جرّت عليه ذيلَها .

ورجل **جِلْحِزٌ**[1] **وجِلْحازٌ** : ضيقٌ بخيلٌ .

وحَزْجَلٌ : بلدٌ ، قال أمية :

أداحيّتَ بالرّجلينِ رِجلا تُغيرُها
لِتُجْنَى وأمطّ دون الاَخرى وحَزجَلُ[2]

أراد : الأخرى ، فحذف الهمزة وألقى حركتها على ما قبلها .

والبَحْزَجُ : البقرة الوَحشية ، قال رُؤبة :

* بِفاحِمٍ وَحفٍ وعينىْ بَحْزَجِ[3] *

والأنثى بحزجةٌ .

والمُبَحْزَجُ : الماءُ المسخَّن ، قال الشَّماخُ يصِفُ حمارًا :

كأن على أكسائِها من لُغامِهِ
وخِيفةَ خِطْمِىٌّ بماءٍ مُبحزَجِ[4]

والجِلْحِطاءُ : الأرض التى لا شجرَ فيها ، وقيل : هى الجِلحِظاءُ ، بالظاء المعجمة ، وقيل : هى الجِلْخِطاء بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة ، وقيل : هو الحَزنُ ، عن السيرافىّ .

والحُدْرُجُ ، والحُدْرُوجُ ، والمُحَدْرَجُ ، كلُّه : الأملس .

والمُحَدْرَجُ : المفتولُ ، وقول القُحَيف العُقيلىّ :

(١) فى اللسان « جلحز » ضبطت بفتح الجيم والحاء .
(٢) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى . انظر شرح أشعار الهذليين : ٥٣٧ .
(٣) لا يوجد فى ديوانه ويوجد فى ملحقات ديوان العجاج وانظر اللسان « بحزج » لرؤبة .
(٤) ديوانه ، واللسان : بحزج .

صَبخناها السياطَ مُحَدْرَجاتٍ

فَعَزَّتْها الضَّليعةُ والضَّليعُ (١)

يجوز أن تكون المُلْسَ، ويجوز أن تكون المفتولة، وبالمفتولةِ فسرَها ابنُ الأعرابيّ.

وحَدْرَج الشيءَ، كدحرجه.

والحِدْرِجانُ: القصيرُ، مثَّل به سيبويهِ، وفسره السيرافيُّ.

وحِدرِجانُ: اسمٌ، عن السيرافيّ خاصَّة.

والجَحْدَرُ: الجَعدُ القصيرُ، والأنثى جَحدرةٌ والاسم الجَحدرةُ.

وجَحْدَرٌ: اسمٌ.

ودَحْرَج الشيءَ فتدحرَجَ، أى تتابعَ فى حُدورٍ.

والدُّحروجةُ: ما تَدحرَج من القذرِ، قال النابغة:

أضحتْ ينفِّرها الوِلدانُ من سبَأٍ

كأنهم تحتَ دَفَّيها دَحاريجُ (٢)

وجَحْدَلَه: صرَعه، وَقَذه أو لم يَقِذهُ.

وجَحْدَل الأموالَ: جَمعها.

وجَحْدَلَ إبلَه: ضمَّها.

وجَحدلَها: أكراها، قال ابنُ أحمر:

عَجيجَ المُذكَّى شدَّه بعدَ هَدأةٍ

مُجَحْدِلُ آفاقٍ بعيدُ المذاهبِ (٣)

والجَلْدَحُ: المُسنُّ من الرجال.

والجَلَنْدَحُ: الثقيل الوخم.

والجَلَنْدَحةُ (١) والجُلُنْدَحةُ: الصُّلبة من الإبل.

والحُنْجُودُ: وعاءٌ كالسَّفَطِ الصغيرِ، وقيل: دُوَيبَّة، وليس بِثَبْتٍ.

وحُنجورٌ: اسمٌ، أنشد سيبويهِ:

أليسَ أكرمَ خلقِ اللّه قد علموا

عند الحِفاظِ بنو عمرو بنِ حُنْجُورِ (٢)

والحُنْدُج والحُندوجة: رَمْلَة طيبةٌ تُنبتُ ألوانا [من النبات] (٣) قال:

على أُقحُوانٍ فى حَنادِجَ حُرَّةٍ

يُناصى حشاها عانِكٌ مُتكاوِسُ (٤)

وقيل: الحُنْدُجة: الرَّملة العظيمة، وقال أبو حنيفة: قال أبو خَيْرَة وأصحابُه: الحُنْدوج: رملٌ لاينقادُ فى الأرض، ولكنه منبتٌ.

ورجل جَحْدَبٌ: قصيرٌ، عن كُراع، ولا أحُقُّها، إنما المعروف جَحْدَرٌ، بالراء، كما تقدم.

والدُّحجاب والدُّحجُبانُ: ما علا من الأرضِ كالحَرَّةِ والحَزيزِ، عن الهجرىّ.

وجَحْدَمٌ: اسمٌ.

ورجل جِلْحِظٌ وجِلحاظٌ وجِلْحِظاءُ: كثيرُ الشعرِ على جسده، ولا يكون إلا ضخما.

ورجلٌ جَحْظَمٌ: عظيمُ العَينينِ.

وجَحْمَظَ الغلامَ: شدَّ يديهِ على رُكبتيهِ ثم

(١) اللسان: حدرج.

(٢) ليس فى ديوانه طبع أوربا. وهو فى اللسان: دحرج.

(٣) اللسان: جحدل.

(١) ضبط اللسان «الجلندحة» بضم الجيم وفتح اللام.

(٢) اللسان: حنجد. وكتاب سيبويه ١: ٢٣٥.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) اللسان: حندج.

ضربه .

وجَحْمَظَ القوسَ : أطَرَها بالوَترِ .

والجَحْمَظة : القِماطُ .

وفى بعض الحكاياتِ : هو بعضٌ من جَحمظوه .

والجَحْمَظةُ : الإسراعُ فى العَدوِ ، وقد جَحْمَظَ .

والحُزجُلُ ، والحُراجِلُ : الطويلُ .

والحَزجَلُ ، والحَزجَلةُ : الجماعةُ من الخيلِ ، تميميةٌ .

والحَزجَلةُ من الناس ، كالعَزجلةِ ولا يكونون إلا مشاةً .

والحَزجَلةُ : القِطعةُ من الجراد .

والحَزجَلةُ : الحَرَّةُ من الأرض ، حكاها أبو حنيفة فى كتاب النباتِ ، ولم يَحكِها غيرُه .

وحَزجَلٌ : اسمٌ .

والحُنجُور : الحلْق .

والحنجرة : طَبَقانِ من أطباق الحُلقوم مما يلى الغَلْصَمةَ ، وقيل : الحَنجَرة : رأسُ الغلصَمةِ حيث تحَدّدَ ، وقيل : هى جَوفُ الحُلقوم ، والجمع حَنجَرٌ قال :

مَنعتْ تميمٌ واللّهازِمُ كلُّها
ثمَرَ العراقِ وما يَلَذُّ الحَنجَرُ (١)

وقول النابغة :

من الوارداتِ الماءَ بالقاعِ تستقى
بأعجازِها قبل استِقاءِ الحناجرِ

إنما جعلَ للنخلِ حناجرَ (٢) على التشبيه بالحيوان .

(١) اللسان : حنجر . وضبط « منعت » بالبناء للمجهول .

(٢) ديوانه ٨٨، واللسان : حنجر .

وحَنجَرَ الرجلَ : ذبحه .

والمُحَنجِرُ : داءٌ يُصيبُ فى البطنِ .

وحَنجَرتْ عينُه : غارتْ

وازجَحَنَّ الشيءُ : اهتزَّ .

وارجَحنَّ : وقعَ بمَرةٍ .

وارجَحنَّ : مالَ . قال :

وشرابٌ خُسْرُوانىٌّ إذا
ذاقه الشيخُ تَغنى وارْجَحَنّْ (١)

ورَحًى مُرجَحِنَةٌ : ثقيلة ، قال النابغة :

إذا رجَعتْ فيه رَحًى مُرجحِنةٌ
تَبعَّجَ ثَجّاجا غَزيرَ الحَوافلِ (٢)

وليلٌ مُرجَحِنّ : ثقيلٌ واسعٌ .

وارجَحنَّ السرابُ : ارتفعَ ، قال الأعشى :

تَدُورُ على أَسْوُقِ المُمتَريـ
ـنَ رَكضا إذا ما السرابُ ارجَحَنّْ (٣)

والحُجْرُوف : دُوَيْبَة طويلةُ القوائمِ أعظمُ من النملة ، قال أبو حاتم : هى العُجْرُوف . وقد تقدمت فى العين .

وريحٌ حَرْجَفٌ : باردةٌ ، قال الفرزدق :

إذا اغبرَّ آفاقُ السماءِ وهتَّكتْ
سُتورَ بُيوتِ الحَىّ نكباءُ حَرْجَفُ (٤)

وقال أبو حنيفة : إذا اشتدَّت الريح مع بردٍ ويُبْسٍ فهى حَرْجَفٌ .

(١) اللسان : رجحن .

(٢) ديوانه ٩٨:

• تَبَعَّقَ ثَجّاجٌ غزيرُ الحوافلِ •

واللسان : رجحن .

(٣) الصبح المنير ص/٢٠، وفى اللسان : رجحن « ركضنا » .

(٤) ديوانه ٥٥٨، واللسان : حرجف .

وليلةٌ حَرْجَفةٌ : باردةُ الريحِ ، عن أبى علىّ فى التذكِرة له

والـحَنبَجرُ[1] والـحِبَجْرُ : الوَترُ الغليظ ، قال :

* أرمِى عليها وهى شىءٌ بُجْرُ *

* والقوسُ فيها وترٌ حِبَجْرُ[2] *

والـحُباجِرُ ، كذلك . ولم يُعَيِّنْ أبو عبيدٍ الحِبَجْرُ : من أىّ نَوعٍ هو ؟ ، إنما قال : الحِبَجْرُ : الغليظُ ، وقد احْبَجَرَّ ، فأما ما أنشده ابنُ الأعرابىّ من قوله :

* تُخــرِجُ منهــا ذنَبًا حُناجِــرا *

بالنون ، فلم يُفسره ، والصحيح عندى « ذنَبًا حُباجِرا » بالباء ، كما تقدم ، وهو الغليظ .

والـحُنبُجر والـحُباجِر : ذكرُ الحُبارى

والـمُحْبَنْجِرُ : المُنتفخُ غضَبًا .

والـحُبرُج ، والـحُبارِجُ : ذكَرُ الحُبارَى كالحُنبُجر ، والحُباجِر .

والـحُبرُج ، والـحُبارِجُ : دُويبة .

وفرسٌ جَحْرَبٌ ، وجُحارِبٌ : عظيم الخلقِ .

والـجَحْرَبُ من الرجال : القصيرُ الضخمُ الجسمِ .

والجِحِنْبارُ : الضخمُ ، وقيل : الواسعُ الجَوفِ ، عن كُراع ، قال : لا يكاد يوجد على فِعِنلالٍ غيرُه .

وحَرْجَمَ الإبلَ : رَدَّ بعضَها على بعضٍ .

واحرَنْجَمَ الرجلُ : أراد الأمرَ ثم كذَّب عنه .

(١) ضبط اللسان بكسر الحاء هنا وفى الشاهد .

(٢) اللسان : حبجر .

واحرَنْجَمَ القومُ : اجتمعَ بعضُهم إلى بعضٍ .

واحرَنْجَمَت الإبلُ : اجتمعتْ وبرَكتْ .

ورجلٌ جَحْرَمٌ ، وجُحارِمٌ: سَيِّئُ الخلُقِ ضَيِّقُه ، وهى الجَحْرَمة .

والـحِنجِلُ من النساءِ : الضَّخمة الصخَّابة البذيئة ، عن كُراع .

والـحُنجُل : ضربٌ من السباعِ .

والـحَفلّج ، والـحُفالِجُ : الأفحَجُ .

والـجَحْفَل : الجَيشُ الكثيرُ ، ولا يكون ذلك حتى تكون فيه خَيلٌ .

والـجَحْفَلُ : السيدُ الكريمُ .

وتَجحفلَ القومُ : تجمعوا ، وهو من ذلك .

وجَحْفَلَةُ الدابةِ : ما تناولُ بهِ العلفَ ، وقيل الجَحفَلةُ من الخيلِ والحُمرِ والبغالِ ، بمنزلة الشفةِ من الإنسانِ والمِشفَرِ للبعيرِ ، واستعارَه بعضُهم لذوات الخفّ ، فقال :

* جابَ لها لُقمانُ فى قِلاتِها *

* ماءً نَقوعا لِصَدا هاماتِها *

* تَلهَمُه لَهْمًا بِجَحْفلاتِها[1] *

والـجَحَنْفَلُ : الغليظُ ، وهو أيضا الغليظُ الشَفتينِ ، نونُه مُلحقةٌ له ببناءِ سَفرجلٍ .

والـحُباجِلُ : القصيرُ المجتمعُ الخلَقِ .

وشَيخٌ جِلْحابٌ ، وجِلْحابةٌ : كبيرٌ مُوَلٌّ .

والجِلحَبُ : القوىُّ الشديدُ ، قال :

* وهى تريدُ العَزَبَ الجِلْحَبَا[2] *

(١) اللسان : جحفل .

(٢) اللسان : جلحب .

والـمُجْلَحِبُ : الـمُمتدُّ ، ولا أحُقُّه .

والجِلْبِحُ من النساءِ : الدَّميمة القميئة القصيرة ، قال الضحَّاكُ العامريُّ :

* إني لأَقْلِي الجِلبِحَ العجوزا *

* وأمِقُ الـفَـتِـيَّة الـعُـكْـمُـوزا[(١)] *

وحَمْلَجَ الحَبَلَ : فتلَه .

والـحِمْلاجُ : الـحَبلُ الـمُحَملجُ .

والـمُحَمْلَجةُ من الـحَميرِ : الشديدةُ الطيّ والـجَدلِ .

والـحِمْلاجُ : قَرنُ الثورِ والظبيِ ، وهو أيضا : مِنفاخُ الصَّائغِ .

وجَحْلَمَهُ : صرعه ، قال :

* وغادَروا سراتَكم مُجَحْلَمهْ[(٢)] *

وجَحْلَمَ الحَبلَ ، مثل حَملَجَهُ .

واجْلَحَمَّ القومُ : اجتمعوا ، قال :

* نضرِبُ جَمعَيْهِمْ إذا اجْلَحَمُّوا[(٣)] *

وجَلْمَحَ رأسَه : حَلقَه .

وطريقٌ **لَـحْجَمٌ** : واسعٌ واضحٌ ، حكاه اللحيانيُّ ، وأُرَى حاءَه بدلًا من هاءِ لهْجَم .

والـحُنْجُفُ ، **والـحُنْجُفَةُ** : رأسُ الوَرِكَ إلى الحجَبةِ .

والـحُنجوف : طَرفُ حَرقَفةِ الوَرِكِ .

وحُنجوفٌ : دُويبة .

والـحِنبِجُ : البخيلُ .

والـحِنبِجُ : أضخمُ القَملِ .

(١) اللسان : جلبح .

(٢) اللسان : جحلم .

(٣) اللسان : جلحم .

والـحُنبُجُ : السُّنبُلَة العظيمةُ ، حكاهُ أبو حنيفةَ ، وأنشد لِجَنْدَلِ بنِ الـمُثَّنى فى صِفة الجرادِ :

* يَفْرُكُ حبَّ السُّنبلِ الـحُنابِجِ *

والـجَحْنَبُ ، **والـجَحَنَّبُ** ، كلاهما : القصيرُ القليلُ . وقيل : هو القصيرُ فقط ، من غير أن يُقَيَّدَ بالقِلَّة .

والـحُنبُج : العظيم .

الحاء والشين

الشَّحْشارُ : الطويلُ .

والطَّرْشَحة : الاسترخاءُ ، وقد طَرْشَح .

والشُّنحُوطُ : الطويل ، مثَّل به سيبويهِ ، وفسره السيرافيُّ .

والشَّمْحَطُ ، **والشِّمْحاطُ** ، **والشُّمْحُوطُ** : الـمُفرِط طولا .

والـحِتْرِشُ ، **والـحُتْروشُ** : الصغيرُ الجسمِ النَّزِقُ مع صلابةٍ .

وتَحَتْرَشَ القومُ : حَشدوا .

وشَرَاحيلُ ، **وشَرَاحيـنُ** : اسمُ رَجلٍ ، نونُه بدلٌ . وقال ابنُ الكلبيّ : كلُّ اسمٍ كان فى آخرِه (إى ل) أو (أل) ، فهو مضاف إلى اللّه جلَّ وعزَّ ، وهذا ليس بصحيحٍ ، إذ لو كان كذلك لكان مصروفا؛ لأن الإلَّ والإلَّ[(١)] عربيَّانِ .

وحَرْشَنٌ : اسمٌ .

والـحُرْشونُ : جنس مِنَ القطن لا يَنتِفش ولا تُدَبِّئه المطارِقُ ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد :

(١) كذا فى الأصول ، والذى فى اللسان « شرحل » عنه : « .. الإيلَ والإلَّ » .

* كما تطايرَ مَنْدُوفُ الحَراشِينِ(١) *

والحَرْشَفُ : صغارُ كلّ شيءٍ .

والحَرْشَفُ : الجرادُ ما لم تَنبُت أجنحتُه ، قال امرؤ القيس :

كـأنـهُـم حَـرشَـفٌ مَـبْـثُـوثٌ

بـالـجَـوّ إذ تَـبْـرُقُ الـنّـعـالُ(٢)

شبّه الخيلَ بالجرادِ .

والحَرْشَفُ : ضربٌ من السّمك .

والحَرْشَفُ : فُلوسُ السّمكِ .

والحَرْشَفُ : نَبتٌ .

وحَرْشَفُ السّلاح : ما زُيّن به .

والحَرشَفُ : الرَّجّالة .

واحرَنْفَش الديكُ : تهيّأ للقتالِ وأقامَ ريشَ عُنقِه ، وكذلك الرجلُ إذا تهيأ للقتالِ والغضَبِ والشرّ . وقال هَرِمُ بنُ زَيدِ الكُلَيبِيّ(٣) : إذا أحيا الناسُ فأخصَبوا قُلنا : قد أكلأَتِ الأرضُ ، وأخصَبَ الناسُ ، واحرَنْفَشتِ العَنزُ لأختها ولحسَ الكلبُ الوضَرَ . قال : واحرِنفاشُ العنزِ : ازبئرارُها وتَنصُّبُ شَعرِها وزَيفانها فى أحدِ شِقَّيْها لِتَنطَح صاحِبَتَها ، وإنما ذلك من الأشَرِ حِينَ ازدَهتْ وأعجَبتها نَفسُها ، ويَلْحَسُ الكلبُ الوضَرَ لما يُفْضِلونَ منه ، ويَدَعُونَ من إخلاصِ السّمنِ ، فلا يَأكلونَه من الخِصْب والسّنَقِ .

واحرَنْفَش الكلبُ والهِرُّ : تَهَيّأ لمثلِ ذلكَ .

(١) اللسان : حرشن .

(٢) ديوانه ١٩٣، واللسان : حرشف .

(٣) فى اللسان : الكلبى .

واحرَنفَشتِ الرّجالُ : إذا صرَع بعضُهم بعضا .

والشُّرحافُ : القدَمُ الغليظةُ .

ورجلٌ **شِرحافٌ** : عريضُ صَدرِ القَدمِ .

وشِرحافٌ : اسمُ رجلٍ ، منه .

واشرَحفَّ الرجلُ للرجُلِ - والدابّةُ للدابّةِ - : تهيّأ لقتالِه ، قال :

* لما رأيتُ العبدَ مُشرَحِفّا *

* للشرّ لا يُعطِى الرجالَ النِّصْفا *

* أعدمتُه عُضاضَهُ والكفّا(١) *

والعُضاض : ما بين رَوثةِ الأنفِ إلى أصلهِ ، وكذلك التشرْحُف ، قال :

* لما رأيتُ العبدَ قد تَشَرْحَفا(٢) *

والشُّرحافُ ، **والمُشرَحِفُّ** : السريعُ ، أنشد ثعلبٌ :

تَردِى بشِرحافِ المَغاوِرِ بعدَما

نشرَ النهارُ سوادَ ليلٍ مُظلمِ(٣)

والفِرْشاحُ من النساء : الكبيرةُ السّمِجة ، وكذلك هى من الإبل ، قال :

سَقَيْتُكمُ الفِرشاحَ نابًا لأمِّكمْ

تَدِبُّونَ للمَوْلَى دَبيبَ العقارِبِ(٤)

والفِرْشاح : الأرضُ الواسعةُ العريضةُ .

وحافِرٌ **فِرشاحٌ** : مُنبطِحٌ .

(١) اللسان : شرحف . هذا وبهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : « صوابه أعذمته ، بذال معجمة ، وهو فى التهذيب ، وفسره بأعضضته » .

(٢) اللسان : شرحف .

(٣) اللسان : شرحف .

(٤) اللسان : فرشح .. وفيه « نأيا لأمكم » .

وتَفَرْشَحت الناقةُ : تَفَحَّجَتْ للحَلَبِ .

وفَرْشَحَ الرجلُ : وَثَبَ وَثْبًا مُتقاربا .

والفَرْشَحةُ : أن يَقْعُدَ مُسترخِيا فيُلصِقَ فَخِذيهِ بالأرضِ ، كالفَرْشَطَة سواءً . وقال اللّحيانيُّ : هو أن يقعدَ ويفتح ما بينَ رِجليه . وقال أبو عبيدٍ : الفَرْشَحَةُ : أن يَفْرُجَ[1] بين رِجليه ويُباعِدَ إحداهما من الأخرى ، ومنه حديث ابن عمر : أنه كان يُفَرْشِحُ رِجليهِ فى الصلاةِ .

وَأفعَى **حِربِشٌ ، وحِزبِيشٌ** : كثيرةُ السمّ ، خَشِنةُ المسّ ، شديدةُ صوتِ الجسدِ إذا حكَّتْ بعضها ببعضٍ مُتحرِّشةً .

والحِزبيشُ : حيَّةٌ كالأفعَى ذاتُ قَرنينِ .

والشَّرْمَح ، والشَّرْمِحىُّ من الرجالِ : القوىُّ الطويلُ .

والشَّرْمحَةُ من النساءِ : الطويلةُ الخفيفةُ الجسمِ . وقال ابنُ الأعرابىّ : هى الطويلةُ ، ولم يذكر خِفَّةَ الجسمِ ، وأنشد :

* والشَّرْمَحاتُ عندها قُعودُ[2] *

يقول : هى طويلةٌ حتى إن النساءَ الشَّرامِحَ لَيَصِرْنَ قُعودًا عندها بالإضافةِ إليها ، وإن كنَّ قائماتٍ .

والشَّرَمَّحُ ، كالشَّرْمَحِ قال :

أظَـلَّ عـلـينا بـين قَـوسَـينِ بُـرْدَهُ
أشَـمُّ طـويـلُ الـسـاعـدَيـن شَـرَمَّـحُ[3]

والشَّفَلَّحُ : الحِرُ الغليظُ الحروفِ المسترخى .

والشَّفَلَّحُ أيضا : الغليظُ الشفَةِ المُسترخيها ، وقيل : هو من الرجال : الواسعُ المَنْخِرَينِ العظيم الشَّفتينِ ، ومن النساء : الضَّخمةُ الأسْكَتَيْنِ الواسعةُ المتاعِ .

وشفةٌ **شَفلَّحةٌ** : غليظةٌ .

ولِثَةٌ **شفلَّحةٌ** : كثيرةُ اللحمِ عريضةٌ .

والشفلَّحُ : ثَمَرُ الكَبَرِ إذا تفتَّح ، واحدتُه شَفلَّحةٌ ، وإنما هى تشبيهٌ .

والشفلَّحُ : شجرٌ ، عن كُراع ، ولم يُحَلِّه .

وحَشْبَلَةُ الرجلِ : متاعُه .

والبَخْشَلُ ، والبَخْشَلِىُّ من الرجال : الأَسْوَدُ الغليظُ ، وهى البَخْشَلةُ .

والحِنْفِيشُ : الحيَّةُ العظيمةُ ، وعَمَّ كُراعُ به الحيةَ .

وشَنْخَفٌ[1] : طويلٌ .

وحَنْبَشٌ[2] : اسمُ رجلٍ ، قال لَبيدٌ :

ونـحـن أتينا حَـنْـبَـشًـا بـابـنِ عَـمـهِ
أبى الحِصْنِ إذْ عافَ الشرابَ وأقسمَا

الحاء والضاد

الدُّحْرُضانِ : مَوضِعانِ ، أحدهما دُحرُضٌ ، والآخرُ وشِيعٌ ، قال عنترةُ :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَينِ فأصبحتْ
زَوراءَ تَـنـفِـرُ عـن حِـياضِ الـدَّيْـلَـمِ[3]

---

(١) فى اللسان عنه « أن يَفرِشَ ... » .

(٢) اللسان : شرمح .

(٣) اللسان : شرمح ، وروايته (بعد قوسين) .

(١) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى « مخصص وشنخف بالخاء المعجمة أعلى » هذا وفى اللسان : شنخف : « شنخف : طويل وهى بالخاء أعلى » .

(٢) ديوانه ٢٨٥ ، واللسان : حنبش .

(٣) ديوانه ١٠٠ ، واللسان : دحرض .

والحَرفَضَة : الناقةُ الكريمةُ ، عن ابن دُريد .

وحَفَرْضَضٌ : جبلٌ من السَّراةِ فى شقّ تِهامةَ ، هذه عن أبى حنيفة .

وحَضْرَبَ حَبْلَه ووتَرَهُ : شدَّهُ .

وكلُّ مملوءٍ مُحَضْرَبٌ ، والظاء أعلى ، والحَضْرَميَّة : الُّلكْنَة .

وحَضرَم فى كلامِه : لَحَنَ وخالفَ بالإعرابِ عن وجهِ الصوابِ .

والحَضْرَمةُ : الخلطُ .

وشاعرٌ مُحَضْرَمٌ : أدرك الجاهليّة والإسلامَ ، والخاء أعلى وأعْرَفُ .

والحَنْضَلةُ : الماءُ فى الصخرةِ ، قال أبو القادحِ :

* حَنْضَلَةَ القادحِ فوقَ الصَّفا *

* أبرزها المائِحُ والصادرُ[1] *

وقال آخرُ :

* حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفًا ظاهِرِ *

* ما أشبهَ الضاهِرَ بالناضِرِ[2] *

الضاهِرُ ، والضُّهرُ : أعلى الجبلِ ، وسيأتى ذكره . والناضرُ : الطُّحلُب .

والحَنْضَلَةُ أيضًا : القَلْتُ فى صخرةٍ .

واضْمَحَلَّ الشىءُ ، واضمَحرّ ، على البدل ، عن يعقوب ، وامْضَحلَّ ، على القلبِ ، كُلُّ ذلك : ذهبَ . والدليل على القلب أن المصدرَ إنما هو على اضْمَحلّ دون امضَحلّ ، وهو الاضمِحلالُ ، ولا يقولون : امضِحلال .

(١) اللسان : حنضل .

(٢) اللسان : حنضل .

الحاء والصاد

الصَّلْطَحةُ : العَريضة من النساءِ .

واصْلَنْطَحتِ البَطحاءُ : اتَّسَعَت ، قال طُريْح :

أنت ابنُ مُصْلَنطِحِ البِطاحِ ولم

تَعطِف عليكَ الحِنِيُّ والوُلُجُ[1]

يمدحه بأنه من صميم قُريش ، وهم أهل البطحاءِ .

ونَصلٌ مُصَلْطَحٌ : عَريضٌ .

ومكان صُلاطِحٌ : عريضٌ ، ومنه قول الساجِع : صُلاطِحٌ بُلاطِحٌ . بُلاطِحٌ إتباعٌ .

والصَّلَوْطَحُ : مَوضعٌ ، قال :

إنى بِعينِىَ إذ أمَّتْ حُمولُهمُ

بطنَ الصَّلَوْطَحِ لا يَنْظُرْنَ من تَبِعا[2]

والصَّرْدَحُ : المكان الصُّلب ، وكذلك الصِّردَاحُ ، والسين لغةٌ .

والصَّرْدَحةُ : الصحراءُ التى لا تُنبتُ ، وهى غِلَظٌ من الأرضِ مُستوٍ .

والصَّردَحُ : المكان المُستوى .

والصِّرْداح : الفَلاةُ التى لا شىءَ فيها ، عن كُراع .

والصَّلَوْدَحُ : الصلبُ .

والصَّلَنْدُحة :[3] الصُّلبة .

والصُّمادِحُ ، والصُّمادِحِىُّ : الخالصُ من كل شىءٍ .

(١) اللسان : صلطح ، والأغانى ٤/ ٨.

(٢) هو لقيط بن يعمر الإيادى كما فى معجم البلدان : سلوطح وجاء فى اللسان : صطلح بدون نسبة ، وفيهما « إذا أمت » .

(٣) ضبط اللسان بفتح الصاد واللام .

والصُّمادِحُ، والصُّمادِحِىُّ : الصُّلْبُ الشديدُ.

وصَوتٌ **صُمادِحٌ، وصُمادِحِىٌّ، وصَمَيْدَحٌ** : شديدٌ، قال :

* ما لى عَدِمتُ صَوْتَها الصَّمَيدحا[1] *

والصَّمَيدحُ : الخِيارُ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد بيْتًا فيه :

* وسَطُوا الصَّمَيدحَ وانتما[2] *

ونَبِيذٌ **صُمادِحِىٌّ** : قد أدركَ وخَلص.

والصَّرَنْفَح : الشديدُ الخصومةِ والصَّوتِ، كالصَّرَنْقَحُ، وصرَّح ثعلبٌ بأن المعروف إنما هو بالفاء.

وحَزْبَصَ الأرضَ : أرسلَ فيها الماءَ.

والحِضْرِمُ : الثمر قبلَ النُّضج.

والحِضْرِمةُ، بالهاء : حبّةُ العنبِ حين تنبُت عن أبى حنيفةَ. وقال مرةً : إذا عقدَ حبُّ العنبِ فهو حِضرِمٌ، قال : ولا يزالُ العنبُ ما دام أخضرَ حِضرِما.

والحِضْرِم : العودَقُ، وهى الحديدةُ التى تُخرِجُ بها الدَّلوَ.

ورجل **حِضرِمٌ، ومُحَضرَمٌ** : ضَيِّقُ الخُلقِ بخيلٌ، وقيل : حِصرِمٌ : فاحشٌ، ومُحَضرَمٌ : قليلُ الخيرِ.

وعطاءٌ **مُحَضرَمٌ** : قليلٌ.

وحَضْرَمَ قَوسه : شدَّ وتَرَها.

والحَضْرَمةُ : شِدةُ فَتلِ الحَبلِ.

(١) اللسان : صمدح.
(٢) اللسان : صمدح، وكلمة «انتما» فيه بدون نقط، وضبطها ونقطها من نسخة الزيتونة.

والحَضْرَمةُ : الشيَخُ[1].

وشاعرٌ **مُخَضْرَمٌ** : أدركَ الجاهليّة والإسلامَ.

وقد تقدمت فى الضاد.

وحَضْرَمَ القلمَ : بَراهُ.

وحَضْرَمَ الإناءَ : ملأهُ، عن أبى حنيفة.

وتَحَضْرَمَ الزبدُ : تفرقَ فى شِدةِ البردِ فلم يجتمع.

والحِضْلِبُ، والحِضْلِمُ : التراب.

والحِنْفِصُ : الصغيرُ الجسمِ.

وصُنابِحٌ : اسمُ أبى بطنٍ من العربِ، منهم صَفوانُ بنُ عسّالٍ الصُّنابِحىُّ، صحِب النبىَّ ﷺ.

الحاء والسين

اسْحَنْطَرَ : وقعَ على وجههِ.

وجاريةٌ **سَلْطَحَةٌ** : عريضَةٌ.

والسُّلاطِحُ : العريضُ.

والسَّلَنْطَحُ : الفضاءُ الواسعُ، وقد تقدمَ فى الصاد.

واسْلَنْطَحَ : وقعَ على وجهه، كاسحَنْطَرَ.

واسْلَنْطَحَ الوادى : اتسعَ.

والسِّرْداحُ، والسِّرْداحةُ : الناقةُ الطويلةُ، قال :

* أن تركبَ الناجيَةَ السِّرْداحا[2] *

والسِّرْداح - أيضا -: جماعةُ الطَّلْحِ، واحدته سِرداحةٌ.

(١) كذا فى المحكم وضبط نسخة الزيتونة، أما اللسان ففيه : «والحضرمة : الشح».
(٢) اللسان : سردح.

والسِّرْداحُ : مكانٌ لينٌ يُنبتُ النجمَة والنَّصىَّ والعِجلَةَ .

وأرضٌ سِرْداحٌ : بعيدةٌ .

والسِّرْداحُ : الضخمُ ، عن السيرافىّ .

والحِنْدِس : الظلمةُ .

والحَنادِسُ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، لِظُلمتهنَّ .

وأسودُ حِنْدِسٌ : شديدُ السوادِ ، كقولك : أَسْوَدُ حالكٌ .

والدُّحْسُمُ(١) ، والدُّحْمُسُ(٢) ، والدُّحامِسُ(٣) والدُّحْسُمانِىُّ(٤) ، والدُّحمُسانِىُّ ، كُلُّ ذلك : العظيمُ مع سوادٍ .

والدُّماحِسُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

والدُّحْسُمانِىُّ ، والدُّحْمُسانِىُّ(٥) : السَّمينُ الحادرُ فى أدمةٍ .

ودَحْمَسَ الليلُ : أظلمَ .

وليلٌ دَحْمَسٌ : مُظلِمٌ ، قال :

* وادَّرِعِى جِلبابَ ليلٍ دَحْمَسِ *
* أسودَ داجٍ مثلَ لونِ السُّندسِ(٦) *

وأرضٌ سِرْتاحٌ : كريمةٌ .

والسُّلْحُوتُ : الماجنةُ ، قال :

* أدركتُها تأفِرُ دونَ العُنْتُوتْ *
* تلكَ الخَرِيعُ والهَلوكُ السُّلْحُوتْ(١) *

والحُرْسُون : البعير المهزولُ ، عن الهجرىّ ، وأنشد لعمارِ بنِ البَولانِيّةِ الكَلبىّ :

وتـابـعِ غـيـرِ مـتـبـوعٍ حَـلائـلُـه
يُـزْجِـيـنَ أَقْـعِـدَةً حُـدْبـا حَـراسِـينا(٢)

القصيدةُ التى فيها هذا البيتُ مَجرورةُ القوافى وأوّلها :

ودَّعـتُ نَجْـدًا ومـا قـلـبـى بِمـحـزونِ
وَداعَ مَن قـد سَلا عـنـهـا إلى حيـنِ

والمُسْحَنْفِرُ : الماضى السريعُ ، وهو أيضا : المُمتدُّ .

واسحَنْفَرَ الرجلُ فى منطقِهِ : مضى فيه .

واسحَنْفَر المطرُ : كَثُرَ ، قال أبو حنيفة : المُسْحَنْفِرُ : الكثيرُ الصبّ الواسعُ . قال :

أغـرُّ هـزيمٌ مُـسْـتَـهِـلٌّ رَبـابُـه
لـهُ فُـرَّقٌ مُـسْـحَـنْـفِـراتٌ صَـوادِرُ(٣)

وأرضٌ حَزَنبَسِيسٌ : صُلبةٌ كَعَزَبَسِيسٍ .

والسُّرْحوب : الطويلُ الحَسَنُ الجسمِ ، والأنثى سُرحوبة ، ولم يعرِفه الكِلابِيّون فى الإنسِ .

والسُّرْحوبة من الإبل : السريعةُ الطويلةُ ، ومن الخيل : العتيقُ الخفيفُ . وخصَّ بعضُهم به الأنثى من الخيل .

وقيل : فرسٌ سُرحوبٌ : سُرُحُ اليدينِ بالعَدْوِ .

(١) ضبط اللسان فيهما بفتح الدال والسين .
(٢) ضبط اللسان فيها بفتح الدال والميم .
(٣) ضبط اللسان بفتح الدال .
(٤) فى اللسان هما بدون ياء النسب « الدحسمان ، والدحمسان » .
(٥) فى اللسان « دحمسان » بدون ياء النسب .
(٦) اللسان : دحمس .

(١) اللسان : سلحت .
(٢) اللسان : حرسن .
(٣) اللسان : سحفر . وضبطه « له فرق » بضم الفاء والراء .

والـحِزْسِمُ : السمّ ، عن اللحيانيّ ، وقال مرَّةً : سقاهُ اللّٰه الـحِزْسِمَ ، وهو الموتُ .

والـحِزْمِسُ : الأملسُ .

وأرضٌ **حِزْماسٌ** : صُلبة شديدةٌ .

وسِنُونَ **حَرامِسُ** : شِدادٌ مُجدِبةٌ ، واحدها حِرْمِسٌ[1] .

والـحُمارِسُ : الشديدُ .

والـحُمارسُ : اسمٌ للأسد ، أو صفةٌ غالبةٌ ، وهو منه .

والـحُمارِسُ : الجرىءُ الشُّجاعُ ، قال :

* ذو نَخْوَةٍ حُمارِسٌ عُرضِيُّ[2] *

والـحِسْفِلُ[3] : الردىءُ من كل شىءٍ .

والسُّلَحْفاةُ[4] ، **والسُّلْحَفاة** ، **والسُّلَحْفَى** ، **والسُّلَحفِيَة** : من دوابِّ الماء ، وقيل : هى الأنثى من الغَيالِمِ .

والفَلْحَس : الرجلُ الحريصُ ، والأنثى فَلْحَسةٌ ، ويقال للكلبِ أيضا : فَلْحَسٌ .

والفَلْحَسُ : المرأةُ الرَّسحاءُ .

ورجلٌ **فَلَنْحَسٌ** : أكولٌ : حكاه كُراع ، وأُراه فَلْحَسا .

والـحَلْبَس ، **والـحَلْبِيسُ**[5] ، **والـحُلابِسُ**: الشجاعُ .

والـحَلْبَسُ : الحريصُ الملازمُ للشىءِ لا يفارقه .

وحَلْبَسٌ[1] أيضا : من أسماء الأسدِ .

وحَلْبَسَ فلا حَساسَ له : أى ذهب ، هذه عن ابن الأعرابىّ .

وبطنٌ **سَحْبَلٌ** : ضخمٌ ، قال هِميان :

* وأدرَجَتْ بُطونها السَّحـابِلا[2] *

والسَّحْبَلَةُ من الخُصَى : الـمُتدلِّيةُ الواسعةُ .

والسَّحْبَلُ : الدّلوُ الضخمةُ ، قال :

* أنـزِعُ غَـرْبـا سَـحْـبَـلا رَوِيَّـا *

* إذا عَلا الزَّورَ هوَى هُوِيَّا[3] *

ووادٍ **سَحْبَلٌ** : واسعٌ ، وكذلك سِقاءٌ سَحْبَلٌ . وسبَحللٌ .

والسَّحْبَلُ ، **والسَّبَحْلَلُ** : العظيمُ الـمُسِنُّ من الضِّبابِ .

صحراءُ **سَحْبلٍ** : موضعٌ ، قال جعفرُ بنُ عُلْبَةَ :

لهم صَدرُ سَيفى يومَ صحراءِ سَحْبَلٍ
ولى منه ما ضَمَّتْ عليه الأناملُ[4]

وَالسِّبَحْلُ : الضَّخْمُ ، **والسِّبَحْلَةُ** : العظيمةُ من الإبل ، وهى الغزيرة أيضًا .

والسِّبَحْلةُ من النساء : الطويلةُ العظيمةُ ، ومنه قولُ بعضِ نساءِ العربِ تَصفُ ابنتها :

* سِـبَـحْـلَـةٌ رِبَـحْـلَـةْ *
* تَنْمِى نباتَ النَّخلةْ[5] *

---

(١) فى نسخة دار الكتب « حرماس » ، واللسان مع ما أثبت عن نسخة الزيتونة .

(٢) اللسان : حمرس .

(٣) ضبط نسخة الزيتونة بفتح الحاء والفاء ، والذى فى اللسان كما أثبت يؤيده نص التكملة أنه بالكسر .

(٤) الذى فى اللسان عن ابن سيده : « السُّلَحْفَاة والسُّلَحْفَاء والسُّلَحْفَا والسُّلَحْفِيَةُ والسُّلحفَاة بفتح اللام : واحد السلاحف » .

(٥) بدلها فى اللسان « الحبليس » .

---

(١) فى اللسان بدون تنوين .

(٢) اللسان سحبل .

(٣) اللسان سحبل .

(٤) اللسان : سحبل « ما ضمت » بالبناء للمفعول .

(٥) اللسان : سحبل .

وحكَى اللحيانىُّ : إنه لَسِبَحْلٌ رِبَحْلٌ . أى : عظيمٌ ، وقال : هو على الإتباع ، ولم يفسر ما عَنى به من الأنواع .

وزِقٌّ سِبَحْلٌ : طويلٌ عظيمٌ ، وكذلك الرجلُ ، وقول العجّاج :

* بِسَبْحَلِ الدَّفَّيْنِ عَيْسَجورِ[1] *

فإن ابن جنى قال : أراد : بِسِبَحْلِ ، فأسكن الباءَ ، وحرَّك الحاءَ ، وغيَّر حركةَ السين .

والمُسْلَحِبُّ : الطريق البيِّن الممتدُّ .

والمُسلَحِبُّ : المُستقيم .

وجاء **يَتَبَخْلَس** ، إذا جاءَ فارِغا لا شىءَ معه ، عن ابن الأعرابىّ .

والحِلَّسْمُ : الحريصُ ، قال :

* ليسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلَّسْمِ *

* عندَ البُيوتِ راشِنٍ مِقَمِّ[2] *

والحِنْفِس ، والحِفْنِس : الصغير الخَلْقِ ، وقد تقدم بالصاد .

والسَّنَّحْفُ[3] : العظيمُ الطويلُ ، وفى حديث عبد الملك : إنك لَسِنَّحْفٌ .

والسِّنحاف مثله ، حكاه الهروى فى الغريبَيْنِ .

والسَّخْنَبُ[4] : الجرىءُ الماضى .

(١) ديوانه ٧٧ فيما ينسب إليه ، واللسان : سبحل .

(٢) اللسان : حلسم . ونسبه فى مادة « قصل » إلى مالك بن مرداس .

(٣) ضبط فى اللسان « السنحف » بفتح السين وتشديدها وتسكين النون ، فى حين أنه جاء فيه صوابًا فى حديث عبد الملك .

(٤) فى القاموس وشرحه « السحتب كجعفر » هو بالتاء المثناة الفوقية ، كما فى نسختنا ، والذى فى لسان العرب بالنون بدل التاء .

الحاء والزاى

الزُّحْلوط : الخسيس .

والحُنْزُرَة : شُعبةٌ من الجبل ، عن كُراع .

وحزْزَمه : مَلأه .

وحَزْزَمَه الله : لَعنَه .

وحَزْزَمٌ : رجلٌ .

وحَزْزَمٌ : جملٌ معروفٌ ، قال :

لأَعْـلِـطَـنَّ حَـزْزَمـا بِـعَـلْـطِ

بِـلِـيـتـهِ عـنـد وُضـوحِ الـشـرطِ[1]

والحَلَزُون : دابةٌ تكون فى الرِّمْثِ .

والزُّحْلوفَة : كالزُّحْلوقَة ، وقد تَزحلَفَ .

وزَحْلَفَ الشىءَ : أزلَّه .

وازْلَحَفَّ الرجلُ وازحَلَفَّ لغتانِ . مقلوبٌ : تنحَّى وتأخَّر ، الأُولى عن اللحيانىّ ، والأُخرى قليلة .

وإناءٌ **مُزْحَلِفٌ** : مملوءٌ .

والحَزَنْبَلُ : الحمقاء ، وقيل : العجوز المتهدِّمة .

والحَزَنْبَل من الرجال : القصير المُوَثَّقُ الخَلْقِ ، وقيل : هو القصيرُ فقط .

وحَزَنْبَلٌ : نَبتٌ ، عن السيرافىّ . وإنما قَضيتُ على النون بالزيادةِ ، وإن لم يُشتَقّ ما تذهَب فيه ، لكثرةِ زِيادتها[2] ثالثةً فيما يُظهِره الاشتقاقُ .

واحْزَأَلَّ الشىءُ : ارتفعَ واجتمعَ .

(١) اللسان : حرزم .

(٢) فى اللسان « ما يذهب زيادته » .

والـحِنْزَابُ : الحمارُ الـمُقتدِرُ الـخَلقِ .
والـحِنزابُ : القصيرُ القويُّ ، وقيل : الغليظ .
وقال ثعلبٌ : هو الرجلُ القصيرُ العريضُ .
والـحِنزابُ ، **والـحُنْزُوبُ** : جَزَرُ البَرّ ، واحدته حِنزابةٌ ، ولم أسمع حُنْزوبةً .
والـحُنزوبُ ، **والـحِنزابُ** : جماعةُ القَطا ، وقيل : ذَكرُ القطا .
والـحِنزابُ : الدِّيكُ .
والـحَيْزَبون : العجوزُ ، قال القُطامىّ :

إذا حَـيـزَبـونٌ تُـوقِـدُ الـنـارَ بَـعـدمـا
تَلفَّعتِ الظَّلماءَ من كل جانبِ[1]

وناقةٌ **حَيْزَبونٌ** : شَهمةٌ حديدةٌ ، وبه فَسر ثَعلبٌ قولَ الـحَذلَمىّ يصفُ إبلا :

* تَلْبِطُ فيها كلُّ حَيزَبونِ[2] *

والزِّمَخنُ ، **والزِّمَخنَةُ** : السَّيِّئُ الخُلقِ .

الحاء والطاء

دَخلَطَ الرجلُ : خَلَّطَ فى كلامه .
ورجل **ثِلْطِح** : هَرِمٌ ذاهبُ الأسنانِ .
وما عليه **طِحْرِبَة** ، **وطَحْرَبَة** ، **وطُحْرُبة** : أى قطعةُ خِرقَةٍ .
وما فى السماء **طِحْرِبة** : أى قِطعةٌ من السحاب ، وقيل : لَطخَةُ غَيمٍ . وأما أبو عبيدٍ وابن السكيت فخصَّا بها الـجَحد ، واستعملها بعضهم فى النفي والإيجاب .
والطِّحْرِبَةُ[3] : الفَسْوَةُ ، قال :

* وحاصَ منا فَرَقا وطَحرَبا[1] *

وما عليه **طِحْرِمة** ، أى خِرقة ، كطِحْرِبة .
وما فى السماء **طِحْرِمة** ، كطِحْرِبة ، أى : لَطخٌ من غيم .
وطَحْرَم السّقاءَ : ملأهُ .
وطَمْحَرَ : وثَبَ وارتفعَ .
وطَمْحَرَ القَوْسَ : شدَّ وتَرَها .
ورجلٌ **طُحامِرٌ** ، **وطَحْمَـــرِيرٌ** : عظيمُ الجــوفِ .
وما فى السماء **طَحْمَرِيرَةٌ** ، أى : شيء من سحابٍ ، حكاه يعقوب فى باب ما لا يُتكلم به إلا بالـجَحْدِ .
وطَمْحَر السقاءَ : مَلأه ، كطَحْمرَهُ .
والـمُطْمَحِرُّ : الـمُمتلئُ .
وشرب حتى **اطمَحَرَّ** ، أى امتلأ ولم يضرُرْهُ ، والخاء لغة ، عن يعقوب .
والـمُطْمَحِرُّ : الإناءُ الـمُمتلئُ
ورجلٌ **طُماحِرٌ** : عظيمُ الجوفِ ، كطُحامِر .
وطَرْمَحَ البناءَ وغيرَه : عَلَّاهُ .
والطِّرِمَّاحُ : الـمُرتفعُ ، وهو أيضا : الطويلُ ، ولا يكاد يوجد فى الكلام على مثال فِعِلَّالٍ إلا هذا . وقولهم : السِّجِلَّاط ، لضرب من النباتِ ، وقيل : هو بالرُّوميَّة سِجِلَّاطُس. وقالوا : سِنِمَّار ، وهو أعجميٌّ أيضًا .
والطِّرِمَّاحُ : شاعرٌ .

---

(١) ديوانه ٥١، واللسان : حزبن .
(٢) اللسان : حزبن .
(٣) ضبطه بفتح الطاء والراء ، وبكسرهما .

(١) اللسان : طحرب .

والطِّرْماحُ[1] : الرافعُ رأسَه زَهْوًا ، عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابيِّ .

والطِّرْماحُ[2] ، **والطُّرْموحُ** : الطويلُ .

والطُّرْحُومُ : نحوُه ، قال ابن دُرَيْد : أحسبُه مقلوبًا .

وضربه ضربا **طَلَحْفًا** ، **وطِلَحْفًا** ، **وطِلَّحْفًا** ، **وطِلْحافًا** ، **وطِلْحِيفًا** : أي شديدًا .

الفِطَحْلُ : دَهرٌ لم يُخْلَقْ الناسُ فيه بعدُ .

وزمنُ **الفِطَحْلِ** : زَمنُ نوحٍ النبيِّ عليه السلام .

وسُئِلَ رُؤْبَةُ عن قوله :

* لو أنني أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

* عِلْمَ سُليمانَ كَلامَ النملِ *

* أو عُمْرَ نوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ[3] *

فقال : زمنُ الفِطَحْلِ : أيامَ كانت الحجارةُ رِطابًا . وقال بعضهم :

* زمن الفِطَحْلِ إذ السِّلامُ رِطابُ *

وقال أبو حنيفة : يقال : أتيتك عامَ الفِطَحْلِ والهِدَمْلَةِ ، يعني زمن الخِصْبِ والرِّيف .

وفُطْحُلٌ[4] : اسمٌ ، قال :

تَباعَدَ مني فُطْحُلٌ إذ سَأَلْتُهُ
أمِينَ فَزادَ اللهُ ما بيننا بُعْدا[5]

ورأسٌ **مُفَلْطَحٌ** ، **وفِلْطاحٌ** : عريضٌ .

وفِلْطاحٌ : موضعٌ .

والطُّحْلُبُ ، **والطُّحْلَبُ**[1] : خُضرةٌ تعلو الماءَ المُزمِنَ ، وقيل : هو الذي يكون على الماءِ كأنه نسجُ العنكبوتِ ، والقطعةُ منه طُحْلُبَةٌ .

وطَحْلَبَ الماءُ : علاهُ الطُّحْلُبُ ، وماءٌ مُطَحْلِبٌ : كثيرُ الطُّحْلُبِ ، عن ابن الأعرابي ، وحكى غيره مُطَحْلَبٌ ، وقول ذي الرمة :

عَيْنًا مُطَحْلَبَةَ الأرجاءِ طامِيَةً
فيها الضفادعُ والحيتانُ تصطخبُ

يروى بالوجهين جميعا ، وأُرَى اللحيانيَّ قد حكى الطُّحْلِبَ[4] في الطُّحْلُبِ .

وماءٌ **طُلْحُومٌ** : آجِنٌ .

وطِلْحامٌ : موضعٌ .

وفُنْطُحٌ[5] : اسمٌ .

وعَنزٌ **حُنَطِئَةٌ** : عريضةٌ ضخمةٌ .

الخاء والدال

خُذَبِدٌ : خاثِرٌ ، كَهُدَبِدٍ ، عن كُراعٍ .

وخَذَرْدٌ : اسمٌ .

---

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « الطرماح » بكسر الراء وتشديد الميم مثل ما قبلها .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « الطرماح » بكسر الراء وتشديد الميم .

(٣) ديوانه ١٢٨ ثالثها ، و١٣١ الأول والثاني ، وبينهما مشطور ، واللسان : فطحل . وذكر تسعة مشاطير .

(٤) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الفاء والحاء هنا وفي البيت .

(٥) اللسان : فطحل .

---

(١) في اللسان ضبط قلم بكسر الطاء . وبهامشه عن القاموس : الطحلب كزبرج ودرهم وقنفذ ، لكن ما في القاموس يؤيد المحكم هنا إذ ضبط الطحلب في القاموس بضم الطاء واللام ، وقال : بضم اللام وفتحها وكزبرج ، وهذا الوزن الأخير سيأتي هنا في آخر المادة محكيا عن اللحياني ، وفي اللسان خطأ في الضبط وتصحيف في هذه المادة بتقديم وتأخير في الحروف .

(٢) في اللسان « مطلحب » وهو خطأ ، والصواب ما في المحكم بتقديم الحاء على اللام .

(٣) ديوانه ١٤ ، واللسان : طحلب .

(٤) في اللسان « الطلحب » وهو تصحيف .

(٥) ضبط القاموس بفتح الفاء والطاء ، أما اللسان فضبطه كما هنا ، وكله ضبط قلم .

وَالدرْدِحُ : المُسِنّ ، وقيل : المُسِنُّ الذى ذهبتْ أسنانُه .

والدِّرْدِحُ من الإبل : التى أَكِلَتْ أسنانُها ولَصِقتْ بحَنَكِها من الكِبر .

والحِرْدَوْن : دوَيبّة .

والحِنْدِير ، والحِنْدِيرَة والحُنْدور ، والحِنْدَوْرُ والحِنْدَوْرَة [والحِنْدُورَة](١) عن ثعلب بكسر الحاء وضم الدال ، كلُّه : الحَدَقَة ، ومنه قولهم : جعلنى على حُنْدُرِ عينه .

وإنه لَحُنادِر العَين ، أى حديد النظر .

والحَرافِد : كرام الإبل .

والحِفْرِد : حَبُّ الجوْهر ، عن كُراع .

والحِفْرِد : نَبتٌ .

والحِذْبار : العَجفاء الظهر .

ودابّة **حِذْبِيرٌ** : بَدتْ حَراقيفه .

والحَرْدَب : حَبُّ العِشْرِق ، وهو مثل حَبِّ العدَس .

وحَرْدَبَةُ : اسمٌ ، أنشَد سيبويه :

عَلَيَّ دِماءُ البُدن إن لم تُفارقى
أبا حَردَبٍ ليلا وأصحابَ حَردَبِ(٢)

قال : زعمت الرُّواة أن اسمه كان حَرْدَبة فرَخّمه اضطرارا فى غير النداء ، على قول من قال : « يا حارُ » ، وزعم ثعلبٌ أنه من لصوصهم .

ودَرْبَحَ الرجل : حَنى ظهره ، عن اللحيانىّ ،

(١) زيادة فى نسخة الزيتونة يؤيدها اللسان وما بعد قوله : « عن ثعلب » .

(٢) اللسان : حردب . وكتاب سيبويه ٣٣٦/١ لرجل من بنى مازن .

ودَرْبَحَ : تذلَّل ،اعن كراع ، والخاء أعرف ، وسوَّى يعقوب بينهما .

والحَرْدَمة : اللجاج .

والحَرْمَد : الطين الأسودُ ، وقيل : الحَرْمدُ : الأسود من الحَمأة وغيرها ، وقيل : الحَرْمد : المتغير الريح واللون ، قال أميّة :

فرأى مغيبَ الشمس عند مآبها
فى عين ذى خُلُبٍ وثأْطٍ حَرْمَدِ(١)

وعينٌ **مُحَرْمِدة** : كثُرَ فيها الحمأة .

والحِرْمِدة : الغِرْيَن ، وهو الثُّفْن فى أسفل الحوض .

والحِمْرِد : الحمأة ، وقيل : الحِمْرِد : بقية الماء الكَدِرِ يَبْقَى فى الحوض .

ودَخمَرَ القِرْبَةَ : ملأَها .

ودُخمُورٌ : دويبَّة .

والحَنْدَل : القصير .

والبَخْدَلة : الخِفَّة .

وبَخْدَلٌ : اسم رجلٍ .

ودَلْبَحَ الرجل : حنى ظهرَه ، عن اللحيانى .

وبَلْدَح الرجل : أعْيا وبلَّد .

وبَلْدَح(٢) : اسم موضعٍ ، وفى المثل : لكن على بَلْدَحَ قومٌ عَجْفَى ، عَنَى به : البُقعةَ .

وبَلْدَحَ الرجل ، **وتَبَلْدَحَ** : لم يُنجز عِدَتَه(٣) .

(١) ديوانه / ٢٦ ، واللسان : حرمد . « عند مسائها » أما فى مادة : ثأط ، فكالأصل .

(٢) فى نسخة « الزيتونة » جعلها منونة .

(٣) فى اللسان : « وتبلدح : وعد ولم ينجز عدته » .

ورجلٌ بَلَنْدَحٌ: لا يُنجِز وعْدًا، عن ابن الأعرابيّ، وأنشد:

* إنى إذا عنَّ مِعَنٌّ مِتيَحُ *
* ذو نَحوةٍ أو جَدَلٍ بَلَنْدَحُ *
* أو كَيذُبانٌ مَلذانٌ مِمْسَحُ[(١)] *

والبَلَنْدَح: السمين القصير، قال:

* دِحْوَنَّةٌ مُكَردَسٌ بَلَنْدَحُ[(٢)] *

وقيل: هو القصير من غير أن يُقيَّد بسِمَنٍ.

والبَلَنْدَح: الفَدْم الثقيل المُنتفخ الذى لا ينهض لخيرٍ، وأنشد ابن الأعرابى:

* يا سَلْمَ أُسقيتِ على التَّزَحْزُحِ *
* لا تَعذِلينى بامرئٍ بَلَنْدَحِ *
* مُقصِّرِ الهمِّ قريبِ المسرَحِ *
* إذا أصابَ بِطنةً لم يَبرَحِ *
* وعَدَّها رِبحًا وإن لم يَرْبَحِ[(٣)] *

قال: «قريب المسرَح» أى: لا يَسْرَح بإبله بعيدًا، إنما هو قُرْبَ باب بيته يَرْعَى إبله.

وابلَنْدَحَ المكانُ: عَرُضَ واتَّسع، وأنشد ثعلبٌ:

* قد دَقَّت المَرْكُوُّ حتى ابلَنْدَحا[(٤)] *

أى عَرُضَ، والمَرْكُوُّ: الحَوض الكبير.

والدُّخلَمة: دَهوَرتُك الشيءَ من جبلٍ أو بِئرٍ.

وشَيخ دَخمَلٌ: مُسترخى الجلد، والأنثى بالهاء.

(١) اللسان: بلدح.
(٢) اللسان: بلدح.
(٣) اللسان: بلدح.
(٤) اللسان: بلدح.

والدُّحامِل: الغليظ المُكْتَنِز.

والدُّمَحْلَة[(١)] من النساء: الضخمة الغليظة.

والدُّماحِل: المُتداخل الغليظ.

ورملٌ دُماحِلٌ: مُتداخِلٌ، قال:

* عَقْدَ الرِّياح العَقَدَ الدُّماحِلا[(٢)] *

والحِندِمُ[(٣)]: شَجرٌ حُمْرُ العُروقِ. قال يصفُ إبلا:

* حُمْرًا ورُمْكا كعُروق الحِنْدِمِ[(٤)] *

واحدته حِنْدِمة.

وحَنْدَمٌ: اسمٌ.

والحِندِمان: قبيلةٌ، مثَّل به سيبويه، وفسره السِّيرافى.

الحاء والتاء

الحَنْتَرُ: الضيِّق.

والحَنْتَرُ: القصير.

والحَتْرَبُ: القصير.

والحَبْتَرُ، والحُباتِر: القصير، كالحَتْرَب، والأنثى حَبْتَرَة.

والحَبْتَرُ: من أسماء الثعالب.

وحَبْتَرٌ: اسم رجل، قال الراعى:

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بضم الدال وفتح الميم وكسر الحاء، ونص فى القاموس أنها كعلبطة، فهو صريح فى تأييد ما فى اللسان، لكن نسخ المحكم اتفقت فى ضبطه كما أثبت.
(٢) اللسان: دمحل.
(٣) اللسان: حندم.
(٤) كذا ضبط نسخة الزيتونة هنا، وفى الشاهد، وفى واحدته، أما نسخة دار الكتب فضبطت مثل نسخة الزيتونة هنا وفى واحدته، أما فى الشاهد فجاءت بفتح الحاء والدال، أما اللسان فضبطه بفتح الحاء والدال فى الجميع، ونص فى القاموس أنه كجعفر.

فأومأتُ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ
وَلِلّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أيَّمَا فَتَى[(١)]

والبُحْتُر : القصير ، والأنثى بُحْتُرة .

وبُحْتُرٌ : أبو بطنٍ من طَيِّئٍ ، وهو رهط الهيثم ابن عَدِيّ . والبُحْتُرِيَّة من الإبلِ منسوبةٌ إليهم .

والحِلْتِيتُ[(٢)] : لغة في الحِلتيت ، عن أبي حنيفة .

والحُتْفُل : بقيّة المَرقِ وحُتات[(٣)] اللحمِ في أسفلِ القِدرِ ، وأحسبه يقال بالثاء .

وحَلْتَبٌ : اسمٌ يوصف به البخيل .

والحَبْتَل ، والحُباتِل : القليل الجسم .

وحَتْلَمٌ : موضعٌ .

وحَنْتَفٌ : اسمٌ .

وحَفَيْتَنٌ : اسم موضعٍ ، قال كُثَيِّر عَزَّة :

فَقد فُتِنِي لَمَّا وردنَ حَفَيتَنًا
وهُنَّ على ماءِ الحَرَاضَةِ أبعَدُ[(٤)]

والحَنْتَم : جِرارٌ خُضرٌ تضرِب إلى الحمرة ، قال طُفَيلٌ يصِف سحابا :

لـه هَيْدَبٌ دانٍ كأنَّ فُروجَه
فُوَيقَ الحصا والأرضِ أرْفاضُ حَنْتَمِ[(٥)]

والحَنْتَم : سحابٌ سودٌ ، قال أبو ذؤيب :

(١) اللسان : حبتر . (٢) في نسخة دار الكتب ضبطت هي والحلتيت بفتح الحاء ، أما اللسان فكنسخة الزيتونة .

(٣) في نسخة الزيتونة ضبطت « حتات » مجرورة عطفًا على المرق ، أما اللسان فكنسخة دار الكتب .

(٤) ديوانه ١/١١٥، واللسان حفتن . ولم يذكره ياقوت في (حفيتن)، وأورد البيت في رسم (الحراضة) وروايته (خفيننا) بخاء معجمة في أوله ونونين في آخره ، وهو موضع تكرر ذكره في شعر كثير ، وانظر معجم البلدان خَفَيْنَن .

(٥) اللسان : حنتم .

سَقَى أمَّ عَمرٍو كلَّ آخرِ ليلةٍ
حَناتِمُ سُحْمٌ ماؤهُنَّ ثَجيجُ[(١)]

والواحدة حَنْتَمَةٌ ، وأصل الحَنْتَم الخُضرَة ، والخُضرَة قريبةٌ من السواد .

وحَنْتَمٌ : اسم أرضٍ ، قال الراعي :

كأنكَ بالصحراء من فوقِ حَنْتَمٍ
تُناغيكَ من تحتِ الخُدورِ الجآذِرُ[(٢)]

الحاء والظاء

حَظْرَبَ الوترَ والحَبْلَ : أجادَ فتلَه ، وشد توتيرَه .

ورجلٌ مُحَظْرَبٌ : شديد الخَلقِ والعصَبِ ، قال طرَفة :

وكائِنْ ترَى من لَوْذَعيٍّ مُحَظْرَبٍ
وليس له عند العَزيمةِ جُولُ[(٣)]

وكلُّ مملوءٍ مُحَظْرَبٌ ، وقد تقدمَ في الضاد .

والتَّحَظْرُبُ : امتلاءُ البطن ، هذه عن اللحيانيّ .

والحَنْظَلُ : ضربٌ من الشجر المرّ ، وقال أبو حنيفة : هو من الأغلاث ، واحدته حَنْظَلَةٌ .

وحَنظَلَةُ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّيَ بذلك .

وحَنظَلَةُ : قبيلةٌ .

والحَمْظَلُ : الحنظلُ ، ميمُه مبدلةٌ من نون حَنظلٍ .

وذاتُ الحَناظِلِ : موضعٌ .

والبَحْظَلَة : أن يقفِزَ الرجلُ قَفزانَ اليربوعِ أو الفَأْرَة .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٨ .

(٢) اللسان : حنتم .

(٣) ديوانه /١٥٧، واللسان : حظرب .

الحاء والذال

الحِزْذَوْنُ: العِضاءَةُ، مثَّل به سيبويه، وفسَّرَهُ السيرافيُّ عن ثعلب، وهى غير التى تقدَّمت فى الدال.

والحِزْذَوْنُ من الإبل: الذى يُرْكَبُ حتى لا تبقى فيه بَقيةٌ.

والحَذافِيرُ: الأعالى، واحدُها حُذْفورٌ، وحِذْفارٌ.

وحِذْفارُ الأرض: ناحِيتُها، عن أبى العباس، من تذكِرَة أبى علىّ.

وأخذَه **بحَذافيره**: أى بِجَميعه.

والحُذْفور: الجَمعُ الكثير.

والحَذافيرُ: الأشرافُ، وقيل: هم المُتَهيِّئون للحرب.

وحَذْلَمَ فرسَه: أصلَحهُ.

وحَذْلم العودَ: بَراهُ وأحدَّه.

وإناءٌ **مُحَذْلَمٌ**: مملوءٌ.

والحُذْلُوم: الخفيفُ السريعُ.

وتحَذْلَمَ الرجلُ: تأدَّب وذهبَ فُضولُ حُمْقِه.

وحِذْلِمٌ: اسمٌ مشتقٌّ منه.

ومَرَّ **يَتَذَحْلَمُ**: كأنه يَتدحرجُ، قال رُؤبةُ:

* كأنه فى هُوَّةٍ تَذَحْلَما[1] *

الحاء والثاء

رجلٌ حَنْثَرٌ، وحَنْثَرِىٌّ: مُحمَّقٌ.

والحَنْثَرَةُ: الضِّيقُ.

(١) اللسان: ذحلم. ولم يرد فى ديوانه ولا فى ديوان العجاج.

والحَثْرَفةُ: الخشونة، والحُمرَةُ تكونُ فى العين.

وتَحَثْرَفَ الشىءُ من يدى: تَبَدَّدَ.

وحَثْرَفَه من موضعه: زَعزَعه، قال ابنُ دُريد: لَيس بِثَبْتٍ.

وحَثْرَبَت القَليبُ: كَدُرَ ماؤها، واختلطَتْ به الحَمأةُ.

والحُثْرُبُ: الوَضرُ يبقى فى أسفل القِدر.

والحُثْرُب، والحُرْبُثُ: نَباتٌ سُهْلِىٌّ، وقيل: لا ينبتُ إلا فى جَلَدٍ، وهو أَسْوَدُ، وزهرتُه بيضاءُ، وهو يَنسطِح قُضبانا، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* غَرَّكَ منى شَعَثِى ولَبَثِى *

* وَلِمَمٌ حولَكَ مثلُ الحُرْبُثِ[1] *

قال: شبَّه لِمَمَ الشُّبَّان فى سَوادها بالحُرْبُث.

والحُرْبُثُ: بَقلة نحو الأيْهُقان صفراءُ غبراءُ تُعجِبُ المالَ، وهى من نبات السَّهْل، وقال أبو حنيفة: الحُرْبُثُ: نَبتٌ يَنبَطِح على الأرض له ورقٌ طِوالٌ، وبين ذاك الطِّوال ورَقٌ صغارٌ. وقال أبو زيادٍ: الحُرْبُثُ: عُشبٌ من أحرار البَقل.

وبَحْثَرَ الشىءَ: بَحثه، كبَعْثَرَه، وقُرِئَ: (إذا بُحْثِرَ ما فى القُبور)[2] أى بُعِثَ الموتى.

وبَحْثَرَ المتاعَ: فَرَّقَه.

(١) اللسان: حربث. وضبطت كاف الخطاب فى نسخة الزيتونة بكسرها للمؤنث، أما اللسان فكنسخة دار الكتب.

(٢) هى قراءة شاذة فى الآية ٩ من سورة العاديات، والقراءة: ﴿ إذا بُعْثِرَ ﴾.

ولَبَنٌ مُبَحْثَرٌ : مُنقطعٌ مُتحبّبٌ[(١)].

والحِثْرِمَة : الدائرةُ تحتَ الأنفِ فى وسطِ الشَّفةِ العُليا.

والحِثْرِمَة : طرَفُ الأرنَبة ، كلاهما بكسر الحاء والراء ، ورواه ابنُ دُريد بفتحهما ، وقد رواه بعضهم بالخاء معجمةً مع الكسر فى الخاء والراء.

ورجل حُثارِمٌ : غليظُ الشَّفة ، والاسم الحَثْرَمَة.

والحُثْفُل : ما بَقِىَ فى أسفلِ القِدر ، وقد تقدمت فى التاء ، وقيل : الحُثْفُل : سَفِلةُ الناس ، عن ابن الأعرابىّ.

والحِثْلِب والحِثْلِم : عَكَرُ الدّهن أو السَّمن فى بعض اللُّغات.

وحِنْبِثٌ : اسمٌ.

الحاء والراء

الرِّبَحْلُ : التارُّ فى طولٍ ، وقيل : التَّامُّ.

وجاريَةٌ رِبَحْلَةٌ : لَحيمةٌ جيّدةُ الخَلق فى طولٍ أيضا.

وبَعيرٌ رِبَحْلٌ : عَظِيمٌ.

ورَجلٌ رِبَحْلٌ : عظيمُ الشأن.

والحَرْمَلُ : حَبٌّ كالسمسمِ ، واحدته حَرْمَلَةٌ.

وقال أبو حنيفة : الحَرْمَلُ نوعان : نوعٌ ورَقُه كوَرق الخِلاف ، ونَوْرُه كنَوْر الياسمينَ يُطيَّبُ به السِّمسم ، وحَبُّه فى سِنَفَةٍ كسِنَفَة العِشْرِق ، ونَوع سِنَفَتُه طِوالٌ مُدوَّرة ، قال : والحَرْمَل لا يأكله

(١) ضبط نسخة الزيتونة «مبحثر» (بكسر الثاء) : متقطع متجبب.

شىءٌ إلا المِعْزَى ، قال : وقد تُطبَخ عُروقُه فيُسقاها المحموم إذا ما طَلَتْهُ الحُمَّى ، وفى امتناع الحَرْمل على الآكلة قال طَرَفَةُ – وذَمَّ قوما –:

هُمُ حَرْمَلٌ أعيا على كلِّ آكلٍ
مَبِيتًا ولو أمسَى سَوامُهُمُ دَثْرا[(١)]

وحَرْمَلَةُ : اسمُ رجلٍ ، من ذلك ، قال :

* أحيا أباهُ هاشمُ بنُ حَرْمَلَهْ[(٢)] *

والحُرَيْمِلَة : شجرةٌ نحو الرُّمَّانة الصغيرة ، ورقُها أدَقُّ من ورقِ الرُّمَّانِ خضراءُ تَحمِل جراءً دون جِراءِ العُشَر ، فإذا جَفَّت انشقَّتْ عن ألْيَنَ قُطنٍ ، فتُحشَى به المَخادُّ ، فتكونُ ناعِمةً جِدًّا خفيفةً ، وتُهدَى إلى الأشرافِ.

وحَرْملاءُ : موضعٌ.

وبَرْبَخ : موضعٌ.

الحاء واللام

حُفائِل : مَوضعٌ ، قال أبو ذُؤيب :

تَأبَّطَ نَعْلَيْهِ وشِقَّ فَريرِه
وقالَ أليسَ الناسُ دونَ حُفائِلِ[(٣)]

وقد تقدم فى الثلاثى ؛ لأن همزته تحتمل أن تكون زائدةً وأصلا ، فمثال ما هى فيه زائدةٌ : حُطائط وجُرائض ، ومثال ما هى فيه أصلٌ : عُتائِد ، وبُرائِل ، وهذا كُلُّه قول سيبويه.

(١) ديوانه /١١١ ، واللسان : (حرمل).
(٢) هو عمرو بن ذكوان الحضرمى كما فى معجم الشعراء تحقيقى ٢٥ ، ونسب لعامر الحصفى فى معجم ما استعجم ٦٣٥ ، وانظر كتاب الوحشيات ٢٥٢ وتخريجها ، وانظر اللسان : حرمل ، وغربل.
(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٦١.

والـحَنْبَلُ: القصيرُ الضخمُ البطنِ، وهو أيضا: الخُفُّ الـخَلَقُ، وقيل: الفَرْوُ الخَلَقُ، وأطلقه بعضهم فقال: هو الفَرْوُ.

والـحَنْبل، والـحِنْبالَةُ[1]: البحرُ.

والـحَنْبَلُ، والـحِنْبالُ، والـحِنْبالَةُ: القصيرُ الكثيرُ اللحمِ.

والـحُنْبُلُ: طَلْعُ أمِّ غَيْلانَ، عن كُراع، قال أبو حنيفة: أخبرنى أعرابىٌّ من رَبيعة قال: الـحُنْبُل[1]: ثَمرُ الغافِ، وهى حُبْلَةٌ كقُرون الباقِلَّى، وفيه حَبٌّ، فإذا جفَّ كُسِرَ ورُمِىَ حَبُّه الظاهرُ وصُنعَ مما تحته سَويقٌ طَيبٌ مثل سَويقِ النَّبقِ، إلا أنه دونَه فى الحلاوَةِ.

---

(١) فى نسخة دار الكتب ضبطت «الحنبالة» هنا والآتية بفتح الحاء، أما اللسان فضبطه كنسخة الزيتونة.

(١) ضبطت هنا فى نسخة دار الكتب بفتح الحاء والباء، أما اللسان فكنسخة الزيتونة.

باب الخماسى

الحاء والقاف

كَبشٌ **شَقَحْطَبٌ** : ذو قَرْنَين مُنكسِرَين .

والحَبَزْقَشُ : الضَّئيلُ من البِكارةِ والحُملانِ ، وقيل : هو الصغير الخَلقِ من جميع الحيوان .

والحَبَزْقَص : صغارُ الإبلِ ، عن ثعلب .

وناقةٌ **حَبزَقصةٌ** : كريمةٌ على أهلها .

والحُبَزْقِيص : القصير الرديء ، والسين فى كل ذلك لُغةٌ .

والحِنزَقْر والحِنزَقْرَة : القصيرة [من[1]] الناس .

والقِرزَحْلَة : من خَرزِ الضرائرِ تَلبَسها [المرأة[2]] فيرضَى بها قَيِّمُها ، ولا يَبتغِى غَيرَها ، ولا يَليق مَعها أحَدٌ .

والقِرزَحلَة : خشبةٌ طولها ذراعٌ أو شبرٌ ، نحوُ العصا ، وهى أيضا : المرأةُ القصيرةُ .

وقِرْدَحمةُ : موضعٌ .

وحُبَقْنِيقٌ : سَيِّئُ الخلقِ .

الحاء والكاف

الحَبَرْكَلُ: كالحَزَنْبَلِ ، وهما الغليظا الشَّفَةِ .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب ، أما اللسان ففيه : القصير الدميم من الناس .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب .

الحاء والجيم

الجَحْمَرِشُ من النساء : الثقيلة السَّمِجةُ .

والجَحْمَرِشُ أيضا : العجوزُ الكبيرةُ ، وقيل : العجوزُ الكبيرةُ الغليظةُ .

ومن الإبلِ : الكبيرةُ السِّنّ .

وأفعَى **جَحْمَرِشٌ** : خَشناءُ غَليظةٌ .

والجَحْمَرِشُ : الأرنبُ[1] الضخمةُ ، وهى أيضا الأرنبُ المرضِع ، ولا نظير لها إلا امرأةٌ صَهْصَلِقٌ ، وهى الشديدةُ الصوتِ .

وناقةٌ **جِرْدَحلٌ** : ضَخمةٌ غليظةٌ .

وذُكِرَ عن المازنى أن الجِردَحلَ : الوادى ، ولست منه على ثِقَةٍ .

الحاء والشين

شُرَحْبِيلُ : اسمُ رجلٍ ، وقيل : هو أعجميٌّ ، قال ابنُ الكَلبِيِّ : كلُّ اسمٍ كان فى آخرهِ إيلٌ أو إلٌّ فهو مضافٌ إلى اللّه جلَّ وعزَّ ، وقد بيَّنا أن هذا ليس بصحيح ، إذ لو صحَّ لَصُرِفَ جبريل وأشباهُه ؛ وذلك لأنه مضاف إلى إيلٍ وإلى إلّ ، وهما مُنصرِفان؛ لأنهما على ثلاثة أحرُف ، فكان ينبغى أن يُرفعا مكانَ الرفعِ ويُنصَبا فى حال النصب ويُخفَضا فى حال الخَفضِ كما يكون عبدُ اللهِ .

(١) فى نسخة دار الكتب : الجحموش من الأرنب ، أما اللسان فكنسخة الزيتونة .

الحاء والسين

ناقةٌ **حَنْدَلِسٌ** : ثقيلةُ المشيِ ، وهيَ أيضا : النجيبةُ ، قال ابنُ الأعرابيّ : هي الضخمة العظيمةُ .

والحَنْدَلِسُ أيضا : أضخمُ القَملِ ، قال كُراع : هي فَنْعَلِل .

والحَبَلْبَس : الحَريصُ المُلازِمُ للشيءِ لا يفارقه ، كالحَلْبَسِ .

الحاء والتاء

ما يملك **حَذْرَفُوتًا** ، أى شيئا .

وكذبٌ **حَنْبَرِيتٌ** : خالصٌ ، وكذلك ماءٌ حَنْبَرِيت ، وصُلحٌ حَنْبَرِيتٌ ، وضاوِيٌّ حنبريتٌ : ضَعِيفٌ .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .

والحِنْبَتْرُ : الشِّدَّةُ ، مثَّل به سيبويه ، وفسره السيرافيّ .

ومالى عنه **حُنْتَأْلٌ** : أى بُدّ ، كذا وجدتُ هذه الكلمة فى كتاب العين فى باب الخُماسيّ ، وهي عند سيبويه رُباعية؛ لأنه ليس فى الكلام مثلُ جُرْدَحل ، وهذا من أصحّ ما تُحرِز به أنواعَ التصاريف .

ومِمَّا يلحَق بالسداسى .

حَبَطِقْطِقْ : حكايةُ قَوائم الخيلِ إذا جَرتْ[1] .

تم حرف الحاء بحمد اللّه وحسن توفيقه[2] .

(١) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : حبطقطق ليس من أبنية الأسماء ، ومخرجه مخرج حكايات الأصوات ، كقولك : طق ، حكاية وقع الحجر ، وطيق حكاية وقع الظفر بالدرهم .

(٢) فى نسخة الزيتونة ما يأتى : تم الخماسى بتمام حرف الحاء ، بحمد اللّه وعونه .

حرف الهاء

باب الثنائى المضاعف الصحيح

[هـ هـ]

هَهْ : كلمةُ تَذَكُّرٍ، وتكون بمعنى التحذيرِ أيضا .

الهاء والخاء

[هـ خ]

هِخْ : حكايةُ الـمُتَنَخِّمِ .

الهاء والغين

[هـ غ]

هِغْ : حكايةُ الـمُتغرغِر، ولا يُصرَّف من هذا ولا من الذى قبله فِعْلٌ ؛ لثقله على اللسان؛ وقُبحه فى المنطق إلا أن يُضْطَرَّ شاعرٌ .

الهاء والقاف

[هـ ق]

هَقَّ الرجلُ : هرَب ، قال عمرُو بن كُلثومٍ - فاستعاره للكِلاب -:

وقـد هَـقَّـتْ كِـلابُ الحىِّ منّـا
وشَـذَّبْـنـا قَـتـادَةَ مَـن يَـلـينا[1]

والهَقْهقة ، كالحَقْحَقة ، وهى شدَّة السَّيرِ وإتعاب الدابَّةِ .

وقَرَبٌ **مُهَقْهِقٌ** ، منه ، وقيل : إنما يراد به مُحَقْحِقٌ .

مقلوبه : [ق هـ ق هـ]

قَهقَهَ : رَجَّع فى ضَحكه ، وقيل : هو اشتدادُ الضَّحك .

وقَرَبٌ **مُقَهْقِهٌ** ، وهو من القَهقَهةِ فى الوُرودِ ، مُشتقٌّ من اصطدامِ الأحمالِ ، وإنما أصله الـمُحَقْحِق ، ثم قيل : الـمُهَقهِق على البدَل ، ثم قُلِب فقيل : الـمُقَهْقِه .

ومن خفيف هذا الباب

قَهْ : حكايةُ الضحك .

الهاء والكاف

[هـ ك ك]

هَكَّ الطائرُ هَكًّا : حَذَفَ بِذَرقِه .

وهَكَّ النَّعامُ يَهُكُّ : ألقَى ما فى بَطنِه .

وهَكَّ الشىءَ يَهُكُّه هَكًّا ، فهو مَهْكوك وهَكيك : سَحَقه .

وهَكَّ اللبنَ هَكًّا : استخرجَه وَنَهكَهُ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

إذا تَـركَـتْ شُـربَ الـرَّثـيـئـةِ هـاجِـرٌ
وهـكَّ الخَلايـا لم تَـرِقَّ عُـيـونُـهـا[1]

(١) البيت ٢٩ من معلقته ، وروايته : (وقد هرّت كلاب الحىّ ..) ، وانظر اللسان : هقق .

(١) اللسان : هكك .

هاجِر : قبيلةٌ ، يقول : شُرْبُ الرثيئةِ مَجْدُهم ، أى هم رُعاةٌ لا صَنيعةَ لهم غير شُربِ هذا اللبنِ الذى يُسمَّى الرَّثيئة ، وقوله : « لم تَرِقَّ عُيونُها » : أى لم تَستحيِ .

وهَكَّ المرأةَ هَكًّا : نَكحها[(١)] .

والهَكَوَّكُ : المكان الصُّلبُ الغليظُ ، وقيل : السهلُ ، قال الشاعر :

* إذا بَرَكْنَ مَبْرَكا هَكَوَّكا *
* كأنما يَطحَنَّ فيه الدَّرْمَكا *

ويروى « عَكَوَّكا » وهو السَّهل أيضا . يريد أنهم على سَفرٍ ورِحلَةٍ .

وانْهَكَّ صَلا المرأةِ : انفرجَ فى الوِلادةِ .

مقلوبه:

[ك هـ هـ - ك هـ ك هـ - ك هـ ك م]

الكَهَّةُ : الناقةُ الضَّخمةُ المُسنَّة .

وكَهَّ الرجُلَ : استَنْكَهَهُ[(٢)] ، عن اللحيانى .

والكَهْكَهَة : تَرديدُ البعيرِ هَديرَه .

وكَهكَه الأسدُ فى زئيره : كذلك .

والكَهْكَهة : حكايةُ صَوتِ الزَّمْرِ ، قال :

* يا حَبَّذا كَهكَهَةُ الغَوانِي[(٢)] *

والكَهْكَهةُ فى الضحكِ أيضا ، وهو فى الزَّمرِ أعرفُ منه فى الضحك .

وكَهْكَهَ المقرورُ : تَنفَّس فى يده لِيُسَخِّنَها بِنَفَسِه من شدَّةِ البرد ، قال الكُميت :

وكَهْكَهَ الصَّرِدُ المقرورُ فى يدِه
واستَدفَأَ الكلبُ فى المأسورِ ذِى الذِّئَبِ

وشيخ **كَهْكَمٌ** ، وهو الذى يُكَهكِه فى يدِه ، قال :

* يا رُبَّ شَيخٍ من لُكَيْزٍ كَهكَمِ *
* قَلَّصَ عن ذاتِ شبابٍ خَذلمِ[(١)] *

والكَهْكاهَةُ من الرجالِ : المُتهَيِّبُ ، قال أبو العِيَال :

ولا كَهكــاهَــةٌ بَــرَمٌ
إذا ما اشتدَّت الحِقَبُ[(٢)]

والكَهْكاهُ : الضعيفُ .

وتَكَهْكَهَ عنه : ضَعُفَ .

ومن الخفيف

كَهْ : حكايةُ الضحِك .

ورجل **كَهَّانةٌ** :[(٣)] الذى تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحكٌ وليس بضاحكٍ ، وفى الحديث : كان الحجَّاجُ أصفرَ كَهَّانةً . التفسير لِشَمِر ، حكاه الهَرويُّ فى الغَريبين .

الهاء والجيم

هَجَّجَتْ عينُه : غارَتْ من جوعٍ أو عطشٍ أو

---

(١) اللسان : هكك .
(٢) فى نسخة دار الكتب : « وكه الرجل » بالرفع : استنكه ، « بالبناء للفاعل » ، وفى اللسان : « وكه الرجل » بالرفع : استنكه « بالبناء للمجهول » . (٣) اللسان : كهكه .

(١) اللسان : كهكه .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٢٤ .
(٣) كذا فى المحكم هى والآتية ، والذى فى اللسان « رجل كهاكه » بضم الكاف الأولى وكسر الكاف الثانية . وزاد اللسان بعد جملة « حكاه الهروى فى الغريبين » ما يأتى : « وقال ابن الأثير : هو من الكهكهة القهقهة ، وهذا الحديث فى النهاية « أصفر كهاكها » وفسره كذلك . وانظر النهاية لابن الأثير « كهكه » فهو كما قال .

إعياء، قال :

* إذا حِجَاجا مُقْلَتيها هَجَّجا[1] *

وأما قولُ ابنةِ الخُسِّ حين قيل لها : بِمَ تعرفين لَقاحَ ناقتِك ؟ فقالت : أرَى العينَ هاجّ ، والسَّنامَ راجّ ، وتمشِي فَتفاجّ . فإما أن يكون على هَجَّتْ وإن لم يستعمل ، وإما أنها قالت هاجًا ، إتْباعا ؛ لقولها راجًا ، وقد قَدَّمْتُ أنهم مما يجعلون للإتباعِ حُكمًا لم يكن قَبْلَ ذلك ، وقالت : هاجًا ، فَذكَّرتْ على إرادةِ العُضوِ أو الطَّرْفِ ، وإلا فَقد كان حُكمُها أن تقول هاجّةٌ ، ومثله قولُ الآخرِ :

* والعينُ بالإثمِدِ الحاريِّ مَكحولُ[2] *

على أن سيبويهِ إنما يحمل هذا على الضرورةِ ، ولعمرى إن فى الإتباع أيضا لضرورةً تشبه ضرورة الشعرِ .

ورجل **هَجَاجَةٌ** : أحمقُ .

والهَاجَةُ : الهَبوةُ التى تدفِن كلَّ شىءٍ بالتراب .

ورَكِبَ **هَجَاجَ** ، غير مُجْرَى ، وهَجَاجِ مبنيًّا على الكسر ، كلاهما : رَكِبَ رأسَه ، قال :

* وقد رَكِبوا على لَومِى هَجَاجِ[3] *

وهَجاجَيْكَ هاهُنا وها هُنا ، أى : كُفَّ .

وهَجَّتِ النارُ تَهِجُّ هَجًّا وهَجيجا : إذا اتَّقدتْ وَسَمِعتَ صوتَ استعارِها .

وهَجَّجها هو .

(١) اللسان : هجج .

(٢) اللسان : هجج .

(٣) اللسان : هجج .

وهَجَّ البيتَ يَهُجُّه هَجًّا : هدَمه ، قال :

ألا مَـنْ لِـقَـبـرٍ لا تـزالُ تَـهُـجُّـهُ
شِمالٌ ومِسيافُ العَشِيِّ جَنوبُ[1]

والهَجِيج : الخطُّ فى الأرضِ ، قال كُراع : هو الخطُّ الذى يُخَطُّ فى الأرضِ للكِهانةِ ، وجمعه هُجَّانٌ ، قال بعضهم : أصابنا مطرٌ سالتْ منه الهُجَّانُ وقيل : الهَجِيجُ : الشقُّ الصغيرُ فى الجبل ، والجمع كالجمع .

ووادٍ **هَجِيجٌ** ، **وإهْجِيجٌ** : عَميقٌ ، يمانية ، فهو على هذا صِفةٌ ، وقال ابنُ دُريد : الهَجِيجُ والإهْجِيجُ : وادٍ عَميقٌ ، فكأنه على هذا اسمٌ .

وهَجْهَجَ الرجلَ : ردَّه عن كل شىءٍ .

والبعيرُ **يُهاجُّ** فى هديره : يُرَدِّدُه .

وفَحلٌ **هَجْهاجٌ** .

وقال اللحيانىُّ : يقال للأسد والذئب وغيرهما فى التسكين : **هَجاجَيْكَ** .

وهَجْهَجَ السَّبُعَ ، **وهَجْهَجَ** به : صاحَ به وزجره ، قال لبيدٌ :

أو ذو زوائِـدَ لا يُـطـافُ بـأرضِـه
يغشَى المُهَجهِجَ كالذَّنوبِ المُرسَلِ[2]

وهَجْهَج بالناقةِ والجملِ : زَجَرهما ، فقال لهما : هيجْ .

والهَجْهَجَةُ : حكايةُ صَوتِ الكُرْدِ عند القتال .

وظَلِيمٌ **هَجْهاجٌ** ، **وهُجاهِجٌ** : كثيرُ الصوتِ .

والهَجْهاجُ : النَّفورُ ، وهو أيضا الجافى الأحمقُ .

(١) اللسان : هجج .

(٢) ديوانه ٢٧٢ ، واللسان : هجج .

والهَجْهاجُ ، أيضًا : المُسنُّ .

والهَجْهاجُ ، والهَجْهاجَةُ : الكثيرُ الشرّ الخفيف العقلِ .

ورجل هَجْهاجٌ : طويلٌ ، وكذلك البعيرُ ، قال حُمَيدُ بن ثَورٍ :

بَعيدِ الْعَجْبِ حين ترَى قَراهُ
من العِزنينِ هَجهاجٍ جُلالِ (١)

ويومٌ هَجْهاجٌ : كَثيرُ الرّيح شَديدُ الصوتِ ، يعنى الصّوتَ الذى يكون فيه عن الريح .

والهَجْهَجُ : الأرضُ التى لا نباتَ بها ، قال :

* فَجئتُ كالعَوْدِ النزيعِ الهادجِ *
* قُيِّدَ فى أراملِ العَرافِجِ *
* فى أرضِ سَوْءٍ جَدبَةٍ هَجاهِجِ (٢) *

جُمع على إرادة الموضع .

وماءٌ هُجْهَجٌ : لا عَذبٌ ولا مِلحٌ .

ومن خفيف هذا الباب

هَجْ هَجْ ، وهَجِ هَجِ ، وهَجا هَجا : زَجرٌ للكلب ، وقد يقال : هَجا هَجا للإبل ، قال هِمْيانُ :

* تَسمعُ للأعبُدِ زَجرًا نافِجا *
* من قِيلِهم : أيا هَجا أيا هَجا (٣) *

وقال :

سَفرَتْ فَقلتُ لها : هَجِ ، فَتبرقَعَتْ
فَذكَرتُ حينَ تَبرقَعَتْ ضَبَّارا (٤) .

(١) ديوانه ١١٨ عن اللسان : هجج . وضبطه « بعيد ... جلال ... » بالرفع .

(٢) اللسان : هجج . (٣) اللسان : هجج . (٤) اللسان : هجج . وضبر ، وينسب البيت للحارث بن الخزرج الخفاجى وللخزرج بن عوف الخفاجى ، ولمالك بن الريب ، وانظر التاج (ضبر) .

ضَبَّار : اسمُ كلبٍ ، ورواه اللحيانىّ هَجِى .

مقلوبه : [ج هـ ج هـ]

الجَهْجَهَةُ : من صِياحِ الأبطالِ فى الحربِ وغيرهم ، وقد جَهْجَهوا وتَجهْجَهوا ، قال :

* فَجاءَ دونَ الزَّجرِ والتَّجَهجُهِ (١) *

وجَهجَه بالإبلِ : كهَجْهَجَ .

وجَهْجَه بالسَّبُعِ وغيره : كهَجْهَج ، مقلوبٌ ، قال :

* جَهجَهتُ فارتدَّ ارتدادَ الأكمَهِ (٢) *

هكذا رواه ابن دُريد ، ورواه أبو عُبيد : هَرَّجتُ . وقال آخر :

جَرَّدتُ سَيفى فما أدرى أذَا لِبَدٍ
يُغشِى المُجَهجهُ حَدَّ السيفِ أم رجُلا (٣)

هكذا أنشده ابن دريد ، قال السيرافىّ : المعروف :

أوقَدتُ نارِى فما أدرى أذا لِبَدٍ
يَغشَى المُجَهجهُ عضَّ السيفِ أم رجُلا (٤)

وجَهْجَه الرجلَ : ردَّه عن كل شىءٍ ، كهَجْهَجَ .

ويومُ جُهْجوهٍ : يومٌ لبنى تميم معروفٌ (٥) .

(١) اللسان : جهجه .

(٢) اللسان : جهجه .

(٣) هذا الضبط والنص ما فى نسخة الزيتونة ، أما ضبط نسخة دار الكتب فإنه « يغشى » بفتح ياء يغشى وشينها ونصب المجهجه وبعدها « عض السيف » .

(٤) ضبط نسخة دار الكتب « المجهجه » بالنصب ، وضبط اللسان بنصب المجهجه ، ورفع « عض » .

(٥) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى . قال متمم بن نويرة فى يوم جهجوه :

وفى يوم جُهجوهٍ حَمَيْنا ذِمارَنا
بِعَقرِ الصَّفايا والجَوادِ المُرَبَّبِ

ومن خفيف هذا الباب

جَهْ : حكايةُ صوتِ الأبطالِ فى الحرب .

وجَهْ جَهْ : تَسكينٌ للأسدِ والذئبِ وغيرِهما .

الهاء والشين

[هـ ش ش]

الهَشُّ ، **والهَشِيشُ** من كلّ شىءٍ : ما فيه رَخاوةٌ .

هَشَّ يَهَشُّ هَشاشَةً .

وخُبْزَةٌ هَشَّةٌ : رِخوةُ المَكسر ، وقيل : يابِسَةٌ .

وأُتْرُجَّةٌ هشَّةٌ ، كذلك .

وهَشَّ هُشُوشَةً : صارَ خَوَّارا ضعيفا .

وهَشَّ يَهِشُّ : تكَسَّر وكَبِرَ .

ورجلٌ هَشٌّ ، **وهَشِيشٌ** : بَشٌّ مُهْتَزٌ مَسرورٌ .

وهَشِشْتُه[1] ، **وهَشِشْتُ** به : **وهَشَشْتُ** - الأخيرة عن أبى العميثل الأعرابىّ - **هَشاشَةً** : بَشِشْتُ ، والاسمُ الهَشاشُ .

وهَشِشْتُ للمعروفِ **هَشًّا وهَشاشَةً**

= وذكر المفضل قصة يوم جهجوه قال : كان عوف بن الأصم ، وهو عوف بن جارية بن سليط بن الحارث بن يربوع قد شرف وساد قومه ، فكان يومًا بين بنى مالك بن حنظلة وبنى يربوع مخايلة : أى معاقرة ، فقالوا : إن علم عوف بما بينكم ، أى ذلك ، فأولجوه قبة من قباب الملك ، لئلا يسمع ما بينكم . ففعلوا ، وتنادى الناس ، فسمع عوف الكلام فوثب ، فإذا الناس فتتان يتخايلون ، فضرب خطم فرس كان للملك مربوط بفناء القبة فقطع الرسن ، وجال الفرس فى الناس ، فجعلوا يقولون : جهجوه ، جهجوه . فسمى ذلك اليوم بذلك .

(١) هذه الكلمة مضبوطة خطأً فى اللسان .

واهتَشَشْتُ : ارتحتُ له ، واشتَهَيْتُهُ ، قال مُليحٌ الهُذَلى :

مُهتَشَّةٌ لِدَليجِ الليلِ صادقَةٌ
وقْعَ الهجيرِ إذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ[1]

وفلانٌ **هشُّ المَكْسِرِ** : سهلُ الشأنِ فى طلب الحاجةِ يكون مدحا وذما ، إذا أرادوا أن يقولوا : ليس بِصَلَّاد القِدْح فهو مَدحٌ ، وإذا أرادوا أن يقولوا : هو خَوَّارُ العودِ فهو ذمٌّ .

والهَشُّ : جَذْبُك الغُصنَ من أغصان الشجرة وكذلك إن نثرتَ ورَقها بعصا ، هَشَّه يَهُشُّه هَشًّا ، فيهما ، وفى التنزيل : ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾[2] .

والهَشِيشَةُ : الورَقة[3] ، أظنُّ ذلك .

وهَشاهِشُ القَومِ : تَحَرُّكُهم واضطرابهم .

مقلوبه : [ش هـ]

شَهْ : حكايةُ كلامٍ شِبْه الانتهارِ .

وشَهْ : طائرٌ شِبهُ الشاهِين وليس به ، أعجميٌّ .

[هـ ض ض]

الهاء والضاد

الهَضُّ والهَضْهَضُ : كَسرٌ دون الهَدّ وفوق الرَّضّ ، وقيل : هو الكسرُ عامَّةً ، **هَضَّهَ يَهُضُّه** هَضًّا ، فهو مهضوض وهَضِيض .

والهضْهَضَةُ : كذلك ، إلا أنه فى عجَلةٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠١٨ .

(٢) طه ١٨ .

(٣) فى نسخة دار الكتب « ورقة » .

والهضُّ فى مُهلَةٍ ، جعلوا ذلك كالمدّ والترجيعِ فى الأصوات .

وفحلٌ **هَضهاضٌ** : يَهُضُّ أعناقَ الفُحولِ . وقيل : هو الذى يَصرَعُ الرجلَ والبعيرَ ثم ينحَنِى عليه بِكَلكَلِه ، وقد **هَضهَضَها** .

والهَضَضُ : التكسُّر .

والهَضَّاءُ : الجماعَةُ من الناسِ والخيلِ ، وهى أيضا الكَتيبةُ؛ لأنها تَهُضُّ الأشياءَ : أى تَكسِرُها .

وهِضاضٌ ، **وهُضاضٌ** جميعًا : وادٍ ، قال مالك بنُ الحارِث الهذلىّ :

إذا خَلَّفْتُ باطِنَتَىْ سَرارٍ
وبَطنَ هُضاضَ حيثُ غَدا صُباحُ[1]

أنَّثَ على إرادة البُقعَةِ .

وهَضَّاضٌ ، **ومِهَضٌّ** : اسمانِ .

الهاء والصاد

[هـ ص ص]

الهَصُّ : الصُّلْبُ من كل شىءٍ .

والهَصُّ : شدَّةُ الغَمْزِ والقَبْضِ . وقيل : شِدَّة الوَطءِ للشىءِ؛ حتى يَشدَخه ، وقيل : هو الكسرُ ، **هصَّه يَهُصُّه** هَصًّا ، فهو مهصوص وهَصِيص .

وهُصَيصٌ : حَىٌّ من قُرَيش .

وهَصَّانُ : اسمٌ .

وبنوا **الهِصَّانِ** ، بكسر الهاء : حىٌّ ، ولا يكون من هصن ، لأن ذلك فى الكلام غيرُ معروفٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ص ٢٤١ .

مقلوبه : [ص هـ هـ]

صَهَّ القومَ ، **وصَهصَهَ** بهم : زَجرَهم ، وقد قالوا : صَهصَيتُ ، فأبدلوا الياء من الهاء ، كما قالوا : دَهدَيت ، فى دَهدَهت .

ومن خفيف هذا الباب

صَهْ ، وهى كلمة زَجرٍ للسكوتِ ، قال :

صَهْ لا تَكَلَّمْ لِجَمَّادٍ بِداهِيَةٍ
عَليكَ عَينٌ منَ الأجداعِ والقَصَبِ[1]

ويقال : صَهِ بالكسر ، قال ابنُ جِنِّى : أما قولهم : صَهِ إذا نَوَّنتَ فكأنك قُلتَ : سُكوتا ، وإذا لم تُنوِّن فكأنك قلت : السُّكوت ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُهُ عَلَمَ التعريفِ .

الهاء والسين

[هـ س س]

هَسَّ يَهِسُّ هَسًّا : حدَّث نفسَه .

وهَسَّ الكلامَ : أخفاه .

والهَسِيسُ ، **والهَسهاسُ** : الكلامُ الذى لا يُفهَم ، **وهَسُّوا** الحديثَ هَسِيسا ، **وهَسهَسوه** : أخْفَوْه .

والهَساهِسُ : الوَساوِسُ ، قال الأخطَلُ :

وطَوَيتَ ثَوبَ بَشاشَةٍ أُلبِستَه
فَلهُنَّ منكَ هَساهِسٌ وهُمومُ[2]

(١) اللسان : صهه .

(٢) ديوانه ٨٣: واللسان : هسس .

وهَسيسُ الجِنّ وهَساهِسُها : عَزيفُها فى القَفْرِ .

والهَسِيسُ ، والهَسْهَسة : ضربٌ من المشي ، قال :

* إن هَسْهَسَتْ لَيلَ التمامِ هَسهَسا [1] *

ومن خفيف هذا الباب

هِسْ ، وهُسْ : زَجرٌ للشاةِ .

الهاء والزاى

[هـ ز ز]

الهَزُّ : تحريكُ الشيءِ ، هَزَّه يَهُزُّه هَزًّا ، وهَزَّ به وهَزَّزَه ، وفى التنزيل : ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ [2] . وقيل : إنما عَدّاه بالباء لأن فيه معنى جُرّى . وقال المُتنَخِّل الهذلى :

قَد حالَ بينَ دَرِيسَيهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لها بِعِضاهِ الأرضِ تَهزيزُ [3]

مُؤَوِّبة : ريح تأتى ليلا .

وقد اهْتَزَّ ، ويستعارُ فيقال : هَزَزْتُ فُلانا لِلخَيرِ فاهتزّ ، أى حَرّكْتُه له فتحرّكَ ، قال :

كَريمٌ هُزَّ فاهتَزّْ
كَذاكَ السيّدُ النَّزّْ [4]

وأخذتْهُ لذلك الأمرِ هِزَّةٌ ، أى أرْيَحيّة وحركة .

واهتزّ النباتُ : تحرّكَ وطالَ .

(١) اللسان : هسس .

(٢) مريم ٢٥ .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ص ١٢٦٤ ، وتخريجه فى آخر الكتاب .

(٤) اللسان : هزز .

وهَزَّته الرّيحُ والرِّىّ : حَرّكاهُ وأطالاه .

واهتَزّت الأرضُ : تحركتْ وأنبتَتْ ، وفى التنزيل : ﴿فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [1] .

والهَزّ ، والهَزيزُ فى السَّيرِ : تحريكُ الإبلِ فى خفتها ، وقد هَزّها الحادى .

والهِزّةُ : أن يتحركَ الموكِب ، وقد اهْتَزّ ، قال ابنُ قَيسِ الرُّقَيّاتِ :

ألَا هَزِئَتْ بِنا قُرَشِيْـ
ـيَةٌ يَهتزُّ مَوْكِبُها [2]

وهَزيزُ الريحِ : صَوتُ حَركتِها ، قال امرؤُ القيس :

إذا ما جَرَى شَأْوَينِ وابتَلَّ عِطْفُه
تَقولُ هَزيزُ الرّيحِ مرّتْ بِأثْأَبِ [3]

وهِزّانُ بنُ يَقْدُم : بَطنٌ ؛ فِعلانٌ من الهِزّةِ .

وهَزهَز الشيءَ : كهَزّه .

والهَزهَزُ : تَحريكُ الرأسِ .

وسَيفٌ هُزَهِزٌ ، وهَزهازٌ ، وهُزَاهِزٌ : صافٍ .

وماءٌ هُزَهِزٌ وهَزَاهِزُ وهَزهازٌ : يَهتز من صَفائِه .

وعَينٌ هُزَهِزٌ [4] : كذلك ، قال ثعلبٌ : قال أبو العالية : قلت للغَنوِيّ : ما كان لك بنجدٍ ، قال : ساحاتٌ فِيحٌ ، وعينٌ هُزَهِزٌ واسعةٌ مُرتَكَضِ المَجَمّ ، قلت : فما أخرجَك عنها ؟ قال : إن بنى عامرٍ جعَلونى على حِنديرَةِ أعيُنهم ، يُريدون أن

(١) الحج ٥ ، وفصلت ٣٩ .

(٢) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٢١ ، واللسان : هزز .

(٣) ديوانه ٤٩ ، واللسان : هزز .

(٤) فى نسخة دار الكتب « هزاهز » ، وستأتى بدون ألف .

يَختفوا دَمِيَهْ . مُرتكِضٌ : مضطرِبٌ . والمَجَمّ : موضع جُمومِ الماءِ ، أى توَفُّرِه واجتماعه . وقوله : « أن يَختَفوا دَمِيَه » أى : يَقتلونى ولا يُعْلَمُ بى .

وبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ : شديد الصوت .

والهَزاهِزُ : الشدائدُ ، حكاها ثعلبٌ ، قال ولا واحدَ لها .

الهاء والطاء

[هـ ط هـ ط]

الهَطهَطةُ : السرعة فيما أُخِذ فيه من عَملٍ ، مَشيٍ أو غيرِه .

مقلوبه : [ط هـ ط هـ]

فَرسٌ طَهطاةٌ : فَتِىٌ مُطَهَّمٌ .

الهاء والدال

[هـ د د]

الهَدّ : الهَدمُ الشديدُ والكسرُ ، هَدَّه يَهُدُّه هَدًّا وهُدودا ، قال كُثَيِّر عزَّة :

فَلَوْ كانَ ما بِى بالجبالِ لَهَدَّها
وإن كان فى الدنيا شَديدًا هُدودُها[1]

وهَدَّنى الأمرُ ، وهَدَّ رُكنِى : كسرَه ، وقول أبى ذُؤَيب :

يَقولوا قد رَأَينا خيرَ طِرْفٍ
بِزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخيبُ[2]

هو من هذا .

(١) ديوانه ١/٧٤، واللسان : هدد .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧ .

والهَدَّةُ : صَوتٌ شديدٌ تسمعه من سُقوطِ رُكنٍ أو ناحية جَبلٍ .

وهَدُّ البعيرِ : هَديرُه ، هذه عن اللِّحيانىّ .

والهَدُّ ، والهَدَدُ : الصوتُ الغليظُ .

والهادُّ : صَوتٌ يَسمعه أهلُ السواحلِ ، يأتيهم من قِبَل البحرِ ، له دَوِىٌّ فى الأرضِ ، وربما كانت منه الزلزلة ، وهَديدُه : دَوِيُّهُ ، وقد هَدَّ .

وما سَمِعنا العامَ هادَّةً ، أى : رَعدًا .

والهَدُّ من الرجالِ : الضعيفُ البدنِ ، والجمع هَدُّون ، ولا يُكَسَّر ، قال العباسُ بن عبد المطلب :

لَيسوا بِهَدِّينَ فى الحروبِ إذا
تُعقَدُ فوقَ الحَراقِفِ النُّطُقُ[1]

وقد هَدَّ يَهَدُّ ويَهِدُّ هَدًّا .

والأَهَدُّ : الجبانُ .

وأكَمَةٌ هَدودٌ : صَعْبةُ المُرتَقى .

ومررتُ بِرَجلٍ هَدَّكَ من رجُلٍ ، وبامرأةٍ هَدَّتْك من امرأةٍ ، كقولك : كَفاكَ وكَفَتك . حكاه سيبويه عمَّن يوثَق به من العرب .

ولَهَدَّ الرجُلُ ، كما تقول : نِعمَ الرجلُ .

ومَهلا هَدادَيْكَ ، أى : تَمَهَّلْ يَكفِكَ .

(١) اللسان : هدد . هذا وبهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : قال أبو العباس : اختلفوا فى الهد : يعنى بفتح الهاء . قال الأصمعى : هو الجبان الضعيف . وقال أبو عمرو ، وابن الأعرابى : الجواد الكريم . قال : وهو بكسر الهاء الجبان الضعيف ، وأنشد « ليسوا بهدين ....» البيت .

والتهدُّد ، والتَّهديدُ ، والتَّهدادُ : الوَعيدُ[1] .

وهَدَدٌ : اسمٌ[2] لملِكٍ من مُلوكِ حِمْيَر ، وهو هَددُ بنُ هَمَّالٍ ، ويروى أن سليمانَ بن داوودَ عليهما السلام زَوَّجه يَلْمَقة[3] ، وهى بِلقيس بنت يَلْبَشْرَح[4] .

وهَدْهَد الطائرُ : قَرْقَر .

وكلُّ ما قَرْقَر من الطيرِ : هُدْهُدٌ ، وهُدَاهِدٌ وهُداهِدٌ ، قال :

كَهُداهِدٍ كَسرَ الرماةُ جَناحَهُ
يَدعو بِقارِعةِ الطريقِ هَديلا[5]

والجمعُ هَداهِدُ وهَداهيدُ ، الأخيرة عن كراع ، ولا أعرفُ لها وجهًا إلا أن يكون الواحدُ هَدهادًا ، وقال الأصمعى : الهُداهِدُ يعنى به الفاخِتَةَ أو الدُّبسِىَّ أو الوَرَشانَ أو الهُدهُدَ أو الرجُلَ أو الإبِلَ .

وقال اللحيانىُّ : قال الكسائىُّ : إنما أراد بِهُداهِدٍ تصغيرَ هُدهُدٍ ، فأنكرَ الأصمعىُّ ذلك ، وهو الصحيحُ؛ لأنه ليس فيه ياء تصغير إلا أن من العرب من يقول دُوَابَّة وشُوابَّة ، فى دُوَيْبَّة وشُوَيْبَّة ، فعلى هذا إنما هو هُدَيْهِدٌ ، ثم أبدل الألفَ مكان الياءِ على ذلك الحدِّ ، غير أن الذين يقولون : دُوابَّة لا يُجاوزون بِناءَ المُدغَم ، وقال أبو حنيفة : الهُدهُد والهُداهِدُ : الكثيرُ الهَديرِ من الحمامِ .

وفَحلٌ هُداهِدٌ : كثيرُ الهَدْهدَةِ يَهْدِر فى الإبلِ ولا يَقرَعُها ، قال :

* فَحسبُكَ مِن هُداهِدَةٍ وزَغْدِ[1] *

جعله اسما للمصدرِ ، وقد يكون على الحذف ، أى من هَديدِ هُداهِدٍ ، أو هَدهَدَةِ هُداهِدٍ[1] .

والهُدهُدُ : طائرٌ معروفٌ ، وهو ما يُقرقِرُ .

وبيتُ ابنِ أحمرَ :

ثُمَّ اقتحمتُ مُناجِذًا ولَزِمتُه
وفُؤادُه زَجِلٌ كَعَزْفِ الهُدهُدِ[2]

يُروَى كَعَزْفِ الهُدهُدِ ، وكَعَزْفِ الهَدهَدِ ، فالهُدهُد : ما تقدمَ . والهَدهَدُ ، قيل فى تفسيره : أصواتُ الجنّ ، ولا واحدَ له .

وهَدهَد الشىءَ مِن عُلْوٍ إلى سُفلٍ : حَدرَه .

وهَدهَدَه : حَرَّكَهُ كما يُهَدْهَدُ الصبىُّ فى المَهدِ .

وهُداهدٌ : حىٌّ من اليمنِ .

وهَدهادٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ده ده]

دَهْدَه الشىءَ فتَدَهْدَه : حدَرَه من عُلْوٍ إلى سُفلٍ تَدَحرُجًا .

ودَهدَهَه : قلب بَعضَه على بعضٍ ، وكذلك دَهْدَاه دِهْداءً ودَهداةً ، التاء بدلٌ من الهاء ؛ لأنها مثلُها فى الخفاءِ ، كما أُبدِلت هى منها فى قولهم : ذِهْ أَمَةُ اللهِ .

وَدُهْدُوَةُ الجُعَلِ ، ودُهدُوَّته ، ودُهدِيَّته ، على البدل ، ودُهْدِيَتُه ، بالتخفيف عن ابن

(١) فى اللسان : « والتهداد من الوعيد والتخوف » .
(٢) ضبط اللسان « بضم الهاء » ضبط قلم .
(٣) فى اللسان : « بلقة » بفتح الباء وسكون اللام وبدون ميم .
(٤) فى نسخة الزيتونة « يلبشرخ » بخاء معجمة وفى اللسان بالباء الموحدة فى أوله .
(٥) هو الراعى كما فى اللسان : هدد .

(١) اللسان : هدد .
(٢) اللسان : هدد .

الأعرابىّ : ما يُدَهْدِيه .

والدَّهْداهُ : صِغارُ الإبلِ ، قال :

* قد زَوِيتْ غيرَ الدُّهَيدِهِينا[1] *

جمع الدَّهداة بالواو والنون ، وحذفَ الياءَ من الدُّهَيدِيهِينَ للضرورة ، كما قال :

* والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطامِسا[2] *

فحذف الياءَ من العَطاميس ، وهو جمع عَيْطَموس للضرورة .

والدَّهْداهُ ، والدَّهْدَهان ، والدَّهَيدِهانُ : الكثيرُ من الإبلِ .

الهاء والتاء

[هـ ت ت]

هَتَّ الشىءَ يَهُته فهو مَهتوتٌ وهَتِيتٌ **وهَتْهَتَه** : وَطِئَه وَطْأً شديدا فكسَره .

وتَركَهم **هَتًّا** بَتًّا ، أى : كسرهم ، وقيل : قَطَعهم .

وهَتَّ قوائمِ البعيرِ : صَوت وَقْعِها .

وهَتَّ البَكْرُ يَهِتُّ هَتِيتا ، وهو شِبهُ العَصرِ للصوتِ .

وهَتَّ الهَمزةَ يَهُتُّها هَتًّا : تكلمَ بها ، قال الخليلُ : الهمزةُ صَوتٌ مهتوت فى أقصى الحلق يصير همزةً ، فإذا رُفِّه عن الهَمزِ كان نَفَسًا يجولُ إلى مَخرجِ الهاءِ ، فلذلك استَخفَّت العربُ إدخال الهاء على الألفِ المقطوعة ، نحو أَراق وهَراق

(١) اللسان : هدد .

(٢) اللسان : دهده وفسج . وفى نسخة دار الكتب هى وشرحها مكتوبة بغين معجمة ، ولا توجد مادة « غطمس » .

وأَيْهَات وهَيهات ، قال سيبويهِ : من الحروفِ المهتوت ، وهى الهاء ، لما فيها من الضّعفِ والخفاءِ .

ورجل **هَتَّاتٌ ، ومِهَتٌّ** : كثيرُ الكلامِ .

وهَتَّ القرآنَ هَتًّا : سَردَه سَردا .

وهَتَّ الشىءَ يَهُتُّه هَتًّا : صَبَّ بَعضَه فى إثرِ بَعضٍ .

وهَتَّتِ المرأةُ غَزْلَها تَهُتُّه هَتا : غَزلَتْ بعضَه فى إثرِ بعضٍ .

والهَتهَتَةُ من الصوتِ : مثلُ الهَتيتِ .

مقلوبه [ت هـ ت هـ]

التهتهةُ : التِواءٌ فى اللسانِ .

والتَّهاتِهُ : الأباطيلُ ، قال القُطامِىُّ :

وَلم يكُن ما ابتَلَينا من مَواعِدِها
إلا التَّهاتِهَ والأُمنِيَّةَ السَّقَما[1]

ومن خفيفه

تَهْ : حكايةُ المُتَهتِهِ .

الهاء والذال

[هـ ذ ذ]

الهَذُّ ، والهَذَذُ : سُرعةُ القَطعِ والقِراءةِ ، **هَذَّه** يَهُذُّه هَذًّا .

وشَفرَةٌ **هَذُوذٌ** : قاطِعَةٌ .

وضَرْبًا **هَذاذَيْكَ** ، أى هَذًّا بعد هَذٍّ ، يعنى قَطْعًا بعد قَطْعٍ ، قال :

(١) ديوانه ٦٨ واللسان : تهته .

* ضَرْبًا هَذاذَيْكَ وطَعْنًا وَخْضا(١) *

قال سيبويهِ : وإن شاءَ حَملَه على أن الفِعلَ وقَعَ في هذه الحالِ ، وقول الشاعر :

فَباكَرَ مَختوما عليه سِيَاعُه
هَذاذَيكَ حتى أنفَدَ الدَّنَّ أجمَعا(٢)

فسره أبو حنيفة فقال : هَذاذَيكَ : هَذًا بعد هَذٍّ ، أى : شُرْبًا بعد شُربٍ ، يقول : باكَرَ الدَّنَّ مملوءًا ، وراحَ وقد فَرَّغَه .

وهَذَّه بالسيفِ : قَطَعَه ، كَهَذاه .

وسيفٌ **هَذَّاذٌ** ، **وهَذوذٌ** : صارِمٌ .

وشَفْرَةٌ **هَذوذٌ** : كذلك .

وسيفٌ **هَذهاذٌ** ، **وهُذاهِذٌ** : قَطَّاعٌ .

وقَرَبٌ **هَذهاذٌ** : بَعيدٌ صَعْبٌ .

الهاء والثاء

[هـ ث ث]

الهَثُّ : خَلْطُك الشيءَ بعضَه ببعضٍ .

والهَثُّ ، **والهَثهَثةُ** : اختلاطُ الصَّوتِ في حربٍ أو صخَبٍ ، والاسمُ منه الهَثهاثُ ، قال :

* فَهَثْهَثوا فَكَثُرَ الهَثهاثُ(٣) *

والهَثهَثةُ ، **والهَثهاثُ** : حكايةُ بعضِ كلامِ الألثَغِ .

والهَثهَثةُ ، **والهَثهاثُ** : الفسادُ .

وهَثهَثَ الوالي الناسَ : ظَلَمهم .

(١) اللسان : هذذ . وديوان العجاج / ٣٦ .
(٢) اللسان : هذذ .
(٣) اللسان : هثث . وهو مما نسب للعجاج في ديوانه / ٧٥ .

والهَثهَثةُ : انْتِخالُ الثَّلجِ والبَرَدِ وعِظامِ القَطرِ في سُرعَةٍ من المطر ، وقد **هَثهَثَ** السحابُ بمطرِه قال :

* مِن كلِّ جَوْنٍ مُسبِلٍ مُهَثْهِثِ(١) *

الهاء والراء

[هـ ر ر]

هَرَّ الشيءَ يَهُرُّه ويَهِرُّه هَرًّا وهَرِيرًا : كَرِهَه ، قال :

ومَن هَرَّ أطرافَ القَنا خَشيةَ الرَّدَى
فَليسَ لِمَجدٍ صالحٍ بِكَسوبِ(٢)

وهَرَّ الكلبُ إليه يَهِرُّ هَريرًا ، **وهَرَّه**(٣) ، وهو دون النُّباح ، وبه شُبِّه نَظرُ بَعضِ الكُماةِ إلى بَعضٍ في الحرب .

وكَلبٌ **هَرَّارٌ** : كَثيرُ الهَريرِ ، وكذلك الذئب إذا كَشَّر أنيابَه ، وقد **أهَرَّه** ما أحَسَّ به ، قال سيبويهِ : وفي المثل : شَرٌّ أهَرَّ ذا نابٍ . وحَسُنَ الابتداءُ بالنكرةِ؛ لأن فيه معنى : ما أهَرَّ ذا نابٍ إلا شرٌّ ، أعنى أن الكلام عائدٌ إلى معنى النفي ، وإنما كان المعنى هذا؛ لأن الخبر به عليه أقوى؛ ألا ترى أنك لو قلت : أهَرَّ ذا نابٍ شَرٌّ لكنت على طرف من الإخبار غير مُؤكد ، فإذا قلت : ما أهرَّ ذا نابٍ إلا شَرٌّ كان أوْكَدَ؛ ألا ترى أن قولك : ما قام إلا زيد أوْكَدُ من قولك : قام زيد ، وإنما احتيج في هذا الموضع إلى

(١) اللسان : هثث .
(٢) اللسان : هرر . ونسبه للمفضل بن المهلب بن أبي صفرة .
(٣) في اللسان جعلها مصدرًا « وهرة » بكسر الهاء وتاء مربوطة أما المحكم فجعلها فعلًا متعديًا .

التوكيد من حيث كان أمرًا مُهِمًّا ، وذلك أن قائل هذا القول سَمِعَ هريرَ كلبٍ ، فأضاف منه ، وأشفَق لاستماعه أن يكون لطارِقِ شَرٍّ ، فقال : « شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ » أى ما أَهَرَّ ذا نابٍ إلا شَرٌّ ، تعظيمًا للحال عند نفسه وعندَ مُستمعِه ، وليس هذا فى نفسه كأنْ يَطرُقَه ضَيفٌ[1] أو مُسترْشِد ، فلما عَناه وأهمَّه أكَّد الإخبارَ عَنه ، وأخرَجه مُخرَجَ الإغلاظِ به .

وهَرَّتِ القَوْسُ هَريرًا : صَوَّتتْ ، عن أبى حنيفة ، وأنشد :

مُطِلٌّ بِمُنحاةٍ لها فى شِمالِه
هَريرٌ إذا ما حَرَّكَتها أنامِلُهْ[2]

والهِرُّ : السِّنَّوْرُ ، والجمع هِرَرَةٌ ، والأنثى بالهاء[3] .

وهِرٌّ : اسمُ امرأةٍ ، من ذلك .

وهَرَّ الشَّوكُ هَرًّا : اشتدَّ يُبسُه فصارَ كأظفارِ الهِرّ وأنيابِه ، قال :

رَعَينَ الشُّبرِقَ الرَّيَّانَ حتى
إذا ما هَرَّ وامتنَعَ المَذاقا[4]

وقولهم : ما يعرفُ هِرًّا مِن بِرٍّ ، قيل : معناه : لا يعرفُ[5] مَن يَهُرُّه أى يكرَهه مِمَّن يَبَرُّه ، وهو أحسن ما قيل فيه ، وقيل : الهِرُّ هاهنا : السِّنَّوْرُ والبِرُّ : الفأرَةُ ، وقيل : أرادوا : هِرْهِرْ ، وهو سَوْقُ الغنم ، وبِرْبِرْ ، وهو دُعاؤُها . وقيل : الهِرُّ : دُعاؤُها ، والبِرُّ : سَوقها .

والهُرَارُ : داءٌ يأخذ الإبلَ مثلُ الوَرَم بين الجلد واللحم ، قال غَيلان بن حُرَيثٍ :

إلا يَكُن فيها هُرارٌ فإنني
بِسَلٍّ يُمانيها إلى الحَولِ خائِفُ[1]

وبعير **مَهرورٌ** : أصابه الهُرارُ ، قال الكُمَيت :

ولا يُصادِفنَ إلا آجِنًا كَدِرًا
ولا يُهَرُّ بهِ منهنَّ مُبتَقِلُ

وإنما هذا مَثَلٌ يَضربه ، يُخبِر أن الممدوحَ هَنِيءُ العَطيَّة ، وقيل : هو داء يأخذُها فَتَسْلَحُ عنه ، وقيل : الهُرارُ : سَلْحُ الإبل من أىّ داءٍ كان ، وقد **هَرَّتْ** هَرًّا وهُرارًا .

وهَرَّ سَلْحه ، وأرَّ : استَطْلق حتى مات ، **وهَرَّه** هو وأرَّه : أطلقه من بَطنِه ، الهمزة فى كل ذلك بدل من الهاء .

والهَرَّارانِ : النَّسرُ الواقِعُ وقَلْبُ العَقربِ ، قال شُبَيلُ بنُ عَزرَةَ الضُّبَعِيّ :

وساقَ الفَجرُ هَرَّارَيْهِ حتى
بَدا ضَوءاهُما غيرَ احتِمالِ[2]

وقد يُفرَد فى الشِّعر ، قال أبو النَّجم يصفُ امرأةً :

* وَسْنَى سَحوقٌ مَطلعَ الهَرَّار[3] *

والهَرُّ : ضَربٌ من زَجرِ الإبلِ .

وهِرٌّ : بَلَدٌ أو موضعٌ ، قال :

(١) فى نسخة دار الكتب « ضعيف » أما اللسان فكنسخة الزيتونة .
(٢) اللسان : هرر .
(٣) بهامش نسخة الزيتونة ، تهذيب : الهرر : السنور ، والجمع هررة ، والأنثى هرة وجمعها هرر ، بكسر ففتح .
(٤) اللسان : هرر .
(٥) فى نسخة الزيتونة « ما يعرف » ومثلها اللسان .

(١) اللسان : هرر « فإلا يكن » وأيضًا فى (منى) .
(٢) اللسان : هرر .
(٣) اللسان : هرر وروايته : « وسنى سخون » .

فَـوالـلَّـه لا أنـسَـى بَـلاءً لَـقِـيـتُـه
بِـصَـحـراءِ هِـرٍّ مـا عَـدَدْتُ الـلَّـيـالِـيـا[1]

ورأسُ هِرٍّ: موضعٌ فى ساحلِ فارِس يُرابَطُ فيه.

والهُرُّ، والهُرهورُ، والهُرهارُ، والهُراهِرُ: الكثيرُ من الماء واللبنِ.

والهُرهورُ، والهُرهُور: ما تناثر من حَبِّ العُنقودِ.

وسَمِعتُ له هَرهَرَةً: أى: صَوتا عِند الحَلَبِ[2].

والهُرهور: ضَربٌ من السُّفُنِ.

وهَرهَرَ بالغَنم: دعاها إلى الماء، فقال لها: هَرْهَرْ، وقال يعقوبُ: هَرهَرَ بالضأنِ، خَصَّهَا دون المَعزِ.

والهَرهَرَةُ: حكايةُ أصواتِ الهندِ فى الحربِ.

وهرهرَةُ الأسدِ: تَرديدُ زَئِيره، وهى التى تُسمَّى الغَرغَرَة.

والهَرهرَةُ: الضحِك فى الباطل.

ورجلٌ هَرهارٌ: ضَحَّاكٌ فى الباطِل.

ومن خفيف هذا الباب

هَرْهَرْ: دُعاءُ الإبل إلى الماءِ.

مقلوبه: [ر هـ ر هـ]

الرَّهرَهَة: حُسنُ بَصيصِ لَونِ البَشَرةِ وأشباهِ ذلك.

وتَرهرَهَ جِسمهُ، وهو رَهراهٌ ورُهرُوهٌ: أبيضُ من النَّعمةِ.

وماءٌ رَهراهٌ، ورُهْرُوهٌ: صافٍ.

وطَسٌّ رَهرَهةٌ: صافيةٌ براقة. وفى حديث المَبعَث: «فأُتِىَ بِطَسٍّ رَهرَهةٍ».

ورَهْرَه بالضأنِ: مَقلوبٌ من هَرْهَرَ، حكاه يعقوب.

الهاء واللام

[هـ ل ل]

هَلَّ السحابُ بالمطرِ، وهَلَّ المطرُ هَلًّا، وانهَلَّ، واستهَلَّ، وهو: شِدَّةُ انصبابِهِ.

والهلالُ: الدُّفعَة منه، وقيل: هو أوَّلُ ما يصيبُك منه، والجمعُ أهِلَّة، على القياس، وأهاليلُ نادرةٌ.

واستهَلَّ الصبىُّ بالبكاءِ: رفَع صَوتَه.

وكلُّ شىءٍ ارتَفَع صَوته فقد استهَلَّ.

والإهلالُ بالحَجِّ: رَفعُ الصوتِ بالتَّلبية.

وكلُّ متكلِّمٍ رفَع صوتَه أو خفضَه فقد أهلَّ واستهلَّ.

وانهلَّتْ عينُه، وتهَلَّلَتْ: سالَتْ بالدَّمع.

والهَلِيلةُ: الأرضُ التى استهلَّ بها المطرُ، وقيل: الهَلِيلةُ: الأرضُ المطورةُ وما حَوالَيها غيرُ ممطورٍ.

وَتهلَّلَ السحابُ بالبرقِ: تَلألأَ.

وَتهلَّلَ وجهُه فَرحا: أشرقَ، قال:

(١) اللسان: هرر.
(٢) فى اللسان «الحلب» بسكون اللام.

تَــراهُ إذا مَــاجِــئْــتَــهُ مُــتَــهَــلِّــلا
كـأنك تُـعطيـه الـذى أنـتَ سَـائِلُه[1]

واهْتَلَّ، كتهلَّلَ، قال:

ولـنـا أسـامٍ لا تَـلـيـقُ بِـغـيـرِنـا
ومَـشـاهِـدٌ تَـهـتَـلُّ حـيـنَ تَـرانـا[2]

وما جاء **بِهِلَّة** ولا بِلَّةٍ: الهِلَّة: من الفرَح والاستهلال، والبِلة: أدنى بَلَلٍ من الخَير، وحكاهما كراع جميعا بالفتح.

والهِلالُ: غُرَّةُ القمر أوَّلَ الشهرِ، وقيل: يُسمى هِلالًا لِلَيلتينِ من الشهرِ، ثم لا يُسَمَّى إلى أن يَعودَ فى الشهر الثانى، وقيل: يُسمَّى به ثلاثَ ليالٍ، ثم يُسمَّى قمرًا، وقيل: يُسمَّاه حتى يُحَجِّرَ، وقيل: يُسمَّى هلالًا إلى أن يَبهَر ضَوءُه سوادَ الليلِ، وهذا لا يكون إلا فى الليلةِ السابعةِ، قال أبو إسحاق: والذى عندى وما عليه الأكثرُ أن يُسمَّى هِلالًا ابنَ ليلتينِ، فإنه فى الثالثة يتبينُ ضَوْءُه. والجمعُ أهِلَّة، وقوله:

يُسيلُ الرُّبا واهِى الكُلَى عَرِضُ الذُّرا
أهِـلَّـةُ نَـضَّـاخِ الـندى سـابِـغِ الـقَـطْـرِ[3]

أهِلةُ نَضَّاخ الندى، كقوله:

تَـلَـقَّـى نَـوْءُهُـنَّ سِـرارَ شـهـرٍ
وخَـيْـرُ الـنـوْءِ مـا لَـقِـىَ الـسَّـرارا

وأهَلَّ الرجلُ: نظرَ إلى الهِلال.

وأهلَلنا هِلالَ شهرِ كذا، **واستَهْلَلْناه**: رأيناه.

وأهلَلنا الشهرَ، **واستَهْلَلْناه**: رأينا هِلالَه.

(١) اللسان: هلل. وهو لزهير بن أبى سلمى ديوانه ١٤٢.

(٢) اللسان: هلل.

(٣) اللسان: هلل.

(٤) اللسان: هلل.

وأُهِلَّ الشهرُ، **واستُهِلَّ**[1]: ظهرَ هِلالُه.

وهَلَّ الشهرُ، ولا يقال: أهَلَّ، **وهَلَّ** الهِلالُ **وأهَلَّ**، [**وأُهِلَّ**]، **واستُهِلَّ**:[2] ظهرَ، والعرب تقول عند ذلك: الحمدُ لِلهِ إهلالَكَ إلى سِرارِكَ، ينصبون إهلالَكَ على الظرف، وهى من المصادر التى تكون أحيانا لسَعَةِ الكلام كَفُوقِ[3] النجمِ.

وأتيتك عِند هِلَّةِ الشهر، **وهِلِّهِ**، **وإهلالِه**؛ أى استهلاله.

وهالَّ الأجيرَ مُهالَّةً وهِلالا: استأجره كل شهرٍ بشىءٍ، عن اللحيانىّ.

وهالِلْ أجيرَكَ، كذا حكاه اللِّحيانىُّ عن العرب، فلا أدرى أهكذا سَمِعه منهم أم هُو[4] الذى اختار التضعيفَ؟

وأما ما أنشده أبو زيد من قوله:

* تَـخُـطُّ لامَ أَلِـفٍ مَـوصـولْ *
* والـزاىَ والـرَّا أَيَّـما تَـهـلـيـل[5] *

فإنه أراد: تَضعهُما على شكلِ الهِلالِ، وذلك لأن معنى قوله: «تَخُطُّ» تُهَلِّل، فكأنه قال: تُهَلِّلُ لامَ أَلِفٍ مَوصولٍ تَهليلا أيَّما تَهليلٍ.

(١) بهامش نسخة الزيتونة: الذى حكاه فى التهذيب: أُهِلَّ الهلالُ وَاسْتُهِلَّ.
ذكره جماعة. وقال الليث: أهل القمر، ولا يقال: (أهل الهلال) وغلط الأزهرى.

(٢) الزيادة والضبط من نسخة الزيتونة متفقًا مع اللسان. أما نسخة دار الكتب فضبطته استهل بالبناء للمعلوم.

(٣) هذا نص المحكم وضبطه، أما فى اللسان فهى «كخفوق».

(٤) فى نسخة دار الكتب «أم يقولون هو ...»، والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقًا مع اللسان.

(٥) اللسان: هلل.

والمُهَلِّلةُ، بكسر اللامِ، من الإبل: التى قد ضَمَرتْ وتقوَّسَتْ.

وحاجِبٌ مُهَلَّلٌ: مُشَبَّه بالهِلال.

وبَعيرٌ مُهَلَّلٌ، بفتح اللام: مُقوَّس.

والهِلالُ: الجَملُ الذى قد ضَربَ حتى أدَّاه ذلك إلى الهُزالِ والتَّقوُّسِ.

والهِلالُ: الحَديدةُ التى تَضُمُّ ما بين حِنْوَيِ الرَّحْلِ.

والهِلالُ: الحيَّةُ ما كان، وقيل: الذكَرُ من الحيَّات.

والهِلالُ: الحِجارَةُ المَرصوفُ بعضُها إلى بعضٍ.

والهِلالُ: نِصفُ الرحا.

والهِلالُ البَياضُ الذى يظهر فى أصول الأظفارِ.

والهِلالُ: الغُبار.

والهِلالُ: بَقيَّةُ الماءِ فى الحَوضِ.

والهِلالُ: شىءٌ تُعَرقَبُ به الحَميرُ.

وهِلالُ النَّعلِ: ذُؤَابَتُها.

والهَلَلُ: الفزَعُ، قال:

ومُـتُّ مِـنِّـى هَـلَـلًا إنمـا
مَـوْتُـكَ لَـو وارَدتَ وُرَّادِيَـهْ[1]

وحَملَ عليه فما كذَّبَ ولا هَلَّلَ، أى: ما فَزَعَ.

والتهليلُ: الفِرارُ، قال كعبُ بنُ زُهَير:

(١) اللسان: هلل.

* وما لهم عنْ حِياضِ المَوتِ تَهليلُ[1] *

وهلَّلَ عن الشىءِ: نَكَلَ.

وما هَلَّلَ عن شَتْمِى، أى: ما تأخَّر، وقوله - أنشده ثعلب -:

ولـيـسَ بـهـا ريـح ولـكِـن وَدِيـقَـةٌ
يـظَـلُّ بـهـا الـسَّـامِى يَـهِـلُّ ويَـنـقَـعُ[2]

فسَّره فقال: مَرَّةً يَذهَبُ رِيقُه، يعنى: يَهِلُّ، ومرةً يَجىء، يعنى: يَنقع، والسَّامِى: الذى يصطادُ ويكون فى رِجلِه جَورَبانِ.

وتَهْلَلُ: [اسم][3] من أسماء الباطلِ، كثَهْلَلَ، جعلوه اسما له عَلَما، وهو نادر، قال بعض النحويين: ذَهبوا فى تَهْلَل إلى أنه تَفْعَل لمَّا لمْ يَجدوا فى الكلام «ت هـ ل» مَعروفةً، ووجدوا «هـ ل ل» وجاز التضعيفُ فيه؛ لأنه عَلَمٌ، والأعلام تُغيَّر كثيرًا، ومثله عندهم مَحْبَب[4].

وذَهَبَ بِذى هِلِيَّانٍ، وبِذى بِلِيَّانٍ[5]، أى: حيث لا يُدرَى أين هو.

وامرأة هِلٌّ: مُتَفَضِّلَة فى ثوبٍ واحد، قال:

(١) ديوانه ٢٥، واللسان: هلل. وصدره:
لا يَـقَـعُ الـطَّـعْـنُ إلَّا فـى نـحُـورِهِـمُ

(٢) اللسان: هلل. وضبط «يهل» فى الشعر، والشرح بضم الياء وكسر الهاء ضبط قلم، خلافًا لضبط نسخة المحكم.

(٣) زيادة فى نسخة دار الكتب، وليس فى نسخة الزيتونة ولا اللسان.

(٤) فى اللسان «تحبب» بالتاء فى أوله.

(٥) هذا ضبط نسخة دار الكتب. أما ضبط نسخة الزيتونة فبكسر الأول وتشديد اللام فيهما مكسورة وياء مفتوحة غير مشددة. أما اللسان فنصه «وذهب فى هليان وبذى هليان»، وضبطه كضبط نسخة دار الكتب المثبت.

أَناةٌ تَزِينُ البيتَ إمَّا تَلبَّثَتْ
وإن قَعدَتْ هِلًّا فأحسِنْ بها هِلَّا[(١)]

والهَلَلُ : نَسجُ العَنكبوتِ .

وثَوبٌ **هَلٌّ** ، **وهَلهلٌ** ، **وهَلهال** ، **وهُلاهِل** ، **ومُهَلهَل** : رَقيقٌ .

والهَلهَلَةُ : سُخفُ النَّسجِ . وقال ابن الأعرابى : هَلْهَلَه بالنَّسجِ خاصةً .

وثوبٌ **هَلهَلٌ** : رَدىءُ النَّسجِ ، وفيه من اللُّغاتِ جَميعُ ما تقدم فى الرقيق .

والـمُهَلْهَلة من الدروع : أردَؤُها نَسجا .

ومُهَلهِلٌ : اسمُ شاعِرٍ ، سُمِّىَ بذلك ؛ لِرِقَّةِ شعره ، وقيل : لأنه أوَّلُ من أرقَّ الشِّعرَ .

والهَلْهَلُ : السُّمُّ القاتِلُ .

وهَلهَلَ يُدركُه : كادَ يُدركه .

وهَلهَلَ الصَّوتَ : رَجَّعَه .

وماءٌ **هُلاهِلٌ** : صافٍ كثيرٌ .

وهَلهَلَ عن الشىءِ : رَجَع ، وقوله :

هَلهِلْ بِكَعبٍ بعدَما وقَعتْ
فوقَ الجَبينِ بِساعِدٍ فَعْمِ[(٢)]

ويُروَى « هَلِّلْ » ومعناهما جميعا : انتظِر به ما يكون من حالِه بعد هذه الضَّربة .

وذو **هُلاهِلٍ** : قَيْلٌ من أقيالِ حِمْيَرَ .

ومن خفيف هذا الباب

هَلْ : كلمةُ استفهامٍ ، هذا هو المعروف .

(١) اللسان : هلل .

(٢) اللسان : هلل . ونسبه لحرملة بن حكيم .

وتكون بمنزلةِ أمْ للاستفهام .

وتكون بمنزلةِ بَلْ .

وتكون بمنزلة قد ، كقوله عزَّ وجلَّ : ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾[(١)] ، وقولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾[(٢)] . قالوا : معناه : قد امتلأتِ ، قال ابنُ جنِّى : هذا تفسير على المعنى دون اللفظ ، وهلْ مُبْقاة على استفهامها ، وقولُها : ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ أى : أتعلم يا ربَّنا أن عِندى مزيدًا؟ فجواب هذا منه عزَّ اسمُه : لا ، أى فكما تَعلمُ أن لا مزيدَ فحَسبى ما عندى .

وتكون بمعنى الجزاءِ .

وتكون بمعنى الجَحْدِ .

وتكون بمعنى الأمرِ ، قال الفراء : سمعتُ أعرابيًّا يقول : هَل أنتَ ساكت ؟ بمعني اسكت .

هذا كله قول ثعلب وروايته .

وجعل أبو الدُّقَيْش هلْ التى للاستفهام اسما فأعربَه وأدخل عليه الألِفَ واللامَ ، وذلك أنه قال له الخليلُ : هل لك فى زبدٍ وتَمرٍ ؟ فقال أبو الدُّقَيش : أشَدُّ الهَلِّ وأَوْحاه ، فجعله اسْمًا كما ترى ، وعرّفه بالألفِ واللام ، وزاد فى الاحتياط بأن شَدّده غيرَ مُضطَرّ ، لتكتمِل له عِدَّةُ حُروفِ الأصولِ وهى الثلاثة ، وسمعه أبو نُواسٍ فتلاه ، فقال للفَضلِ بن الربيعِ :

(١) الإنسان ١ .

(٢) ق ٣٠ .

* هَلْ لَكَ - والهَلُّ خِيَرْ - *
* فيمَنْ إذا غِبتَ حَضَرْ(١) *

وقوله :

وإنَّ شفائي عَبْرَةٌ مُهَراقةٌ
فَهلْ عندَ رَسمٍ دارسٍ مِن مُعَوَّلِ(٢)

قال ابن جِنى : هذا ظاهِره استفهام لِنَفسه ، ومعناه التحضيضُ لها على البكاء ، كما تقول : أحسَنتَ إليَّ فهل أَشْكُرك ؟ أى فلأُشكُرنَّك ، وقد زُرتنى فهَل أُكافئَكَ ؟ قال ابنُ جِنى : وقوله : ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ ، يمكن عندى أن تكون مُبقاةً فى هذا الوضع على بابِها من الاستفهام . فكأنه قال : - واللّه أعلم - وهل أَتى على الإنسانِ هذا ؟ فلا بدَّ فى جوابهم من نعَم مَلفوظا بها أو مُقَدَّرة ، أى فكما أن ذلك كذلك ، فينبغى للإنسان أن يَحتقِرَ نفسَه ولا يَبأَى(٣) بما فُتحَ له ، وهذا كما تقول لمن تُريد الاحتجاج عليه : باللّهِ هلْ سألتنى فأعطيتُك ؟ أم هل زُرتنى فأكرَمتُك ؟ أى فكما أن ذلك كذلك فيجب أن تعرف حقى عليك وإحسانى إليك . قال ابن جِنّى : وروينا عن قُطْرب ، عن أبى عبيدة ، أنهم يقولون : ألْ فَعلْتَ ؟ يريدون : هَلْ فعلْتَ .

وهَلَّا : كلمةُ تَحضيضٍ ، مُرَكَّبة من : هلْ ولا .

مقلوبه : [ل هـ ل هـ]

اللَّهلَهَة : الرجوع عن الشىء .

(١) ديوانه ، واللسان : هلل .
(٢) اللسان : هلل . وهو لامرئ القيس ديوانه ٩ .
(٣) فى اللسان « يباهى » والبأو : الكبر والفخر .

وتَلَهْلَهَ السرابُ : اضطرب .

وبَلدٌ **لَهْلَهٌ** ، **ولُهْلُهٌ** : واسِعٌ مُستوٍ ، يَضطَرب فيه السرابُ .

واللُّهلُه أيضا : اتِّساعُ الصحراء ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وخَرقٍ مَهارِقَ ذى لُهلُهٍ
أجَدَّ الأُوامَ بهِ مَظمَؤُه(١)

أجَدَّ : جَدَّدَ .

وثَوب **لَهْلَهٌ** ، بالفتح لا غير : رقيق .

واللُّهلَهَةُ : سَخافةُ النسْجِ .

واللُّهلُه(٢) : القبيحُ الوَجهِ .

الهاء والنون

[هـ ن ن]

الهانَّةُ ، **والهُنانَةُ** : الشَّحمَةُ فى باطِن العَينِ تحت المُقلَةِ .

وبَعير ما به **هانَّةٌ** ، ولا **هُنانَة** ، أى : طِرْق .

وكلُّ شحمةٍ **هُنانَةٌ** .

والهُنانةُ أيضا : بَقِيَّة المُخِّ .

وما به **هانَّةٌ**؛ أى شىء من خَيرٍ ، وهو على المثل .

وهَنَّ يَهِنُّ : بكَى بُكاءً مثلَ الحنين ، قال :

* لما رَأى الدارَ خَلاءً هَنَّا(٣) *

(١) اللسان : لهله ، وظمأ . وهو فى التاج : ظمأ . منسوب لأبى حزام العكلى ، ولا يوجد فى قصيدته التى فى مجموع أشعار العرب ص ٧٥.
(٢) فى نسخة دار الكتب « اللهلهة » بضم اللامين وزيادة تاء فى آخره ، والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقًا مع اللسان .
(٣) اللسان : هنن .

ومما ضوعف من فائه ولامه

قولهم : **يا هَنَاهُ** ، أى : يا رجل ، ولا تستعمل إلا فى النّداء ، قال امرؤُ القيس :

وقـدْ رابَـنـى قَـولُـهـا يـا هَـنـا
هُ وَيْـحَـكَ أَلْـحَـقْـتَ شـرًّا بـشَـرّْ[(١)]

مقلوبه : [ن هـ ن هـ]

نَهْنَهَه عن الشيءِ : زجَرَه ، قال أبو جُندَب الهُذَلِيّ :

فَنَهْنَهْتُ أُولَى القَومِ عنهم بِضرْبةٍ
تَنَفسَ عنها كلُّ حَشيانَ مُجْحَرِ[(٢)]

وقد **تَنهْنَهَ** .

وثَوب **نَهنَهٌ** : رَقيقُ النَّسْجِ .

الهاء والفاء

[هـ ف ف]

هَفَّ يَهِفُّ هَفِيفا : أسرَع فى السَّير ، قال :

إذا مـا نَـعَـسْـنـا نَـعَـسـةً قُـلْـتُ غَـنِّنا
بِخَرقاءَ وارْفَعْ مِن هَفيفِ الرَّواحِلِ[(٣)]

وهَفَّتْ هافَّة من الناس ، أى : طَرأَتْ عن جَدْبٍ .

وغَيْمٌ **هِفٌّ** : لا ماءَ فيه .

وشُهْدة **هِفٌّ** : لا عَسلَ فيها .

وعَسلٌ **هِفٌّ** : رَقيق ، قال ساعِدَة :

لَـتَـكَـشَّـفـتْ عَـن ذى مُـتـونٍ نَـيِّـرٍ
كـالـرَّيْـطِ لا هِـفٌّ ولا هُـوَ مُـخْـرَبُ[(١)]

مُخْرَب : تُرِكَ لم يُعَسَّل فيه .

قال أبو حنيفة : الهِفُّ بغير هاء : الشُّهْدةُ الرقيقةُ الخَفيفةُ القليلةُ العسل ، قال يعقوب : يقال : شُهدَة هِفٌّ : ليس فيها عَسل ، فوصف به .

والهفَّافُ : البرّاقُ .

وجاءَنا على **هِفَّان** ذلك ، أى : وَقتِه وحينه .

وثَوبٌ **هفَّافٌ** ، **وهَفهاف** : يَخِفُّ مع الرّيح .

وريح **هفَّافَة** ، **وهَفهافَة** : سَريعَةُ المَرّ .

وهفَّت تهِفُّ هَفًّا وهَفيفا : إذا سَمعْتَ صوتَ هُبوبها .

والهَفهافان : الجناحان؛ لخفَّتِهما ، قال ابنُ أحمر يَصفُ ظَليما وبَيضَه :

يَـبـيـتُ يَـحُـفُّـهُـن بِـقَـفْـقَـفـيْـه
ويُـلْـحِـفُـهُـن هَـفْـهـافـا ثَـخِـينا[(٢)]

وظِلٌّ **هَفهَفٌ** : بارد تَهِفُّ فيه الرّيحُ ، وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

* أَبْطَحَ جَيَّاشا وظِلًّا هَفْهَفا[(٣)] *

وغُرفَة **هَفَّافَة** ، **وهَفهافَة** : مُظِلّة باردة .

وامرأة **مُهَفَّفَةٌ** ، **ومُهَفهَفَة** : خَميصَةُ البطن دَقيقَةُ الخَصر .

ورجل **هَفهافٌ** ، **ومُهَفهَفٌ**: كذلك .

(١) ديوانه ١٦٠، واللسان : هنن .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٣٥٧ .
(٣) اللسان : هفف ، وهو لذى الرمة ، وفى ديوانه ٤٩٦: « من صدور الرواحل » .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٠٩ .
(٢) اللسان : هفف . وضبطت « يلحفهن » بفتح الياء والحاء ، هذا ، ويقال : لحفه وألحفه .
(٣) اللسان : هفف . وحرفت فيه « حياشا » .

ورقاقُ **الهِفَّة** : مَوضعٌ من البُطَيْحَة كَثيرُ القَصْباء فيه مُختَرَق للسُّفُن .

واليَهْفُوفُ : الحديدُ القَلبِ ، وهو أيضا : الأحمقُ .

واليَهْفُوفُ : القَفر من الأرض .

مقلوبه : [ف هـ هـ]

فَهَّ عن الشيء يَفَهُّ فَهًّا : نَسِيَه .

وأفَهَّه غيرُه : أنساه .

والفَهُّ : الكليلُ اللسان العَيِيُّ عن حاجَتِه ، والأنثى بالهاء .

والفَهِيهُ ، **والفَهفَهُ** : كالفَهِّ .

وقد **فَهِهت** ، **وفَهَهْتَ** فَهًّا وفَهَهًا وفَهاهَةً .

الهاء والباء

[هـ ب ب]

هَبَّتِ الريحُ تَهُبُّ هُبوبا وهَبِيبًا : ثارَتْ ، وقال ابنُ دريد : هَبَّتْ هَبًّا . وليس بالعالى فى اللغة ، يعنى أن المعروف إنما هو الهُبوبُ والهَبِيبُ ، **وأهَبَّها** اللهُ .

وهَبَّ مِن نَومه يَهُبُّ هبًّا وهُبوبا : انتبَه ، أنشد ثعلب .

فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَّقَتْ
مَعَ النجمِ رُؤْيا فى المَنام كَذوبُ[1]

وأهَبَّه : نَبَّهَهُ .

وهَبَّ السَّيفُ يَهُبُّ هَبَّةً وهَبًّا : اهتز ، الأخيرة عن أبى زيد . **وأهَبَّه** : هَزَّهُ ، عن اللحيانى .

(١) اللسان : هبب .

وهَبَّ السيفُ يَهُبُّ هَبًّا وهَبَّةً وهِبَّةً[1] : قطَعَ ، وحكى اللحيانىُّ : اتَّقِ هِبَّةَ السيفِ وهَبَّتَه .

وسَيفٌ ذو **هَبَّةٍ** ، أى مَضاءٍ فى الضَّرِيبة ، قال :

جَلا القَطْرُ عنْ أطلال سَلمَى كأنما
جَلا القَينُ عَن ذى هَبَّةٍ داثِرِ الغِمْدِ[2]

وهَبَّتِ الناقةُ فى سَيرِها تَهُبُّ هِبابا : أسرَعت .

والهِبابُ : النَّشاطُ ما كان . وحكى اللحيانىُّ : هَبَّ البعيرُ وكلُّ سائرٍ يَهِبُّ ، بالكسر ، هَبًّا وهُبوبا وهِبابا : نَشَطَ[3] .

وهَبَّ الفحْلُ من الإبلِ وغيرِها يَهِبُّ[4] هِبابا وهَبِيبا ، **واهْتَبَّ** : أراد السِّفادَ .

وإنه لحَسَنُ **الهِبَّةِ** : يراد به الحالُ .

والهِبَّةُ : القِطعَةُ من الثَّوبِ .

والهِبَّةُ : الخِرقَة ، قال أبو زُبَيد :

* على جنَاحِيه مِن ثَوبِه هِبَبُ[5] *

وثَوب **هِبَبٌ** **وأهباب** : مُخَرَّق ، وقد **تَهَبَّبَ** ، **وهَبَّبَه** ، عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

* كَأنَّ فى قَميصِه المُهَبَّبِ *
* أشْهَبَ مِن ماءِ الحَدِيدِ الأشْهَبِ[6] *

(١) زيادة فى نسخة الزيتونة يتفق معها اللسان .

(٢) اللسان : هبب .

(٣) ضبط اللسان « نشط » بكسر الشين .

(٤) ضبط اللسان « يهب » بكسر الهاء وضمها .

(٥) اللسان : هبب . وعجزه :

* وَفِيهِ مِن صَائِكٍ مُسْتَكْرَةٍ دُفَعُ *

(٦) اللسان : هبب .

وهَبَّ التَّيْسُ يَهِبُّ[1] هَبًّا وهِبابا وهَبِيبًا .
وهَبْهَبَ : هاجَ ، وقيل : الهَبْهَبَةُ عند السِّفادِ .
والهِبهاب : السَّرابُ .
وهَبْهَبَ : تَرَقْرَقَ .
والهَبهابُ : الصَّيَّاحُ[2] .
والهَبهَبُ والهَبهَبِيُّ : السَّريعُ ، والاسمُ الهَبهَبَةُ ، قال ابنُ أحمر :

تَماثيلُ قِرطاسٍ على هَبهَبِيَّةٍ
نَضا الكُورَ عَن لَحمٍ لها مُتَخَدِّدِ[3]

والهَبْهَبِيُّ : تَيْسُ الغَنم ، وقيل : راعيها ، قال :

كأنَّه هَبْهَبِيٌّ نامَ عَن غَنَمٍ
مُستَأوِرٌ في سَوادِ الليلِ مَذؤوبُ[4]

والهَبْهَبِيُّ : الحَسَنُ الحُداء ، وهو أيضًا : الحسَنُ الخِدمةِ ، وكُلُّ مُحْسِنٍ مِهنَةٍ هَبْهَبِيٌّ ، وخَصَّ بعضُهم به الطَّبَّاخَ والشَّوَّاء .
والهَبْهاب : لُعبَة لِصبيان العراق .
وقوله أنشده ثعلب :

يَقودُ بها دَليلَ القَومِ نَجْمٌ
كَعَينِ الكَلبِ في هُبَّى قِباعِ[5]

قال : هَبِّي ، من هُبوبَ الرِّيح ، وقال : « كَعَيْنِ الكَلب » لأنه لا يَقدر أن يَفتحَها ، كذا وقَع في نوادر ثعلبٍ ، والصحيح هُبَّى قِباعِ ، من الهَبوَة ، وسيأتي ذكره في بابه .

مقلوبه : [ب هـ هـ]

الأبَهُّ : الأبَحُّ .
والبَهْبَهَةُ : الهَدْر الرفيعُ ، قال رؤبة :

* بِزَجْر بَخْباخ الهَدير بَهْبَهِ *

والبَهْبَهِيُّ : الجَسيمُ الجَرِيءُ ، قال :

لا تَراهُ في حادث الدَّهر إلا
وهْوَ يَغدو بِبَهْبَهِيٍّ جَريمِ[2]

ومن خفيف هذا الباب

بَهْ بَهْ : كلمة إعظامٍ ، كبَخْ بَخْ ، وقال يعقوب : إنما يقال عند التعجبُ من الشيء .

الهاء والميم

[هـ م م]

الهَمُّ : الحُزن ، وَجمعه هُمُومٌ .
وهَمَّه الأمرُ هَمًّا ومَهَمَّةً ، وأهَمَّه فاهتمَّ ، واهتمَّ به .
ولا هَمامَ لي ، مَبنية ، أي : لا أُهَمُّ[3] ، قال الكُمَيْتُ :

---

(١) ضبطت في اللسان بكسر الهاء وضمها .
(٢) ضبط نسخة الزيتونة « الصياح » بكسر الصاد والياء مفتوحة غير مشددة .
(٣) اللسان : هبب . وقال قبل الشاهد : وناقة هبهبية : سريعة خفيفة .
(٤) اللسان : هبب .
(٥) اللسان : هبب .

(١) اللسان : بهه . وديوانه ١٦٦ ، هذا والذي في اللسان « برجس بحباح » وبهامش نسخة الزيتونة : في التهذيب والصحاح : برجس . والرجس : الصوت الشديد من رعد أو هدير فحل . ورواية الديوان كاللسان « ... البهبه » .
(٢) اللسان : بهه .
(٣) في اللسان ضبطت الهاء مضمومة ، أما الهمزة فلم تضبط .

عادِلاً غيرَهم من الناس طُرًّا
بِهِمُ لا هَمامِ لى لا هَمامِ[1]

§ والمُهِمَّات من الأمورِ: الشدائدُ المُحزِنة ،

§ وهَمَّهُ السُّقْمُ يَهُمُّهُ هَمًّا: أذابَه وأذهبَ لحمَهُ ، ومَثل للعرب : « هَمُّكَ ما أهَمَّك » أى أذابكَ ما أحزَنكَ .

§ وهَمَّ الشَّحمَ يَهُمُّهُ هَمًّا: أذابَه ، وانهمَّ هُو.

§ والهامومُ : ما أُذيبَ من السَّنامِ ، قال العَجَّاجُ :

وانْهَمَّ هامومُ السَّديفِ الوارِى
عَن جرَزٍ منهُ وجَوْزٍ عارِى[2]

أى ذهبَ سِمَنُه .

§ وهمَّ الغنزَرُ[3] الناقَةَ يَهُمُّها هَمًّا : جَهدَها كأنه أذابَها .

§ وانْهَمَّ البَرَدُ : ذابَ ، قال :
يَضْحكنَ عَن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ[4]

§ والهُمامُ : ماذابَ منه ، وقيل : كُلُّ مُذابٍ مَهمومٌ ، وقوله :

يُهَمُّ فيها القَومُ هَمَّ الحَمِّ[5]

معناه : يَسيل عرَقُهم حتى كأنهم يَذوبون .

§ وهَمَّ بالشىءِ يَهُمُّ هَمًّا : نَواه وعزَمَ عليه .

§ والهَمُّ : ماهَمَّ به فى نَفسِه .

§ والهِمَّةُ : ماهَمَّ به من أمرٍ لِيفعله .

(١) اللسان : همم .
(٢) ديوانه ، واللسان : همم .
(٣) ضبط اللسان « الغنزر » بضم الغين .
(٤) اللسان : همم .
(٥) اللسان : همم .

§ وإنه لبعيدُ الهِمَّةِ والهَمَّةِ .

§ والهُمام : اسمٌ من أسماء المَلك لِعِظَمِ هِمَّتِه، وقيل : لأنه إذا هَمَّ بأمرٍ أمضاهُ لايُرَدُّ عنه ، بل يَنفُذ كما أراد ، وقيل : الهُمامُ : السيدُ الشجاعُ السَّخِيّ ، ولا يكون ذلك فى النساء .

§ والهُمامُ : الأسدُ ، على التَّشبيه .

§ ومايَكادُ ولايَهُمُّ كَوداً ولامَكادَةً، وهَمًّا ولا مَهَمَّةً .

§ والهِمَّةُ : الهَوى .

§ وهذا رجل هَمُّك من رجلٍ ، وهِمَّتُك من رجلٍ : أى حسبك .

§ والهِمُّ : الشيخ الكبير البالى ، وجمعه أهمامٌ ، وحكى كُراع : شيخ هِمَّةٌ ، بالهاء ، والأنثى هِمَّة ، والجمعُ هِمَّاتٌ وهَمائمُ ، على غير قياس ، والمصدرُ الهُمومةَ والهَمامَةُ ،وقد انْهَمَّ ، وقد يكون الهِمُّ والهِمةُ من الإبل ، قال :

ونابٌ هِمَّةٌ لاخيرَ فيها
مُشَرَّمَةُ الأشاعِرِ بالمَدارِى[1]

§ والهامَّةُ : الدابَّة ، ونِعمَ الهامَّةُ هذا ، يعنى الفَرَسَ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : ما رأيتُ هامَّةً أحسنَ منه ، يقال ذلك للفرسِ والبعيرِ ، ولا يقال لغيرهما .

§ والهَوامُّ : ماكان من خَشاشِ الأرضِ ، واحدتها هامَّةٌ ، وهَميمُها : دبيبُها ، قال ساعدة :

(١) اللسان : همم .

تَـرى أثْـرَةَ فـى صَـفـحَـتـيْـهِ كـأنّـه
مَـدارِجُ شِـبْـثـانٍ لـهـنّ هَـمِـيـمُ[(١)]

وقد هَمَّتْ تَهِمُّ .

وتَهَمَّمَ الشيءَ : طَلَبه .

والهَميمَةُ : المطر الضعيفُ .

والتَّهميمُ نحوُه ، قال ذو الرُّمَّة :

مَهْطولةٌ مِن رِياضِ الخُرْجِ هَيَّجَها
مِـن لَـفّ سـارِيَـةٍ لَـوثـاءَ تَـهـمـيـمُ[(٢)]

وسَحابةٌ هَمُوم : صَبوبٌ للمطر .

والهَميمَةُ من اللبنِ : ما حُقِنَ فى السِّقاءِ الجديدِ ثم شُرِبَ ولم يُمْخَض .

وتَهَمَّم رأسَه : فَلاهُ .

وهَمَّمتِ المرأةُ فى رأسِ الرجُلِ : فَلَتْهُ .

وهو من هَمَّاتِهم[(٣)] ، أى : خُشارَتِهم ، كقولك : من خَمَّانِهم .

وهَمَّامٌ : اسمُ رجلٍ .

والهَمهَمةُ : الكلامُ الخَفِيُّ ، وقيل : الهَمهمة : تَرَدُّد الزَّئير فى الصدر من الهم والحُزنِ .

والهَمهَمَةُ : نَحوُ أصوات البقر والفِيَلةِ وأشباه ذلك .

والهَماهِمُ : من أصواتِ الرَّعدِ ، نحو الزَّمازِمِ .

والهَمهَمَةُ : الصوتُ الخَفِيُّ ، وقيل : صَوت معه بَحَحٌ .

وقَصَبٌ هُمْهُومٌ : مُصَوِّتٌ عند تَهزيزِ الرِّيح .

وعَكَرٌ هُمهومٌ : كَثِيرُ الأصواتِ . قال :

* جاءَ يَسوقُ العَكَرَ الهُمهُوما *
* السَّجْوَرِىُّ لا رَعَى مُسِيما[(١)] *

والهُمهُومَةُ ، والهَمهامَةُ : العَكَرَةُ العظيمة .

وحِمارٌ هِمْهيمٌ : يُرَدِّدُ النهيقَ فى صَدِره ، قال ذو الرُّمَّة :

خَلَّى لها سَرْبَ أُولاها وهَيَّجَها
مِن خَلفِها لاحِقُ الصُّقلَينِ هِمهيمُ[(٢)]

والهِمِهيمُ : الأسدُ ، وقد هَمهَمَ .

قال اللحيانىُّ : وسمع الكسائىُّ رجلا من بنى عامرٍ يقول : إذا قِيل لنا : أبَقِىَ عندكم شَىءٌ ؟ قلنا : هَمهامِ وهَمهامْ ، أى لم يبق شىءٌ ، قال :

* أوْلَمْتَ ياخِنَّوْتُ شَرّ إيلامْ *
* فى يومِ نَحسٍ ذى عَجاجٍ مِظلامْ *
* ما كان إلا كاصْطِفَاقِ الأقدامْ *
* حتى أتيناهُمْ فقالوا : هَمْهامْ[(٣)] *

مقلوبه : [م هـ هـ]

مَهِهتُ : لِنتُ .

ومَهَّ الإبلَ : رَفَق بها .

وسَيرٌ مَهَةٌ ، ومَهاةٌ : رَفيقٌ ، و « كل شىء مَهَةٌ ومَهاه ومَهاهَةٌ ، ما النِّساءَ وذِكرَهُنَّ » أى: كلُّ شىءٍ يَسيرٌ حسنٌ إلا النساءَ ، أى إلا ذِكرَ النِّساءِ ، وقال اللحيانىّ : معناه كلُّ شىءٍ قَصْدٌ إلا النساءَ ، قال : وقيل : كلُّ شىءٍ باطل إلا النِّساءَ ، وقال أبو عُبيدٍ فى

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٦٠ .

(٢) ديوانه ٥٧٣، واللسان : همم .

(٣) ضبط اللسان « همانهم » بضم الهاء ونون . والتاج نقل عن اللسان بدون ضبط .

(١) اللسان : « سجر » وفى « همم » نسبه إلى الحكم الخضرى . وفى نسخة الزيتونة « الشجورى » .

(٢) ديوانه ٥٨٦، واللسان همم .

(٣) اللسان : همم .

الأجناس : ما النِّساءَ وذِكرَهُنَّ ، أى : دَع النساءَ وذِكرَهنّ .

وليس لِعَيشِنا **مَهَهٌ ومهَاهٌ** ، أى : حُسْنٌ ، قال عِمرانُ بن حِطَّانَ :

فـليـسَ لِـعَـيـشِـنـا هَـذا مَـهـاهٌ
ولـيـسـتْ دارُنـا هـاتـا بِـدار[1]

والـمَهمَهُ : الخَرْقُ الأملسُ الواسِعُ .

ومَهمَه بالرجل : قال له : مَهْ .

ومن خفيفه

[م هـ]

مَهْ ومَهِ : كلمةُ زَجرٍ ، قال بعضُ النحويين :

أما قولهم : مَهِ : إذا نَونتَ فكأنك قلت : ازدجارًا ، وإذا لم تُنَوّن فكأنك قلتَ الازدجارُ ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُه عَلَمَ التعريفِ .

ومَهْيَم : كلمةٌ معناها : ما وراءَكَ .

ومهما : حَرفُ شَرطٍ ، قال سيبويه : أرادوا : مَامَا ، فكرهوا أن يُعيدُوا لفظا واحدا ، فأبدلوا هاءً من الألف الذى يكون فى الأول ، قال : وقد يجوز أن تكون كإذْ ، ضُمَّتْ إليها مَا . قال بعضُ النحويِّين : « ما » فى قولهم : مهما زائدة ، وهى لازمة .

انقضَى الثانىُ



(١) اللسان : مهه .

باب الثلاثى الصحيح

الهاء والخاء والباء

[هـ ب خ]

الهَبَيَّخة : المُرضِعَة[1] ، وهى أيضا الجارية التارَّةُ . وكل جارية بالحِميرية : هَبَيَّخة .

والهَبَيَّخُ : الغُلامُ ، بِلغتهم أيضا .

والهَبَيَّخُ : الأحمقُ المُسترخِى .

والهَبَيَّخُ : الوادى العظيمُ ، أو النهرُ العظيمُ ، عن السيرافىّ .

والهَبَيَّخُ : وادٍ بِعَيْنِه ، عن كُراع .

والهَبَيَّخَى : مِشيَة فى تَبَختُرٍ وتَهادٍ ، وقد **اهبَيَّخَتِ** المرأةُ[2] .

الهاء والغين والقاف

[هـ غ ق]

الهَيْغَقُ : النباتُ الغضُّ التَّارُّ .

مقلوبه [غ هـ ق]

الغَيْهَقُ : الطويلُ من الإبلِ وغيرها .

وغَيْهَقَ الظلامُ : اشتدَّ .

وغَيْهَقَتْ عينُه : ضَعُفَ بَصرُها .

الهاء والغين والراء

[غ ر هـ]

غَرِهَ به : كغَرِىَ .

الهاء والغين واللام

[هـ ل غ]

الهِلْيَاغُ : مِن صِغار السِّباعِ .

الهاء والغين والنون

[هـ ن غ]

الهَيْنَغُ : إخفاءُ الصوتِ من الرجلِ والمرأةِ عِند الغزَلِ .

وهانَغَها : أخفى كلُّ واحدٍ منهُما صَوتَه .

والهَيْنَغُ أيضا : المرأةُ المُغازِلة الضَّحوك .

وهانَغَها : غازَلها .

والهَيْنَغُ : التى تُظْهِرُ سِرَّها إلى كلّ أحدٍ .

الهاء والغين والفاء

[هـ ف غ]

هَفَغَ يَهفَغُ هُفوغا : ضَعُفَ من جوعٍ أو مرضٍ .

---

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة بفتح الضاد وكسرها . ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ولا فى اللسان .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة :

[اهْبَيَّخ من الأمثلة التى أغفلها سيبويه ، وذكره غيره على وزن افْعَيَّل] وهو خطأ ؛ لأنه ليس فى الأفعال فعل على مثال افعَيَّل ، وقد جاء مثال افْعَوَّل مثل اعلوَّط . وحكاه فى التهذيب عن الليث .

الهاء والغين والباء

[هـ ب غ]

هَبَغَ يَهبَغ هَبْغا وهُبوغا : نامَ ، وقيل : رَقَدَ رَقدَةً من النهار ، وقيل : رقدَ بالنهارِ أيَّ قَدْرٍ كان ؛ رَقدَةً أو أكثر . وقيل : الهُبوغُ : المُبالغة القليلةُ من النومِ أيَّ حِينٍ كان ، والاسم الهَبْغَةُ .

وامرأة **هَبَيَّغَةٌ** ، و**هَبَيَّغٌ** : فاجِرَةٌ لا تَرُدُّ يدَ لامسٍ ، الأخيرة عن اللحيانيّ .

ونَهرٌ **هَبَيَّغٌ** ، ووادٍ **هَبَيَّغٌ** : عظيمانِ ، حكاهما السيرافيّ عن الفرّاء .

والهَبَيَّغُ : وادٍ بِعَيْنِه .

مقلوبه : [غ هـ ب]

غَهِبَ عن الشيء غَهَبا : غَفَلَ عنه ونَسِيه .

وأصابَ صَيدا **غَهَبًا** ، أى : غَفلَةً .

والغَيْهَب : الثَّقيلُ الوَخِمُ ، وقيل : هو البليد .

وكساء **غَيهَبٌ** : كثيرُ الصُّوفِ .

وأسوَدُ **غَيْهَب** : شَديدُ السواد .

ولَيل **غَيْهَب** : مُظلم .

والغَيهَبُ : الظُّلمَة ، وهو الغَيهَبانُ .

والغَيهَبانُ : البَطنُ .

الهاء والغين والميم

[هـ م غ]

الهَمْيَغُ : الموتُ ، وقيل : الموتُ الوَحِيُّ ، قال أسامةُ الهذليّ :

إذا بلغوا مِصرَهُمْ عُوجِلوا
مِنَ الموت بالهِمْيَغِ الذّاعِطِ[1]

يعنى الذابح ، هذا هو الصحيحُ ، وحكاه اللَّيثُ الهِمْيَع بالعين ، وهو تصحيفٌ ، وقد تقدَّم فى العين .

مقلوبه : [غ هـ م]

الغَيْهَم : كالغَيهَب ، عن اللحيانيّ .

الهاء والقاف والشين

[ش هـ ق]

الشَّهِيقُ : أقبحُ الأصوات ، **شَهِقَ** ، **وشَهَقَ** يشهَقُ ويَشهِقُ شَهيقًا وشُهاقًا : رَدّد البُكاءَ فى صدره .

وشَهيقُ الحمار : نَهيقُه .

ورجلٌ ذو **شاهِقٍ** : شديدُ الغَضب .

وجَبَلٌ **شاهِقٌ** : طويلٌ ، وقد **شَهَق** شُهُوقا ، وكلُّ ما رُفِعَ مِن بِناءٍ أو غيره : شاهِقٌ .

الهاء والقاف والصاد

[هـ ق ص]

الهَقْصُ : ثَمَرُ نباتٍ يُؤْكل .

الهاء والقاف والسين

[ق هـ س]

القَهْوَسَة : مِشيَةٌ فيها سُرعَة .

وجاء **يَتَقَهْوَسُ** : إذا جاءَ مُنحَنيا يَضطرِب .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٠ .

وقَهْوَسٌ : اسم .

مقلوبه : [س هـ ق]

السَّهْوَقُ ، والسَّهُوقُ : الرِّيحُ التى تَنسِج العَجَاجَ ، الأخيرةُ عن كُراع .

والسَّهْوَق : الريّان مِن كلّ شيءٍ قَبِلَ النَّماءَ .

والسَّهْوَقُ : الطويلُ من الرجالِ ، وتستعمل فى غيرهم ، قال المَرَّارُ الأسَدىُّ .

كـأنـنـى فَـوقَ أقَـبَّ سَـهْـوَقِ
جَـأْبٍ إذا عَـشَّـرَ صـاتِ الإرنـانْ[1]

وأنشد يَعقوبُ :

* فَهىَ تُبارى كُل سارٍ سَهْوَقِ *
* أبَـدٌ بَـين الأُذنـين أفْـرَقِ[2] *
* مُوَجَّدِ الـمَتنِ مِثَلٍّ مِطرَقِ *
* لا يُؤدِمُ الحىَّ إذا لم يُغبَقِ[3] *

وخَص بعضُهم به الطويلَ الرِّجلين .

والسَّهْوَّق : كالسَّهْوَق ، عن الهَجَرىّ ، وأنشد :

* مِنهُنَّ ذاتُ عُنُقٍ سَهَوَّقِ[4] *

وشجرة **سَهْوَقٌ** : طَويلةُ الساقِ .

والسَّهْوَق : الكذابُ .

وساهوق : موضعٌ .

مقلوبه : [س و هـ ق][1]

السَّوْهَق : الطويلُ ، كالسَّهوقِ .

الهاء والقاف والزاى

[هـ ز ق]

هَزَقَ[2] فى الضحك هَزَقا ، **وأهزَق** أكثر منه .

ورجل **هَزِق** ، **ومِهزاق** : ضَحّاك خفيف غير رَزِينٍ .

وامرأة **هَزِقةٌ** بيِّنةُ الهَزَق ، **ومِهزاقٌ** : ضَحّاكة .

والهَزَقُ : النشاطُ .

وحِمار **هَزِقٌ** ، ومِهزاقٌ : كثيرُ الاستِنانِ .

والهَزَق . النَّزَق والخِفَّة .

والهَزَقُ : شِدةُ صوتِ الرعْدِ ، قال كثيِّرٌ يصِف سحابا :

إذا حَرَّكَتـه الـرِّيـحُ أرْزَمَ جـانِـبٌ
بِـلا هَـزَقٍ مـنـه وأومَـض جـانِـبُ[3]

مقلوبه : [ق هـ ز]

القَهْزُ ، والقِهْزُ ، والقِهْزِىُّ : ثِيابُ صوفٍ كالمِرْعِزّىّ ، وربما خالطَها حريرٌ ، وقيل : هو القزُّ

---

(١) اللسان : سهق .

(٢) هذا ضبط نسخة الزيتونة بإضافة « أبد » إلى « بين » ، أما اللسان ونسخة دار الكتب فبدون إضافة « أبد بين » بدال مشددة مفتوحة .

(٣) اللسان : سهق وروايته « متل » بالتاء ، وضبط مطرق بضم الميم وكسر الراء .

(٤) اللسان : سهق .

(١) من هذا كأنه جعله على وزن فعلل هو وأكثر ما قبله ، أما اللسان فجعلها فى سهق .

(٢) ضبط نسخة الزيتونة : هزق بفتح الزاى ، وضبط اللسان هزق بكسر الزاى ، أما نسخة دار الكتب فلم تضبط الزاى .

(٣) ديوانه ج١ ص ٢٠٧ ، واللسان (هزق) هذا وبهامش نسخة الزيتونة « الهزق » فى البيت يعنى جانبًا من السحاب يومض وجانبًا لا يومض . يقال : هزق وأهزق فى الضحك : إذا أكثر منه « هزق ضبطت بفتح الزاى » .

بِعَينه ، وأصله بالفارسيةِ كِهْزانَهْ . وقد يُشَبَّه الشَّعَر والعِفاءُ به ، قال رُؤبة :

* وادَّرَعَتْ من قَهزِها سَرابِلا *
* أطارَ عنها الخِرَقَ الرَّعابِلا[(١)] *

يصِف حُمُرَ الوحشِ ، يقول : سَقَط عنها العِفاءُ ، ونَبَتَ تحته شعرٌ لَيِّن .

مقلوبه : [ز هـ ق]

زَهَق الشىءُ يَزهَق زُهوقا ، فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ : بَطَلَ وهَلكَ ، وفى التنزيل : ﴿إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾[(٢)] .

وزَهَقَتْ نَفسُه تَزهَق زُهُوقا ، **وزَهِقَتْ** : خَرَجَت .

وزهَق فُلانٌ بينَ أيدِينا يَزهَقُ زَهْقا وزُهوقا ، **وانزهَقَ** - كلاهما : سبق ، وكذلك الدابَّةُ .

وزهَقَتِ الدابَّةُ والناقَةُ تَزهَق زُهوقا : انتهى مُخُّ عَظمِها[(٣)] ، واكتَنزَ قَصَبُها .

وزهَقَتْ عِظامُه ، **وأزهَقَت** : سَمِنَتْ ، قال :

* وأزْهَقَتْ عِظامُه وأخلَصَا[(٤)] *

وقيل : الزَّاهِق ، والزَّهِقُ : الذى ليس فَوق سِمَنِه سِمَنٌ ، وقيل : الزَّاهِق : الـمُنقِي وليس بِمُتناهِي السِّمَنِ ، وقيل : هو الشديدُ الهُزالِ ، وقيل : هو الرَّقيقُ الـمُخ .

(١) ديوانه ١٢٥، واللسان : قهز .
(٢) الإسراء ٨١.
(٣) ضبط نسخة دار الكتب « انتهز مخ عظمها » بالزاى ونصب مخ ، والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقًا معها اللسان .
(٤) اللسان : زهق .

وبِئر زاهِقٌ، **وزَهوقٌ** : بَعيدةٌ ، وكذلك الـمَفازَةُ النائيةُ الـمَهواةِ .

والزَّهْقُ ، والزَّهَقُ : الوَهْدة وربما وقعَت فيها الدَّوابُّ فَهلَكتْ ، قال رُؤبة :

* تَكادُ أيدِيها تَهاوَى فى الزَّهَقْ[(١)] *

وانزهقتِ الدابَّةُ : تَردَّت .

ورجلٌ **مَزهوقٌ** : مُضَيَّقٌ عليه .

والقومُ **زُهاقُ** مِائةٍ ، **وزِهاقُ** مِائةٍ ، أى : هُمْ قَريبٌ من ذلك فى التقدير ، كقولهم : زُهاءُ مائةٍ وزِهاءُ مائةٍ .

الهاء والقاف والطاء

[هـ ق ط]

هِقَطُّ[(٢)] : من زَجرِ الخيلِ ، عن الـمُبرِّد وحدَه ، قال :

* لَـمَّا سَمِعتُ خَيلهم هِقَطُّ *
* عَلِمتُ أن فارِسا مُنحَطُّ[(٣)] *

مقلوبه : [ط هـ ق]

الطَّهْق : سُرعةُ الـمَشيِ ، يَمانِيةٌ ، زعَموا .

(١) ديوانه ١٠٦، واللسان : زهق .
(٢) هكذا ضبط نسخة دار الكتب ونسخة الزيتونة ، أما اللسان فضبطه للفظ « هقط » بكسر الهاء والقاف والطاء .
(٣) هكذا ضبط المحكم بالرفع فى القوافى ، أما اللسان فضبطه « هقط ... محتطى » بكسر الهاء والقاف والطاء مشددة مكسورة ، والكلمة الأخيرة « محتطى » ميم مضمومة وهاء ساكنة وتاء وطاء مشددة مكسورة بعدها ياء .

الهاء والقاف والدال

[هـ د ق]

هَدقَ الشيءَ فانهدَقَ : كسَره فانكسرَ .

مقلوبه : [ق هـ د]

القَهْدُ : النَّقِيُّ اللونِ .

والقَهْدُ : الأبيض ، وخصَّ بعضُهم به البِيضَ من أولادِ الظِّباءِ والبقَر .

والقَهْد : ضَربٌ من الضأنِ تَعلوهُنَّ حُمرة وتَصغُر آذانُهُنَّ ، وقيل : القَهدُ من الضأنِ : الصغيرُ الأُحَيمِرُ الأُكَيلِفُ الوجَهِ مِنْ شاءِ الحجازِ . وقال ابنُ جَبَلَةَ : القَهْدُ : الذى لا قَرْنَ لَهُ .

والقَهدُ : الجُؤذَرُ عن أبى عُبيدة ، قال الراعى :

وساقَ النِّعاجَ الـخُنْسَ بَينى وبَينها
بِرَعنِ إشاءٍ كلُّ ذى جُدَدٍ قَـهدِ[1]

وقيل : القَهدُ : ولد الضأنِ إذا كان كذلك ، وجمعُ كُلِّ ذلك قِهادٌ .

مقلوبه : [د هـ ق]

الدَّهْق : شدَّة الضغطِ .

والدَّهْقُ أيضا : متابعةُ الشَّدِّ .

ودَهَق الماءَ ، **وأدهَقه** : أفرَغَه .

وأدهَق الكَأسَ : مَلأها[2] .

وكأسٌ **دِهاقٌ** : مُترَعة ، وفى التنزيل : ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾[1] وقيل : معنى قوله : دهاقا : مُتتابعَةً على شارِبِيها من الدَّهْق الذى هو مُتابعةُ الشدِّ ، والأولى أعرَفُ ، وقيل : دِهاقا : صافِيةً ، فأما صِفتهم الكأسَ بالدّهاقِ وهى أنثى ولفظه لفظُ التذكيرِ فمن باب عَدْلٍ ورِضًا ، أعنى أنه مَصدرٌ وُصِفَ به ، وهو موضوع مَوضِع إدهاقٍ ، وقد كان يجوز أن يكون من بابِ هِجانٍ ودِلاصٍ ، إلا[2] أنا لم نسمع : كَأسْانِ دِهاقانِ ، وإنما حمل سيبويهِ أن يجعل دِلاصًا وهِجانا فى حدّ الجمع تكسيرًا لِهجان ودِلاص فى حدّ الإفراد قولهم : هِجانانِ ودلاصانِ ، ولولا ذلك لحمَلَه على بابِ رِضًا؛ لأنه أكثرُ ، فافهمه .

ودَهَق لى من المالِ دَهْقَةً : أعطانى منه صَدْرًا .

والدَّهَق : خَشبتانِ تُغمَزُ بهما الساقُ .

وأدهقَتِ الحجارَةُ : اشتَدَّ تَلازُبها ودخلَ بعضُها فى بعضٍ ، مع كثرة .

والدِّهْقانُ ، والدُّهْقانُ : التاجر ، فارِسِىٌّ[4] مُعرَّب ، قال سيبويهِ : إن جعلت دِهقانا مِن الدَّهقِ لم تصرفه ، هكذا قال من الدهق ، فلا أدرى : أقاله على أنه مَقولٌ ، أم هو تَمثيلٌ منه لا لَفظٌ مَقولٌ ؟ والأغلبُ على ظنى أنه مقولٌ ، وهم الدَّهاقِنَة والدَّهاقين ، قال :

إذا شِئـتُ غَنَّتنى دهـاقيـنُ قَـريةٍ
وصَنَّاجَةٌ تجذوعلى كُلِّ مَنْسِمِ[3]

---

(١) اللسان : قهد . و« إشاء » هى ضبط نسخة الزيتونة ، أما فى اللسان فإن الهمز مفتوحة ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب .

(٢) فى نسخة الزيتونة « شد ملأها » .

(١) النبأ ٣٤.

(٢) هنا ورقة ضائعة من نسخة الزيتونة .

(٣) اللسان : دهق . بتحريف ، فى مادة دهق ومادة « جذا » منسوب للنعمان بن نضلة أو النعمان بن عدى فى مادة « ختنم » .

الهاء والقاف والراء

[هـ ر ق]

الهَقَوَّر : الطويل .

مقلوبه : [هـ ر ق]

اهْرَوْرَقَ الدَّمعُ والمطرُ : جَرَيا ، وليس مِن لفظ هَراق؛ لأن هاء هراق مُبدلةٌ ، والكلمة مُعتَلَّة ، وأما اهْرورَق ، فإنه – وإن لم يُتكلم به إلا مزيدًا – مُتوَهَّمٌ من أصلٍ ثُلاثيّ صحيحٍ لا زيادَةَ فيه؛ ولا يكون من لفظ أهْراقَ؛ لأن هاء أهْراق زائدة عِوضٌ عن حركة العين ، على ما ذهب إليه سيبويه فى اسْطَاعَ .

ويوم **التَّهارُقِ** : يومُ المَهْرَجانِ ، وقد **تهارقوا** فيه ، أى : أهْرَق الماءَ بعضُهم على بعضٍ ، يعنى بالمهرجانِ الذى نُسَمِّيه نحن النُّوروز (١) .

والمُهْرَقانُ : البحرُ ، لأنه يُهَرِيق ماءَه على الساحِل ، إلا أنه ليس من ذلك اللفظ .

والمُهرَقُ : الصَّحيفةُ : وقيل : هو ثَوبُ حريرٍ أبيض يُسقى الصَّمغَ ويُصقَل ، ثم يكتب فيه ، وهو بالفارسية مُهر كَرْدْ ، وقيل : مُهرَة؛ لأن الخرَزة التى يُصقَل بها يقال لها بالفارسيَّة كذلك .

والمُهرَق : الصَّحراءُ الملْساء .

وحكى اللحيانىُّ : بلدٌ **مَهارِقُ** ، وأرضٌ مَهارِقُ ، كأنهم جَعلوا كلَّ جزءٍ منها مُهرَقا ، قال :

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذى لُهْلُهٍ
أجَدَّ الأُوامَ بهِ مَظْمَؤُهْ (١)

قال ابنُ الأعرابىّ : إنما أراد مِثل المهارِقِ ، وأجَدَّ : جَدَّدَ ، واللُّهلُهُ : الاتساعُ .

وأما ما رواه اللحيانىُّ من قولهم : هَرِقْتُ (٢) حتى نِصفِ الليلِ ، فإنما هو أرِقتُ ، فأبدلَ الهاءَ من الهمزة .

مقلوبه : [ق هـ ر]

قَهرَه يقهَرُه قَهرًا : غَلبَه .

والقَهَّارُ : من صِفات الله عزَّ وجلَّ .

وأقهرَ الرجلُ : صار أصحابُه مَقهورين .

وأقهرَ الرَّجلَ : وجدَه مَقهورا ، قال المُخَبَّلُ يهجو الزِّبْرِقانَ وقومَه – وهم المعروفون بالجِذاعِ –:

تَمنَّى حُصَينٌ أن يَسودَ جِذاعَهُ
فَأمسَى حُصَينٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا (٣)

والأصمعى يرويه « قد أذَلَّ وأقهَرا » .

وفَخِذٌ **قَهِرَةٌ** : قليلةُ اللحم .

والقَهيرَةُ : مَحضٌ يُلقى فيه الرَّضْفُ ، فإذا غَلِيَ ذُرَّ عليه الدقيق وَسِيطَ بهِ ثم أُكِلَ ، وجدناه فى بعض نُسَخِ الإصلاحِ ليعقوب .

والقَهْرُ (٤) : مَوضِعٌ بِبلاد بنى جَعْدَةَ ، قال المُسَيَّب بن عَلَس :

---

(١) ضبط فى اللسان بفتح النون وسكون الواو .

(١) اللسان : هرق . وتقدم فى « لهله » وهو لأبى حزام العكلى كما فى التاج : ظمأ . وضبط نسخة دار الكتب « مظموه » بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية .

(٢) من هنا تتصل نسخة الزيتونة .

(٣) اللسان : قهر .

(٤) ضبطه ياقوت بفتحتين .

* سُفلَى العِراقِ وأنتَ بِالقَهرِ[١] *

مقلوبه : [ر هـ ق]

الرَّهَق : الكَذِبُ .

الرَّهَق : جَهلٌ فى الإنسان وخِفَّةٌ فى عَقله ، ورجلٌ مُرَهَّق : موصوف بذلك ، ولا فِعل له .

والرَّهَق : التُّهَمة .

والـمُرَهَّق : الـمُتَّهَم فى دينه .

والرَّهَق : الإثم .

والرَّهِقة : المرأةُ الفاجِرَة .

ورَهِق فلانٌ رَهَقا : تَبِعَه فقارب أن يلحقه .

وأرهَقناهم الخَيْلَ : ألحقناهم إيَّاها . وفى التنزيل : ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾[٢] . وقال أبو خِراشٍ :

ولَـولا نـحـنُ أوهَـقَـه صُـهَـيـبٌ
حُـسامَ الـحَـدِّ مَـطـرورًا خَـشـيـبـا[٣]

وأرهَقه إثما أو أمرًا صَعْبًا حتى رَهِقَه رَهَقا .

والرَّهَق : غِشيانُ الشَّىءِ .

ورَهِقَت الكلابُ الصَّيدَ رَهَقا : غَشِيَته .

والرَّهَق : غِشيانُ المحارِم .

والـمُرَهَّق : الذى يَغشاه السُّؤَّالُ والضِّيفانُ ، قال ابنُ هَرْمَة :

خَـيـرُ الـرِّجـالِ الـمُـرَهَّـقـونَ كـمـا
خَـيـرُ تِـلاعِ الـبـلادِ أكـلَـؤُهـا[٤]

(١) اللسان : قهر .
(٢) الكهف ٧٣.
(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢٠٧ .
(٤) اللسان : رهق .

وفى التنزيل : ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾[١] . أى : لا يَغشاها .

وأرهَقنا الليلُ : دنَا مِنَّا .

وأرهَقْنا الصلاةَ : أخَّرناها حتى دَنا وَقْتُ الأُخرى .

ورَهِقَتنا الصلاةُ رَهَقا : حانَتْ .

والرَّهَقُ : العَظَمة .

والرَّهَقُ : الْعَيْبُ .

والرَّهَق : الظُّلْمُ . وفى التنزيل : ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾[٢] .

وراهَقَ الـحُلُمَ : قارَبه .

والرَّيْهُقانُ : الزَّعفرانُ .

مقلوبه : [ق ر هـ]

قَرِهَ جِلدُه قَرَها : تَقَشَّر أو اسوَدَّ من شِدَّة الضَّرب .

والقَرَهُ فى الجسَد : الوَسَخ ، وقد **قَرِهَ** قَرَها .

ورَجلٌ مُتَقَرِّهٌ ، **وأقرَهُ** ، والأنثى **قَرْهاءُ** .

الهاء والقاف واللام

[هـ ق ل]

الهِقْلُ : الفَتِىُّ من النَّعام . وقال بعضهم الهِقْلُ : الظَّليمُ ، ولم يُعَيِّنِ الفَتِىَّ . والأنثى **هِقْلَة** .

والهَيْقَلُ : كالهِقْل .

(١) يونس ٢٦.
(٢) الجن ١٣.

مقلوبه : [هـ ل ق]

الهَلَق : السُّرعة فى بعض اللغات ، وليس بِثَبْتٍ .

مقلوبه : [ق هـ ل]

قَهَلَ جِلدُه ، **وتَقَهَّل** : يَبِس ، وخَصَّ بعضُهم به اليُبسَ من العِبادة ، قال :

مِـن راهِـبٍ مُـتَـبـتِّـلٍ مُـتَـقَـهِّـلٍ
صـادِى الـنـهـارِ لِـلَـيـلِـهِ مُـتـهَـجِّـدِ (١)

والقَهَل فى الجسم : القَشَف واليُبس ، كالقَرَه .

وقَهِلَ قَهَلا ، **وتَقَهَّلَ** : لم يتعهَّد جِسمَه بالماء ، ولم يُنَظِّفه .

والتَّقَهُّل : رَثاثةُ المَلبس .

وأقهَلَ الرجلُ : دَنَّس نَفْسَه ، وتَكلَّف ما يَعيبُه .

وقَهِلَه يقهَله قَهْلا : أثنى عليه ثَناءً قَبيحا .

وقَهِلَ قَهَلًا : استَقَلَّ العَطيَّةَ وكَفَر النِّعمة .

وانقَهَل : سقَط وضَعُف : فأما قوله :

ورَأيـتُـه لمّـا مَـرَرتُ بِـبَـيْـتِـه
وقَـدِ انـقَـهَـلَّ فـمـا يُـريـدُ بَـراحـا (٢)

فإنه شَدَّد للضرورة ، وليس فى الكلام انفَعَلَّ .

وتَقَهَّلَ : مَشَى مَشيًا بَطيئا .

وحَيًّا الله هذه **القَيْهَلَة** . أى الطَّلعَة والوَجة .

وقَيْهَلٌ : اسمٌ .

(١) اللسان : قهل .

(٢) اللسان : قهل .

مقلوبه : [ل هـ ق]

اللَّهَقُ : الأبيض ، وقيل : اللَّهَقُ : الأبيضُ الذى ليس بِذى بَريقٍ ولا مُوهَةٍ ، وصفٌ فى الثَّورِ والثَّوبِ والشَّيبِ ، قال الهُذَليُّ :

وإلا الـنَّـعَـــامَ وحَـفَّــانَــه
وطَـغْـيـا مَـعَ الـلَّـهَـقِ الـنَّـاشِـطِ (١)

وكذلك البعير الأَعْيَس ، الواحدُ والجمعُ سواءٌ . وقيل : اللَّهَقُ واللَّهِق واللِّهاقُ واللُّهاقُ : الأبيضُ الشديدُ البياضِ .

والأنثى لَهِقَة ولِهاق ، وقد **لَهِقَ** ، **ولَهَقَ** لَهْقا ولَهَقا .

والتَّلَهُّق : كثرَة الكلامِ والتَّقعُّرُ فيه .

وسَهمٌ **لَهْوَقٌ** : حَديدٌ نافذٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

فَأعشَيتُه مِن بَعدِ ما راثَ عِشْيُهُ
بِسَـهـمٍ كَسَـيْرِ الـثَّـابِـريَّـةِ لَـهْـوَقِ (٢)

والتَّلَهوُق : التملُّق .

وفيه **لَهوَقَةٌ** ، أى : مَلَقٌ وطَرْمَذَةٌ .

ورجلٌ **لَهْوَقٌ** ، **ومُتَلَهوِقٌ** : يُبدِى غيرَ ما فى طَبيعَتِه ، وقيل : المُتَلَهوِق : المُبالِغ فيما أخَذ فيه مِن عَملٍ أو لُبسٍ .

مقلوبه : [ق ل هـ]

القَلَهُ : لُغة فى القَرَهِ .

وقَلَها ، **وقَلَهَيًا** ، كلاهما : مَوضعٌ .

(١) هو أسامة بن الحارث ، كما فى شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٠ .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ص ١٧٩ .

الهاء والقاف والنون

[هـ ن ق]

الهَنَقُ : شَبيهٌ بالضَّجَرِ ، وقد أهنقَهُ .

مقلوبه : [ن هـ ق]

نَهَقَ الحِمارُ يَنْهِقُ ويَنْهَقُ ويَنْهُقُ - الضمُّ عن اللحيانىِّ - نَهْقا ونَهيقا ونُهاقا وتَهناقا : صَوَّتَ ، وأُرَى ثعلبا قد حكى : **نَهِقَ**، ولست منه على ثقة .

والنَّاهِقانِ : عَظمانِ يَندُرانِ مِن ذى الحافِرِ فى مَجرَى الدمعِ يَخرُجُ منهما النُّهاق .

والنَّواهِقُ من الحَمير : حيث يَخرج النُّهاقُ من حُلوقِها ، وهى مِن الخيلِ : العِظامُ النَّاتِئَة فى خُدودها ، وقيل : نَواهِقُ الدابَّة : عُروقٌ اكْتَنَفَتْ خَياشيمَها؛ لأن النُّهاقَ منها ، الواحدة ناهِقَةٌ .

النُّهْقَةُ : طائِرَةٌ طويلةُ المِنقارِ والرِّجلَينِ والرَّقبة غَبراء .

والنُّهْق ، **والنَّهَق** : نَبات شِبه الجِرجِيرِ ، وقيل : هو الجِرجيرُ ، قال أبو حنيفة : هو من العُشبِ ، قال رُؤبَة - ووصَفَ عَيْرًا وأُتُنَه - :

* شَذَّبَ أُولاهُنَّ مِن ذاتِ النَّهَقْ[1] *

واحدته نَهَقَة .

وقيل : ذات **النَّهَق** : أرضٌ مَعروفة .

وذو **نُهيق**[2] : موضع ، قال :

(١) ديوانه ١٠٥ ، واللسان : نهق . « يشذب أخراهن ...» .

(٢) فى اللسان ضبطت بالتصغير ، وكذلك فى الشعر .

ألا يا لَـهـفَ نَـفسِـى بعدَ عَـيْشٍ
لَـنـا بِـجُـنـوبِ دَرَّ فَـذِى نَـهـيـقِ[1]

مقلوبه : [ن ق هـ]

نَقِهَ الرجلُ نَقَها ، **واستنقَه** : فَهِمَ ، ويُروَى بيتُ المُخَبَّل .

* إلى ذِى النُّهى واستَنقَهَتْ لِلمُحَلِّمِ[2] *

حكاه يعقوبُ ، والمعروف « واستَيقَهَتْ » .

ورجلٌ **نَقِهٌ** ، **وناقِهٌ** : سَريعُ الفَهْمِ .

ونَقِهَ الحديثَ ، **ونَقَهَهُ** : لَقِنَهُ .

ونَقِهَ من مَرَضه ، **ونقَهَ يَنقَهُ** نَقْهًا ونُقاهًا فيهما : أفاقَ ، وقال ثعلب : نَقَهَ من المَرض يَنْقه بالفتح نُقُوهًا ، ورجلٌ ناقهٌ من قَومٍ نُقَّهٍ .

الهاء والقاف والفاء

[هـ ق ف]

الهَقَفُ : قِلَّةُ شهوةِ الطعامِ ، وليس بِثَبْتٍ .

مقلوبه : [ف هـ ق]

الفَهْقَة : أوَّلُ فِقرَةٍ من العُنُقِ تَلى الرأسَ ، وقيل هى مُرَكَّب الرأسِ فى العُنُقِ .

والفَهقَة : عَظمٌ عند فائِق الرأسِ مُشرِفٌ على اللَّهاةِ . والجمع من كل ذلك فِهاقٌ .

وفُهِقَ الصبىُّ : سَقطَتْ فَهقَتُه عن لَهاتِه .

وفَهَقَ الغَدِيرُ بالماء يَفهَقُ فَهْقًا : امتلأ .

وأفهَقَه : مَلأه .

(١) اللسان : نهق .

(٢) اللسان : نقه : وصدره كما فى مادة : يقه ، حلم :

* فَرَدُّوا صُدُورَ الخَيلِ حتى تَنَهْنَهَتْ *

وأفحَقَه: كأفهَقَه، على البدل، وأنشد يعقوبُ لأعرابيّ اختلَعَتْ منه امرأتُه، واختارَت عليه زوجا غيرَه، فأضَرَّ بها، وضَيَّقَ عليها فى المَعيشة، فبلغه ذلك فقال - يهجوها ويَعِيبُها بما صارَتْ إليه من الشَّقاءِ -:

* رَغْما وتَعْسا لِلشَّرِيم الصَّهْصَلِقْ *
* كانت لَدينا لا تَبيتُ ذا أَرَقْ *
* ولا تَشَكَّى خَمَصًا فى المُرتَزَقْ *
* تُضْحِى وتُمسِى فى نَعيم وفَتَقْ *
* لم تَخشَ عندى قَطُّ ما إلا السَّنَقْ *
* فالرِّسلُ دَرٌّ والإناءُ مُنْفَهِقْ[1] *

الشَّريمُ: المُفْضاةُ، و «ما» هاهنا زائدةٌ، أرادَ: لم تَخْشَ عندى قَطُّ إلا السَّنَق، وهو شِبْهُ البَشَمِ يَعترى مِن كثرةِ شُربِ اللبن، وإنما عَيَّرَها بما صارَت إليه بعده.

والفَهْقُ، والفَهَقُ: اتساعُ كُلّ شىءٍ يَنبُعُ منه ماءٌ أو دَمٌ.

وطَعنَةٌ **فاهِقَةٌ**: تَفهَق بالدَّم.

وانفهقَتِ الطَّعنَةُ والعَينُ والمَثْعَب. **وتَفَهَّق**، كُلُّه: اتَّسعَ.

والفَيْهَق: الواسعُ من كل شىءٍ.

ومفازَة **فَيْهَقٌ**: واسعة.

ورجلٌ **مُتَفَيْهِق**: مُتَفَتِّح بالبَذَخِ مُتَّسِعٌ.

وتَفَيْهَق فى كلامِه: تَوَسَّع وتَنَطَّع، وفى الحديث: «إن أبغَضَكم إلىَّ الثَّرثارون المُتَفَيْهِقون».

وتَفَيْهَق فى مَشيِه: تَبختَرَ.

[1] اللسان: فهق.

وتَفَيْحَقَ: كتَفَيْهَق، على البَدلِ.

مقلوبه: [ف ق هـ]

الفِقْهُ: العِلمُ بالشىءِ، والفَهمُ له، وغَلَب على عِلْم الدين؛ لسيادته وشَرفه وفَضلِه على سائرِ أنواعِ العِلْم، كما غلبَ النَّجمُ على الثُّرَيَّا، والعودُ على المَندَل.

وقد **فَقُهَ** فَقاهَة، وهو فَقيهٌ مِن قَومٍ فُقَهاءَ، والأنثى فَقِيهَةٌ مِن نِسوَةٍ فَقائِهَ، وحكى اللحيانىّ: نِسوَةٌ فُقَهاءُ، وهى نادرةٌ، وعندى أنَّ قائلَ فُقَهاء هذا من العربِ لم يَعْتَدَّ بهاءِ التأنيث، ونظيرُها نِسوَةٌ فُقَراءُ، وقال بعضهم: فَقُه الرجلُ فَقَها وفِقْها [وَفَقِهَ[1]].

وفقِه الشىءَ: عَلِمَه.

وفقَّهَه، وأفْقَهَه: عَلَّمه.

وفَقِهَ عنه: فَهِمَ.

ورجلٌ **فَقِهٌ**: فَقيهٌ، والأنثى فَقِهَةٌ.

ويُقالُ للشاهدِ: كيفَ فَقاهَتُك لما أشهدناك؟ ولا يُقال فى غير ذلك.

والفِقْهُ: الفِطنة، وفى المثل: خَيرُ الفِقهِ ما حاضَرتَ به، وشَرُّ الرَّأيِ الدَّبَرِيّ. وقال عيسى بن عُمَرَ: قال لى أعرابى: شَهِدْتُ عليك بالفقهِ؛ أى الفطنَة.

وفحلٌ **فَقيهٌ**: طَبٌّ بالضِّرابِ حَاذِقٌ.

الهاء والقاف والباء

[هـ ق ب]

الهَقْبُ: السَّعَةُ.

[1] زيادة فى نسخة الزيتونة، وكذلك هى فى اللسان.

§ ورجلٌ هِقَبٌّ: واسعُ الحلقِ يلتقِمُ كلَّ شيء.

§ والهِقَبُّ: الضَّخمُ فى طولٍ وجِسمٍ. وخَصَّ بعضهم به الضَّخمَ من النَّعامِ.

§ وهِقَبْ: مِن زَجْرِ الخَيلِ.

مقلوبه: [هـ ب ق]

§ الهِبِقُّ، بكسر الهاء والباء وشدّ القاف: كثْرَةُ الجِماعِ، عن كُراع.

§ والهَبَقُ: نَبتٌ. حكاه ابنُ دُريد، قال ولا أدرى ما صحّتهُ[1].

مقلوبه: [ق هـ ب]

§ القَهْبُ: المُسِنُّ قال رُؤْبَة:

* إن تَميما كان قَهْبا مِن عادْ[2] *

والقَهْبُ من الإبلِ: بعدَ البازلِ.

§ والقَهْبُ: العظيم من الجِبال. وجمعه قِهابٌ، وقيل: القِهابُ: جِبالٌ سود تُخالِطُها حُمرَة.

§ والأَقْهَبُ: الذى يَخلِط بَياضَه حُمرَةٌ.

§ والأقْهَبانِ: الفيلُ والجاموسُ، لِلَونِهما: قال رُؤْبَة:

لَيثٌ يَدُقُّ الأسدَ الهَموسا
والأقهَبَينِ الفيلَ والجامُوسا[3]

§ والاسمُ القُهبَةُ. وقيل: القُهبَة: لَونٌ إلى الغُبْرَة ما هو. وقد قَهِبَ قَهَبا.

§ والقَهْبُ: الأبيضُ. وخصَّ بعضُهم به الأبيضَ من أولادِ المَعزِ والبَقرِ، يقال: إنه لَقَهْبُ الإهابِ، وقُهابُه وقُهابِيُّه. والأنثى قَهْبَةٌ لاغيرُ.

§ والقَهْبِيُّ: الذَّكَرمن الحَجَلِ، قال:

فأضْحَتِ الدارُ قَفْرا لا أنيسَ بها
إلا القِهابُ معَ القَهبِيِّ والحَذَفُ[1]

§ والقُهَيْبَةُ: طائرٌ يكون بِتِهامَةَ، فيه بَياضٌ وخُضرة، وهو نَوعٌ مِنَ الحَجَلِ.

§ والقَهَوْبَةُ والقَهَوْباةُ: مِن نِصالِ السِّهامِ، ذاتُ شُعَبٍ ثَلاثٍ، وربما كانت ذاتَ حَدَّينِ[2] تَنضَمَّانِ أحيانا وتَنفَرِجانِ أُخرَى، قال ابنُ جِنِّى: حكى أبو عبيدة: القَهَوْباة، وقد قال سيبويهِ: ليس فى الكلامِ فَعَوْلَى، وقد يُمكِن أن يُحتجَّ له فيُقال: قد يُمكِن أن يأتِىَ مع الهاءِ ما لَولا هِىَ لما أتى، نحو تَرْقُوَة وحِذْرِيَة[3]. والجمع القَهَوْباتُ.

مقلوبه: [ب هـ ق]

§ البَهَقُ: بَياضٌ دون البَرَصِ، قال رُؤْبة:

فيه خُطوطٌ مِن سَوادٍ وبَلَقْ
كأنها فى الجِسمِ تَوليعُ البَهَقْ[4]

وبَيْهَق: مَوضع.

---

(١) فى اللسان (حبق) قال أبوحنيفة: «الحبق: نبات طيب الريح . . . » فلعل اهنا بدل.

(٢) ديوانه ٤٠؛ واللسان: قهب.

(٣) ديوانه ٦٩؛ واللسان: قهب.

(١) اللسان: قهب. وضبط «القهاب» بضم القاف، أما المحكم فكما أثبت.

(٢) فى اللسان «حديدتين» بدون تصغير.

(٣) ضبط نسخة دار الكتب «حذرية» بفتح الحاء وتشديد الياء، أما فى اللسان فكضبط نسخة الزيتونة.

(٤) ديوانه ١٠٤؛ واللسان: بهق.

الهاء والقاف والميم

[هـ ق م]

الهَقِمُ: الشديدُ الجوعِ وَالأكلِ، وقد **هَقِمَ** هَقَما.

وقيل: **الهَقَمُ**: أن يُكْثِر من الطعام فلا يَتَّخِم.

وَتَهَقَّمَ الطعامَ: لَقِمَه لُقَما عِظاما.

وبَحرٌ **هِقَمٌ**، **وهَيْقَمٌ**: واسِعٌ بَعيدُ القَعرِ.

والهَيْقَم: حكايةُ صَوتِ اضطرابِ البَحرِ، قال:

* كالبَحرِ يَدعو هَيْقَما فَهَيْقَما(١) *

والـهَيْقَم، **والهَيْقَمانِيُّ**: الظَّليمُ الطويلُ، وأظن الضَّمّ فى قاف الهَيقَمانِيّ لُغةً.

مقلوبه: [هـ م ق]

كَلأٌ **هَمِقٌ**: هَشٌ لَيِّنٌ، عن أبى حنيفة، وأنشد:

* باتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصيم *
* لُبايَةً مِن هَمِقٍ هَيْشُومِ(٢) *

والهِمِقَّى: ضربٌ مِن المشيِ، وقال كُراع: هو سَيرٌ سريعٌ.

والهَمْقاقُ، **والهُمْقاقُ**: حَبٌّ يُشبِه حَبَّ القُطن، وهو مثل الخَشْخاشِ إلا أنها صُلبَة ذاتُ شُعَبٍ، وأكلُها يَزيدُ فى الجِماعِ، تكون فى بِلادِ بَلْعَم، واحِدته هَمْقاقَة، وهُمْقاقَةٌ، وأحسبها دَخيلَةً.

والهَمَقِيقُ: نَبتٌ، زَعموا.

مقلوبه: [ق هـ م]

القَهِمُ: القَليلُ الأكلِ مِن مَرضٍ أو غيرِه، وقد أَقْهَمَ عن الطعامِ، وحكى ابنُ الأعرابيّ: أَقْهَمَ عن الشَّراب: تَركَه، وقال أبو حنيفة: أَقْهَمَت الحُمُرُ عن اليَبِسِ: إذا تَركَتْه بعد فِقدان الرُّطْبِ.

مقلوبه: [م هـ ق]

الـمَهَقُ، **والـمُهْقَةُ**: بياضٌ فى زُرْقَةٍ، وقيل: الـمَهَقُ والـمُهْقَة: شِدَّةُ البَياضِ، وقيل: هما بَياضُ الإنسانِ حتى يَقْبُحَ جِدًّا، وهو بياضٌ سَمِجٌ لا تُخالِطُه صُفرَة ولا حُمرة.

ورجلٌ أمهَقُ، وامرأةٌ مَهْقاء.

وسَرابٌ **أمْهَقُ**: لونُه لونُ الأمهَقِ من الرّجالِ.

والـمَهَقُ: كالـمَرَهِ.

وامرأةٌ **مَهقاءُ**: تَنفِى عَيناها الكُحلَ ولا يَنْقَى بَياضُ جِلدِها، عن ابن الأعرابيّ، وقيل: هو إذا كانت كَريهةَ البياضِ غيرَ كَحلاءِ العينينِ.

مقلوبه: [ق م هـ]

القَمَه: قِلَّة الشَّهوةِ للطعامِ، كالقَهَمِ، وقد **قَمِهَ**.

وقَمَهَ البعيرُ يَقْمَه قُمُوها: رفَع رأسَه ولم يشرَب الماءَ، لُغة فى قَمَحَ.

وقَمِهَ الشيءُ فهو قامِهٌ: انغَمَس حينا وارتَفع

---

(١) اللسان: هقم.

(٢) اللسان: همق، والثانى فى: لبى، والرواية فيهما «عيشوم» وهو اليابس، والهيشوم: الهش اللين، هذا وبهامش نسخة الزيتونة «التهذيب: عيشوم». وقال الجوهرى: هو ما هاج من الحماض ويبس، وحكاه فى الصحاح هيشوم، وقال الهيشر والهيشور.

أُخرى ، قال رُؤْبة :

* يَعدِلُ أعضادَ القِفافِ القُمَّهِ[١] *

جَعَلَ القُمَّةَ نَعتاً للقِفافِ ؛ لأنها تَغيبُ حيناً في السَّراب ثم تظهر .

مقلوبه : [م ق ه]

§ المَقَهُ ، كالمَهَقِ ، امرأةٌ مَقْهاءُ ، وسَرابٌ أمقَهُ كذلك ، قال رُؤْبة :

كأنَّ رَقراقَ السَّرابِ الأمْقَهِ
يَسْتَنُّ في رَيْعانِه المُرَيَّهِ[٢]

§ والأمْقَهُ من الرجال : الأحمرُ أشفارِ العينينِ ، وقد مَقِهَ مَقَهاً .

§ والأمْقَه : الذى يَركَبُ رأسَه لايَدرِى أين يَتَوجَّهُ .

الهاء والكاف والشين

[ش ك ه]

§ شاكَهَ الشيءُ الشيءَ مُشاكَهةً وشِكاهاً : شابَهه ووافَقَه .

§ وهما يَتَشاكَهان ، أى يَتَشابهان .

§ والمُشاكَهةُ : المُقارَبَةُ .

الهاء والكاف والسين

[س ه ك]

§ السَّهَك[١] : ريحٌ كَريهةٌ تَجِدُها من الإنسانِ إذا عَرِقَ ، سَهِكَ سَهَكاً فهو سَهِكٌ ، قال النابغةُ :

سَهِكِينَ من صَدَإ الحَديدِ كأنهم
تحتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَقّارِ[٢]

§ والسَّهَكُ والسُّهْكَة : قُبحُ رائحةِ اللحمِ إذاخَنِزَ .

§ وسَهَكَتِ الدابَّةُ سُهوكا : جَرَتْ جَرْيا خفيفا . وقيل : سُهوكُها : اسْتِنانُها يَمينا وشِمالا .

§ وأساهِيكُها : ضُروبُ جَرْيِها واسْتِنانِها ، أنشد ثعلبٌ :

أذرَى أساهيكَ عَتِيقِ آلِ[٣]

أراد ذى آل ، وهوالسُّرْعَة ، وإن شئتَ قلتَ : إنه صِفةٌ بالمصدر .

§ وفَرسٌ مِسْهَكٌ : سَريعٌ .

§ وسَهَكَ الشيءَ يَسْهَكُه سَهْكا : سَحَقَه .

§ وقيل : السَّهْكُ : الكَسْرُ . والسَّحْقُ : بعدَ السَّهْكِ .

---

(١) اللسان : قمه . وفى ديوانه ص ١٦٧

تَعْدِلُ أنْضادَ القِفَافِ الرُّدَّهِ
عَنْهَا وأثباجَ الرِّمالِ الوُرَّهِ
قَفْقَافُ ألْحِي الرَّاعِشَاتِ القُمَّهِ

(٢) اللسان : مقه . وفى ديوانه ١٦٦ :

عليه رَقْراق السَّرابِ الأمْرَهِ

وانظر مادة (ريه) فهى « الأمره » أما « الأمقه » فجاءت فى رجزه فى الديوان ص ١٦٦ .

* فى النَّفْنَفِ مِنْ ذاكَ البَعيدِ الأمْقَهِ *

(١) بهامش نسخة الزيتونة قال الأزهرى : الليث : السهك : ريح الإنسان . وهو عند العرب كرائحة صدإ الحديد ، ومنه :

« سَهِكِين من صَدإ الحَدِيدِ . . . »

ولولا لبسهم الدروع التى قد صدئت ما وصفهم بالسهك .

(٢) ديوانه ٨٠ . واللسان : سهك .

(٣) اللسان : سهك . والقافية « آل » بهمزة غير ممدودة وبلام مشددة ، وكذا فى الشرح .

§ وسهكت الرِّيحُ التُّرابَ عن وجهِ الأرضِ تَسْهَكُه سَهْكا ، كَسَحَقَتْه .

§ وريحٌ ساهِكَةٌ وسَهوكٌ وسَهِيكٌ وسَيْهُوكٌ ومَسْهَكَةٌ : عاصِفٌ قاشِرَةٌ شَديدةُ المُرورِ .

§ والمَسْهَكَةُ : ممرُّها ، قال أبو كَبِيرٍ :

ومَعابِلا صُلْعَ الظُّبَاتِ كأنها
جمرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي[١]

§ وبعَينِه ساهِكٌ : أى رَمَدٌ ، ولا فِعلَ له، إنما هو مِن باب الكاهِلِ والغارِبِ .

§ وخَطيبٌ سَهَّاكٌ : بَليغٌ ، عن كُراع .

§ والسَّهُوكُ : العُقابُ .

§ والسَّهْوَكَةُ : الصَّرْعُ . وقد تَسَهْوَكَ .

الهاء والكاف والزاى

[ز هـ ك]

§ زَهَكَتْه الرِّيحُ تَزهَكُه ، كَسَهَكَتْه ، والسين أعلى .

الهاء والكاف والدال

[ك هـ د]

§ كَهَدَ فى المَشىِ كَهْداً : أسرَعَ .

§ وشَيخٌ كَوْهَدٌ : يُرْعَش مِنَ الكِبَرِ ،

§ وقد اكوَهَدَّ .[٢]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٧٨ ، وانظر فيه تخريجه .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب بدون تشديد الهاء ، وضبط اللسان اكوهد بتشديد الدال ، والهاء بدون تشديد ، والمثبت ضبط نسخة الزيتونة ، وكله ضبط قلم .

مقلوبه : [د هـ ك]

§ الدَّهْكُ : الطَّحْنُ ، عن كُراع ، وقد رُوِيت بالرَّاء ، وقول رُؤْبَة :

* رَدَّتْ رَجيعا بينَ أَرْحاءِ دُهُكْ[١] *

هو عندى جَمعُ دَهوكٍ ، إما منقولة وإما متوهَّمَة .

مقلوبه : [ك د هـ]

§ الكَدْهُ بالحَجَرِ ونحوِه : صَكٌّ يُؤَثِّر أثَرا شَديدا . والجمعُ كُدُوهٌ ، وقد كَدَهَه وكَدَّهَه .

§ وكَدَهَ الشيءَ وكَدَّهَهُ : كَسَره ، قال رُؤْبَة :

* وخافَ صَقْعَ القارِعاتِ الكُدَّهِ[٢] *

§ وسقَطَ من السَّطحِ فتَكَدَّهَ : أى تَكَسَّر .

§ وكَدَهَ لأهلِه كَدْها : كَسَبَ لهم فى مَشقَّة .

§ وكَدَهَ رَأسَه بالمُشطِ وكَدَّهَهُ : فرَّقَه به ، والحاءُ فى ذلك كُلِّه لُغَةٌ .

§ والكَدْهُ : الغَلَبَةُ .

§ ورجل مَكدوهٌ : مَغلوبٌ .

الهاء والكاف والتاء

[هـ ت ك]

§ هَتَكَ السِّترَ والثَّوبَ يَهتِكُه هَتْكاً ، فانهتَكَ ، وتَهَتَّكَ : جذَبه فقَطَعه من موضِعه ،

(١) ديوانه ١١٧ ، واللسان : دهك .

(٢) ديوانه ١٦٦ ، واللسان : كده .

فبَدا ما وراءَه ، ومنه قولهم فى الدُّعاء والخبر : هَتَكَ اللّه سِتْرَ فُلانٍ .

ورجلٌ **مُنهَتِكٌ** ، **ومُتهَتِّكٌ** ، **ومُسْتَهْتِكٌ** : لا يُبالى أن يُهتَك سِترُه عن عَورَته .

وكُلُّ ما انشَقَّ فقد **انهَتَكَ** ، **وَتهتَّكَ** ، قال يَصِفُ كَلأً :

* مُتهَتِّكُ الشُّعْرانِ نَضَّاحُ العَذَبْ[(1)] *

والهَتْكَةُ[(2)] : ساعَةٌ من الليلِ . **وهاتَكناها** : سِرْنا فى دُجاها ، قال :

* هاتَكْتُه حتى انجلَتْ أَكْراؤُهُ[(3)] *

مقلوبه : [ك ت هـ]

كَتِهَه كَتْهًا : كَكَدَهَه .

الهاء والكاف والراء

[هـ ك ر]

الهَكَرُ : العَجَبُ ، وقيل : الهَكَرُ : أشَدُّ العَجَبِ ، **هَكِرَ هَكَرًا فهو هَكِرٌ** : اشتَدَّ عَجَبُه ، قال أبو كَبِيرٍ :

فَقَدَ الشَّبابَ أبوكِ إلا ذِكرَه
فاعجَبْ لِذلك رَيْبَ دَهرٍ واهْكَرِ[(4)]

وفيه **مَهْكَرَة** ، أى : عَجَبٌ .

(١) اللسان : هتك .
(٢) ضبط اللسان بضم الهاء .
(٣) اللسان : هتك .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٠ .

وهَكِرَ الرجلُ **هَكَرًا** : سَكِرَ من النومِ ، وقيل : اشتدَّ نَوْمُه ، وقيل : هو أن يَعتريَه نُعاسٌ فتَسترْخِيَ عِظامُه ومَفاصِله .

وتهكَّرَ : تَحيَّرَ .

وهَكْرٌ ، **وهَكِرٌ** : مَوضِعٌ ، قال امرؤُ القيس :

* لدَى جُؤْذَرَينِ أو كَبعضِ دُمَى هَكِرْ[(1)] *

وقد يجوز أن يكون أراد : دُمَى هَكْرٍ ، فنقل الحرَكة للوقفِ ، كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البَكُرْ ، ومن البَكِرْ .

مقلوبه : [ك هـ ر]

كَهَرَ الضُّحى : ارتفعَ ، قال عدِىُّ بنُ زَيد العِبادىّ :

فإذا العانَةُ فى كَهْرِ الضُّحَى
دُونَها أحقَبُ ذو لَحمٍ زِيَمْ[(2)]

وكَهَر النَّهارُ **يَكْهَرُ كَهْرًا** : ارتفعَ واشتد حَرُّه .

والكَهْرُ : الضَّحك واللَّهْو .

وكَهَرَه يَكْهَره كَهْرًا : استقبلَه بوَجهٍ عابِسٍ وانتهَرَه ، وقُرِئَ (فأما اليَتيمَ فَلا تَكْهَرْ)[(3)] ، وزعم يعقوب أن كافَه بدَلٌ من قاف قَهَر .

(١) ديوانه ١١٠، واللسان : هكر . وصدره :

هُما نَعْجَتانِ مِن نِعاجِ تَبالَةٍ

(٢) اللسان : كهر .
(٣) هى قراءة شاذة فى قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ الضحى ٩.

ورجلٌ كُهْرُورٌ، وكُهرورَةٌ: عابِسٌ، وقيل: قَبيحُ الوَجهِ، وقيل: ضَحَّاك لَعَّاب.

مقلوبه: [ر هـ ك]

رَهَكَه يَرهَكُه رَهْكًا: جَشَّه بين حَجَرين.
ورجُلٌ رُهَكَةٌ، ورَهَكَةٌ: ضَعيفٌ لا خيرَ فيه.
وناقَةٌ رَهَكَةٌ: ضَعيفَةٌ ليست بِنَجيبَةٍ.
والارْتِهاكُ: استِرخاءُ المَفاصِلِ فى المَشيِ قال:

* حُيِّيتِ مِن هِرْكَوْلَةٍ ضَناكِ *
* قامَتْ تَهُزُّ المَشىَ فى ارتِهاكِ[(١)] *

والرَّهْوَكَةُ: كالارْتِهاك.
والتَّرَهْوُكُ: مَشْىُ الذى يموجُ فى مَشيِه.

مقلوبه: [ك ر هـ]

الكَرْهُ: الإباءُ والمَشَقَّةُ، تُكَلَّفُها فَتَحتَمِلُها.
والكُرْهُ: المَشَقَّةُ تَحتَمِلُها من غير أن تُكَلَّفَها، يقال: فَعَلَ ذلكَ كَرْها وعلى كُرْهٍ، وحكى يعقوب: أقامنى على كَرْهٍ، وكُرْهٍ.
وقد كَرِهَه كَرْها، وكُرْها، وكَراهَةً، وكَراهِيَة ومَكْرَهَةً، قال:

* لَيلَةَ غُمَّى طامِسٌ هِلالُها *
* أَوْغَلْتُها ومَكْرَهٌ إيغالُها[(٢)] *

وأنشد ثعلب:

تَصَيَّدُ بِالحُلْوِ الحَلالِ وَلا تُرَى
عَلى مَكرَهٍ يَبدو بِها فَيَعيبُ[(١)]

يقول: لا تَتكلَّم بما يُكرَه فَيَعيبُها.
واستكرَهَه: كَرِهَه، وفى المثل: أساءَ كارِهٌ ما عَمِلَ. وذلك أن رجُلا أكرَهَهُ أحدٌ على عَملٍ فأساء عَمله. يُضرَب هذا للرجُل يطلُب الحاجَةَ فلا يُبالِغُ فيها، وقول الخَثْعَمِيَّة:

رأيتُ لهم سِيماءَ قَومٍ كَرِهتُهُمْ
وأهلُ الغَضا قَومٌ عَلىَّ كِرامُ[(٢)]

إنما أرادت كَرِهتُهم لها، أو مِن أجلِها.
وشَىءٌ كَرْهٌ: مَكروهٌ، قال:

* وحَمْلَقَتْ حَولِىَ حتى احْوَلَّا *
* مَأقانِ كَرْهانِ لها واقْبَلَّا[(٣)] *

وكذلك شىءٌ كَرِيهٌ.
وأكرهَه عليه فتكارَهَه.
وتكرَّه الأمرَ: كَرِهه.
وامرأةٌ مُستَكْرَهَةٌ[(٤)]: غُصِبَتْ نَفسَها فأُكرِهت على ذلك.
وكَرَّهَ إليه الأمرَ: صَيَّره كَريهًا إليه.
وما كان كَريها ولقد كَرُهَ كَراهَةً، وعليه نُوَجِّه[(٥)] ما أنشدهُ ثَعلبٌ من قول الشاعر:

* حتى اكتَسى الرأسُ قِناعا أشهَبا *
* أملَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبا *

(١) اللسان: رهك.
(٢) اللسان: كره. وضبط فيه «مكره» بضم الميم، وهو يخالف ما سبق من المصادر.

(١) اللسان: كره.
(٢) اللسان: كره.
(٣) اللسان: كره.
(٤) ضبط فى اللسان بكسر الراء.
(٥) فى اللسان: توجه.

* أكرَهَ جِلبابٍ لِمَنْ تَجَلبَبا[(١)] *

إنما هو مِن كَرُهَ[(٢)]، لا من كَرِهتُ؛ لأن الجِلبابَ ليس بكارِهٍ، فإذا امتنعَ أن يُحمَل على كَرِهَ، إذ الكُرْه إنما هو للحيوان، لم يحمل إلا على كَرُهَ الذى هو للحيوانِ وغَيرِه.

ووَجه كَرْهٌ، وكَريهٌ: قَبيح، وهو من ذلك، لأنه يُكْرَه.

وأتيتُك كَرَاهِينَ أن تَغضَبَ، أى كَراهِيَةَ أن تغضب، وجِئتُك على كَراهِينَ، أى كُرْهٍ لذلك، قال الحُطَيئَة:

* لِـلـكَـراهِـينِ فـارِكِ[(٣)] *

والكَريهة: النازِلة والشِّدَّة فى الحربِ.

وذو الكَريهة: السَّيْف الذى يَمْضِى على الضَّرائبِ الشِّداد لا يَنْبُو عن شىءٍ منها.

ورجل ذو مَكروهَة، أى: شِدَّةٍ، قال:

وفارِسٍ فى غِمارِ الموتِ مُنغَمِسٍ
إذا تَأَلَّى على مَكروهَةٍ صَدقا[(٤)]

وَجَملٌ كَرْهٌ: شَديدُ الرَّأسِ.

والكَرْهاء: أعلى الثُّغرَة، هُذَلِيَّةٌ.

والكَرْهاء: الوَجه والرَّأسُ أجمَعُ.

---

(١) اللسان: كره.

(٢) فى نسخة دار الكتب «هو على كره»، والمثبت من نسخة الزيتونة يوافقه ما فى اللسان.

(٣) كذا جاء فى المحكم، وبهامش نسخة الزيتونة «تهذيب»:

مُصَاحِبَةٍ على الكَراهِين فارِكٍ

وصدره فى ديوانه ٦٦: وهامش لسان العرب عن التكملة.

وَبِكْرٍ فَلاها عن نَعِيمٍ غَرِيرَةٍ

(٤) اللسان: كره.

مقلوبه: [ر ك هـ]

الرُّكاهَةُ: النَّكْهَة الطَّيِّبَة عِند الكَهَّةِ، عن الهَجَرِىّ، وأنشد لِكاهِلٍ:

حُلْوٌ فُكاهَتُه مِسْكٌ رُكاهَتُه
فى كَفِّه مِن رُقَى الشَّيطانِ مِفتاحُ

الهاء والكاف واللام

[هـ ك ل]

تَهاكَلَ القَومُ: تَنازَعوا فى الأمر.

والهَيْكَلُ: الضخْمُ من كُلِّ شىءٍ.

والهَيكَلَةُ من النِّساء: العظيمةُ، عن اللحيانىّ.

والهَيْكَل من الخيلِ: الكَثيفُ العَبْلِ اللَّيِّنُ، قال امرؤُ القَيس:

* بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ هَيكَلِ[(١)] *

وقيل: هو الطويلُ عُلْوًا وعِداءً[(٢)]، وقيل: هو التَّامُّ، قال أبو النَّجم فاستعاره للنَّبات:

* فى حِبَّةٍ جَرْفٍ وحَمضٍ هَيْكَلِ[(٣)] *

والنَّبت لا يوصَف بالضِّخَم، لكنه أراد الكثرَة، فأقام الضِّخَمَ مُقامَها.

وقال أبو حنيفة: الهَيْكَل: النَّبتُ الذى طالَ وعَظُم وَبلَغ، وكذلك الشَّجَرُ، واحدته هَيْكَلَةٌ.

وهَيكَلَ الزَّرْعُ: تَمَّ وطالَ.

---

(١) ديوانه ١٩، واللسان: هكل. وصدره:

وقَد أغْتَدى والطيرُ فى وُكُناتِها

(٢) بهامش نسخة الزيتونة «تهذيب»، «وعدوا».

(٣) فى اللسان: هكل. سقط ما بعد الشاهد الخاص بامرئ القيس إلى هنا. وانظر الطرائف الأدبية ٦٣.

والهَيْكَلُ : بيتٌ للنصارَى فيه صورةُ مَرْيَمَ وعيسَى عليهما السلامُ ، قال الأعشى :

وما أيْبُلِيٌّ على هَيْكَلٍ
بَناهُ وصَلَّبَ فيه وصارا[1]

وربما سُمّى به دَيْرُهم .

مقلوبه : [هـ ل ك]

هَلَكَ يَهلِكُ هُلْكًا وهُلُكا وهَلاكا : ماتَ ، ابن جِنّى : ومن الشاذِّ قِراءَةُ مَن قرأ : (وَيَهْلَكَ الحَرثُ والنَّسلُ)[2] قال : هو من باب رَكَنَ يَرْكَن ، وقَنَطَ يَقنَط ، وكُلُّ ذلك عند أبى بكرٍ لُغاتٌ مُختلِطَة ، قال : وقد يجوز أن يكون ماضِى يَهلَك هَلِكَ ، كعَطِبَ ، فاسْتُغنِيَ عنه بِهَلَكَ ، وبَقِيَتْ يَهلَكُ دليلًا عليها .

واستعمل أبو حنيفة الهَلَكَة فى جُفوفِ النَّباتِ ويُبودِهِ ، فقال - يصفُ النبات -: من لَدُنِ ابتدائِه إلى تمامه ، ثمّ تَوَلِّيهِ وَإدبارِه إلى هَلَكَتِه ويُبودِه .

ورجلٌ هالِكٌ من قومٍ هُلَّكٍ وهُلَّاكٍ وهَلْكَى وهَوالِكَ ، الأخيرةُ شاذّة ، وقال الخليل : إنما قالوا : هَلْكَى وزَمْنَى ومَرْضَى؛ لأنها أشياءُ ضُرِبوا بها وأُدخِلوا فيها وهم لها كارِهون .

وهَلَكَ الشَّيءَ ، **وهَلَّكه** ، **وأهلكه** ، قال العجّاجُ :

* ومَهْمَهٍ هالِكِ مَن تَعَرَّجا[3] *

وأنشد ثعلب :

(١) اللسان : هكل . والصبح المنير ٥٣.
(٢) البقرة ٢٠٥، والقراءة المتواترة : ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ ، هذا وضبطت فى الأصل واللسان « يهلك » بالرفع .
(٣) ديوانه : ٩، واللسان : هلك .

* قالتْ سُلَيمَى هَلِّكوا يَسارا[1] *

وفى التنزيل : ﴿وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟﴾[2] .

واستهلَكَ المالَ : أنفقَه وأنفَدَهُ ، أنشد سيبويه :

تَقولُ إذا استَهلَكتُ مالا لِلَذّةٍ
فُكَيهَةُ هَشّىءٌ بِكَفَّيكَ لائِقُ[3]

قال سيبويه : يريد : هل شيءٌ ، فأدغَمَ اللامَ فى الشِّينِ ، وليس ذلك بواجبٍ كوجوبِ إدغامِ الشَّمّ والشَّرابِ ، ولا جميعهم يُدغِمُ : هلْ شيءٌ .

وأهلَكَ المالَ : باعَه ، وفى بعض أخبارِ هُذيلٍ أن حَبيبًا الهُذَلِيَّ قال لِمَعقِل بن خُوَيلد : ارجِعْ إلى قَوْمِك . قال : كَيفَ أصنَع بِإبلى ؟ قال : أهلِكْها ، أى : بِعْها .

والمَهلِكَة ، **والمَهلُكَة**[4] : المفازة ، لأنه يُهْلَك فيها كثيرا .

والهِلكَونَ[5] : الأرضُ الجَدبَةُ وإن كان فيها ماءٌ .

والهَلَكُ ، **والهَلَكاتُ** : السِّنونَ الجَدبَة؛ لأنها مُهلِكَةٌ ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

قالَت لَهُ أُمُّ صَمْعا إذ تُؤامِرُهُ
ألا تَرَى لِذَوى الأموالِ والهَلَكِ[6]

الواحدة هَلَكَةٌ ، بفتح اللام أيضًا .

(١) اللسان : هلك .
(٢) الكهف ٥٩.
(٣) اللسان : هلك . وكتاب سيبويه ٤١٧/٢، وعزاه إلى طريف ابن تميم العنبرى .
(٤) زاد اللسان ضبط اللام بالضمة .
(٥) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء .
(٦) اللسان : هلك ، ونسبه للأسود بن يعفر ، وهو فى شعره فى الصبح المنير ٣٠٥.

والهَلاكُ[1]: الجَهدُ المُهلِكُ.

وهَلاكٌ[2] مُهتَلِكٌ، على المُبالغة، قال رُؤبة:

* مِن السِّنينَ والهَلاكِ المُهتَلِكْ[3] *

ولَأَذهَبَنَّ إما **هُلْكٌ** وإما مُلْك، والفتح فيهما لغة، أى: لأذهَبنَّ فإما أن أَهلِكَ وإما أن أَمْلِكَ.

وهالِكُ أهْلٍ: الذى يَهلِك فى أهلِه[4]، قال الأعشى:

وهـالِـكِ أهـلٍ يَـعـودونَـهُ
وآخَـرَ فـى قَـفْـرَةٍ لم يُـجَـنْ[5]

والهَلَكُ: جيفَةُ الشىءِ.

والهالِك، والهَلَكُ: مَشرَفَةُ المَهواةِ من جَوّ السُّكاكِ، لأنها مَهلَكَةٌ، وقيل: الهَلَك: ما بين كُلّ أرضٍ إلى التى تَحتها إلى الأرض السابعة وهو من ذلك، فأما قول الشاعر:

المَوتُ تَأتِى لِمِيقاتٍ خَواطِفُه
وليس يُعجِزُه هَلْكٌ ولا لُوحُ[6]

فإنه سكَّن للضرورة، وهو مذهبٌ كوفىّ، وقد حَجَّرَ عليه سيبويه إلا فى المكسور والمضموم، وقيل: الهَلَكُ: ما بين أعلى الجبل وأسفله، ثم يُستعار لهواء ما بين كلّ شيئين، وكلُّه من الهلاك.

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة بضم الهاء، أما اللسان فكنسخة دار الكتب.
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء، أما المحكم فبضم الهاء هنا، وفى نسخة دار الكتب بفتحها، فى قول رؤبة متفقًا مع اللسان.
(٣) ديوانه ١١٨، واللسان: هلك.
(٤) زاد فى اللسان بعد البيت «قال: ويكون وهالك أهل: الذى يهلك أهله» وضبط يهلك بضم أوله وكسر ثالثه وأهله بالنصب.
(٥) الصبح المنير ١٣، واللسان: هلك.
(٦) اللسان: هلك.

والتَّهلُكة: الهلاك، وفى التنزيل: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[1]. وقيل: التَّهلُكة: كلّ شىء عاقبتُهُ إلى الهلاك.

والتُّهلوك: الهلاك، قال:

* شَبيبُ عادَى اللّهُ مَن يَقليكا *
* وسبَّبَ اللّهُ له تُهلوكا[2] *

ووقعَ فى وادى تُهُلِّكَ[3]، أى: الباطل والهلاك، كأنهم سَمَّوْهُ بالفعل.

والاهتِلاك، والانهِلاك: رَمْىُ الإنسان بنفسه فى تَهْلُكةٍ.

والقَطاةُ تهتَلِك من خوف البازى، أى: ترمى بنفسها فى المهالك.

والمُهتَلِك: الذى ليس له همٌّ إلا أن يتضَيَّفَه الناس، يظلُّ نهارَه فإذا جاء الليلُ أسرعَ إلى من يكفُله خوفَ الهلاك لا يتمالك دونه، قال أبو خِراشٍ:

إلى بيته يَأْوى الغريبُ إذا شتَا
ومهتلِكٌ بالى الدَّريسَينِ عائلُ[4]

والهُلَّاك: الذين ينتابونَ الناسَ ابتغاء معروفِهم من سوء حالهم، وقيل: الهُلَّاك: المُنتجِعون الذين قد ضلُّوا الطريقَ، وكلُّه من ذلك، أنشد ثعلب:

أبيتُ مع الهُلَّاك ضَيفًا لأهلِها
وأهلى قَريبٌ مُوسِعونَ ذَوُو فَضْلِ[5]

(١) البقرة ١٩٥.
(٢) اللسان: هلك. شبيب يعنى ابن شيبة، والرجز لأبى نخيلة يمدحه، كذا فى اللسان.
(٣) هذا ضبط اللسان بالخفظ، وضبط نسخة الزيتونة بضم التاء وفتح الهاء وتشديد اللام مكسورة، وضبط نسخة دار الكتب بضم التاء وسكون الهاء وكسر اللام بدون تشديد.
(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٢٢١.
(٥) فى اللسان: هلك. منسوب لجميل، وانظر ديوانه ١٧٧.

وكذلك المُتَهَلِّكون، أنشد ثعلبٌ للمتنخِّل الهذليّ:

لو أنه جاءني جوعانُ مُهْتَلِكٌ
من بُؤَّس الناس عنه الخيرُ محجوزُ[(١)]

وأفعل ذلك إما هَلَكَتْ[(٢)] هُلُكٌ، وبعضهم لا يصرفه، أي: على ما خيَّلتْ نفسُك ولو هلَكْتَ، والعامة تقول: إن هلَك الهُلُكُ[(٣)].

والهَلوك من النساء: الفاجرةُ الشَّبِقةُ، ولا يوصَف الرجل الزانى بذلك، وقال بعضهم: الهَلُوك: الحسنةُ التبعُّل لزوجها.

وتهالَكَ الرجلُ على المتاعِ والفراشِ: سقَط عليه.

وتهالكتِ المرأةُ فى مشيِها، من ذلك.

والهالِكيُّ: الحدّادُ، وقيل: الصيقَلُ، قال ابن الكلبِيّ: أولُ مَن عمِل الحديدَ من العرب الهالكُ بن أسدِ بن خُزيمة، فلذلك قيل لِبنى أسدٍ: القُيُونُ.

مقلوبه: [ك هـ ل]

الكَهْلُ: الرجلُ إذا وخَطَه الشيبُ ورأيتَ له بَجالةً، وقيل: هو من أربَعٍ وثلاثين إلى إحدى وخمسينَ، والجمع كَهْلونَ وكُهولٌ وكِهالٌ وكُهلانٌ، قال ابن ميّادةَ:

وكيفَ تُرجِّيها وقد حالَ دونَها
بنو أسدٍ كُهلانُها وشبابُها[(٤)]

وكُهَّل، وأُراها على تَوهُّمِ كاهلٍ، والأنثى كَهْلةٌ من نِسوة كَهْلاتٍ، وهو القياس؛ لأنه صفة، وقد حكى فيه عن أبى حاتم تَحريكَ الهاء، ولم يذكره النحويون فى ما شذَّ من هذا الضرْب، قال بعضهم: قلَّ ما يقال للمرأةِ كَهْلَة حتى يُزْوِجوها بِشَهلةٍ.

واكْتَهَلَ الرجلُ: صار كَهلا، ولم يقولوا كَهَلَ، إلا أنه قد جاء فى الحديث: «هل فى أهِلكَ من كاهلٍ؟» ويروى «مَنْ كاهَلَ» أى مَن دخل حدَّ الكُهولة، وقيل: تزوَّج، فقد حكى أبو زيدٍ: كاهلَ الرجلُ: تزوَّج، وقول أبى خِراشٍ الهُذَلىّ:

فلَو كان سَلمَى جارَه أو أجارَه
رماحُ ابن سعدٍ ردَّه طائر كَهْلُ[(١)]

لم يُفسره أحد، وقد يمكن أن يكون جعلَه كَهلا مبالغةً به فى الشدَّة.

ونَبت **كَهْلٌ**: مُتَناهٍ.

واكْتَهَلَ النَّبتُ: طال وانتهى مُنتهاه، قال الأعشى:

يُضاحِكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ
مُؤزَّرٌ بعَميم النبتِ مُكْتَهِلُ[(٢)]

وليس بعد اكتهال النبت إلا التولِّى.

واكْتَهَلت الرَّوضةُ: عمَّها نَوْرُها.

---

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٣. ويلاحظ أنه شاهد على المهتلك لا على المتهلكين. هذا وفى نسخة الزيتونة علامة يشار بها فى الهامش أن «بؤس» فيها رواية «جوع» بتشديد الواو، وعليها كلمة معا.

(٢) ضبط نسخة دار الكتب: «هلكت» بكسر اللام.

(٣) ضبط نسخة الزيتونة «الهلك» بسكون اللام.

(٤) اللسان: كهل.

(١) كذا فى المحكم واللسان: كهل. وفى الأساس رباح، وانظر شرح أشعار الهذليين: ١٢٣٨ «رياح بن سعد» وفسره فقال: رياح بن سعد من بنى زليفة.

(٢) الصبح المنير ٤٣، واللسان: كهل.

ونَعجة **مُكْتَهِلة** : مُختَمِرةُ الرأس بالبياض ، وأنكر بعضُهم ذلك .

والكاهِلُ : مُقدَّم أعلى الظهر مما يلى العُنقَ ، وهو الثُّلثُ الأعلى ، فيه ستُّ فِقَرٍ ، وقيل : الكاهِلُ من الإنسان: ما بين كَتِفَيه ، وقيل : هو مَوصلُ العُنق فى الصُّلب ، وقيل : هو من الفرس خَلفَ المنسِج ، وقيل : هو ما شَخَصَ من فُروع كتفَيه إلى منتهى ظَهره .

ويقال للشديد الغضب وللهائج من الفُحول : إنه لَذو كاهلٍ ، حكاه ابنُ السِّكِّيت فى كتابه الموسوم بالألفاظ ، وفى بعض النسخ : إنه لذو صاهلٍ - بالصاد - وقوله :

طويلُ مِتَلِّ العُنْقِ أشرفَ كاهِلًا
أشقُّ رَحيبُ الجوفِ مُعتدِلُ الجِزمِ (١)

وضع الاسمَ فيه مَوضع الظرف ، كأنه قال : ذهب صُعُدًا .

وإنه لشديدُ **الكاهل** ، أى : منيعُ الجانبِ .

والكُهْلُول : الضَّحَّاك ، وقيل : الكريمُ ، عاقبت اللامُ الراءَ فى كُهرورٍ .

وكَهْلٌ ، **وكاهِلٌ** ، **وكُهيلٌ** : أسماءٌ ، يجوز أن يكون تصغيرَ كَهلٍ ، وأن يكون تصغيرَ كاهلٍ تصغيرَ الترخيمِ ، وأن يكون تصغيرَ كَهْلٍ أوْلى ؛ لأن تصغيرَ الترخيمِ ليس بكثيرٍ فى كلامهم .

وكُهَيْلَة : مَوضعُ رَمْلٍ ، قال :

عُمَيريَّةٌ حلَّتْ برملِ كُهيلَةٍ
فَبيْنُونةٍ تَلْقَى لها الدهرَ مَربَعا (١)

الهاء والكاف والنون

[هـ ك ن]

تَهَكَّن الرجلُ : تَندَّم .

مقلوبه : [ك هـ ن]

كَهَنَ يَكْهَنُ ويَكهُنُ ، **وكَهُنَ** كَهانةً **وتَكَهَّن** تَكهُّنا وتَكهينا ، الأخير نادرٌ : قضَى له بالغَيبِ .

ورجلٌ **كاهِنٌ** من قَومٍ كَهَنةٍ وكُهَّانٍ .

وحِرفته **الكِهانةُ** .

مقلوبه : [ن هـ ك]

النَّهْك : التنقُّصُ .

وَنَهِكَتْهُ الحُمَّى نَهْكا وَنهَكا وَنهاكةً : رُئِىَ أثرُ الهُزالِ فيه منها ، وهو من التنقُّصِ أيضًا .

والمَنْهُوك من الرَّجَزِ والمُنسَرِحِ : ما ذهبَ ثُلثاه وبقِىَ ثُلثُه ، كقوله فى الرجزِ :

* يا لَيتَنى فيها جَذَعْ (٢) *

وقوله فى المنسرح :

* ويلُ أمِّ سَعْدٍ سَعْدا (٣) *

وإنما سمّى بذلك ؛ لأنك حذفتَ ثُلُثَيْهِ ونَهكْتَه بالحَذفِ ، أى بالغتَ فى إمراضِه والإجحاف به .

---

(١) اللسان : كهل .

(١) اللسان : كهل . وفيه « مرتعا » . وفى معجم البلدان كروايته هنا ونسبه إلى الراعى .

(٢) اللسان : نهك . وفى « وضع » نسبه لدريد بن الضمة ، وفى (جذع) لورقة بن نوفل .

(٣) اللسان : نهك .

والتَّهْكُ: المبالغةُ فى كل شىء .

والناهِك ، **والنَّهِيك** : المبالغُ فى جميع الأشياء .

والنَّهِيك ، **والنَّهُوك** من الرجال : الشجاعُ ، وذلك لمبالغته وثَباته ، ومن الإبل : الصَّئولُ القويُّ الشديد ، وقول أبى ذُؤَيب :

ولو نُبِذوا بأبى ماعِزٍ
نَهِيكِ السلاحِ حَديدِ البَصرْ (١)

أراد أن سلاحه مُبالغٌ فى نَهكِ عَدُوّه .

وقد **نَهُك** نَهاكةً – وقوله أنشده ابن الأعرابيّ –:

وأعلمُ أن الموتَ لا بد مُدرِكٌ
نَهِيكٌ على أهلِ الرُّقَى والتمائمِ (٢)

فسره فقال : نَهيكٌ : قَوِيٌّ مُقدِمٌ مُبالغٌ .

ونَهِك فى الطعام : أكل منه أكلا شديدا فبالغ فيه .

ورجلٌ **ينهَكُ** فى العدوّ ، أى : يُبالغ فيهم .

ونَهِكهُ عُقوبةً : بالغ فيها .

ونَهَكَ الشيء ، **وانتهكَه** : جَهَده ، وفى الحديث : « لِيَنْهَكِ الرجلُ ما بين أصابعِه أو لَتنتهِكَنَّها النارُ » أى لِيُقبلْ على غَسلِها إقبالا شديدا حتى يُنْعِمَ تنظيفَها .

ونَهَك الرجلَ يَنْهَكه نَهْكةً ونَهاكه : غلبهُ .

والنَّهِيك من السيوفِ : القاطع الماضى .

وانْهَتَكَ حُرمَته : تناولها بما لا يَحلُّ .

وما **يَنْهَكُ** يفعل كذا ، أى : ينفكُّ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٩ .

(٢) اللسان : نهك .

والنَّهِيكُ : الحُرقوصُ ، وعَضَّ حُرقوصٌ فَرْجَ أعرابيةٍ فقال بَعلُها :

وما أنا للحُرقوصِ إن عضَّ عضَّةً
لِما بين رجلَيها بِجدٍّ عَقورُ
تُطيِّبُ نفسى بعدَ ما تستفِزُّنى
مقالتُها إن النَّهيكَ صغيرُ (١)

مقلوبه : [ك ن هـ]

كُنْهُ كلِّ شىء : قَدرهُ وغايتُه ، وفى بعض المعانى : وقتهُ ووجهه .

مقلوبه : [ن ك هـ]

نَكَهَ له وعليه يَنكِهُ ويَنكَه نَكْها : تَنَفَّس على أنفِه .

ونكَهَهُ نَكْها **وَنَكِهَهُ** ، **واستنكَهَهُ** : شمَّ رائحةَ فمِه .

والاسم النَّكْهةُ .

ونَكَهَ هو يَنكِهُ ويَنكَهُ : أخرج نَفَسَهُ إلى أنفى .

الهاء والكاف والفاء

[هـ ك ف]

الهَكْفُ: السرعة فى العَدْوِ وغيرِه ، وهو ، فعل مُماتٌ .

وهنكَفٌ : موضعٌ ، مشتقٌ من ذلك ، وقد يكون رُباعيًا .

(١) اللسان : نهك . وضبط النهيك بالتصغير ، وفى المحكم جعل « بجد » مضافة إلى « عقور » على الإقواء ، وضبط نسخة دار الكتب « بجد » بفتح الجيم .

مقلوبه : [ك هـ ف]

الكَهْفُ : كالمغارة في الجبل إلا أنه أوسع منها، وجمعه كُهوفٌ .

وتَكهَّفَ الجبلُ : صارت فيه كُهوفٌ .

وتَكَهَّفَتِ البئرُ : صار فيها مثلُ ذلك .

وكَهْفَةُ : اسمُ امرأةٍ ، وهى كَهْفَةُ بنتُ مَصادٍ ، إحدى بنى نَبْهانَ .

مقلوبه : [ف هـ ك]

امرأةٌ **فَيْهَكٌ** ، على مثالِ صَيْرَفٍ : حَمقاءُ ، عن كراع .

مقلوبه : [ف ك هـ]

الفاكهة : الثمرُ كلُّه ، وقيل : لا يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان فاكهةً ، واحتج بقوله : ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾[1] ، فقيل : لو كان النخلُ والرُّمانُ نَوعينِ من الفاكهةِ لما خُصِّصت من سائرِ أنواعها ، وليس هذا بحجَّةٍ ؛ لأن العرب تفعل مثل ذلك تأكيدا أو تشريفا للنوعِ .

ورجلٌ **فَكِهٌ** : يأكل الفاكهةَ ، **وفاكِهٌ** : عنده فاكهةٌ ، وكلاهما على النسب ، قال سيبويه : ولا يقال لبائع الفاكهة : فكّاهٌ ، كما قالوا : لبّانٌ ونبّالٌ ؛ لأن هذا الضربَ إنما هو سماعيّ لا اطِّرادِيّ .

وفكَّهَ القومَ بالفاكهةِ : أتاهم بها .

(١) الرحمن ٦٨.

والفاكهة أيضًا : الحَلْواءُ ، على التشبيه .

وفكَّههُمْ بمُلَحِ الكلامِ : أطْرَفهم ، والاسم الفَكِيهةُ والفُكاهةُ ، والمصدرُ المُتوهَّم فيه الفعلُ الفُكاهَةُ .

والفاكِه : المزّاحُ .

والتفاكُهُ : التمازُح .

والفَكِهُ : الطيِّبُ النفس الضَّحوكُ ، والاسم منه الفُكاهَة ، وقد **فَكِه** فَكَهًا .

والفَكِهُ أيضا : الذى يُحدِّث أصحابَه ويُضحِكهم .

وفَكِهَ من كذا ، **وتَفكَّه** : عجِبَ ، حكى ابنُ الأعرابىّ : لو سمعتَ حديثَ فلانٍ ما فَكِهتَ له ، أى : ما أعجبَك .

وقوله تعالى : ﴿فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾[1] أى متعجِّبون ناعمون بما هم فيه .

والتفكُّه : التندُّم ، وفى التنزيل : ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[2] ، معناه تَندَّمون .

وأفكَهَت الناقةُ : إذا رَأيتَ فى لَبنها خُشورَةً شِبهَ اللِّبَإِ .

والمفكِهُ من الإبل : التى يُهَرَاقُ لَبنها عند النِّتاج ، والفعل كالفعل .

وفاكِهٌ : اسم .

وفُكَيْهَة : اسمُ امرأةٍ ، ويجوز أن يكون تصغيرَ فَكِهَة التى هى الطيِّبة النفس الضَّحوك ، وأن يكون تصغير فاكهَة مرَخَّما ، أنشد سيبويه :

(١) يس ٥٥.

(٢) الواقعة ٦٥.

تقولُ إذا استهلكتُ مالًا للذَّةٍ
فُكَيْهَةُ هَشَّىءٌ بِكَفَّيكَ لائِقُ[1]

يريد : هل شيء .

الهاء والكاف والباء

[ك هـ ب]

الكُهْبَة : غُبْرَة مُشرَبة سَوادًا فى ألوان الإبل خاصةً . وقال يعقوب : الكُهْبَة : لون إلى الغبرة ما هو ، فلم يَخُصَّ شيئًا دون شيءٍ . والكُهْبة : الدُّهمةُ ، والفعلُ من كل ذلك **كَهُبَ وكَهِبَ** كَهَبا وكُهْبَةً فهو أكهَبُ ، وقد قيل : كاهِب ، ورُوى بيت ذى الرُّمة :

جَنُوحٌ على باقٍ سَحيقٍ كأنهُ
إهابُ ابنِ آوَى كاهِبُ اللونِ أطْحَلُ[2]

ويروى : أكهَب .

الهاء والكاف والميم

[هـ ك م]

الهَكِمُ : المُتقحِّم على ما لا يعنيه .

وقد **تهكَّمَ** على الأمر .

وتَهكَّم بنا : زَرَى علينا ، وعَبِث بنا .

وتَهكَّمَ له ، **وهكَّمَه** : غنَّاه .

والمُتهكِّم : المتكبر ، وهو أيضا الذى يتهدَّم عليك من الغيظ والحُمْق .

(١) اللسان : فكه . وتقدم فى مادة : هلك . وهو فى كتاب سيبويه ٤١٧/٢ لطريف بن تميم العنبرى .

(٢) ديوانه ٤٦٠، واللسان : كهب .

وتهكَّمت البئرُ : تَهدَّمت ، من ذلك .

مقلوبه : [هـ م ك]

هَمَكه فى الأمر فانهمَك : لَجَّجَهُ فلَجَّ .

مقلوبه : [ك هـ م]

كَهُمَ الرجلُ ، **وكَهَم** يَكْهَم كَهامةً فهو كَهام وكَهِيم ، **وتكهَّمَ** : بَطُؤ عن النُّصرَة والحرب ، قال مِلْحَةُ الجَرميُّ :

إذا ما رَمى أصحابَه بجَبينه
سُرَى الليلةِ الظلماءِ لم يتَكهَّمِ[1]

وفرس **كَهام** : بطىء عن الغاية .

ورجل **كَهام** ، **وكَهِيم** : ثَقيل دَثُورٌ لا غَناءَ عنده .

وسيف **كَهام** ، **وكَهِيم** : لا يَقْطَعُ .

ولسانٌ **كَهِيمٌ** : كَليلٌ عن البلاغة .

وكَهمَتْه الشدائد : نكَصَتهُ عن الإقدام .

وكَنَهْمٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [م هـ ك]

مَهْكَةُ الشباب ، **ومُهكتُه** : نَفخَتُه وامتلاؤُه ، والضمُّ أعلى .

وشابٌّ **مُمتهِكٌ** ، **ومُمَّهِكٌ** : ممتلئٌ شبابا .

والمُمَّهِكُ أيضا : الطَّويلُ .

ومَهَكَ الشيءَ يَمهَكُه مَهْكا ، **ومَهَّكَه** : سَحَقه فبالغَ .

(١) اللسان : كهم .

مقلوبه : [ك م هـ]

كَمِهَ بَصره كَمَها وهو أكمَهُ : إذا اعترته ظُلمةٌ تَطْمِس عليه .

والأكْمَه : الذى يُولَدُ أعمى ، وفى التنزيل : ﴿وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾[١] ، والفعل كالفعل ، وربما جاء الكَمَه، فى الشّعر يراد به العَمَى العارِض ، قال :

كَـمِـهَـتْ عـيناه لمَّا ابـيَـضَّـتـا
فَـهْـوَ يَـلْـحَـى نـفْـسـه لمَّا نَـزَعْ[٢]

وربما قالوا للمسلوبِ العقل: **أكْمَه** ، قال رؤبة :

* هَرَّجْتُ فارتدَّ ارتِدادَ الأكْمَهِ[٣] *

وكَمِهَ النهار : إذا اعترضَتْ فى شَمسِه غُبرَةٌ .

وكَمِهَ الرجل : تغير لَونُه .

الهاء والجيم والشين

[ج هـ ش]

جَهَش للبكاءِ يَجهَش جَهْشا ، **وأجهش** ، كلاهما : استعدَّ له واستعبرَ .

والـمُجْهِش : الباكى نفسُه .

وجَهِشَتْ إليه نفسُه جُهوشا ، **وأجْهَشت** ، كلاهما : نَهَضَتْ وفاضَت .

وجَهِش للحُزنِ والشوقِ : تهيَّأ .

وجَهَش إلى القَومِ جَهْشا : أتاهُم .

(١) المائدة ١١٠.

(٢) اللسان : كمه .

(٣) ديوانه ١٦٦، واللسان : كمه .

والـجَهْش : الصَّوت ، عن كراع ، والذى رواه أبو عبيد : الـجَمْشُ .

الهاء والجيم والضاد

[ج هـ ض]

أجْهَضَت الناقةُ ، وهى مُجهِض : ألقَت ولدَها لِغيرِ تمامٍ ، والاسم الجِهاضُ ، والولدُ جَهِيضٌ ، وقيل : الـجَهيضُ : السّقْط الذى قد تمَّ خَلقُه ونُفِخَ فيه الروحُ من غير أن يعيشَ .

وجَهَضه جَهضا ، **وأجهَضه** : غَلبه .

وقُتلَ فلانٌ **فأُجهِضَ** عنه القومُ : أى غُلِبوا حتى أُخذ منهم .

والجاهِضُ من الرجال : الحديدُ النفسِ ، وفيه جُهوضَةٌ وجَهاضَةٌ .

مقلوبه : [ض هـ ج]

أضْهَجت الناقةُ : كأجْهَضَت ، إما مَقلوبٌ ، وإما لغة ، عن الهَجَرى ، وأنشد :

فَرَدُّوا لِقَولى كلَّ أصـهَـبَ ضامرٍ
ومضبورَةٍ إن تُلزَمِ الخيلَ تُضهِجِ

الهاء والجيم والسين

[هـ ج س]

هَجَس الأمرُ فى نفسى **يَهْجِس** **هَجْسا** : وقع فى خَلَدى .

والهاجِس : الخاطِرُ ، صفةٌ غالبةٌ غلبة الأسماءِ .

والهَجْسُ : النَّبأةُ تَسمعُها ولا تفهمها .

ووقعوا فى مَهْجُوسةٍ من أمرهم، أى : اختلاطٍ، عن ابن الأعرابىّ، والمعروف عندنا : فى مَرْجوسةٍ .

مقلوبه : [س هـ ج]

سَهَجَ القومُ ليلَتَهم سَهْجا : ساروا سيرا دائما .

والسَّهُوجُ : العُقابُ ؛ لدُؤوبها فى طيرانها .

وسَهَجَت المرأةُ طِيبَها تَسهَجُه سَهْجًا : سَحَقته، وقيل : كلُّ دقّ سَهْجٌ .

وسَهَجَت الريحُ الأرضَ : قَشَرَتْ وجهَها .

وسَهَجتِ الريحُ سَهْجا : هبَّتْ هُبوبا دائما واشتدَّت، وقيل : مرَّت مُرورا شديدا .

وريحٌ سَيْهَجٌ، وسَيْهَجَةٌ، وسَهُوجٌ، وسَيْهُوجٌ

أنشد يعقوبُ لبعض بنى سعدٍ :

* يا دارَ سلمَى بين ذاتَى العوجْ *

* جَرَّتْ عليها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ[1] *

وزعم يعقوبُ أن جيم سَيْهَج وسَيْهُوج بدلٌ من كاف سَيْهَكٍ وسَيْهُوكٍ .

الهاء والجيم والزاى

[هـ ج ز]

الهَجْزُ : لغة فى الهَجْسِ، وهى النَّبْأة الخفيَّة .

مقلوبه : [هـ ز ج]

الهَزَج : الخفَّةُ وسُرعةُ رَفعِ القوائم ووضعِها، صبىٌّ هزِجٌ، وفَرسٌ هَزِجٌ، قال النابغة الجعدىُّ يصِف فَرسا :

(١) اللسان : سهج وسمهج . وفيهما « دارات العوج » .

غَـدا هَـزِجـا طَـرِبـا قَـلْـبـهُ

لَـغَـبْنَ وأصـبـحَ لَم يَـلْـغَـبِ[1]

والهَزَجُ : الفرحُ .

والهَزَجُ : صَوتٌ مُطرِبٌ، وقيل : صَوتٌ فيه بَحَحٌ، وقيل : صوت دقيقٌ مع ارتفاعٍ، وكلُّ كلامٍ مُتقارِبٍ مُتدارِكٍ : هَزَجٌ، والجمع أهزاجٌ .

والهَزَجُ فى الشِّعرِ : مَفاعيلُنْ مفاعيلُنْ، سُمِّىَ بذلك لتقارُبِ أجزائِه، وهو مُسدَّسُ الأصلِ حَمْلا على صاحبيه فى الدائرة، وهما الرَّجَز والرمَل ؛ إذ تركيب كلٍّ واحدٍ منهما من وتدٍ مجموع وسَبَبَينِ خفيفين .

وهَزَّجَ : تغَنَّى، قال يزيد بن الأعورِ الشَّنِّىّ :

* كـأنَّ شَـنًّـا هَـزِجـا وشَـنًّـا *

* قَـعْـقَـعَـهُ مُـهَـزِّجٌ تَـغَـنَّـى[2] *

وتَهزَّجَ : كهزَّجَ . وقال أبو إسحاق : التهزُّجُ : تَردُّدُ التحسينِ فى الصوتِ، وقيل : التهزُّجُ : صَوتٌ مُطوَّلٌ غيرُ رَفيعٍ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* كأنَّ صَوتَ حَلْيِها المُناطِقِ *

* تَـهزُّجُ الرياحِ بالعَشارِقِ[3] *

ورَعدٌ مُتهزِّجٌ : مُصَوِّتٌ .

وقد هَزَّجَ الصوتُ .

وتَهزَّجَت القَوسُ : صَوَّتَتْ، واستعملَ ابنُ الأعرابىّ الهزَجَ فى معنى العُواءِ، وأنشد :

وكـأنما تَـنْـأى بِـجـانـبِ دَفِّـها الْـ

وَحـشِـىِّ مِـن هَـزَجِ الـعـشِـىِّ مُـؤَوَّمِ

(١) اللسان : هزج .

(٢) اللسان : هزج .

(٣) اللسان : هزج .

هِرٌّ جَنيبٌ كُلَّما عَطَفَتْ لَهُ
غَضْبَى اتَّقاها باليدَينِ وبالفمِ[1]

قال : هَزِجٌ : كثيرُ العُواءِ بالليلِ ، ووضَع العشِيَّ مَوضعَ الليلِ لقربه منه ، وأبدل هِرًّا مِن هَزِجٍ ، ورواه الشيبانيُّ « يَنْأَى »، و«هِرٌّ » عنده[2] رفعٌ؛ فاعل لِينأى .

ومرٌّ هَزِيجٌ من الليلِ ، كَهَزِيعٍ .

مقلوبه : [ج هـ ز]

جِهازُ العَروسِ والمَيِّتِ ، وجَهازُهما : ما يحتاجان إليه ، وكذلك جَهازُ المُسافِرِ ، وقد جَهَّزه فتجَهَّز ، وفى التنزيل : ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾[3] . قال عمرُ بنُ عبد العزيز :

تَجَهَّزِى بِجَهازٍ تَبْلُغِينَ بهِ
يا نفسُ قبلَ الرَّدَى لم تُخلَقِى عَبَثا[4]

وجَهازُ الراحلة : ما عليها .

وجَهازُ المرأة : حَياؤها .

وجَهَّز على الجريحِ ، وأجْهَزَ : أثبت قَتْلَه ، ولا يقال : أجازَ عليه ، إنما يقال : أجازَ على اسمِه ، أى: ضرَب

ومَوتٌ مُجهِزٌ ، وجَهِيزٌ : سريع .

وفرسٌ جَهيزٌ : خفيف .

وجَهيزَة : اسمُ امرأةٍ رَعناءَ ، وفى المثل : أحمَقُ من جَهيزَة . وقيل : معنى قولِهم : أحمقُ من جَهيزَة أى : الذئبة ، وذلك أنها تَدَعُ ابنها وتُرضعُ وَلَد الضبعِ ، وقيل : الضبعُ نفسُها .

وضُرِبَ فى جَهازِ البعيرِ : إذا شَرَدَ .

الهاء والجيم والطاء

[ط هـ ج]

طَيْهُوجٌ : طائرٌ ، حكاه ابن دُريد ، قال : ولا أحسبه عربيا .

الهاء والجيم والدال

[هـ ج د]

هَجَدَ يهجُد هُجودا ، وأهجَد : نامَ .

والهاجِدُ ، والهَجُودُ : المصلِّى بالليلِ ، والجمع هُجودٌ وهُجَّدٌ ، قال مرَّةُ بنى شَيبان :

* ألا هَلكَ امرؤٌ قامت عنيه *
* بِجنبِ عُنيزة البقرُ الهُجُودُ[1] *

وقال الحُطَيئة :

فحَيّاكِ وِدٌّ ما هداكِ لِفتيةٍ
وخُوصٍ بأعلى ذى طُوالةَ هُجَّدِ[2]

وتَهجَّد القومُ : استيقظوا لصلاةٍ أو غيرها . وفى التنزيل : ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾[3] .

وأهْجَدَ البعيرُ : وضَع جِرانَه على الأرضِ .

مقلوبه : [هـ د ج]

الهَدْجُ ، والهَدَجانُ : مَشيٌ رُوَيدٌ فى ضَعْفٍ . وهَدَجَ الشيخُ فى مِشْيَتِهِ يَهْدِج هَدْجا وهَدَجانًا

(١) اللسان : هزج ، والأول فى « دفف ، أوم ، وحش » ، وهو لعنترة ، ديوانه ١٠٠ .
(٢) زيادة فى نسخة الزيتونة يتفق معها اللسان .
(٣) يوسف ٧٠ . (٤) اللسان : جهزه .

(١) اللسان : هجد . مرة بن شيبان .
(٢) ديوانه ٢٢، واللسان : هجد .
(٣) الإسراء ٧٩ .

وهُدَاجا[1] : قاربَ الخَطْوَ ، وأسرعَ من غير إرادةٍ ، قال الحطيئةُ:

ويأخُذه الهُداجُ إذا هَداهُ
وليدُ الحيّ فى يدِه الرِّداءُ[1]

وقِدْرٌ هَدُوجٌ : سريعة الغليانِ .

وهَدج الظليمُ يَهدِجُ هدَجانا ، واسْتَهْدَج : وهو سعىٌ فى ارتعاشٍ .

والهَدَجْدَجُ : الظليمُ ، سُمِّىَ بذلك لَهَدجانِه .

وهَدَجت الناقةُ : حنَّتْ على ولدِها ، وهى ناقةٌ مِهداجٌ ، والاسم الهَدَجَةُ .

وهَدَجَتِ الريحُ هَدجا[2] : حنَّتْ وصوَّتت ، وريحٌ مِهداجٌ ، قال أبو وجزةَ :

حتى سَلكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَكٍ
مِن نَسْلِ جَوَّابةِ الآفاقِ مِهْداجِ

قال يعقوب : المِهْداج هنا من الهَدَجةِ ، وهو حنينُ الناقةِ على ولدِها .

والتهدُّجُ : تقطُّعُ الصوتِ .

وتهدَّجوا عليه : أظهروا إلطافَه .

وهَدَّاجٌ[3] : اسمُ قائدِ الأعشى .

وبنو هَدَّاجٍ : حىٌّ .

وهدَّاجٌ : اسمُ ربيعةَ بنِ صَيْدَحٍ .

والهَوْدجُ : مَركبٌ من مراكِب النساءِ يصنعُ من العِصىِّ ، ثم يُجْعَلُ فوقه الخشبُ فيقُبَّبُ .

وهدَّجت الناقةُ : ارتفعَ سنامُها وضخُمَ ، فصار عليها منه شبهُ الهودجِ .

وهدَّاجٌ : اسمُ فرسِ ربيعةَ بنِ صَيدحٍ .

مقلوبه : [ج هـ د]

الجَهْدُ ، والجُهْدُ : الطاقة ، وقيل : الجَهْدُ : المشقةُ ، والجُهْدُ : الطاقة ، قال سيبويه : وقالوا : طَلَبْتَهُ جُهْدَك ، أضافوا المصدرَ وإن كان فى مَوضع الحالِ ، كما أدخلوا فيه الألفَ واللام حين قالوا : أرسلَها العِراكَ ، قال : وليس كلُّ مصدرٍ يُضاف ، كما أنه ليس كلُّ مصدرٍ تدخلُه [الألف و] اللام .

وجَهِد[1] يَجهَد جَهدا ، واجتهد ، كلاهما : جَدَّ .

وجَهَد دابته جَهْدا ، وأجهَدها : بَلغَ جَهدَها قال الأعشى :

فَجالَتْ وجالَ لها أربَعٌ
جَهَدنَ لها مع إجهادِها[2]

وجَهْدٌ جاهِدٌ ، يريدون المُبالغةَ ، كما قالوا : شِعرٌ شاعرٌ ، وليلٌ لائلٌ ، قال سيبويه : وتقول : جَهْدَ رَأْيِى أنك ذاهبٌ ، تجعل جَهْدَ ظَرْفًا وترفَع أنَّ به ، على ما ذهبوا إليه فى قولهم : حَقًّا أنك ذاهبٌ .

وجُهِدَ الرجُلُ : بُلِغَ جُهده ، وقيل : غُمَّ ، وفى خبر قَيْس بن ذَريح أنه لما طلَّق لُبْنَى اشْتَدَّ عليه وجُهِدَ وضَمِنَ .

(١) اللسان : هدج . وليس فى ديوانه .
(٢) ضبط اللسان « هدجا » بسكون الدال ، وضبطت فى نسخة الزيتونة هنا بفتح الدال ، أما نسخة دار الكتب فلم تضبطها . هذا والمعنى متصل .
(٣) اللسان : هدج .

(١) ضبط اللسان « جهد » بفتح الهاء ، أما المحكم فكما أثبت .
(٢) ديوانه ٦٠ (ط بيروت) ، واللسان : جهد .

وجَهَدَ بالرجل : امتحنه عن الخير وغيره .

والـجَهَاد: الأرض المستوية ، وقيل : الغليظة ، ويوصف به ، فيقال : أرضٌ جَهادٌ ، وقول الطِّرِمَّاح :

ذاكَ أم حَـقْـبـاءُ بَـيْـدانـةٌ
غَـرْبَـةُ الـعـين جَـهـادُ الـسَّـنـامْ[(١)]

جعل الـجَهادَ صفةً للأُتان فى اللفظ ، وإنما هو فى الحقيقة للأرض؛ ألا ترى أنه لو قال : غَرْبة العين جَهادٌ ، لم يجُزْ ؛ لأن الأُتانَ لا تكون أرضا صُلْبَةً ولا غليظةً .

وأجْهَدَت لك الأرضُ : برزَت .

وفلانٌ **مُجْهِدٌ** لك : مُحتاط ، قال :

نـازعـتُـهـا بـالـهَـيْـثُـمـان وغـرَّهـا
قيلى ومن لكِ بالنصيح الـمُجْهِدِ[(٢)]

وجَهَدَه المرضُ والتعب والـحُبُّ يَجْهَدهُ جَهْدا : هزَلهُ .

وأجهَد الشيبُ : كثُرَ وأسرَع ، قال عَدِىُّ بن زيدٍ :

لا تُـؤاتيـك أن صـحَـوتَ وأن أجْـ
ـهَدَ فى العـارِضَـينِ منـك الـقَـتِيرُ[(٣)]

والجُهْدُ : الشىءُ القليلُ يعيش به الـمُقِلُّ ، وفى التنزيل : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾[(٤)] .

والمجهودُ : الـمُشتَهَى من الطعام واللبنِ ، قال الشَّماخُ :

تُضْحِى وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقا
مِن ناصِعِ اللونِ حُلوِ الطعمِ مَجهودِ[(١)]

ومن رواه « حُلوِ غيرِ مجهودِ » فمعناه : غير قليل يُجهَدُ حَلبُه ، أو تُجهَد الناقةُ عند حلَبه .

وأجهدوا علينا فى العداوةِ : جَدُّوا .

وجاهَدَ العدوَّ مُجاهدةً وجِهادا : قاتَلَه .

وبنو **جُهادَةَ** : حىٌّ .

الهاء والجيم والتاء

[ت ج هـ]

روى أبو زيدٍ : تَجِهَ يَتْجَهُ ، بمعنى : اتَّجَه ، وليس من لفظه؛ لأن اتَّجه من لفظ الوِجْهة ، وتَجِهَ من هـ ج ت ، وليس محذوفا من : اتَّجَه كتَقَى يَتْقِى ، إذ لو كان كذلك لقيل : تَجَهَ .

الهاء والجيم والثاء

[ج هـ ث]

جَهِثَ الرَّجلُ يَجْهَثُ جَهْثا : استخفَّه الفَزعُ أو الغضبُ ، عن أبى مالكٍ .

الهاء والجيم والراء

[هـ ج ر]

هجَرَه يَهْجُرُه هَجْرًا وهِجْرانا : صَرَمَه .

وهما **يَهتَجِرانِ** : **ويتهاجران** ، والاسم الهِجرَة .

---

(١) اللسان : جهد : ورواية ديوانه ٤١٦ (ط دمشق) :
ذاك أم جيداءُ بيدانة غربة العين جهاد المَسَامْ
(٢) اللسان : جهد .
(٣) اللسان : جهد .
(٤) التوبة ٧٩.

(١) ديوانه ٢٣، واللسان : جهد ، وعرق ، وغرق . هذا وفى الديوان « تصبح وقد ... » الفعل مجزوم ، فلعلها هنا « تضح » بالجزم .

وهَجَرَ فلانٌ الشِّرْكَ هَجْرًا وهِجْرانًا وهِجْرَةً حسنةً ، حكاه عن اللّحيانيّ .

والهِجْرَة ، والهُجْرَةُ : الخروجُ من أرضٍ إلى أرضٍ .

وهاجَرَ : خرجَ من أرض إلى أخرى .

وهاجَرَ أرضَه وقومَه : باعَدَهم .

والمهاجِرون : الذين ذهبوا مع النبيّ ﷺ ، مُشتقٌّ منه ، وقال عُمر بن الخطاب رضى الله عنه : هاجِروا ولا تَهَجَّروا ، أى : لا تَشبَّهوا بالمهاجرين .

والهِجْرُ : المهاجَرة إلى القُرى ، عن ثعلب ، وأنشد :

* شمطاءُ جاءتْ من بلادِ الحَرِّ *
* قد تركَتْ حَيْزِ وقالتْ حَرِّ *
* ثم أمالتْ جانِبَ الخِمرِّ *
* عَمدا على جانبِها الأيسرِّ *
* تَحسِبَ أنَّا قَرَبُ الهِجرِّ[(١)] *

وهجرَ الشيءَ ، **وأهجرَه** : تركه ، الأخيرة هُذلية ، قال أسامة :

كأنى أُصادِيها على غُبْرِ مانعٍ
مقلِّصَةٍ قد أهْجَرَتها فحولُها[(٢)]

وهَجَر فى الصَّومِ يَهجُر هِجْرانًا : اعتزل فيه النكاحَ .

ولَقِيتُه عن هَجْرٍ ، أى : بعد حَوْلٍ ونحوِه . وقيل : الهَجْر : السنة فصاعدًا ، وقيل : بعدَ ستّةِ أيام فصاعدًا ، وقيل الهَجْر : المغيب أيًّا كان ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* لمَّا أتاهم بعد طولِ هجرِهِ *
* يسعَى غُلام أهلِهِ ببِشْرِه[(١)] *

بِبشرِهِ ، أى : يُبشرهم به .

وذهبت الشجرةُ **هجْرا** ، أى : طُولا وعِظَمًا .

وهذا **أهجَرُ** من هذا : أى أطول منه وأعظم .

ونَخلَة **مُهجِرٌ ، ومُهجِرَةٌ** : طويلةٌ عظيمة ، وقال أبو حنيفة : هى المُفرِطة الطولِ والعِظَمِ .

وناقةٌ مُهجِرةٌ : فائقةٌ فى الشحمِ والسيرِ[(٢)] .

والمُهْجِر : النجيب الحسن الجميل .

وَأهجرَت الجارية : شبَّتْ شبابا حسنا .

والمُهْجِر : الجيد الجميل من كل شىء ، وقيل : الفائق الفاضِل على غيره ، قال :

* لمَّا دنا من ذاتِ حُسنٍ مُهجِرِ[(٣)] *

والهَجِير : كالمُهجِرِ ، ومنه قول الأعرابية لمعاوية حين قال لها : هل من غداءٍ؟ فقالت : نعمْ خبزٌ خَمِير ، ولبنٌ هَجير ، وماءٌ نَمير .

وجملٌ **هَجْرٌ** ، وكبشٌ هَجر : حسنٌ كريمٌ .

وهذا المكان **أهْجَرُ** من هذا ، أى : أحسن ، حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

* تبدَّلتُ دارًا من ديارِكِ أهجَرا[(٣)] *

ولم نسمع له بفعلٍ ، فعسى أن يكون من باب : أحْنَكَ الشاتَينِ ، وأحنَكَ البَعِيرَين .

---

(١) اللسان : هجر . وجاء بعضه فى : خمر ، وحرر ، وحيز .
(٢) اللسان : هجر ، ومنع . وفى نسخة دار الكتب « مفضلة قد أهجرتها » ، وانظر شرح أشعار الهذليين : ١٣٥١ .

(١) اللسان : هجر .
(٢) اللسان : هجر . وضبط فيه « مهجر » فى الرجز بفتح الجيم ، ولا يوائم السياق .
(٣) اللسان : هجر .

§ والهاجِرِىُّ : الجيِّد الحسن من كل شىء .

§ والهُجْر : القبيح من الكلامِ ، وقد أهجرَ فى منطِقه إهجارا وهُجْرا ، عن كُراع واللحيانىّ . والصحيحُ أن الهُجْرَ الاسمُ ، والإهجارَ المصدرُ .

§ وأهْجرَ به : استهزأ ، وقال فيه قولا قبيحا .

§ وقال هَجْرًا وبَجْرًا ، وهُجْرًا وبُجْرًا ، إذا فُتحَ فهو مصدرٌ ، وإذا ضمَّ فهو اسمٌ .

§ وتكلمَ بالمَهاجرِ ، أى بالهُجْرِ .

§ ورماهُ بِهاجِراتٍ ومُهجِّراتٍ[1] ، أى فضائحَ .

§ وهَجَر فى نَومه ومرضِه يَهْجُر هَجْرا وهِجِّيرى وإهجيرَى : هذَى ، قال سيبويه : الهِجِّيرَى : كثْرَة الكلامِ والقولِ بالشىءِ .

§ وهجرَ به فى النوم يَهجُر هَجْرًا : حلَمَ وهذى . وفى التنزيل : «مُستَكبِرينَ بهِ سامرا تُهجِرونَ[2]» و «تَهجُرون» فتُهجِرون : تقولون القبيحَ . وتَهجُرون : تَهْذُون .

§ ومازال ذلك هِجِّيراه ، وإهجيراه ، وإهجيراءَه . بالمد والقصر ، وهِجِّيرَه ، وأُهْجُورَتَه ، أى دأبَهُ وشأنَه .

§ وما عنده غَناءُ ذلك ولا هَجْراؤُه بمعنى .

§ والهَجِيرُ والهَجِيرَة والهَجْرُ والهاجِرَةُ : نصفُ النهارِ عند زوالِ الشمسِ مع الظهرِ . وقيل : من عند زوالِ الشمسِ إلى العصرِ . وقيل فى كل ذلك : إنه شدةُ الحرّ .

(١) ضبط اللسان «مهجرات» بسكون الهاء وكسر الجيم بدون تشديد .

(٢) سورة المؤمنون الآية ٦٧ وانظر المحتسب لابن جنى ٢/٩٦ .

§ وهَجَّرَ القومُ ، وأهْجَرُوا ، وتَهجَّروا : ساروا فى الهاجِرَة ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

بأطلاحِ مَيْسٍ قد أضرَّ بِطِرْقِها
تَهجُّرُ رَكبٍ واعتِسافُ خُروقِ[1]

§ والهَجِيرُ : الحَوْض العظيمُ ، وجمعه هُجُرٌ ، وعمَّ به ابنُ الأعرابىّ فقالَ : الهَجيرُ : الحَوض وأنشد :

فمالَ فى الشَّدِّ حديثا كما
مالَ هَجِيرُ الرجُلِ الأعسَرِ[2]

يعنى بالأعسر : الذى أساء بِناء حَوضِه فمالَ فانهدمَ .

§ والهَجِير : ما يَبِسَ من الحَمْض ، قال ذو الرُّمة :

ولم يبقَ بالخَلْصاء مما عنَتْ به
منَ الرُّطْبِ إلا يُبْسُها وهَجِيرُها[3]

§ والهِجَار : حبلٌ يعقد فى يد البعير ورجله فى أحد الشِّقَّيْن ، وربما عُقد فى وظيف اليد ثم حُقِبَ بالطرف الآخر ، وقيل : الهِجار : حبلٌ يُشدُّ فى رُسغ رجله ثم يُشدُّ إلى حَقْوِه إن كان عُرْيا ، وإن كان مَرحولا شُد إلى الحَقَب .

§ وهَجرَ بَعيرَه يَهجُره هَجرا وهُجُورًا : شدَّه بالهِجار ، وقول العجَّاج :

غَلْمَتى منهم سَحيرٌ وبَجِرْ
وأبِقٌ من جَذبِ دَلْوَيها هَجِرْ[4]

(١) اللسان هجر .

(٢) اللسان هجر . وهو للخنساء ، ديوانها ٥٣ (ط بيروت) .

(٣) ديوانه ٥٠٣ ، واللسان هجر .

(٤) ديوانه مجموع أشعار العرب ٢/٧٦ ، واللسان هجر .

فسَّره ابن الأعرابىّ فقال : الهَجِر : الذى يَمْشِى مُثْقَلًا ضَعيفا كأنَّه شُدَّ بِهجارٍ[1] ، وذلك من شِدَّة السَّقْى .

والهِجارُ : الوَتَر ، قال :

على كلِّ عَجْسٍ من رَكُوضٍ ترى لها
هِجارًا يُقاسى طائِعا مُتَعادِيا

والهِجار : خاتَمٌ كانت تتَّخذه الفُرْس غَرَضًا ، قال الأغْلَبُ :

* ما إنْ رأينا مَلِكا أغارا *
* أكثرَ منه قِرَّةً وَقارًا *
* وفارِسًا يَسْتَلِبُ الهِجارًا[2] *

والهاجِرِىُّ : البَنَّاءُ .

وهَجَرُ : مدينةٌ ، تُصْرَف ولا تُصْرف ، قال سيبويه : سمِعنا من العربِ من يقول : « كجالِب التَّمْر إلى هَجَرٍ يا فتى » . فقوله : « يا فتى » من كلام العربىّ ، وإنما قال : « يا فتى » لئلا يَقِف على التَّنوينِ ، وذلك لأنه لو لم يقُلْ له « يا فتى » للزمه أن يقول كجالب التمر إلى هَجَرْ ، فلم يكن سيبويه يعرف مِنْ هذا : أهو مَصروفٌ أم غيرُ مصروف ، والنَّسب إليه هَجَرِىٌّ على القياس ، وهاجِرىٌّ على غير قياس ، قال :

ورُبَّتَ غارَةٍ أوْضَعْتُ فيها
كَسَحِّ الهاجِرِىِّ جَرِيمَ تَمْرِ[3]

(١) اللسان : هجر مع نقص فيه . هذا وفى المحكم « حجارا » ولا يتفق مع السياق ، وفى اللسان كالمثبت .

(٢) اللسان : هجر .

(٣) اللسان : هجر .

والهَجْرُ ، والهُجَيْرُ[1] : موضعان .

وهاجِرٌ[2] : قَبيلة ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

إذا تَركَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هاجِرٌ
وهَكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيُونُها[3]

وبنو **هاجِرٍ**[4] : بَطْنٌ من ضَبَّة .

مقلوبه : [هـ ر ج]

الهَرْجُ : الاختلاطُ .

والهَرْجُ : الفِتْنة فى آخِرِ الزمانِ .

والهَرْج : شِدَّةُ القتلِ وكثرَتُه .

والهَرْجُ : كثرَة النِّكاحِ ، وقد **هَرَجَها يَهْرُجُها** وَيهْرِجُها هَرْجا .

والتَّهارُجُ : التناكُحُ والتَّسافُدُ .

والهَرْجُ : كثرَةُ الكَذِب ، وكثرَة النوْم .

وهَرَجَ النَّوْمَ يَهْرُجُه[5] : أكثَرَه ، قال :

* وحَوْقَلٍ سِرْنا بِهِ وناما *
* فمَا دَرَى إذْ يَهْرُجُ الأحْلاما *
* أيَمَّنا سِرْنا بِهِ أمْ شامَا[6] *

والهَرْج : شىءٌ تَراه فى النَّومِ وليس بصادق .

وهَرَجَ يَهْرِجُ[7] هَرْجا[8] : لم يُوقِن بالأمر .

وهُرِجَ[9] الرجلُ : أخذه البُهْرُ من حَرٍّ أو مَشْيٍ .

(١) ضبط اللسان بدون تصغير .

(٢) ضبط اللسان بفتح الجيم وبدون تنوين .

(٣) اللسان : هجر ، وضبطت « هاجر » بفتح الجيم .

(٤) ضبط اللسان « هاجر » بفتح الجيم ، وممنوعة من الصرف .

(٥) ضبط فى اللسان بكسر الراء هنا وفى الرجز بعده .

(٦) اللسان : هرج .

(٧) ضبط اللسان « يهرج » بكسر الراء .

(٨) ضبط نسخة الزيتونة « هرجا » بفتح الراء .

(٩) ضبط اللسان « هرج » بفتح الراء ، غير مبنى للمجهول .

§ وهَرَجَ البعيرُ هَرَجا : سَدِرَ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ وكَثْرَةِ الطِّلاءِ بالقَطِرانِ ، وقد أهْرَجَ بَعِيرَه .

§ وهَرَّجَ بالسَّبُع : صاحَ ، قال رُؤْبَة :

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأكْمَهِ
فى غائلاتِ الغائبِ المُتَهْتِهِ [١]

§ وهَرَجَ الفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجاً [٢] وهو مِهْرَجٌ وهَرَّاجٌ ، إذا اشتدَّ عَدْوُه ، قال العجَّاجُ :

* غَمْرَ الأجارِىَ مِسَحًّا مِهْرَجا [٣] *

وقال الآخر :

* من كلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْزِمُهْ [٤] *

مقلوبه : [ج ه ر]

§ الجَهْرَة : ما ظَهَر .

§ ورآه جَهْرَةً : لم يَكُ بينهما سِتْرٌ ، وفى التنزيل : « أرِنا اللهَ جَهْرَةً » [٥] أى غير مستتر عنَّا بشىء .

§ وجَهَرَ الشىءُ : عَلَنَ وبَدَا .

§ وجَهَرَ بكلامه ودُعائه وصَوْتِه وصَلاتِه وقِراءَتِه يَجْهَرُ جَهْرًا وجِهارًا ، وأجْهَرَ وجَهْوَرَ : أعلَنَ به وأظهرَه ، ويُعَدَّيان بغير حرف ، فيُقال : جَهَرَ الكلامَ وأجهرَه ، وقال بعضُهم : جَهَرَ : أعْلَى الصَّوْتَ ، وأجْهَرَ : أعْلَنَ . وكل إعلانٍ : جَهْرٌ .

§ وصوتٌ جَهِيرٌ ، وكلامٌ جَهِيرٌ ، كلاهما : عالِنٌ عالٍ ، قال :

* ويَقْصُرُ دونَه الصَّوْتُ الجهيرُ [١] *

وقد جَهُرَ جَهارَةً [٢] وكذلك المُجْهِرُ [٣] والجَهْوَرِى

§ والحروف المَجْهُورة : ضد المَهموسة ، وهى تسعةَ عشرَ حرفا ، قال سيبويه : معنى الجَهْرِ فى الحروف أنها حُروفٌ أُشْبِعَ الاعتمادُ فى موضعِها حتى مَنَعَ النَّفَسَ أن يَجرِىَ معه حتى يَنقضِىَ الاعتمادُ ، ويَجرِىَ الصَّوْتُ ، غير أنَّ الميمَ والنون من جملة المجهورة ، وقد يُعتَمَد لها فى الفَمِ والخياشيم ، فتصيرُ فيهما غُنَّةً . فهذه صِفَةُ المجهورة .

§ وقال أبو حنيفة : قد بالَغُوا فى تَجْهِيرِ صوتِ القَوْس ، فلا أدرى أسمعه من العرب أم رَواه عن شُيوخه ، أم هو إدْلالٌ منه وتَزَيُّدٌ ، فإنه ذو زوائدَ فى كثيرٍ من كلامه .

§ وجاهرَهم بالأمر مُجاهرةً وجِهارًا : عالَنَهم .

§ ولَقِيَه نهارًا جِهارًا ، بكسر الجيم وفتحها . وأبى ابنُ الأعرابىِّ فتْحَها .

§ واجْتَهَرَ القومُ فلانا : نظروا إليه جهارا .

§ وجَهَرَ الجيشَ والقومَ يَجْهَرُهم جَهْرًا ، واجْتَهَرَهم : كَثُروا فى عَيْنِه . قال العجَّاجُ يصف عَسْكرًا :

(١) ديوانه ١٦٦ ، واللسان : هرج . وضبط فيه « المتهته » بكسر التاء الثانية ، وفسره بقوله : قال شمر : المتهته : الذى تهته فى الباطل : أى تردد فيه . والشاهد تقدم فى تهته ، وكذلك فى اللسان : تهته . وفسره هناك : الذى ردد فى الأباطيل .

(٢) فى اللسان ضبطت « يهرج » بكسر الراء .

(٣) اللسان « هرج » ديوانه ١٠ .

(٤) اللسان : هرج .

(٥) سورة النساء ، الآية ١٥٣ .

(١) اللسان : جهر .

(٢) فى اللسان : وقد جهر الرجل جهارة .

(٣) ضبط اللسان « المجهر » بفتح الهاء ، أما المحكم فكالمثبت ، وزاد فى نسخة الزيتونة أن كتب فوق الكلمة لفظة « صح » .

كأنما زُهاؤُه لِمَنْ جَهَرْ[1]
لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِهِ إذا وَغَرْ[1]

§ وكذلك الرجلُ تَراه عظيما فى عَيْنِك .

§ وما فى الحىِّ أحدٌ تَجْهَرُه عَيْنى : أى تأخُذُه .

§ ورجُلٌ جَهِرٌ وجَهِيرٌ بَيِّنُ الجُهُورَةِ والجَهارة : ذُو مَنْظَرٍ ، قال أبو النَّجْم :

فأَرَى البَياضَ على النِّساء جَهارَةً
والعِتْقَ أَعْرِفُهُ على الأَدْماءِ[2]

والأنثى جَهِيرة ، والاسم من كلُ ذلك الجُهْرُ ، قال القُطامىُّ :

شَنِئْتُكَ إذْ أَبْصَرتُ جُهْرَكَ سَيِّئًا
وما غَيَّبَ الأقْوامُ تابعَةُ الجَهْرِ[3]

يقول : ماغابَ عنكَ من خُبْرِ[4] الرجُلِ فانه تابِعٌ لمنظرِه ، وأنَّثَ تابِعَةَ فى البيتِ للمبالَغةِ .

§ وجُهْرُ الرجلِ : هَيْئَتُه وحُسْنُ مَنْظرِه .

§ وجَهَرَنى الشىءُ ، واجْتَهَرَنى : راعَنى جَمالُه ، وقال اللحيانىُّ : كنت إذا رأيتَ فُلاناً جَهَرْتَه واجْتَهَرْتَه ، أى راعَك .

§ وجَهْراءُ القومِ : جَماعتُهم ، وقيل لأعرابىّ :

أبنو جَعْفَرٍ أشرفُ أم بنو أبى بكرِ بنِ كلابٍ ؟ فقال : أما خَوَاصَّ رجالٍ فبنو أبى بكرٍ ، وأما جَهْراءَ الحىِّ فبنو جَعفرٍ ، نصبَ خوَاصَّ على حذفِ الوَسيطِ ، أى فى خواصِّ رجالٍ ، وكذلك جَهْراء ، وقيل : نَصبهما على التفسير .

§ وجَهَرْتُ فلانا بما ليس عنده ، وهو أن يُخْلِفَ ما ظننتَ به من الخُلُقِ والمالِ ، أو فى مَنْظرِه .

§ والجَهْراءُ : الرَّابِيَةُ السَّهلة العَريضة ، وقال أبو حنيفةَ : الجَهْراءُ : الرابيةُ المِحْلالُ ليسَتْ بشديدةِ الإشرافِ ، وليست برَملةٍ ولا قُفٍّ .

§ والمَجْهُورَةُ : البئْرُ المَعمورَةُ عَذبةً كانت أو مِلْحةً .

§ وجَهَرَ البئرَ يَجْهَرها جَهْرًا ، واجْتَهَرَها نَزَحَها .

§ وحَفَرَ البئرَ حتى جَهَرَ ، أى بلغَ الماءَ ، وقيل : جَهَرَها : أخرجَ ما فيها من الحَمْأةِ والماءِ .

§ والمَجهُورُ : الماءُ الذى كان سُدُما[1] فاستُسِقىَ منه حتى طابَ ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

قَدْ حَلَّأَتْ ناقتى بُرْدٌ وَصِيحَ بِها
عن ماءِ بَصْوَةَ يوما وهو مَجْهور[2]

§ وحَفَرُوا بِئْرًا فأجْهَرُوا : لم يُصيبوا خَيْرًا

§ والعَيْنُ الجَهراءُ كالجاحِظَة . رجلٌ أجهَرُ ، وامرأةٌ جَهراءُ .

(١) ديوانه ١٦ ؛ واللسان : جهر .

(٢) اللسان : جهر . و« العتق » فيه مرفوعة ، وكذلك فى نسخة دار الكتب ، وكلاهما جائز .

(٣) ديوانه ٧٦ ، واللسان : جهر . هذا وبهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : « ضبط فى التهذيب الأقوام بفتح الميم وضم راء الجهر ، وقال : ما بمعنى الذى . وضم الأزهرى تابعة كما هنا وفتحها فى المجمل . والظاهر أنها مفتوحة ، ويدل على ذلك قوله هنا : وأنث تابعة ففتح ، ولو كانت مضمومة لقالها بالضم على الحكاية ، وذلك عادته » انتهى . أما ضبط الديوان فهو كالمثبت عن المحكم .

(٤) بهامش نسخة الزيتونة «ضبط فى التهذيب : من خَبَرِ الرَّجُلِ»

(١) ضبط اللسان « سدما » بسكون الدال ، وانظر اللسان : سدم . ففيه الضبطان .

(٢) ديوانه ٤٤ ؛ واللسان : جهر .

والأجْهَر من الرجال : الذى لا يُبصِر فى الشمس : **جَهِرَ جَهَرًا** .

وجَهَرَتْه الشمسُ : أَسْدَرَتْ بَصَرَه .

وكَبْشٌ **أجْهَرُ** ، ونَعجةٌ **جَهْراءُ** : لا تُبصر فى الشمس ، قال أبو العِيال يَصف مَنِيحةً مَنَحها إيَّاهُ بَدرُ بنُ عَمَّارٍ[1] الهُذَلىّ :

جَهْـراءُ لا تـأْلُـو إذا هـىَ أَظْـهَـرَتْ
بَـصَـرًا ولا مِـن عَـيْـلَـةٍ تُـغْـنِـينى[2]

وعَمّ به بعضُهم ، وقال اللِّحيانىُّ : كُلُّ ضَعيفِ البصرِ فى الشمس : **أجْهَرُ** ، وقيل : **الأجْهَرُ** : بالنهارِ ، والأعشى : باللَّيل .

والأجْهَر : الأحْوَل ، والاسمُ **الجُهْرَةُ**[3] ، وأنشد ثعلبٌ للطِّرِمَّاح :

* على جُهْرَةٍ فى العَينِ وهو خَدُوعُ[4] *

والـمُتجاهِر : الذى يُريك أنه **أجْهَرُ** ، وأنشد ثعلبٌ :

* كـالـنَّـاظِـرِ الـمُـتَـجـاهِـرِ[5] *

وفَرَسٌ **أجهرُ** : غَشَّتْ غُرَّتُه وجْهَه .

والـجَهْوَر : الجرىء الـمُقدِمُ الماضى .

(١) كذا قال « ابن عمار » وهو فى شرح أشعار الهذليين فى غير موضع (٤٠٧ - ٤٢١) : « ابن عامر » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤١٥ .

(٣) ضبطت فى نسخة الزيتونة هنا بفتح الجيم ، أما فى الشعر فبضمها كاللسان ، ولم تضبطها نسخة دار الكتب هنا وضبطت فيها فى الشعر مضمومة .

(٤) اللسان : جهر وروايته - كالأصول - « وهو خدوج » بالجيم تحريف والمثبت من ديوانه ٣٠٧ (ط دمشق) ، والقصيدة عينية وتمامه فيه :

كذى الظنّ لا ينفكّ عوضُ كأنه
أخو جُهْرةٍ بالعين وهو خَدُوعُ

(٥) اللسان : جهر .

والـجَوْهَر : كل حَجَرٍ يُستَخرج منه شىءٌ يُنْتَفع به .

وجَوْهَر كلّ شىءٍ : ما وُضِعَتْ عليه جِبِلَّتُه ، وله تحديدٌ لا يَليق بهذا ، وقيل : الجَوْهَر فارسىّ مُعَرَّب .

وقد سَمَّت **أجْهَرَ** ، **وجَهِيرًا** ، **وجَهْرانَ** ، **وجَيْهُورًا** .

مقلوبه : [ر هـ ج]

الرَّهْج ، **والرَّهَج** : الغُبار .

والرَّهَج : السحاب الرقيقُ كأنه غُبارٌ ، وقول مُليحٍ الهُذَلى :

ففى كلّ دارٍ منكِ للقَلْبِ حَسْرَةٌ
يكـونُ لـهَـا نَـوْءٌ مِن العَـيـنِ مُرْهِجُ[1]

أراد شدَّةَ وَقْعِ دُموعِها حتى كأنها تُثِيرُ الغُبارَ .

ومَشْىٌ **رَهْوَجٌ** : سَهْلٌ لَيِّنٌ ، قال العجّاج :

* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجا[2] *

وأصلُه بالفارِسية رَهْوَه .

مقلوبه : [ج ر هـ]

جَرَاهِيَةُ القَوْمِ : كلامُهم وعَلانِيَتُهم دون سِرِّهم ، قال ابنُ العَجْلانِ الهُذَلىّ :

ولَـوْلا ذاكَ آبَـتْـكَ الـمَـنَـايـا
جَـرَاهِـيَـةً ومـا عـنـهـا مَـحِـيـدُ[3]

وجاء فى جَراهِيَةٍ من قومه ، أى جماعة .

والـجَرَاهِيَةُ : ضخام الغَنَمِ ، وقيل : جَراهِيَةُ الإبِلِ والغَنَمِ : خِيارُهما وضِخامُهما وجِلَّتُهما ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٣١ .

(٢) ديوانه ٨، واللسان : رهج .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٣٦ .

وقال ثعلبٌ : قال الغَنَوِىُّ : فى كلامه : فعَمَد إلى عِدَّةٍ مِن جَراهِيَة إبِله فَباعها بدِقالٍ من الغَنم . دِقالُ الغَنمِ : قِماؤُها وصِغارُها أجسامًا .

الهاء والجيم واللام

[هـ ج ل]

الهَجْلُ : الـمُطمَئِنّ من الأرضِ نحوُ الغائطِ ، والجمع أهجالٌ وهِجالٌ وهُجُولٌ ، فأما قوله :

لَهَا هَجَلاتٌ سَهْلَةٌ ونِجادُها[1]
دَكادِكُ لا تُوبِى بِهِنَّ الـمَرَاتِعُ

فزعم أبو حنيفة أنه جمع هَجْلٍ ، ورَدَّ ذلك عليه بعضُ اللُّغويين؛ وقال : إنما هو جمع هَجْلةٍ ، قال : يقال : هَجْلٌ وهَجْلَةٌ ، كما يقال : سَلٌّ وسَلَّةٌ : وَكَوٌّ وكَوَّةٌ ، وأنا لا أثِق بهَجْلَةٍ ولا أتيقَّنُها ، وإنما هَجْلٌ وهَجَلات عندى من باب سُرادِقٍ وسُرادِقاتٍ ، وحَمَّامٍ وحَمَّاماتٍ ، وغير ذلك من الـمُذكَّر المجموع بالتاء .

والهَجِيلُ من الأرضِ : كالهَجْلِ .

والهَجِيلُ : الحَوْض الذى لم يُحْكَمْ عَمَله .

والهَجُولُ من النساء : الواسِعَة ، وقيل : الفاجِرَة ، وقوله - أنشده ثعلب - :

عُيونٌ زَهاها الكُحْلُ أمَّا ضَميرُها
فعَفٌّ وأمَّا طَرْفُها فَهَجُولُ[2]

عندى أنه الفاجر ، وقال ثعلب هنا : إنه الـمُطمئِنُّ من الأرضِ ، وهو منه خَطأ .

والهَوْجَل من النساءِ كالهَجُولِ ، قال :

* قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَقًا هَوْجَلا[3] *

والهَوْجَل : المَفازَةُ البعيدةُ التى ليست بها أعلامٌ .

والهَوْجَل : الناقةُ التى كأن بها هَوَجا من سُرْعتها .

وأرْضٌ **هَوْجَلٌ** : تأخُذُ مَرَّةً كذا ، ومرَّة كذا ، وهو مُشتَقّ منه .

والهَوْجَلُ : الدليل .

والهَوْجَل : البَطيءُ الـمُتَوَانى الثقيلُ ، وقيل : هو الأحمق .

ومَشْىٌ **هَوْجَلٌ** : مُسْترخٍ ، قال العجَّاجُ :

* فى صَلَبٍ لَدْنٍ وَمَشْيٍ هَوْجَلِ[1] *

وهَجَّلْتُ بالرجلُ : أسمعتُه القَبيح وشتَمْتُه .

وهَجَنْجَلٌ : اسمٌ .

وقد كَنَوْا بأبى **الهَجَنْجَل** ، قال :

* ظَلَّتْ وظَلَّ يوْمُها حَوْبَ حَلِ *
* وظَلَّ يَوْمٌ لأبى الهَجَنْجَلِ[2] *

أى : وظَلَّ يومُها مَقولا فيه لها : حَوْبَ حَلِ .

قال ابنُ جنى : دُخول لامِ التعريف فى الهَجَنْجَلِ مع العَلَميَّة يدُل على أنه فى الأصل صِفَةٌ ، كالحارِث والعَبَّاس .

مقلوبه : [هـ ل ج]

الهَلْجُ : ما لم تُوقِن به من الأخبار ، **هَلَج يَهْلِجُ** هَلْجا .

والهَلْجُ : شىءٌ تَراهُ فى نَوْمِكَ مما ليس برُؤْيا صادقةٍ .

والهَلْجُ : أخَفُّ النوْم .

---

(١) اللسان : هجل . (٢) اللسان : هجل .
(٣) اللسان : هجل . ونقل بهامشه ما فى التاج من قوله : وشدده الشاعر للضرورة .

(١) ديوانه ٤٦، واللسان : هجل .
(٢) اللسان : هجل .

والهَلِيلَجُ، والإهْلِيلِجُ، والإهْلِيلِجَةُ: عِقِّير معروفٌ، وهو مُعَرَّب.

مقلوبه: [ج هـ ل]

الجَهْلُ: نقيضُ العِلْم، جَهِلَهُ جَهْلا وجَهالَةً.

وجَهِلَ عليه، وتَجاهَلَ: أظْهَر الجَهْل، عن سيبويه.

ورجُلٌ جاهلٌ، والجمع جُهْلٌ، وجُهُلٌ وجُهَّلٌ، وجُهَّالٌ، وجُهَلاءُ، عن سيبويه، قال شَبَّهوه بفَعِيلٍ، كما شبَّهوا فاعِلا بفَعُولٍ. قال ابنُ جِنّي: قالوا: جُهَلاء، كما قالوا: عُلَماء، حَمْلًا له على ضِدّه.

ورجُلٌ جَهُولٌ، كجاهِلٍ، والجمعُ جُهُلٌ وجُهْلٌ، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

* جُهْلَ العَشِيِّ رُجَّحا لِقَسْرِهِ[1] *

قوله: جُهْلَ العَشِيّ، يقول: فى أول النهار تَشتَتُّ، والعَشِيّ يَدْعُوها لِيَنْضَمَّ إليه ما كان منها شاذا فيأمَن عليها السِّباعَ والليلَ فيَحوطَها، فإذا فعَل ذلك رَجَحْن إليه مخافَةَ قَسْرِه لهَيبتها إيَّاهُ.

والمَجْهَلَةُ ما يَحْمِلك على الجَهْل، وفى الحديث: «الوَلَدُ مَجْهَلَةٌ».

وقول مُضَرِّسِ بنِ رِبْعِيّ الفَقْعَسِيّ:

إنَّا لَنَصْفَحُ عَن مَجاهِلِ قَوْمِنا
وَنُقِيمُ سالِفَةَ العَدُوِّ الأصْيَدِ[2]

إنما مَجاهِلُ فيه جمعٌ ليس له واحد مُكَسَّر عليه إلا قولهم جَهْلٌ، وفَعْلٌ لا يُكَسَّر على مَفاعِلَ، فمَجاهِلُ هنا من باب مَلامِحَ ومَحاسِنَ.

والجاهِلِيَّة: زمنُ الفَتْرَة، وقالوا: الجاهليَّةُ الجَهْلاءُ، فبالغوا.

وأرضٌ مَجْهَلٌ: لا يُهْتَدَى فيها، وأرْضانِ مَجْهَلٌ، أنشد ثعلبٌ:

فلم يَبْقَ إلا كلُّ صَغْواءَ صَغْوَةٍ
بصَحْراءِ تِيهٍ بينَ أرْضَينِ مَجْهَلِ[1]

وأرَضُونَ مَجْهَلٌ، كذلك. وربما ثَنَّوْا وجمَعوا.

وكلُّ ما استخَفَّك فقد استَجْهَلك، قال النَّابغةُ:

* دَعاكَ الهَوَى واسْتَجْهَلَتْك المَنازِلُ *
* وكيف تَصابِى المَرْءِ والشيبُ شاملُ[2] *

واستَجْهَلتِ الرّيحُ الغُصنَ: حرَّكَته فاضطَرب.

والمِجْهَلُ، والمِجْهَلَةُ، والجَيْهَلُ، والجَيْهَلَةُ: الخشَبَةُ التى يُحَرَّك بها الجَمْرُ[3]، فى بعض اللغاتِ.

وصَفاةٌ جَيْهَلٌ: عظيمةٌ.

قال ابنُ الأعرابى: جَيْهَلٌ: اسم امرأةٍ، وأنشد:

* تقولُ ذاتُ الرَّبَلاتِ جَيْهَلُ[4] *

---

(١) اللسان: جهل.
(٢) اللسان: جهل.

(١) اللسان: جهل. ومجالس ثعلب ٣٠٤، هذا وفى اللسان وأنشد سيبويه.
(٢) ديوانه ٩٢ طبع أوربا، واللسان: جهل.
(٣) فى نسخة دار الكتب «الخمر»، والمثبت عن نسخة الزيتونة يوافقه ما فى اللسان، وأضاف اللسان بعدها «والتنور».
(٤) اللسان: جهل.

مقلوبه : [ل هـ ج]

لَهِجَ بالأمرِ لَهَجا [فهو لَهِجٌ] ولَهْوَجَ[1] ، **وألهج** ، كلاهما : أُولِعَ به ، واعْتادَه .

وأَلْهَجْتُهُ به .

واللَّهْجَةُ ، **واللَّهَجَةُ** : طَرَفُ اللِّسانِ .

واللَّهْجَةُ ، **واللَّهَجَةُ** : جَرْسُ الكلامِ ، والفَتحُ أعْلَى .

والفَصِيلُ **يَلْهَجُ أُمَّه** : إذا تناوَلَ ضَرْعَها يمْتَصُّه .

ولَهِجَت الفِصالُ : أخذَتْ فى شُرْبِ اللَّبَنِ .

وأَلْهَجَ الرَّجُلُ : لَهِجَتْ فِصالُه .

وأَلْهَجَ الفَصِيلَ : جَعل فى فِيهِ خِلالا فشَدَّه ؛ لئلا يَصِلَ إلى الرَّضاعِ ، قال الشَّمَّاخُ :

رَعَى بارِضَ الوَسمِيّ حتّى كأنّما
يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجِ[2]

وهذه أَفْعَلَ التى لإعدامِ الشىء وسَلْبِه .

ولَهَجَ[3] القَوْمَ : أطعمهم شيئا يَتَعَلَّلُون به قبل الغَداءِ .

والمُلْهَاجُ من اللَّبَن : الذى خَثُرَ حتى اختلط بعضُه ببعضٍ ولم تَتِمَّ خُثورَتُه ، وكذلك كلُّ مُختلِطٍ .

(١) المثبت عن نسخة الزيتونة وهو الواضح الصحة ، أما نسخة دار الكتب ففيها « لَهِجَ بالأمرِ لَهَجًا ولَهْوجا وألْهَجَ » ، وأما اللسان ففيه « لهِجَ بالأمر لَهَجًا ولَهْوَجَ وأَلْهَجَ » ، ونقل تاج العروس ما فى اللسان بدون ضبط ، ويؤيد نسخة الزيتونة أن النص فى الجميع « كلاهما أولع » فكلاهما عائد على لهج وألهج فتسقط كلمة لَهْوَجَ التى ذكرت فى اللسان .

(٢) ديوانه ٨٩ (ط دار المعارف) ، وفى صدره روايات أخرى . واللسان : لهج .

(٣) ضبط اللسان : « لهج » بتشديد الهاء .

وأمْرُ بنى فُلانٍ مُلْهاجٌّ ، على المَثَلِ .

وأيْقَظنى حِين **الْهاجَّتْ** عَيْنى ، أى : حين اختلَطَ النعاسُ بها .

[**ولَهْوَجَ** الشىءَ : خَلَطَه .

ولَهْوَجَ الأمرَ : لم يُحْكِمْه[1]]

ولَهْوَجَ اللَّحمَ : لم يُنْعِمْ شَيَّه ، قال الشَّمَّاخُ :

وكنتُ إذا لاقَيْتُها كان سِرُّنا
وما بيْننا مِثلَ الشِّواءِ المُلَهْوَجِ[2]

وتَلَهْوَجَ الشىءَ : تعَجَّلَه ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

لولا الإلَهُ ولولا سَعْىُ صَاحِبِنا
تَلَهْوَجوها كما نالُوا مِن العِيرِ[3]

مقلوبه : [ج ل هـ]

جَلَه الرَّجُلَ جَلْهًا : رَدَّه عن أمرٍ شَدِيدٍ .

والجَلَهُ : أشَدُّ من الجَلَح ، وهو ذَهابُ الشَّعرِ من مُقَدَّم الجبين ، وقيل : النَّزَعُ ، ثم الجَلَحُ ، ثم الجَلا ، ثم الجَلَهُ ، وقد **جَلِه** جَلَها ، وهو **أجْلَهُ** ، قال رُؤْبة :

* لمَّا رأتْنِى خَلَقَ المُمَوَّهِ *
* بَرَّاقَ أصْلادِ الجَبينِ الأَجْلَهِ[4] *

الأَصْلاد : جمعُ صَلْدٍ ، وهو الصُّلْبُ ، عن يعقوبَ ، وزعم أن هاء جَلِهَ بَدَلٌ من حاء جَلِحَ ، وليس بشىءٍ ؛ لأن الهاءَ قد ثَبَتَتْ فى تصاريف الكلمةِ ، فلو كان بدَلا كان حَرِيًّا أن لا يَثْبُتَ فى

(١) ساقط من نسخة دار الكتب .

(٢) ديوانه ٧٦، واللسان : لهج .

(٣) اللسان : لهج .

(٤) ديوانه ١٦٥، واللسان : جله .

جميعها ، وإنما مَثَّل جَبِينَه بالحَجَر الصَّلْد ؛ لأنه ليس فيه شَعرٌ ، كما أنه ليس فى الصَّفا الصَّلْد نَباتٌ ولا شَجرٌ .

وقيل : **الأَجْلَهُ** : الأَجْلَح ، فى لُغة بنى سَعْدٍ .

والأَجْلَهُ : الضَّخْمُ الجَبْهةِ المُتأخِّرُ مَنابِتِ الشَّعرِ .

وجَلَهَ العِمامَةَ يَجْلَهُها جَلْها : رَفَعها مع طَيِّها عند جبينه ومُقدَّم رأسِه .

وجَلَه الشيءَ جَلْها : كَشَفه .

وجَلَه البَيتَ جَلْها : كَشَفه .

وجَلَه الحَصا عن الموضعِ يَجْلَهُه جَلْها : نَحَّاهُ .

والجَلِيهَةُ: الموضع تَجْلَه حَصَاهُ .

والجَلِيهَةُ: تَمْرٌ يُنَحَّى نَواهُ ، ويُمْرَسُ باللَّبنِ ، ثم يُسْقاه النساءُ لِيَسْمَنَّ .

والجَلْهَةُ : ما استقبلك من حروفِ الوادى ، قال الشَّماخُ :

* كـأنـهـا وقـد بَـدَا عُـوَارِضُ *
* بجَلْهَةِ الوادى قَطًا نَوَاهِضُ[(١)] *

وجمعُها جِلاهٌ .

والجَلْهَتان : ناحِيَتا الوادى إذا كانت فيهما صَلابَةٌ .

والجَلَّهُمَةُ : كالجَلْهَةِ ، زِيدت الميمُ فيه وغُيِّرَ البِناءُ مع الزيادة ، هذا قولُ بعضِ اللُّغويين ، وليس بذلك المُقْتَاسِ . والصحيحُ أنه رُباعىّ ، وسيأتى ذِكرُه .

(١) اللسان : جله .

وفُلانُ بن **جُلْهُمَة** ، هذه عن اللحيانى ، قال : نُرَى أنه من جَلْهَتي الوادى .

الهاء والجيم والنون

[هـ ج ن]

الهُجْنَة من الكلامِ : ما يَعِيبُك .

والهَجِينُ: العَربىُّ ابنُ الأَمَةِ؛ لأنه مَعيبٌ ، وقيل : هو ابنُ الأَمَةِ الرَّاعِية ما لم تُحْصَنْ ، والجمع هُجُنٌ وهُجَناءُ وهُجْنانٌ ومَهاجينُ ومَهاجِنَةٌ ، قال حسَّان :

مَـهـاجِـنَـةٌ إذا نُـسِـبُـوا عَـبِـيـدٌ
عَـضَـارِيـطُ مَـغـالِـثَـةُ الـزِّنـادِ[(١)]

أى مُؤْتَشَبُو الزِّنادِ ، وقيل : رِخْوُو الزِّنادِ ، وإنما قُلْتُ فى مَهاجِنَ ومَهاجِنَةٍ : إنهما جمعُ هَجِينٍ مُسامحةً ، وحَقيقته أنه من باب مَحَاسِنَ ومَلامح ، والأُنثى هَجِينَةٌ من نِسْوَةٍ هُجُنٍ . وهَجائنَ وهِجانٍ ، وقد هَجُنا هُجْنَةً وهَجانَةً وهُجونَةً .

وفَرسٌ **هَجِينٌ** بَيِّنُ الهُجْنَةِ ، إذا لم يكن عَتِيقا ، وبِرْذَوْنَةٌ هَجِينٌ ، بغير هاء .

وقالوا : إن للعِلْم نَكَدًا وآفَةً وهُجْنَةً ، يَعْنُونَ بالهُجْنَة ها هنا : الإِضاعَةَ .

وقول الأَعْلَم :

ولَعَمْرُ مَخْبِلك الهَجِينِ عَلى
رحْبِ المَباءَةِ مُنْتِنِ الجِرْمِ[(٢)]

عنى بالهَجين هنا : اللَّئيم .

(١) ديوانه ١٤٤ ، واللسان : هجن وغلث .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٣٢٥ .

والهِجانُ : الخِيار ، ورُوِى : « هذا جَناىَ وهِجانُه فيه » .

ورجلٌ هِجانٌ : كريمُ الحَسبِ نَقِيُّه .

وبَعِيرٌ هِجانٌ : كَريمٌ .

والهِجان من الإبلِ : البيضاءُ الخالصة اللَّونِ والعِتْقِ ، من نُوقٍ هُجُنٍ وهَجائِنَ وهِجانٍ ، فمنهم من يجعله من باب جُنُبٍ ورِضًى ، ومنهم من يجعله تَكسيرًا ، وهو مذهبُ سيبويه؛ وذلك أن الألف في هِجانٍ الواحِد بمنزلة ألفِ ناقةٍ كِنازٍ ومَرْأةٍ ضِناكٍ ، والألف في هِجانٍ في الجمع بمنزلةِ ألفِ ظِرافٍ وشِرافٍ ، وذلك أن العرب كَسَّرت فِعالا على فِعالٍ ، كما كسَّرَت فَعِيلا على فِعالٍ؛ وعُذْرُها في ذلك أن فَعِيلا أُخْتُ فِعالٍ؛ ألا تَرى أنَّ كلَّ واحدٍ منهما ثلاثيُّ الأصلِ ، وثالِثُهُ حرفُ لِينٍ ، وقد اعْتَقبا أيضًا على المعنى الواحِدِ ، نحو كَلِيبٍ وكِلابٍ ، وعَبِيدٍ وعِبادٍ ، فلما كانا كذلك ، وإنما بينهما اختلاف في حَرْفِ اللينِ لا غَيْر - ومعلومٌ مع ذلك قُرْبُ الياء من الألفِ ، وأنها إلى الياء أقربُ منها إلى الواو - كُسِّرَ أحدُهما على ما كُسِّر عليه صاحِبُه[1] . فقيل : ناقةٌ هِجَانٌ ، وأيْنُق هِجانٌ ، كما قيل : ظَرِيفٌ وظِرافٌ ، وشَرِيفٌ وشِرافٌ ، فأما قوله :

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ
مِنَ الحُسْنِ سِرْبالا عَتِيقَ البَنائِقِ[2]

فقد تكونُ النَّقِيَّةَ ، وقد تكون البيضاء .

وأرْضٌ هِجانٌ : بَيضاءُ بَيِّنَةُ التُّرب ، قال :

بأرْضٍ هِجانِ اللَّوْنِ وسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذاةٍ نأَتْ عنها المُؤُوجَةُ والبَحْرُ[1]

ويُروى : المَلُوحَةُ والبَحْرُ .

والهَاجِنُ : العَناقُ التى تَحْمِلُ قبل أن تَبْلُغ أوانَ السِّفادِ ، وعمَّ بعضُهم به إناثَ نَوْعَى الغَنَمِ ، وقال ثعلب : الهاجِنُ : التى حُمِلَ عليها قبل أن تَبْلُغ . فلم يَخُصَّ بها شيئا من شىءٍ .

والهَاجِنَة ، والمُهْتَجِنَةُ من النَّخْل : التى تَحْمِل صغيرةً .

والهاجِنَة ، والمُهْتَجِنَةُ : المرأةُ التى تَتَزَوَّجُ قبل أن تَبْلُغ ، فأما قولُ العربِ : جَلَّتِ الهاجِنُ عن الوَلَدِ ، فعلى التَّفاؤُلِ .

مقلوبه : [ن هـ ج]

طَرِيقٌ نَهْجٌ : بَيِّنٌ واضِح ، قال أبو كبير :

فأخَذْتُه بأفَلَّ تَحْسِبُ أثْرَهُ
نَهْجًا أبانَ بِذى فَرِيغٍ مَخْرَفِ[2]

والجمع نَهَجاتٌ ونُهُجٌ ونُهُوجٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

(١) فى نسخة دار الكتب « عليه الآخر » ، وبهامشه إشارة إلى « صاحبه » وأنها أصح ، و« صاحبه » هى ما فى نسخة الزيتونة واللسان .

(٢) فى اللسان : هجن .

(١) اللسان : هجن . وهو لذى الرمة ديوانه ٢١١ ومادة « عذا » ومادة « مأج » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٦ ، والذى فى الهذليين واللسان : « فأجزته بأفلّ » .

بـه رُجُـمـاتٌ بـينهُـنَّ مَـخـارِمٌ
نُـهُـوجٌ كَـلَـبَّـاتِ الـهَـجـائِـنِ فِيحُ[(١)]

وسبيلٌ **مَنْهَجٌ** : كنَهْجٍ .

ومَنْهَجُ الطريقِ : وَضَحُه .

والمِنْهاج : كالمَنْهَج . وفى التنزيل : ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾[(٢)] .

وأنْهَجَ الطَّريقُ : وَضَحَ ، أنشد يَعقوبُ :

ولقد أضَاءَ لك الطريقُ وأنْهَجَتْ
سُبُلُ الـمَكَـارِمِ وَالـهُـدَى بَعْـدِى[(٣)]

ونَهَجَ الأمرُ ، **وأنْهَجَ** : وَضَحَ .

والنَّهْجَةُ[(٤)] : الرَّبْوُ يَعْلُو الإنسانَ والدَّابَّة .

ونَهِجَ الرجُلُ نَهَجا ، **وأنْهَجَ** : إذا انْبَهَر حتى يقَع عليه النَّفَس من البُهْرِ ، **وأنْهَجَت**[(٥)] الدابَّةُ : صارت كذلك .

وضَرَبه حتى **أنْهَج** ، أى : انْبَسط ، وقيل : بَكى .

ونَهَجَ الثوبُ ، **ونَهِج** فهو **نَهِجٌ** ، **وأنْهَج** : بَلِىَ ولم يَتَشَقَّق ، **وأنْهَجَهُ** البِلَى ، وقال ابن الأعرابىّ : **أنْهَجَ** فيه البِلَى : اسْتَطارَ ، وأنشد :

كـالـثَّـوْبِ إذْ أنْـهَـجَ فيه الـبِـلَـى
أعْـيـا عـلـى ذى الـحِـيـلَـةِ الصَّانِعِ[(٦)]

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٤ .
(٢) المائدة ٤٨.
(٣) اللسان : نهج . والمثبت ما فى المحكم ، أما اللسان ففيه : « وَالهُدَى تُعْدِى » وبهامش نسخة الزيتونة « صحاح : والهُدَى تُعْدِى . أى تعين وتقوى ، هكذا فى الأصل » .
(٤) ضبط اللسان « والنهجة » بفتح الجيم .
(٥) ضبط نسخة الزيتونة « وأنهجت » مبنية للمجهول .
(٦) اللسان : نهج .

مقلوبه : [ج هـ ن]

الجَهْنُ : غِلَظُ الوَجْهِ .

وجُهَيْنَةُ : أبو قبيلةٍ ، منه .

وَجَيْهَانٌ[(١)] : اسمٌ .

مقلوبه : [ج ن هـ]

الجَنَهِىُّ[(٢)] : الخَيْزُرَانُ ، حكاه أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ن ج هـ]

النَّجْهُ : استقبالُك الرجلَ بما يَكْرَه ، ورَدُّك إيَّاه عن حاجَتِه ، وقيل : هو أقبحُ الرَّدّ ، أنشد ثعلب :

حَـيَّـاكَ رَبُّـكَ أيُّـهـا الـوَجْـهُ
ولِـغَـيْـرِكَ الـبَـغْـضَـاءُ والـنَّـجْـهُ[(٣)]

نَجَهَهُ يَنْجَهُه نَجْها ، **وتَنَجَّهَهُ** .

ونَجَهَ على القومِ : طلَعَ .

الهاء والجيم والفاء

[هـ ج ف]

الهِجَفُّ : الطويل الضَّخْمُ .

والهِجَفُّ : الظَّلِيمُ الجافى الكثيرُ الزِّفّ ، وقيل : هو الظَّلِيم المُسِنُّ ، قال ابنُ أحمر :

ومـا بَـيْـضَـاتُ ذى لِـبَـدٍ هِـجَـفٍّ
سُـقِـيـنَ بِـزَأْجَـلٍ حـتـى رَوِيـنـا[(٤)]

(١) ضبط فى اللسان بدون تنوين مع أن نونه ليست زائدة .
(٢) بهامش نسخة الزيتونة : ضبطه فى الصحاح بضم الجيم ونون مشددة ولم يضبطها فى التهذيب ، واللسان ضبطها بضم الجيم أيضًا ولكن بدون تشديد ، وبهامشه : « ضبط فى التكملة والتهذيب والمحكم بفتحها » .
(٣) اللسان : نجه .
(٤) اللسان : هجف .

قال ابنُ دريد: وسألْتُ أبا حاتِمٍ عن قول الراجز:

* وجَفَر الفَحْلُ فأضْحَى قد هَجَفْ *
* واصْفَرَّ ما اخضَرَّ من البَقْلِ وَجَفّ (١) *

فقلت: ما هَجَفْ؟ فقال: لا أدرى، فسألت التَّوَّزِىَّ، فقال: هَجَفَ: لحِقَتْ خاصِرَتاه بِجَنْبَيْه، وأنشد فيه بيتا.

وانْهَجَف الظَّبْىُ والإنسانُ والفَرسُ: انْغَرَفَ مِن الجُوع والمرضِ، وبدَتْ عِظَامُه من الهُزالِ، وانْعَجَفَ.

والهِجَفُّ، والهَجَفْجَفُ: الرَّغيبُ البطنُ، قال:

* قد عَلِمَ القَوْمُ بَنو طَرِيفِ *
* أنَّك شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيفُ *
* هَجَفْجَفٌ لِضِرْسِه خَفِيفُ (٣) *

مقلوبه: [ف هـ ج]

الفَيْهَجُ: من أسماء الخَمْر، وقيل: هو من صِفاتها، قال:

ألا يَا اصْبِحانِى فَيْهَجًا جَيْذَرِيَّةً
بِماءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلى (٣)

جَيْذَرِيَّة: منسوبةٌ إلى قَرْيَة بالشام يقال لها: جَيْذَرُ، وقيل: منسوبةٌ إلى جَدَرٍ: موضع

(١) اللسان: هجف.
(٢) اللسان: هجف. وضبط هنا فى نسخة الزيتونة بكسر الهاء، أما فى السياق قبله فبفتح الهاء.
(٣) اللسان: فهج. وضبطت «اصبحانى» فى نسخة الزيتونة بفتح الباء. هذا ونسبه ابن برى فى اللسان لعبد بن سعنة، وصحح «جيدرية» إلى «جدرية» منسوبة إلى جدر قرية بالشام.

هنالك أيضا نَسَبًا على غير قياسٍ، وقيل: الفَيْهَجُ (١): الخمرُ، فارِسِىٌّ مُعرَّبٌ.

الهاء والباء والجيم

[هـ ب ج]

هَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجًا: ضرَب ضَرْبًا مُتتابعا فيه رَخاوَةٌ، وقيل: الهَبْجُ: الضَّرْبُ بالخشبَة.

وهَبَجَه بالعصا: ضَرَب منه حيثُ ما أدرك، وقيل: هو الضربُ عامَّةً.

والكَلْبُ يُهَبِّجُ: يُقَتِّلُ.

وظَبْىٌ هَبِيجٌ: له جُدَّتانِ فى جَنْبَيْهِ بين شَعرِ بَطْنِه وظَهرِه، كأنه قد أُصِيب هنالك.

وهَبِجَ وجهُ الرجلِ فهو هَبِجٌ: انتَفَخ وتَقَبَّض، قال ابنُ مُقْبِل:

لا سافِرُ النَّىِّ مَدْخُولٌ ولا هَبِجٌ
عارِى العِظامِ علَيهِ الوَدْعُ مَنْظومُ (٢)

وتَهَبَّجَ: كهَبِجَ.

والهَبَجُ فى الضَّرْعِ: أهْوَنُ من الوَرَم.

والتَّهْبِيجُ: شِبْهُ الوَرَم فى الجَسدِ.

والهَوْبَجَةُ: الأرضُ المُرْتفِعة فيها حَصًى، وقيل: هو الموضع المُطْمئِنُّ من الأرضِ.

وأصَبْنا هَوْبَجَةً من رِمْثٍ: إذا كان كثيرًا فى بَطْنِ وادٍ.

(١) بهامش نسخة الزيتونة: قال الجوهرى: الفيهج: ما يكال به الخمر «فارسى معرب».
(٢) اللسان: هبج. وديوانه ٢٦٩، هذا وضبطت نسخة الزيتونة «النى» بفتح النون وكسرها مشددة فيهما وعليها «معا».

مقلوبه : [ب هـ ج]

البَهْجَةُ : حُسْنُ لونِ الشيءِ ونَضارَتُه . وقيل : هو فى النَّبات النَّضارة ، وفى الإنسان ضَحِكُ أساريرِ الوَجْهِ ، أو ظُهورُ الفرحِ البَتَّةَ ، **بَهِجَ بَهَجا** فهو **بَهِجٌ** ، **وبَهُجَ بَهْجَةً وبَهاجَةً** ، **وبَهَجانًا** فهو **بَهِيجٌ** ، قال أبو ذُؤَيب :

فـذلـكَ سُـقْـيـا أُمِّ عَـمْـرٍو وإنَّـنِـى
بِمـا بَـذَلَـتْ مِـن سَـيْـبِـهـا لَـبَـهِـيـجُ[1]

أشار بقوله « ذلك » إلى السحابِ الذى استَسْقَى لأُمِّ عمرٍو ، وكانت صاحبته التى يُشَبِّب بها فى غالِبِ الأمرِ .

وبَهِجَ[2] النباتُ فهو **بَهِيجٌ** : حَسُنَ .

وأبْهَجَت الأرضُ : بَهِجَ نَباتُها[3] .

وتَباهَجَ النُّوَّارُ : تَضاحَكَ .

وبَهِجَ بالشــىءِ وله ، بَهاجَةً ، **وابْتَهَجَ** : سُرَّ به .

وبَهَجَنِى الشىءُ ، **وأبْهَجنى** – وهى بالألِف أعْلى – : سَرَّنى .

ورجُلٌ **بَهِجٌ** : مُبْتَهِجٌ مسرورٌ ، قال النَّابغةُ :

أو دُرَّةٍ صَــدَفِيَّةٍ غَــوَّاصُــهـا
بَـهِـجٌ متـى يَـرَهـا يُـهِـلَّ ويَـسْـجُـدُ[4]

وامرأةٌ **بَهِجَةٌ** ، **ومِبْهاجٌ** : غَلَـب عليها الحُسْنُ .

وقولُ العَجَّاج :

* دَعْ ذَا وَبَهِّجْ حَسَبا مُبَهَّجا *
* فَخْما وسَنِّنْ مَنْطِقا مُزَوَّجا[1] *

لم أسمع بِبَهِّجْ إلا هاهنا ، ومعناه حَسِّنْ وجَمِّلْ ، وكأنَّ معناه : زِدْ هذا الحسَبَ جمالًا بوصْفِك له وذِكْرِك إيَّاه . وسَنِّـنْ : حَسِّن كما يُسَنَّنُ السَّيْفُ أو غيرُه بالـمِسَنّ ، وإن شئت قُلْتَ : سَنِّـنْ : سَهِّلْ ، وقولُه : « مُزَوَّجا » أى مَقْرُونًا بعضُه ببعضٍ ، وقيل : معناه مَنْطِقًا يُشْبِهُ بعضُه بعضًا فى الـحُسْنِ ، فكأنَّ حُسْنَه يَتَضاعَفُ لذلك .

مقلوبه : [ج ب هـ]

الـجَبْهَةُ : موضع السجودِ ، وقيل : هى مُسْتَوَى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى النَّاصِيةِ ، ووجدتُ بخطِّ علىِّ بن حَمزةَ فى الـمُصَنَّف : « فإذا انْحَسَر الشَّعرُ عن حاجِبَىْ جَبْهَتَيْه » ولا أدرى كيف هذا إلَّا أن يُريدَ الجانبَيْن .

وجَبْهَةُ الفرسِ : ما تحت أُذُنَيْه وفوقَ عَينيه ، وجمعُها جِباهٌ .

ورجل **أجْبَهُ** : واسع الـجَبْهَةِ حَسَنُها . والاسمُ : الـجَبَهُ ، وقيل : الـجَبَهُ : شُخوصُ الـجَبْهَةِ .

وفَرَسٌ **أجْبَهُ** : شاخِصُ الـجَبْهَةِ مُرْتَفِعها عن قَصَبة الأنْف .

وجَبَهَهُ جَبْها : صَكَّ جَبْهَتَهُ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٣٣ .
(٢) كذا فى المحكم بكسر الهاء ، والذى فى اللسان بضم الهاء .
(٣) كذا فى المحكم أيضًا ، والذى فى اللسان بضم الهاء .
(٤) اللسان بهج . وجعل القافية مرفوعة ، وفى ديوانه ٨٧ كالأصل ، وانظر أساس البلاغة : بهج .

(١) ديوانه ١٠ ، واللسان : بهج .

والجابِهُ: الذى يَلْقاك بوَجْهِه أو بجَبْهَتِهِ من الطَّير والوحْشِ، و[هو](١) يُتَشاءَم به.

واستعارَ بعضُ الأغْفالِ الجَبْهَة للقَمَر فقال – أنشده الأصمعىُّ –:

* مِنْ لَدُ ما ظُهْرٍ إلى سُحَيْرِ *

* حتى بَدتْ لى جَبْهَةُ القُمَيْرِ(٢) *

وجَبْهَة القوم: سَيِّدُهم، على المثل.

وجاءَتْنا **جَبْهَةٌ** من الناسِ، أى: جماعةٌ.

وجَبَه الرجُلَ يَجْبَهُه جَبْها: رَدَّه عن حاجَتِه واستَقْبلَه بما يَكرَه.

وقوله ﷺ: «فإنَّ اللّهَ قد أراحَكم مِنَ الجَبْهَةِ والسَّجَّة والبَجَّةِ» قيل فى تفسيره: الجَبْهَة: المَذَلَّةُ، وأُراه من هذا؛ لأن من استُقْبِل بما يَكْرَه أدركَتْه مَذَلَّةٌ، حكاه الهروىّ فى الغَرِيبَين، والاسمُ الجَبِيهَةُ.

ووَرَدنا ماءً له **جَبِيهَةٌ**، إما كانَ مِلْحا فلم يَنْضَحْ(٣) ما لَهم الشُّرْبُ، وإمَّا كان آجِنا، وإمَّا كان بَعيدَ القَعْرِ غَليظا سَقْيُه شَديدًا أمْرُه.

وجَبَهَ الماءَ جَبْها: وَرَده وليس عليه قامَةٌ ولا أداةٌ.

والجَبْهَة: الخَيْلُ، لا يُفْرَدُ لها واحدٌ، وفى الحديث: «ليسَ فى الجَبْهَة صَدَقَةٌ».

والجَبْهَةُ: اسمُ مَنْزِلَةٍ من مَنازِل القَمرِ.

والجَبْهَة: صَنمٌ كان يُعْبَدُ مِن دون اللّه تعالى.

ورجُلٌ **جُبَّهٌ**، كجُبَّإٍ: جبانٌ.

وجَبْهاءُ وجُبَيْهاءُ: اسمُ رَجُلٍ يُقال: جَبْهاءُ الأشْجَعىُّ، وجُبَيْهاءُ الأشْجَعىُّ، وهكذا قال ابنُ دُرَيدٍ: جَبْهاءُ الأشجعِىُّ على لَفظِ التَّكْبير.

الهاء والجيم والميم

[هـ ج م]

هَجَمَ على القومِ يَهْجُم(١) هُجُوما: انتهى إليهم بَغْتَةً.

وهَجَم عليهم الخيْلَ، وهَجَم بها، واستعارَه علىٌّ عليه السلامُ(٢) لِلْعِلم، فقال: هَجَم بهم العِلْمُ على حَقائق الأمورِ فَباشَرُوا رُوحَ اليقين.

وهَجم عليهم: دخَل، وقيل: دخَل بغيرِ إذْنٍ.

وهَجَم غيرَه عليهم، وهو هَجومٌ: أدخله، أنشد سيبَويه:

هَجُومٌ عليها نَفْسَه غيرَ أنَّه
متى يُرْمَ فى عَينَيه بالشُّبْحِ يَنْهَضِ(٣)

يعنى الظَّليمَ.

وهَجَمَ البيتَ يَهْجِمهُ هَجْما: هَدَمَه.

---

(١) ليست فى نسخة دار الكتب وموجودة فى نسخة الزيتونة واللسان.

(٢) اللسان: جبه.

(٣) بهامش نسخة الزيتونة «ينضج» وكسر الضاد.

(١) ضبط نسخة الزيتونة «يهجم» بسكر الجيم.

(٢) نسخة الزيتونة على رضى اللّه عنه.

(٣) اللسان: هجم. وكتاب سيبويه ٥٦/١، وهو لذى الرمة ديوانه ٣٢٤.

وبَيْتٌ **مَهْجومٌ** : حُلَّتْ أطنابُه ، فانضَمَّت أعمدَتُه .

وهَجَم البيتُ : وانْهَجَمَ : انْهَدَم .

وانْهَجَم الخِباءُ : سَقط .

والهَجُومُ : الريحُ التى تَشتدُّ حتى تَقْلَعَ البُيوتَ والثُّمامَ .

والرِّيحُ **تَهْجُمُ**(١) التُّرابَ على الموضع : تجْرُفُه(٢) فتُلْقيه عليه .

وهَجَمَتْ عَينُه تَهْجُم هَجْما وهُجُوما : غارَتْ . وفى الحديث : « وهَجَمتْ عَيناك » .

وانْهَجَمَتْ عَينُه : دَمَعَت .

وهَجَم ما فى ضَرْع النَّاقَةِ يَهجمُه(٣) هَجْما .

واهْتَجَمه : حَلَبَه ، **وهَجَم** النَّاقَةَ نَفْسَها ، **وأهْجَمَها** : حَلَبها .

والهَجِيمةُ : اللبنُ الثَّخين ، وقيل : الخاثِرُ ، وقيل : اللَّبن قبل أن يُمْخَض .

وقيل : هو الخاثر مِنْ أَلْبَانِ الشَّاء .

وقيل : هو اللبنُ الذى يُحْقَن فى السِّقاءِ الجديدِ ثم يُشْرَب ولا يُمْخَض ، وقيل : هو ما لم يَرُبْ وقد الْهاجِّ لأنْ يَرُوبَ .

وهاجِرَةٌ **هَجُومٌ** : تَحْلُبُ العَرَق .

وانهَجَم العَرَقُ : سالَ .

والهَجْمُ ، **والهَجَمُ** - الأخيرة عن كُراعَ - : القَدَحُ الضخمُ يُحْلَبُ فيه ، والجمعُ أهجامٌ .

والهَجْمَةُ : القِطعةُ الضَّخمةُ من الإبِلِ ، وقيل : هى ما بين الثلاثين والمائةِ ، ومما يدُلُّك على كثرتها قولُه :

* هلْ لكِ والعارِضُ منك عائضُ *
* فى هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ(١) *

وقيل : الهَجْمَةُ : أَوَّلها الأربعونَ إلى ما زادت ، وقيل : هى ما بين السَّبعين إلى دُوَيْنِ المائة ، قال الـمُغلَوَّط(٢) :

أعاذِلَ ما يُدْرِيك أنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لأخْفافِها فوقَ المِتانِ فَديدُ(٣)

وقيل : هى ما بين التسعين إلى المائة ، وقيل : ما بين السِّتين إلى المائة ، واستعار بعضُ الشعراءِ الهَجْمَةَ للنَّحْل مُحَاجِيا بذلك ، فقال :

إلى اللّه أشْكُو هَجْمَةً عَرَبِيَّةً
أَضَرَّ بها مَرُّ السِّنينَ الغَوابِرِ
فأضْحَتْ رَوَايا تحْمِلُ الطِّينَ بَعدَما
تَكونُ ثِمالَ الـمُقْتِرينَ المَفاقِرِ(٤)

والهَجْمَة : النَّعْجَة الهَرِمَة .

وهَجَمَ الشيءُ : سَكَنَ وأطْرَق . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

حتى اسْتَبَنْتُ الهُدَى والْبِيدُ هاجِمَةٌ
يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفاً أوْ يُصَلِّينا(٥)

والاهتجامُ : آخرُ الليل .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « تهجم » بكسر الجيم .
(٢) ضبط اللسان « تجرفه » بضم الراء .
(٣) ضبط نسخة الزيتونة « يهجمه » بكسر الجيم ، واللسان بضمها ، ونسخة دار الكتب لم تضبط .

(١) اللسان : هجم . وعرض . وهو لأبى محمد الفقعسى .
(٢) فى اللسان : هجم . بهامشه : « قوله المغلوط هو فى الأصل فى غير موضع ، وكذا فى المحكم بشد الواو ، والذى فى القاموس : والمغلوط كمعروف : شاعر سعدى » .
(٣) اللسان : هجم ، وفدد .
(٤) اللسان : هجم .
(٥) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان : هجم .

وهَجَمَ الرجُلَ وغيرَه يَهْجُمه[(١)] هَجْما : ساقَه وطَرَدَه .

والهَجائمُ : الطرائدُ ، وقولُ أبى محمد الْحَذْلَمِىِّ ، أنشده ثعلبٌ :

* واهْتَجَمَ العِيدانُ من أخْصامِها *
* غَمامَةٌ تَبْرُقُ مِن غَمامِها[(٢)] *

لم يفسِّر ثعلبٌ « اهْتَجمَ » ، وقد يجوز أن يكون شَرِبَتْ ، كأنّ هذه الإبلَ ورَدَتْ بعد رَعْيِها العِيدانَ فشربَتْ علَيها ، ويروى « واهْتَمَجَ العِيدانُ » من قولهم : هَمَجَتِ الإبلُ من الماءِ .

وابْنا هُجَيْمَةَ : فارسان من العربِ ، قال :

وساقَ ابْنَىْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ
إلى أشيافِنا قَدَرُ الحِمَامِ[(٣)]

وبَنو الهُجَيْم : بَطْنان : الهُجَيمُ بنُ عَمرِو بن تَميم ، والهُجَيمُ بن علىّ بن سَوْدِ مِن الأزدِ .

والهَيْجَمانُ : اسمُ رجلٍ .

والهَيْجَمانة[(٤)] : اسم امرأة .

مقلوبه : [هـ م ج]

هَمَجَت الإبلُ من الماء تَهْمَجُ هَمْجا : شَرِبَتْ منه فاشْتَكت عنه .

والهَمَجُ : ذُبابٌ صَغيرٌ يَسقُط على وُجوهِ الإبل والغنم والحَميرِ وأعْيُنِها ، واحدته هَمَجَةٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من البَعوضِ ، وقيل : الهَمَجُ : صِغارُ الدَّوابِّ .

والهَمَجُ : الرّعاعُ من الناسِ ، وقيل : هم الأخلاطُ ، وقيل : هم الهَمَلُ الذين لا نِظامَ لهم .

وكُلُّ شيءٍ تُرِكَ بعضُه يَموجُ فى بَعضِه فهو هامِجٌ ، وقالوا هَمَجٌ هامِجٌ ، فإمّا أن يكون من ذلك ، وإما أن يكون على المُبالغة ، قال الحارثُ ابنُ حِلِّزَة :

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعِيثُ فيهِ هَمَجٌ هامِجُ[(١)]

ورجلٌ هَمَجٌ ، وهَمَجَةٌ : أحمَقُ ، والأنثى بالهاء لا غيرُ ، وجمعُ الهَمَجِ أهْماجٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأهْماجِ[(٢)] *

والهَمَجَةُ : النَّعْجة .

والهَميجُ من الظباء : الذى له جُدَّتان على ظَهرِه سِوَى لَوْنه ، ولا يكون ذلك فى الأُدْم منها ، يعنى البِيضَ ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ ، وقيل : هى التى هَزَلَها الرَّضاعُ ، وقيل : هى الفَتِيَّةُ الحَسَنةُ الجِسْم ، قال أبو ذُؤَيب :

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ يَوْمَ لَقِيتُها
مُوَشَّحَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجُ[(٣)]

والهَميجُ : الخَميصُ البطنِ .

---

(١) ضبط اللسان : « يهجمه » بضم الجيم ، ونسخة الزيتونة بكسرها ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب .

(٢) اللسان : هجم .

(٣) اللسان : هجم .

(٤) فى اللسان : « هيجمانة » بدون « ال » ، وقال : إنها بنت العنبر ابن عمرو بن تميم .

(١) اللسان : همج ، رقح .

(٢) ديوانه ٣٠ ، واللسان : همج .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٣٦ . وبهامش نسخة الزيتونة رواية أخرى عن التهذيب « مولعة » قال الجوهرى : المولع كالملمع .

واهتَمَجَتْ نفسُ الرَّجُلِ : ضَعُفَتْ مِن جَهْدٍ[١] أو حَرٍّ .

واهْتُمِجَ[٢] الرجُلُ نفسَه .

والهَمَجُ : الجُوع ، قال الراجز :

قد هَلَكَتْ جارَتُنا مِنَ الهَمَجْ

وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أوْ بَذَجْ[٣]

وأهْمَجَ الفَرَسُ : اجتهَد فى عَدْوِه ، وقال اللِّحيانىّ : يكون ذلك فى الفَرَسِ وغيره ممَّا يَعْدُو .

مقلوبه : [ج هـ م]

الجَهْمُ ، **والجَهِيمُ** من الوجوه : الغليظُ المجتمعُ فى سماجةٍ ، وقد جَهُمَ جُهُومَةً وجَهامَةً .

وجَهَمه يَجْهَمُه : استقبَلَه بوجهٍ كَرِيهٍ ، قال :

لا تَجْهَمِينا أُمَّ عَمْرٍو فإنَّما

بِنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عَوامِلُهْ[٤]

داءُ ظبيٍ : أنه إذا أرادَ أنْ يَثِبَ مَكَثَ ساعةً ثم وثَب ، وقيل : أراد أنه ليس بِنا داءٌ ، كما أن الظَّبيَ ليس به داءٌ ، قال أبو عبيد : وهذا أحبُّ إلىَّ .

وتَجَهَّمَه ، **وتَجَهَّم** له ، كجَهَمَه .

وجَهُمَ الرَّكَبُ : غَلُظ .

(١) ضبط اللسان « جهد » بضم الجيم .

(٢) ضبط اللسان بفتح التاء والميم .

(٣) اللسان : همج . ونسبه لأبى محرز المحاربى بعد أن كرر المشطور الأول .

(٤) اللسان : جهم .

ورجُلٌ **جَهْمٌ** ، **وجَهُومٌ** : عاجِزٌ ضعيفٌ ، قال :

* وبَلْدَةٍ بَجْهُمُ الجَهُوما *

* زجَرْتُ فِيها عَيْهَلا رَسُوما[١] *

والجُهْمَة ، **والجَهْمَة** : أوَّلُ مآخيرِ الليل .

وقيل : هى بقيَّة سوادٍ من آخرِه .

والجَهْمَة : القِدْر الضَّخمة ، قال الأفْوَهُ :

ومَذانِبٌ ما تُسْتَعارُ وجَهْمَةٌ

سَوْداءُ عندَ نَشِيجِها لا تُرْفَعُ[٢]

والجَهامُ : السَّحاب الذى لا ماءَ فيه ، وقيل : الذى قد هَرَاقَ ماءَه .

وأبو **جَهْمَة** الليثىُّ : معروفٌ ، حكاه ثعلبٌ .

وجَهْمٌ[٣] ، **وجُهَيْمٌ** ، **وجَيْهَمٌ** : أسماءٌ .

وجُهَيْمَةُ : امرأةٌ . قال :

فَيا رَبِّ عَمِّرْ لى جُهَيْمَةَ أعْصُرًا

فَمالِكُ مَوْتٍ بالفِراقِ دَهانِى

وبنو **جاهِمَة** : بطنٌ منهم .

وجَيْهَمٌ : موضعٌ بالغَوْرِ كثيرُ الجِنّ .

مقلوبه : [م هـ ج]

المُهْجَة : دَمُ القَلْب ، وقيل : هو خالِصُ النَّفْس ، قال أبو كَبِير :

يَكْوِى بها مُهَجَ النُّفوسِ كأنَّما

يَسْقِيهِمُ بالبابِلِىِّ المُمْقِرِ[٤]

(١) اللسان : جهم .

(٢) اللسان : جهم .

(٣) اللسان : جهم .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٣ .

والماهِج ، والأُمْهُج ، والأَمْهُجانُ ، كُلُّه : اللَّبَنُ الخالِصُ من الماءِ ، مُشتقٌّ من ذلك ، وقيل : هو اللبنُ الرَّقيق ما لم يتغيَّرْ طَعْمُه .

وشَحْمٌ **أُمْهُجٌ** : نِيءٌ ، وهو من الأمثلة التى لم يذكُرها سيبويه ، وقال ابنُ جِنِّى : قد حُظِرَ فى الصِّفةِ أُفْعُلٌ ، وقد يُمْكِن أن يكون محذوفا من أُمْهُوجٍ كأُسْكوبٍ ، ووجدت بخطّ أبى علىّ عن الفرّاءِ : لَبَن أُمْهُوجٌ ، فيكون أُمْهُجٌ هذا مقصورًا ، هذا قولُ ابنِ جِنِّى .

وأُمهُوجٌ ، وأُمْهُجانٌ[1] : نِيءٌ ، كأُمْهُجٍ .

الهاء والشين والطاء

[ط هـ ش]

الطَّهْشُ : أن يختلط الرجُلُ فيما أخذَ فيه من عملٍ بيَدِه فيُفْسِدَه .

وطَهْوَشٌ : اسمٌ .

الهاء والشين والدال

[ش هـ د]

الشاهِد : العالِمُ الذى يُبَيِّنُ ما عَلِمَه ، **شَهِدَ** عليه شَهادَةً ، وقولُه تعالى : ﴿شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ﴾[2] ، أى الشهادة بينكم شهادَةُ اثنينِ ، فحذف المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مُقامَه . وقال الفرّاء : إن شِئْتَ رفعْتَ اثنينِ بحين الوصية ، أى : لِيشهَدْ مِنكم اثنان ذَوَا عَدْلٍ أو آخران من غيرِ دينكم من اليهود والنصارى ، هذا للسفرِ وللضَّرورةِ؛ إذ لا تجوز شهادةُ كافرٍ على مُسلمٍ إلا فى هذا .

ورجلٌ **شاهِدٌ** ، وكذلك الأُنثى ؛ لأنّ أعْرَفَ ذلك إنما هو فى المُذَكَّر ، والجمع أَشْهادٌ وشُهودٌ .

وشَهيدٌ ، والجمع شُهَداءُ .

والشَّهْدُ : اسمٌ للجمعِ عند سيبويهِ ، وقال الأخفشُ : هو جمْعٌ .

وأَشْهَدتهُم عليه ، **واستَشْهَده** : سأله الشَّهادَةَ ، وفى التنزيل : ﴿وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ﴾[1] .

والتَّشَهُّدُ : قراءةُ : « التَّحِيَّاتُ للّهِ » واشتقاقُه من أَشْهَدُ أن لا إله إلا اللّهُ ، وأَنَّ[2] محمدًا عبدُه ورسولُه . وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، قال[3] أبو عُبيدة : معنى شَهِدَ اللّهُ : قَضى اللّهُ ، وحقيقته : عَلِمَ اللّهُ وبيَّن اللّهُ . وحَكى اللِّحيانىُّ : إنَّ الشهادَةَ لَيشْهدون بكذا ، أى إنَّ أهْلَ الشهادَة ، كما يقال : إنَّ المجلِسَ لَيَشْهَدُ بكذا ، أى أهلُ المجلس .

والشاهِدُ ، والشَّهيدُ : الحاضِرُ ، والجمع شُهداءُ وشُهَّدٌ وشُهَّادٌ وأَشْهادٌ وشُهودٌ ، أنشد ثعلب :

كأنى وإن كانت شُهودًا عَشِيرتى
إذا غِبْتِ عَنِّى يا عُثَيْمَ غَرِيبُ[4]

---

(١) يلاحظ أن الأمهجان تقدمت فى أول المادة معطوفة على الأمهج ، وليس بينهما فرق إلا أن تكون الأولى بالألف واللام وهنا بدون أل . والذى فى اللسان مثل ما هنا .

(٢) المائدة ١٠٦.

---

(١) البقرة ٢٨٢.

(٢) قوله : « وأن محمدًا ... إلخ » كذا لفظه ، وفى اللسان عنه « وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله » .

(٣) آل عمران ١٨.

(٤) اللسان : شهد .

أى إذا غِبتِ عنى لا أكلِّم عَشيرتى ، ولا آنس بهم حتى كأنى غَريبٌ .

وشَهِدَ الأمْرَ والمِصْرَ شَهادَةً ، فهو شاهدٌ ، من قَوْمٍ شُهَّدٍ ، حكاه سيبويه .

وصَلاةُ الشاهِدِ : صلاةُ المغرِبِ ، وقيل : صلاةُ الفَجرِ؛ لأن المسافرَ يُصَلِّيهما كالشاهِد لا يَقْصُر[1] منهما ، قال :

* فَصَبَّحَتْ قَبلَ أذانِ الأوَّلِ *

* تَيْماءَ والصُّبْحُ كَسَيفِ الصَّيْقَلِ *

* قَبْلَ صَلاةِ الشَّاهِدِ المُسْتَعْجِلِ[2] *

وقولُه عزّ وجلّ : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[3] ، معناه : مَن شِهد منكم المِصْرَ فى الشهرِ ، لا يكون إلا ذلك؛ لأن الشَّهر يَشْهَدُه كُلُّ حَىٍّ فيه .

وشاهَدَ الأمْرَ والمِصْرَ : كَشَهِدَه .

ومَرْأَةٌ مُشْهِدٌ : حاضِرَةُ البَعْلِ .

والشَّهادَةُ ، والمَشْهَد : المَجْمَعُ من الناس .

ومَشاهِدُ مكَّةَ : المَواطِنُ التى يجتمعون بها .

وقوله تعالى : ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾[4] الشاهِدُ : النبىّ ﷺ ، والمشهود : يومُ القِيامَةِ .

والشاهِدُ : من الشهادة عند السُّلْطانِ ، لم يُفَسِّره كُراعُ بأكثرَ من هذا .

والشَّهيد : المقتولُ فى سبيلِ اللّه ، والجمع

(١) ضبطت نسخة الزيتونة « يقصر » بضم الياء وفتح القاف وتشديد الصاد مكسورة .

(٢) اللسان : شهد .

(٣) البقرة ١٨٥.

(٤) البروج ٣.

شُهَداء ، وفى الحديث : « أرْوَاحُ الشُّهداءِ فى حَوَاصِلِ طَيرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِن وَرَقِ الجَنَّةِ » ، والاسمُ الشَّهادَةُ .

واسْتُشْهِدَ : قُتِل شَهيدًا .

وتَشَهَّدَ : طلَب الشَّهادةَ .

والشَّهيد : الحَىُّ ، عن النَّضْر .

والشَّهْدُ ، والشُّهْدُ : العَسلُ ما لم يُعْصَر من شَمْعِه ، واحدته شَهْدَة وشُهْدَة ، ويُكَسَّر على الشِّهاد ، قال أُمَيَّةُ[1] :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ[1]

يعنى الفالُوذَقَ ، وقيل : الشَّهْد والشُّهْدُ والشَّهْدَة والشُّهْدة : العَسل ما كان .

وأشْهَدَ الرجلُ : بَلَغَ ، عن ثعلب .

وأشْهَدَ : أشْعَرَ[2] واخضَرَّ مِئزَرُه .

وأشْهَدَ : أمْذَى .

والشُّهودُ : ما يَخْرُج على رأسِ الوَلَد ، واحدها شاهِدٌ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالىُّ :

فجاءتْ بِمِثْلِ السَّابِرىِّ تَعَجَّبُوا
لهُ والثَّرَى ما جَفَّ عنهُ شُهُودُها[3]

ونَسبه أبو عُبيد إلى الهُذَلىّ ، وهو تصحيفٌ ، وقيل : الشُّهودُ الأغْراسُ التى تكون على رأسِ الحُوارِ .

وشُهودُ النَّاقةِ : آثارُ مَنْتِجِها من سَلًا أو دَمٍ .

(١) هو أمية بن أبى الصلت . ديوانه ٢٧، واللسان : أشهد .

(٢) فى اللسان « اشقر » براء مشددة قبلها قاف .

(٣) ديوانه ٧٥، واللسان : شهد .

مقلوبه : [د هـ ش]

الدَّهَش : ذَهابُ العَقلِ من الفَزَع ونحوه ، **دَهِشَ** دَهَشا فهو دَهِشٌ ، **ودُهِشَ** ، وكَرِهَها بعضُهم .

وأدْهَشَه الأمرُ .

مقلوبه : [ش د هـ]

شَدَهَ رأسَه شَدْها : شَدَخه ، قال ابن جِنّى : أما قولهُم : السَّدْه في الشَّدْه . ورجلٌ مَسْدُوهٌ في معنى مَشْدوهٍ ، فينبغي أن يكون السّين بدلا من الشين ؛ لأن الشين أعمُّ تَصَرُّفا .

وشُدِهَ الرجُلُ شَدْها وشُدْها : شُغِلَ ، وقيل : تَحَيَّرَ ، والاسم الشُّداهُ .

الهاء والشين والتاء

[ه ش ت]

هَتَشَ الكَلْبَ والسَّبُعَ يَهْتِشُه هَتْشا فاهْتَتَش : حرَّشَه فاحْتَرَش ، يمانيةٌ [١] .

الهاء والشين والراء

[هـ ش ر]

الهَشْرُ : خِفَّةُ الشيءِ ورِقَّته .

ورجلٌ **هَيْشَرٌ** : رِخوٌ ضَعيفٌ طَويلٌ .

والهَيْشَر : نَباتٌ رِخوٌ فيه طُولٌ على رأسه بُرْعُومَة ، كأنه عُنُق الرَّأْلِ ، قال ذو الرُّمَّة يَصِف فِراخَ النَّعام :

كأنَّ أعْناقَها كُرَّاثُ سائِفَةٍ
طارَتْ لَفائِفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ [١]

أى : مَسلوبُ الوَرَق .

وقال أبو حنيفة : من العُشْبِ الهَيْشَرُ ، وله وَرَقةٌ شاكَةٌ ، فيها شَوْكٌ ضَخْمٌ ، وهو يَسْمُقُ ، وزَهْرتُه صفراءُ وتَطولُ ، وله قَصَبَةٌ من وسَطه حتى تكون أطوَل من الرَّجُل ، واحِدته هَيْشَرَةٌ .

والـمِهْشارُ من الإبلِ : التى تَضْبَعُ قَبْلَها وتَلْقَحُ فى أوَّل ضَرْبَةٍ ولا تُمارِنُ [٢] .

والـمَهْشورُ من الإبلِ : الـمُحتَرَق الرِّئَة .

مقلوبه : [هـ ر ش]

رجلٌ **هَرِشٌ** : مائقٌ جافٍ .

والهِراشُ ، **والاهْتِراشُ** : تقاتُلُ الكِلاب .

وكلبُ هِراشٍ ، وخِراشٍ .

وقد سمَّتْ **هِراشا** ، **ومُهارِشًا** .

وهَرْشَى : موضعٌ ، قال :

خُذا جَنْبَ هَرْشَى أو قَفاها فإنَّهُ
كِلا جانِبَىْ هَرْشَى لهنَّ طَرِيقُ [٣]

مقلوبه : [ش هـ ر]

الشُّهْرَة : ظُهورُ الشَّىءِ فى شُنْعَةٍ ، **شَهَرَه** يَشْهَرُه شَهْرا ، **وشَهَّرَه** ، **واشْتَهَرَه فاشْتَهَرَ** ، قال :

---

(١) بهامش نسخة الزيتونة : « التهذيب : هُتِشَ فَاهْتَتَش : حُرِّشَ فاحترَشَ » .

(١) ديوانه ٣٥ ، واللسان : هشر .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة : تهذيب : ولا تماجن . والمماجنة والممارنة بمعنى ، وهو أن الناقة ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح » .

(٣) اللسان : هرش ، ومعجم البلدان : هرشى ونسبه إلى عقيل بن علفة .

أُحِبُّ هُبوطَ الوادِيَيْنِ وإنَّنِى
لَمُشْتَهَرٌ بِالْوادِيَيْنِ غَرِيبُ(١)

ويُرْوَى : لَمُشْتَهِرٌ ، بالكسر .

ورجلٌ **شَهِيرٌ** ، **ومَشهور** : مَعروفُ المكانِ مَذكورٌ ، قال ثعلبٌ ، ومنه قولُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضى اللّه عنه : إذا قَدِمْتُمْ عَلَيْنا شَهَرْنا أَحْسَنَكمْ اسْما ، فإذا رأيْناكم شَهَرْنا أحْسَنَكم وَجْها ، فإذا بَلَوْناكم كان الاختِيارُ .

والشَّهْرُ : القَمَر ، سُمّى بذلك لشُهْرَته وظهوره ، وقيل : هو إذا ظَهَرَ وقارَبَ الكمال .

والشَّهْرُ : العَدَدُ المعروفُ من الأيامِ ، سُمّى بذلك لأنه يُشْهَر بالقمر ، وفيه علامَةُ ابتدائه وانتهائه ، والجمع أَشْهُرٌ وشُهُورٌ .

وشاهَرَ الأجيرَ مشاهَرَةً وشِهارًا : استأجَرَه للشَّهر ، عن اللحيانىّ .

والمُشاهَرَة : المُعامَلة شَهْرًا بشَهْرٍ .

وأَشْهَرَ القَوْمُ : أتى عليهم شَهْرٌ .

وأَشْهَرَت المرأةُ : دخلَتْ فى شَهْرِ وِلادِها .

وشَهَرَ فُلانٌ سَيْفَه ، **وشَهَّرَه** : انْتَضاهُ فَرفَعه على النَّاس ، قال :

* يا لَيْتَ شِعْرِى عنكمُ حَنِيفا *
* أشاهِرُونَ بَعْدَنا السُّيُوفا(٢) *

وقال آخر :

وقد لاحَ للسَّارِى الذى كَمَّلَ السُّرَى
عَلى أُخْرَياتِ اللَّيْلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ(١)

أى صُبْحٌ مَشهورٌ .

والأشاهِرُ : بَياضُ النَّرْجِس .

وامرأةٌ **شَهِيرَةٌ** ، وأتانٌ شَهيرة : عَرِيضَةٌ واسِعة .

والشُّهْرِيَّة : ضَرْبٌ من البَراذِين ، وهو بين البِرْذَوْن والمُقْرِف من الخيل. وقولُه- أنشده ابنُ الأعرابىّ-:

لَها سَلَفٌ يَعودُ بكُلِّ رِيعٍ
حَمَى الحَوْزاتِ واشْتَهَرَ الإفالا(٢)

فسَّره فقال : واشتهَر الإفالا : معناه جاء بها تُشْبِهُهُ ، ويعنى بالسَّلَفِ الفَحْلَ ، والإفالُ : صِغارُ الإبل .

وقد سَمَّوْا **شَهْرًا** ، **وشَهِيرًا** ، **ومَشْهورًا** .

وشَهْرانُ : أبو قَبيلةٍ من خَثْعَمَ .

وشُهارٌ : موضعٌ ، قال أبو صَخْر :

ويومَ شُهارٍ قد ذَكَرْتُكِ ذِكْرَةً
عَلى دُبُرٍ مُجْلٍ من العَيْشِ نافِدِ(٣)

مقلوبه : [ر هـ ش]

الرَّواهِش : العَصَبُ التى فى ظاهر الذِّراع ، واحدتها راهِشَةٌ وراهِشٌ ، قال :

وأعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفاضَةً
دِلاصًا تَثَنَّى على الرَّاهِشِ(٤)

وقيل : الرَّواهِش : عَصَبٌ وعُروقٌ فى باطِن

---

(١) اللسان : شهر . وهو لمجنون ليلى . انظر ديوانه ٥٠ .

(٢) اللسان : شهر .

(١) اللسان : شهر ، ونسبه إلى ذى الرمة وهو فى ديوانه ص ٢٢٧ ، وبهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : « صوابه ما فى التهذيب » :

* وقَدْ لاحَ لِلسَّارِى سُهَيْلٌ كأنَّهُ *

(٢) اللسان : شهر .

(٣) اللسان : شهر ، وشرح أشعار الهذليين : ٩٣١.

(٤) اللسان : رهش .

الذِّراع .

والرَّواهِش : عَصَبُ باطنِ يَدَيِ الدَّابَّة .

والرَّهَش ، والارْتِهاش : أن تضطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّة فَيعْقِرَ بعضُها بعضًا .

والارْتِهاشُ : ضَرْبٌ من الطَّعْنِ فى عَرْضٍ ، قال :

أبا خالِدٍ لوْلا انْتِظارِىَ نَصْرَكُمْ
أَخَذْتُ سِنَانِى فارْتَهَشْتُ بِهِ عَرْضَا[(١)]

والرَّهِيشُ : الدَّقيق من الأشياء .

ونَصْلٌ **رَهِيشٌ** : حَدِيدٌ ، قال امرُؤُ القَيس :

بِرَهِيشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ
كَتَلَظِّى الجَمْرِ فى شَرَرِهْ[(٢)]

وقال أبو حنيفة : إذا انْشَقَّ رِصَافُ السَّهْمِ فإنَّ بعضَ الرُّواةِ زَعَمَ أنه يُقالُ له : سَهْمٌ رَهِيشٌ ، وبه فسَّر الرَّهيشَ من قول امرئِ القَيْس :

* بِرَهِيشٍ مِن كِنانَتِه *

وليس هذا بقوىّ .

والرَّهِيش من الإبل : المهزولَةُ ، وقيل : القَليلةُ لحْمِ الظَّهْرِ ، كلاهما على التشبيه بالرَّهيش الذى هو النَّصْل .

والرَّهِيش من القِسِىّ : التى يُصِيبُ وتَرُها طائِفَها - وهو ما دون السِّيَةِ - فيؤثِّر فيها ، والسِّيَة : ما اعْوَجَّ من رأسها .

والمُرْتَهِشَة منها : التى إذا رُمِىَ عنها اهتزَّتْ فضَرَبَ وَتَرُها أبهَرَها . وقال أبو حنيفة : ذلك إذا بُرِيَتْ بَرْيًا سخيفا فجاءتْ ضعيفةً ، وليس ذلك بقوىّ .

وارْتَهَش الجَرادُ : إذا رَكِبَ بعضُه بعضًا حتى لا يكاد يُرَى التُّرابُ معه ، قال : ويقال : للرَّائد : كيف البلادُ التى ارْتَدْتَ ؟ قال : تركْتُ الجرادَ يَرْتَهِشُ ، ليس لأحدٍ فيها نُجْعَةٌ .

وامرأةٌ **رُهْشوشَةٌ** : ماجِدَةٌ .

ورجلٌ **رُهْشوشٌ** : كَرِيمٌ سَخِىٌّ كثيرُ الحياءِ ، وقيل : عَطوفٌ رحيمٌ لا يمنَع شيئًا .

وناقَةٌ **رُهْشوشٌ** : غَزيرةُ اللَّبنِ ، والاسم الرَّهْشَةُ[(١)] ، وقد تَرَهْشَشَتْ ، ولا أَحُقُّها .

مقلوبه : [ش ر هـ]

الشَّرَه : أسوأُ الحِرْصِ ، شَرِهَ شَرَهًا ، فهو شَرِهٌ وشَرْهانَ .

والشَّرِهُ ، والشَّرْهانُ : السَّريعُ الطَّعْم الوَحِىُّ وإن كان قليل الطَّعْم .

وسَنَةٌ **شَرْهاءُ** : مُجْدبةٌ ، عن الفارسىّ .

الهاء والشين واللام

[هـ ش ل]

الهَشِيلَةُ - مثلُ فعيلة ، عن كراع - : كلُّ ما رَكِبْتَ من غيرِ إذْن صاحبِه .

والهَيْشَلَةُ من الإبل وغيرِها : ما اغْتُصِبَ[(٢)] .

مقلوبه : [ش هـ ل]

الشَّهَلُ ، والشُّهْلَة : أقلُّ من الزَّرَق فى الحدَقَة ، وهو أحسَنُ منه .

والشُّهْلَة : أن يكون سَوادُ العَين بين الحُمْرَة والسوادِ ، وقيل : هى أن تُشْرَبَ الحَدَقَة حُمْرَةً

(١) اللسان : رهش. (٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان : رهش.

(١) ضبط اللسان « الرهشة » بضم الراء .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب - عن شمر وغيره - : الهَيْشَلَة : الناقلة المسنة السمينة » .

ليست خطوطا كالشُّكْلَةِ، ولكنها قِلَّةُ سَوادِ الحَدَقَة حتى كأن سَوادَها يَضْرِب إلى الحُمْرَة. وقيل: هو أن لا يَخْلُصَ سَوادُها: شَهِلَ شَهَلا، واشْهَلَّ، ورجُلٌ أشْهَلُ، قال ذو الرُّمَّة:

كأنِّى أشْهَلُ العَيْنَيْنِ بازٍ
على عَلْياءَ شَبَّهَ فاسْتَحالا[(١)]

والأشْهَلُ: رجلٌ من الأنصارِ، صفَةٌ غالبة أو مُسَمًّى بها، فأما قولُه:

حِينَ أَلْقَتْ بِقُباءٍ بَرْكَها
واسْتَحَرَّ القَتْلُ فى عَبدِ الأشَلْ[(٢)]

إنما أراد عبْدَ الأشْهَل، هذا الأنصاريّ.

والشُّهْلاء: الحاجةُ، قال:

* لم أقْضِ حينَ ارْتَحَلوا شَهْلائِى *
* مِن العَرُوب الكاعِب الحَسْناءِ[(٣)] *

والشَّهْلَةُ: العجوز، قال:

باتَتْ تُنَزِّى دَلْوَها تَنْزِيًّا
كَمَا تُنزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا[(٤)]

وقيل: الشَّهْلَة: النَّصَفُ العاقِلة، يقال: شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، ولا يُوصَف به الرجلُ فى مِثل حالهَا، إلّا أن ابنَ دُرَيد حكى: رجلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ.

والمُشاهَلَة: المُشاتَمَة، وقيل: مراجَعَةُ القَوْلِ، قال:

(١) ديوانه ٤٣١، واللسان: شهل.
(٢) اللسان: شهل.
(٣) اللسان: شهل.
(٤) اللسان: شهل.

* قد كانَ فيما بَيْنَنا مُشاهَلَهْ *
* ثم تَوَلَّتْ وهىَ تَمْشِى البادَلَهْ[(١)] *

الهاء والشين والنون

[هـ ن ش]

نَهَش يَنْهِشُ ويَنْهَشُ نَهْشا: تناوَلَ الشىءَ بفَمه ليَعَضَّه فيُؤَثِّر فيه ولا يَجْرَحَه، وكذلك نَهْشُ الحيَّة، والفِعل كالفعل.

ونَهْشُ السَّبُعِ: تَناوُلُه الطائفَةَ من الدَّابَّة.

ونَهَشَه نَهْشا: أخذَه بلسانه.

والمَنْهوشُ من الرِّجالِ: القليلُ اللحم وإن سَمِن، وقيل: هو القليلُ اللحْم الخفيفُ، وكذلك النَّهْش.

والنَّهِشُ، والنَّهِيش، والنَّهْشُ: قلَّةُ لَحْمِ الفَخِذين.

والمَنْهوش من الأَخْرَاجِ: القليلُ اللحم، وفى الحديث: «مَنِ اكْتَسَبَ مالا مِنْ نَهاوِشَ». كأنه نُهِشَ من هُنا ومن هُنا، عن ابنِ الأعرابىّ، ولم يُفَسِّر نُهِش، ولكنه عندى: أُخِذَ، وقال ثعلبٌ: كأنه أخذَه من أفْوَاهِ الحَيَّاتِ، وهو أن يَكْتَسِبه من غير حِلّه.

والمُنْتَهِشة: التى تَخْمُش وجهَها عند المُصِيبة، وتأخُذُ لَحْمَه بأظفارِها، وفى الحديث: أنهُ لَعَن المُنْتَهِشَة. حكاه الهَرَوىُّ فى الغَرِيبين.

(١) اللسان: شهل. وبهامش نسخة الزيتونة قال الجوهرى: «البأدلة» وفى اللسان تعقيب ابن برى على الصحاح صوابه: تمشى البأزلة بالزاى: مشية سريعة، وهو فى اللسان (بأزل) منسوب لأبى الأسود العجلى.

مقلوبه : [ش هـ ن]

الشَّاهِينُ : من سِباعِ الطَّير ، ليس بعربيّ مَحْضٍ .

الهاء والشين والفاء

[ش ف هـ]

الشَّفتانِ من الإنسان : طَبَقا الفم ، الواحدَة شَفَةٌ ، منقوصَةُ لام الفِعل ، ولامُها هاءٌ ، واستعار أبو عُبيدٍ الشَّفَة للدَّلْو فقال : كَبْنُ الدَّلْوِ : شَفَتُها ، وقال : إذا خُرِزَتِ الدَّلْوُ فجاءتِ الشَّفَةُ مائلَةً ، قيل : كذا ، فلا أدرِى : أمِنَ العَرب سَمِع هذا أمْ هو تعبيرُ أشياخ أبى عُبَيد؟ والجْمعُ شِفاهٌ ، وحكى الكسائىُّ : إنَّه لغَليظُ الشِّفاهِ ، كأنه جعل كلَّ جزءٍ من الشَّفةِ شَفَةً ثم جَمَع على هذا .

ورجل شُفاهِيٌّ : عظيم الشَّفهِ .

وشافَهَه : أدنى شَفَتَهُ مِن شَفَتِهِ فكلَّمه ، وكلَّمه مُشَافَهَةً ، جاءوا بالمصدر على غير فِعْله ، وليس فى كلّ شىءٍ قيلَ مثل هذا ، لو قُلْت : كَلَّمْتُه مُفاوَهَةً ، لم يجزْ ، إنما يحكى من ذلك ما سُمع ، هذا قول سيبويه .

وفلانٌ خَفيفُ الشَّفةِ ، أى : قليلُ السُّؤال لِلنَّاس .

وله فى الناسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ ، أى : ثناءٌ حسَنٌ ، وقال اللحيانىّ : إنَّ شَفَةَ الناسِ عليك لحَسَنةٌ ، أى ثَناءَهُمْ . ولم يَقُلْ : شِفاهُ الناسِ .

وما كَلَّمْتُه بِبِنْتِ شَفَةٍ ، أى : بكلمة .

ورجلٌ شافِهٌ : عَطشانُ لا يجد من الماءِ ما يَبُلُّ به شَفَتَه ، قال تَميم بنُ مُقْبِلٍ :

فكَمْ وَطِئْنا بهـا مِنْ شافِهٍ بَطَلٍ
وكَمْ أخَذْنا مِنَ انْفالٍ نُفادِيها[1]

ورجُلٌ مَشْفُوهٌ : يَسألُه الناسُ كثيرًا .

وماءٌ مَشْفُوهٌ : كَثير الشَّارِبَةِ ، وكذلك المالُ والطعامُ .

ونحنُ نَشْفَهُ عليك المرتَعَ والماءَ ، أى : نَشْغَلُه لا فَضْلَ فيهِ .

وشَفِهَ ما قِبَلَنا شَفَهًا : شُغِلَ عنه .

وحَكى ابنُ الأعرابىّ : شَفَهْتُ نَصِيبِى ، بالفتح ، ولم يَفَسِّره ، وردَّ ثعلبٌ عليه ذلك ، فقال : إنما هو سَفِهْتُ ، أى : نَسِيت .

الهاء والشين والباء

[هـ ب ش]

هَبَشَ لأهْلِه يَهْبِش هَبْشا ، واهْتَبَش ، وتَهَبَّش : كَسَبَ وجمَعَ واحْتالَ .

ورجلٌ هَبَّاشٌ ، مُكْتَسِبٌ جامعٌ .

وهَبَش الشىء يَهْبِشُه هَبْشًا ، واهْتَبَشَه وتَهَبَّشَه : جمَعَه ، وأُرَى أن يَعقوبَ حكى : هَبِشَ بالكسر ، جَمَع ، والاسم الهُباشَة .

والهُباشَة : الجماعةُ .

وإن المَجلِسَ ليَجْمَعُ هُباشاتٍ من الناس ، أى أُناسا من قَبيلةٍ واحدةٍ .

وتَهَبَّشُوا : تجَمَّعوا .

والهَبْشُ : نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ كَثِيرٌ .

والهَبْشُ : الحَلَبُ بالكَفّ كُلِّها ، عن ابن الأعرابىّ ، وقال ثعلبٌ : إنما هو الهَيْشُ ، وكذلك

---

(١) مستدركات ديوانه ٤١٤ عن اللسان والتاج : شفه .

وقَعَ فى المُصَنَّف ، غير أنَّ أبا عُبَيدٍ قال : هو الحَلَبُ الرُّوَيْدُ ، فوافَقَ ثعلبا فى الرّواية ، وخالَفَه فى التفسيرِ .

وهُباشَةُ ، وهابِشٌ : اسمان .

مقلوبه : [ش هـ ب]

الشَّهَبُ ، والشُّهْبَة : لوْنُ بياضٍ يَصْدَعُه سَوادٌ فى خِلالِه . وقد شَهُبَ، وشَهِبَ شُهْبَةً ، واشْهَبَّ ، وهو أشْهَبُ ، وجاء فى شِعرِ هُذَيلٍ : شاهِبٌ ، قال :

فعُجِّلْتُ رَيْحانَ الجِنانِ وعُجِّلُوا
زَمازِمَ فَوَّارٍ مِنَ النّارِ شاهِبِ [1]

وأشْهَبَ الرَّجُلُ : إذا كان نَسْلُ خَيْلِه شُهْبا ، هذا قولُ أهلِ اللغةِ ، إلا أنَّ ابنَ الأعرابىّ قال : ليس فى الخيل شُهْبٌ .

واشهابَّ رأسُه ، **واشْتَهبَ** : غَلَبَ بياضُه سَوادَه ، قال امرؤُ القَيْسِ :

قالَتِ الخَنْساءُ لَمّا جِئْتُها
شابَ بَعدى رأسُ هذا واشْتَهَبْ [2]

وكَتِيبةٌ **شَهباءُ** ، لما فيها مِن بَياض السلاح فى حالِ السَّوادِ ، وقيل : هى البيضاءُ الصافِيَةُ الحديد .

وسَنَةٌ **شَهْباءُ** : بيضاءُ مِن الجَدْبِ لا تَرَى فيها خُضْرةً ، وقيل : الشَّهباءُ : التى ليس فيها مَطَرٌ ، ثم البيضاء ، ثم الحمراء . وقوله - أنشده ثعلبٌ -:

أتانا وقدْ لَفَّتْهُ شَهْباءُ قَرَّةٌ
على الرَّحْلِ حتى المَرْءُ فى الرَّحْلِ جانِحُ [1]

فسَّره فقال : شهباءُ : رِيحٌ شديدةُ البَرْدِ ، فمن

(١) هو لأبى صخر الهذلى شرح أشعار الهذليين : ٩٢٣، وفى الأصل « رماريم » ، وانظر مادة (زمم) .
(٢) ديوانه ٩٣، واللسان : شهب .

شِدَّتِها هو مائلٌ فى الرَّحْلِ . وعندى أنها رِيحُ سَنةٍ شهباءَ ، أو رِيحٌ فيها بَرَدٌ وثَلْجٌ ، فكأنَّ الريحَ بيضاءُ لذلك .

ونَصْلٌ **أشْهَبُ** : بُرِدَ بَرْدًا خَفيفا فلم يَذْهَب سوادُه كلُّه ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد :

وفى اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِها
شَهْباءُ تُرْوِى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِها [2]

يعنى أنها تَغِلُ فى الرَّمِيَّة حتى يَشْرَب رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ .

والشَّهْباءُ من المَعَزِ : نَحْوُ المَلْحاءِ من الضأنِ .

واشْهابَّ الزَّرْعُ : قارَبَ الهَيْجَ فابْيَضَّ وفى خِلالِه خُضْرَةٌ قليلة .

والشُّهابُ : اللبن الذى ثُلثاه ماءٌ وثُلثه لَبَنٌ ، وذلك لِتَغيُّرِ لونِه .

وقيل : **الشُّهابُ** [3] ، **والشُّهابَةُ** - بالضمّ عن كُراعَ -: اللَّبنُ الرَّقيقُ الكثيرُ الماء ، وذلك لتغيُّرِ لونِه أيضًا ، كما قيل له : الخَضَارُ .

ويَوْمٌ **أشْهَبُ** : ذو رِيحٍ باردةٍ ، أُراه لما فيه من الثلج والبَرَدِ .

وليلةٌ **شَهباءُ** : كذلك . وقوله : أنشده سيبويه :

فِدًى لِبَنِى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقَتِى
إذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ أشْهَبُ [4]

(١) اللسان : شهب .
(٢) اللسان : شهب ، عير ، بصر .
(٣) ضبطت فى اللسان بفتح الشين .
(٤) اللسان : شهب . وهو لمقاس العائذى ، كما فى كتاب سيبويه ١/ ٢١.

يجوز أن يكون «أشهَبَ» لبياضِ السّلاحِ، وأن يكون أشهَبَ لمكانِ الغُبارِ.

والشِّهابُ: شُعْلَةُ نارٍ ساطِعَةٌ، والجمع شُهُبٌ وشُهْبانٌ، وأشهُبٌ[(١)]، وأظُنُّه اسمًا للجمع، قال:

تُـركْـنـا وخَـلَّـى ذو الـهَـوَادَةِ بَـيْـنَنا
بأشْهُبِ نارَيْنا لَدَى القَوْمِ نَرْتَمِي[(٢)]

والشُّهْبُ: النُّجوم السَّبعة المعروفة بالدَّرارِى.

وهو **شِهابُ** حَرْبٍ، أى: ماضٍ فيها، على التَّشبيهِ بالكوكبِ فى مُضِيّه.

مقلوبه: [ب هـ ش]

بَهَش إليه بيَدِه يَبْهَش بَهْشا، **وبَهَشَه** بها: تَناوَله، نالَته أو قَصَّرتْ عنه.

وبَهَش القومُ بَعْضُهم إلى بعضٍ يَبْهَشون بَهْشا، وهو من أدنى القِتال.

والبَهْشُ: المسارَعةُ إلى أخذِ الشيءِ. ورجلٌ باهِشٌ وبَهوشٌ.

وبَهَشْتُ إلى الرَّجلِ وبَهَش إلىَّ: تَهَيَّأتُ للبكاءِ وتَهَيَّأَ له.

وبَهَشَ إليه فهو باهِشٌ وبَهِشٌ: حَنَّ.

وبَهِشَ به: فَرِح به، عن ثعلبٍ.

والبَهْشُ: رَدِىءُ المُقْلِ، وقيل ما قد أُكِلَ قِرْفُه، وقيل: البَهْشُ: الرَّطْبُ من المُقْلِ، فإذا يَبِس فهو خَشْلٌ، والسين فيه لُغة.

وبُهَيْشةُ: اسمُ امرأةٍ، قال نَفْرٌ - جَدُّ الطِّرِمّاحِ -:

ألا قـالَـتْ بُـهَـيْـشَـةُ مـا لِـنَـفْـرٍ
أَرَاهُ غَـيَّـرَتْ مـنـه الـدُّهُـورُ[(١)]

ويُرْوَى «بُهَيْسَةُ».

مقلوبه: [ش ب هـ]

الشِّبْهُ، والشَّبَه، والشَّبِيه: المِثْلُ، والجمع أشْباهٌ.

وأشْبَه الشَّىءُ الشَّىءَ: ماثَلَه، وفى المثل: «مَنْ أشْبَهَ أباهُ فمَا ظَلَمَ».

وأشْبَه الرجُلُ أُمَّهُ، وذلك إذا عَجَزَ وضَعُفَ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

* أصْبَحَ فِيهِ شَبَهٌ مِنْ أُمِّه *
* منْ عِظَمِ الرأسِ ومِن خُرْطُمِّهِ[(٢)] *

أراد «من خُرْطُمِهِ» فشدَّد للضرورة، وهى لغة فى الخُرْطومِ.

وتَشابَهَ الشيئانِ، **واشْتَبَها**: أشْبَه كلُّ واحدٍ منهما صاحبَه، وفى التنزيل: ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾[(٣)].

والآياتُ المُتشابهات فى القرآنِ: الٓمٓ، والرٓ، وما اشتبَهَ على اليهودِ من هذه ونحوها.

وشَبَّهَ إيَّاه، **وشَبَّهَه** به: مَثَّلَه.

وأمُورٌ **مُشْتَبِهَةٌ، ومُشَبِّهةٌ**: مُشْكِلَةٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا، قال:

واعْـلَـمْ بـأنَّـكَ فـى زَمـا
نِ مُـشَـبِّـهـاتٍ هُـنَّ هُـنَّـهْ[(٤)]

---

(١) ضبطت فى نسخة دار الكتب واللسان بفتح الهاء والباء بدون تنوين.

(٢) اللسان: شهب. وضبط فيه وفى نسخة دار الكتب «بأشهب» بفتح الهاء، والصواب ما فى نسخة الزيتونة.

(١) اللسان: بهش.

(٢) اللسان ك شبه.

(٣) الأنعام ٩٩.

(٤) اللسان: شبه.

وبينهم **أشباهٌ**، أي : أشياءُ يَتشابهونَ فيها .

وشَبَّه عليه : خَلَّطَ عليه الأمرَ حتى اشْتَبه بغَيرِه .

وفيه **مَشابِهُ** من فُلانٍ، أي : أشباهٌ، ولم يقولوا في واحدته : مَشْبَهَةٌ، وقد كان قياسه ذلك، لكنهم اسْتَغْنَوْا بشِبْهٍ عنه، فهو من بابِ مَلامحَ ومَذاكِيرَ، ومنه قولهم: لم يَسِرْ[1] رَجُلٌ قطُّ ليلةً حتى يُصْبِحَ إلَّا أصْبَح وفي وَجهِه مَشابِهُ مِنْ أُمِّهِ .

وفيه **شُبْهَةٌ** منه : أي شَبَهٌ .

والشِّبْهُ، والشَّبَهُ : النُّحاس يُصْنَع فيُصْفَرُ، سمّي بذلك ؛ لأنه إذا فُعِل به ذلك أشبَهَ الذَّهَب بلوْنِه، والجمع أَشْباهٌ .

قال أبو حنيفة : **الشَّبَهُ** : شَجرةٌ كثيرةُ الشَّوْك تُشْبِه السَّمُرَةَ، وليسَت بها .

والـمُشَبَّه : الـمُصْفَرُّ مِن النَّصِيّ .

والشُّباهُ[2] : حَبٌّ على لونِ الحُرْفِ يُشْرَب للدَّوَاءِ .

والشَّبهانُ، والشُّبهانُ : ضَرْبٌ من العِضَاهِ، وقيل : هو الثُّمامُ، يَمانِيَةٌ، حكاها ابنُ دُرَيْدٍ .

الهاء والشين والميم

[هـ ش م]

الهَشْمُ : كَسْرُك الشيءَ الأجْوَفَ أو اليابِس، وقيل : هو كَسْرُ العِظامِ والرأسِ مِن بينِ سائرِ الـجَسَدِ، وقيل : هو كَسْرُ الوَجْهِ، وقيل : هو كَسْرُ الأنفِ، هذه عن اللِّحيانيّ، وقيل : هو كسر القَيْضِ، وقال اللِّحيانيّ مرّةً : الهَشْمُ في كلّ شيءٍ، **هَشَمه** يَهْشِمه هَشْما. فهو مَهْشومٌ وهَشِيمٌ . **وهَشَّمَه**، وقد **انهشَم**، **وتَهَشَّمَ** .

وهاشمٌ : أبو عبد المطَّلِب جدّ النبيّ ﷺ، وكان يُسَمَّى عَمْرًا، وهو أول من ثَرَدَ الثريدَ وهَشَمَه، فسُمِّي هاشِما، فقالتْ فيه ابْنَتُه :

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّريدَ لِقَوْمِهِ
ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[1]

وقول أبي خِراشٍ الهُذَليّ :

فَلا وأبي لا تأكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَه
طَويلَ النِّجادِ غَيْرَ هَارٍ ولا هَشْمِ[2]

أراد مَهْشُوم، وقد يكون غير ذي هَشْمٍ .

والهاشِمَةُ : شَجَّةٌ تَهْشِمُ العَظْمَ، وقيل : الهاشِمَة من الشِّجاجِ : التى هَشَمَتِ العَظمَ ولم تَتَبايَنْ فَراشُه، وقيل : هي التي هَشَمَتِ العَظْمَ فَنَقَش وأُخْرِج وتبايَن فَراشُه .

والرِّيحُ **تَهْشِمُ** اليَبِيسَ من الشَّجرِ : تَكْسِيره .

والهَشِيم : النَّبْتُ اليابِسُ الـمُتَكَسِّر، وفي التنزيل : ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا﴾[3] . وقيل : هو يابِسُ كُلِّ كَلإٍ إلَّا يابِسَ البُهْمَى فإنَّه عِرْبٌ[4] لا هَشِيمٌ، وقيل : هو اليابِسُ من كلّ شيءٍ .

---

(١) ضبط في اللسان بسكون السين وكسر الراء من « سرى » .

(٢) ضبط في اللسان بفتح الشين .

(١) اللسان : هشم . وبهامش اللسان : وفي التهذيب ما نصه : وفيه يقول مطرود الخزاعي . وفي اللسان عقب ابن برى بأنه لابن الزبعرى .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٧ .

(٣) الكهف ٤٥ .

(٤) في اللسان ضبطت « عرب » بفتح العين وكسر الراء .

والهَشِيمَةُ : الشجرةُ اليابِسةُ البالِيَةُ ، والجمع هَشِيمٌ .

وما فلانٌ إلّا هَشِيمَةُ كَرَمٍ[١] ، أى : لا يَمْنَع شيئًا ، وهو مَثَلٌ بذلك؛ لأن الهَشِيمَة من الشَّجر يأخُذُها الحاطِبُ كيفَ شاءَ .

والهَشِيمَةُ : الأرضُ التى يَبِس شَجرُها حتى اسْوَدَّ غيرَ أنها قائمةٌ على يُبْسها .

والهَشِيمُ : الذى بَقِىَ من عامٍ أوَّلَ .

وكَلأٌ هَيْشُوم : هَشٌّ لَيِّنٌ .

وقال أبو حنيفة : انهَشَمت الإبلُ ، وتَهَشَّمَت : خارَتْ وضَعُفَت .

وتَهَشَّمَ الرجُلَ : استَعْطَفه ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

حُلْوَ الشَّمائِلِ مِكْرَاما خَلِيقَتُهُ
إذا تَهَشَّمْتَهُ لِلنَّائِلِ اختَالا[٢]

وهَشَمَ الرجُلَ : أكْرَمَه وعَظَّمَه .

وهَشَمَ : النَّاقَةَ هَشْما : حَلَبها ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هو الحَلْبُ بالكفّ كُلِّها .

وقال أبو حنيفة : ومن بواطِن الأرضِ المُنْبِتَةِ الهُشُومُ ، واحدها هَشْمٌ ، وهو ما تَصَوَّبَ مِن لِينٍ ورِقَّةٍ .

وهِشامٌ وهُشَيْمٌ ، وهاشِمٌ ، وهَشَّامٌ ، وهَيْشَمٌ ، وهَيْشَمانُ : كلُّها أسماءٌ .

ومُهَشَّمَةُ : موضعٌ ، أنشد ثعلبٌ :

* يا رُبَّ بَيْضاءَ عَلَى مهَشَّمَهْ *
* أعْجَبَها أكْلُ البَعِيرِ اليَتَمَهْ[٣] *

أعْجَبها ، أى : حَمَلَها على التَّعجُّبِ .

مقلوبه : [هـ م ش]

الهَمَشَةُ[١] : الكلامُ والحَرَكةُ .

وهَمِشَ[٢] القومُ ، وتَهامَشوا .

وامرأةٌ هَمَشَى الحديثِ : تُكْثِر الكلامَ وتُجَلِّبُ .

والهَمِشُ : السريعَ العَمَلِ بأصابعِهِ .

وهَمَش الجرادُ : تَحرّكَ لِيَثورَ .

والهَمْشُ : العَضُّ ، وقيل : هو سُرعَةُ الأكلِ .

مقلوبه : [ش هـ م]

الشَّهْمُ : الذَّكِيُّ الفُؤادِ المُتَوَقِّدُ ، والجمعُ شِهامٌ ، قال :

* الشَّهْمُ وابنُ النَّفَرِ الشِّهامِ[٤] *

وقد شَهُمَ شَهامةً وشُهومَةً .

والشَّهْمُ : السَّيِّد النَّجْدُ النافِذُ ، والجَمعُ شُهومٌ .

وفَرَسٌ شَهْمٌ : سَريعٌ نَشيطٌ قَوِىٌّ .

وشَهَمَ الفَرَسَ يَشْهَمُه شَهْما : زَجَرَه .

وشَهَمَ الرَّجُلَ يَشْهُمُه ويَشْهَمُه شَهْما وشُهُوما : أفْزَعَه .

والمَشْهومُ : الحديدُ الفُؤادِ ، قال ذو الرُّمَّة :

---

(١) ضبط فى اللسان « كرم » بفتح فسكون .

(٢) اللسان : هشم . وفيه « اختالا » وبهامشه كذا بالأصل والتهذيب والتكملة . وفى المحكم « احتالا » بالمهملة بدل المعجمة .

(٣) اللسان : هشم .

(١) ضبط اللسان « الهمشة » بسكون الميم .

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الميم وكسرها .

(٣) هكذا ضبط المحكم ، وفى اللسان : « همشى الحديث بالتحريك » أى الميم مفتوحة ، وبهامش نسخة الزيتونة « تهذيب همشى » . صحاح « همشى بالفتح » أى بفتح الميم .

(٤) اللسان : شهم .

طاوِى الحشا قَشَّرتْ عنهُ مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ مِن نَباتِ القَفْرِ مَشْهومُ[(١)]

والشَّهْمُ : حجَرٌ يجعلونه فى أعلَى بيتٍ يَبْنونَه من حِجارَةٍ ويجعلون لَحْمَةَ السَّبُعِ فى مُؤَخَّرِ البيت ، فإذا دخلَ السَّبُعُ فتناولَ اللحمَةَ سَقَط الحجَرُ على البابِ فَسَدَّه ، والمعروفُ : السَّهْم .

والشَّيْهَمُ : ما عَظُمَ شَوْكُه من ذُكورِ القَنافِذِ ، قال الأعشَى :

لَئِنْ جَدَّ أسبابُ العَداوَةِ بَينَنا
لَتَرتَحِلَنْ مِنى عَلى ظَهرِ شَيْهَمِ[(٢)]

وشَهْمَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال الحُسين بنُ مُطَيْرٍ .

زارَتْك شَهْمَةُ والظَّلْماءُ داجِيَةٌ
والعَينُ هاجِعَةٌ والرُّوحُ مَعْروجُ[(٣)]

مَعْروج : أراد مَعْروجٌ به .

مقلوبه : [م هـ ش]

المُمْتَهِشَة من النساءِ : التى تَحلِقُ وجْهَها بالموسَى ، وفى الحديث : أنه ﷺ لَعَنَ المُمْتَهِشَةَ . حكاه الهروى فى الغَريبينِ .

الهاء والضاد والسين

[ض هـ س]

ضَهَسَه يَضْهَسُه ضَهْسًا : عَضَّه بمُقَدَّمِ فيهِ ، وفى كلامِ بعضِهِم إذا دَعَوْا على الرجُلِ : « لا يأكُل إلا ضاهِسًا ، ولا يشرَبُ إلا قارِسًا ، ولا يَحْلُبُ إلا جالسًا » . يريدون : لا يأكل ما يُتكَلَّفُ مَضْغُه ، إنما يأكُل النَّزْرَ القليلَ من نَباتِ الأرضِ ويأكُلُه بمُقَدَّمِ فيهِ . والفارِسُ : البارِد : أى لا يشرب إلا الماءَ القَراحَ دون ثُفْلٍ[(١)] ولا يَحْلُب إلا جالِسًا . يُدْعَى عليهِ بِحَلَبِ الغنمِ وعَدمِ الإبِلِ .

الهاء والضاد والزاى

[ض هـ ز]

ضَهَزَه يَضْهَزُه ضَهْزًا : وَطِئَه وَطْأً شديدًا .

الهاء والضاد والدال

[ض هـ د]

ضَهَدَه يَضْهَدُه ضَهْدًا ، واضْطَهَدَه : ظَلَمَه وقَهَرَه .

وأضْهَدَ بهِ : جارَ عليه .

ورَجُلٌ ضَهْيَدٌ : صُلْبٌ شَديدٌ .

وضَهْيَدٌ[(٢)] : مَوضِعٌ ، ليس فى الكلامِ فَعْيَلٌ غيره ، وذكر الخليلُ أنه مصنوعٌ .

الهاء والضاد والتاء

[ض هـ ت]

ضَهَتَه يَضْهَتُه ضَهْتا : وَطِئَه وَطْأً شَديدًا .

---

(١) ديوانه ٥٨١ ، واللسان : شهم ، وفيهما « بنات » بتقديم الباء .
(٢) ديوانه ١٨٣ ط بيروت ، واللسان : شهم .
(٣) اللسان : شهم . وطبقات ابن المعتز ١١٥ . وانظر مادة (عرج) ففيها « سهمة » .

(١) فى اللسان (ضهس) تفسيره : « أى لا يشرب إلا الماء دون اللبن » .
(٢) فى نسخة الزيتونة فوقها كلمة « صح » وكذلك فوق كلمة الوزن فعيل كلمة « صح » .

الهاء والضاد والراء

[هـ ر ض]

الهَرَض : الحَصَف الذى يظهر على الجِلْد .

وهَرَض : الثوبَ يَهْرُضه هَرْضًا : مَزَّقه .

مقلوبه : [ض هـ ر]

الضَّهْر : السُّلَحفاة ، رواه علىُّ بن حَمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحَرْبِيّ .

والضَّهْر : مُدْهُنٌ فى الصَّفا يكونُ فيه الماءُ ، وقيل : الضَّهْرُ : خِلْقَةٌ فى الجَبل مِن صخرةٍ تُخالِف جِبِلّتَهُ[(١)] ، وقيل : الضَّهْر : أعلى الجبلِ ، وهو الضَّاهِر ، قال :

* حَنْظَلَةٌ فوقَ صَفا ضاهِرِ *
* ما أشبهَ الضَّاهِرَ بالنَّاضِرِ *[(٢)]

النَّاضر : الطُّحْلُب ، والحَنْظَلة[(٣)] : الماءُ فى الصَّخرَة .

والضاهِرُ أيضًا : الوادى .

الهاء والضاد واللام

[هـ ض ل]

الهَضْلُ : الكثيرُ ، قال المرّار الفَقْعَسِىُّ :

(١) ضبط اللسان « جبلته » بتشديد اللام .

(٢) اللسان (ضهر) وكتبت فيه « حنظلة » وصوابها فى مادة حنضل ، كما كتبت أيضًا فى نسخة دار الكتب « حنظلة » لكنها فى الشرح كتبت صوابا ، أما نسخة الزيتونة فكتبتها صوابا فى الموضعين وعلى كل منهما كلمة « صح » .

(٣) فى اللسان كتبت : « الحنظلة » ، وانظر الهامش السابق .

أُصُلًا قُبَيْلَ الليلِ أو غادَيْتُها
بُكْرًا غُدَيَّةَ فى النَّدَى الهَضْلِ[(١)]

وامرأةٌ **هَضلاءُ** : طويلةُ الثَّديين ، وهى أيضا : التى ارتَفعَ حَيْضُها .

والهَيْضَل ، والهَيْضَلة : جَماعةٌ مُتسلِّحة ، أمرُهم فى الحربِ واحدٌ ، قال أبو كَبِير :

أزُهَيرَ إنْ يَشِبِ القَذَالُ فإنَّنى
رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ[(٢)]

وقيل : الهَيضلة : الجماعةُ يُغزَى بهم ليسوا بالكثيرِ .

والهَيْضَل : الرَّجَّالَة ، وقيل : الجيشُ ، وقيل : الجماعة من الناسِ .

وجَمَلٌ **هَيْضَلٌ** : ضَخْمٌ طويلٌ عظيمٌ ، وناقةٌ هَيضَلة ، كذلك .

والهَيْضَلة من الإبل : الغَزِيرَةُ ، ومن النساء : الضَّخْمَة النَّصَفُ ، وقيل : الهَيْضَلة من النساءِ والإبلِ والشَّاءِ : هى المُسِنَّة ، ولا يقال : بَعيرٌ هَيْضَلٌ .

والهَيضَلةُ : أصواتُ الناسِ .

مقلوبه : [هـ ل ض]

هَلَضَ الشىءَ يَهْلِضُه هَلْضًا : انتزعه ، كالنَّبْتِ تنتزعُهُ من الأرضِ ، ذكر أبو مالك أنه سَمِعَه من أعرابِ طَيِّئٍ ، وليس بِثَبْتٍ[(٣)] .

(١) اللسان : هضل .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٠ . وفى نسخة دار الكتب ضبطت « رب » بفتح الباء وسكونها وعليها « معا » .

(٣) ضبط المحكم بسكون الباء ، وضبط اللسان بفتح الباء فى ثبت .

مقلوبه : [ض هـ ل]

ضَهَلَ اللبنُ يَضْهَل ضُهولا : اجتمعَ ، واسمُ اللبن الضَّهْلُ ، وقيل : كلُّ ما اجتمعَ منه شيءٌ بعد شيءٍ كان لَبَنًا أو غيرَه فقد ضَهَلَ يَضْهَل ضَهْلا وضُهولا ، حكاه ابنُ الأعرابيّ .

وضَهِلَت[1] الناقةُ والشاةُ فهى ضَهُولٌ : قَلَّ لبَنُها ، والجمعُ ضَهْلٌ[2] ، وقالوا : إنها لَضُهْلٌ بُهْلٌ ، ما يُشَدُّ لها صِرارٌ ، ولا يَرْوَى لها حُوار .

والضَّهْل : الماءُ القليلُ .

وبئرٌ ضَهولٌ : قليلةُ الماءِ[1] .

وعَيْنٌ ضاهِلَةٌ : نَزْرَة الماء ، وكذلك حَمَّةٌ ضاهِلَة .

وضَهَلَ : الشرابُ[3] : قلَّ ورقَّ ونَزَرَ .

وأعطاه ضَهْلَةً من مالٍ : أى عَطِيَّةً نَزْرَةً[4] .

وضَهَلَه حقَّه : نَقَصَه إياه أو أبطلَه عليه ، من الضَّهْلِ ، وهو الماءُ القليلُ ، كما قالوا : أحبَضَه ، إذا نَقَصه حَقَّهُ وأبطَلَه ، من قولهم : حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّة يَحْبِض : إذا نَقَص .

وأضْهَلَ النخلُ إذا أبصرْتُ فيه الرُّطَبَ .

وضَهَلَ : إليه [يَضْهَل][5] ضَهْلًا : رجع ، وقيل : هو أن يَرجع إليه على غيرِ وجْهِ القِتال والمُغالَبة .

وفُلانٌ تَضْهَل إليه الأمورُ : تَرْجِع .

(١) ضبط اللسان « ضهلت » بفتح الهاء ، وضبطت فى نسخة الزيتونة كما أثبت ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب .

(٢) ضبط اللسان « ضهل » بضم الهاء ، وانظر ما جاء بعد ذلك « بُهْل ضُهْل » ففيه بالسكون .

(٣) فى اللسان : الشراب .

(٤) ضبط اللسان « نزر » بضم الزاى ، ولم تضبط نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط نسخة الزيتونة .

(٥) ساقطة من نسخة دار الكتب ، ومثبتة فى نسخة الزيتونة متفقة مع اللسان .

الهاء والضاد والنون

[ن هـ ض]

النُّهُوض : البَرَاح من الموضع والقيامُ عنه ، نَهَض يَنْهَض نَهْضًا ونُهوضًا ، وانْتَهَض أنشد ابنُ الأعرابيّ لِرُوَيْشِدٍ :

وَدُونَ جُـذُوٌّ وانْـتِـهـاضٍ ورُبْـوَةٍ
كـأنـكُـمـا بـالـرِّيـقِ مُـخْـتَنِقـانِ[1]

وأنشد الأصمعيّ لبعض الأغفال :

* تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ فى ظُهَيْري *
* مِنْ لَدُن الظُّهْرِ إلى العُصَيْرِ[2] *

وانتَهَضَ القومُ ، وتَناهَضوا : نهَضُوا للقتالِ .

وأنهَضَه : حَرَّكه للنُّهوض .

وأنْهَضَت الرِّيحُ السحابَ : ساقَتْه وحَمَلَتْه ، قال :

* باتَتْ تُنادِيه الصَّبا فأَقْبَلا *
* تُنهِضُه صُعْدًا وَيأبَى ثِقَلا[3] *

والنَّهْضَة : الطاقَةُ والقُوَّة .

وأنهَضَه بالشيءِ : قَوَّاه على النَّهْضِ به .

والنَّاهِض : الفَرْخ الذى قد استقَلَّ للنهوض ، وقيل : هو الذى وَفَرَ جَناحاهُ ونَهَض للطَّيرانِ ، وقيل : هو الذى نَشَرَ جَناحَيه لِيَطيرَ ، والجمع

(١) اللسان : نهض . مع تحريف .

(١) اللسان : نهض .

(٢) اللسان : نهض .

نَوَاهِضُ ، وقوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ النَّبْلَ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ مِنْهُمْ والأَيَلْ[1]

إنما أراد ريشَ ناهِضٍ ؛ لأن السّهام لا تُرَاش بالناهِضِ كُلّه ، هذا ما لا يجوز ، إنما تُراش بريش النَّاهِض ، ومثلُه كثيرٌ .

وناهِضَةُ الرَّجُلِ : قَوْمُه الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبُه[2] مِنَ الأُمور ، وقيل : ناهِضة الرجُل : بنو أبيه ، والذين يَغْضَبون بغضبِهِ فيَنْهضون لنَصْرِه .

وتناهَض القَوْمُ فى الحَرْبِ : نَهَضُوا .

والنَّاهِضُ : رأسُ المَنْكِبِ ، وقيل : هو اللَّحْمُ المُجتمِعُ فى ظاهِرِ العَضُدِ من أعلاها إلى أسفَلِها ، وكذلك هو من القَوْسِ ، وقد يكون من البعير ، وهما ناهِضان ، والجمعُ نَوَاهِض .

وأنهُضُ[3] البعيرِ : ما بين الكَتِف والمَنْكِب قال :

* وقَرَّبُوا كلَّ جُمالىٍّ عَضِهْ *
* أبْقَى السِّنافُ أثَرًا بأَنْهُضِهْ[4] *

والنَّهْضَة ، بِسُكون الهاء : العَتَبَة من الأرض تُبْهَر فيه[5] الدَّابةُ ، أو الإنسانُ يَصْعَدُ فِيها من غَمْضٍ ، والجمع نِهاضٌ ، قال حاتمُ بن مدْرِكٍ يَهْجو أبا العَيُوف :

أقُولُ لِصَاحِبَىَّ وقَدْ هَبَطْنا
وخَلَّفْنا المَعارِضَ والنِّهاضَا[1]

يقال : طريقٌ ذو مَعارِضَ ، أى مَرَاعٍ تُغْنيهم أن يَتَكلفوا العَلَفَ لمواشيهم .

والنهضُ : الضَّيْمُ والقَسْرُ ، قال :

* أما تَرَى الحَجَّاجَ يأبى النَهْضَا[2] *

وإناءٌ **نَهْضَانُ** : وهو دون الثُّلْثان[3] ، هذه عن أبى حنيفة .

وناهِضٌ ، ومُناهِضٌ ، ونَهَّاضٌ : أسماءٌ .

الهاء والضاد والفاء

[ف هـ ض]

فَهَض الشَّىءَ يَفْهَضُه فَهْضًا : كَسَرَه وشَدَخَه .

الهاء والضاد والباء

[هـ ض ب]

الهَضْبَة : كلُّ جبلٍ خُلِقَ من صَخرةٍ واحِدةٍ ، وقيل : كلُّ صخرةٍ راسِيَةٍ صُلْبَةٍ : هَضْبَةٌ ، وقيل : الهَضْبَة والهَضْبُ : الجَبَلُ يَنْبَسِط على الأرضِ ، وقيل : هو الجَبَلُ الطويلُ المُمْتَنِعُ المُنفَرِد ، ولا يكون إلا فى حُمْرِ الجِبالِ ، والجمع هِضابٌ .

والأُهْضُوبَةُ كالهَضْبِ ، وإيَّاها كَسَّرَ عَبِيدٌ فى قوله :

---

(١) ديوانه ١٩٥ ، واللسان : نهض .

(٢) فى اللسان ونسخة دار الكتب « يحزنه » ، والذى فى نسخة الزيتونة وأثبته أصبح .

(٣) قال فى اللسان : أنهض جمع نهض كأفلس وفلس .

(٤) اللسان : نهض .

(٥) فى اللسان « فيها » .

(١) اللسان : نهض . وفيه « وخلفنا » بالفاء .

(٢) اللسان : نهض .

(٣) فى اللسان : « نهضان » منونة مع أنها على وزن فعلان . وفيه « الشلنان » .

نحنُ قُدْنا مِن أهاضِيبِ المَلا الْـ

خَيْلَ فى الأرْسانِ أمْثالَ السعالِى (١)

وقول الهذلىّ :

لَعَمْرُ أبى عَمْرٍ لَقَدْ ساقه المُنَى

إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأهاضِبِ (٢)

أراد بالأهاضِيب : فحذَف اضطرارًا .

والهَضْبَة : المَطْرَة الدائمةُ العظيمةُ القَطْرِ ، وقيل : الدُّفْعَة منه ، والجمع هِضَبٌ ، نادر ، قال ذو الرُّمة :

[فبَاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ]

تَذاؤُبُ الرّيحِ والوَسْواسُ والهِضَبُ (٣)

وهى الأُهْضُوبة .

وهَضَبَت السَّماءُ : دام مَطرُها أياما لا يُقْلِعُ .

وهَضَبَتْهُم : بَلَّتْهُم بَلاً شديدًا .

وهَضَب القومُ فى الحديثِ : خاضُوا فيه دُفعةً بعد دُفعةٍ ، وقول أبى صَخْرٍ الهُذَلىّ :

تَصَابَيْتُ حتى اللَّيلِ مِنْهُنَّ رَغْبَتِى

رَوَانِىَ فى يومٍ مِنَ اللَّهْوِ هاضِبِ (٤)

معناه : كانوا فيه قد هَضَبوا فى اللَّهْو ، قال وهذا لا يكون إلا على النَّسَبِ ، أى ذى هَضْبٍ .

والهَضْبُ : الضَّخمُ من الضِّبابِ وغيرِها . وَسُرِق لأعرابيةٍ ضَبٌ ، فحُكِمَ لها بضَبٍّ مِثله ، فقالت : ليس كَضَبِّى ، ضَبِّى ضَبٌ هَضْبٌ .

(١) اللسان : هضب وديوانه ٥٨ .

(٢) هو صخر الغى أو أبو ذؤيب أو أخو أبى صخر ، انظر شرح أشعار الهذليين : ٢٤٥ .

(٣) ديوانه ٢٢ ، واللسان : هضب ، وصدره ساقط من نسخة دار الكتب .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٩١٧ .

والهِضَبُّ : الشديدُ الصُّلْبُ .

والهِضَبُّ من الخَيلِ : الكثيرُ العَرَقِ ، قال طَرَفَة :

[مِنْ عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقَّحٍ]

وَهِضَبَّاتٍ إذا ابْتَلَّ العُذُرْ (١)

مقلوبه : [ض هـ ب]

ضَهَّبَه بالنارِ : لَوَّحه وغَيَّره .

وضَهَّبَ اللحمَ : شَوَاه على حِجارَةٍ مُحْماةٍ ، وقيل : ضَهَّبَه : شَواهُ ولم يُبالغْ فى نُضْجِه .

والضَّيْهَبُ : كلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو موضع من الجبال تَحْمَى عليه الشَّمسُ حتى يَنْشَوِىَ عليه اللَّحمُ .

مقلوبه : [ب هـ ض]

البَهْضُ : ما شَقَّ عليكَ ، عن كُراع ، وهى عَرَبِيَّةٌ البَتَّةَ .

مقلوبه : [ض ب هـ]

الضَّبْهُ : موضعٌ ، أنشد ثعلبٌ للحَذْلَمِى :

* فَضَارِبَ الضَّبْهِ وذى الشُّجونِ (٢) *

الهاء والضاد والميم

[هـ ض م]

هَضَمَ الدَّواءُ الطَّعامَ يَهْضِمه هَضْما : نَهكَهُ .

(١) ديوانه ٥٧ (ط بيروت) وفيه « من يعابيب » ، واللسان : هضب . وصدره ساقط من نسخة دار الكتب ، وضبط فى اللسان « وقح » بضم الواو وضم القاف بدون تشديد ، وشرحت وقح فيه « الوقح جمع وقاح للحافر الصلب » .

(٢) اللسان : ضبه « مضارب » وضبطت « مضارب » فى نسخة دار الكتب بالرفع .

والهَضَامُ، والهَضُومُ، والهاضُوم: كلُّ دواءٍ هَضَمَ طَعاما كالجَوَارِشِ .

وهَضَمه يَهْضِمه هَضْما، **واهْتَضَمه، وتَهَضَّمه**: ظَلَمه وغَصَبَه وقَهَره، والاسم الهَضيمَة .

ورجلٌ **هَضيمٌ** : مَظلومٌ .

وهَضَمَه هَضْما : نَقَصَه، **وهَضَمَ** له من حَقِّه يَهْضِمُ هَضْما : تَرَك له منه شيئا عن طِيبَة نَفْسٍ .

وهَضَمَ الشيءَ يَهْضِمه هَضْما فهو مَهضُومٌ وهَضِيمٌ : كَسَرَه .

وهَضَم له من مالِه يَهْضِم هَضْما : كَسَرَ وأعطى .

والهَضَّامُ : المُنْفِق لمالِه، وهو الهَضُوم أيضًا، والجمع هُضُمٌ، قال :

يا حَبَّذا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بارِدَةً
وَادى أُشَىٍّ وَفِتْيانٌ بِهِ هُضُمُ[(١)]

ويَدٌ **هَضُومٌ** : تَجود بما لَديها تُلْقِيه فمَا تُبقِيه، والجمع كالجمع، قال الأعشى :

فأمَّا إذا قَعَدُوا فى النَّدِىّ
فأحْلامُ عادٍ وأيْدٍ هُضُمْ[(٢)]

والهَضَم : خَمَصُ البَطنِ ولُطْفُ الكَشْح .

والهَضَمُ فى الإنسانِ : قِلَّةُ انْجِعارِ الجَنبَيْن ولَطافَتُهما، ورجلٌ أهْضَمُ وامرأةٌ هَضْماءُ وهَضِيمٌ، وكذلك : بَطْنٌ هَضِيمٌ ومَهْضُومٌ، وأهْضَمُ .

والهَضَمُ : استقامةُ الضُّلوعِ وانضمامُ أعالى البطنِ، وقيل : الهَضَمُ : استقامةُ الضُّلوعِ ودُخول أعاليها، وهو من عُيوبِ الخيلِ التى تكون خِلقةً، قال النابغةُ الجعدِىّ :

خَيطَ على زَفرَةٍ فَتَمَّ ولَمْ
يَرجِعْ إلى دِقَّةٍ وَلا هَضِمِ[(١)]

يقول : إن هذا الفرسَ - لِسَعةِ جَوفِه، وإجْفارِ مَحْزِمِه - كأنه زَفَر فلما اغترَق نفَسَه[(٢)] بُنِىَ على ذلك، فلَزِمَته تلك الزَّفْرَةُ، فَصيغَ عليها لا يُفارِقُها، ومثله قولُ الآخرِ :

* بُنِيَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائِها *

أى : كأنها تَمَطَّت فلما تَناءَتْ أطرافُها، ورَحُبَتْ شَحوَتُها صِيغَت على ذلك .

وفَرَسٌ **أهضَمُ**، قال الأصمعىُّ : لم يَسْبِقِ الحَلْبَةَ فرَسٌ أهضَمُ قطُّ، وإنما الفرَسُ بِعنُقِه وبَطْنِه .

وقوله تعالى : ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾[(٣)]، أى مُنهَضِم مُنضَمٌّ فى جَوفِ الجُفِّ .

والهاضِم : ما فيه رَخاوَةٌ أو لِينٌ، صِفةٌ غالِبة، وقد **هَضَمَه** فانهضَم .

وقَصَبة **مَهضومة، ومُهَضَّمَةٌ، وهَضيمٌ**، للتى يُزْمَرُ بها، قال لَبِيدٌ يصِفُ نَهيقَ الحِمارِ :

يُرَجِّعُ فى الصُّوَى بِمُهَضَّماتٍ
يَجُبْنَ الصَّدرَ مِن قَصَبِ العَوالِى[(٤)]

شَبَّه صَوتَ حَلقِه بِمُهَضَّماتِ المَزاميرِ، قال عَنترةُ :

---

(١) اللسان : هضم . منسوب لزيادة بن منقذ، وهو له أيضًا فى شرح الحماسة (٦٠٨ ط بون) .

(٢) اللسان : هضم وفى ديوانه ١٩٩ (ط بيروت) :

* وإذا ما هم جلسوا بالعشى *

(١) اللسان : هضم .

(٢) فى اللسان « نفسه » مرفوعة .

(٣) الشعراء ١٤٨ .

(٤) ديوانه ٨٨، واللسان والأساس : هضم .

بَرَكَتْ على ماءِ الرِّداعِ كأنَّما
بَرَكَتْ على قَصَبٍ أجَشَّ مُهَضَّمِ (١)

وأنشد ثعلبٌ لمالك بن نُوَيرة :

كأنَّ هَضِيمًا مِنْ سَرارٍ مُعَيَّنًا
تَعاوَرَهُ أجْوافُها مَطلَعَ الفجرِ (٢)

والهَضْم ، **والهِضْمُ** : المُطمَئِنُّ من الأرضِ ، وقيل : بَطنُ الوادي : وقيلَ : غمْضٌ رُبما أنْبَتَ ، والجمعُ أهضامٌ وهُضومٌ .

ورجلٌ **أهضَمُ** : غَليظ الثَّنايا .

وأهضَم المُهرُ للإرْباعِ : دنَا منه ، وكذلك الفَصِيل والبَهْمَة ، إلا أنه فيهما للإرباعِ والإسداسِ جميعا .

والمَهضومةُ : ضربٌ من الطِّيب يُخْلَط بالمِسك والْبانِ .

والأهضامُ : البَخورُ ، وقيل : هو كلُّ شيءٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ غيرُ (٣) العودِ واللُّبْنَى ، واحدها هِضْمٌ وهَضْمٌ وهَضْمَةٌ ، على تَوهُّم حَذفِ الزائد .

وأهضامُ تَبالَةَ : قُراها .

وبنو **مُهَضَّمَةَ** : حَيٌّ .

الهاء والصاد والدال

[ص هـ د]

صَهَدَتْه الشمسُ تَصْهَده صَهْدًا وصَهَدانا : أصابَتْهُ وحَمِيَتْ عليه .

والصَّيْهَدُ : شِدةُ الحرّ ، قال أُمَيَّة :

فَأورَدها فَيْحُ (١) نَجمِ الفُرو
غِ مِن صَيهَدِ الصَّيفِ بَردَ السِّمالِ

وقال أبو عُبَيد : الصَّيهَد هناك السَّرابُ ، وهو خَطأ .

وهاجِرَةٌ **صَيْهَدٌ** ، **وصَيْهُود** : حارَّة .

والصَّيْهَد : الطويل .

وَالصَّهُودُ الجَسيم .

الهاء والصاد والراء

[هـ ص ر]

هَصَرَ الشيءَ يَهْصِره هَصْرًا : جَبَذَه وأماله .

والهَصْرُ : عَطفُ الشيءِ الرَّطْبِ ، كالغُصن ونحوهِ وكَسرُه من غيرِ بَينونَةٍ ، وقيل : هو عَطفُكَ أيَّ شيءٍ كان ، **هَصَرَهُ** يهْصِرُه هَصْرًا فانهصَر ، **واهتصَرَه** ، وقال أبو حنيفة : الانهِصار والاهتِصار : سُقوطُ الغُصنِ على الأرض ، وأصلُه في الشجرةِ ، واستعارَه أبو ذُؤَيب في العَرَض فقال :

وَيلُ أمُّ قَتْلَى فُوَيْقَ القاعِ من عُشَرٍ
مِن آلِ عُجَرَةَ أمسَى جَدُّهم هُصِرَا (٢)

وأسدٌ **هَصُورٌ** ، **وهَيْصَرٌ** ، **وهَيصارٌ** ، **وهَصَّارٌ** ، **ومِهصَرٌ** ، **وهُصَرَةٌ** ، **وهُصَرٌ** ، **ومُهتَصِرٌ** : يَكْسِرُ ويُميلُ ، من ذلك ، أنشد ثعلبٌ :

---

(١) ديوانه ١٠٠ ، واللسان : هضم .

(٢) اللسان : هضم .

(٣) هكذا ضبط نسخة الزيتونة برفع « غير » ، ولم تضبط في اللسان ولا نسخة دار الكتب .

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي ، شرح أشعار الهذليين : ٥٠٠ . وضبطت « فيح » في نسخة الزيتونة . وفي نسخة دار الكتب واللسان « الشمال » بالمعجمة ، وانظر مادة (سمل) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٧٠ .

وَخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ
عليها الأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهتِصارا[1]

والهَصْرُ : شدةُ الغَمزِ ، ورجلٌ هَصِرٌ وهُصَر ، وهَصَرَ قِرْنَه يَهصِرُه هَصرًا : غَمَزَه .

والـمُهاصِرِىُّ : ضربٌ من البُرودِ .

والهَصْرَة ، والهَصَرَةُ : خَرزَةٌ يُؤَخَّذُ بها الرِّجالُ .

وهَاصِرٌ ، وهَصَّارٌ ، ومُهاصِرٌ : أسماءٌ .

مقلوبه : [ص هـ ر]

الصِّهْر : القَرابَة ، والصِّهْر : حُرمَةُ الخُتونَة ، وصِهْرُ القومِ : خَتَنُهم ، والجمعُ أصهارٌ وصُهَراءُ ، الأخيرة نادرة ، وقيل : أهلُ بيتِ المرأةِ : أصهارٌ ، وأهلُ بيتِ الرَّجُلِ : أَختانٌ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الصِّهرُ[2] : زَوجُ بنتِ الرجُلِ وزَوجُ أختِه ، والخَتَنُ أبو امرأةِ الرجُلِ وأخو امرأتِه ، ومن العرب مَن يجعلهم أصهارًا كلَّهم ، وقد صاهَرَ فيهم ، وصاهرَهم ، أنشد ثعلبٌ :

حَرائِرُ صاهَرْنَ الـمُلوكَ ولمْ يَزَلْ
علـى الناسِ مِن أبنائهـنَّ أميرُ

وأَصْهَرَ بهم وإليهم : صارَ فيهم صِهرًا .

وأَصْهَرَ : مَتَّ بالصِّهرِ .

وربما كَنَوْا بالصِّهرِ عن القبرِ؛ لأنهم كانوا يَئِدون البناتِ فيَدفِنونهنَّ فيقولون : زوَّجناهُن مِن القبرِ ، ثم استُعمِل هذا اللفظُ فى الإسلامِ ، فقيل : نِعمَ الصِّهرُ القبرُ ، وقيل : إنما هذا على المَثَل ، أى : الذى يَقومُ مقامَ الصِّهرِ ، وهو الصحيح .

وصَهَرَتْه الشمسُ تَصْهَرُه صَهرًا : اشتدَّ عليه حَرُّها حتى آلَمَ دِماغَه ، وانصَهَر هو ، قال ابنُ أحمرَ :

تَرْوِى لَقًى أُلقِىَ فى صَفْصَفٍ
تَصهَرُه الشمسُ فما يَنصَهِرْ[1]

تَروِى : تَسوقُ إليه الماءَ ، أى تصيرُ له كالرَّاوِيَة ، يُقال : رَوَيْتُ أهلى وعليهم رَيًّا : أَتَيتُهم بالماءِ .

والصَّهْرُ : الحارُّ : حكاه كُراعُ ، وأنشد :

إذ لا تـزالُ لـكـمْ مُـغَـرْغِـرَة
تَغْلى وأعلى لَونِها صَهْرُ[2]

فعلى هذا يقال : شىءٌ صَهْرٌ : حارٌّ .

وَصَهَر الشَّحمَ ونحوه يَصْهَرُه صَهرًا : أذابه .

وفى التنزيل : ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ﴾[3] أى : يُذاب .

واصطَهرَه : أذابه وأكلَه .

والصُّهارة : ما أذَبتَ منه ، وقيل : كلُّ قِطعةٍ من الشحمِ ، صَغُرت أو عظُمت : صُهارَةٌ .

وما بالبعير صُهارةٌ ، أى : نِقْىٌ ، وهو المخُّ .

واصْطَهَر الحِرباءُ : تَلألأ ظَهرُه مِن شدَّةِ حرّ الشمس .

والصَّيْهُورُ : شِبهُ مِنبر يُعمَل من طينٍ أو خشبٍ

---

(١) اللسان : هصر .

(٢) اللسان : صهر .

(١) اللسان : صهر . وضبط « تروى » فى نسخة الزيتونة بفتح التاء وضمها وعليها كلمة « معا » .

(٢) اللسان : صهر ونسبه فى (غرر) إلى عنترة ، وهو فى ديوانه ١٩٥ من زيادات البلطيوسى .

(٣) الحج ٢٠ .

يوضَعُ عليه متاعُ البيتِ من صُفْرٍ أو نحوِه ، وليس بثَبْتٍ .

والصَّاهور : غِلاف القَمر ، أعجميٌّ مُعرَّب .

مقلوبه : [ر هـ ص]

الرَّهَص : أن يُصيبَ الحجَرُ حافِرًا أو مَنْسِمًا فَيَذْوَى باطِنُه ، وقد **رُهِصَت** الدابة رَهْصًا ، **ورَهِصَتْ** ، **وأَرْهَصَها** اللّهُ ، والاسمُ الرَّهْصَة .

ودابةٌ **رَهِيصٌ** ، **ورَهيصَةٌ** : مَرهوصة ، والجمعُ رَهْصَى .

والرَّواهِصُ من الحجارَةِ : التى تُرهَصُ[1] الدابةُ إذا وَطِئَتها ، وقيل : هى الثابتةُ الـمُلتزِقة الـمُتَراصَّة ، واحدتُها راهِصَة .

والرَّهْصُ : شدةُ العصْرِ .

ورَهَصَه فى الأمرِ رَهْصًا : لامه ، وقيل : استعجَله .

ورُهِصَ الحائطُ : دُعِمَ .

والرَّهْصُ : أسفَل عَرَقٍ فى الحائِط .

والرَّهْصُ: الطين الذى يُجعل بعضُه على بعضٍ فيُبنى بهِ ، قال ابنُ دُريد : لا أدرى : ما صِحَّته ، غير أنهم قد تكلَّموا بهِ .

والرَّهَّاص : الذى يَعمَل الرَّهْصَ .

والـمَرْهَصَة : الدرَجة والـمَرتَبَة ، قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فى أُخراهِمُ تَرْكُكَ العُلا
وفَضَّلَ أقوامٌ عليكَ مَراهِصَا[2]

والإرهاص : الإثبات ، واستعملَه أبو حنيفة فى المطَر فقال : وأما الفَرْغُ الـمُقدَّم فإنَّ نَوءَه من الأنواءِ المشهورَةِ المذكورة المحمودة النافِعة ؛ لأنه إرهاصٌ للوَسْمِيّ ، وعندى أنه يريد أنها مُقدِّمةٌ له وإيذانٌ به .

والإرْهاص : على الذنبِ : الإصرار عليه ، وفى الحديث : « وإنَّ ذنبهُ لم يكُن عن إرْهاصٍ » .

والأسدُ **الرَّهيصُ** : مِن فُرسان العرب ، معروف .

الهاء والصاد واللام

[ص هـ ل]

الصَّهَلُ : حِدَّة الصوت مع بَحَحٍ ، كالصَّحَل .

والصَّهيلُ : من أصوات الخيل ، **صَهَل يَصْهَل** ويَصهِل صَهِيلا .

وفرس **صَهَّالٌ** : كثيرُ الصَّهيل .

ورجل ذو **صاهِلٍ** : شديدُ الصِّيالِ والهِياج .

والصاهِلُ من الإبلِ : الذى يَخبِط بيدِه ورجله وتَسمَعُ لجَوفِه دَويًّا[1] ؛ من عِزَّة نَفْسِه .

وصاهِلةٌ : اسمٌ .

وبنو صاهِلَةَ: بَطنٌ .

الهاء والصاد والنون

[ن هـ ص]

النَّهْصُ : الظُّلمُ ، وقد تقدمت فى الضادِ ، وهو الصحيح .

الهاء والصاد والباء

[هـ ب ص]

هَبِصَ الكلبُ : حَرِصَ على الصَّيدِ وقَلِقَ نحوه .

---

(١) ضبط اللسان « ترهص » بفتح التاء وسكون الراء وضم الهاء .

(٢) اللسان : رهص ، وفى ديوانه ١٠٠ (ط بيروت) :
« وَفَضَّلَ أقْوَمًا »

(١) بهامش نسخة الزيتونة عند هذه الكلمة ما يأتى : « تهذيب : ولا يرغو براحدة من عزة نفسه » .

وهَبِصَ هَبْصًا وهَبَصًا ، فهو هَبِصٌ وهابِصٌ : نَشِطَ ونَزِقَ ، وقال اللّحيانيُّ : قفزَ ، وَنَزَا . والمعنيانِ متقاربان ، والاسم الهِبَصَى .

وهَبِصَ يَهبِصُ هَبْصًا[1] : مشَى عَجِلا .

مقلوبه : [ص هـ ب]

الصَّهَب ، والصُّهْبَة : أن تَعلوَ الشَّعرَ حُمرةٌ وأُصولُه سودٌ ، فإذا دُهِنَ خُيِّل إليك أنه أسودُ ، وقيل؛ هو أن يَحْمَرَّ الشعرُ كلُّه ، صَهِبَ صَهَبا ، وأصهَبَّ ، واصْهَابَّ ، وهو أصهَبُ . وقيل : الأصهَبُ من الشعر : الذى تَخلِطُ بياضَه حُمرَةٌ .

والأصهَب من الإبل : الذى ليس بشديد البياضِ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : العرب تقول : قُرَيشُ الإبلِ : صُهْبُها وأُدْمُها ، يذهبون فى ذلك إلى تشريفها على سائِر الإبلِ ، وقد أوضَحوا ذلك بقولهم : خيرُ الإبلِ صُهبُها وحُمرُها ، فجعلوها خيرَ الإبلِ ، كما أنَّ قُرَيشا خيرُ الناسِ عندهم .

ويقال للأعداءِ : صُهْبُ السِّبالِ ، وإن لم يكونوا كذلك ، قال :

* جاءوا يَجرُّونَ الحديدَ جَرَّا *
* صُهبَ السِّبالِ يَبتغونَ الشَّرَّا[2] *

وإنما يُريد أن عَداوتهم لنا كعداوةِ الرُّومِ ، والرُّومُ صُهبُ السِّبالِ والشُّعورِ ، وإلا فهُم عَربٌ ، وألوانُهم الأُدْمَة والسُّمرَة والسَّوادُ .

والصَّهباءُ : الخمر ، قيل : هى التى عُصِرَت من عنبٍ أبيضَ ، وقيل : هى تكون منه ومن غيره ،

(١) ضبط اللسان للجملة ضبط قلم « هبص يهبص هبصا » على وزن فرح يفرح فرحا .
(٢) اللسان : صهب .

وذلك إذا ضَرَبتْ إلى البياضِ ، قال أبو حنيفة : الصَّهباءُ : اسمٌ لها كالعَلَم ، وقد جاء بغيرِ ألفٍ ولامٍ؛ لأنها فى الأصل صِفَةٌ ، قال الأعشى :

وصَهْباءَ طافَ يَهودِيُّها
وأبْرزَها وعليها خَتَمْ[1]

وأصهَبَ الرَّجلُ : وُلِدَ له أولادٌ صُهْبٌ .

والصُّهابِىُّ : كالأصهَبِ ، وقوْلُ هِميانَ[2] :

* يُطيرُ عنها الوبَرَ الصُّهابِجا[3] *

أراد الصُّهابِىَّ ، فخفَّف وأبدَل ، وقولُ العجّاجِ :

* بِشَغْشَعانِىٍّ صُهابِىٍّ هَدِلْ[4] *

إنما عَنى به المِشفَر وحدَه ، ووصفَه بما توصَف به الجُملة .

وصُهْبَى : اسمُ فرسِ النمِرِ بنِ تَولَبٍ ، وإياها عَنى بقوله :

لقد غدَوتُ بِصُهْبَى وهى مُلهِبةٌ
إلهابُها كضِرامِ النارِ فى الشِّيحِ[5]

ولا أدرى : أشْتقَّه من الصَّهَب الذى هو اللون ، أم ارتجله عَلَمًا؟ .

والصُّهابِىُّ : الوافِرُ الذى لم يُنقَص .

ونَعَمٌ صُهابِىٌّ : لم تُؤخذ صَدقتُه ، بل هو بِوَفرِه .

والصُّهابِىُّ من الرجالِ : الذى لا ديوانَ لهُ .

ورجلٌ صَيْهَبٌ : طويلٌ .

(١) ديوانه ١٩٦ (ط بيروت) واللسان : أصهب .
(٢) ضبط فى نسخة الزيتونة بالنون مكسورة منونة ، أما فى نسخة دار الكتب فكما ضبطت متفقة مع اللسان .
(٣) اللسان : صهب .
(٤) ديوانه ٨٥ فيما ينسب إليه واللسان : صهب .
(٥) اللسان : صهب .

وصخرةٌ **صَيْهَبٌ** : صُلبَة .

ويومٌ **صَيْهَبٌ** : شديدُ الحرّ .

والصَّيْهَب : شدةُ الحرّ ، عن ابن الأعرابيّ وحدَه ، ولم يَحْكِه غيرُه إلا وصفًا .

وصُهابُ : مَوضعٌ : جعلوه اسما للبُقعَة ، وأنشد الأصمعيُّ :

وأَبِى الذى ترك الملوكَ وجَمْعَهُمْ

بِصُهابَ هامِدةً كأمسِ الدابرِ [(١)]

وصُهَيبُ بنُ سِنانٍ : رجلٌ ، وهو الذى أرادَه المشركونَ مع نَفَرٍ معه على تَركِ الإسلامِ وقتَلوا بعضَ النفَرِ الذين كانوا معه ، فقال لهم صُهَيبٌ : أنا شيخٌ كبيرٌ ، إن كنتُ عليكم لم أضُرَّكم ؛ وإن كنتُ معكم لم أنفعْكم ، فخلُّونى وما أنا عَليْهِ وخُذوا مالِى ، فقَبِلوا منه ، وأتى المدينة فلَقِيه أبو بكرٍ الصديقُ ، فقال له : رَبِحَ البَيعُ يا صُهَيبُ ، فقال له : وأنتَ رَبِحَ بَيعُك يا أبا بكرٍ ، وتلا قولَه [تعالى] [(٢)] : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [(٣)] .

الهاء والصاد والميم

[هـ ص م]

الهَصْمُ : الكسرُ : ونابٌ **هَيْصَمٌ** : يكسِر كلَّ شىءٍ ، وأسدٌ هَيصَمٌ ، من ذلك . وقيل : سُمّى به لشدَّته ، وقيل : الهَيْصمَ : اسمٌ للأسدِ .

والهَيْصَم : حَجرٌ أملسُ تُتَّخَذ منه الحِقاقُ .

وأكثرُ ما يتكلمُ به بنو تَميمٍ ، وربما قُلِبَت فيه الصاد زايا .

(١) اللسان : صهب ، دبر ، أمس .

(٢) زيادة من اللسان عن المصنف . (٣) البقرة ٢٠٧ .

وهَيصَمٌ : رجُلٌ .

والهَصَمْصَمُ : الأسدُ .

مقلوبه : [هـ م ص]

الهَمَصَة : هَنَةٌ تَبقى من الدَّبَرَة فى غارِب البَعيرِ .

مقلوبه : [ص هـ م]

الصَّيْهَم [(١)] : الشديد قال :

فَغدا على الرُّكبانِ غيرَ مُهَلِّلٍ

بِهِراوةٍ شَكِسِ الخليقةِ صَيْهَمِ [(٢)]

والصَّيْهَم [(٣)] : الجمل الضخم .

والصَّيْهَمُ : الذى يرفعُ رأسَه ، وقيل : هو العظيمُ الغليظُ ، وقيل : هو الجيِّدُ البَضْعَة ، وقيل : هو القصيرُ ، مثَّل به سيبويهِ ، وفسره السِّيرافيُّ .

والصُّهْمِيمُ من الرجال : الشجاعُ الذى يركب رأسه لا يثنيه شىءٌ عما يُريد .

والصُّهميمُ من الإبل : الشديدُ النفس الممتنع السيِّئُ الخلُق ، وقيل : هو الذى لا يرغو ، وسئل رجلٌ من أهلِ البادية عن الصُّهْمِيمِ فقال : هو الذى يَزُمُّ بأنفِه ، ويَخبِط بيديهِ ، ويركُض برجليه ، قال ابنُ مُقبِل :

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة هنا ، وكذلك فى الشعر « الصهيم » بكسر الصاد وبعدها هاء ساكنة وبعدها ياء مفتوحة .

(٢) اللسان : صهم . وانظر الهامش السابق ، وضبط اللسان « مهلل » بكسر اللام الأولى مشددة .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب : صيهميم » صاد مفتوحة وياء ساكنة وهاء مفتوحة ، هذا وضبط اللسان لهذه الكلمة « الصيهم » بالصاد المكسورة وفتح الياء وسكون الهاء .

وقرَّبوا كلَّ صِهْمِيمٍ مناكِبُه
إذا تَداكأَ منه دفعُه شَنَفا[1]

وقال يعقوب : مَناكِبُه : نَواحيه ، تَداكأَ : تَدافَعَ ، وتَدافُعُه : سَيْرُه .

الهاء والسين والطاء

[هـ ط س]

هَطَس الشيءَ **يَهْطِسُه**[2] **هَطْسا** : كسَرَه ، حكاه ابنُ دريد ، قال : وليس بِثَبتٍ .

الهاء والسين والدال

[هـ د س]

هَدَسَه يَهْدِسُه[3] **هَدْسا** : طرَده وزجَره ، يمانية مُماتة .

والهَدَس : شجرٌ ، وهو عند أهل اليمنِ الآسُ .

مقلوبه : [س هـ د]

سَهِدَ[4] **يَسْهَدُ سَهَدًا**[5] **وسُهْدًا**[6] **وسُهادا** : لم يَنَمْ .

ورجلٌ **سُهُدٌ** : قليلُ النوم ، قال أبو كَبِيرٍ :

فَأتَتْ بِهِ حوشَ الفُؤادِ مُبَطَّنا
سُهُدًا إذا ما نامَ لَيلُ الهَوْجَلِ[7]

وعينٌ **سُهُدٌ** : كذلك .

وقد **سَهَّده** الهمُّ والوجَعُ .

وما رأيت من فُلانٍ **سَهْدةً** ، أى : أمرًا أعتمِد عليه من خيرٍ أو بركةٍ[1] أو كلامٍ مُقنِعٍ .

وشىءٌ **سَهْدٌ مَهْدٌ** ، أى : حَسنٌ .

والسَّهْوَدُ : الطويلُ الشديدُ .

وسُهْدُدُ[2] : اسمُ جبلٍ ، لا ينصرف ، كأنه يذهبون به إلى الصَّخرة أو البُقعَة .

مقلوبه : [د هـ س]

الدُّهْسَة : لونٌ يَعلوه أدنى سوادٍ يكون فى الرِّمال والـمَعْزِ .

ورملٌ **أدْهَسُ** ، **والدَّهاسُ** من الرملِ : ما كان كذلك لا يُنْبِتُ شجرا ، وتغيب فيه القوائمُ ، وقيل : هو كلُّ لَيِّنٍ سَهلٍ لا يبلغُ أن يكون رَملا وليس بترابٍ ولا طينٍ ، وقال ذو الرُّمة :

جاءت منَ البَيْضِ زُعرًا لا لِباسَ لها
إلا الدَّهاسُ وأمٌّ بَرَّةٌ وأبُ[3]

وهى الدَّهَس .

وقيل : **الدَّهَس** : الأرضُ السهلَة يَثْقُلُ فيها المشىُ ، وقيل : هى الأرض التى لا يغلِب عليها لونُ الأرضِ ولا لونُ النباتِ ، وذلك فى أول نَباتِها ، والجمعُ أدهاسٌ ، وقد **ادْهاسَّتِ** الأرْضُ .

وأدْهَسَ القومُ : ساروا فى الدَّهَسِ ، كما يقال : أوْعَثُوا : ساروا فى الوَعْثِ .

---

(١) ديوانه ١٨١، اللسان : صهم .
(٢) لم تضبط الطاء فى اللسان ، وفيه ضمة بين الطاء والسين لعلها ضمة السين ، وقد تكون ضمة الطاء ، أما المثبت فضبط المحكم .
(٣) لم تضبط الدال فى اللسان . (٤) كذا فى المحكم بفتح الهاء ، أما اللسان فضبطه بكسر الهاء وقال « بالكسر » .
(٥) ضبط نسخة الزيتونة ، بسكون الهاء ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط اللسان .
(٦) ضبط نسخة دار الكتب بضم السين وضم الهاء .
(٧) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٣ .

(١) زاد بعدها فى اللسان « أو خبر » .
(٢) ضبط اللسان « سهدد » بضم السين والدال الأولى .
(٣) ديوانه ٣٤، واللسان : دهس .

والدَّهْساءُ من الضَّأْنِ: التى على لَونِ الدَّهَسِ.

والدَّهْساءُ من المعْزِ: كالصَّدْآءِ، إلا أنها أقلُّ منها حُمرةً.

مقلوبه: [س د هـ]

السَّدَه، والسَّداهُ: شبيهٌ بالدَّهَشِ، وقد سَدِهَ.

الهاء والسين والتاء

[س ت هـ]

السَّته، والسَّته، والاسْت: معروفة، وهو من المحذوفِ المُجتلَبةِ له ألفُ الوَصل، وقد يُستعارُ ذلك للدهرِ، وقوله - أنشده ثعلب -:

إذا كَشَفَ اليومُ العَماسُ عنِ اسْتِهِ
فلا يَرتَدِى مِثلى ولا يَتعَمَّمُ[1]

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعةً إلى اليوم، ويجوز أن تكون راجعةً إلى رجلٍ مَهجُوّ، والجمع أستاهٌ، قال عامرُ بنُ عُقَيلٍ السعدىّ، وهو جاهلىّ:

رِقابٌ كالمَواجِنِ خاظِياتٌ
وأستاهٌ على الأكوارِ كُومُ[2]

خاظِياتٌ: غِلاظ سِمانٌ.

ويُقال: **سَهٌ، وسُهٌ**، فى هذا المعنى بحذف العين قال:

* إنَّ عُبَيدًا هىَ صِيبانُ السَّهْ[3] *

والسَّتَه: عِظَمُ الاستِ.

ورجلٌ **أسْتَه**: عظيمُ الاستِ، والجمع سُتْهٌ، وسُتْهانٌ، هذه عن اللحيانىّ. وامرأةٌ سَتْهاءُ، كذلك. ورجلٌ سُتهُمٌ، والأنثى سُتْهُمَةٌ كذلك، الميم زائدة.

وسَتَهْتُه أستَهُهُ سَتْها: ضربتُ اسْتَه.

وجاء **يَسْتَهُه**، أى يَتبعُه من خلفه لا يفارقه؛ لأنه يَتْلُو استه.

والأسْتَه والسَّتِهُ: الطالِبُ لِلاستِ، وهو على النسب، كما يقال: رجُلٌ حَرِحٌ، لتمثيل لسيبويه.

وكان ذلك على **اسْتِ** الدَّهرِ: أى قِدَمِه، قال أبو نُخَيلَةَ:

* ما زالَ مَجْنُونًا على اسْتِ الدَّهرِ[1] *

الهاء والسين والراء

[هـ ر س]

هَرَسَ الشَّىْءَ يَهْرِسُه[2] هَرْسا: دَقَّهُ وكَسَرَه، وقيل: الهَرْسُ: دَقُّكَ الشىءَ وبينَه وبين الأرضِ وِقايَةٌ، وقيل: هو دَقُّك إياه بالشَّىءِ العَريض.

والمِهراسُ: الآلةُ المَهرُوسِ بها.

والهَرِيس: ما هُرِسَ، وقيل: الهَرِيسُ: الحَبُّ المَهروسُ قَبل أن يُطبَخ، فإذا طُبِخَ فهو الهَرِيسةُ.

وأسدٌ **هَرَّاسٌ**: يَهرِس[3] كلَّ شىْءٍ.

والهِرْماسُ: من أسماءِ الأسدِ، وقيل: هو الشديدُ من السِّباع، فِعْمالٌ من الهَرْسِ على مَذهبِ

(١) اللسان: سته.
(٢) اللسان: سته.
(٣) اللسان: سته. «إن أحيحا».

(١) اللسان: سته.
(٢) ضبط اللسان «يهرسه» بضم الراء.
(٣) ضبط اللسام بضم الراء.

الخليل ، وغيره يَجعَله فِعلالٌ ، وسيأتى ذِكْرُه .

وهَرَسَ يهرِس هَرْسا[1] : أخفى أكلَه ، وقيل : بالَغَ فيه ، فكأنه ضِدٌّ .

وإبلٌ مَهارِيسُ : شديدةُ الأكلِ .

والهَرِس ، والأَهْرَس : الشديدُ المِراسِ من الأُسْدِ .

والهِرْسُ : الثوبُ الخَلَقُ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة :

صِفْرِ المَباءَةِ ذى هِرْسَينِ مُنعَجِفٍ
إذا نَظَرتَ إليهِ قُلتَ قد فَرِجا[2]

والهَرَاسُ : شجرٌ كثيرُ الشوكِ ، قال النابغة :

فَبِتُّ كأنَّ العائِداتِ فَرَشْنَنِي
هَراسا بهِ يُعلَى فِراشِي ويُقْشَبُ[3]

وقال أبو حنيفة : الهَرَاسُ من أحرارِ البُقول ، واحدته هَرَاسَةٌ[4] : وبه سُمِّيَ الرجل .

وأرضٌ هَرِسَةٌ : يَنْبُتُ فيها الهَرَاسُ .

والمِهْرَاسُ : حجرٌ مُستطيلٌ مَنقورٌ يُتَوَضَّأُ منه .

والمِهْرَاسُ : مَوضعٌ . ويقال : مِهراسٌ أيضا ، قال الأعشى :

فَرُكْنِ مِهْراسٍ إلى مارِدٍ
فَقاعِ مَنفوحَةَ ذى الحائِرِ[5]

(١) ضبط فى اللسان « هرس يهرس هرسا » ضبط قلم على وزن فرح يفرح فرحا .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٧٢ .

(٣) ديوانه ٨٣، والمادة : هرس .

(٤) فى اللسان « هريسة » .

(٥) ديوانه ٩٢ (ط بيروت) ، واللسان : هرس .

مقلوبه : [س هـ ر]

سَهِرَ سَهَرًا : لم ينم لَيلا ، ومن دُعاء العرب على الإنسان : ما لَه ، سَهِرَ وَعَبِرَ .

وقد أسهَرَنى الهمُّ والوَجَعُ ، قال ذو الرُّمة ووصف حميرا ورَدَت مَصايِدَ :

وقد أسْهَرَتْ ذا أسهُمٍ باتَ جاذِلا
لهُ فَوقَ زُجَّىْ مِرفَقَيهِ وَحاوِحُ[1]

ورجلٌ سُهَّارُ العَينِ : لا يَغلِبه النَّومُ ، عن اللحيانىّ .

وقالوا : ليلٌ ساهِرٌ أى : ذو سَهَرٍ ، كما قالوا : لَيلٌ نائِمٌ ، وقول النابغةِ :

كتَمتُكَ لَيْلا بالجَمُومَينِ ساهِرا
وهَمَّينِ : هَمًّا مُستَكِنًّا وظاهِرا[2]

يجوز أن يكون ساهِرا نَعْتًا لليلِ ، جعله ساهِرًا على الاتِّساعِ ، وأن يكون حالا من التاء فى كتَمتُك ، وقول أبى كَبيرٍ :

فسَهِرْتُ عنها الكالِئَينِ فلم أنَمْ
حتى التَفَتُّ إلى السِّماكِ الأعزَلِ[3]

أراد : سَهِرْت معهما حتى ناما .

والساهِرَةُ : الأرضُ ، وقيل : وجهُها ، وفى التَّنزيل : ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾[4] . وقيل : الساهِرَةُ : الفَلاةُ ، قال أبو كبيرٍ :

يَرْتَدنَ ساهِرَةً كأنَّ جَميمَها
وعَميمَها أسدافُ لَيلٍ مُظلِمِ[5]

(١) ديوانه ١٠٩، واللسان : سهر .

(٢) ديوانه ٨٢، واللسان : سهر .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٩.

(٤) النازعات ١٤.

(٥) شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٠.

وقيل: هى الأرض التى لم تُوطَأ، وقيل: هى أرض يُجَدِّدُها اللّهُ يومَ القيامة.

والأسهَرانِ: عِرقانِ يَصعدان من الأُنْثَيَيـنِ حتى يَجتمِعا عند باطنِ الفَيْشَلة، وهما عِرْقا المنىّ، وقيل: هما العرقان اللذانِ يَنذُرانِ منَ الذَّكَر عند الإنْعاظ، وقيل: هما عِرقَانِ فى المَتنِ يَجرِى فيهما الماءُ ثم يَقع فى الذَّكَر، قال الشَّماخُ:

تُـوائِـلُ مِـن مِـصَـكٍّ أنـصَـبَـتـهُ
حَـوالِـبُ أَسْـهَـرَيـهِ بـالـذَّنِـينِ[1]

وأنكرَ الأصمعىُّ الأسْهَرَينِ قال: وإنما الرواية أسْهَرَتُه، أى: لم تَدَعهُ يَنامُ، وذكر أنَّ أبا عُبيدة غَلِط، قال أبو حاتمٍ: وهو فى كِتاب عبد الغفَّار الـخُزاعىّ وإنما أخَذَ كتابه فزاد فيه أعنى كتابَ صفَةِ الخَيل، ولم يكُن لأبى عُبيدةَ عِلمٌ بِصفةِ الخَيلِ، وقال الأصمعىُّ: لو أحضَرْتَه فَرسا وقيلَ: ضعْ يدَك على شىءٍ منه، ما دَرَى: أينَ يضَعُها؟

والأسَهَرَانِ: عِرقانِ فى الأنفِ، وقيل: عِرقانِ فى العَين.

والساهِرَة، والسَّاهور، كالغِلاف للقمر يدخلُ فيه إذا كَسَفَ، قال أُمَيَّةُ:

* قَمرٌ وَساهورٌ يُسَلُّ ويُغمَدُ[2] *

وقال آخرُ يصِف امرأةً:

كـأنَّـهـا عِـرقُ سـام عـنـد ضـارِبِـهِ
أوفِلْقَةٌ خرَجتْ مِن جَوفِ ساهورِ[1]

يعنى: شِقَّةَ القَمَرِ.

والساهور، والسَّهَرُ: نَفس القمرِ.

والسَّاهُورُ: دَارَةُ الْقَمَرِ، كِلاهُمَا سِرْيانِىٌّ.

مقلوبه: [ر هـ س]

رَهسَه يَرْهَسُهُ رَهْسًا: وطِئَه وطأً شديدًا.

الهاء والسين واللام

[هـ ل س]

الهَلْسُ، والهُلَاس: شِبهُ السُّلالِ من الهُزالِ.

وهلَسَه الداءُ يَهْلِسُه هَلْسا: خامَرَه، قال الكُمَيت:

* يُعالِجنَ أدواءَ السُّلالِ الهَوالِسا[2] *

والـمَهْلُوس من الرجالِ: الذى يأكُل ولا يُرَى أثرُ ذلك فى جسمِه.

ورَكَبٌ **مَهْلُوسٌ**: قليلُ اللحمِ لازِقٌ على العظمِ يابِسٌ، وقد هُلِسَ هَلْسا.

ورجلٌ **مُهْتَلَسُ** العقلِ: ذاهِبُه.

وأهلَس فى الضَّحك: أخفاه، قال:

* تَضحك منى ضَحِكا إهْلاسا[3] *

أراد: ذا إهلاسٍ، وإن شئتَ جعلته بدلا من ضَحكٍ.

وهالَسَ الرجلَ: سارَّه، قال حُميد بن ثَورٍ:

---

(١) ديوانه ٩٣، واللسان: سهر.

(٢) ديوان أمية بن أبى الصلت ٢٥ (ط بيروت). واللسان: سهر. وصدره:

* لَا نَـقْـصَ فِيه غَـيـرَ أنَّ خَـبِـيـئَـهُ *

(١) اللسان: سهر: «أو شقه خرجت» شقة: مضمومة الشين فيه، وانظر الأساس (سهر).

(٢) اللسان: هلس.

(٣) اللسان: هلس.

مُـهـالَـسَـةً والـسِّـتْـرُ بـينى وبـينهُ
بِدارًا كتَحليلِ القَطا جازَ بالضَّحْلِ[1]

مقلوبه : [س هـ ل]

السَّهْلُ : كلُّ شيءٍ إلى اللِّينِ وَقِلَّةِ الخُشونة ، والنَّسب إليه سُهْلِىٌّ ، على غيرِ قياسٍ .

والسَّهِلُ : كالسَّهْلِ ، قال الجعدِىُّ يَصِفُ سحابا :

حتى إذا هبَطَ الأفلاجَ وانقطَعتْ
عنهُ الجَنُوبُ وحلَّ الغائِطَ السَّهِلا[2]

وقد **سَهُلَ** سُهولةً .

وسَهَّلَه : صيَّره سَهْلا ، وفى الدُّعاء : سَهَّلَ اللّٰهُ عليك الأمر . ولكَ ، أى : حَمل مَؤونَته عنك ، وخَفَّفَ عليك .

والسَّهْل من الأرضِ : نَقيضُ الحَزْنِ ، وهو من الأسماء التى أُجرِيَت مُجرَى الظُّروف ، والجمعُ سُهُولٌ .

وأرض **سَهلةٌ** وقد **سَهُلَتْ** سهولةً ، جاءوا به على بِناءٍ[3] وضِدِّه ، وهو قولهم : حَزُنتْ حُزونةً .

وأسهَلَ القومُ : صاروا فى السَّهْلِ ، وقولُ غَيْلانَ الرَّبَعِىِّ يصف حَلْبَةً :

* وأسْهَلوهنَّ دُقاقَ البَطحاءْ[4] *

إنما أرادَ أسْهَلوا بهنَّ فى دُقاقِ البَطحاءِ ، فحذف الحرْفَ ، وأوصَل الفِعل .

وبَعِيرٌ **سُهْلِىٌّ** : يَرعى فى السُّهولةِ .

ورجلٌ **سَهْلُ** الوجهِ ، عن اللِّحيانىّ ، ولم يُفسِّرْه ، وعندى أنه يعنِى بذلك قِلَّةَ لَحمِه ، وهو ما يُستحسنُ .

والسَّهْلَةَ[1] : تُرابٌ كالرَّمل يَجىء به الماءُ .

وأرضٌ **سَهِلَةٌ** : كثيرةُ السَّهْلَةِ .

وإسْهالُ البطنِ : كالخِلْفَةِ ، وقد **أُسْهِلَ** الرَّجلُ وأُسْهِلَ[2] بَطنُه ، **وأسْهَلَه** الدواءُ .

والسُّهُلُ : الغُراب .

وسَهْلٌ ، **وسُهَيْلٌ** : اسمانِ .

وسُهَيلٌ : كوكبٌ يَمانٍ .

مقلوبه : [ل هـ س]

لَهَسَ الصَّبىُّ ثَدىَ أُمِّه لَهْسا : لطَعَه بِلسانه ولم يَمَصَصْه .

والمُلاهِس : المُزاحِمُ على الطعامِ من الحِرْص قال :

* مُلاهِسُ القومِ على الطعامِ *
* وجائِزٌ فى قَرْقَفِ المُدامِ *
* شُربَ الهِجالِ الوُلَّهِ الهِيامِ[3] *

الجائِز : العابُّ فى الشَّراب .

مقلوبه : [س ل هـ]

سَلِيهٌ مَلِيهٌ : لا طَعْمَ لهُ ، كقولك : سَلِيخٌ مَليخٌ ، عن ثعلب .

---

(١) ديوانه ١٢٧، واللسان : هلس .

(٢) اللسان : سهل . وفى اللسان ونسخة دار الكتب « الافلاح وانقطعت » ، والمثبت عن نسخة الزيتونة وهو أصوب .

(٣) فى اللسان : « على بناء ضده » بالإضافة ، وهو أوضح .

(٤) اللسان : سهل .

(١) زاد اللسان « والسهل » بدون تاء .

(٢) ضبطت هذه فى نسخة الزيتونة على صيغة الفاعل بفتح الهمز وفتح الهاء ، أما نسخة دار الكتب واللسان فكالمثبت .

(٣) اللسان : لهس . هذا وفى نسخة الزيتونة تعليق على كلمة جائز التى فى الرجز ، قال « تهذيب : وجائذ ، بالذال » .

الهاء والسين والنون

[ن هـ س]

نَهَسَ الطعامَ : تناوَل منه .

ونَهَسَتْه الحيَّة : عَضَّتهُ ، والشين لغة .

وناقةٌ نَهُوس : عَضوض ، ومنه قول الأعرابيّ في وصفِ الناقة : إنها لَعَسُوسٌ ضَرُوس شَمُوس نَهُوس .

ونَهَسَ اللحمَ يَنْهَسه[1] نَهْسًا ونَهَسانا[2] : انتزَعه بالثنايا للأكل .

ونَسْرٌ مِنْهَسٌ ، قال العجّاج :

* مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ نَسْرا مِنْهَسا[3] *

ورجلٌ مَنْهُوسٌ ، ونَهِيسٌ : قليلُ اللحمِ خفيفٌ ، قال الأفوَه الأوْدِيُّ يصِف فَرسا :

يَغْشَى الجَلاميدَ بأمثالِها
مُرَكَّباتٍ في وَظيفٍ نَهيسْ[4]

والنُّهَسُ : ضَربٌ من الصُّرَدِ ، وقيل : هو طائرٌ يصطادُ العصافيرَ ، ويُديمُ تَحريكَ ذَنبِه ، والجمع نِهْسانٌ .

مقلوبه : [س ن هـ]

السَّنةُ : العامُ ، مَنقوصةٌ ، والذاهِب منها يجوز أن يكون هاءً وواوًا ، بدليل قولِهم في جمعها : سَنَهاتٌ وسَنواتٌ ، كما أنَّ عِضَةً كذلك؛ بدليل قولهم : عِضاةٌ وعِضَواتٌ .

(١) ضبط نسخة الزيتونة : « ينهسه » بكسر الهاء ، أما نسخة دار الكتب واللسان فكما أثبت .

(٢) في اللسان « ونهسا » بفتح النون والهاء بدون نون في آخره .

(٣) اللسان : نهس . وضبطت « مضبر » في نسخة الزيتونة بالرفع .

(٤) اللسان : نهس .

والسَّنةُ مُطلَقة : السَّنةُ المُجْدِبَة ، أوقَعوا ذلك عليها إكبارًا لها ، وتَشنيعا واستطالَة ، يقال : أصابَتْهُم السَّنةُ ، والجمعُ من كلّ ذلك سَنَهاتٌ وسِنونَ ، كسَروا السينَ لِيُعلَم بذلك أنه قد أُخرِج عن بابه إلى الجمعِ بالواو والنونِ ، وقد قالوا : سِنينٌ ، أنشد الفارسيُّ :

دَعانِيَ مِن نَجْدٍ فإنَّ سِنِينَه
لَعِبنَ بِنا شِيبًا وشَيَّبْنَنا مُرْدا[1]

فثَباتُ نونه مع الإضافة يدلُّ على أنها مُشَبَّهة بنون قِنَّسْرين ، فيمن قال : هذه قِنَّسرِينُ[2] .

وسانَهه مُسانَهَةً وسِناها : والأخيرةُ عن اللّحيانيّ : عامَلَه بالسَّنةِ واستأجَرَه لها .

وسانَهت النخلةُ ، وهي سَنْهاءُ : حَمَلَتْ سَنةً ولم تَحْمِلْ أخرى ، فأما قولُه :

لَيسَتْ بِسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكن عَرايا في السنينَ الجَوائِحِ[3]

فقد تكون النخلةَ التي حَمَلَت عاما ولم تَحمِل آخَر ، وقد تكون التي أصابَها الجَدبُ وأضرَّ بها ، فنفى ذلك عنها .

وأرضُ بني فُلانٍ سَنةٌ ، أي : مُجدِبة .

وسَنِهَ الطعامُ والشرابُ سَنَها ، وتَسَنَّهَ : تغير ، وعليه وجَّه بعضُهم قولَه تعالى : ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[4] .

(١) اللسان : سنه .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة « صحاح : قنسرون : بلد بالشام بكسر القاف ونونه مشددة تفتح وتكسر » .

(٣) اللسان : سنه . منسوب لسويد بن الصامت ، وبهامش نسخة الزيتونة « صحاح : وليست » وروى رواية أخرى « فليست » وهو ما في اللسان : سنه .

(٤) البقرة ٢٥٩.

الهاء والسين والفاء

[س هـ ف]

السَّهَفُ ، **والسُّهاف** : شدَّةُ العطَشِ ، **سَهِف** سَهَفًا .

ورجلٌ **ساهِفٌ** ، **ومَسْهوفٌ** : عَطشانُ .

وناقةٌ **مِسْهافٌ** : سريعةُ العطشِ .

والسَّهْفُ : تَشَحُّطُ القَتِيلِ فى نَزعِهِ واضطرابه (١) .

والسَّهْفُ : حَرْشَفُ السمكِ .

والمَسْهَفَة : المَرُّ ، كالمَسْهَكَةِ ، قال ساعدةُ ابنُ جُؤَيَّةَ :

بِمَسْهَفَةِ الرِّعاءِ إذا
هُمُ راحوا وإنْ نَعَقُوا (٢)

وسَيْهَفٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [س ف هـ]

السَّفَه ، **والسَّفاهُ** ، **والسَّفاهة** : خِفَّةُ الحِلم ، وقيل : نَقِيضُ الحِلمِ ، وقيل : الجهلُ ، وهو قريبٌ بعضُه من بعضٍ ، وقد سَفِهَ حِلمَه ورَأيَه ونَفسَه سَفَها وسَفاها وسَفاهَةً : حَملَه على السَّفَهِ ، قال اللحيانىُّ : هذا هو الكلام العالى ، قال : وبعضُهم يقول : سَفُهَ ، وهى قليلةٌ .

وسَفِهَ علينا ، **وسَفُه** : جَهِلَ ، فهو سَفِيهٌ ، والجمعُ سُفَهاءُ وسِفاهٌ ، والأنثى سَفِيهةٌ ، والجمعُ سَفِيهاتٌ وسَفائه وسُفَهٌ وسِفاهٌ .

(١) ضبط فى اللسان بالرفع عطفا على تشحط .

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين : ١٣٣٨ . وقال فى تاج العروس مادة « سهف » ولم أجده فى شعره .

وسَفَّهَ الرجُلَ : جعلَه سَفيها .

وسَفَّهه : نسبَه إلى السَّفَهِ .

وسَفَّهَ الجهلُ حِلمَه : أطاشَه وأخَفَّه ، قال :

ولا تُسَفِّهُ عندَ الوِرْدِ عَطْشَتُها
أحلامَنا وشَرِيبُ السَّوْءِ يَضْطَرِمُ (١)

وسَفِهَ نفسَه : خَسِرَها جَهلا .

وقوله تعالى : ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا﴾ (٢) ، قال اللحيانىّ : بلَغنا أنهم النساءُ والصِّبْيان الصِّغارُ ؛ لأنهم جُهَّالٌ بموضعِ النفقةِ ، قال : ورُوى عن ابنِ عباس أنه قال : النساءُ أسفَهُ السُّفهاءِ .

وقولُ المشركين للنبىّ ﷺ : أتُسَفِّهُ أحلامَنا؟ معناه : أتُجَهِّلُ أحلامَنا ؟ وقوله تعالى : ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ (٣) ، معناه : إن كان جاهلا أو صَغيرا ، وقال اللحيانىّ : السَّفيهُ الجاهلُ بالإملالِ ، وهذا خطأٌ ؛ لأنه قد قال بعد هذا : ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ .

ووادٍ **مُسْفَهٌ** : مملوءٌ ، كأنه جازَ الحد فَسَفُهَ ؛ فَمُسْفَهٌ على هذا مُتوَهَّمٌ من بابِ أسفَهتُه : وجَدتُه سَفيها ، قال عدِىُّ بن الرِّقاعِ :

فما بِهِ بَطِنُ وادٍ غِبَّ نَضْحَتِهِ
وإنْ تَراغَبَ إلا مُسْفَهٌ تَئِقُ (٤)

والسَّفَه : الخِفَّة .

وثوبٌ **سَفِيهٌ** : لَهْلَهٌ سخيفٌ .

وتَسَفَّهَتِ الرِّياحُ : اضطرَبتْ .

(١) اللسان : سفه .

(٢) النساء ٥ .

(٣) البقرة ٢٨٢ .

(٤) اللسان : سفه .

وتَسَفَّهتِ الرّيحُ الغُصونَ : حرَّكَتْها واستخَفَّتها ، قال ذو الرُّمَّة :

مَشَيْنَ كما اهتزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ
أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ (١)

وسَفِهَ الماءَ سَفْهًا : أكثرَ شربَه فلمْ يَرْوَ ، واللّهُ أسفهَه إياهُ ، وحكى اللحيانيّ : سَفِهتُ الماءَ وسافَهتُه : شَرِبتُه بغيرِ رِفقٍ .

وسَفَهْتُ ، وسَفِهتُ ، كلاهما : شُغِلتُ أو شَغَلتُ .

وسَفِهتُ نَصيبى : نَسِيتُه ، عن ثَعلبٍ .

الهاء والسين والباء

[س هـ ب]

السَّهْبُ ، والـمُسْهِبُ ، والـمُسْهَبُ : الشديدُ الجَرْيِ البطيءُ العَرَق من الخيلِ .

والـمُسْهِبُ والـمُسْهَبُ : الكثيرُ الكلامِ ، قال الجَعدِيُّ :

* غَيرَ عَيِيٍّ ولا مُسْهِبِ (٢) *

ويروى مُسْهَبِ وقد اختُلِفَ فى هذه الكلمة فقال أبو زيدٍ : الـمُسْهِب : الكثير الكلامِ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : أَسْهَبَ الرجلُ فهو مُسهَبٌ .

والـمُسْهَبُ ، والـمُسْهِبُ : الذى لا تنتهى نفسُه عن شيءٍ طمَعًا وشَرَهًا .

ورجلٌ مُسْهَبٌ : ذاهِبُ العقلِ ، وقيل : هو الذاهبُ العقلِ : من لَدْغِ حيَّةٍ أو عقربٍ ، وقيل : هو الذى يَهْذِى مِن خَرَفٍ .

والتَّسْهِيب : ذَهابُ العقلِ ، والفعل منه تَمامٌ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

أَمْ لا تَذَكُّرُ سَلمَى وهىَ نازِحةٌ
إلا اعتراكَ جَوَى سُقمٍ وتَسهيبُ (١)

ورجلٌ مُسْهَب الجسمِ : إذا ذهَبَ جسمُه من حُبّ ، عن يعقوبَ ، وحكى اللحيانىّ ، رجلٌ مُسْهِبُ العقل بالكسر ، ومُسهِمٌ ، على البدل ، قال : وكذلك الجسمُ إذا ذهبَ مِن شدَّةِ الحُبِّ .

والـمُسْهَبُ : المتغيرُ اللونِ من حُبّ أو فزَعٍ أو مَرضٍ .

ومَوضعٌ مُسهِبٌ : لا يُمسِك الماءَ ، عن ابن الأعرابىّ .

والسُّهْبُ (٢) من الأرضِ : الـمُستوِى فى سُهولةٍ ، والجمعُ سُهوبٌ ، وقيل : سهُوبُ الفلاةِ : نَواحيها التى لا مَسلَك فيها .

وبئرٌ سَهْبَةٌ : بَعيدةُ القَعرِ .

والـمُسهَبةُ من الآبار : التى تَغلِبُك (٣) سِهْلَتُها حتى لا تَقدِرَ على الماءِ وتُسهِلَ (٤) .

وأسْهَب القومُ : حفَروا فهجَموا على الرّمل أو الرّيحِ ، قال :

* حَوْضُ طَوِيٌّ نِيلَ مِن إسهابِها *
* يَعتَلِجُ الآذِى مِن حَبابِها (٥) *

وحَفَر القومُ حتى أسْهَبُوا ، أى : لم يُصيبوا خَيرًا ، هذه عن اللِّحيانىّ .

---

(١) ديوانه ٦١٦، واللسان : سفه .
(٢) اللسان : سهب .

(١) اللسان : سهب .
(٢) ضبط نسخة دار الكتب « السهب » بفتح السين .
(٣) فى نسخة دار الكتب « تعلبك » لكنه لم يوضع تحت العين علامة الإهمال .
(٤) فى اللسان « سهبتها » بالباء لا باللام .
(٥) اللسان : سهب . وضبط « حوض طوى » بدون إضافة بل فيه مرفوعان : صفة وموصوف .

والمُسهِب : الغالِب المُكْثِر فى عطائِه .

ومضى سَهْبٌ من الليلِ ، أى : وَقتٌ ،

والسَّهْباءُ : بِئرٌ لبنى سَعدٍ ، وهى أيضا : رَوضَةٌ معروفةٌ ، مَخصوصةٌ بهذا الاسمِ .

مقلوبه : [ب هـ س]

البَهْسُ : المُقْلُ ما دام رَطْبا ، والشين لُغةٌ ، وقد تقدَّم .

والبَهْسُ : الجُرأةُ

وبَيْهَسٌ : من صِفاتِ الأسدِ ، مُشتقٌّ منه .

وبُهَيْسَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال نَفْرٌ جَدُّ الطِّرِمَّاح :

ألا قالت بُهَيْسَةُ ما لِنَفْرٍ
أراه غَيَّرَتْ منه الدُّهورُ[1]

ويُرْوَى بُهَيْشَةٍ بالشين ، وقد تقدم .

مقلوبه : [س ب هـ]

السَّبَه : ذَهابُ العقلِ من الهَرَمِ .

ورجلٌ مَسْبوهٌ ، ومُسبَّهٌ ، وسَباهٍ : مُدَلَّهٌ ذاهِبُ العَقلِ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

ومُنتَخَبٍ كأنَّ هالَةَ أُمِّهِ
سَباهِى الفُؤادِ ما يعيشُ بِمَعْقُولِ[2]

هالَةٌ هنا : الشمسُ ، ومُنتَخَب : حَذِرٌ كأنه لِذكاء قلبِه فَزِعٌ ، ويُروَى « كأنَّ هالةَ أُمِّه » أى هو رافعٌ رأسَه صُعدا كأنه يطلُب الشَّمسَ ، فكأنها أُمُّه .

وقال كُراعٌ : السُّباهُ ، بضم السين : الذاهبُ العقلِ : وهو أيضا الذى كأنه مجنونٌ مِن نشاطِه ، والظاهرُ من هذا أنه غلَطٌ ، إنما السُّباهُ : ذَهَابُ العقلِ ، أو نَشاطُ الذى كأنه مجنونٌ .

(١) اللسان : بهس ، وبهش .

(٢) اللسان : سبه .

ورجلٌ سَبِهٌ ، وسَباهٍ[1] ، وسَباهِيَةٌ : مُتكَبِّرٌ .

الهاء والسين والميم

[هـ س م]

هَسَمَ الشىءَ يَهْسِمُه هَسْمًا : كسَرَه .

مقلوبه : [هـ م س]

الهَمْسُ : الخَفِيُّ من الصوتِ والوطءِ والأكلِ ، وقد همَسوا الكلامَ همْسا ، وفى التنزيل : ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾[2] .

والهَموس ، والهَمِيسُ : جميعا ، كالهمْسِ فى جميع هذه الأشياء ، وقيل : الهَمِيسُ : [المَضغُ][3] الذى لا يُفغَر به الفمُ ، وكذلك المشىُ الخفىُّ الحِسّ ، قال :

* وهنَّ يَمشِينَ بِنا هَميسا[4] *

وقيل : الهَمسُ والهَميسُ : حِسُّ الصوتِ فى الفمِ مما لا إشرابَ[5] له من صَوتِ الصدرِ ، ولا جَهارَةَ فى المنطِق ، ولكنه كلامٌ فى الفَمِ كالسِّرّ .

وتهامسَ القومُ : تَسارُّوا ، قال :

فَتهامَسوا سِرًّا وقالوا عَرِّسوا
فى غيرِ تَمْئِنَةٍ بغيرِ مُعَرَّسِ[6]

والحروف المهموسة عشرةُ أحرُفٍ ، وهى : الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء

(١) ضبطت هاء « سباه » فى اللسان بكسرتين وضمتين .

(٢) طه ١٠٨ .

(٣) ساقطة من نسخة دار الكتب وهى فى نسخة الزيتونة متفقة مع اللسان .

(٤) اللسان همس وأيضًا فى (رفث) من إنشاد ابن عباس .

(٥) فى دار الكتب « إشراف » والمثبت من نسخة الزيتونة متفقًا مع اللسان .

(٦) اللسان، هـ مادة « مأن » منسوب للمرار الفقعسى .

والسين والثاء والفاء، ويجمعها فى اللفظ قولك: «سَتَشْحَثُكَ خَصَفَةٌ» قال سيبويه: وأما المهموس فحرفٌ ضُعِّفَ[1] الاعتمادُ مِن مَوضِعه حتى جَرى معه النَّفَس: قال بعضُ النَّحويِّين: وأنت تَعتبر ذلك بأنه قد يُمكِنك تَكريرُ الحرفِ مع جَرْيِ النَّفَس[2] نحو: سسس، ككككك، ههههه، ولو تكلفت ذلك فى المجهور لما أمكنك. قال ابنُ جِنِّى: فأما حروفُ الهَمس فإن الصوتَ الذى يَخرج معها نَفَسٌ، وليس من صَوتِ الصَّدر إنما يخرج مُنْسَلًّا، وليس كنَفخِ الزايِ والظاءِ والذالِ والضادِ، والراءُ شَبيهةٌ بالضادِ.

وأسدٌ هَمُوسٌ وهَمَّاسٌ: شديدُ الغَمْزِ بضِرْسِه، قال الهُذَلىّ:

يَحمى الصَّريمةَ أُحدانُ الرِّجالِ لهُ
صَيْدٌ ومُجترِئٌ بالليلِ هَمَّاسُ[3]

مقلوبه: [س هـ م]

السَّهْمُ: الحَظُّ، والجمعُ سُهمانٌ وسُهْمَة، الأخيرة كأُخْوَة.

والسَّهْم: القِدح الذى يُقارَع به، والجمع سِهامٌ.

واسْتَهَم الرجُلانِ: تقارَعا.

وساهَمَ القومَ فَسَهَمُهُمْ سَهما: قارَعَهم فقَرَعهم.

والسَّهْم: واحدُ النَّبْلِ. وهو مُرَكَّبُ[4] النَّصلِ، والجمعُ أسهُمٌ وسِهامٌ.

وبُرْدٌ مُسَهَّمٌ: مُخطَّطٌ بِصُوَرٍ على شَكلِ السِّهام، وقال اللِّحيانىُّ: إنما ذلك لِوَشْيٍ فيه، قال ذو الرُّمة يصف دارا:

كأنها بعدَ أحوالٍ مَضَيْنَ لها
بالأشْيَمَيْنِ يَمانٍ فيه تَسهِيمُ[1]

والسَّهْم: مقدارُ سِتّ أذرُعٍ فى مُعاملات الناسِ ومِساحاتِهم.

والسَّهْم: حجَرٌ يُجعَل على بابِ البيتِ الذى يُبْنَى للأسد لِيُصادَ فيه: فإذا دخله وقعَ الحجرُ على البابِ فسَدَّه.

والسُّهْمَة: القرابة، قال عَبيدٌ:

قدْ يوصَلُ النازح النَّائِى وقدْ
يُقطَعُ ذو السُّهْمَةِ القَريبُ[2]

والسُّهام، والسَّهمُ: الضُّمْرُ وتَغيُّرُ اللونِ وذُبولُ الشفَتَينِ.

سَهَمَ يَسْهُم[3] سُهاما وسُهوما، وقول عنترة:

والخَيلُ ساهِمَةُ الوجوهِ كأنَّما
يُسقى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ[4]

فسَّره ثعلبٌ فقال: إنما أراد أنَّ أصحابَ الخيلِ تَغيَّرَتْ ألوانُهم مما بهم من الشِّدة، ألا تراه قال:

* يُسقَى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ *

فلو كان السُّهامُ للخيلِ أنفُسِها لَقال: كأنما تُسقَى نَقيعَ الحنظَلِ.

وفرسٌ ساهِمُ الوَجهِ، محمولٌ على كَريهَةِ

(١) فى اللسان «ضعف» بفتح فضم بدون تشديد.
(٢) فى اللسان «مع جرى الصوت».
(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى أو مالك بن خالد، وانظر البيت فى شرح أشعار الهذليين: ٢٢٧ و٤٤٣ وفيهما «ومستمع بالليل هجاس».
(٤) فى اللسان بضبط القلم «مركب» كمقعد.

(١) ديوانه ٥٦٨، واللسان: سهم.
(٢) ديوانه ص ٨، واللسان: سهم.
(٣) اللسان «يسهم» بفتح الهاء.
(٤) ديوانه ٨١، واللسان: سهم.

الجَزَى وقد سُهِمَ ، وكذلك الرجلُ إذا حُمِل على كَرِيهَةٍ فى الحربِ .

والسُّهُوم : العُبوس من الهَمِّ ، قال :

إنْ أَكُنْ موثَقًا لِكِسرَى أسيرًا
فى هُمومٍ وكُربةٍ وسُهومِ
رَهنَ قَيدٍ فما وَجدتُ بَلاءً
كإسارِ الكَريمِ عندَ اللَّئيمِ [(1)]

والسُّهام : داءٌ يأخُذُ الإبلَ .

والسُّهام : وهَجُ الصيفِ [(2)] وغَبَراته ، قال ذو الرُّمَّة :

كأنا على أولادِ أحقَبَ لاحَهُ
رَمىُ السَّفا أنفاسَها بِسهَامِ [(3)]

والسُّهام : لُعابُ الشيطانِ ، قال بِشرُ بن أبى خازمٍ :

وأرضٍ تَعزِفُ الجِنَّانُ فيها
فَيافِيها يَطيرُ بِها السُّهام [(4)]

والسُّهام : الرِّيح الحارَّة ، واحدها والجمعُ سواءٌ ، قال لَبيد :

ورَمَى دَوابِرَها السَّفا وتَهيَّجتْ
ريحُ المَصايِفِ سَوْمُها وسَهامُها [(5)]

والسُّهُوم : العُقابُ .

وأسهَم : الرجلُ فهو مُسهَمٌ ، نادِرٌ : إذا كَثُرَ كلامُه ، كأسهَب فهو مُسهَبٌ ، والميم بدلٌ من الباءِ .

(١) اللسان : سهم . (٢) فى نسخة دار الكتب « وهج فى الصيف » ، والمثبت عن نسخة الزيتونة وهو متفق مع اللسان .

(٣) ديوانه ٦١٠ ، واللسان : سهم .

(٤) ديوانه ٢٠٣ ، واللسان : سهم . وفيهما : « لاحها * ورَمْىُ ....» . (٥) ديوانه ٣٠٦ ، واللسان : سهم .

ورجلٌ **مُسهَمُ** العقلِ والجسمِ ، كمُسهَبٍ . وحكى يعقوبُ أن ميمَه بدلٌ ، وحكى اللِّحيانىُّ : رجل مُسهِم العقلِ ، كمُسهِبٍ ، قال : وهو على البدلِ أيضا .

وسَهْمٌ ، **وسُهَيْمٌ** : اسمانِ .

وسَهامٌ : موضعٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائِذٍ :

تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ واصَّيَّفَتْ
جُنوبَ سَهامٍ إلى سُرْدَدِ [(1)]

مقلوبه : [س م هـ]

سَمَهَ البعيرُ والفَرسُ فى شَوْطِه يَسْمَه سُمُوها : لم يَعرِف الإعياءَ .

والسُّمَّهُ ، **والسُّمَّهَى** ، **والسُّمَّيْهَى** ، كلُّه : الباطلُ .

وذهَبتْ إبلُه **السُّمَّيْهَى** : تفرَّقَتْ فى كلِّ وجهٍ ، وقيل : السُّمَّيْهَى : التفرُّق فى كلِّ وجهٍ من أىّ حيوانٍ كان .

وسَمَّه الرجلُ إبلَه : أهمَلها ، وهى إبلٌ سُمَّهٌ . وهذا قول أبى حنيفة ، وليس بجَيِّد؛ لأنَّ سُمَّهٌ ليس على سَمَّه ، إنما هو على سَمَهَ .

والسُّمَّه : أن يَرمِىَ الرجلُ إلى غيرِ غَرضٍ .

وبَقِىَ القومُ **سُمَّهًا** ، أى : مُتَلَدِّدينَ ، قال ابنُ الأعرابىّ : كَثُرَ عيالُ رجلٍ من طَيِّئٍ من بناتٍ وزوجةٍ ، فخرج بهنَّ إلى خَيْبَرَ يُعرِّضُهنَّ لحُمَّاها ، فلما ورَدَها قال :

* قُلتُ لحِمَّى خَيبرَ استَعِدِّى *
* هَذى عِيالى فاجْهَدِى وجِدِّى *
* وباكِرى بِصالِبٍ ووِرْدِ *
* أعانَكِ اللَّهُ على ذا الجُندِ *

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٣ .

قال : فأصابته الحُمَّى فمات ، وبَقِيَ عِيالُه سُمَّهًا مُتلَدِّدين .

وَسَمِهَ الرجلُ سَمَها[1] : دَهِشَ[2] .

ورجلٌ سامِهٌ : حائرٌ من قومٍ سُمَّهٍ .

والسُّمَّهَى : مخاطُ الشيطانِ .

والسُّمَّهَةُ : خوصٌ يُسَفُّ ، ثم يُجعَل شَبيها بالسُّفرَةِ .

الهاء والزاى والطاء

[ز هـ ط]

الزَّهْوَطَةُ : عِظَمُ اللُّقَمِ ، عن كُراع .

الهاء والزاى والدال

[ز هـ د]

الزُّهْدُ - فى الدِّين خاصَّةً - : ضدُّ الحِرْص على الدُّنيا .

والزَّهادةُ - فى الأشياءِ كلِّها - : ضِدُّ الرَّغبة : زَهِدَ ، وزَهَدَ ، وهى أعلى ، يَزْهَد فيهما ، زُهْدا وزَهْدا بالفتح ، عن سيبويه ، وزَهادَةً فهو زاهِدٌ من قومٍ زُهَّادٍ .

وزَهَّدَه فى الأمرِ : رَغَّبَه عنه ، وقوله تعالى : ﴿وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾[3] . قال ثعلب : اشْترَوْهُ على زُهدٍ فيه .

والزَّهِيدُ : الحَقيرُ .

وعَطاءٌ زَهِيدٌ : قَليلٌ .

وازْدَهَدَ العطاءَ : استقلَّه .

ورجلٌ مُزهِدٌ : يُزْهَد فى ماله لِقلَّتِه .

ورجلٌ زَهِيدٌ ، وزاهِدٌ : لئيمٌ مَزهودٌ فيما عِندَه ، وأنشد اللِّحيانىُّ[1] :

* يا دِبْلُ ما بِتُّ بِلَيلٍ هاجِدا[2] *
* ولا عَدَوْتُ الرَّكْعَتينِ ساجِدا *
* مَخافةً أن تُنْفِدِى الـمَزاوِدا *
* وتُغْبَقِى بَعدى غَبُوقا بارِدا[3] *
* وتَسْألى القَرْصَ لَئِيما زاهِدا *

ورجلٌ زَهيدٌ ، وامرأةٌ زَهيدٌ : قليلا الطعامِ[4] .

وأرض زَهادٌ : تَسيلُ مِن أدنى مَطْرَةٍ[5] ، وهى ضدُّ الرِّغابِ .

وزِهادُ[6] التِّلاعِ والشِّعابِ : صِغارُها ، يقال : أصابنا مَطرٌ أسالَ زَهادَ الغُرْضانِ ، الغُرْضانُ : الشِّعابُ الصِّغارُ من الوادى ، ولا أعرف لها واحدا .

ووادٍ زَهِيدٌ : قليلُ الأخذِ من الماء .

وزَهِيدُ الأرضِ : ضَيِّقُها لا يَخرُجُ منها كبيرُ

---

(١) ضبط اللسان « سمه الرجل سمها » ضبط قلم على وزن فتح فتحا ، وضبط نسخة دار الكتب « سمه » بفتحات ، وكذلك سمها ، بفتحات ، والمثبت من نسخة الزيتونة .
(٢) ضبط اللسان : « دهش » بضم الدال .
(٣) يوسف ٢٠.

(١) اللسان : زهد . (٢) ضبط اللسان « دبل » بفتح الدال .
(٣) ضبط اللسان « تغبقى » بفتح التاء وكسر الباء .
(٤) كتبت فى أصل نسخة الزيتونة « الطعم » بفتح الطاء ، وبهامشه مصححة إلى الطعام ، وبهامش آخر فيه ما يأتى « تهذيب الطعم » ، وضبطت بضم الطاء وعين ساكنة .
(٥) فى اللسان « وأرض زهاد : لا تسيل إلا عن مطر كثير » ففرق بين المعنيين ، مع أن فى معانى الزهد بعد ذلك فى اللسان : « الزهيد من الأودية : القليل الأخذ للماء النزل الذى يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال » .
(٦) ضبطت فى المحكم بكسر الزاى ، وضبطت فى اللسان بفتحها ، أما الآتية بعد فبالفتح فى الجميع .

ماءٍ ، وجمعُه زُهْدانٌ .

ورجلٌ[1] زَهِيدٌ : ضَيِّقٌ .

ورجلٌ زَهِيدٌ : ضَيِّقُ الخُلُق ، والأُنثى زَهِيدَةٌ .

وزهَد النخلَ يَزْهَدُه ويَزْهُدُه زَهْدًا : خَرَصَه وحَزَرَه .

الهاء والزاى والراء

[هـ ز ر]

هزَرَهُ بالعصا يَهْزُرُه : ضربه بها على جَنْبَيْهِ وظَهرِه ضربا شديدا .

والهَزْرُ : الغَمزُ الشديدُ ، هَزَرَهَ يهزُرُه هَزْرًا ، فيهما .

ورجلٌ **مِهزَرٌ** ، وذو **هَزَراتٍ** : يُغْبَنُ فى كلّ شىءٍ ، قال :

إلا تَدعْ هَزَراتٍ لَستَ تارِكَها
تُخلَعْ ثِيابُكَ لا ضَأنٌ ولا إبلُ[2]

يقول : لا تبقى له ضأنٌ ولا إبلٌ .

ورجلٌ **هِزَرٌ** : مَغبونٌ أحمقُ يُطمَع فيه .

والهَزْرَةُ ، **والهَزَرَة** : الأرضُ الرقيقةُ .

والهُزَرُ : قبيلةٌ من اليمنِ بُيِّتوا فَقُتِلوا .

والهُزَرُ : موضعٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

لَقالَ الأباعِدُ والشَّامِتو
نَ كانوا كليلَةِ أهلِ الهُزَرْ[3]

يعنى تلكَ القبيلَةَ ، أو ذلك الموضعَ .

ومَهْزورٌ : وادٍ بالحجازِ .

وهَيْزَرٌ : اسمٌ .

(١) بهامش نسخة الزيتونة « لعله بحاء » .

(٢) اللسان : هزر . وضبطت ثيابك بالنصب ، وكذلك فى نسخة دار الكتب ، والمثبت عن نسخة الزيتونة .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٩٩ .

والهَزَوَّرُ : الضعيفُ ، زَعموا .

مقلوبه : [هـ ر ز]

هَرْوَزَ : الرجلُ والدابَّةُ : ماتا .

مقلوبه : [ز هـ ر]

الزَّهَرَة : نَوْرُ كلّ نباتٍ ، والجمعُ زَهَرٌ[2] ، وخصَّ بعضُهم به الأبيضَ ، وقد أبَنْتُ فسادَ ذلك فى الكتاب المُخَصَّص ، وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّوْرُ : الأبيضُ ، والزَّهَرُ : الأصفَر ، وذلك لأنه يَبْيَضُّ ثم يَصْفَرُّ ، والجمعُ أزهارٌ ، وأزاهيرُ جمعُ الجمعِ ، وقد أزهَرَ الشجرُ والنباتُ ، وقال أبو حنيفةَ : أزْهَر النبتُ بالألِفِ : إذا نَوَّرَ ، وزَهَرَ - بغيرِ ألف -: إذا حَسُنَ .

وازهارَّ النباتُ : كأزهَرَ ، وجعله ابنُ جِنِّى رُباعِيّا .

والزَّهْرَةُ[3] : النباتُ ، عن ثعلبٍ ، وأُراه إنما يريد النَّوْرَ .

وزَهْرَة الدُّنيا ، **وزَهَرَتُها** : حُسنُها وبَهجتُها ، وفى التنزيل : ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[4] .

والزُّهْرَة : الحُسن والبياضُ ، وقد **زَهِرَ** زَهَرًا .

والزَّاهِرُ ، **والأزهَرُ** : الحَسَنُ الأبيض من الرّجال ، وقيل : هو الأبيضُ فيه حُمْرةٌ . وفى حديث - علىّ عليه السلامُ - فى صفة النبىّ ﷺ : كانَ أزهرَ ليس بالأبيض الأمْهَقِ .

(١) ضبطت نسخة دار الكتب بسكون الهاء . هذا والضبطان فيها كما جاء فى اللسان .

(٢) فى اللسان بسكون الهاء ، أما فى نسخة دار الكتب فبفتحها ، هذا والساكنة للساكنة فى مفردها ، والمفتوحة للمفتوحة فى مفردها .

(٣) ضبط اللسان « الزهرة » بفتح الهاء .

(٤) طه ١٣١ .

والزُّهْرُ : ثلاثُ ليالٍ من أوّلِ الشهرِ .

والزُّهَرَة : هذا الكوكبُ الأبيضُ ، قال :

* وأيقَظْتَنى لِطُلوعِ الزُّهَرَهْ[1] *

وزَهَرَ السِّراجُ يَزْهَر زُهورا ، **وازدهر** : تلألأَ ، وكذلك الوَجهُ والقمرُ والنجمُ ، قال :

آلُ الزُّبَيرِ نُجومٌ يُستضاءُ بهِمْ
إذا دَجا الليلُ منْ ظَلمائِه زَهَرا[2]

وقال :

* عَمَّ النُّجومَ ضَوءُه حينَ بَهَرْ *
* فَغَمَرَ النَّجمَ الذى كان ازْدَهَرْ[3] *

وقال العجاجُ :

* ولّى كمصباحِ الدُّجى المَزْهورِ[4] *

قيل فى تفسيره : هو من : أزهَره اللّهُ ، كما يقال : مَجنون ، من أجَنَّه .

والأزهَر : القمرُ .

والأزْهَرانِ : الشمسُ والقمرُ ، لِنورِهما ، وقد **زَهَرَ** يَزْهَر زَهْرًا ، **وزَهُر** فيهما : كلّ ذلك من البياضِ .

ودُرَّة **زَهْراءُ** : بيضاءُ صافيَةٌ .

وأحمرُ **زاهِرٌ** : شديدُ الحُمْرةِ ، عن اللِّحيانىّ .

والازْدِهارُ بالشىءِ : الاحتفاظُ به ، قال جريرٌ :

فإنك قَينٌ وابنُ قَينَينِ فازدَهِرْ
بِكيرِكَ إنَّ الكيرَ لِلْقَينِ نافعُ[5]

(١) اللسان : زهر .
(٢) اللسان : زهر .
(٣) اللسان : زهر .
(٤) ديوانه ص ٣٠، واللسان : زهر .
(٥) فى ديوانه ٣٧٠ : « وأنتَ ابنَ قَيْنٍ يا فَرَزْدَقُ فازْدَهِرْ » . وفى اللسان : زهر كرواية المصنف .

قال أبو عُبيدٍ : هو معرَّب من نَبَطِىٍّ أو سُريانِىّ . وقال ثعلبٌ : ازدَهِرْ بها ، أى : احتمِلْها ، قال : وهى أيضا كلمة سُريانيّة .

والمِزْهَر : العُودُ الذى يُضرَب به .

والزَّاهِريَّة : التَّبختر ، قال أبو صَخْرٍ الهذلىُّ :

يَفوحُ المِسكُ منه حينَ يَغدو
ويَمشِى الزَّاهِريَّةَ غيرَ خالِ[1]

وبنو **زُهْرَةَ** : أخوالُ النبىّ ﷺ .

وقد سَمَّتْ [العرب] **زاهِرا** ، **وأزهرَ** ، **وزُهَيْرا** .

وزَهْرانُ : أبو قبيلةٍ .

والمَزاهِرُ : مَوضعٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ للدُّبَيرىّ :

ألا يا حماماتِ المَزاهِرِ طالما
بَكَيتُنَّ لو يَرْثِى لَكُنَّ رَحِيمُ[2]

مقلوبه : [ر هـ ز]

رَهَزَها يَرْهَزُها رَهْزا ، فارتَهَزَتْ ، وهو : تَحرُّكهما جميعا[3] .

الهاء والزاى واللام

[هـ ز ل]

الهَزْلُ : نَقيضُ الجِدّ ، **هَزَلَ** يَهزِلُ هَزْلا . **وهَزِلَ** فى اللعِب هَزَلا ، الأخيرة عن اللِّحيانىّ ، **وهازَلَنِى** ، قال :

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩٦٤ .
(٢) اللسان : (زهر) .
(٣) الذى فى اللسان :
الرَّهْزُ : الحركةُ ، وقدْ رَهَزَها المُباضِعُ ، وهو تحرُّكهُما جميعًا عند الإيلاجِ من الرَّجلِ والمرأةِ .

ذو الجِدِّ إنْ جَـدَّ الـرِّجـالُ بـهِ
ومُـهـازِلٌ إنْ كـانَ فـى هَـزْلِ[١]

ورجلٌ **هَزيل** : كثيرُ الهَزْلِ .

وأهزَله : وجدَه نَعّابا .

وقولٌ **هَزْلٌ** : هُذاءٌ ، وفى التنزيل : ﴿وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ﴾[٢] . قال ثعلب : أى لَيس بهَذَيانٍ .

والهُزَالة : الفُكاهة .

والهُزالُ : نَقيض السِّمَنِ ، وقد **هُزِلَ** الرجلُ والدّابةُ هُزالا ، **وهَزَل** هو هَزْلا وهُزْلا[٣] ، وقوله أنشده أبو إسحاقَ :

* واللّـه لَولا حَـنَـفٌ برِجْلِه *
* ودِقَّةٌ فى ساقِه مِن هُزْلِه *
* ما كانَ فى فِتيانِكُم مِن مِثْلِه[٤] *

وهَزَلْتُه : أنا أهزِلُه .

وهَزل الرجلُ يَهْزَل هَزْلا : مَوَّتَتْ ماشيتُه .

وأهْزَلَ : هُزِلَتْ ماشيتُه ولم تَمُتْ ، قال[٥] :

* يا أُمَّ عبدِ اللّهِ لا تَستَعجلِى *
* ورَفِّـعِـى ذَلاذِلَ الـمُـرَحَّـلِ[٦] *
* إنى إذا مُرُّ زَمانٍ مُعضِلِ[٧] *
* يُهزلْ ومن يُهزِلْ ومن لا يُهزَلِ[١] *
* يُعِهْ وكلٌّ يَبْتَليه مُبتَلِى[٢] *

« يُهْـزِلْ » موضعه رفعٌ ، ولكنْ أسكنَ للضرورة ، وهو فِعلٌ للزمانِ[٣] .

وقال اللِّحيانىُّ : **هَزَلْتُ** الدّابةَ أهْزُلُها هَزْلا وهُزالا[٤] ، **وهزَلَهم** الزمانُ يَهْزِلُهم ، وقال بعضُهم : **هَزَل** القومُ **وأهزلوا** : هُزِلَتْ أموالُهم .

والهَزيلة فى الإبل : اسمٌ مُشتَقٌّ ، قال :

حتى إذا نـوَّرَ الـجَـرْجارُ وارتَـفَـعَـت
عنـها هَزِيلَتُـها والفَـحْـلُ قد ضَـرَبا[٥]

والجمعُ هَزائِلُ ، وهَزْلَى .

والـمَهازِلُ : الجُدوبُ .

وأهْزَلَ القومُ : حَبَسُوا أموالَهم عن شدَّةٍ

---

(١) اللسان : هزل .
(٢) الطارق ١٤.
(٣) بهامش نسخة الزيتونة « مخصص : ابن دريد : كل ضرٌّ هُزال ، والهَزيل والمَهزول : المضرور . ابنُ السكيت ؛ هُزِلَ هُزالا ، وقد أهزَله المرضُ وهَزَله ، وقال ثعلب : لا يُقال إلا هُزِلَ » .
(٤) اللسان : هزل . وهو لداية الأحنف بن قيس ترقصه وهو طفل ، انظر مادة « حنف » .
(٥) اللسان : هزل .
(٦) اللسان : « المرجل » .
(٧) ضبط نسخة الزيتونة « مر » بفتح الميم .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « يهزل » الأخيرة بفتح الياء وفتح الزاى .
(٢) ضبط اللسان « يعه » بفتح الياء ، ولم تضبطها نسخة دار الكتب ، والضبط من نسخة الزيتونة . هذا ويقال : أعاه القوم وعاهوا ، وأعوهوا . فالضبطان بمعنى واحد .
(٣) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى :
تهذيب : هَزَل الرجلُ يَهْزِلُ هَزْلًا : مَوَّتتْ ماشيته . وأهزَل يهزِلُ : هُزِلَتْ ما شيتُه ، وأنشد :

إنـى إذا مَـرّ زمـانٌ مُـعـضِـلُ
يَـهـزِنْ مَـن يَـهـزِنْ ومَـن لا يَـهـزِلُ
يُـعِـهْ كـلٌّ يَـبـتـلـيـه مُـبـتـلـى

كذا ذكره وضبطه ولم أجده فى غيره ، فرأى الشيخ يُصِبْ ماشيته العاهَة قال : وأصل يُعِه (يُعيه) فلما سقطت الياء انجزمت الهاءُ » .
هذا وانظر التهذيب ص ٨٦٧ نسخة دار الكتب المخطوطة .
(٤) بهامش نسخة الزيتونة « مخصص : وأهزلتها » .
(٥) اللسان : هزل .

وتَضْييق .

واستعمل أبو حنيفةَ الهَزْلَ فى الجَرادِ فقال : يَجىء فى الشتاء أحمرَ هَزْلا ، لا يدَع رَطْبا ولا يابِسا إلا أكَلَه .

وأرضٌ مَهزُولةٌ : رَقيقة ، عنه أيضا .

واستعمل الأخفش المَهْزولَ فى الشِّعر فقال : الرَّمَلُ : كلُّ شِعْرٍ مَهزولٍ ليس بمؤتَلِفِ البناء ، كقوله :

أقـفَـرَ مِـن أهْـلِـه مُـلْـحـوبُ
فـالـقُـطَـبـيَّـاتُ فـالـذنـوبُ[1]

وهذا نادِرٌ .

وهَزَّالٌ ، وهُزَيلٌ : اسمانِ .

مقلوبه : [ز هـ ل]

الـزَّهَلُ : امْلِيسَاسُ الشىءِ وبياضُه ، زَهِلَ زَهَلا .

والزُّهْلُول : الأملسُ من كلّ شىءٍ .

مقلوبه : [ل هـ ز]

لهَزَه الشَّيبُ يَلْهَزُه لَهْزًا : ظهرَ فيه .

ولهَزَه يَلهَزُه لهْزًا ، ولَهَّزَه : ضرَبه بِجُمْعِهِ فى لَهازِمِه ورَقَبتِه ، وقيل : اللَّهْزُ : الدَّفعُ والضربُ[2] .

ولهَزَ الفَصيلُ أُمَّه يَلْهَزها لهزا : ضرَب ضَرْعَها عندَ الرَّضاعِ بفيه ليرْضَع .

ولهَزَه بالرُّمح : طعَنه به فى صَدرِه .

واللِّهِزُ : الشديدُ ، قال ابنُ مُقبِل يصف فرَسا :

(١) اللسان : هزل . وضبط ياقوت (ملحوب) وهو بفتح الميم لعبيد ابن الأبرص ، ديوانه ص ٥ .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة « صحاح : اللهز : الدفع فى الصدر كاللكز » .

وحـاجِـبٍ خـاضـعٍ ومـاضِـعِ لَـهِـزِ
والعيـنُ تَكشفُ عنها ضافِيَ الشعَرِ[1]

الضافى : السابغ المُسترخِى ، وهذا عندهم غَلَطٌ ، لأنّ كثرَة الشعَرِ من الهُجْنَة ، وقد لُهِزَ الفرَسُ لَهْزا ، ومنه قولُ الأعرابىّ فى صفةِ فرسٍ : لُهِزَ لَهْزَ العَيْر ، وأُنِّفَ تأنيفَ السَّيرِ ، أى : ضُبِّرَ تَضبير العَير ، وقُدَّ قَدَّ السَّير المُستوى .

وقال أبو حنيفة : اللاّهِزَة : الأَكَمَةُ إذا شَرَعَتْ فى الوادى وانعرَج عنها .

وقد سَمَّوْا لاهِزًا ، ولهَّازًا ، ومِلْهَزًا .

مقلوبه : [ز ل هـ]

زَلِهَ زَلَها : زَمِعَ وطَمِعَ .

الهاء والزاى والنون

[هـ ز ن]

هَوْزَنٌ : طائرٌ .

وبنو هَوازِنَ[2] بَطنٌ من ذى الكَلاعِ[3] .

وهَوازِنُ : قَبيلةٌ ، والنسب إليهم هَوازِنىّ ؛ لأنه قد صار اسمًا للحىّ ، ولو قيل : هَوْزَنِىٌّ لكان وَجْها ، أنشد ثعلبٌ :

(١) ديوانه ٩٧ . واللسان : لهز . « وما صع لهز » .

(٢) فى اللسان : « بنو هوزن أى على وزن الطائر السابق . وفى الاشتقاق ٢٩٦ : « هوازن : جمع هوزن ، وهو ضرب من الطير ، وقد سمت العرب هوزنا » .

(٣) ضبط نسخة الزيتونة « الكلاع » بفتح الكاف ، وضبط نسخة دار الكتب بكسر الكاف ، وضبط اللسان بضم الكاف ، والجميع ضبط قلم . والصواب ما فى نسخة الزيتونة بالفتح . انظر مادة « كلع » .

* إنَّ أباكَ فَرَّ يومَ صِفِّين *
* لمَّا رأى عَكًّا والأشعَرِيِّين *
* وحابِسا يَستَنُّ بالطَّائِيِّين *
* وقَيْسَ عَيْلانَ الهَوازِنِيِّين[١] *

مقلوبه : [ن هـ ز]

نَهَزَه نَهْزًا : دَفعَه وضرَبه .

والنَّهْزُ : التناوُلُ باليَدِ والنُّهوضُ للتناوُلِ جميعا .

والناقَة تَنهَزُ بِصَدرِها : إذا نَهضَتْ لِتمضِيَ . وناقةٌ نَهوزٌ ، قال :

* نَهوزٌ بِأُخراها زَجُولٌ برجلِها *

والدابة تَنهزُ برأسِها نَهْزا : إذا ذَبَّتْ عن نَفسِها ، قال ذو الرُّمَّة :

قِياما تَذُبُّ البقَّ عن نُخَراتِها
بِنَهْزٍ كإيماءِ الرُّؤوسِ المَوانِعِ[٢]

والنُّهزَة : الفُرصة تَجِدُها من صاحبكَ .

وانتهزَها ، وناهَزَها : تناوَلها من قُربٍ وبادَرَها .

وتناهزَ القوم : كذلك ، وأنشد سيبويه :

ولقدْ عَلِمتُ إذا الرّجالُ تَناهزوا
أَيِّي وأيُّكُمُ أعزُّ وأمنَعُ[٣]

وناهزَ الخمسينَ : قارَبها ، **وناهزَ** الحُلُمَ **ونَهَزَه** : قارَبه .

وإبلٌ نَهْزُ مِائةٍ ، **ونُهازُ** مِائةٍ ، **ونِهازُ** مائةٍ ، أى : قُرابَتُها .

ونَهَزَ الناقةَ يَنْهزُها نَهْزا : ضرَبَ ضرَّتَها لِتَدُرَّ[١] صُعُدا .

والنَّهُوز من الإبل : التى يَموت ولَدُها فلا تَدُرُّ حتى يُوجَأ ضَرْعُها ، وناقةٌ نَهوزٌ : لا تَدُرُّ حتى يُنْهَز لَحْيَاهَا : أى يُضرَبا ، قال :

* أبقَى على الذُّلِّ منَ النَّهُوزِ[٢] *

وأنْهَزَتِ الناقةُ ، إذا نَهزَ ولَدُها ضَرْعَها ، قال :

ولكنَّها كانتْ ثَلاثا مَياسِرا
وحائِلَ حَولٍ أنْهَزَتْ فأحَلَّتِ[٣]

ورواه ابن الأعرابىّ « أُنْهِزَت » ولا وجهَ لهُ .

ونَهَزَ الدَّلوَ يَنْهَزها نَهْزا : نَزَع بها ، قال الشَّماخ :

غدَوت لها صُعْرَ الخُدودِ كما غدَتْ
على ماءِ يَمْؤودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ[٤]

يقول : غدَتْ هذه الحُمُرُ لهذا الماءِ كما غدَتِ الدلاءُ النواهِزُ لماءَ يَمؤودَ ، وقيل : النواهِزُ : اللواتى يُنهَزْن فى الماءِ ، أى يُحرَّكنَ لِيَمتلِئنَ ، فاعِلٌ بمعنى مَفعولٍ ، والأول أفضَلُ .

ونَهَزَ الرجلُ : مدَّ بعُنُقه وناءَ بِصَدرِه لِيتَهوَّعَ ، حكاه الهرَوىّ فى الغَريبينِ .

وناهِزٌ ومُناهِزٌ ، ونُهَيْزٌ : أسماءٌ .

---

(١) اللسان : هزن .
(٢) ديوانه ٣٦٣ . واللسان : نهز .
(٣) اللسان : نهز . وكتاب سيبويه ١/٣٩٩ ، وهو لخداش بن زهير .

(١) ضبط اللسان « لتدر » بكسر الدال ، وكذلك الألفاظ الآتية من هذا اللفظ .
(٢) اللسان : نهز .
(٣) اللسان : نهز . وفيه اضطراب .
(٤) واللسان : نهز ، وديوانه ، وص ١٩٦ (ط دار المعارف) والرواية :
غَدَوْنَ لَه صُعْرَ الخُدودِ ....

مقلوبه : [ن ز هـ]

التَّنزُّه : التباعدُ ، والاسمُ النُّزْهةُ ، ومكانٌ نَزِهٌ ونَزِيهٌ ، وقد **نَزِه** نَزاهةً ونَزاهِيَةً ، وأرضٌ نَزْهةٌ ونَزِهةٌ : بَعيدةٌ عَذْبةٌ نائيَةٌ من الأنداءِ والمِياهِ والغَمَقِ .

وتَنزَّه : خرَج إلى الأرضِ النَّزِهَة[1] ، والعامَّة يَغْلَطون فيجعلون التَّنزُّه : الخُروجَ إلى البَساتينِ والخُضَرِ والرِّياضِ ، وإنما التَّنزُّه حيثُ لا يكون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمعُ ناسٍ ، وذلك شِقُّ البادِيَة .

ورجل **نَزْهُ** الخُلُقِ ، **ونَزِهُهُ** ، **ونازِهُ** النَّفسِ : عَفيفٌ مُتكرِّمٌ يَحُلُّ وَحْدَه ولا يُخالِط البُيوتَ بِنَفسِه ولا مالِه ، والجمعُ نُزَهاءُ ونَزِهونَ ونِزاهٌ ، والاسم النَّزْهُ والنَّزاهةُ .

ونَزَّه نَفسَه عن القَبيح : نَحَّاها .

ونَزَّهَ الرَّجُلَ : باعدَهُ عنِ القَبيحِ .

وسَقَى إبلَه ثم **نَزَّهَها**[2] : باعدَها عن الماءِ .

وهو **بِنُزْهَةٍ** عن الماءِ ، أي : بُعْدٍ .

وفُلان **نَزِيه** : أي : بعيد .

وتنزَّهوا بِحُرَمِكُم عن القومِ : تَباعَدوا .

ومكانٌ **نَزِيهٌ** : خَلاءٌ ليس فيه أحَدٌ .

ونُزْهُ الفَلا : ما تَباعَدَ منها ، قال أُسامَةُ بن حبيب الهذلى :

كـأشْـخَـمَ فَـرْدٍ عـلـى حـافَـةٍ
يُـشـرِّدُ عـنْ كـتِـفَـيْـهِ الـذُّبـابـا
أَقَـبَّ رَبـاعٍ بِـنُـزْهِ الـفَـلا
ةِ لا يَـرِدُ الماءَ إلا ائْـتِـيـابـا[1]

ويروى « إلا انتيابا » .

والتَّنزيه : تَسبيحُ اللّهِ عزَّ وجلَّ ، وإبعادُه عمَّا يقول المُشركون .

الهاء والزاى والفاء

[هـ ز ف]

هَزَفَتْهُ الريحُ تَهزِفُهُ هَزْفا : استخفَّتْه .

والهِزَفُّ : الجافى مِن الظِّلْمانِ ، وقال يَعقوبُ : هو الجافى الغليظُ .

مقلوبه : [ز هـ ف]

الإزهاف : الكذِبُ .

وأَزْهَفَ بالرَّجل : أخبرَ القومَ من أمرِه بأمرٍ ، لا يَدرون : أحَقٌّ هو أم باطلٌ؟

وأزهَفَ إليه حديثا : أسندَ إليه قولا ليس بِحسنٍ .

وأزهَفَ فى الخبرِ : زادَ .

وأزهَفَ بى فُلانٌ : وثِقتُ به فَخانَنى .

والإزهاف : التزيينُ ، قال الحُطَيْئَة :

أشاقَتْكَ لَيلَى فى اللِّمامِ وما جرَتْ
بِمـا أزهـفَـتْ يـومَ الـتـقَـينا وبَـرَّتِ[2]

---

(١) ضبط اللسان ونسخة دار الكتب « النزهة » بكسر الزاى ، وكلاهما صواب .

(٢) كذا الضبط فى نسخ المحكم بالتشديد ، أما فى اللسان فقال : « ابن سيده : سقى إبلَه ثم نَزَهَها نَزْهًا : باعدها عن الماء » . فجعل الفعل ثلاثيًا بفتح الزاى ، وجاء بمصدر الثلاثى .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٢ .

(٢) ديوانه ٥٩ ، واللسان : زهف . وفيه « وبزت » وفى ديوانه « بما أرهقت ... وضرت » .

والزُّهوف : الهَلَكَةُ ، وأزهفَه : أهلَكه وأوْقَعه ، قال المَرَّار :

وجَدتُ العواذِلَ يَنهَينَه
وقد كنتُ أُزهِفُهنَّ الزُّهوفا[1]

أراد الإزهاف ، فأقامَ الاسمَ مُقامَ[2] المصدر ، كما قال لَبيد :

* باكَرتُ حاجَتَها الدَّجاجَ[3] *

وكما قال القُطامِيُّ :

* وبَعدَ عَطائِكَ المِائةَ الرِّتاعا[4] *

وأزْهَفه : قتلَه ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

وَخِلْتَ وُعولا أشارَى بِها
وقدْ أزهَفَ الطَّعْنُ أبطالَها[5]

وازْدَهَف العَداوة : اكتسَبها .

وما ازدَهَف منه شيئا ، أى : ما أخذَ ، قال بِشْر ابن أبى خازِم :

سائِلْ نُمَيرا غَداةَ النَّعْف مِن شَطَبٍ
إذْ فُضَّتِ الخَيلُ مِن ثَهْلانَ ما ازْدَهفوا[6]

أى : ما أخذوا من الغنائم ، وفُضَّتْ : فُرِّقَت .

وزَهِفَ زَهَفا ، وازدهَفَ : خَفَّ وعَجِلَ .

---

(١) اللسان : زهف .

(٢) ضبط نسخة الزيتونة « مقام » بفتح الميم الأولى .

(٣) اللسان : زهف . وديوانه ٣١٥، والبيت بتمامه فيه :

باكَرتُ حاجتَها الدَّجاجَ بِسُحْرةٍ
لأُعَلَّ مِنها حينَ هَبَّ نِيامُها

(٤) ديوانه ٤١، واللسان : زهف . وصدره :

* أكُفْرًا بَعدَ رَدِّ المَوتِ عَنّى *

(٥) اللسان : زهف . وهو ضمن أبيات لمية بنت ضرار الضبية . وضبط المحكم « وخلت » بتاء المتكلم .

(٦) ديوانه ١٣٨. واللسان : زهف . وضبط نسخة دار الكتب « شطب » بكسر الطاء متفقة مع الديوان .

وأَزْهَفه وازْدَهَفه : استعجله ، قال :

* فيهِ ازدِهافٌ أيَّما ازدِهافِ[1] *

قال سيبويه : كأنه قال : تَزدَهِف أيَّما ازدِهافٍ ، ولكنّ ازْدِهافًا صار بدلا من الفعل أن يُلفَظ به[2] .

الهاء والزاى والباء

[هـ ز ب]

الهَوْزَب : المُسِنُّ الجَرِىءُ من الإبل ، وقيل : الشديد .

والهَوزَب : النَّسْرُ؛ لِسِنِّه .

وهَزّابٌ : اسمُ رجُلٍ .

مقلوبه : [هـ ب ز]

هَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزا وهُبوزا وهَبَزانا : هلَك فُجاءَةً ، وقيل : هو الموتُ أيًّا كانَ .

والهَبْزُ : ما اطمأنَّ من الأرضِ وارتفَع ما حَولَه ، وجمعه هُبوزٌ ، والراء أعلى .

مقلوبه : [ب هـ ز]

بَهَزَه عَنّى يَبْهَزُه بَهْزًا : دفَعه دَفعا عَنيفا .

والبَهْز : الضربُ والدَّفعُ فى الصدرِ بالرِّجل واليدِ أو بكلْتا اليدَينِ ، ورجل مِبْهَزٌ مِفعَل من ذلك ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد[3] :

* أنا طَليقُ اللّهِ وابنُ هُرْمُزِ *
* أنقَذنى مِن صاحبٍ مُشرَّزِ[4] *

---

(١) اللسان : زهف .

(٢) وبهامش نسخة الزيتونة : هنا آخر السفر الثالث من أصل ابن خلصة .

(٣) اللسان : بهز .

(٤) ضبط اللسان « شرز » براء مشددة مفتوحة .

* شِكْسٍ على الأهلِ مِتَلٍّ مِبْهَزِ[1] *

* إنْ قامَ نَحوى بالعَصا لمْ يُحجَزِ *

مِتَلٌّ: يَصرَعه، ورواه ثعلب «مِتَلّ» يَتُلُّهم: يُهلِكُهم.

وبَهْزٌ: حىٌّ من سُلَيم.

الهاء والزاى والميم

[هـ ز م]

هَزَم الشىءَ يَهْزِمه هَزْما فانهزَم: غَمَزَه بيده فصارتْ فيه وَقْرَةٌ، كما تَفعَل بالقِثَّاءِ ونحوه، وكلُّ موضع مُنْهَزِمٍ منه هَزِمةٌ، والجمع هَزْمٌ وهُزُومٌ.

وهُزُومُ الجَوْفِ: مواضعُ الطعام والشرابِ لتطامُنِها، قال:

* حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما *

* من قَصَبِ الأجْوَافِ والهُزُوما[2] *

والهَزْمَة: ما تَطامَن من الأرض، والجمع هُزُومٌ، قال:

* كأنها بالخَبْتِ ذى الهُزُومِ *

* وقد تدَلَّى قائدُ النُّجومِ *

* نَوَّاحةٌ تَبكى على حَميمِ[3] *

وجاء فى الحديث فى زَمْزَمَ أنها هَزْمَة جبريلَ عليه السلامُ ضَرَبَ برِجْله فانخفَضَ المكانُ فنَبَع الماءُ.

وكلُّ نُقْرَةٍ فى الجَسَدِ هَزْمَةٌ، والجمع كالجمع.

وهَزَم البئرَ: حَفَرها.

والهَزائمُ: البِئارُ الكثيرةُ الماءِ، وذلك لتطامُنِها، قال الطِّرِمَّاح[1]:

* أنا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّى حاتمُ *

* وسْمِى شَكِىٌّ ولِسانى عارِمُ[2] *

* كالبَحْرِ حينَ تُنْهَزُ الهَزائمُ[3] *

وهَزَمَهُ هَزْما: ضَرَبه فدَخَل ما بين وَرِكَيْه وخَرَجَتْ سُرَّتُه.

والهَزْمَة، والهَزَمُ، والاهْتِزامُ، والتَّهَزُّم: الصوت.

وهَزَمَت القَوْسُ تَهْزِم هَزْما، وتهَزَّمَتْ: صوَّتَتْ، عن أبى حنيفة.

والهَزِيم، والمُتَهَزِّم: الرعْدُ الذى له صَوْتٌ شبيهٌ بالتكَسُّر.

وتَهَزَّمَت السَّحابة بالماءِ: واهْتَزَمَتْ: تشقَّقَتْ مع صوتٍ عنه، قال:

كانتْ إذا حالِبُ الظَّلْماءِ نَبَّهَها

قامَتْ إلى حالِبِ الظَّلْماءِ تَهْتَزِمُ[4]

أى: تهتزِم بالحَلَبِ لكثرَتِه.

---

(١) ضبط اللسان «شكس» بفتح الشين، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب، والمثبت من نسخة الزيتونة.

(٢) اللسان: هزم.

(٣) اللسان: هزم.

(١) اللسان: هزم. ومادة «شكا»، ونسبه للطرماح بن عدى وانظر تخريجه فى ديوان الطرماح بن حكيم ص ٥٨٢ (ط دمشق).

(٢) بهامش نسخة الزيتونة «تهذيب: شكيم أى شديد» شكيم مضبوطة بفتح الشين. وانظر الهامش التالى.

(٣) بهامش نسخة الزيتونة تعليق على تنهز «تهذيب تُنْكَز. وصحاح تَنْكُدُ. ومعناهما: قل ماؤها». هذا والذى فى اللسان «تنكد»، وانظره فى مادة «شكا» ففيه: «وَشْمِى شَكِىٌّ ...» وفسر وَشْمِى من السَّمةِ، وفى المحكم «واسمى»، والمثبت عن اللسان.

(٤) اللسان: هزم.

والهَزِيم من الخيل : الشديدُ الصَّوْتِ ، قال النّجاشيُّ :

وَنَجَّى ابنَ حَربٍ سابِحٌ ذو عُلالةٍ
أجشُّ هَزِيمٌ والرِّماحُ دَوَانِي[1]

وقِدرٌ **هَزِمَةٌ** شديدةُ الغَلَيانِ يُسمَع لها صوتٌ ، وقيل لابنةِ الخُسِّ : ما أطيبُ شيءٍ؟ قالت : لحَمُ جَزورٍ سَنِمَهْ ، فى غَداةٍ شَبِمَهْ ، بِشفارٍ خَذِمَهْ ، فى قُدورٍ هَزِمَهْ .

وقَوسٌ **هَزُومٌ** بَيِّنَةُ الهَزَمِ : مرِنَةٌ ، قال عمرٌو ذو الكلْبِ :

* وفى اليمين سَمْحةٌ ذاتُ هَزَمْ[2] *

وتهزَّمت العَصا ، **وانهزمَتْ** : تشقَّقتْ مع صوتٍ ، وكذلك القَوسُ ، قال :

* ارمِ عل قَوسِكَ ما لمْ تَنهزِمْ *
* رَمْىَ المضاءِ وجَوادِ بنِ عُتُمْ[3] *

وتهزَّمت القِربَةُ : يَبِستْ وتكسَّرت فصوَّتَت .

والهُزوم : الكُسورُ فى القِرْبَة وغَيرِها ، واحدها هَزْمٌ وهَزمَةٌ .

والهَزيمَة فى القِتال : الكسرُ والفَلُّ ، **هَزَمه** يهزِمُه هَزما فانهزَمَ ، وهى الهِزِّيمَى ، وقوله :

وحُبِسْنَ فى هَزْمِ الضَّريع فكلُّها
حَدباءُ بادِيَةُ الضُّلوعِ حَرُودُ[4]

إنما عَنى بِهزَمِه : يَبِيسَه المُتكَسِّر ، فإما أن يكون ذلك واحدا ، وإما أن يكون جمعا .

(١) اللسان : هزم .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٥٧٦ .
(٣) اللسان : هزم . وفيه « عتم » بالتاء .
(٤) اللسان : هزم . وهو لقيس بن العيزاراة ، شرح أشعار الهذليين : ٥٩٨ .

وغَيثٌ **هَزِيمٌ** : لا يَستمسك كأنه مُهزِم عن سحابةٍ ، قال :

هَزِيمٌ كأنَّ البُلْقَ مَجْنوبةٌ به
تَحامَينَ أنهارا فهُنَّ ضَوارِحُ[1]

والهَزِمُ من الغَيثِ كالهَزِيمِ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

تَأوِى إلى دِفءِ أرطاةٍ إذا عَطَفَتْ
ألقَتْ بَوانِيَها عنْ غَيِّثٍ هَزِمِ[2]

قوله : « عنْ غَيِّثٍ هَزِم » يعنى : غَزارَتَها وكثرة حلَبِها .

وهزَم له حقَّه : كهضَمه ، وهو من الكَسرِ .

وأصابتهم **هازِمَةٌ** ، أى : داهيَةٌ .

وهُزِمْتُ عليك : عُطِفتُ ، قال :

هُزِمْتُ عليكِ اليَومَ يا ابنةَ مالكٍ
فجودى علينا بالوِدادِ وأنعِمى[3]

والهَزائمُ : العِجافُ من الدوابِّ ، واحدتها هَزِيمةٌ .

والهَزْمُ : سحابٌ رَقيقٌ يعترضُ وليس فيه ماءٌ .

واهتزم الشاةَ : ذَبحها قال :

* إنى لأخشَى وَيْحَكُمْ أن تُحرَمُوا *
* فاهتزِموا مِن قَبلِ أن تَنَدَّمُوا[4] *

والمِهزام : عودٌ يجعل فى رأسِه نارٌ يَلعَب به صِبيانُ الأعراب ، قال جرير :

كانتْ مجَرِّئَةً تَروزُ بِكَفِّها
كَمَرَ العبيدِ وتلعبُ المِهْزاما[5]

(١) اللسان : هزم . (٢) اللسان : هزم .
(٣) اللسان : هزم . ونسبه لأبى بدر السلمى . (٤) اللسان : هزم .
(٥) اللسان : هزم ، وفى ديوانه ٥٤٣ « مجربة » بالباء بصيغة المفعول .

أى تلعب بالمِهزام، فحذف الجارَّ وأوصَل الفِعل، وقد يجوز أن يَجعل المِهزامَ اسما للُّعبةِ، فيكون المِهزام هنا مصدرا لتَلْعَب، كما حُكِى من قولِهم: قعدَ القُرفُصاءَ.

وبنو **الهُزَم**: بَطنٌ.

والهَيْزَم: لغةٌ فى الهَيصَم، وهو الصُّلب الشديد.

وهَيْزَمٌ: **ومِهزَمٌ**، **ومُهَزِّمٌ**، **ومِهزامٌ**، **وهَزّامٌ**، كلها: أسماءٌ.

مقلوبه: [هـ م ز]

هَمَزَ رأسَه يَهمِزُه هَمْزا: غمزَه، قال:

* ومَن هَمَزنا رأسَهُ تهشَّما[1] *

وهَمَز الجَوزَة بيدِه يَهمِزُها، كذلك، **وهَمَز** الدابةَ يَهمِزُها هَمْزًا: غمزَها.

والمِهْمازُ: ما هَمَزْتَ به: قال الشَّماخُ:

أقام الثِّقافُ والطَّريدةُ دَرْأَها
كما قَوَّمتْ ضِغنَ الشَّموسِ المَهامِزُ[2]

أراد «المهاميز» فحذف الياء ضرورة، وقد تكونُ جمع مِهْمَزٍ.

وهَمَزَه: دَفَعه وضرَبه.

وقَوسٌ **هَمُوزٌ**، **وهَمَزَى**: شديدةُ الدفعِ والحَفزِ للسَّهم، عن أبى حنيفة، وأنشد لأبى النَّجم -وذكرَ صائدا-:

* نَحا شِمَالا هَمَزَى نَضُوحا[3] *

والهمَّازُ، **والهُمَزَة**: الذى يَخلُف الناسَ مِن ورائهم، ويأكلُ لحُومَهم، ويَقع فيه، وهو مثلُ الغِيبَةِ، يكون ذلك بالشِّدق والعَيـنِ والرأسِ، وفى التنزيل: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ﴾[1] وفيه: ﴿وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾[2]. وكذلك امرأةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَة، لم يلحَق الهاءُ لتأنيثِ المَوصوف بما هىَ فيه، وإنما لَحِقَتْ لإعلامِ السامعِ أنَّ هذا الموصوفَ بما هىَ فيه قد بلَغَ الغايةَ والنهايةَ، فجُعِلَ تأنيثُ الصِّفَةِ أمارةً لما أريد من تأنيثِ الغاية والمبالغةِ.

وهَمَز الشيطانُ الإنسانَ: هَمَسَ فى قَلبِهِ وَسواسا.

والهَمْزَةُ: النُّقرَة، كالهَزْمَة، وقيل: هو المكان المُنْخَسِف، عن كُراع.

والهَمْزَة من الحروف: مَعروفةٌ.

وهَمَزَى: مَوضعٌ.

وهُمَيْزٌ، **وهَمَّازٌ**: اسمانِ.

مقلوبه: [ز هـ م]

الزُّهُومَة: ريحُ لحمٍ سمين مُنْتِنٍ.

ولحمٌ **زَهِمٌ**: ذو زُهومةٍ.

والزُّهْمُ: الرِّيح المُنتِنَة.

والزُّهْمُ: الشحمُ، قال أبو النَّجم:

* يذكُر زُهْمَ الكَفَلِ المَشرُوحا[3] *

وخصَّ بعضُهم به شُحومَ النَّعامِ والخَيلِ.

والزُّهْم، **والزَّهَم**: شَحمُ الوَحشِ مِن غير أن يكون فيه زُهومةٌ، ولكنه اسمٌ له خاصٌ، وقيل: الزُّهْمُ لما لا يَجترُّ من الوَحشِ، والوَدَكُ لما اجترَّ،

---

(١) اللسان: همز. وهو لرؤبة، ديوانه ١٨٤.

(٢) ديوانه ١٨٦ (ط دار المعارف)، واللسان: همز.

(٣) اللسان: همز ونضح. وفى مادة «همز» حرفت «نصوحا».

(١) القلم ١١.

(٢) الهمزة ١.

(٣) اللسان: زهم.

والدَّسَمُ لِما أنبتت الأرضُ كالسِّمْسِمِ وغيرِه ، حكاه الهَروىُّ فى الغريبينِ .

وزَهِمَتْ يَدُه زَهَما فهى زَهِمَةٌ : صارَتْ فيها رائحةُ الشحمِ .

والزَّهَمُ : باقِى الشَّحْمِ فى الدابةِ وغيرِها .

والزَّهِم : الذى فيه باقى طِرْقٍ ، وقيل : هو السمينُ الكثيرُ الشحمِ ، قال زُهَير :

القائدَ الخَيلِ مَنكوبا دَوابِرُها
مِنها الشَّنونُ ومِنها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ

وزَهِمَ(١) العَظمُ ، **وأزْهَمَ** : أمَخَّ .

والزُّهْم : الذى يَخرُج مِن الزَّبادِ من تحتِ ذَنَبه فيما بينَ الدُّبُرِ والمَبالِ .

والمُزاهَمَة : المُقارَبة والمُداناةُ فى السَّيرِ والبَيعِ والشِّراءِ وغيرِ ذلك .

وأزْهَم الأربعينَ أو الخمسينَ - أو غيرَها من هذه العقودِ -: قَرُب مِنها .

وزَهْمانُ ، وزُهْمانُ : اسمُ كَلبٍ ، عن الرّياشىّ ، ومن أمثالهم : فى بَطنِ زَهمانَ زادُهُ . يقال ذلك إذا اقتسَمَ قَومٌ مالا أو جَزورا فأعطَوْا رجُلا منها حظَّه أو أكلَ معهم ، ثم جاء بعد ذلك فقال : أطعِمونى .

وزُهامٌ ، وزُهمانُ : مَوضعانِ .

مقلوبه : [ز م هـ]

زَمِهَ يَومُنا زَمَها : اشتدَّ حَرُّه ، كَدَمِهَ .

مقلوبه : [م ز هـ]

مَزَهَ مَزْها ، كمَزَحَ ، قال :

* لله دَرُّ الغانِياتِ المُزَّهِ(١) *

ورواهُ الأصمعىُّ « المُدَّهِ » بالدال .

الهاء والطاء والذال

[ذ هـ ط]

ذَهُوَطٌ : مَوضعٌ .

والذُّهْيَوطُ ، على مثال عِذْيَوطٍ : مَوضعٌ ، وحكاه صاحبُ العَين الذُّهْيُوط ، والصحيحُ ما قُلناه .

الهاء والطاء والراء

[هـ ط ر]

هَطَرَ الكلبَ يَهْطِره هَطْرا : قتلَه بالخَشَب .

مقلوبه : [هـ ر ط]

هَرَطَ الرجُلُ عِرضَ أخيه يَهْرِطه هَرْطا : طعَن فيه ومَزَّقه ، وقيل : الهَرْطُ فى جميع الأشياءِ : المَزْقُ العنيف .

وناقةٌ **هِرْطٌ** : مُسِنَّة ، والجمع أهراطٌ وهُروطٌ .

والهِرْط : لحمٌ مَهزولٌ ، كأنه مُخاطٌ ، لا يُنتفَع به لِغثاثَتِه .

والهِرْطُ ، والهِرْطَةُ : النعجة الكبيرةُ المَهزولة .

والإنسان **يَهْرِط** فى كلامه : يُسَفْسِفُ ويُخلِّط .

والهَيْرَطُ : الرِّخوُ .

مقلوبه : [ط هـ ر]

الطُّهْرُ : نقيض النَّجاسةِ ، والجمع أطهار ، وقد

---

(١) ضبط اللسان « زهم » بفتح الهاء .

(١) اللسان : مزه ، وهو لرؤبة ، ورواية ديوانه ١٦٥ :

* لله دَرُّ الغانِياتِ المُدَّهِ *

طَهَرَ يَطْهُرُ، وطَهُرَ، طُهْرًا[1] وطَهارَةً، والمصدرانِ عن سيبويه.

ورجُلٌ طاهِرٌ، وَطَهِرٌ، عن ابن الأعرابى وأنشد:

أَضَعْتُ المالَ لِلأَحْسابِ حتى
خَرَجْتُ مُبرَّأً طَهِرَ الثِّيابِ[2]

قال ابنُ جِنِّى: جاء طاهِرٌ على طَهُرَ[3]، كما جاء شاعِرٌ على شَعُرَ[4] ثم استغنوا بفاعِلٍ عن فعيلٍ، وهو فى أنفُسِهم وعلى بالٍ مِن تَصَوُّرِهم، يدلُّك على ذلك تكسيرهم شاعِرا على شُعراء، لمَّا كان فاعِلٌ هنا واقعا مَوقِعَ فَعيلٍ كُسِّرَ تَكسيره، ليكون ذلك أمارَة ودليلا على إرادته، وأنَّه مُغنٍ عنه، وبَدلٌ منه. قال أبو الحسَن: ليس كما ذكر، لأنَّ طَهِيرا قد جاء فى شِعر أبى ذُؤَيبٍ، قال:

فَإنَّ بَنى لِحْيانَ ما إنْ ذَكَرْتُهم
نَثاهُم إذا أَخْنَى اللِّئامُ طَهِيرُ[5]

كذا رواه الأصمعى بالطاء، ويروى «ظَهِيرُ» بالظاء، وسيأتى.

وجمع الطاهِر أَطْهارٌ وطَهارَى، الأخيرةُ نادرةٌ، قال امرؤُ القيس.

ثِيابُ بَنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ
وأوجُهُهُمْ عندَ المَشاهِدِ غُرَّانُ[6]

(١) ضبط اللسان «طهرا» بضم الطاء.
(٢) اللسان: طهر.
(٣) ضبط نسخة الزيتونة «طهر» بفتح الهاء، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب، والمثبت عن اللسان.
(٤) ضبط نسخة الزيتونة «شعر» بفتح العين، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب، والمثبت عن اللسان.
(٥) شرح أشعار الهذليين ٦٩.
(٦) ديوانه ٨٢، واللسان: طهر، غرر.

وجمع الطَّهِرِ طَهِرونَ، ولا يُكسَّر.

وطَهُرَت المرأةُ، **وطَهَرَت، وطَهِرَتْ**: اغتسلَتْ مِن الحَيضِ وغيره، والفتحُ أكثرُ عند ثعلبٍ، واسمُ أيامِ طُهْرِها الأطهارُ.

وطَهُرَت المرأةُ وهى طاهِرٌ: انقطعَ عنها الدَّمُ وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾[1].

قال أبو إسحاق: معناه: أنهنَّ لا يَحْتَجْنَ إلى ما تحتاج إليه نِساءُ أهلِ الدُّنيا بعد الأكلِ والشُّربِ، ولا يَحِضْنَ ولا يَحْتَجْنَ إلى ما يُتَطهَّرُ منه، وهنَّ مع ذلك طاهِرات طَهارَة الأخلاقِ والعِفَّةِ، فَمُطَهَّرةٌ تَجمع الطَّهارة كلَّها، لأن مُطَهَّرةٌ أبلغُ فى الكلام من طاهرة، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾[2]، قال أبو إسحاق: معناه: طَهِّروه من تَعليقِ الأصنام عليه، وقوله تعالى: ﴿يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾[3]، أى: مُكرَّمةً مُطهَّرَةً منَ الأدْناسِ والباطِل، واستعمل اللحيانىُّ الطُّهْرَ فى الشاةِ فقال: إنَّ الشاة تُقْذَى[4] عَشرا ثم تَطْهُرُ، وهذا طَريفٌ جدًّا، لا أدرى: أعن العربِ حكاه أم هو أَقْدَمَ عليه؟

وتَطَهَّرَت المرأةُ: اغتسلَت.

وطَهَّرَه بالماءِ: غَسلَه، واسم الماءِ الطَّهور، وكلُّ ماءٍ نَظيفٍ طَهورٌ.

والمِطْهَرَةُ: الإناءُ الذى يُتَوَضَّأُ به ويُتطهَّرُ.

والمِطْهَرَةُ: الإداوَةُ: على التَّشبيه بذلك، قال الكُمَيت يَصِف القَطا:

(١) البقرة ٢٥.
(٢) البقرة ١٢٥.
(٣) البينة ٢.
(٤) فى اللسان: «تقذى» - بضبط القلم - مبنيًا للمجهول.

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجآ
جِئِ فِي أَسَاقٍ كَالْمَطَاهِرْ[1]

والمِطْهَرَة : البيتُ الذى يُتَطَهَّرُ فيه .

والطُّهارَةُ : فَضْلُ ما تَطهَّرْتَ به .

والتَّطَهُّر : التَّنَزُّه والكفُّ عن الإثمِ وما لا يَجْمُل .

ورجلٌ طَهِرُ الخُلُقِ وطاهِـرُه ، والأنثى طاهِرَةٌ .

وإنه لطاهِرُ الثيابِ ، أى ليس بذى دَنَسٍ فى الأخلاقِ ، وقوله تعالى : ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[2] . معناه : قلبَك فطَهِّر ، وعليه قولُ عنترة :

فشَكَكْتُ بالرُّمحِ الأصَمِّ ثِيابَهُ
ليسَ الكريمُ على القَنا بمُحرَّمِ[3]

أى قلبه . وقيل : معنى ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ أى نفسَك ، وقيل : معناه : لا تَكُن غادرًا ، ويقال للغادِر : دَنِسُ الثِّيابِ ، وقيل : معناه : ثِيابَكَ فقَصِّرْ؛ لأنَّ الثَّوبَ إذا انجَرَّ على الأرضِ لم يُؤْمَن أن يُصيبَه ما يُنجِّسُه ، وقِصرُه يُبْعِدُه من النَّجاسَة .

والتَّوبةُ التى تكون بإقامةِ الحدّ ، كالرَّجمِ وغيره طَهورٌ لِلمُذنِب ، وقد طَهَّرَه الحدُّ ، وقوله تعالى : ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾[4] ، يعنى الملائِكَة ، وكلُّه على المَثل ، وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾[1] ، أى : أن يَهدِيَهم .

فأما قولهم : طَهَرَه : إذا أبعدَه ، فالهاء فيه بدَلٌ من الحاءِ فى طحَرَه ، كما قالوا : مَدَهَه فى مدَحَه .

مقلوبه : [ر هـ ط]

الرَّهْطُ : عددُ جمعٍ[2] من ثلاثةٍ إلى عشرَةٍ ، وقيل : من سبعةٍ إلى عشرة ، لا واحد له من لَفظه[3] ، ولذلك إذا نُسِب إليه نُسِب على لَفظِه فقيل : رَهْطِيّ .

وجمع الرَّهط أرْهُطٌ وأراهِطُ ، والسابق إلىَّ من أوَّلِ وَهلة أن أراهِطَ جمعُ أرهُطٍ لِضيقِه عن أن يكون جمعَ رَهطٍ ، ولكن سيبويه جعله [جمعَ][4] رَهطٍ ، قال : وهى أحد الحروف التى جاء بناءُ جمعِها على غيرِ ما يكون فى مثلِها ، ولم تُكَسَّر هىَ على بِنائها فى الواحد ، وإنما حمل سيبويه على ذلك عِلمُه بِعزَّة جمعِ الجمعِ ؛ لأن الجُموع إنما هىَ للآحادِ ، وأما جمعُ الجمعِ ففرعٌ داخلٌ على فَرعٍ ، ولذلك حَمَلَ الفارِسىُّ قولَه تعالى : (فَرُهُنٌ مَقْبُوضةٌ)[5] - فيمن قرأ به[6] - على باب سَحْلٍ وسُحُلٍ وإن قلَّ ، ولم يحمله على أنه جمعُ رِهانٍ الذى هو تكسير رَهْنٍ ؛ لعزَّةِ هذا فى كلامهم .

---

(١) اللسان : طهر .

(٢) المدثر ٤ .

(٣) ديوانه ١٠٢ ، واللسان : طهر .

(٤) الواقعة ٧٩ .

(١) المائدة ٤١ .

(٢) فى اللسان « عدد يجمع » .

(٣) فى نسخة دار الكتب « إلى لفظه » .

(٤) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٥) البقرة ٢٨٣ .

(٦) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو من السبعة ، انظر إتحاف فضلاء البشر .

وقد يكون الرَّهْطُ من العَشِيرة .

والرَّهْطُ : جِلدٌ طائِفيٌّ يُشقَّق ، يُلْبَسه(١) الصبيانُ والنساءُ الحُيَّضُ ، قال الهُذَلِيّ :

مـتـى مـا أَشَأْ غـيـرَ زَهْـوِ الـمُـلـو
كِ أجْـعَـلْـكَ رَهْـطـا عَـلـى حُـيَّـضِ(٢)

قال ابن الأعرابيّ : الرَّهط : جِلدٌ يُقَدُّ سُيُورًا ، عَرْضُ السَّيرِ أربعُ أصابعَ ، أو شِبرٌ ، تَلبَسه الجارية الصغيرة قبل أن تُدرِك ، وتَلبَسها أيضا وهى حائضٌ . قال : وهى حِجَازِيَّةٌ ، والجمعُ رِهاطٌ ، قال الهذلىّ :

بَـضـرْبٍ فـى الـجَـمـاجـمِ ذى فُـروغٍ
وطَـعْـنٍ مِـثْـلِ تَـعـطِـيـطِ الـرِّهـاطِ(٣)

وقيل: الرِّهاطُ واحدٌ ، وهو: أديمٌ يُقطَع كقَدْرِ ما بين الحُجْزَةِ إلى الرُّكبَة ثم يُشقَّق كأمثالِ الشُّرُكِ(٤) تَلبَسه الجاريةُ بنتُ السبعَة ، والجمعُ أَرْهِطَةٌ .

والتَّرْهِيط : عِظَمُ اللُّقَمِ ، وشدَّةُ الأكلِ والدَّهوَرَة .

والرُّهْطَة(٥) ، **والرُّهَطاءُ** ، **والرَّاهِطاءُ** ، كلُّه : مِن جِحَرَةِ اليَرْبوعِ ، وهى أَوّل حَفيرةٍ يَحتَفِرها .

والرُّهَطَى : طائر يأكُل التِّينَ عند خُروجه من ورَقِه صغيرا ، ويأكُل زَمَعَ عَناقيدِ العنبِ ، ويكون

(١) فى اللسان « تلبسه » بالبناء للمعلوم .
(٢) هو أبو المثلم الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٣٠٦ .
(٣) هو المتنخل كما فى شرح أشعار الهذليين : ١٢٧١ .
(٤) ضبط اللسان « الشرك » بضم الشين والراء ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت من نسخة الزيتونة .
(٥) ضبط اللسان « الرهطة » بضم الراء وفتح الهاء .

ببعضِ سَرَواتِ الطائِف ، وهو الذى يُسمَّى عَيْرَ السَّراةِ ، والجمعُ رَهاطَى .

ورَهْطٌ : مَوضعٌ : قال أبو قِلابةَ الهُذَلِيّ :

يـا دارُ أعـرِفُـهـا وَحْـشـا مَـنـازِلُـهـا
بَـيـنَ الـقَـوائـمِ مِـنْ رَهْـطٍ فَـألْـبـانِ(١)

ورُهاطٌ : مَوضعٌ بالحِجاز ، وهو على ثلاث لَيالٍ من مكةَ ، قال أبو ذُؤَيب :

هَبَطْنَ بَطنَ رُهاطٍ واعْتَصَبْنَ كما
يَسْقِى الجُذوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ(٢)

ومَرْجُ **راهِطٍ** : موضعٌ بالشأْم .

الهاء والطاء واللام

[هـ ط ل]

الهَطْلُ ، **والهَطَلانُ** : تتابُعُ المطرِ المُتفرِّقِ العظيمِ القَطرِ ، وقيل : هو مَطرٌ دائمٌ مع سُكونٍ وضَعْفٍ ، **هَطَلَ يَهطِلُ** هَطْلا وهَطَلانا .

وديمَة **هُطُلٌ**(٣) ، **وهَطْلاءُ** ، فَعْلاءُ لا أفعَلَ لها ، ومطَرٌ **هَطِلٌ وهَطَّالٌ** ، قال :

* ألحَّ عليها كلُّ أسْحَمَ هَطَّالِ(٤) *

والهَطْلُ : المطرُ الضعيف الدائمُ ، وقيل : هو الدائمُ ما كانَ ، وهطَلَ الدَّمعُ كذلك ، وهطلَت العينُ بالدَّمعِ تَهطِل .

وهَطَلَ يَهْطِل هَطَلانا : مضَى لوَجهِهِ مَشْيًا .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧١٠ .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٦٥ .
(٣) ضبط اللسان « هطل » بضم الهاء وسكون الطاء .
(٤) اللسان : هطل . وهو لامرئ القيس ، ديوانه ٢٧، وصدره :
دِيـارٌ لِـسَـلْـمـى عـافِـيـاتٌ بِـذِى خَـالِ

والهَطَّال : اسمُ فرسِ زيدِ الخَيلِ ، قال :

أُقَــرِّبُ مَــرْبِــطَ الــهَــطَّــالِ إنــى
أرَى حَـرباً تُـلَـقَّـحُ عـنْ حِـيـالِ[1]

والهَطْل : الإعياء[2] .

والهِطْلُ : المُعْيِى ، وخصَّ بعضُهم به البعيرَ المُعْيِى .

والهَطْلَى من الإبلِ : التى تَمْشِى رُوَيدا ، قال :

* أبابيلَ هَطْلَى مِنْ مُراحٍ ومُهمَلِ[3] *

ومَشتِ الظباءُ **هَطْلَى** ، أى : رُوَيدًا ، قال :

تَمَشِّى بـهـا الآرامُ هَـطْـلَـى كـأنـهـا
كـواعِـبُ مـا صِـيـغَـتْ لـهـنَّ عُـقـودُ[4]

والهَطْلَى : المُهمَلة .

وجاءت الإبلُ **هَطْلَى** ، **وهَطَلَى** ، أى : مُتقطِّعة ، وقيل : هَطْلى : مُطلَقة ليس معها سائقٌ .

والهَيْطَلُ ، **والهَياطِلُ** ، **والهَياطِلَةُ** : جنسٌ من التُّرك أو الهند ، قال :

* حَمَلْتُهم فيها معَ الهَياطِلَهْ *
* أثْقِلْ بهمْ مِنْ تسعةٍ فى قافلَهْ[5] *

مقلوبه : [ط هـ ل]

طَهِلَ الماءُ طَهَلا ، فهو طَهِلٌ وطاهِل : أجِنَ .

وفى الأرضِ **طُهْلَةٌ** من كلإٍ ، أى شىءٌ منه ، وذلك فى أوّل نباتِها ، وقد **أطهَلَت** الأرضُ .

(١) اللسان : هطل .
(٢) تكررت الجملة فى نسخة دار الكتب .
(٣) اللسان : هطل . ومادة « أبل » .
(٤) اللسان : هطل . وضبط نسخة الزيتونة « تمشى » بضم التاء والشين مشددة مسكورة ، أما نسخة دار الكتب فمثلها اللسان ، وهو المثبت .
(٥) اللسان : هطل .

والطُّهْلِيَةُ : ما انحتَّ من الطين فى الحَوضِ بعدما لِيطَ .

والطُّهْلِيَةُ من الناس : الأحمَق الذى لا خيرَ فيه ، وكلاهما غيرُ مَهموزٍ .

وما فى السماء **طِهْلِئَةٌ** ، أى : سحابة .

مقلوبه : [ل هـ ط]

لَهط يَلْهَط لَهْطًا : ضرَب باليَدِ والسَّوطِ ، وقيل : ضَرَبَ بالكَفّ مَنشورَةً أىَّ الجسدِ أصابَتْ .

ولهَطَت المرأةُ فَرجَها بالماءِ لَهْطا : ضرَبته به .

وَلهَط به الأرضَ : ضرَبها به .

مقلوبه : [ط هـ ل][1]

الطُّهْلَة : القليل الضعيفُ من الكلأ ، حكاه أبو حنيفة .

الهاء والطاء والنون

[ط هـ ن]

الطُّهَنَانُ : البرَّادَة .

مقلوبه : [ن هـ ط]

نَهَطَه بالرُّمحِ نَهْطا : طعَنه به .

الهاء والطاء والفاء

[هـ ط ف]

الهَطِفُ : اسمُ رجُلٍ ، وهو أبو قبيلةٍ؛ كانوا أوَّلَ مَن نَحت الجِفانَ ، قال أبو خِراشٍ :

(١) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى :
هذا مُكرَّر ، وإنما مقلوبه . لطه ، قال فى التهذيب : اللَّطْهُ واللطح : الضرب بباطن الكف .

لَو كانَ حيًّا لَغاداهُمْ بِمُترَعَةٍ
مِنَ الرَّواوِيقِ مِنْ شِيزَى بَنِي الهَطِفِ [١]

والهَطَفى : اسمٌ .

مقلوبه : [ط هـ ف]

الطَّهَف : نَبتٌ يُشبه الدُّخنَ ، إلا أنه أَرَقُّ منه وألطَفُ .

والطَّهَفُ : طعامٌ يُخبزُ مِنَ الذُّرَة . وقيل : هو شجَرٌ له حَمْلٌ يُجنى ويُختَبَزُ فى المَحْل ، واحدته طَهَفَةٌ .

والطَّهْفُ - بسكون الهاء - : عُشبَة حِجازِيَّة ذاتُ غِصَنَةٍ وورَقٍ كأنه ورَقُ القصَبِ ، ومَنبِتُها الصَّحراءُ ومُتونُ الأرضِ ، وثَمَرتُها حَبٌّ فى أكمامٍ حَمراء تختَبَزُ وتُؤكلُ ، نَحْوُ القتِّ .

وفى الأرض طَهْفَةٌ [٢] من كلإٍ : للشيءِ الرقيق منه .

والطَّهْفَة : أعالى الصِّلِّيانِ ، وقال أبو حنيفة : إذا حَسُنَ أعالى النَّبتِ ، ولم يكن بِأَثَّ الأسافلِ فتلك الطَّهفَة .

وأطهَفَ الصِّلِّيانُ : نَبتَ نَباتا حَسنا .

والطَّهَفُ - بفتح الهاء - : الحِرْزُ .

والطَّهْفُ ، وطَهَفٌ ، وطَهِفٌ : اسمانِ [٣] .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٧، وبهامش نسخة الزيتونة : صحاح الشيز والشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع .

(٢) ضبطت فى اللسان « طهفة » بكسر الهاء .

(٣) كذا فى المحكم ، لكن فى نسخة دار الكتب ذكر الأول والثالث فقط ، وفى نسخة الزيتونة ذكر الثلاثة ، ومع ذلك قال : « اسمان » ولكن اللسان قال بعدها : « أسماء » وضبط الثالث فى اللسان بكسر الطاء والهاء ، والمثبت ضبط المحكم .

مقلوبه : [ف ط هـ]

فَطِهَ الظَّهرُ فَطَهًا ، كفَزِرَ .

الهاء والطاء والباء

[هـ ب ط]

الهُبوط : نَقيض الصُّعود ، هَبَط يَهْبِطُ هُبوطا ، وهَبَطْتُه ، وأهبَطتُه ، قال :

* ما رَاعنى إلا جَناحٌ هابِطا *
* على البُيوتِ قَوْطَه العُلابِطا [١] *

أى مُهبِطا قَوطَه ، وقد يجوز أن يكون أرادَ هابِطا على قَوطِه ، فحذَف وعَدَّى .

وأما قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [٢] ، فأجودُ القولين فيه أن يكونَ معناهُ : وإنَّ منها لما يَهبِط مَنْ نظَر إليه مِن خشيَة اللهِ ، وذلك أن الإنسان إذا فكَّر فى عِظَمِ هذه المخلوقاتِ تَضاءَل وخشَع ، وهبَطتْ نفسُه لِعظَم ما شاهدَ ، فنَسب الفِعلَ إلى تلك الحجارةِ؛ لمَّا كان الخُشوع والسقوطُ مُسبَّبا عنها وحادِثًا لأجلِ النظَرِ إليها ، كقول اللّه سبحانه : ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [٣] . هذا قولُ ابنِ جِنِّى ، وكذلك أهبَطْتُه الرَّكبَ ، قال عَدِىُّ بن زَيدٍ :

أهبَطتُه الرَّكبَ يُعدِينى وأُلْجِمُه
للنائِباتِ بِسَيرٍ مُخذَمِ الأكَمِ [٤]

(١) اللسان : هبط ، وجناح : اسم راع ، وانظر اللسان قوط .

(٢) البقرة ٧٤.

(٣) الأنفال ١٧.

(٤) اللسان : هبط . وبهامشه « قوله عدى بن زيد فى شرح القاموس عدى بن الرقاع ، وفيه أيضًا يغذينى بمعجمتين بدل يعدينى ، وحرر الرواية » .

والهَبُوط من الأرض : الحَدُورُ .

والهَبْطَة : ما تَطامنَ من الأرضِ .

وهَبَطنا أرْضَ كذا : نزَلناها .

والهَبْطُ : أن يقع الرجلُ فى شَرٍّ .

والهَبْطُ أيضا : النُّقصانُ .

ورجلٌ مَهبوطٌ : نَقَصَتْ حالُه .

وهَبَط القومُ يَهبِطونَ : إذا كانوا فى سَفالٍ ونَقَصوا ، قال الشاعر :

كُلُّ بَنِى حُرَّةٍ مَصِيرُهمُ
قُلٌّ وإنْ أكثروا مِنَ العَدَدِ
إنْ يُغبَطوا يَهبِطوا وإنْ أمِروا
يَوما فَهُمْ لِلفَناءِ والنَّفَدِ(١)

والعرب تقول : اللهمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا ، فالهَبْط : ما تقدمَ من النقصِ والتَّسَفُّلِ ، والغَبْطُ : أنْ تُغبَط بخيرٍ تَقَع فيه .

وهَبَطَت إبِلى وغنَمى تَهبِطُ هُبوطا : نَقَصَتْ ، وهَبَطتُها هَبْطا ، وأهبَطْتُها .

وهَبَطَ ثمنُ السِّلْعَةَ يَهبِطُ هُبوطا : نَقَصَ ، وهَبَطْتُه أهبِطُه هبطا ، وأهبطته .

ورجلٌ مَهبوطٌ ، وهَبِيطٌ ، وهَبَطَ المَرَضُ لحمَه : نقَصَه وأحدَره ، وهبط اللَّحمُ نَفسُه : نقص ، وكذلك الشحمُ ، قال أسامةُ الهُذلىُّ :

ومِنْ أيْنِها بَعدَ إبدانِها
ومِنْ شحمِ أثباجِها الهابِطِ(٢)

والهَبِيط من الإبلِ : الضامِرُ ، وكلُّه من النُّقصانِ .

وهبَط الرجلُ من بلدٍ إلى بلَدٍ يَهْبِطُ هُبوطًا وهبَطانا .

ورجلٌ هَبَطانٌ : يَهبِطُ مِن بَلدٍ [إلى بَلدٍ](١)

وهَبَطْتُه أنا وأهبطته .

والتِّهبِّطُ : بَلَدٌ .

قال كُراع : التِّهِبِّطُ ، طائرٌ : ليس فى الكلامِ على مِثال تِفِعِّلٍ غيرُه ، ورُوى عن أبى عُبيدة : التَّهَبُّطُ ، على لفظ المصدرِ .

مقلوبه : [ب هـ ط]

البَهَطُّ : كلمة سِنْدِيَّة ، وهى الأُرُزُّ يُطبخ باللبن والسمن خاصة ، واستعملته العرب بالهاء ، فقالت : بهَطَّة طَيِّبة ، كأنها ذهبت بذلك إلى الطائفة منه ، كما قالوا : لبَنَةٌ وعسلَة .

الهاء والطاء والميم

[هـ م ط]

هَمطَ يَهْمِط هَمْطا : خَلَّط بالأباطيل .

وهَمَطَ الرَّجُلَ ، واهتَمَطه : ظلَمه ، قال :

* ومِنْ شَديدِ الجَوْرِ ذى اهْتِماطِ(٢) *

والهَمَّاطُ : الظالِمُ .

واهْتَمَط عِرْضَه : شَتَمَه وتَنقَّصَه .

واهْتَمَط الذِّئبُ السَّخْلَةَ أو الشاةَ : أخذَها ، عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ط هـ م]

المُطَهَّم من الناسِ والخيلِ : الحسَن التَّامُّ كلُّ

(١) اللسان : هبط . وهو للبيد ، ديوانه ١٦٠ ، وتخريجه فيه وفى نسخة دار الكتب «إن تغبطوا ... والنقد» وبهامش نسخة الزيتونة «تهذيب يصيروا للهلك والنكد» .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٨٩ .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٢) اللسان : همط .

شيء منه .

والـمُطَهَّم أيضا : القليلُ لحمِ الوجهِ ، عن كُراع ، والـمُطَهَّم الـمُنتَفِخُ الوجهِ ، ضدٌّ ، وقيل : الـمُطَهَّم : السَّمينُ الفاحشُ . وفي صِفة الرسول ﷺ : لمْ يَكُنْ بالـمُطَهَّمِ . وهو يحتمل أن يُفَسَّر بالوجوهِ الثلاثة .

وما أدرِي : أيُّ الطُّهْمِ هو؟ وأيُّ الطُّهْمِ؛ أي : أيُّ الـخَلْقِ ، عن اللِّحيانيّ .

مقلوبه : [م ط هـ]

مَطَهَ في الأرضِ **يَمْطَهُ** **مُطوهًا** : ذهَبَ .

الهاء والدال والثاء

[د هـ ث]

الدَّهْثُ : الدَّفعُ .

ودَهْثَةُ : اسمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ث هـ د]

غُلامٌ **ثَوْهَدٌ** : تامٌّ جَسِيمٌ ، وقيل : ضَخم سمينٌ ناعمٌ ، وجاريةٌ **ثَوْهَدَة** **وثَوْهَدَّة** ، عن يعقوب ، وأنشد :

* نَوَّامَةٌ وَقتَ الضُّحى ثَوْهَدَّهْ *
* شِفاؤُها مِنْ دائِها الكَمْهَدَّهْ[1] *

الهاء والدال والراء

[هـ د ر]

الهَدْرُ : ما يَبْطُل مِن دَمٍ وغيرِه ، **هدَرَ** **يَهْدِرُ** **ويَهْدُرُ** **هَدْرًا** **وهَدَرًا** ، **وهَدَرْتُه** **وأهدَرْتُه** .

ودماؤُهم **هَدَرٌ** بينهم ، أي : **مُهْدَرَة** .

وتَهادَرَ القومُ : أهدَروا دِماءَهم .

وضربَه **فهَدَرَ** سَحْرَه ، أي : أسقطَه .

والهَدْرُ ، **والهادِرُ** : الساقطُ ، الأولى عن كُراع .

وبنو فُلانٍ **هِدَرَةٌ** ، **وهُدَرَةٌ** ، **وهَدَرَةٌ** : ساقِطون ليسوا بشيءٍ ، والفتحُ أقْيَسُ؛ لأنه جمعُ هادِرٍ ، فهو مثل كافِرٍ وكَفرَة ، وأما هِدَرَة فلا يُكَسَّر عليه فاعلٌ من الصحيح ولا المعتَلّ ، إلا أنه قد يكون مِن أبنِية الجُموعِ ، وأما هُدَرَة فلا يُوافِق ما قاله النَّحوِيُّون؛ لأن هذا بناءٌ من الجمع لا يكون إلا للمُعتَلّ دون الصحيح نحو غُزاة وقُضاة ، اللهمَّ إلا أن يكون اسْمًا للجمع ، والذى رَوَى هُدَرَة بالضمّ إنما هو ابن الأعرابيّ ، وقد أُنكِر ذلك عليه .

ورجل **هَدَرَةٌ** : ساقِطٌ ، وكذلك الاثنانِ والجمعُ والمؤنَّثُ .

وهَدَرَ البعيرُ **يَهدِر** **هَدْرا** **وهَدِيرا** : صَوَّتَ في غَيرِ شِقْشِقَةٍ ، وكذلك الـحَمامُ ، والـجَرَّةُ **تَهدِرُ** **هَديرا** **وتَهْدارا** ، قال الأخطل :

كُمَّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بِطينَتِها
حتَّى إذا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدارِ[1]

وجَرَّةٌ **هَدُورٌ** ، بغير هاء ، قال :

* دَلَفْتُ لهُمْ بباطِيَةٍ هَدورٍ[2] *

والهادِرُ : اللبنُ الذى قد خَثُرَ أعلاه ورَقَّ أسفلُه ، وذلك بعدَ الـخُزورِ .

وهَدَرَ العُشبُ **هَدِيرا** : كثُرَ وتَمَّ . وقال

---

(١) اللسان : ثهد .

(١) ديوانه ١١٧ ، واللسان : هدر .

(٢) اللسان : هدر .

أبو حنيفة : الهادِرُ من العُشب : الذى لا شىءَ أطوَلُ منه ، وقد هَدَرَ يَهدِرُ هُدُورا .

وأرضٌ هادِرَةٌ : كثيرَةُ العُشبِ مُتناهِيةٌ .

والهَدَّار : موضعٌ ، أو وادٍ .

وأبو الهَدَّارِ : اسمُ شاعرٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* يَمْتَحِقُ الشَّيخُ أبو الهَدَّارِ *

* مِثلَ امتِحاقِ قمَرِ السِّرارِ[(١)] *

مقلوبه : [هـ ر د]

هَرَدَ الثوبَ يَهْرِدُه هَرْدا : مزقَه .

وهَرَدَ القصَّارُ الثوبَ هَرْدًا ، فهو مَهْرودٌ وهَريد : مزَقَه وخرَقَه ، وكذلك هَرَدَ عِرضَه يَهرِده هَرْدا ، على المَثَلِ .

وهَرِدَ الشِّواءُ : نَضِجَ .

وهَرَدَه يَهرِدُه هَرْدا ، وهَرَّدَه : أنعَمَ إنضاجَه[(٢)] .

والهَرْدُ : الاختلاطُ ، كالهَرْجِ .

وتركتهم يَهْرِدون ، أى : يَموجون ، كيَهرِجون .

والهُرْدُ : العُروق التى يُصْبَغ بها ، وقيل : هو الكُرْكُم .

وثَوبٌ مَهرودٌ ، ومُهَرَّدٌ : مَصبوغ بالهُرْدِ ، وفى الحديث : « ينزلُ عيسى ابنُ مَريمَ عليه السلامُ فى ثَوبَين مَهرُودَينِ » .

والهُرْدِيَّة : قَصَباتٌ تُضَمُّ مَلوِيَّة بِطاقاتِ الكَرْمِ تُحمَلُ عليها قُضْبانُه .

(١) اللسان : هدر .

(٢) فى نسخة دار الكتب « أنضج إنضاجه » .

وهُرْدانُ ، وهَيْرُدانُ : اسمانِ .

والهِرْدَى ، والهِرْداءُ : نبتٌ ، وقال أبو حنيفة : الهِرْدَى - مَقْصُورٌ - : عُشْبَةٌ لمْ تَبْلغنى لها صِفةٌ ، لا أدرى : أمُذَكَّرةٌ أمْ مُؤَنَّثةٌ .

والهَيْرُدانُ : نبتٌ كالهِرْدَى .

والهَيْرُدانُ : اللصُّ ، وليس بِثَبتٍ .

وهُرْدان : موضعٌ .

مقلوبه : [د هـ ر]

الدَّهْرُ : الأبَدُ الممدودُ ، وقيل : الدَّهرُ : ألفُ سَنةٍ ، وقد حُكِىَ فيه الدَّهَر ، بفتح الهاء ، فإما أن يكون الدَّهْر والدَّهَرُ لُغتين ، كما ذهبَ إليه البصرِيُّونَ فى هذا النحوِ ، فيُقتصر على ما سُمع منه ، وإما أن يكون ذلك لمكانِ حَرْفِ الحلْقِ فيَطَّرِد فى كُلِّ شىءٍ ، كما ذهب إليه الكُوفِيُّونَ ، قال أبو النَّجْم :

* وَجَبَلا طَالَ مَعَدًّا فَاشمَخَرّْ *

* أشَمَّ لا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهَرْ[(١)] *

وجمعُ الدَّهرِ أدهُرٌ ودُهُورٌ ، وكذلك جمعُ الدَّهَرِ ، لأنَّا لم نسمع أدهارا ، ولا سمِعنا فيه جمعا إلا ما قدَّمنا من جمع دَهْرٍ .

فأما قولُه ﷺ : « لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فإن اللَّهَ هو الدَّهْرُ » ، فمعناه : أنَّ ما أصابَك مِنَ الدَّهرِ فاللهُ فاعِلُه ، ليس الدَّهر ، فإذا شَتَمتَ الدهرَ فكأنك أرَدتَ بِهِ اللهَ .

وعامَلَه مُداهَرَةً ، ودِهارا ، منَ الدَّهْرِ ، الأخيرُ عن اللِّحيانىّ ، وكذلك : استأجرَه مُداهَرَة ودِهارًا ، عنه .

(١) اللسان : دهر .

ورجل **دُهْرِيٌّ** : قديمٌ ، نُسبَ إلى الدَّهرِ ، وهو نادِرٌ ، قال سيبويه : فإن سمَّيتَ بِدَهْرٍ لم تَقُل إلا دَهْرِيٌّ ، على القياسِ .

ورجلٌ **دَهْرِيٌّ** : يقول ببقاءِ الدَّهرِ ، وهو مُوَلَّد .

والدَّهارِيرُ : أوَّلُ الدَّهرِ فى الزمانِ الماضِى ، ولا واحد له ، قال الشاعرُ :

حتى كأنْ لمْ يكُنْ إلا تذَكُّرُه
والدَّهرُ أيَّتَما حينٍ دهاريرُ[1]

ودُهورٌ **دَهاريرُ** : مختلفةٌ ، على المُبالَغةِ .

والدَّهرُ : النازِلَةُ .

ودَهَرَهُمْ أمرٌ : نزَل بهم مَكروةٌ .

وما **دَهْرِى** كذا ، أىْ : ما هِمَّتِى وغايَتِى ، قال[2] :

لَعَمْرِى وما دَهْرِى بِتأبينِ هالكٍ
ولا جَزِعا مِمَّا أصابَ فأوْجَعا

والدَّهْوَرَةُ : جمعُكَ الشيءَ وقَذفُك به فى مَهواةٍ . **ودَهْوَرَ** اللُّقَمَ منه .

وقيل : **دَهْوَرَ** اللُّقَمَ : كَبَّرَها .

ودَهْوَرَ : سَلَحَ .

ودَهْوَرَ كلامَه : قَحَّمَ بَعضَه فى إثرِ بَعضٍ .

ودَهْوَرَ الحائِطَ : دَفَعَه فَسَقَط .

وتَدَهْوَرَ الليلُ : أدبَرَ .

والدَّهْوَرِىُّ مِنَ الرجالِ : الصُّلبُ الضَّرْبُ .

ودَهْرٌ ، **ودُهَيرٌ** ، **وداهِرٌ** : أسماءٌ .

ودَهْرٌ : اسمُ مَوضعٍ ، قال لَبيدُ بنُ ربيعةَ :

وأصبحَ راسِيًا بِرُضامِ دَهْرِ
وسالَ بهِ الخَمائِلُ فى الرِّهامِ[3]

والدَّوَاهِرُ : ركايا معروفة ، قال الفرزدق :

إذًا لأتى الدَّواهِرَ عَنْ قريبٍ
بِخِزْيٍ غيرِ مَصروفِ العِقالِ[4]

مقلوبه : [ر هـ د]

رَهَدَ الشيءَ يَرْهَدُه رَهْدًا : سحَقَه سَحقا شديدا ، والكافُ أعرَفُ .

والرَّهادَةُ : الرَّخاصَةُ .

والرَّهِيدُ : الناعمُ : الرَّخْصُ .

وقِثَّاءَةٌ **رَهِيدَةٌ** رَخصَةٌ .

والرَّهِيدَةُ : بُرٌّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ .

مقلوبه : [د ر هـ]

دَرَهَ على القومِ : هَجَمَ .

ودارِهاتُ الدَّهرِ : هَواجِمُهُ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

عَزيزٌ علىَّ فَقْدُهُ فَفَقَدتُه
فَبانَ فَخلَّى دارِهاتِ النَّوائِبِ[5]

وقولُ أبى النَّجم :

* سُبِّى الحَماةَ وادْرَهِى عَليها[6] *

إنما معناه : اهجُمِى عليها وأقْدِمِى .

والمِدْرَهُ : السيِّدُ الشريفُ ، عنه أيضًا ، سُمِّىَ

---

(١) اللسان : دهر ، مع أبيات مختلف فى نسبتها لرجل من أهل نجد ، أو لعثير بن لبيد العذرى ، أو لحريث بن جبلة العذرى .

(٢) هو متمم بن نويرة ، كما فى جمهرة أشعارة العرب ١٤١ ، واللسان والتاج : دهر .

(١) اللسان : دهر . وليس فى ديوانه .

(٢) لا يوجد فى ديوانه . وهو فى اللسان والتاج : دهر ، منسوب له .

(٣) اللسان والتاج : دره . بدون نسبة أيضًا .

(٤) اللسان : دره . وجاء فى اللسان والتاج : بهت . « وابهتى عليها » .

بذلك لأنه يَقْوَى على الأمورِ ويَهجُم عليها ، مُشتَقٌّ من ذلك .

والمِذْرَهُ : المُقَدَّم فى اللسانِ واليَدِ عِندَ الخُصومَةِ والقِتالِ ، وقيل : هو رأسُ القَومِ والدَّافعُ عنهم .

ودَرَهَ لِقَومه يَدْرَه دَرْهًا : دَفَع .

وهو ذو **تُدْرَهِهِمْ** ، أى الدافعُ عنهم ، قال الشاعر :

أعطَى وأطرافُ العَوالى تَنوشُهُ
مِنَ القَومِ ما ذو تُدْرَهِ القَومِ مانعُهْ[1]

ولا يُقال : هو تُدْرَهُهُمْ حتّى يُضافَ إليهِ « ذُو »

وقيل : الهاءُ فى كلِّ ذلك مُبدلَـةٌ من الهمزة؛ لأنَّ الدَّرْءَ : الدَّفعُ ، وهذا ليس بقَوِىّ ، بل هما أصلانِ : دَرَهَ ودَرَأ ، فلما وجَدنا الهاءَ فى كلٍّ مُساوِيةً للهمزةِ علِمنا أنَّ إحداهما ليست بدلا من الأخرى ، وأنهما لُغتانِ .

ودَرَهَ القَومَ : جاءَهم مِن غيرِ أن يشعرُوا به .

وسِكِّينٌ **دَرْهَرَهَةٌ**: مُعْوَجَّةُ الرَّأسِ ، وفى الحديثِ فى المَبعَثِ : « فجاء المَلَكُ بِسكِّينٍ دَرْهَرَهَةٍ » التفسير لابن الأنبارى ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيـنِ .

مقلوبه : [ر د هـ]

الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ فى الجبَل يَستَنقِعُ فيها الماءُ ، وهى أيضا : حَفيرَةٌ فى القُفّ تُحفر أو تكون خِلقةً فيه ، قال طُفَيل :

كـأنَّ رِعـالَ الخَيـلِ لـمَّـا تَـبـادَرَتْ
بِـوادى جَـرادِ الرَّدْهَـةِ الـمُـتَصَـوِّبِ[2]

وَالجمعُ رَدْهٌ ورِدَاهٌ .

[1] اللسان والتاج : دره . بدون نسبة فيهما. (٢) اللسان : رده .

والرَّدْهَةُ : شِبهُ أكَمَةٍ خشِنَةٍ كثيرة الحجارَةِ ، والجمع رَدَهٌ ، بفتح الرَّاء والدال ، هذا قولُ أهلِ اللغةِ ، والصحيح أنه اسمٌ للجمع .

والرُّدَّهُ : تِلالُ القِفافِ ، فأما قوله :

* مِنْ بعد أَنْضادِ الرِّداهِ الرُّدَّهِ[1] *

فمِن باب :

* أعـوامِ الـسِّـنـيـن الـعُـوَّمِ *

كأنهم يريدون المبالغةَ والإجادَة .

والرَّدْهَةُ : البيتُ الذى لا أعظمَ منه .

ورَدَهَ البيتَ يَرْدَهُهُ رَدْهًا : جعله عظيما كبيرا .

الهاء والدال واللام

[هـ د ل]

الهَدِيلُ : صَوتُ الحَمامِ ، وخصَّ بَعضُهم به وَحشِيَّها ، كالدَّباسِىّ والقَمارِىّ ونحوِها ، **هَدَل يَهْدِل** هَدِيلا .

وقيل : الهَديلُ : ذَكَرُ الحَمامِ ، وقيل : هو فَرْخُها ، وقال بعضُهم : تَزعُم الأعرابُ فى الهَديلِ أنه فَرخٌ كان على عَهدِ نوحٍ فماتَ ضَيْعَةً وعطَشا ، فيقولون : إنه ليسَ من حَمامَةٍ إلا وهى تبكى عليه ، قال نُصَيبٌ :

فَقُلتُ أَتبكى ذاتُ طَوْقٍ تذَكَّرَتْ
هَـدِيـلا وقـدْ أودَى ومـا كـانَ تُـبَّـعُ[2]

(١) كذا فى الأصل واللسان ، والرجز لرؤبة ، ديوانه ١٦٧ ، ونصه :

* تَـعْـدِلُ أنـضـادُ الـقِـفـافِ الـرُّدَّهِ *

وكذلك فى التكملة مادة رده . ونصه :

* يَـعـدِلُ أنـضـادَ الـقِـفـافِ الـرُّدَّهِ *

(٢) اللسان : هدل . وقال : قال نصيب ، وقيل : هو لأبى وجزة . وبهامش اللسان . « فى التهذيب قال الأموى : وأنشدنى ابن أبى وجزة السعدى لنصيب » . وانظر التاج : هدل . ففيه أبيات وذكر للخلاف .

يقول : ولمْ يُخلقْ تُبَّعٌ بَعدُ .

وهَدَلَ الشيءَ يَهدِلُه هَدْلا : أرسَله إلى أسفَل .

والهَدَلُ : استرخاءُ المِشْفَرِ الأسفَلِ ، **هَدِلَ** يَهدَلُ هَدَلا ، وهو هادِلٌ وأهْدَلُ ، وشَفَةٌ هَدْلاءُ : مُنقَلِبةٌ عن الذَّقنِ .

وهَدِلَ البَعيرُ هَدَلا : أخذَته القَرْحةُ فَهدِلَ مِشفَرُه .

وهَدِلَ فهو هَدِلٌ : طالَ مِشفَرُه ، وذلك مما يُمدحُ به ، قال الشاعر :

* بكُلِّ شَعْشاعٍ صُهابِيٍّ هَدِلْ[(١)] *

وقيل : الهَدَلُ في الشَّفَ : عِظَمُها واسترخاؤُها ، وذلك للبعيرِ ، وإنما يقال : رَجُلٌ أهدَلُ ، وامرأةٌ هَدلاءُ ، مُستعارًا من البعير .

والتَّهَدُّلُ : استرخاء جِلدَةِ الخُصْيَةِ ونحوِ ذلك ، قال الشاعر :

* كأنَّ خُصْيَيْهِ منَ التَّهَدُّلِ[(٢)] *

ويُرْوَى : مِنَ التَّدَلْدُلِ .

والهَدالُ : ما تهدَّلَ منَ الأغصانِ ، قال الأعشى :

ظَبيَةٌ مِنْ ظِباءِ وَجْرَةَ أدْما
ءُ تَسفُّ الكَباثَ تَحتَ الهَدالِ[(٣)]

والهَدالَةُ : شجرَةٌ تَنبُتُ في السَّمُرِ ليستْ منه ، وتَنبُتُ في اللَّوْزِ والرُّمَّانِ ، وفي كلِّ شجرَةٍ ، وثمرَتُها بيضاءُ ، وقيل : الهَدالَةُ : كلُّ غُصنٍ نبتَ مُستقيما في طَلْحَةٍ أو أراكَةٍ ، وهو مما يُشفَى به المَطبوبُ ، والجمْعُ هَدالٌ .

والهَدالُ : شجرٌ بالحجازِ له ورَقٌ عِراضٌ أمثالُ الدراهمِ الضِّخامِ ، لا يَنبُتُ إلا مَعَ شَجَرِ السَّلَعِ والسَّمُرِ ، يَسحَقُه أهلُ اليمنِ ويطبُخونه .

وقال أبو حنيفة : لَبنٌ **هِدْلٌ** ، لُغَةٌ في إذْلٍ : لا يُطاق حَمَضا ، وَأُراهُ على البدَلِ .

مقلوبه : [د هـ ل]

مَضَى **دَهْلٌ** مِنَ الليلِ ، أي صَدْرٌ ، قال الشاعر :

مَضَى مِنَ الليلِ دَهْلٌ وَهْيَ واحِدةٌ
كأنها طائِرٌ بالدَّوِّ مَذعورُ[(١)]

هذه روايةُ يَعقوبَ ، ورواه اللِّحيانيُّ : ذَهْلٌ ، بالذال ، وهي نادرَةٌ .

ولا **دَهْلَ** ، أي : لا تخَفْ ، نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّبةٌ ، قال الشاعر :

فَقُلْتُ لهُ لا دَهلَ مِ القَمْلِ بَعدَما
مَلا نَيفَقَ التُّبَّانِ منهُ بِعاذِرِ[(٢)]

مقلوبه : [ل هـ د]

أَلْهَدَ الرجلُ : ظلَم وجارَ .

وأَلْهَدَ به : أزرَى ، قال الشاعر :

تَعَلَّمْ - هَداكَ اللهُ - أنَّ ابنَ نَوفَلٍ
بنا مُلهِدٌ لَوْ يَملِكُ الضَّلْعَ ضالِعُ[(٣)]

---

(١) هو أبو محمد الحذلمي كما في اللسان : هدل .
(٢) اللسان : هدل . بدون نسبة ، وانظر مادة « ثنى » فهو بدون نسبة أيضًا .
(٣) ديوانه ١٦٤ (ط بيروت) . واللسان : هدل .

(١) اللسان : دهل . بدون نسبة فيهما .
(٢) نسب في اللسان لبشار . ونسب في التاج للطرماح .
(٣) اللسان : لهد . بدون نسبة .

ولَهَدَه الحِمْلُ يَلْهَدُه لَهْدا ، فهو مَلهودٌ ولَهِيدٌ : أثقلهُ وضَغطَه .

واللَّهْدُ : انفِراجٌ يُصيبُ الإبلَ فى صُدورِها مِن صَدمة أو ضَغطِ حِمْلٍ ، وقيل : اللَّهْد : وَرَمٌ فى الفَريصَة مِن وِعاءٍ يُلِحُّ على ظهرِ البَعيرِ فيرِمُ .

واللَّهْدُ : داءٌ يُصيب الناسَ فى أرجُلهم وأفخاذِهم ، وهو كالانفِراج .

واللَّهْدُ : الضربُ فى الثَّديَيْن وأُصولِ الكَتفَيْن .

ولَهَدَه يَلهَدُه لَهْدا ، ولَهَّدَه : غَمَزَه . قال طَرَفَةُ :

بَطىءٍ عَنِ الجُلَّى سريعٍ إلى الخَنا
ذَليلٍ بإجماعِ الرِّجالِ مُلَهَّدِ(١)

وناقةٌ لَهِيدٌ : غَمزَها حِملُها فوَثَأَها ، عن اللِّحيانىّ .

ولَهَدَ ما فى الإناءِ يَلهَدُه لَهْدا : لَحسَهُ وأكله ، قال عَدِىٌّ :

ويَلْهَدْنَ ما أغنى الوَلِىُّ فلمْ يُلِثْ
كأنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا(٢)

لمْ يُلِثْ : لمْ يُبطِئْ أن يَنْبُتَ ، والنِّهاءُ : الغُدُرُ ، فشَبَّه الرِّياضَ بِحافاتها المزارع .

واللَّهِيدَةُ : الرَّخوَةُ من العصائدِ ليستْ بِحساءٍ فَتُحسَى ولا غَليظَة فَتُلقَم(٣) ، وهى التى تُجاوزُ حَدَّ الحريقَةِ والسَّخينَةِ ، وتَقصُر عن العَصِيدَةِ .

(١) اللسان والتاج وضبط « بطىء » وما بعده فى الأصل بالرفع كاللسان ، والمثبت من ديوانه ٤٠ (ط بيروت) والقافية مجرورة .

(٢) اللسان والتاج : لهد .

(٣) فى اللسان « فتلتقم » .

مقلوبه : [د ل هـ]

الدَّلْهُ ، والدَّلَهُ : ذَهابُ الفُؤادِ مِنْ هَمٍّ أو نَحوه ، وقد دَلَّهَهُ الهَمُّ أو العِشقُ فَتَدَلَّه ، والمرأة تَدَلَّهُ على وَلَدِها : إذا فَقدَتهُ .

وَدُلِّهَ الرّجلُ : حُيِّرَ .

والمُدَلَّهُ : الذى لا يَحفَظُ ما فعَل ولا ما فُعِلَ بِهِ .

ودَلَهَ يَدْلَهُ دُلوها : سَلا .

والدَّلُوهُ مِنَ الإبلِ : التى لا تَكادُ تَحِنُّ إلى إلفٍ ولا ولَدٍ ، وقد دلَهَتْ دُلُوهًا .

وذهبَ دَمُه دَلْها ، أى : هَدَرا .

الهاء والدال والنون

[هـ د ن]

الهُدْنَةُ ، والهِدانَةُ : المُصالحَةُ بعد الحَربِ ، قال أُسامةُ الهُذَلىّ :

فَسامونا الهِدانَةَ مِنْ قَريبٍ
وَهُنَّ مَعا قِيامٌ كالشُّحوبِ(١)

والمَهْدُونُ : الذى يُطمَعُ منه فى الصلحِ ، قال الراجز :

* ولمْ يُعَوَّدْ نَومَةَ المَهدونِ(٢) *

والهُدنَةُ ، والهُدونُ ، والمَهْدَنَةُ : الدَّعَةُ والسكون . هَدَنَ يَهدِنُ هُدونا : سَكَنَ .

وهادَنَ القَومَ : وادَعَهُمْ .

(١) اللسان والتاج : هدن . وانظر المواد « شجب » ، و« شكب » و« معع » ولا يوجد فى شعر الهذليين المطبوع ، وإنما يوجد فى ملحقاته ، وانظر شرح أشعار الهذليين : ١٣٥٠ .

(٢) اللسان والتاج : هدن . بدون نسبة .

وهَدَنهُمْ يَهدِنُهُمْ هَدْنا : رَبَّثَهُمْ بكلامٍ وأعطاهُم عَهدا لا يَنوِى أن يَفِىَ بِهِ ، قال الشاعر :

يَـظَـلُّ نَـهـارَ الـوالِـهـيـنَ صَـبـابَـةً
وتَـهـدِنُـهُـمْ فى النـائـمـينَ المضاجِعُ[1]

وهو من التَّسكينِ .

وهَدَنَ الصبىَّ وغَيرَه يَهدِنُه ، وهَدَّنه : سَكَّنَه وأرضاه .

وهُدِنَ عَنك فُلانٌ : أرضاه مِنك الشىءُ اليَسِيرُ .

ورَجُلٌ هِدانٌ : بَليدٌ يُرضيه الكلامُ ، والاسمُ الهَدْنُ والهُدنَةُ ، وقيل : الهِدانُ : الأحمَقُ الوَخِمُ الثَّقيلُ فى الحرب ، وقيل : الهِدانُ والمَهدونُ : النَّوَّامُ الذى لا يُصَلِّى ولا يبَكِّرُ فى حاجةٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* هِدانٌ كشَحمِ الأُرْنَةِ المُترَجْرِجُ[2] *

وقال :

* ولمْ يُعَوَّدْ نَومَةَ المَهدونِ[3] *

وقد تَهَدَّنَ ، والاسمُ من كلّ ذلك الهَدْنُ .

والهَدِنُ : المُسترخِى .

وإنه عَنكَ لهَيْدانٌ ، إذا كان يَهابُه .

والهَدْنَةُ : القليلُ الضَّعيفُ مِنَ المطَر ، عن ابن الأعرابىّ ، وقال : هو الرِّكُّ ، والمعروف الدَّهْنَةُ .

(١) اللسان : هدن .

(٢) اللسان والتاج : هدن .

(٣) تقدم فى المادة ، وأنه فى اللسان والتاج : هدن .

مقلوبه : [هـ ن د]

هِنْدٌ ، وهُنَيْدَةٌ : اسمٌ للمِائَةِ من الإبلِ خاصَّة ، وقيل : هى اسمٌ للمِائَةِ ولما دُوَيْنَها ولما فُوَيْقَها ، وقيل : هى المِائتانِ ، حكاه ابنُ جِنِّى عن الزِّيادى ، قال : ولم أسمعه من غيرِه .

والهُنَيدَةُ : مِائَةُ سَنَةٍ .

والهِندُ : مِائتانِ ، حُكِىَ عن ثَعلَبٍ .

ولَقِىَ هِندَ الأحامِس : إذا ماتَ .

وحَمَلَ عليه فما هَنَّدَ ، أى ما كذَّب .

وما هَنَّدَ عنْ شَتْمِى ، أى : ما كذَّبَ ولا تأخَّرَ .

وهَنَّدَتْه المرأةُ : وَرَّثَتْهُ عِشقا بالمُلاطفَةِ والمُغازَلَةِ ، قال :

* يَعِدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّما[1] *

وهَنَّدَ السَّيْفَ : شَحَذَه ، قال :

* كلُّ حُسامٍ مُحكَمِ التَّهْنِيدِ *
* يَقضِبُ عندَ الهَزِّ والتَّجريدِ *
* سالِفَةَ الهامَةِ واللَّدِيدِ[2] *

والهِندُ : جيلٌ مَعروفٌ .

وقولُ عَدىّ بن زَيدٍ :

رُبَّ نـارٍ بِـتُّ أَرْمُـقُـهـا
تَـقْـضَـمُ الـهِـنـدِىَّ والـغـارا[3]

إنما عَنى العُودَ الطيِّبَ الرَّائحةِ الذى من بلاد الهِندِ .

وأما قَولُ كُثَيرٍ :

(١) اللسان : هند بدون نسبة .

(٢) اللسان : هند بدون نسبة .

(٣) فى اللسان : هند . عدى بن الرقاع . هذا وعدى بن الرقاع اسمه عدى بن زيد أيضًا . انظر معجم الشعراء ٨٦.

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأنها
طَماطِمُ يُوفونَ الوُفورَ هَنادِكُ[1]

فقال محمدُ بنُ حبيب : أراد بالهنادِكِ رِجالَ الهِندِ ، قال ابنُ جِنّى : فظاهرُ هذا القولِ منه يَقتضى أن تكون الكافُ زائدةً ، قال : ويُقال : رجلٌ هِندِىٌّ وهِندِكِىٌّ ، ولو قيل : إن الكافَ أصلٌ وإن « هِندِىّ » و« هِندِكِىّ » أصلانِ بمنزلة سَبْطٍ وسِبَطرٍ لكان قَولا قَوِيًّا .

والسَّيف **الهُندُوانِىُّ والمُهَنَّد** : مَنسوبٌ إليهم .

وهِندُ : اسمُ امرأةٍ ، والجمعُ أهنُدٌ وأهنادٌ وهُنودٌ ، أنشد سيبَوَيهِ لجَرِيرٍ :

أخالِدَ قدْ عَلِقتُكِ بعدَ هِندٍ
فَشيَّبَنى الخَوالِدُ والهُنودُ[2]

وهِندُ : اسمُ رَجُلٍ ، قال :

* إنى لِمَنْ أنكرَنى ابنُ اليَثرِبى *
* قَتلتُ عِلباءَ وَهِندَ الجَمَلِى[3] *

أراد هِندًا الجَمَلِىَّ ، فحذَف إحدى ياءَىِ النَّسَبِ للقافية ، وحذَف التنوينَ مِن هِندٍ لِسُكونِه وسُكونِ اللامِ منَ الجَمَلِىّ ، ومثله قوله :

* لَتَجِدَنِّى بالأميرِ بَرًّا *
* وبالقَناةِ مِدْعَسًا مِكَرًّا *

* إذا غُطَيفُ السُّلَمِىُّ فَرًّا[1] *

أراد : غُطَيفٌ السُّلَمِىُّ ، فحذَف التَّنوينَ لالتقاءِ الساكِنَين . وهو كثيرٌ حتى إنَّ بعضَهم قرأ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ * اللَّهُ)[2] فحذَف التنوينَ مِن أحَد .

وبَنو **هِند** : فى بَكرِ بن وائلٍ .

وبنو **هَنَّادٍ** : بَطنٌ .

وقولُ الراجز :

* وبَلدَةٍ يَدعو صَداها هِنْدَا[3] *

أرادَ حكايةَ صَوتِ الصَّدا .

مقلوبه : [د هـ ن]

دَهَنَ رَأسَه وغيرَه يَدْهُنُه دَهْنا : بَلَّهُ ، والاسمُ الدُّهْنُ ، وَالجَمعُ أدهانٌ ودِهانٌ .

والدُّهْنَةُ : الطائفةُ مِنَ الدُّهنِ ، أنشد ثَعلَبٌ :

فما ريحُ رَيحانٍ بِمِسكٍ بِعَنبرٍ
بِرَندٍ بِكافورٍ بِدُهنَةِ بانِ
بِأطيبَ مِنْ رَيَّا حَبيبى لوَ انَّنى
وجَدْتُ حَبيبى خاليا بِمَكانِ[4]

وقد ادَّهَن بالدُّهنِ .

والمُدْهُنُ : آلةُ الدُّهْنِ ، وهو أحَدُ ما شَذَّ مِن هذا الضربِ .

ولِحيَةٌ **دهينٌ** : مَدهُونَةٌ .

والدُّهنُ ، والدُّهنُ مِنَ المَطر : قدرُ ما يَبُلُّ وَجهَ الأرضِ ، والجمعُ دِهانٌ .

---

(١) فى الأصل واللسان « هناد كا » والتصويب من اللسان (هندك) وديوانه ج ٢ ص ١٢٧ ، والقصيدة مرفوعة .

(٢) اللسان : هند . وديوانه ١٦٠ « فبلتى الخوالد » .

(٣) هو عمرو بن يثربى بن بشر ، كما فى الإصابة حرف العين القسم الثالث ، وحرف إلى عمرو بن شربى . وانظر فى الإصابة هند بن عمرو الجملى حرف الهاء القسم الثالث ، هذا والرجز أيضًا فى اللسان والتاج : هند .

(١) اللسان : هند . وانظر المواد « دعس » و« دعص » .

(٢) الإخلاص ، ولم ترد فى القراءات الأربع عشرة ، ولم يذكر ابن جنى فى المحتسب ٣٧٥/٢ شيئًا فى سورة الإخلاص .

(٣) اللسان : هند . بدون نسبة .

(٤) اللسان : دهن . بدون نسبة .

وَدَهَنَ المطرُ الأرضَ : بَلَّها بَلًّا يَسيرًا .
والدَّهِينُ مِنَ الإبلِ : القَليلَةُ اللبنِ التى يُمْرَى ضَرعُها فَلا يَدِرُّ قَطرَةً ، قال :

لِسانُكِ مِبرَدٌ لا عَيبَ فيهِ
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهينِ[1]

وقد دَهُنَتْ ودَهَنَتْ دَهانَةً .
وفَحلٌ دَهِينٌ : لا يكادُ يُلقِح ، كأنَّ ذلك لِقلَّةِ مائِهِ .
والمُدْهُن : مُستَنقَعُ الماءِ ، وقيل : هو كلُّ مَوضعٍ حفرَه سَيلٌ أو ماءٌ واكفٌ فى حجرٍ .
والمُداهَنةُ ، والإِدْهانُ : المُصانعَةُ واللِّينُ ، وقيل : المُداهَنَةُ : إظهارُ خِلافِ ما تُضمِرُ ، والإدهانُ : الغِشُّ .
ودَهَنَه بالعَصا يَدهُنُه دَهْنا : ضَرَبهُ .
والدِّهانُ : الجِلدُ الأحمرُ ، وقيل : الأملسُ ، قال مِسكينٌ الدَّارِمىُّ :

ومُخاصِمٍ قاوَمتُ فى كَبَدٍ
مِثلِ الدِّهانِ فكانَ لِى العُذرُ[2]

يعنى : أنَّه قاوَم هذا المُخاصِمَ فى مكانٍ يَزلَقُ عَنهُ مَن قامَ به ، فثبَت هو وزَلِقَ خَصْمُه ، والعُذرُ ، هاهُنا : النُّجحُ .
وقيل : الدِّهانُ : الطريق الأملَسُ .
وما أدهَنْتَ إلا على نَفسِكَ ، أى : ما أبَقيتَ .
والدَّهْناءُ : الفَلاةُ ، والدَّهْناءُ : مَوضعٌ كلُّه رَملٌ ، وقيل : الدَّهْناءُ : مَوضع من بلادِ تَميم مَسيرَة ثلاثةِ أيام لا ماء فيه ، يُمَدُّ ويُقصَرُ ، قال :

* لَستَ على أُمِّكَ بالدَّهنا تَدِلُّ[1] *

أنشده ابنُ الأعرابىّ ، يُضْرَب للمُتسَخِّط على مَنْ لا يُبالى تَسَخُّطَه[2] ، وأنشد غَيرُه :

* ثم مالَتْ لِجانبِ الدَّهناءِ[3] *

والدَّهناءُ ، ممدودٌ : عُشبَةٌ حَمراءُ لها ورَقٌ عِراضٌ يُدبَغُ بِهِ .
والدَّهْنُ : شجَرُ سَوْءٍ كالدِّفْلَى . قال أبو وَجْزَةَ :

وحدَّثَ الدَّهنُ والدِّفلَى خَبيرَكُم
وسالَ تَحتَكُمُ سَيلٌ فما نَشَفا[4]

وبنو دُهنٍ ، وبنو داهِنٍ : حَيَّانِ .

مقلوبه : [ن هـ د]

نَهَدَ الثَّدْىُ يَنهُدُ ويَنهَدُ نُهُودا : كَعَبَ .
ونَهَدَت المرأةُ تَنهُدُ وتَنهَدُ ، وهى نَاهدٌ ، ونَهَّدَتْ ، وهى مُنَهِّدٌ ، كلاهما : نَهَدَ ثَديُها .
وفرَسٌ نَهْدٌ : جَسيمٌ مُشرِفٌ ، وقيل : كثيرُ اللحمِ حسَنُ الجسمِ مع ارتفاعٍ ، وكذلك مَنْكِبٌ نَهدٌ ، وقيل : كلُّ مُرتَفِعٍ نَهدٌ .
وأنهَدَ الحَوضَ والإناءَ : مَلأهُ أو قارَب مِلأهُ ، وهو حَوضٌ نَهدانُ ، وإناءٌ نَهدانُ ، وقَصعَةٌ نَهدَى ونَهْدانَةٌ ، وحكى ابنُ الأعرابى : ناقَةٌ تَنهَدُ الإناءَ ، أى تَملَؤُهُ .

(١) هو الحطيئة ، كما فى اللسان والتاج : دهن . وديوانه ٦١ .
(٢) اللسان : دهن .

(١) اللسان : دهن . بدون نسبة .
(٢) فى اللسان : «على من لا يبالى بتسخطه» .
(٣) اللسان : دهن . بدون نسبة .
(٤) اللسان : دهن .

ونَهَدَ يَنْهَدُ نَهْدًا ، ونَهِدَ نَهَدًا ، كِلاهما : شَخَصَ ونَهَضَ ، وأنهدتُه أنا .

ونَهَدَ إليه : قامَ ، عن ثَعلبٍ .

والـمُناهدَة فى الحرب : أن يَنهَد بَعضٌ إلى بَعضٍ ، وهو فى معنى نَهَضَ ، إلا أنَّ النُّهوضَ قِيامٌ غَيْرُ[1] قُعودٍ ، والنُّهودُ : نُهوضٌ على كلّ حالٍ .

والنَّهْدُ : العَونُ .

وطَرَحَ نَهْدَهُ مع القَومِ : أعانَهُم وخارَجَهم .

وتَناهَدوا : تَخارَجوا ، يكون ذلك فى الطعامِ والشرابِ .

وقيل : النَّهْدُ : إخراجُ القَومِ نفَقاتِهِمْ على قَدرِ فى الرُّفقَةِ[2] ، وقال ثعلبٌ : هو النِّهدُ ، بالكسر قال : والعربُ تقول : هاتِ نِهدَكَ ، مكسورةَ النونِ ، قال : وحكى عَمرُو بنُ عُبَيدٍ عن الحسن أنه قال : أخرِجوا نِهْدَكُم ، فإنه أعظَمُ للبرَكةِ ، وأحسَنُ لأخلاقِكُمْ ، وأطيبُ لِنُفوسِكم .

وتناهَد القَومُ الشىءَ : تَناوَلوه بينهم .

والنَّهْداءُ من الرَّملِ ، ممدودٌ ، وهى : كالرَّابيةِ الـمُتلَبِّدَة كَريمةٌ[3] تُنبِتُ الشجرَ .

والنَّهْدُ ، والنَّهِيدَةُ ، والنَّهِيدُ ، كلُّه : الزُّبدَةُ الضَّخمَةُ العظيمةُ ، وقيل : النَّهيدةُ : أن يُغلَى لُبابُ الهَبِيدِ - وهو حَبُّ الـحَنظَلِ - فإذا بلَغَ الحنظَلُ إناهُ مِن النُّضجِ والكثافَةِ ذُرَّ عليهِ قُمَيِّحَةٌ مِنْ دقيقٍ ، وقيل : النَّهِيدُ ، بغيرِ هاءٍ : الزُّبدُ الذى لم يَتِمَّ ذَوْبُ لبَنِه ثم أُكِلَ .

ونَهْدٌ : قَبيلَةٌ مِن قبائلِ اليمنِ .

ونَهْدانُ ، ونُهَيْدٌ ، ومُناهِدٌ : أسماءٌ .

مقلوبه : [ن د هـ]

النَّدْهُ : الزَّجرُ عن كلّ شىءٍ ، والطَّرْدُ عنه بالصِّياحِ .

ونَدَهَ الإبِلَ يَنْدَهُها نَدْها : ساقَها وجمعَها ، ولا يكونُ إلا للجماعةِ منها ، وربما اقتاسوا منهُ للبَعِيرِ .

والنَّدْهَةُ ، والنُّدْهَةُ : الكثرَةُ مِن المال ، وقال بعضُهم : عنده نَدْهَةٌ من صامتٍ وماشِيةٍ ، ونُدْهَةٌ ، وهى العشرونَ من الغنمِ ونحوِها ، والـمِائَةُ من الإبل أو قُرابَتُها ، والألْفُ مِنَ الصامتِ أو نحوه .

الهاء والدال والفاء

[هـ د ف]

الهَدَفُ : الغرَضُ الـمُنْتَضَلُ فيه بالسِّهام .

والهَدَفُ : كلُّ شىءٍ عظيمٍ مُرتفعٍ .

والهَدَفُ : حَيْدٌ مُرتَفعٌ منَ الرَّملِ ، وقيل : هو كلُّ شىءٍ مُرتفعٍ كَحُيودِ الرَّملِ الـمُشرِفةِ ، والجمع أهدافٌ ، ولا يُكسَّرُ على غيرِ ذلك .

والهَدَفُ مِنَ الرِّجالِ : الـجَسيمُ الطويلُ العنُقِ العَريضُ الألْواحِ ، على التشبيهِ بذلك ، وقيل : هو الثَّقِيلُ النَّومِ ، قال أبو ذُؤَيبٍ :

(١) فى هامش اللسان : نهد « قوله : قيام غير قعود ، كذا بالأصل ولعلها عن قعود » .

(٢) فى اللسان « على قدر عدد الرفقة » .

(٣) فى الأصل « كرهمة » والتصويب من اللسان والتاج .

إذا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وأعجبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثُّلَّةِ الخُطْلِ (١)

ورَكَبٌ **مُستهدِفٌ** : مُرتَفعٌ عَريضٌ ، قال :

وإذا طعَنتَ طعَنتَ فى مُسْتَهدِفٍ
رابِى المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ (٢)

وامرأةٌ **مُهْدِفَةٌ** : مرتَفعةُ الجهازِ .

وأهدَفَ لك الشىءُ : انتصَبَ .

والهِدْفَةُ : الجماعةُ مِنَ الناس ، وقيل : الجماعةُ الكثيرةُ من الناس يُقِيمون ويَظْعنون .

وهدَفَ إلى الشرّ : أسرَعَ .

وأهدَفَ إليه : لجأَ .

مقلوبه : [ف هـ د]

الفَهْدُ : سَبُعٌ يُصادُ به ، وفى المثَلِ : أَنْوَمُ مِنْ فَهدٍ . والجمعُ أفهُدٌ وفُهودٌ ، والأُنثى فَهْدَةٌ ، والفَهَّادُ صاحِبُها .

ورجلٌ **فَهِدٌ** : يُشَبَّه بالفَهدِ فى ثِقَلِ نَومِه .

وفَهِدَ الرَّجُلُ فَهَدا : نام وتَغافَلَ عما يجبُ عليه تَعهُّدُه . وفى الخَبَرِ : وإنْ دخلَ فَهِدَ [وإنْ خرجَ أَسِدَ (٣)] ولا يَسألُ عما عَهِدَ .

والفَهْدُ : مِسمارٌ [يُسمَرُ به (٤)] فى واسطِ الرَّحلِ ، وهو الذى يُسمَّى الكَلْبَ .

وفَهْدَتا الفرَسِ : اللحمُ الناتِئُ فى صَدرِه عن يَمينه وشِماله ، قال أبو دُوادٍ :

كأَنَّ الغُضونَ مِنَ الفَهْدَتَينِ
إلى طرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ العَقَدْ (١)

والفَهْدَةُ : الاستُ .

وغُلامٌ **فَوْهَدٌ** : تامٌّ تارٌّ ناعمٌ ، كثَوْهَدٍ ، وجاريةٌ فَوهدَةٌ وثَوْهَدَةٌ ، وزعم يَعقوبُ أنَّ فاءَ فَوهَدٍ بدَلٌ من ثاءِ ثَوهَد ، أو بعكسِ ذلك .

مقلوبه : [د هـ ف]

دَهَفَ الشىءَ يَدهَفُهُ دَهْفًا ، **وأدهَفَه** : أخذَه أخذًا كثيرًا .

الهاء والدال والباء

[هـ د ب]

الهُدْبَةُ ، **والهُدُبَةُ** : الشَّعرةُ النابتةُ على شُفْرِ العَينِ ، والجمعُ هُدْبٌ وهُدُبٌ ، قال سيبويهِ : ولا يُكَسَّرُ لِقلَّة فُعُلَةٍ فى كلامهم ، وجمعُ الهُدْبِ والهُدُبِ أهدابٌ .

والهَدَبُ : كالهُدْبِ ، واحدتُه هَدَبَةٌ .

وهَدِبَتِ العَينُ هَدَبًا ، وهى هَدْباءُ : طالَ هُدْبُها ، وكذلك أُذُنٌ هَدباءُ ، ولِحيَةٌ هَدباءُ .

ونَسْرٌ **أهْدَبُ** : سابغُ الرِّيشِ .

وهُدْبُ الثَّوبِ : خَمْلُه ، والواحدُ كالواحدِ فى اللُّغتَينِ ، **وهَيدَبُه** كذلك ، واحدتُه هَيدَبَةٌ .

والهَيْدَبُ : السَّحابُ الذى يتَدلّى ويَدنو مثل هُدبِ القَطِيفَةِ ، وقيل : هَيْدَبُ السَّحابِ : ذَيلُه ،

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩٧، واللسان : هدف .

(٢) هو النابغة الذبيانى ، ديوانه طبع أوربا ٨٨، واللسان والتاج : هدف .

(٣) الزيادة من اللسان ، وهو فى حديث أم زرع ، وصفت امرأة زوجها .

(٤) الزيادة من اللسان .

(١) اللسان : فهد .

وقيل : هو أن تراهُ يَتسلسَلُ فى وَجهِه للوَدْقِ يَنْصَبُّ كأنه خُيوطٌ مُتَّصلةٌ ، وكذلك هَيْدَبُ الدَّمعِ ، قال الشاعرُ :

بِـــدَمْـــعٍ ذى حَـــزازاتٍ
عـلـى الـخَـدَّيـنِ ذى هَـيْـدَبْ[1]

وقوله :

* أرَيْتَ إن أُعْطِيتَ نَهْدا كَعْثَبا *
* أذاكَ أم أُعْطِيتَ هَيْدا هَيْدَبا[2] *

لم يفسر ثعلب هَيْدَبا ، إنما فسَّرَ هَيْدًا فقال : هو الكثيرُ .

وليدٌ **أهدَبُ** : طالَ زِئبِرُهُ ، قال :

* عنْ ذى دَرانيكَ وَلِبدٍ أهدَبا[3] *

والدُّرنوك : المِنديل .

وفرَسٌ **هَدِبٌ** : طَويلُ شَعَرِ الناصيَةِ .

وهَدَبُ الشَّجَرةِ : طول أغصانها وتدَلِّيها ، وقد **هَدِبَتْ** هَدَبا فهى هَدْباءُ .

والهَدَبُ[4] : أغصانُ الأرْطَى ونحوِه مما لا ورقَ له ، واحدتُه هَدَبةٌ ، والجمعُ أهدابٌ .

والهَدَبُ من ورقِ الشجرِ : ما لم يكُن له عَيْرٌ ، نحوُ الأَثْلِ والطَّرفاءِ والسَّرْوِ والسَّمُرِ .

والهُدَّابُ : اسمٌ يجمعُ هُدْبَ الثوبِ وهَدَبَ الأرْطَى ، واحدته هُدَّابَةٌ .

وقال أبو حنيفة : **الهَدَبُ** مِنَ النَّباتِ : ما لَيس بورَق إلا أنه يقوم مقامَ الورقِ .

وأهْدَبَتْ أغصانُ الشجرةِ ، وهى هَدباءُ : تهدَّلَتْ مِن نَعْمَتِها واسترسلَتْ ، قال أبو حنيفة : وليس هذا مِنْ هَدَبِ الأرْطَى ونحوِه .

وهَدَبَ الثمرَةَ يَهْدِبُها هَدْبا : اجْتَناها[1] ، وقولُ أبى ذُؤيب :

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصحراءِ فائِرُهُ
كـأنـهُ سَـبِـطُ الأهْـدابِ مَـلـوحُ[2]

قيل فيه : الأهدابُ : الأكتافُ ، ولا أعرِفه .

والهَيْدَبُ ، **والهُدُبُّ** من الرجالِ العَيِيُّ الثقيلُ ، وقيل : الأحمقُ ، وقيل : الهَيْدَبُ : الضعيفُ .

والهَيْدَبا : ضربٌ مِنْ مَشْيِ الخَيلِ .

والهُدْبَةُ ، **والهُدَبَةُ** الأخيرة عن كُراع -: طوَيْئِرٌ أغبرُ يُشبهُ الهامةَ ، إلا أنه أصغرُ منها .

وهُدْبَةُ : اسمُ رجلٍ .

وابنُ **الهَيْدَبا** : مِن شعراءِ العرَب .

وهَيْدَبٌ : فرَسُ عبدِ عَمْرِو بنِ راشدٍ .

مقلوبه : [هـ ب د]

الهَبْدُ ، **والهَبِيدُ** : الحنظلُ ، وقيل : حَبُّهُ ، واحدته هَبِيدَةٌ ، ومنه قول بعضِ الأعرابِ : فخرَجتُ لا أتلفَّعُ بوَصِيدةٍ ، ولا أتقوَّتُ بهَبِيدَةٍ .

وهَبَدَ الهَبِيدَ : طبَخهُ أو جناهُ .

وتهبَّدَ الرجلُ والظَّلِيمُ ، **واهْتَبَدا** : أخذاهُ مِنْ شجرَته ، أو استخرجاه للأكلِ .

وهَبُودٌ : جبلٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

---

(١) اللسان والتاج : هدب . بدون نسبة .
(٢) اللسان : هدب ، بدون نسبة ، وانظر مادة : هيد .
(٣) اللسان هدب . بدون نسبة .
(٤) فى اللسان « والهداب والهدب » .

(١) فى اللسان « وهدب الثمرة تهديبًا واهتدبها : جناها » لكنه جاء بالفعل الثلاثى بعد ذلك وساق معه أثرًا ، أما القاموس فعطف على الثلاثى ، لكن الشارح حول ذلك إلى التضعيف تبعًا للسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ ، واللسان والتاج : هدب .

* شَرْثانُ هاذاك ورا هَبُّودِ[1] *

وهَبُّودٌ : فَرَسُ عَلْقَمَةَ بنِ سُياحٍ .

مقلوبه : [ب هـ د]

بَهْدا ، وذو **بَهْدا** : مَوضعانِ .

مقلوبه : [ب د هـ]

البَدْهُ ، **والبُدْهُ** ، **والبَدِيهةُ** ، **والبُداهَةُ** : أوَّلُ كلِّ شيءٍ وما يَفجَؤُكَ منه ، **بَدَهَهُ** بالأمرِ يَبْدَهُه بَدْها ، **وبادَهَهُ** مُبادَهَةً وبِداها : فاجَأَهُ .

وفُلانٌ صاحبُ **بَدِيهةٍ** : يُصيبُ الرَّأىَ أوَّلَ ما يُفاجَأُ به .

والبُداهَةُ ، **والبَديهَةُ** : أوَّلُ جَرْيِ الفَرسِ .

ولك **البَديهَةُ** : أى لك أنْ تَبدَأَ ، وأُرَى الهاءَ فى جميع ذلك بدَلًا من الهمزَةِ .

الهاء والدال والميم

[هـ د م]

الهَدْمُ : نَقيضُ البناءِ ، **وهَدَمَه** يَهدِمُه هَدْمًا ، **وهَدَّمَهُ** ، فانهدَم وتهدَّمَ .

والهَدَمُ : ما تهدَّمَ مِنْ نَواحى البِئرِ فى جَوفِها ، قال الشاعر :

تَمضِى إذا زُجِرَتْ عَنْ سَوْأةٍ قُدُما

كأنها هدَمٌ فى الجَفْرِ مُنقاضُ[2]

وقوله فى الحديث : « اللهُم إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الأهْدَمَينِ » ، قيل فى تفسيره : هو أن يَنهدِمَ على الرَّجلِ بناءٌ أو يقعَ فى بِئرٍ ، حكاه الهَرَوىُّ فى الغَريبَينِ ، ولا أدرِى ما حقيقته .

والهِدْمُ : الثوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ ، وقيل : هو الكساءُ الذى ضوعِفَتْ رِقاعُهُ ، وخَصَّ ابنُ الأعرابىّ بهِ الكِساءَ البالىَ مِنَ الصُوفِ دون الثَّوبِ ، والجمعُ أهدامٌ ، وهِدَمٌ ، الأخيرة عن أبى حنيفةَ ، وهى نادرَةٌ ، ورُوِىَ عن الصَّمُوتىِّ الكِلابىِّ - وذكَرَ حِبَّةَ الأرضِ فقال -: تَنحَلُّ فيَأخذُ بَعضُها بِرقاب بَعضٍ فتنطلِقُ هِدَمًا كالبُسُطِ .

وشَيخٌ هِدْمٌ ، على التشبيه بالثَّوبِ ، وخُفٌّ هِدمٌ ومُهدَّمٌ كذلك ، قال :

* عَلَىَّ خُفَّانِ مُهدَّمانِ *

* مُشتبِها الآنفِ مُقْعَمانِ[1] *

وعجوز **مُتهدِّمةٌ** : هَرِمَةٌ فانيَةٌ ، ونابٌ مُتهدِّمَةٌ ، كذلك .

والهَدِيمُ[2] ما بَقِىَ مِنْ نَباتِ عامٍ أوَّلَ ، وذلك لقِدَمِه .

وهَدِمَت الناقةُ هَدَمًا وهَدَمة ، فهى هَدِمَةٌ ، من إبل هَدامَى وهَدِمَةٍ ، **وتهدَّمتْ** ، **وأهْدَمَتْ** ، وهى مُهْدِمٌ ، كلاهما : إذا اشتدَّتْ ضَبْعَتها فَياسرَتِ الفَحلَ ولم تُعاسِرْهُ ، وقال بعضُهم : الهَدِمَةُ : التى تقَعُ من شِدَّةِ الضَّبَعةِ .

وفُلانٌ **يتهدَّمُ** عَليك غضَبًا : مَثلٌ بذلك .

وتهدَّمَ عليه : توَعَّدَهُ .

ودماؤُهم بينهم **هَدْمٌ** ، **وهدَمٌ** ، أى : هَدَرٌ ،

---

(١) اللسان : هبد .

(٢) اللسان : هدم . يصف امرأة فاجرة .

(١) اللسان : هدم . وانظر مادة « قعم » .

(٢) فى اللسان : « والهدم » .

وقالُوا : دَمُنا دَمُكُم ، وهَدَمُنا هَدَمُكُم : أى : نحن شيءٌ واحدٌ فى النُّصرَةِ ، تَغضبون لنا ونَغضَبُ لكُم .

وتهادَم القَومُ : تهادَروا .

والهُدَامُ : الدُّوارُ يُصيب الإنسانَ فى البحرِ ، وهُدِم الرَّجُلُ : أصابَهُ ذلك .

والهَدْمُ : أن يَضرِبَه فيَكسِرَ ظَهرَه ، عن ابن الأعرابىّ .

وذُو **مَهْدَمٍ** ، **ومِهْدَمٍ** : قَيْلٌ مِنْ أقيالِ حِمْيَرَ .

مقلوبه : [هـ م د]

هَمَدَ يَهمُدُ هُمودًا ، فهو هامِدٌ وهَمِدٌ وهَمِيدٌ : ماتَ .

وأَهْمَدَ : سكَتَ على ما يَكرَهُ ، قال الراعى :

وإنى لأحمِى الأنفَ مِنْ دونِ ذمَّتِى

إذا الدَّنِسُ الواهِى الأمانَةِ أهمَدَا[(١)]

وَهَمَدَتِ النارُ تَهْمُدُ هُمُودًا : طُفِئَتْ طُفُوءًا البَتَّةَ فلَمْ يَبْقَ لها أثَرٌ[(٢)] ، وقيل : هُمودُها : ذَهابُ حرارَتِها .

ورمادٌ **هامدٌ** : قدَ تغَيَّرَ وتلبَّد .

وشجرَةٌ **هامِدَةٌ** : قد اسْوَدَّتْ وبَلِيَتْ .

وأرضٌ **هامِدَةٌ**: مُقشَعِرَةٌ لا نَباتَ فيها إلا اليابِس المتحطِّم ، وقد **أهمَدَها** القَحطُ .

وهمَدَ الثَّوبُ يَهمُدُ هَمْدًا وهُمُودًا : تقَطَّعَ وبَلِىَ ، وهو من طولِ الطَّىِّ تَنظُر إليه فتحسَبُه

(١) اللسان : همد .

(٢) فى اللسان والتاج « لَمْ يَبِنْ لَهَا أَثَرٌ » .

صحيحًا ، فإذا مسَسْتَه تَناثرَ مِنَ البِلى ، وقيل : الهامِدُ : البالى مِنْ كلِّ شىءٍ .

ورُطَبَةٌ **هامِدَةٌ** : إذا صارَتْ قِشْرَةً وصَقِرَة .

والإهمادُ : الإقامَةُ ، قال :

* لمَّا رَأَتْنِى راضِيا بالإهْمادْ *

* كالكُرَّزِ المربوطِ بينَ الأوتادْ[(١)] *

والإهمادُ : السُّرعة ، فهو من الأضداد ، قال :

* ما كانَ إلا طَلَقُ الإهمادْ *

* وكَرُّنا بالأغْرُبِ الجِيادْ *

* حتى تَحاجزْنَ عَنِ الرُّوَّادْ *

* تَحاجُزَ الرِّىِّ ولمْ تَكادْ[(٢)] *

وهَمْدانُ : قَبيلَةٌ .

مقلوبه : [د هـ م]

الدُّهْمَةُ : السَّوادُ ، والأدهَمُ : الأسوَدُ ، يكون فى الخَيْلِ والإبلِ وغيرِهما ، قال أبو ذُؤَيب :

أمِنْكِ البرْقُ أرقُبُهُ فَهاجا

فَبِتُّ إخالُه دُهْما خِلاجا[(٣)]

(١) بهامش نسخة دار الكتب ما يأتى :
« قال الفيروزابادى : الرَّجَزُ لِرُؤبَة ، وبين المَشطورَينِ مَشطورٌ ساقِطٌ وهو :

* لا أتَنحَّى قاعِدا فى القُعَّادْ *

ويُرْوَى « ناضِبا » بدل « راضِيا » وقَبلَه :

* بلْ عَجِبَتْ مِنْ ذاكَ أُمُّ هَنَّادْ *

هذا ونسبه فى اللسان لرؤبة ، وكذلك فى التاج وهو فى ديوانه ٣٨.

(٢) فى مستدركات ديوان رؤبة ص ١٧٢، ومنسوب فى اللسان والتاج : همد . لرؤبة .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٧٧، واللسان : دهم .

والعربُ تقول : مُلوكُ الخَيلِ دُهْمُها ، وقد **ادهامَّ** .

وادهامَّ الزَّرْعُ : عَلاهُ السَّوادُ .

وحَدِيقةٌ **دَهْماءُ** : مُدْهامَّةٌ خَضراءُ تَضربُ إلى السَّوادِ مِنْ نَعْمَتِها ورِيِّها ، وفى التنزيل : ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾[1] ، أنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفَةِ نَخلٍ :

* دُهْما كأن اللَّيْلَ فى زُهائها *

* لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلى أَطْلائها[2] *

يَعنى أنها خضْرٌ إلى السَّوادِ من الرِّىّ وأن اجتماعَها يُرى شُخُوصَها سُودًا ، وزُهاؤُها : شُخُوصُها ، وأَطْلاؤُها : أَوْلادُها ، يعنى: فُسْلاَنها؛ لأنها نَخل لا إبل .

والأدْهَمُ : القَيْدُ ؛ لِسَوادِه ، وهى الأَداهِمُ ، كَسَّرُوه تكسيرَ الأسماءِ ، وإن كان فى الأصلِ صِفةً ؛ لأنه غَلَبَ غَلَبَةَ الاسْمِ ، قال جَرير :

هَو القَيْـنُ وابنُ القَيـنِ لا قَيْـنَ مِثْلُهُ
لِفَطْحِ المَساحِى أوْ لِـجَدْلِ الأَداهِمِ[3]

والدُّهْمَةُ من ألوانِ الإبل : أن تَشْتَدَّ الوُرْقَةُ حتى يَذْهَبَ البَياضُ ، بَعيرٌ **أدْهَمُ** ، وناقةٌ **دَهماءُ** ، وقيل : **الأدْهَمُ** من الإبل : نحوُ الأصْفرِ إلا أنَّه أَقَلُّ سَوادًا . وقالوا : لا آتِيكَ ما حَنَّتِ **الدَّهْماءُ** ، عن اللِّحيانىّ ، وقال : هى النَّاقةُ ، لم يَزِدْ على ذلك . وعندى أنَّه من الدُّهْمَةِ التى هى هذا اللَّوْن .

والوَطْأَةُ **الدَّهْماءُ** : الجديدُ ، قال الشاعر :

سِوَى وَطْأةٍ دَهْماءَ مِن غَيرِ جَعْدَةٍ
ثَنى أُخْتَها عَن غَرْزِ كَبْداءَ ضامِرِ[1]

أراد غَيرَ جَعْدَةٍ .

وقال الأصمعىُّ : أَثَرٌ **أدْهَمُ** : جَديدٌ ، وأَثَرٌ أَغْبَرُ : قَديمٌ دارِسٌ ، وقال غَيره : أَثَرٌ أدْهَمُ : قَديمٌ دارِسٌ . فهو على هذا من الأضْدادِ ، قال :

وفى كلِّ أرْضٍ جِئْتَها أنتَ وَاجِدٌ
بـهـا أَثَـرًا مِنـهـا جَـديـدًا وأدْهَـمَـا[2]

والدَّهْماءُ : لَيْلَةُ تِسْعٍ وعِشْرِينَ .

والدُّهْمُ : ثَلاثُ لَيالٍ من الشهْرِ ؛ لأنها دُهْمٌ .

والدَّهْماءُ من الضَّأنِ : الخالِصَةُ الحُمْرَةِ .

وجاءتهم **دَهْمٌ**[3] من الناسِ ، أى : كثيرٌ .

ودَهِمُوهم ، **ودَهَمُوهم** يَدهَمُونَهم دَهْمًا : غَشَوْهُم ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ :

فَـدَهَـمْـتُـهُـمْ دَهْـمًـا بِـكـلِّ طِـمِـرَّةٍ
ومُـقَـطِّـعٍ حَـلَـقَ الرِّحـالَـةِ مِـرْجَـمِ[4]

وكلُّ ما غَشِيَكَ فقد دَهَمَكَ ودَهِمَكَ دَهْمًا ، أنشد ثَعلَبٌ لأبى محمدٍ الحَذْلَمِىِّ :

---

(١) سورة الرحمن ٦٤.

(٢) اللسان : دهم .

(٣) ديوانه ٥٥٨، وفى اللسان والتاج : دهم « ليطح المساحى » . وفى الديوان كالأصل .

(١) هو لذى الرمة ديوانه ٢٩٣، واللسان والتاج : دهم . ورواية الديوان « سوى وطأة فى الأرض من غير جعدة » ولا شاهد فيها .

(٢) اللسان والتاج : دهم . بدون نسبة .

(٣) فى اللسان : وجاءهم دهم .

(٤) ديوانه ١٨٣. واللسان والتاج : دهم .

* يا سَعدُ عَمَّ الماءَ وِرْدٌ يَدْهَمُهْ *

* يَومَ تَلاقَى شاؤُهُ ونَعَمُهْ[1] *

وما أدرى : أىُّ الدُّهْمِ هُوَ ؟ وأىُّ دَهْمِ اللّهِ هوَ ؟ أى : أىُّ خَلْقِ اللّهِ .

والدَّهْماءُ : العدَدُ الكثيرُ ، ودَهْماءُ الناسِ : جماعتُهم وكَثرَتُهم .

والدهْماءُ : سَحْنَةُ الرجُلِ .

وفعَلَ به ما **أدْهَمَه** ، أى : ساءَهُ وأرْغَمَهُ ، عن ثَعلبٍ .

والدُّهَيْمُ ، **وأُمُّ الدُّهَيْمِ** : الداهِيَةُ .

والدَّهْماءُ : عُشْبَةٌ ذاتُ ورَقٍ وقُضُبٍ كأنَّها القَرْنُوَةُ ، ولها نَوْرَةٌ حمراءُ يُدبَغُ بها ، ومَنبِتُها قِفافُ الرَّملِ .

وقد سَمَّوْا **داهِما** ، **ودُهَيما** ، **ودُهْمانا** .

والدُّهَيْمُ : اسمُ ناقَةٍ .

ودُهْمانُ : بَطنٌ مِن هُذَيْلٍ ، قال صَخرُ الغَىِّ :

* ورَهْطُ دُهْمانَ ورَهْطُ عادِيَهْ[2] *

والأدهَمُ : فرَس عَنترَةَ بنِ مُعاوِيَةَ ، صِفَةٌ غالبَةٌ .

مقلوبه : [م هـ د]

مَهدَ لنَفسِهِ **يمَهَدُ مَهْدًا** : كَسَبَ وعَمِلَ .

والـمِهادُ : الفِراشُ . وفى التنزيل : ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾[3] ، والجمعُ أمهِدَةٌ ومُهُدٌ .

ومَهَدَ لنفسِه خَيرًا ، **وامتَهَدَه** : هَيَّأه وتوَطَّأَهُ ،

(١) اللسان والتاج (دهم) وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٦٥ (الطبعة الثانية) فقد نسب إلى أبى نخيلة وروايته « يا عمرو غم ... » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٢٨٠، واللسان : دهم .

(٣) الأعراف ٤١.

قال أبو النَّجم :

* وامتَهَدَ الغارِبَ فِعلَ الدُّمَّلِ[1] *

ومَهْدُ الصبىِّ : مَوضِعُه الذى يُهَيَّأُ له ويُوَطَّأُ ، وفى التنزيل : ﴿مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾[2] ، والجمعُ مُهودٌ .

وسَهْدٌ **مَهْدٌ** : حسَنٌ ، إتْباعٌ .

والـمَهِيدُ : الزُّبْدُ الخالِصُ ، وقيل : هو أزْكاه عند الإذابةِ وأقَلُّه لبَنًا .

والـمُهْدُ : النَّشْزُ مِن الأرضِ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* إنَّ أباكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ *

* إنْ أنتَ أكثرْتَ قُبورَ المُهْدِ[3] *

ومَهْدَدُ : اسمُ امرأةٍ ، وإنما قضَيتُ على ميم مَهدَد أنها أصلٌ ؛ لأنها لو كانت زائدةً لم تكنِ الكلمةُ مَفكوكَةً ، وكانت مُدْغَمةً ، كَمَسَدٍّ ومَـرَد .

مقلوبه : [د م هـ]

دَمِهَ يَومُنا ، **دَمَهًا** فهو **دَمِهٌ** **ودامِهٌ** : اشتد حَـــرُّه .

والدَّمَهُ : شدةُ حرِّ الشمسِ .

ودَمَهَتْهُ الشمسُ : صَخَدَتْهُ .

والدَّمَهُ : شدةُ حَرّ الرَّملِ والرَّمْضاءِ ، وقد **دَمِهَتْ دَمَها** ، **وادْمَوْمَهَتْ** .

(١) الطرائف الأدبية ٥٩، واللسان : مهد .

(٢) مريم ٢٩.

(٣) فى اللسان : مهد . « كثرت قتور المهد » .

مقلوبه : [م د هـ]

مَدَهَهُ يَمْدَهُهُ مَدْها : مثلُ مدَحه ، قال رُؤْبَةُ :

* لِلّهِ دَرُّ الغانِياتِ الـمُدَّهِ *

* سَبَّحنَ واسترْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي (١) *

وقيل : المَدْهُ فى نَعتِ الهَيْئَةِ والجَمالِ ، والمَدحُ فى كلِّ شىءٍ ، وقيل : مَدَهْتُه فى وجهه ، ومَدَحتُه إذا كان غائبًا ، وقيل : الهاءُ فى كلِّ ذلك بدَلٌ منَ الحاءِ .

الهاء والتاء والثاء

[ث هـ ت]

الثُّهاتُ : الصوتُ والدُّعاءُ ، وقد ثَهِتَ ثَهَتًا .

والثَّاهِتُ : الحُلقومُ ، وقيل : هو البَلْدَمُ ، وقيل : هو جُنَيدَةٌ يموجُ فيها القَلبُ ، وهى جِرانُهُ (٢) ، قال :

* مُلَّئَ فى الصَّدرِ عَلينا ضَبَّا *

* حتى ورَى ثاهِتَهُ والخِلْبا (٣) *

الهاء والتاء والراء

[هـ ت ر]

الهَتْرُ : مَزقُ العِرضِ ، هَتَرَه يَهْتِرُهُ هَتْرًا ، وهَتَّرَه .

ورجلٌ مُسْتَهْتَرٌ : لا يُبالى ما قيل فيه ، ولا ما شُتِمَ به .

وقَوْلٌ هِتْرٌ : كَذِبٌ .

والهِتْرُ : السَّقَطُ مِن الكلام ، والخَطأُ فيه .

ورجُلٌ مُهْتَرٌ : مُخطِئٌ فى كلامِه .

والهُتْرُ : ذَهابُ العَقلِ مِن كِبَرٍ أو مَرَضٍ أو حُزْنٍ .

والمُهْتَرُ : الذى أُفقِدَ عَقله (١) مِن أحدِ هذه الأشياءِ ، وقد أَهْتَرَ ، نادِرٌ ، وقد قالوا : أُهْتِرَ ، قال يعقوبُ : قيل لامرأةٍ من العرَبِ قد أُهْتِرَتْ : إن فُلانًا قد أرسلَ يَخطُبُكِ ، فقالت : هَل يُعجِلُنِى أنْ أَحُلَّ؟ ما لَه؟ أَلَّ وغُلَّ ، ومعنى قولها : أَحُلَّ : أنزِل ، وذلك لأنها كانت على ظَهرِ طَريق راكِبَةً بَعيرًا لها ، وابنُها يَقودُها ، ورواه أبو عُبَيْدٍ : تُلَّ وغُلَّ ، أى : صُرِعَ ، مِن قَولِه تعالى : ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ (٢) .

وهَتَّرَه الكِبَرُ .

والتَّهْتار : تَفْعالٌ من ذلك ، وهذا البناءُ يجاءُ به لتَكثير المَصْدَر .

والتَّهَتُّرُ : كالتَّهتارِ .

والهِتْرُ : العجَبُ ، وهِتْرٌ هاتِرٌ ، على المُبالغة ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وكان إذا ما الْتَمَّ مِنها بِحاجَةٍ

يُراجِعُ هِتْرًا مِنْ تُماضِرَ هاتِرا (٣)

---

(١) ديوانه ١٦٥ ، واللسان : مده .

(٢) فى اللسان تحريف ونقص .

(٣) اللسان : ثهت .

---

(١) فى اللسان : « فقد عقله » .

(٢) الصافات ١٠٣ .

(٣) ديوانه ٣٣ . وفى اللسان : هتر . عجزه . أما التاج (هتر) فالبيت وقبله بيت .

وإنَّه لَهِتْرُ أهتارٍ ، أى : داهيةُ دَواهٍ .

وتَهاتَرَ القَومُ : ادَّعَى كُلُّ واحدٍ منهم على صاحبهِ باطِلًا .

ومضَى هِتْرٌ مِنَ الليلِ ، إذا ذهبَ أقلُّ مِنْ نصفه ، حُكِيَ عن ابنِ الأعرابيّ .

مقلوبه : [هـ ر ت]

هَرَتَ عِرْضَه وثَوبَه يَهرُتُه ويَهرِتُه هَرْتًا فهو هَرِيتٌ : مَزَّقَه .

والـهَرَتُ : سَعَةُ الشِّدقِ ، وقد هَرِتَ ، وهو أهرَتُ الشِّدقِ وهَرِيتُه .

وفَرَسٌ هَرِيتٌ ، وأهرَتُ : مُتَّسِعُ مَشَقِّ الفَمِ ، وجمَلٌ هَرِيتٌ كذلك ، وحَيَّةٌ هَرِيتُ الشِّدْقِ ومَهروتَتُه ، أنشد يَعقوبُ فى صِفَةِ حَيَّةٍ :

* مَهروتَةُ الشِّدْقَيـنِ حَوْلاءُ النَّظَرْ[1] *

وأسَدٌ أهرَتُ وهَرِيتٌ ومُهَرِتٌ .

والـهَرْتُ : شَقُّك الشيءَ لتُوَسِّعَه ، وهو أيضًا جَذبُكَ الشدْقَ نَحوَ الأُذُنِ .

وامرأةٌ هَرِيتٌ : مُفْضاةٌ .

ورجُلٌ هَرِيتٌ : لا يَكتمُ سِرًّا ، وقيل : لا يَكتمُ سِرًّا ، ويتكلَّمُ مع ذلك بالقَبيحِ .

وهرَتَ اللحمَ : أنضَجَه .

وهاروتُ : اسمُ مَلَكٍ أو مَلِكٍ ، والأعرَفُ أنه اسمُ مَلَكٍ .

مقلوبه : [ت هـ ر]

التَّيْهورُ : ما اطمأنَّ مِن الأرضِ ، وقيل : هوَ ما بَينَ أعْلى شَفِيرِ الوادى وأسفَله العَميقِ ، نَجدِيَّةٌ ، وقيل : هو ما بينَ أعْلى الجبلِ وأسفلِه ، هُذَلِيَّةٌ ، وهى التَّيْهورَةُ ، وضَعتُ هذه الكلمة على ما وضَعها عليه أهلُ التَّجنيسِ ، فأما حقيقةُ وَزْنها وتَصريفها فقد ذكَرتُها فى الكتاب « المُخَصّص » .

والتَّوْهَرِيُّ : السَّنامُ الطويلُ ، قال عَمْرو بنُ قَمِيئَةَ :

فَـأرسَـلْـتُ الـغُـلامَ ولمْ أُلَـبِّـثْ
إلـى خَـيْـرِ الـبَـوارِكِ تَـوْهَـرِيًّـا[1]

وإنما أثبتُّ هذه اللفظةَ فى هذا البابِ ؛ لأنَّ التاءَ لا يُحكَم عليها بالزيـــادةِ أوَّلا ، إلا بثَبَتٍ .

مقلوبه : [ت ر هـ]

التُّرُّهاتُ ، والتُّرَّهاتُ : الأباطيلُ ، واحدتها تُرَّهَةٌ ، وهى التُّرَّهُ ، والـجَميعُ التَّرارِهُ ، وقيل : التُّرَّهُ والتُّرَّهَةُ واحدٌ ، وهو الباطلُ .

الهاء والتاء واللام

[هـ ت ل]

هَتَلَت السماءُ تَهْتِلُ هَتْلًا وهُتولًا وتَهْتالًا وهَتَلانًا : هَطَلَتْ . وقيل : هو فَوقَ الهَطْلِ ، وقيل : الهَتَلانُ : المطَرُ الضَّعيف الدائمُ .

وسَحابٌ هُتَّلٌ : هُطَّلٌ ، وقيل : مُتتابِعةُ المطَرِ .

والهَتْلَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وليس بثَبَتٍ .

والـهَتِيلُ : مَوضعٌ .

---

(١) اللسان والتاج : هرت وهو فى رجز ينسب إلى النابغة الذبيانى فى ديوانه ٧٣ (ط بيروت) .

(١) ديوانه ٤٩ طبع أوربا . واللسان والتاج : تهر .

مقلوبه : [هـ ل ت]

هَلَتَ دَمَ البَدَنَةِ ، إذا خَدَشَ جِلْدَها بسِكِّينٍ حتى يَظهَر الدَّمُ ، عن اللِّحيانيّ .

والـهَلْتَى : نَبتٌ ، قال أبو حنيفة : قال أبو زِيادٍ : مِنَ الطَّريفَةِ : الهَلْتَى ، وهو أحمرُ يَنْبُت نَباتَ الصِّلِّيانِ والنَّصِيّ ، ولونُه أحمرُ فى رُطوبتِهِ ، ويَزدادُ حُمرَةً إذا يَبِسَ ، وهو مائِيٌّ ، لا تكاد الماشيةُ تأكله ما وَجدَتْ شيئًا مَن الكَلإِ يَشغلُها عنه .

والهلْتاءَةُ : الجماعةُ من الناسِ يُقيمونَ ويَظْعَنون ، هذه روايةُ أبى زَيدٍ ورواها ابنُ السِّكيت بالثاءِ .

مقلوبه : [ت ل هـ]

تَلِهَ الرجلُ تَلَهًا : حارَ .

وتَتَلَّه : جالَ فى غَيرِ ضَيْعَةٍ .

والتَّلَهُ : لُغةٌ فى التَّلَفِ .

والـمَتْلَهَةُ : الـمَتْلَفَةُ .

الهاء والتاء والنون

[هـ ت ن]

هَتَنَتِ السماءُ تَهتِنُ هَتْنًا وهُتونًا وهَتَانًا وتَهْنانًا ، **وتَهاتَنَتْ** : صَبَّتْ ، وقيل : هو المطَرُ فَوقَ الهَطْلِ ، وقيل : الهَتَنانُ : المطَرُ الضَّعيفُ الدائمُ .

ومطَرٌ **هَتُونٌ** : هَطولٌ ، وسَحابَةٌ **هَتُونٌ** ، وسَحائِبُ **هُتُنٌ وهُتَّنٌ** ، وكأنَّ هُتَّنًا على هاتِنٍ أو هاتِنَةٍ ؛ لأنَّ فُعَّلا لا يكون جمعَ فَعُولٍ .

مقلوبه : [ن هـ ت]

النَّهِيتُ ، والنُّهاتُ : الصِّياحُ ، وقيل : هو مثلُ الزَّحِيرِ ، وقيل : هو الصَّوتُ مِنَ الصَّدرِ عندَ الـمَشقَّةِ .

والنَّهِيتُ أيضًا : صَوتٌ للأسَدِ دون الزَّئيرِ ، **نَهَتَ يَنهِتُ** .

وأسَدٌ **نَهَّاتٌ ، ومُنَهِّتٌ**[1] ، قال :

ولأَحِملَنْكَ على نَهابِرَ إنْ تَثِبْ
فيها - وإنْ كُنتَ الـمُنَهِّتَ - تَعطَبِ[2]

أى وإنْ كنتَ الأسدَ فى القُوَّةِ والشِّدَّةِ ، وقد استُعيرَ للحمارِ .

الهاء والتاء والفاء

[هـ ت ف]

الـهَتْفُ ، والهُتافُ ، والـهَتافُ[3] : الصَّوتُ الجافِى العالى ، **وقد هَتَف يَهتِف** هَتْفًا .

وهَتفتِ الـحَمامةُ : ناحَتْ .

وحَمامَةٌ **هَتُوفٌ** : كثيرَةُ الـهُتافِ .

وقَوْسٌ **هَتوفٌ ، وهَتَفَى**[4] . مُرِنَّةٌ مُصَوِّتَةٌ .

وَريحٌ **هَتوفٌ** : حَنَّانَةٌ ، والاسمُ الـهَتَفَى .

---

(١) فى اللسان « هو من المطر » .

(٢) اللسان : نهت .

(٣) فى نسخة دار الكتب : « الهتف والهتاف للصوت » بتكرير الهتاف مفتوحة الهاء ، والمثبت من نسخة المغرب ، أما نسخة كبرللى فاقتصرت على الأولين كاللسان والتاج .

(٤) ضبط اللسان « هتفى » بفتحات ، وضبط نسخة دار الكتب بسكون التاء ، أما النسختان الأخريان فبدون ضبط ، والمثبت عن اللسان يؤيده القاموس ففيه « كجمزى » .

مقلوبه : [هـ ف ت]

هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتًا : دَقَّ .

والـهَفْتُ : تَساقُطُ الشيءِ قِطعَةً قطعَةً ، كالثَّلجِ والرَّذاذِ وَنحوِهما ، قال :

* كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنثُورِ *
* بَعدَ رَذاذِ الدِّيمَةِ الدَّيجورِ[1] *
* عـلـى قَـراهُ فـلَـقُ الـشُّـذورِ *

وقد **تهافَتَ** .

وتهافَتَ الثَّوبُ : تَساقَطَ بِلًى[2] ، **وتهافَتَ** الفَراشُ فى النارِ ، كذلك ، **وتهافَتَ** القَوْمُ : تَساقَطوا مَوْتًا .

وتَهافَتوا عليه : تَتابَعوا .

والهَفاتُ : الأحمَقُ .

مقلوبه : [ت ف هـ]

تَفِهَ الشيءُ تَفَها وتُفُوها : قَلَّ وخَسَّ ، وفى حديثِ عبد اللّه بنِ مَسعودٍ - وذكرَ القُرآنَ - : لا يَتْفَهُ وَلا يَتَشانُّ . يَتَشانُّ : يَبْلَى ، مِنَ الشَّنِّ .

وتَفِهَ الرجلُ تُفُوها فهو تافِهٌ : حَمُقَ .

والتُّفَهُ : عَناقُ الأرض ، وهى أيضًا المرأة المحقورَةُ ، والمعروف فيهما التُّفَّهُ ، تقول العربُ : استَغنَتِ التُّفَّهُ[3] عن الرُّفَّهِ ، والرُّفَّهُ : التِّبْنُ .

(١) اللسان : هفت ونسبه إلى العجاج ، وهو فى ديوانه ٢٩.
(٢) فى اللسان « تساقط وبكى » .
(٣) انظر القاموس (تقف) ففيه « التفه .. والرفة » بتاء التأنيث فى آخرهما ، وفى (رفه) ضبط الرفه كصرد .

الهاء والتاء والباء

[هـ ب ت]

الـهَبْتُ : الضَّرْبُ .

والـهَبْتُ : حُمْقٌ وتَدْلِيَةٌ .

وفيه **هَبْتَةٌ** ، أى : ضَرْبَةُ حُمْقٍ .

وقد **هُبِتَ** فهو مَهبوتٌ وهَبِيتٌ ، قال طَرَفَةُ :

فـالـهَـبـيـتُ لا فُـؤادَ لَـهُ
والـثَّـبـيـتُ ثَـبْـتُـه فَـهَـمُـهْ[1]

وقوله أنشده ثعلب :

تُـريـكَ قَـذًى بـهـا إنْ كـان فِيهـا
بُـعَـيْـدَ الـنَّـومِ نَـشْـوَتُـهـا هَـبـيـتُ[2]

لم يُفَسِّره ، وعندى أنه فَعِيلٌ فى معنى فاعِلٍ : أى نَشوَتُها شَىءٌ يَهبِتُ : أى : يُحَمِّقُ ويُحَيِّرُ فَيُسَكِّنُ ويُنَوِّمُ .

والـمَهبوتُ : المَخطُوطُ .

وهَبَتَه اللّهُ درَجَةً يَهبِتُه هَبْتا : حَطَّهُ ، وفى الحديث : « هَبَتَه الـمَوتُ عِندى دَرَجَةً حينَ لم يَمُتْ شَهيدًا » يَعنى حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ .

وهَبَتَ الرَّجُلَ يَهبِتُه هَبْتا : ذَلَّلَهُ[1] .

والـمَهبوتُ : الطائرُ يُرْسَلُ على غَيرِ هِدايَةٍ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : وأحسَبُها مُوَلَّدَةً .

(١) ديوانه ٨٦ (ط بيروت) . واللسان : هبت . وفى اللسان « قلبه قيمه » . وفى نسخة المغرب - فوق ثبته فهمه - « قلبه قيمه » وفوقها « صحاح أى عن صحاح الجوهرى » .
(٢) اللسان : هبت .

مقلوبه : [ب هـ ت]

بَهَتَ الرَّجُلَ يَبْهَتُه بَهْتًا ، **وباهَتَه** : استقبلَه بأمرٍ يَقْذِفُه به وهو منه بَرِىءٌ لا يَعلَمه فَيَبْهَتُ مِنه .

والبُهْتانُ ، **والبَهِيتَةُ** : الباطِلُ الذى يُتَحيَّرُ مِن بُطلانِه ، وقوله عزّ وجلّ : ﴿أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾[1] أى : مُباهِتِينَ آثمينَ .

والبَهُوتُ : المُباهِتُ ، والجمعُ بُهُتٌ وبُهُوتٌ ، وعندى أن بُهُوتا جمعُ باهِتٍ لا جَمعُ بَهوتٍ ، لأن فاعِلا مما يُجمَعُ على فُعولٍ ، وليس فَعولٌ مما يُجمَعُ عليه ، فأما ما حكاه أبو عُبَيدٍ مِن أنَّ عُذُوبا جمعُ عَذوبٍ فهو غلَطٌ ، إنما هو جمعُ عاذِبٍ ، فأما عَذُوبٌ ، فجمعُه عُذُبٌ .

والبَهْتُ[2] ، **والبَهِيتَةُ** : الكَذِبُ .

والبَهْتُ : الانقِطاعُ والحَيرَةُ ، وقد **بَهُتَ** ، **وَبَهِتَ** ، **وبُهِتَ** الخَصمُ : استَوْلَتْ عليه الحُجَّةُ ، وفى التنزيل : ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ﴾[3] ابنُ جنِّى : قرَأَهُ ابنُ السَّمَيْفَع[4] (فبَهَتَ الذى كَفَرَ) ، أراد : فَبَهَتَ إبراهيمُ الكافِرَ ، فالذى على هذا فى مَوضِعِ نَصبٍ ، قال : وقرأه أَبُو[5] حَيْوَةَ : (فَبَهُتَ) بضمِّ الهاءِ ، لُغة فى بَهِتَ ، قال : وقد يجوز أن يكون بَهَتَ بالفتح لُغَة فى بَهِتَ ، قال : وحكى أبو الحسن الأخفشُ قِراءَةً (فَبَهِتَ) كخَرِقَ ودَهِشَ ، قال : وبَهُتَ ، بالضمِّ ، أكثرُ من بَهِتَ ، بالكسرِ ، يعنى أنَّ الضمَّةَ تكون للمبالغةِ ، كقولهم : لَقَضُوَ الرَّجلُ .

وبَهَتَ الفَحلَ عنِ الناقَةِ : نَحَّاه ليَحْمِلَ عليها فَحْلٌ أكرَمُ منه .

والبَهْتُ : حجَرٌ مَعروفٌ .

(١) النساء ٢٠.

(٢) فى اللسان « البهت » مضمومة الباء .

(٣) البقرة ٢٥٨.

(٤) فى نسختى كوبرللى والمغرب ، واللسان « السميفع » وانظر مادة « سمفع » .

(٥) فى الأصول « ابن » والتصحيح من المحتسب لابن جنى ١/ ١٣٤.

مقلوبه : [ت ب هـ]

التَّابوهُ : لُغةٌ فى التَّابوتِ ، أنصاريَّةٌ ، قال ابن جِنِّى : وقد قُرِئَ بها ، قال : وأُراهُم غَلِطوا بالتَّاءِ الأصلية ، فإنه سُمِعَ بعضُهم يقول : قَعَدنا على الفُراهْ ، يريدون : [على[1]] الفُرات .

الهاء والتاء والميم

[هـ ت م]

هَتَمَ فاهُ يَهْتِمُه هَتْمًا : ألقَى مُقَدَّم أسنانِه .

والهَتْمُ : انكِسار الثَّنايا مِن أُصولِها خاصَّةً ، وقيل : مِنْ أطرافِها ، **هَتِمَ** هَتَمًا . وهو أَهْتَمُ .

وتَهَتَّم الشىءُ : تكَسَّر ، قال جَريرٌ :

إنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَدِيمَها
كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ[2]

والهُتامَةُ : ما تكَسَّرَ منَ الشىءِ .

والهَيْتَمُ : شجَرة منْ شجرِ الحَمْضِ جَعدَةٌ . حكى ذلك أبو حنيفةَ . وقال : ذُكِرَ ذلك عن شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ ، وكان راوِيَةً ، وأنشد لرجُل مِن بنى يَرْبوعٍ :

(١) « على » ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٢) واللسان والتاج : هتم ، ولم أجده فى ديوانه .

رَعَتْ بِقِرانِ الحَزْنِ رَوْضًا مُواصِلًا
عَميمًا منَ الظَّلَّامِ والهَيْتَمِ الجَعْدِ[1]

وهاتِمٌ، وهُتَيْمٌ: اسمانِ، وأُرَى هُتَيْما تَصغيرَ تَرْخيمٍ.

مقلوبه: [ت هـ م]

تَهِمَ الدُّهْنُ واللَّحْمُ تَهَمًا، فهوَ تَهِمٌ: تَغَيَّرَ، وفيه تَهَمَة، أى: خُبْثُ ريحٍ نحو الزُّهُومَةِ.

والتَّهَمُ: شدَّةُ الحرِّ ورُكودُ الرِّيح.

وتِهامَةُ: اسمُ مكَّةَ؛ يجوز أن يكون اشتقاقُه مِن هذا، ويجوز أن يكون منَ الأوَّلِ؛ لأنها سَفُلَتْ عن نَجدٍ فخَبُثَ رِيحُها، والنَّسب إليها تَهامٍ على غيرِ قياسٍ، كأنهم بَنَوْا الاسمَ على تَهْمِيٍّ أو تَهَمِيٍّ، ثم عَوَّضوا الألفَ قبل الطَّرَف منْ إحدى الياءين اللاحِقَتينِ بعدها، قال ابنُ جنِّى: هذا يَدُلُّك على أن الشيئَين إذا اكتنَفا الشيءَ مِن ناحِيتَيْهِ تقارَبَتْ حالاهما وحالاه بهما، ولأجلِه وبسببه ما ذهَب قَوم إلى أنَّ حرَكة الحَرْفِ تَحدُثُ قَبلَه، وآخرون إلى أنها تَحدُث بعدَه، وآخرون إلى أنها تَحدُث معه، قال أبو عليّ: وذلك لِغُموضِ الأمرِ وشدَّةِ القُربِ، وكذلك القَولُ فى شآمٍ ويَمانٍ. فإن قُلتَ: فإن فى تِهامَةَ أَلِفًا فَلِمَ ذَهَبْتَ فى تِهامٍ إلى أنَّ الألف عِوَض من إحدى ياءَيِ الإضافة؟ قيل: قال الخليل فى هذا: إنهم كأنهم نَسبوا إلى فَعْلٍ أو فَعَلٍ، فكأنهم فَكُّوا صيغَةَ[2] تِهامَةَ، فأصاروها إلى تَهْمٍ أو تَهَمٍ، ثم أضافوا إليه فقالوا: تَهامٍ، وإنما مَثَّل الخليلُ بين فَعْلٍ وفَعَلٍ ولم يَقطَع بأحدِهما، لأنه قد جاء هذا العمَلُ فى هذَينِ المِثالَينِ جميعا، وهما الشَّامُ واليَمنُ. قال ابنُ جِنِّى: وهذا الترخيمُ الذى أشرَفَ عليه الخليلُ ظَنًّا قد جاء به السَّماعُ نَصًّا، أنشد أبو عليّ قال: أنشد أحمدُ بنُ يَحيى:

* أَرَّقَنِى الليلةَ بَرْقٌ بالتَّهَمْ *
* يا لكَ بَرْقا مَنْ يَشُقْهُ لا يَنَمْ[1] *

فانظُر إلى قُوَّةِ تصَوُّرِ الخليلِ إلى أنْ هجَم بِهِ الظنُّ على اليقينِ، ومنْ كسَر التَّاءَ قالَ: تِهامِيٌّ، هذا قولُ سيبويهِ.

وأَتْهَمَ الرجلُ، **وتَتَهَّمَ**[2]: أتى تِهامَةَ، قال المُمَزَّق العَبدِيُّ:

فإنْ تُتْهِموا أُنجِدْ خلافًا علَيكمُ
وإنْ تُعْمِنُوا مُستَحقِبى الحربِ أُعرِقِ[3]

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيُّ:

شَآمٍ يَمانٍ مُنجِدٍ مُتَتَهِّمٍ
حِجازِيَّةٍ أعجازُهُ وهوَ مُسْهِلُ[3]

وَتَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ: خَبُثَتْ ريحُهُ، **وتَهِمَ** الرجلُ فهو تَهِمٌ: ظهَر عَجزُه وتحَيَّرَ، وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

* مَنْ مُبلغُ الحَسْنا انَّ بَعلَها تهِمْ *
* وأنَّ ما يُكْتَمُ منهُ قَدْ عُلِمْ[4] *

(١) اللسان والتاج: هتم.
(٢) فى نسخة دار الكتب «الصيغة».

(١) اللسان: تهم. «من يشمه».
(٢) اللسان: تهم. وانظر مادتى «عرق» و«عمن».
(٣) شرح أشعار الهذليين: ٥٣٣، واللسان: تهم.
(٤) اللسان: تهم.

أراد: الحَسناءَ، فقصَر للضرُورة، وأراد أنَّ، فحذَف الهمزةَ للضرورة أيضا، كقراءَة مَنْ قرأ: (أَنِ ارْضِعِيهِ)[1].

مقلوبه: [ت م هـ]

تمِهَ الدُّهْنُ واللبنُ واللَّحْمُ تَمَهًا وتَماهَةً فهو تَمِهٌ: تَغيَّرَ ريحُه وطَعمُه.

وشاةٌ **مِتْماهٌ**: يَتَغيَّرُ لَبنُها سريعا.

مقلوبه: [م ت هـ]

مَتَهَ الدَّلْوَ يَمْتَهُها مَتْهًا: مَتَحها.

والـمَتْهُ، والتمَتُّهُ: الأخذُ فى الغَوايَةِ والباطلِ.

والتَّمَتُّهُ: التَّحَمُّقُ والاختِيالُ، وقيل: هو ألَّا يدرِىَ: أينَ يَقصِدُ ويَذهَبُ، وقيل: هو التمدُّحُ والتَّفَخُّرُ.

وكلُّ مُبالغَةٍ فى شىءٍ **تَـمَـتُّـهٌ**.

وتَماتَه عنه: تَغافلَ.

الهاء والظاء والراء

[ظ هـ ر]

الظَّهْرُ من كلِّ شىءٍ: خِلافُ البَطنِ.

والظَّهْرُ من الإنسان: مِنْ لَدُنْ مُؤَخَّرِ الكاهلِ إلى أدنى العَجُزِ عند آخرِه، مُذكَّرٌ لا غيرُ، صرَّحَ بذلك اللِّحيانىُّ، وهو من الأسماء التى وُضِعَتْ مَوضِعَ الظُّروفِ، والجمعُ أَظْهُرٌ وظُهُورٌ، وظُهْرانٌ.

وقَلَّبَ الأمرَ **ظَهْرًا** لِبَطنٍ: أنعَمَ تَدبيرَه، وقَلَّبَ فُلانٌ أمرَه ظَهْرًا لِبَطنٍ، وظَهْرَه لِبَطْنِه، وظَهْرَه للبَطنِ، قال الفرَزْدَقُ:

* كَيفَ تَرانِى قالِبا مِجَنِّى *
* أقلِبُ أمرِى ظَهْرَه للبَطنِ[1] *

وإنما اختار الفرزْدَقُ هاهنا «للبَطْنِ» على قوله: «لِبَطنٍ» لأن قوله: «ظَهرَه» معرفةٌ، فأراد أن يَعطِف عليه مَعرِفَةً مِثلَه وإنِ اختلفَ وَجهُ التعريفِ، قال سيبويهِ: هذا بابٌ منَ الفِعلِ يُبدَل فيه الآخِرُ منَ الأوَّلِ، ويجرِى على الاسم كما يجرى أجمَعونَ على الاسم، ويُنصَبُ بالفِعلِ، لأنه مفعولٌ، فالبدل أن تَقولَ: ضُرِبَ عبدُ اللّٰه ظَهْرُه وبَطنُه، وضُرِبَ زَيدٌ الظَّهرُ والبَطنُ، وقُلِبَ عَمرٌو ظَهرُه وبَطنُه، فهذا كلُّه على البدَلِ، قال: وإن شِئتَ كان على الاسم بمنزلة أجمَعِينَ. يقولُ: يَصيرُ الظهرُ والبطنُ توكيدا لعبدِ اللّٰهِ، كما يصير أجمَعونَ توكيدًا للقَومِ، كأنك قُلتَ: ضُرِبَ كلُّه، قال: وإن شئت نَصَبتَ فقلت: ضُرِبَ زَيدٌ الظَّهْرَ والبَطنَ، وقُلِبَ زَيدٌ ظَهرَه وبَطنَه، فالمعنى أنه قُلِب على الظَّهر والبَطنِ، قال: ولكنهم أجازوا هذا، كما أجازُوا: دخَلتُ البيتَ، وإنما معناه دخلتُ فى البيت، والعامل فيه الفِعلُ، قال: وليس المنتَصِبُ هاهنا بمنزلة الظروفِ؛ لأنك لو قلت: هو ظَهْرَه وبَطنَه وأنت تَعنى شيئًا على ظَهرِه لم يَجُزْ، ولم يُجيزوه فى غَيرِ الظَّهرِ والبَطنِ والسَّهْلِ والجبَلِ، كما لم يَجُزْ: دخلتُ عَبدَ اللّٰهِ، وكما لم يَجز حَذفُ حَرفِ الجرِّ

(١) القصص ٧: ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾.

(١) فى ديوانه ٨٨١، المشطور الأول الذى لا شاهد فيه ومعه مشطور آخر والشاهد. اللسان والتاج: ظهر.

إلا فى الأماكنِ، مِثلُ: دخَلتُ البيتَ، واختصَّ قَولُهم: الظَّهرَ والبطنَ، والسَّهْلَ والجبلَ بهذا، كما أنَّ «لَدُنْ» مع «غُدوَةٍ» لها حالٌ ليسَت فى غيرِها من الأسماء، وقوله ﷺ: «ما نَزَلَ منَ القُرآنِ آيَةٌ إلَّا لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ، وكلُّ حَرْفٍ حَدٌّ وكلُّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ»(١). قال أبو عُبَيدٍ: قال بعضهم: الظَّهرُ: لَفظُ القُرآنِ، والبَطْنُ: تأويلُه، وقيل: الظَّهرُ: الحديثُ والخَبَرُ، والبَطْنُ: ما فيه منَ الوَعظِ والتحذيرِ والتَّنْبِيه، والمُطَّلَعُ: مَأْتَى الحَدِّ ومَصعَدُه: أى قد عَمِلَ بها قَومٌ أو سيَعمَلونَ.

وظهَرَه يَظْهَرُه ظَهْرا: ضَرَبَ ظَهْرَه.

وظَهِرَ ظَهَرًا: اشتَكى ظَهرَه.

ورجَلٌ **ظَهِيرٌ**: يشتكى ظَهْرَه.

وبَعيرٌ **ظَهيرٌ**: لا يُنْتَفَعُ بِظَهرِه منَ الدَّبَرِ، وقيل: هو الفاسِدُ الظَّهر من دَبَرٍ أو غيرِه، رواه ثعلبٌ.

ورجلٌ **ظَهِيرٌ، ومُظَهَّرٌ**: قَوِىُّ الظَّهرِ، وقيل: هو الصُّلبُ الشديدُ، من غير أن يُعَيَّنَ منه ظَهرٌ أو غَيرُه، وقد **ظَهَرَ** ظَهارَةً.

ورجُلٌ خَفِيفُ **الظَّهرِ**: قَليلُ العِيالِ، وثَقيلُ الظَّهرِ: كثيرُ العِيالِ، وكِلاهما على المَثَل.

وأقرانُ **الظَّهرِ**: الَّذين يَجيئونَك مِنْ ورائك، مَأخوذٌ منَ الظَّهرِ، قال أبو خِراشٍ:

لكانَ جميلٌ أَسْوَأَ الناسِ تَلَّةً
ولكنَّ أقرانَ الظُّهورِ مَقاتِلُ(١)

وشَدَّهُ **الظُّهارِيَّةَ**: إذا شَدَّه إلى خَلْفٍ، وهو منَ الظَّهْرِ.

والظَّهْرُ: الرِّكابُ التى تَحمِلُ الأثقالَ فى السفَرِ؛ لحملِها إيَّاها على ظُهورِها.

وفُلانٌ على **ظَهْرٍ**، أى: مُزمِعٌ للسفَرِ غَيرَ مُطمَئِنٍّ، كأنه قد رَكِبَ ظَهْرا لذلك، قال يَصِفُ أمواتا:

ولَوْ يَستَطيعونَ الرَّواحَ ترَوَّحوا
مَعِى أوْ غَدَوْا فى المُصْبِحِينَ على ظَهْرِ(٢)

والبَعيرُ **الظِّهْرِىُّ**: العُدَّةُ للحاجَةِ، نُسِبَ إلى الظَّهْرِ نَسَبا على غَيرِ قِياسٍ، وقد **ظَهَّرَ** بِهِ، **واستَظهرَه**.

وظَهَرَ بِحاجَةِ الرَّجُلِ، **وظَهَّرَها، وأظْهَرَها**: جعلَها بظَهْرٍ، ومعنى هذا الكلامِ أنه جعَل حاجَتَه وراءَ ظَهرِه تَهاوُنا بها، كقوله تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾(٣)، بخلاف قولهم: واجَهَ إرادَتَه، إذا أقبَلَ عَليها بقَضائها، وجعَل حاجتَه بظَهرٍ كذلك، قال الفرَزْدَقُ:

تَميمَ بنَ قَيسٍ لا تَكونَنَّ حاجَتِي
بظَهرٍ فَلا يَعيا عَلَىَّ جَوابُها(٤)

---

(١) فى اللسان: «ولكل حرف حد، ولكل حد مطلع»، أما التاج فكالأصل.

(١) اللسان: ظهر. وروايته فى أشعار الهذليين ١٢٢٢:
فَظَلَّ جَميلٌ أسوأَ القَوْمِ تَلَّةً
ولكنَّ قِرْنَ الظَّهرِ للمَرءِ شاغِلُ

(٢) اللسان والتاج: ظهر. بدون نسبة.

(٣) آل عمران ١٨٧.

(٤) فى ديوانه ٩٥: «لديك ولا يعيا على جوابها» ولا شاهد فيه، والشاهد فى اللسان: ظهر.

واتَّخَذَ حاجَتَه **ظِهْرِيًّا** : استهانَ بها ، كأنه نسَبها إلى الظَّهرِ على غَيرِ قياسٍ ، كما قالوا فى النسَب إلى البَصْرَةِ : بِصْرِىٌّ ، وفى التنزيل : ﴿وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّا﴾[(١)] . وقال ثَعلبٌ : معناه : نَبَذْتُمْ ذِكْرَ اللّهِ وراءَ ظُهورِكم .

وحاجَتُه عندَك **ظاهِرَةٌ** ، أى : مُطَّرَحَةٌ وراء الظَّهرِ .

وأظْهَرَ بِحاجَتِهِ ، **واظَّهَر** : جعلها وراء ظَهرِه ، أصلُه اظْتَهَر .

وظَهَرَ بِهِ وعليه يَظهَرُ : قَوِىَ ، وفى التنزيل : ﴿أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾[(٢)] ، أى : لمْ يُطِيقوا ذلك[(٣)] ، وقوله :

خَـلـفْـتَنا بَـيـنَ قَـوْمٍ يَـظْـهَـرُونَ بـنـا
أمـوالُـهُـم عـازِبٌ عـنَّـا ، ومَـشـغـولُ

هو من ذلك ، وقد يكون من قولك : ظَهَرَ بِهِ ، إذا جعَله وراءَ ظَهرِه ، وليس بقَوِىٍّ ، وأراد : منها عازِبٌ ، ومنها مَشغُولٌ ، وكلُّ هذا راجعٌ إلى معنى الظَّهْرِ .

وطَرِيقُ **الظَّهْرِ** : طَرِيقُ البرِّ ، وذلك حينَ يكونُ فيه مَسلَكٌ فى البرِّ ومَسْلَكٌ فى البَحرِ .

والظَّهْرُ من الأرضِ : ما غَلُظَ وارتفعَ ، والبَطنُ : ما لانَ منها وسَهُلَ .

وسالَ الوادِى **ظَهْرًا** : إذا سالَ بِمَطرِ نَفسهِ ، فإن سالَ بِمَطَرِ غَيرِه قيل : سالَ دُرْءًا ، وسيأتى ذِكرُه ،

(١) هود ٩٢.
(٢) النور ٣١.
(٣) فى اللسان : « أى لم يبلغوا أن يطيقوا إتيان النساء » .

وقال مَرَّةً : سالَ الوادى ظُهْرا ، كقولك : ظَهْرا .

وظَهَرتِ الطَّيرُ مِنْ بَلدِ كذا إلى بَلدِ كذا : انحدرَتْ مِنه إليه ، وخصَّ أبو حنيفة به النَّسْرَ فقال - يَذكُر النُّسورَ - : إذا كان آخِرُ الشِّتاءِ ظَهرَتْ إلى نَجدٍ تَتحَيَّنُ نِتاجَ الغَنمِ فتأكُلُ أشلاءَها .

والظَّاهِرُ : خلافُ الباطن ، **ظَهَرَ** يَظْهَرُ ظُهورا ، فهو ظاهِرٌ وظَهِيرٌ ، قال أبو ذُؤيب :

فـإنَّ بَـنِـى لِحْيـانَ إمَّـا ذَكَـرْتُـهُـم
نَـثـاهُـمْ إذا أَخْـنَـى الـلِّـئامُ ظَـهِـيـرُ[(١)]

ورُوِىَ « طَهِيرٌ » بالطاء ، وقد تقدَّم ، وقوله تعالى : ﴿وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾[(٢)] ، قيل : ظاهِرُه : المُخالَّةُ على جهَة الرِّيبَة ، وباطنُهُ : الزِّنا . قال الزَّجَّاجُ : والذى يَدلُّ عليه الكلامُ - واللهُ أعلم - أن المعنى اترُكوا الإثمَ ظَهَرَ أوْ بَطَنَ[(٣)] ، أى : لا تَقْرَبوا ما حَرَّم اللّهُ جَهْرا ولا سِرًّا .

والظاهِرُ : مِن أسماءِ اللهِ جَلَّ وعَزَّ ، وفى التنزيل : ﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُ﴾[(٤)] .

وهو بَينَ **ظَهْرَيهِم** ، **وظَهْرانَيْهِم** [بفتح النون] ولا يُكَسَّرُ ، بَيْنَ أظهُرِهم .

ولَقِيتُه بينَ **الظَّهْرَينِ** ، **والظَّهْرَانَينِ** ، أى : فى اليَومَينِ أو الثلاثةِ ، وهو من ذلك .

وكلُّ ما كانَ فى وسَط شىءٍ ومُعظَمِهِ ، فهو بين ظَهْرَيهِ ، وظَهْرانَيْهِ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٩ . واللسان والتاج : ظهر .
(٢) الأنعام ١٢٠.
(٣) فى اللسان : « ظهرا أو بطنا » .
(٤) الحديد ٣.

وهو على ظَهْرِ الإناءِ، أى: مُمكِنٌ لك لا يُحالُ بَيْنكُما، عن ابن الأعرابىّ.

والظَّواهِرُ: أشرافُ الأرضِ.

والظُّهْرانُ: الرِّيشُ الذى يَلِى الشَّمسَ والمطَرَ مِن الجَناحِ، وقيل: الظُّهارُ والظُّهرانُ: ما جُعِل مِنْ ظَهرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ، وهو الشِّقُّ الأقصَرُ، وهو أجوَدُ الرِّيشِ، الواحد ظَهرٌ، فأما ظُهْرانٌ فعَلى القِياس، وأما ظُهارٌ فَنادِرٌ، ونَظيرُهُ عَرْقٌ وعُراقٌ، ويوصَف به فيقال: رِيشٌ ظُهارٌ وظُهْرانٌ، وقد ظَهَّرْتُ السَّهمَ.

والظُّهْرانِ: جَناحا الجَرادَةِ الأعْلَيانِ الغَليظانِ، عن أبى حنيفةَ. وقال أبو حنيفةَ: قال أبو زيادٍ: للقَوْسِ ظَهرٌ وبَطْنٌ، فالبَطْنُ: ما يَلى منها الوَتَر، وظَهْرُها: الآخَرُ الذى ليس فيه وَتَرٌ.

وظاهَرَ بينَ نَعْلَيْنِ وثَوْبَيْنِ: لَبِسَ أحدَهما على الآخَرِ، وكذلك ظاهَرَ بين دِرْعَيْنِ.

وقيل: **ظاهَرَ** الدِّرْعَ: لاءَمَ بَعضَها على بَعضٍ، وقَولُ وَرْقاءَ بنِ زُهَيْرٍ:

رَأيتُ زُهَيْرًا تَحتَ كَلْكَلِ خالِدٍ
فَجِئتُ إليهِ كالعَجُولِ أُبادِرُ
فَشَلَّتْ يَمينِى يَومَ أضرِبُ خالِدًا
ويَمنَعُهُ مِنّى الحديدُ المُظاهَرُ[(١)]

إنما عَنى بالحديدِ هُنا: الدِّرْعَ، فسَمَّى النَّوْعَ الذى هو الدُّرُوعُ باسم الجِنس الذى هو الحديدُ، وقولُ أبى النَّجمِ:

(١) اللسان: ظهر.

* سُبِّى الحَماةَ وَادْرَهِى عَليها *
* ثُمَّ اقْرَعِى بالوَدِّ مَنْكِبَيْها *
* وظاهِرِى بِجَلِفٍ عَليها[(١)] *

هو من هذا، وقد قيل: معناها: استَظهِرى وليس بقَوِىّ.

وظَهَرْتُ عليه: أعَنْتُه، **وظَهَر** عَلَىَّ: أعانَنى، كلاهما عن ثَعلَبٍ.

وتظاهَروا عليه: تَعاوَنوا، وفى التنزيل: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾[(٢)].

وظاهَرَ بَعضُهم بَعضا: أعانَهُ.

والظَّهِيرُ: العَوْنُ، الواحد والجميعُ فى ذلك سَواءٌ، وفى التنزيل: ﴿وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾[(٣)]، يَعنى بالكافِرِ الجِنسَ، ولذلك أفرَدَ وفيه: ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾[(٤)]، وهذا كما حكاهُ سيبويهِ مِن قَولِهِم للجماعة: هُمْ صَديقٌ، وهُمْ فَريقٌ.

والظُّهْرَة، والظِّهْرَة:- الكَسرُ عن كُراع - كالظَّهيرِ، وهُمْ ظِهْرَةٌ واحدةٌ، أى: يَتظاهَرُون على الأعداء.

وجاءَنا فى **ظُهْرَتِه، وظَهَرَتِه، وظاهِرَتِه**، أى: فى عَشِيرتِه الذين يُعِينُونه.

وظاهَرَ عليه: أعانَ.

واستَظْهَرَه عليه: استَعانَه.

واستَظْهَرَ عليه بالأمرِ: استَعانَ، وفى حديثِ

(١) اللسان: ظهر. وفيه «بجلف».
(٢) التحريم ٤.
(٣) الفرقان ٥٥.
(٤) التحريم ٤.

عَليٌّ عليه الصلاةُ والسلامُ : يُسْتَظْهَرُ بِحُجَجِ اللهِ وبِنِعَمِه على كِتابِهِ .

والظُّهورُ : الظَّفَرُ ، ظَهَرَ عليه يَظْهَر ظُهورا ، وأظهَرَهُ اللهُ عليهِ .

وله **ظَهْرٌ** ، أى : مالٌ مِن إبلٍ وغَنمٍ .

وظَهَر بالشىءِ ظَهْرًا : فَخَرَ .

وفُلانٌ من وَلَد **الظَّهْرِ**: أى ليس مِنّا ، وقيل : مَعناه أنه يُلتفتُ إليهم . قال أرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ :

فَـمَـنْ مُـبـلِـغٌ أبـنـاءَ مُـرَّةَ أنَّـنـا
وجَدنا بَنِى البَرْصاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهرِ (١)

وفُلانٌ **لا يَظْهَر** عليه أحَدٌ ، أى : لا يُسَلِّمُ .

والظَّهَرَةُ : ما فى البَيتِ مِنَ المَتاعِ والثِّيابِ .

وقال ثَعلَبٌ : بَيتٌ حسَنُ **الظَّهَرَةِ** والأَهَرَةِ ، فالظَّهَرَةُ : ما ظَهَرَ منه ، والأَهَرَةُ : ما بَطَنَ منهُ .

وظَهَرَةُ المالِ : كَثْرَتُه .

وأظْهَرَنا اللّهُ على الأمرِ : أطْلَعَ .

والظَّهْرُ : ما غابَ عنك ، يقال : تكلَّمْتُ بذلك عنْ ظَهْرِ غَيْبٍ .

وظَهْرُ القَلبِ : حِفظُه مِن غَيرِ كِتابٍ ، وقد قَرَأهُ **ظاهِرًا** ، **واستَظهَرَه** .

والظَّاهِرَةُ : العَينُ الجاحِظَةُ .

وظاهَرَ الرَّجلُ امرأتَه ، وَمِنها ، **مُظاهَرَةً** ، وظِهارا : إذا قال : هىَ عَلَىَّ كظَهرِ ذاتِ رَحِمٍ مُحرَّمٍ ، وقد تَظَهَّرَ منها ، وتَظاهر .

وقِدرٌ **ظَهْرٌ** : قَديمَةٌ ، كأنها تُلْقَى وراءَ الظَّهرِ لِقِدَمِها ، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

فـتَـغَـيَّـرَتْ إلا دَعـائِـمَـهـا
ومُـعَـرَّسـا مِـنْ جَـوْنَـةٍ ظَـهْـرِ (١)

وتَظاهَرَ القَومُ : تَدابَروا ، وقد تَقَدَّم أنه التَعاوُنُ ، فهو ضِدٌّ .

وقتلَه **ظَهْرًا** ، أى : غِيلَةً ، عن ابنِ الأعرابىّ .

والظُّهْرُ: ساعةُ الزَّوالِ ، ولذلك قيل : صَلاةُ الظُّهرِ ، وقد يَحذِفون على السَّعَةِ فيقولون : هذه الظُّهرِ ، يُريدون صَلاةَ الظُّهْرِ .

والظَّهيرَةُ : حَدُّ انتصافِ النَّهارِ ، وقيل : إنما ذلك فى القَيظِ ، وقيل : الظُّهرُ مُشتَقٌّ منها .

وأتانِى **مُظَهِّرًا** ، **ومُظْهِرًا** ، أى فى الظَّهيرَةِ ، **وأظهَرَ** القَومُ : دخَلوا فى الظَّهيرَةِ ، وفى التنزيل : ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ (٢) . قال ابنُ مُقبلٍ :

وأظـهَـرَ فـى غُـلَّانِ رَقْـدٍ وسَـيْـلُـهُ
عَلاجيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ (٣)

يعنى أن السحابَ أتى هذا الموضِعَ ظُهْرًا ؛ ألا تَرَى أنَّ قَبلَ هذا :

فَأَضْحَى لهُ جِلْبٌ بِأكنافِ شُرْمَةٍ
أجَشُّ سِماكِيٌّ مِنَ الوَبْلِ أفصَحُ (٤)

وظُهَيْرٌ : اسمٌ .

ومُظْهِرُ بنُ رِياحٍ : أحدُ فُرسانِ العرَب وشُعرائِهم .

والظَّهْرانُ ، ومَرُّ **الظَّهْرانِ** : مَوضعٌ مِن مَنازِل مكَّةَ ، قال كُثَيِّرٌ :

---

(١) اللسان : ظهر . وفى التاج : ظهر . « نسبه الجوهرى إلى الأخطل ، وأنكره الصاغانى » .

(١) ديوانه ٩٣ . وفى اللسان والتاج : ظهر . « من جوفه » .

(٢) الروم ١٨ .

(٣) ديوانه ٣٢ ، وتخريجه فيه ، واللسان : ظهر .

(٤) فى ديوانه ٣٢ « أفضح » .

ولَقدْ حلَفْتُ لهَا يَمينًا صادِقًا
بـاللّـهِ عنـدَ مَـحارِمِ الرَّحـمـنِ[1]

بالرَّاقِصاتِ على الكَلالِ عَشِيَّةً
تَغْشَى مَنابِتَ عَرْمَضِ الظُّهْرانِ[2]

العَرْمَضُ هُنا: صِغارُ الأراكِ، حكاه أبو حنيفة.

والظَّواهِرُ: مَوضعٌ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

عَفا رابِغٌ من أهلِهِ فالظَّواهِرُ
وأكنافُ تُبْنَى قدْ عفَتْ فالأصافِرُ[3]

الهاء والظاء والباء

[ب هـ ظ]

بَهَظَنِي الأمْرُ، يَبْهَظُنِي بَهْظا: أثقَلَنى، وبَلَغَ منى مَشَقَّةً.

والقِرْنُ **المَبْهوظُ**: المَغلوب.

وبَهَظَ راحِلَته يَبْهَظُ بَهْظا: أوْقَرَها، وحَمَل عليها فَأتعَبها.

وكلُّ مَن كُلِّفَ ما لا يُطيقُه أو لا يَجِدُه: **مَبهوظٌ**.

وبَهَظَ الرَّجُلَ: أخَذَ بِفُقْمِه: أى بِذَقَنِه ولِحْيَتِه.

الهاء والظاء والميم

[ظ هـ م]

شَىءٌ **ظَهْمٌ**: خَلَقٌ، وفى حديثِ عبدِ اللّه بنِ عُمَرَ: فَدَعا بِصُنْدُوقٍ ظَهْمٍ. أى خَلَقٍ، كذا وقع الحديثُ مُفَسَّرا.

(١) فى اللسان: «رباح».
(٢) ديوانه ١٨٣/١، واللسان: ظهر.
(٣) ديوانه ١٨٦/١، واللسان: ظهر.

الهاء والذال والراء

[هـ ذ ر]

هَذِرَ كلامُه هَذَرًا: كثُرَ فى الخَطَإِ والباطلِ.

والهَذَرُ: الكثيرُ الرَّدِىءُ، وقيل: هو سَقَطُ الكلامِ.

وهَذَرَ فى مَنْطِقه يَهذِرُ ويَهْذُر هَذْرًا وتَهْذارًا، وهو بِناءٌ يدلُّ على التكثير، قال سيبويه: هذا بابُ ما تُكَثِّر فيه المصدَرَ مِن فَعَلْتُ، فتُلحِق الزوائدَ وتَبنيه بناءً آخرَ، كما أنك قُلتَ فى فَعَلتُ: فَعَّلتُ، ثم ذكرَ المصادِرَ التى جاءَتْ على التَّفْعال كالتَّهذارِ ونحوِها، قال: وليس شىءٌ من هذا مَصدَرَ فَعَلتُ، ولكن لمَّا أردْتَ التَّكثيرَ بنَيتَ المصدَرَ على هذا، كما بَنَيْتَ فَعَلتُ على فَعَّلتُ.

وأهذَرَ، وحكى ابن الأعرابىّ: مَنْ أكثَرَ أهذَرَ، أى جاءَ بالهَذَرِ، ولم يَقُل: أهْجَرَ.

ورجل **هَذِرٌ**، **وهَذُرٌ**، **وهُذَرَةٌ**، **وهُذُرَّةٌ**، قال طُرَيْحٌ:

واترُكْ مُعانَدَةَ اللَّجُوجِ وَلا تَكُنْ
بيـنَ النَّـدِىِّ هُـذُرَّةً تَـيَّاهـا[1]

وهَذَّارٌ، **وهَيذارٌ**، **وهَيذارَةٌ**، **وهِذريانٌ**، **ومِهذارٌ**، والأُنثى هَذِرَةٌ، ومِهذارٌ، ولا يُجمَع مِهذارٌ بالواو والنون؛ لأن مُؤَنَّثَه لا تَدخُله الهاءُ.

ومَنْطِقٌ **هِذْرِيانٌ**، أنشد ثَعلبٌ:

(١) اللسان: هذر.

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى بهِ
سَفاءٌ وَلا بادِى الجَفاءِ جَشِيبُ[1]

مقلوبه : [ذ هـ ر]

ذَهِرَ فوهُ ، فهو ذَهِرٌ : اسودَّتْ أسنانُه ، وكذلك نَوْرُ الحَوْذانِ إذا اسودَّ ، قال :

* كأنَّ فاهُ ذَهِرُ الحَوْذانِ[2] *

الهاء والذال واللام

[هـ ذ ل]

هَوْذَلَ فى مَشيِه هَوْذَلَةً : أسرعَ ، وقيل : الهَوْذَلةُ : أن يَضطرِبَ فى عَدوِه .

وهَوْذَلَ السِّقاءُ : تمخَّضَ ، من ذلك .

وهَوْذَلَ ببَوْلِه : نَزَّاهُ ورمى به ، قال :

* لَوْ لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاهُ لَنَجَمْ *
* فى صَدرِهِ مِثلُ قَفا الكَبشِ الأجَمّ[3] *

وهَوْذَلَ البعيرُ ببولِهِ : اهتزَّ وتحرَّكَ .

والهُذْلولُ : التَّلُّ الصغيرُ المُرتفِعُ منَ الأرض ، وقيل : الهُذْلولُ : الرَّملَةُ الطويلةُ المُستَدِقَّةُ ، وكذلك السَّحابَةُ المُستَدِقَّةُ ، **والهُذْلولُ** : السَّريعُ الخَفيفُ ، ورُبما سُمِّىَ الذِّئبُ هُذلولا .

وهُذْلولٌ : فَرَسُ عَجْلانَ بنِ بَكْرَةَ التَّيْمىِّ .

وهُذلول : فرَسُ جابِرِ بن عُقَيلٍ .

وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ :

* قُلتُ لِقَوْمٍ خرجوا هَذالِيلْ *

فَسَّرَهُ فقال : الهَذاليلُ : المُتقَطِّعونَ .

(١) اللسان : هذر ، جشب .
(٢) اللسان : ذهر .
(٣) اللسان : هذل .

وهُذَيْلٌ[1] : اسمُ رَجُلٍ .

وهُذَيْل : قَبيلةٌ ، النَّسَبُ إليها هُذَيْلِىٌّ وهُذَلِىٌّ ، قِياسِىٌّ ونادِرٌ ، والنَّادِرُ فيه أكثرُ على ألسِنتهم .

مقلوبه : [ذ هـ ل]

ذَهَلَ الشىءَ ، **وذَهَلَ** عنه ، **وذَهِلَه وذَهِلَ** عنه ، يذهَل فيهما ، ذَهْلا وذُهولا : تركه على عَمْدٍ أو نَسِيَهُ لِشُغْلٍ ، وقيل : الذَّهْلُ : السُّلُوُّ وَطِيبُ النَّفسِ عنِ الإلْفِ ، وقد **أذهَلَه** الأمرُ ، **وأذهَلَه** عنه .

ومَرَّ **ذَهْلٌ** منَ الليلِ ، **وذُهْلٌ** ، أى : قِطعَةٌ ، وقيل : ساعَةٌ منه ، مثل دَهْلٍ ، والدالُ أعلى .

والذُّهْلولُ منَ الخَيلِ : الجَوادُ الدَّقيقُ .

وذُهْلٌ : قَبيلَةٌ .

والذُّهْلانِ : حَيَّانِ منْ رَبيعةَ : بَنو ذُهْلِ بنِ شَيْبان ، وبَنو ذُهْلِ بن ثَعلبَةَ .

وقد سَمَّوْا **ذُهْلا** ، **وذُهْلانَ** ، **وذُهَيْلا** .

الهاء والذال والنون

[ذ هـ ن]

الذِّهْنُ : الفَهمُ والعَقلُ .

والذِّهْنُ أيضًا : حِفظُ القَلبِ ، وجمعهُ أذهان .

ورجُلٌ **ذَهِنٌ** ، **وذِهْنٌ** ، كِلاهما على النَّسَبِ ، وكأنَّ ذِهْنا مُغَيَّرٌ مِنْ ذَهِنٍ .

والذِّهْنُ أيضا : القُوَّةُ ، قال أوْسٌ :

(١) اللسان : هذل .

أنـوءُ بِـرجْـلٍ بِـهـا ذِهْـنُـهـا
وأعـيَـتْ بِـهـا أُخـتُـهـا الـغـابِـرَهْ(١)

الهاء والذال والفاء

[هـ ذ ف]

سائقٌ **هَذّاف** : سَرِيعٌ ، قال :

* تُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الهَذَّافِ(٢) *

وقيل : الهَذّاف : السَّرِيعُ مِن غيرِ أن يُشترطَ فيه سَوْقٌ .

الهاء والذال والباء

[هـ ذ ب]

هَذَبَ الشىءَ يَهْذِبُه هَذْبا ، **وهَذَّبَه** : نَقَّاه وخَلَّصَه(٣) ، وقيل : أصلَحَهُ .

وقال أبو حنيفة : التهذيبُ فى القِدْحِ : العَمَلُ الثانى ، والتَّشْذِيبُ : الأوَّلُ ، وسيأتى ذِكرُ التَّشذيبِ .

والـمُهَذَّبُ مِنَ الرِّجالِ : الـمُخَلَّصُ النَّقِيُّ مِنَ العُيوبِ .

وهَذَبَ النَّخْلةَ : نَقَّى عنها اللِّيفَ .

وهَذَبَ الشَّىءُ يَهذِبُ هَذْبا : سالَ .

وأهذَبَ الإنسانُ فى مَشيِهِ ، والفَرسُ فى عَدوِه ، والطائِرُ فى طَيَرَانِه : أسرَعَ ، وقولُ أبى العِيالِ :

وَيَـحْـمِـلُـهُ حَـمِـيـمٌ أوْ
يَـحِـيٌّ صـادِقٌ هَـذِبُ(١)

هو على النَّسَب ، أى ذو إهذابٍ(٢) وقدْ قيل فيه : هَذَب وهَذَّب ، وفى بعض الآثار : إنى أخشَى علَيكُم الطَّلبَ فهَذِّبوا . حكاهُ الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

والاسمُ **الهَيْذَبا** .

والطائرُ **يُهاذِبُ** فى طَيَرانِهِ : يَمُرُّ مَرًّا سرِيعا ، حكاه يعقوبُ ، وأنشد بَيتَ أبى خِراشٍ :

يُـبادِرُ جُنـحَ الـلَّـيلِ فَـهْوَ مُـهـاذِبٌ
يَحُثُّ الـجَناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ(٣)

وقال أبو خِراشٍ أيضا فى معنى قَولِهِ هذا :

فَهَذَّبَ عَنها ما يَلى البَطنَ وانتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْـنٍ بَيـنَ عَجْـبٍ وكاهِلِ(٤)

قال السُّكَّرِيُّ : هَذَّبَ عنها : فَرَّقَ .

مقلوبه : [هـ ب ذ]

هَبَذَ يَهْبِذُ هَبْذا : عَدا ، يكونُ ذلك للفرَسِ وغيرِه مِمَّا يَعدو .

وأَهْبَذَ ، واهْتَبَذَ ، وهابَذَ : أسرَع فى مَشيِهِ أو طَيَرانِهِ ، كَهاذَبَ ، قال :

---

(١) ديوانه ٣٥، واللسان : ذهن .

(٢) اللسان والتاج : هذف .

(٣) فى اللسان « وأخلصه » وكذلك القاموس ، وانظر قوله بعد ذلك : والمهذب من الرجال المخلص .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٣١، وروايته : « ويحمله جموم » ، وفسر السكرى الجموم : له عدو كثير الزيادة ، أما اللسان « هذب » ومثله التاج - ولم يذكر إلا بعض البيت - فإنه فيهما « حميم » كالأصل .

(٢) فى اللسان « ذو هذب » .

(٣) فى شرح أشعار الهذليين : ١٢٣١ « فهو مهابذ » ، والشاهد أيضًا فى اللسان والتاج : هذب .

(٤) اللسان : هذب . ولا يوجد البيت فى شعره المطبوع بل فى الزيادات المنسوبة له « شرح أشعار الهذليين » ١٣٤٤ عن اللسان والتاج .

مُهابَذَةٌ لمْ تَتَّرِكْ حيـنَ لمْ يكُن
لَهـا مَشْـرَبٌ إلا بِنَـأْيٍ مُنَضَّـبِ[1]

مقلوبه : [ذ هـ ب]

الذَّهابُ : السَّيرُ ، **ذَهَبَ** يَذْهَب ذَهابا وذُهوبا ، فهو ذاهِبٌ وذَهوبٌ ، **وذَهَب** به ، **وأذْهَبه** : أزالَه ، ويُقال : أذهَبَ به ، قال أبو إسحاقَ : هو قَليلٌ ، فأما قِراءَة بَعضهِم : (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يُذْهِبُ بِالأَبْصَارِ)[2] فَنادِرٌ .

وقالوا : ذَهَبتُ الشامَ ، فَعَدَّوْه بغيرِ حَرفٍ وإن كان الشامُ ظَرْفا مَخصوصا ، شَبَّهوهُ بالمكانِ المُبْهَمِ؛ إذ كان يَقعُ عليه المكانُ والمَذهَبُ ، وحكى اللِّحيانيُّ : إنَّ الليلَ طَويلٌ ولا يَذْهَبُ بِنَفسِ أحَدٍ مِنَّا ، أى : لا ذَهَبَ .

والمَذْهَبُ : المُتوَضَّأُ؛ لأنه يُذهَب إليهِ .

والمَذْهَبُ : المُعتقَدُ الذى يُذهَب إليه .

وذهَبَ فُلانٌ **لِذَهَبِهِ** ، أى لِمَذْهَبِهِ الذى يَذْهَبُ فيه ، وحكى اللِّحيانيُّ عن الكسائيِّ : ما يُدْرَى لَهُ : أينَ مَذْهَبٌ؟ ولا يُدْرَى لَهُ : ما مَذْهَبٌ؟ أى لا يُدْرَى أينَ أصلُه .

والذَّهَبُ : التِّبْرُ ، واحدته ذَهَبَةٌ ، وعلى هذا يُذكَّر ويُؤنَّث ، على ما تقدَّم فى الجمعِ الذى لا يُفارقه واحِدُه إلا بالهاءِ .

وأذهَبَ الشىءَ : طَلاهُ بالذَّهَبِ ، قال لَبيدٌ :

أوْ مُـذْهَـبٌ جَـدَدٌ عَـلـى ألْـواحِـهِ
الـنَّـاطِـقُ الـمَـبْرُوزُ والـمَـخْـتـومُ[1]

ويُروى « على ألْواحِهِنَّ النَّاطِقُ » وإنما عدَل عن ذلك بَعضُ الرُّواةِ استيحاشا مِنْ قَطعِ ألفِ الوَصلِ ، وهذا جائزٌ عندَ سيبويه فى الشعرِ ولا سِيَّما فى الأنصافِ ، لأنها مَواضعُ فُصولٍ .

وكلُّ ما مُوِّهَ فقد **أُذهِبَ** .

وشىءٌ **ذَهِيبٌ** : مُذْهَبٌ ، أُراه على تَوَهُّمِ حذفِ الزِّيادَةِ . قال حميدُ بنُ ثَوْر :

مُـوَشَّـحَـةُ الأقـرابِ أمَّـا سَـراتُـهـا
فَـمُـلْـسٌ وأمـا جِـلـدُهـا فَـذَهـيـبُ[2]

وذَهِبَ الرَّجُلُ ذَهَبا فهو ذَهِبٌ : هجَم فى المَعدِنِ على ذَهَبٍ كثيرٍ ، فَزالَ عَقلُه وبَرِق بَصَرُه فلم يَطْرِفْ ، مُشتَقٌّ مِنَ الذَّهَبِ ، قال :

* ذَهِـبَ لَمَّا أنْ رَآها تُـرْمُـلَـهْ *
* وقالَ يا قَومِ رَأيتُ مُنكَرَهْ *
* شَذْرَةَ وادٍ أوْ رَأيتُ الزُّهَرَهْ[3] *

وحَكى ابنُ الأعرابىِّ ذِهِبَ ، وهذا عندنا مُطَّرِدٌ إذا كان ثانيه حَرْفا من حُروفِ الحَلقِ ، وكان الفِعلُ مَكسورَ الثانى ، وذلك فى لُغَة بنى تَميم : وسمعه ابنُ الأعرابىِّ فظَنَّه غيرَ مُطَّرِدٍ فى لُغتهم ، فلذلك حكاه .

---

(١) اللسان : هبذ ، إلا بناء منضب .
(٢) النور ٤٣، والقراءة المشهورة : ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ﴾ .

(١) ديوانه ١١٩. واللسان : ذهب .
(٢) ديوانه ٥٦، وروايته - ولا شاهد فيه -:
بـوَحْـشـيَّـةٍ أمَّـا ضَـواحِـى مُـتـونِـهـا
فَـمُـلْـسٌ وأمَّـا خَـلْـقُـهـا فَـشَـلـيـبُ
أما اللسان : ذهب . فكالأصل .
(٣) اللسان : ذهب . وانظره مادة « ثرمل » . وفى اللسان رواية أخرى أيضا للمشطور الأول :
* ذَهِـبَ لَمَّـا أن رَآهـا تَـزمِـرَهْ *

والذِّهْبَةُ : المَطْرَةُ الضعيفةُ ، وقيل : الجَوْدُ ، والجمعُ ذِهابٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ يَصِف رَوْضَةً :

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أشراطِيَّةٌ وكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعيمُ[1]

والذَّهَبُ : مِكيالٌ معروف لأهل اليمنِ ، والجمع ذِهابٌ وأذهابٌ ، وأذاهيبُ جَمعُ الجمعِ[2] .

والذِّهابُ ، والذُّهابُ : مَوضعٌ ، وقيل : هو جَبَلٌ بعَينِه ، قال أبو دُوادٍ :

لِمَنْ طَلَلٌ كَعُنوانِ الكِتابِ
بِبَطنِ لُواقَ أوْ بَطْنِ الذُّهابِ[3]

ويُروَى « الذِّهاب » .

وذَهْبانُ : أبو بَطْنٍ .

وذَهُوبُ : اسمُ امرأةٍ .

والمُذْهِبُ : اسمُ شَيطانٍ يَتصَوَّرُ لِلقُرَّاءِ عندَ الوُضوءِ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : لا أحسَبُه عربيًّا .

الهاء والذال والميم

[هـ ذ م]

هَذَمَ الشيءَ يَهْذِمُه هَذْما : غَيَّبَه أجمَعَ ، قال رُؤْبَةُ :

* واللَّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ[4] *

يَعنى تَغَيُّبَ القَمرِ ونُقصانَه .

(١) ديوانه ٥٧٣، واللسان : ذهب . وفى نسخة دار الكتب « فرحاء » .

(٢) فى اللسان « أذاهيب وأذاهب » جمع الجمع وساق حديثًا .

(٣) اللسان : ذهب .

(٤) ديوانه ١٥٠ ، واللسان : هذم .

وَهَذَمَ يَهذِمُ هَذْما ، وهى سُرْعَة الأكلِ والقَطعِ .

وسَيفٌ **مِهْذَمٌ** ، **وهُذامٌ** : قاطعٌ حَدِيدٌ[1] .

وسِنان **هُذامٌ** : حَديدٌ ، ومُدْيَةٌ هُذامٌ ، كما قالوا : سَيف جُرازٌ ، ومُدْيَةٌ جُرازٌ ، وهذا قَولُ سيبويه ، وحكى غيرُه : شَفْرَةٌ **هُذَمَةٌ وهُذامَةٌ** ، وأنشد :

* وَيْلٌ لِبُعرانِ بَنِى نَعامَهْ *
* مِنكَ ومِنْ شَفْرَتِكَ الهُذامَهْ[2] *

والهَيْذامُ من الرجال : الأكولُ ، وهو أيضا : الشُّجاعُ .

وهَيْذامٌ : اسمُ رَجُلٍ .

وسَعدُ **هُذَيمٍ** : أبو قَبيلَةٍ .

مقلوبه : [هـ م ذ]

الهَماذِىُّ : السُّرْعَة فى الجَرْىِ ، وقيل : هى ضُروبٌ من السَّيرِ ولمْ تُحَدَّ ، والهَماذِىُّ مِنَ النُّوقِ أيضا ، ولم يُفَسِّرْهُ أبو عُبَيدٍ ، غيرَ أنَّه أوْمَأ بها إلى السَّريعَة .

ويَومٌ ذو **هَماذِىّ** ، وحُماذِىّ ، أى شدَّة حَرٍّ عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد لهِشامٍ أخى ذى الرُّمَّة :

قَطَعتُ ويَومِ ذى هَماذِىَّ يَلْتَظِى
بِهِ القُورُ منْ وَهْجِ اللَّظَى وقَراهِبُه[3]

مقلوبه : [ذ م هـ]

ذَمِهَ الرَّجُلُ ذَمَها : ألِمَ دِماغُهُ مِن حَرٍّ ورُبَّما

(١) فى نسخة دار الكتب « قاطع وحديد » .

(٢) اللسان : هذم .

(٣) اللسان : همذ . « وفراهنه » .

قالوا : ذَمَهَتْهُ الشمسُ ، إذا آلَمَتْ[1] دِماغَه .

وذَمِهَ يَوْمُنا ذَمَها ، **وذَمَهَ** : اشتَدَّ حَرُّه .

الهاء والثاء واللام

[هـ ل ث]

الهِلْثاء ، **والهِلْثاءة**[2] : الجماعة الكثيرةُ من الناس تَعلو أصواتُها ، وقال ثعلب : الهِلْثاةُ ، مقصورٌ : الجماعة ، قال : وهم أكثرُ من الوَضيمة[3] .

وجاءتْ **هِلْثاءَةٌ** من كلّ وجهٍ ، أى : فِرَقٍ ،

والهَلائِث : السَّفِلَةُ ، وهو مِن هَلائِثِهم ، عن ابن الأعرابىّ ، ولم يُفسِّرْه ، وأُرى أن معناه : من خُشارَتِهم ، أو جَماعتهم .

مقلوبه : [ث هـ ل]

الثَّهْل[4] الانبساط على الأرض .

وثَهْلانُ : جبَلٌ معروفٌ ، قال امرؤُ القيس :

* عُقابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَماريخِ ثَهْلانِ[5] *

وثَهْلانُ أيضا : مَوضعٌ بالبادية .

وهو الضَّلالُ بن **ثُهْلَل** ، **وثُهْلَلُ** لا ينصرف ، قال يعقوب : وهو الذى لا يُعرَفُ ، وقال اللِّحيانى : هو الضَّلال بن ثُهْلَلَ وثُهْلَلَ حكاهُ فى باب قُعْدُد وقُعْدَدَ .

مقلوبه : [ل هـ ث]

اللَّهَثُ ، **واللُّهاثُ** : حَرُّ العطَش فى الجَوْف .

ولَهَثَ الكلبُ ، **ولَهِثَ** - يَلْهَثُ فيهما - لَهَثا : دَلَعَ لِسانَهُ مِن شِدَّة العطَشِ والحَرِّ ، وكذلك الطائرُ إذا أخرج لِسانَهُ مِنْ حَرٍّ أو عطَشٍ .

ولَهَثَ الرَّجلُ ، **ولَهِثَ** يَلْهَثُ - فى اللغتين جميعا - لَهَثا ، فهو لَهْثانُ : أعْيا .

الهاء والثاء والباء

[هـ ب ث]

هَبَثَ مالَه يَهْبِثُهُ[1] هَبْثا : بَذَّرَه وفَرَّقَه .

مقلوبه : [ب هـ ث]

البَهْثُ : البِشْرُ وحُسنُ اللِّقاء ، وقد **بَهَثَ** إليه ، **وتَباهَثَ** .

والبُهْثَةُ : ابنُ البَغِيِّ .

وبنو **بُهْثَةَ** : بَطنانِ : بُهْثَةُ مِنْ بَنى سُلَيم[2] ، وبُهْثَة مِنْ بَنى ضُبَيْعَةَ بنِ رَبيعَة .

الهاء والثاء والميم

[هـ ث م]

هَثَمَ الشَّىءَ يَهْثِمُه : دَقَّه حتى انْسَحَق .

والهَيْثَمُ : الصَّقرُ ، وقيل : فَرْخُ النَّسْرِ ، وقيل :

---

(١) فى اللسان : « أَلِمَت دماغَه » .

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء وكسرها .

(٣) كذا ضبطها فى نسخة دار الكتب ، ولم تضبط نسخة كوبرللى . أما فى اللسان فهى « الوضيمة » وفى مادة وضم : « الوضيمة » ، وأيضا « الوضمة » بإسكان الضاد ضبط قلم .

(٤) كذا ضبط النسختين بإسكان الهاء وضبط اللسان بفتح الهاء ، ونص فى التاج أنها محركة ، ونقل شارحه أن الجمهرة قال بالفتح .

(٥) ديوانه ٩٢، وصدره :

* كَتَيْسِ الظِّباء الأعْفَرِ انضَرَجَتْ له *

والشاهد فى اللسان : ثهل .

---

(١) هذا ضبط نسخة دار الكتب بكسر الباء ، ولم تضبط فى نسخة كوبرللى ، وضبط اللسان ضبط قلم بضم الباء .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « بهثة بنى سليم »

فَرْخُ العُقابِ ، وقيل : صَيْدُها ، قال الشاعر :

تُنازِعُ كَفَّاهُ العِنانَ كأنَّهُ
مُوَلَّعَةٌ فَتْخاءُ تَطلُبُ هَيْثَما[(١)]

والهَيْثَم : الكَثيبُ السَّهلُ ، وقيل : الهَيْثَمُ : رَملَةٌ حَمراءُ ، قال الشاعرُ :

خُوارُ غِزْلانٍ لَدَى هَيْثَمٍ
تَذَكَّرَتْ فِيقَةَ آرامِها[(٢)]

والهَيْثَمُ : ضَرْبٌ من الشجر .

والهَيْثَمَةُ : بَقلَةٌ مِنَ النَّجيلِ .

والهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِن الحِبَّةِ ، عن الزَّجّاجِيِّ .

وهَيْثَمٌ : اسمٌ .

الهاء والراء واللام

[هـ ر و ل]

الهَرْوَلَةُ : بَيْنَ العَدوِ والمَشْيِ ، وقيل : الهَرْوَلَةُ : بَعدَ العَنَقِ ، وقيل : الهَرْوَلَةُ : الإسراعُ .

مقلوبه : [ر هـ ل]

الرَّهَلُ : الانتفاخُ حيثُ كانَ ، وقيل : هو وَرَمٌ[(٣)] ليس مِن داءٍ ولكنه رَخاوَةٌ إلى السِّمَنِ ، وهو إلى الضَّعْفِ ، وقد رَهِلَ اللحمُ رَهَلا ، فهو رَهِلٌ .

والرَّهَلُ : الماءُ الأصفر الذى يكون فى السُّخْدِ .

(١) اللسان : هثم .

(٢) هو للطرماح كما فى اللسان والتاج : هثم . وفى ديوانه ٤٥٩ (ط دمشق) « جوارَ غِزْلانٍ لِوَى هَيْثمٍ » وقبله :

تَجُور بالأيدى إذا اشْتُغِلت
منها على خِفَّة أجسامِها

(٣) فى اللسان « شبه ورم » .

والرُّهْلُ : السَّحابُ الرقيقُ شَبِيه بالنَّدَى يكون فى السماء .

الهاء والراء والنون

[هـ ر ن]

الهَرْنَوى : نَبْتٌ ، قال أبو الحسن : لا أعرِف ما هذه الكلمةُ ، ولمْ أرَها فى النَّباتِ ، وقد أنكرها جماعةٌ منْ أهلِ اللُّغةِ ، ولستُ أدرِى : الهَرْنَوى ، مَقصورٌ أم الهَرْنَوِىّ ، على لفظ النَّسب .

مقلوبه : [هـ ن ر]

الهَنَرَةُ[(١)] : وَقْبَةُ الأُذُنِ ، لم يَحْكِها غيرُ صاحبِ العَين .

مقلوبه : [ر هـ ن]

الرَّهْنُ : ما وُضِع عند الإنسانِ مِمّا يَنوبُ مَنابَ ما أُخِذ منه ، والجمعُ رُهونٌ ، ورِهانٌ ، ورُهُنٌ ، وليس رُهُنٌ جمعَ رِهانٍ؛ لأن رِهانا جَمعٌ ، وليس كلُّ جَمعٍ يُجمَعُ ، إلا أنْ يُنَصَّ عليه بعد أن لا يَحتَمِلَ غيرَ ذلك ، كأكْلُبٍ وأكالِبَ ، وأيْدٍ وأيادٍ ، وأسقِيَةٍ وأساقٍ ، وحكى ابنُ جِنِّى فى جمعِه رَهِين ، كعَبْدٍ وعَبِيدٍ .

ورَهَنَه الشيءَ يَرْهَنُه رَهْنا ، ورَهَنَهُ عِنده ، كلاهما : جَعله عِنده رَهْنا ، ورَهَنَه عَنهُ : جعلَه رَهْنا بَدَلًا منه ، قال الشاعرُ :

* ارْهَنْ بَنيكَ عَنهُمُ أَرْهَنْ بَنِى[(٢)] *

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بسكون النون ، وكذلك ضبط القاموس ضبط قلم بسكون النون .

(٢) اللسان : رهن والمحتسب ١/ ١٠٨ .

أرادَ : أرْهَن أنا بَنِيَّ كما فَعَلْتَ أنتَ ، وزعم ابنُ جِنِّى أن هذا الشِّعْر جاهِلِيٌّ .

وأرْهَنه لُغةٌ ، قال هَمَّامُ بنُ مُرَّةَ :

فَـلَـمَّـا خَـشِـيـتُ أظـافيرَهُـمْ
نَجَوْتُ وأرْهَـنـتُـهُـمْ مـالِـكـا[١]

وأنكرَها بعضُهم ، وروى هذا البيت « وأرْهَنُهُمْ مالِكا » كما تقول : قُمْتُ وأصُكُّ عَيْنَهُ .

وأرْهَنْتُهُ الثَّوبَ : دَفَعتُه إليه لِيَرْهَنَهُ ، قال ابنُ الأعرابيّ : رَهَنْتُه لِساني ، لا غيرُ ، وأما الثَّوْبُ : فَرَهَنْتُه وأرْهَنْتُه ، مَعروفتان .

وكلُّ شيءٍ يُحتَبَسُ بهِ شيءٌ فهو **رَهينَةُ** **ومُرْتَهَنُهُ** .

وارْتَهن منه رَهْنا : أخَذَه .

والرِّهانُ ، **والـمُراهَنَةُ** : الـمُخاطَرَةُ ، وقد **راهَنَه** ، وهم يَتراهَنُونَ .

وأرْهَنوا بَينهُمْ خَطَرًا : بَذَلوا منه ما يَرْضَى بِهِ القَوْمُ بالِغا ما بلَغَ ، فيكون لهم سَبَقا .

والـمُراهَنَةُ ، **والرِّهانُ**: الـمُسابَقَةُ على الـخَيلِ، وأنا لك **رَهْنٌ** بالرِّىِّ وغَيرِه ، أى : كَفيلٌ ، قال الشاعر :

* إنى وَدَلْوِىَّ لـهَـا وصاحِبى *
* وحَوْضَها الأفْيَحَ ذا النَّصائِبِ *
* رَهْنٌ لهَا بالرِّىِّ غَيرِ الكاذبِ[٢] *

وقد **رَهَنَ** فى البيعِ والقَرْضِ ، بغير أَلِفٍ .

وأرْهَنَ بالسِّلْعَة وفِيها : غَالى وبذَل فيها مالَه حتى أدرَكها ، قال الشاعر :

يَطْوِى ابنُ سَلْمَى بِها فى راكِبٍ بُعُدًا
عـيـدِيَّـةً أُرْهِـنَـتْ فيهـا الـدَّنـانِـيـرُ[١]

والعيدِيَّةُ ، إبلٌ مَنسوبَةٌ إلى العيد ، والعيدُ : قَبيلَةٌ منْ مَهْرَةَ ، وإبلُ مَهْرَة[٢] موصوفةٌ بالنَّجابَةِ .

وأرْهَنَهُ للمَوتِ : أسلَمَه ، عن ابنِ الأعرابيّ .

وأرْهَنَ الـمَيِّتَ قَبرًا : ضَمَّنَه إيَّاهُ .

وإنه **لرَهِيـنُ** قَبْرٍ وبِلًى ، والأُنثى رَهينَةٌ .

ورَهَنَ لك الشىءُ : أقامَ ودامَ .

وطَعامٌ **راهِنٌ** : مُقيمٌ ، قال الشاعر :

الخُبـزُ والـلَّـحـمُ لَـهُـمْ راهِـنٌ
ونَـهْـوَةٌ راوُوقُـهـا سـاكِـبُ[٣]

وأرْهَنَهُ لهُم **ورَهَنَه** : أدامَه ، والأولى أعْلى .

وأرْهَنَ له الشَّرَّ : أدامَه وأثبتَه حتى كَفَّ عنه .

وأرْهَنَ لهُم مالَه : أدامَه لهُم .

وهذا **راهِنٌ** لكَ ، أى : مُعَدٌّ .

والرَّاهِن : الـمَهزولُ الـمُعْيِى من الناس والإبل وجميعِ الدوابِّ ، **رَهَنَ** يَرْهَنُ رُهُونا .

والراهِنَةُ منَ الفَرَسِ : السُّرَّةُ وما حَولهَا .

والرَّاهونُ : اسمُ جَبلٍ بالهِند ، وهو الذى هَبَط عليه آدمُ عليه السلامُ .

ورُهْنانُ : مَوضِعٌ .

ورُهَيْـنٌ ، **والرُّهيـنُ** : اسمانِ ، قال أبو ذُؤَيْب :

---

(١) اللسان : رهن . وقال : إنه فى الصحاح لعبد الله بن همام السلولى .

(٢) اللسان : رهن .

(١) اللسان رهن . ونسبه فى التاج : رهن . لشداد وفى اللسان (عيد) لرذاذ الكلبى مع اختلاف الرواية فى صدره .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٣) كذا فى الأصول ، والذى فى اللسان والتاج : رهن : « وقهوة راووقها » وكذلك فى اللسان مادة : سمن .

عَـرَفـتُ الـدّيـارَ لأُمّ الـرَّهـيــ
ـنِ بَـيْـنَ الـظُّـبـاءِ فَـوادِي عُـشَـرْ[1]

مقلوبه : [ن هـ ر]

النَّهْرُ ، والنَّهَرُ : مِنْ مجارِى المياه ، والجمعُ أنهارٌ ونُهُرٌ ونُهُورٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

سُـقِـيتُنَّ ما زالَـتْ بِـكِـرْمـانَ نَـخـلَـةٌ
عَـوامِـرَ تَجْـرِى بَـيـنَكُـنَّ نُـهـورُ[2]

هكذا أنشده « ما زالَتْ » وأُراه « ما دامَتْ » وقد يتوجَّه « ما زالت » على معنى : « ما ظَهَرَتْ وارتفَعت » ، قال النابغة :

كـأَنَّ رَحْـلِـى وقـدْ زالَ الـنَّـهـارُ بِـنـا
يَـومَ الـجَـلـيلِ عَـلى مُـسـتأنِسٍ وَحَـدِ[3]

ونَهَرَ النَّهْرَ يَنْهَرُه نَهْرًا : أجْراه .

واستَنْهَرَ النَّهرُ[4] : أخذ لِمَجْرَاهُ مَوضعا مَكينا .

والـمَنْهَر : مَوضعٌ فى النهر يَحتَفِرُه الماءُ .

والـمَنْهَرُ : خَرْقٌ فى الحِصْن نافِذٌ يَجرى منه ماءٌ ، وهو فى حديث عبدِ اللّه بن أنسٍ : فَأَتَوْا مَنْهَرًا فاختَبَؤُوا . حكاه الهَروىُّ فى الغَريبَيْنِ .

وحفَرَ البِئرَ حتى **نَهَرَ يَنْهَرُ**[5] ؛ أى : بلَغَ الماءَ ، مُشتَقٌّ منَ النَّهر .

ونَهْرٌ نَهِرٌ : واسعٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

أقـامَـتْ بـهِ فـابـتَـنَتْ خَـيْـمَـةً
عَـلـى قَـصَـبٍ وفُـراتٍ نَـهِـرْ[1]

ورواه الأصمعىُّ : وفُراتِ نَهَرْ ، على البدل ، ومثَّله لأصحابه فقال : هو كقَولك : مررتُ بظَريفٍ رَجلٍ ، وكذلك ما حكاه ابنُ الأعرابىّ ، مِنْ أن سايَةَ وادٍ عَظيمٌ فيه أكثرُ مِن سَبعينَ عَينا نَهَرًا تَجرِى ، إنما النَّهرُ بدَلٌ منَ العَينِ .

وأنهرَ الطَّعنَةَ : وسَّعَها ، قال قَيسُ بنُ الخَطِيم يَصِفُ طَعنَةً :

ملَكتُ بها كَفِّى فَأنهَرْتُ فَتْقَها
يَرَى قـائـمٌ مِـنْ دونِـهـا مـا وراءَهـا[2]

ملكتُ بها ، أى : شدَدتُ وقَوَّيتُ .

فأما قولُه تعالى : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾[3] ، فقد يجوز أن يُعْنَى بِهِ السَّعَةُ[4] ، وأنْ يُعْنَى بِهِ النهرُ الذى هو مَجرَى الماءِ ، على وضْعِ الواحِدِ مَوْضِعَ الجميعِ ، كما قال :

* لا تُنكِرُوا القَتلَ وقَدْ سُبِينا *
* فى حَلقِكُمْ عَظْمٌ وقَدْ شُجِينا[5] *

وماءٌ نَهِرٌ : كَثيرٌ .

وناقَةٌ نَهِيرَةٌ[6] : كثيرة اللبن[7] ، عنِ ابنِ الأعرابىّ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٢ ، واللسان والتاج : رهن . ويروى أيضًا « الرُّهَيْنِ » و« الظِّباء » .

(٢) اللسان : نهر .

(٣) ديوانه ٣١ (ط بيروت) ، وفى اللسان : نهر .
* يَوْمَ الجَلِيْلِ عَلَى مُسْتأنِس وحده *

(٤) ضبط نسخة دار الكتب واللسان بنصب النهر ، وليس معه السياق ، والمثبت ضبط نسخة كوبرللى والقاموس ، ومعها السياق .

(٥) « ينهر » ليست فى نسخة دار الكتب ، وضبط « نهر » فى اللسان بكسر الهاء . وفى القاموس كمنع وسمع .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٢ ، واللسان والتاج : نهر .

(٢) ديوانه ٨ ، واللسان : نهر .

(٣) القمر ٥٤ .

(٤) فى اللسان « السعة والضياء .... » .

(٥) اللسان : نهر .

(٦) كذا فى نسخة دار الكتب . وفى نسخة كوبرللى : « نهر » ، أما اللسان ففيه « نَهِرَةٌ » بدون ياء ، والذى جاء شاهدًا يؤيد نسخة دار الكتب ، كما يؤيدها القاموس .

(٧) فى اللسان : « كثيرة النهر » .

وأَنشد :

* حَنْدَلِسٌ غَلْباءُ مِصْباحُ البُكَرْ *

* نَهِيرَةُ الأَخْلافِ فى غَيرِ فَخَرْ[1] *

حَنْدَلِسٌ : ضَخمَةٌ عَظيمَةٌ ، والفَخَرُ : أن يَعظُمَ الضَّرْعُ فيقلَّ اللبنُ .

وأنْهَرَ العِرْقُ : لمْ يَرْقَأْ دَمُه .

وأنهَرَ الدَّمَ : أظْهَره .

والـمَنْهَرَةُ : فَضاءٌ يكونُ بينَ بُيوت القَوم يَطرَحُونَ [فيه[2]] كُناساتِهم .

وحَفروا بِئْرًا **فأَنْهَروا** : لم يُصيبوا خَيرًا ، عن اللِّحيانىّ .

والنَّهارُ : ضياءُ ما بَينَ طُلوع الفَجر إلى غُروب الشمس ، وقيل : مِن طُلوع الشمس إلى غُروبها .

وقال بعضُهم : النهارُ : انتِشارُ ضَوْءِ البَصر [وافْتراقُه ، والليلُ : انحِسارُ ضَوْءِ البَصر][3] واجتماعُه ، والجمعُ أنهِرَةٌ[4] ، عن ابن الأعرابىّ ، ونُهُرٌ ، عن غيره ، قال :

* لَوْلا الثَّرِيدانِ لَبِتْنا بالضُّمُرْ *

* ثَريدُ لَيْلٍ وثَريدٌ بالنُّهُرْ[5] *

ورجلٌ **نَهِرٌ** : صاحِبُ نَهارٍ ، على النَّسب ، كما قالوا : عَمِلٌ ، وطَعِمٌ ، وسَتِهٌ ، قال :

* لَستُ بِلَيْلِىٍّ ولكِنِّى نَهِرْ[6] *

(١) اللسان والتاج : نهر . (٢) « فيه » ساقطة من نسخة كوبرللى .

(٣) ما بين معقوفين ساقط من اللسان فأخل فيه بالمعنى فأردت التنبيه عليه .

(٤) فى اللسان « أنهر » وفى تاج العروس أن نسخة من القاموس فيها « أنهرة » .

(٥) اللسان « نهر » وفيه « لمتنا بالضمر » وفى نسخة دار الكتب « لَبِتْنا » ، والمثبت عن نسخة كوبرللى ، لكن ما فى اللسان والتاج أقرب للمعنى .

(٦) اللسان والتاج : نهر .

قال سيبويه : فقولُه : « بِلَيْلِىٍّ » يدل على أن نَهِرًا على النَّسب ، حتى كأنه قال : « نَهارِىٌّ » .

وقالوا : نَهارٌ **أنهَرُ** ، كلَيْلٍ ألْيَلَ ، ونَهارٌ نَهِرٌ ، كذلك ، كلاهما على الـمُبالغة .

والنَّهارُ : فَرْخُ القَطا والغَطاط ، والجمعُ أنهِرَةٌ ، وقيل : النَّهارُ : ذَكَرُ البُوم ، وقيل : هو وَلَدُ الكَرَوان ، وقيل : هو ذَكَرُ الـحُبارَى والأُنثى : لَيْلٌ . وذكر التَّوَّزِىُّ عن أبى عُبيدةَ أن جَعفَر بنَ سُليمانَ قَدِم مِنْ عند الـمَهدِىِّ ، فبعث إلى يونُسَ فقال : إنى وأميرَ المؤمنين اختلفنا فى هذا البيت :

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّواد كأنهُ
لَيْلٌ يَصيحُ بجانِبَيْهِ نَهارُ[1]

فما الليلُ والنهارُ؟ قال : الليلُ الذى تعرِف ، والنهارُ الذى تَعرِف ، فقال : زعم المهدىُّ أن الليلَ فَرْخُ الكَرَوانِ ، وأن النهارَ فَرْخُ الـحُبارَى[2] .

ونَهَرَ الرَّجُلَ يَنْهَرُه نَهْرًا ، **وانتَهَرَه** : زَجَرَه .

ونَهارٌ : اسمُ رَجُلٍ .

والنَّهْرَوانُ : مَوضعٌ .

الهاء والراء والفاء

مقلوبه : [هـ ر ف]

الهَرْفُ : مُجاوَزَةُ القَدرِ فى الثَّناءِ والـمَدحِ والإطنابُ فى ذلك حتى كأنه يهْذِى ، وفى المثل : « لا تَهْرِفْ بِما لا تَعرِف » وقيل : هو أنْ تَذكُرَه فى

(١) هو للفرزدق كما فى اللسان : نهر . وديوانه ٤٦٧ .

(٢) زاد فى اللسان : « قال أبو عبيدة : القول عندى ما قال يونس ، وأما الذى ذكره المهدى فهو معروف فى الغريب ، ولكن ليس هذا موضعه » .

أوَّلِ كلامِكَ ، ولا يَكون ذلك إلا فى حَمْدٍ[1] وثَناءٍ .

والهَرْفُ : الأَوَّلُ ، والهَرْفُ : ابتداءُ النَّباتِ ، عن ثَعلَبٍ .

وهَرَفَ السَّبُعُ يَهرُف هَرْفا : تابَع صَوْتَهُ .

مقلوبه : [ر هـ ف]

الرَّهْفُ ، **والرَّهَفُ** : الرِّقَّةُ واللُّطْفُ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* حَوْراءُ فى أُسْكُفِّ عَينِها وَطَفْ *
* وَفى الثَّنايا البيضِ مِنْ فِيها رَهَفْ[2] *

أُسْكُفُّ عَينِها : هُدْبُها[3] وقد **رَهُفَ** رَهافَةً فهو رَهيفٌ ، **ورَهَفَهُ** ، **وأرْهَفه** .

ورجُلٌ **مُرْهَفٌ** : رَقيقٌ .

وفرَسٌ **مُرْهَفٌ** : لاحِقُ البَطنِ خَمِيصُه ، مُتقارِبُ الضُّلوعِ ، وهو عيبٌ .

وأُذُنٌ **مُرْهَفَةٌ** : دَقيقَةٌ .

والرُّهافَةُ : مَوْضعٌ .

مقلوبه : [ف هـ ر]

الفِهْرُ : الحَجَرُ قَدْرَ ما يُدَقُّ بِهِ الجَوْزُ ونَحوُه ، أُنثى ، وقيل : هو حَجَرٌ يَمْلأُ الكَفَّ ، والجمعُ أَفْهارٌ وفُهورٌ .

وعامِرُ بنُ **فُهَيْرَةَ** : رَجُلٌ سُمِّىَ بذلك .

وتَفَهَّرَ الرجلُ فى المالِ : اتَّسَعَ .

(١) فى نسخة كوبرللى « ذلك فى حمد » بحذف « إلا » .

(٢) اللسان : رهف . وانظر مادة « سكف » وفيها « أسكف عينيها » .

(٣) فى نسخة كوبرللى « أسكف عينيها : هدبهما » . وفى اللسان : « أسكف عينيها : هدبها » .

وفَهَّرَ الفرَسُ ، **وفَيْهَرَ** ، **وتَفَيْهَرَ** ، اعتراهُ بُهْرٌ وانقطاعٌ فى الجَرْيِ وكَلالٌ .

والفَهْرُ : أن يَنْكِحَ الرجلُ المرأة ثم يتحوَّلَ إلى غَيرِها فيُنزِلَ ، وقد نُهِيَ عن ذلك .

وفِهْرٌ : قَبيلَةٌ ، وهى أصْلُ قُرَيشٍ[1] .

والفَهِيرَةُ : مَحْضٌ يُلقَى فيه الرَّضْفُ ، فإذا هو غَلَى ذُرَّ عليه الدَّقيقُ وَسيطَ بِهِ ، ثم أُكِلَ ، وقد حُكِيَتْ بالقاف ، وقد تقدم .

وفُهْرُ اليهودِ : مَوضعُ مِدْراسِهِم الذى يجتمعون إليه فى أعيادِهم ، وقيل : هو يَومٌ يَأكلون فيه ويشربون ، وأصلُه بُهْر ، أعجَمىٌّ أُعرِب ، والنَّصارَى يقولون : فُخْر ، قال ابن دُرَيد : لا أحسب الفُهْرَ عَرَبيا صحيحا .

ومفاهِرُ الإنسانِ : بآدِلُه ، وهو لَحْمُ صَدرِه .

وناقَةٌ **فَيْهَرَةٌ** : صُلْبَةٌ عَظيمَةٌ .

مقلوبه : [ر ف هـ]

الرَّفاهَةُ ، **والرَّفاهِيَةُ** ، **والرُّفَهْنِيَةُ** : رَغَدُ الخِصْبِ وَلِينُ العَيشِ ، **رَفُهَ** عَيْشُه ، فهو رَفِيهٌ ورَافِهٌ ، **وأرْفَهَهُم** اللهُ ، **ورَفَّهَهُم** ، **ورَفَهْنا** نَرْفَهُ رَفْها ورِفْها ورُفوها .

والرِّفْهُ : أقْصَرُ الوِرْدِ وأسرَعُه ، وهو أن تَشربَ الإبلُ الماءَ كلَّ يَومٍ ، وقيل : هو أن تَرِدَ كلَّما أرادَتْ ، **رَفَهَتْ** تَرْفَهُ رِفْها ورُفوها **وأرْفَهَها** ، قال غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ :

* ثُمَّتَ فاظَ مُرْفَهًا فى إدْناءْ *
* مُداخَلًا فى طِوَلٍ وإغْماءْ *

ورَفَّهَها ، **ورَفَّه** عنها ، كذلك .

(١) فى نسخة كوبرللى « تويس » .

وأَرْفَه القَومُ : رَفَهَتْ ما شِيتُهُم ، واستعار لَبِيدٌ الرِّفْهَ فى النَّخْلِ ، فقال :

يَشـرَبْنَ رِفْـهًـا عِراكًـا غَيـرَ صـادِيَـةٍ
فكُـلُّـهـا كـارِعٌ فـى الماءِ مُغْـتَـمِـرُ [١]

وأَرْفَه المالُ : أقامَ قريبا من الماءِ فى الحَوضِ واضِعا فيه .

والإِرْفاهُ : الادِّهانُ [٢] كلَّ يَومٍ ، ومنه الحديث : « نُهِىَ عنِ الإِرفاهِ » .

ورَفَّه عن الرَّجُلِ : رفَق بهِ ، ورَفَّه عنه : كان فى ضيقٍ فَنَفَّسَ عنه .

والرُّفَهُ : التِّبْنُ ، عن كُراع ، والمعروفُ الرُّفَةُ .

مقلوبه : [ف ر هـ]

فَرُه الشىءُ فَراهَةً وفَراهِيَةً ، وهو فارِهٌ ، قال :

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارِها *
* ناصِلَةُ الحَقْوَيْنِ مِنْ إزارِها *
* يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ مِن حِذارِها *
* أَعْطَيتُ فيها طائِعا وَكارِها *
* حَدِيقَةً غَلْباءَ فى جِدارِها *
* وفرَسا أُنثى وعَبْدًا فارِها [٣] *

والجمعُ فُرْهٌ ، وأما فُرْهَةٌ فاسمٌ للجمع عند سيبويه ، وليس بجمعٍ؛ لأن فاعِلا ليس مما يُكسَّر على فُعْلَة .

ولا يُقال للفرسِ فارِهٌ ، إنما يُقال فى البَغلِ والحِمارِ والكلبِ وغيرِ ذلك ، فأما قولُ عَدِىّ بن زَيدٍ فى صفة فَرَسٍ :

فَـصـافَ يُـفَـرِّى جُـلَّـهُ عَـنْ سَـراتِـهِ
يَـبُـذُّ الجيـادَ فـارِهـا مُـتَـتـابِـعـا [١]

فزعم أبو حاتم أنَّ عَدِيًّا لم يَكُنْ له بَصَرٌ بالخيلِ .

والأنثى فارِهَةٌ ، وقول النابغة :

أَعْـطَـى لِـفـارِهَـةٍ حُـلْـوٍ تَـوابِـعُـهـا
مِنَ الـمَواهِـبِ لا تُعطَى على حَسَدِ [٢]

إنما يَعنى بالفارِهَةِ القَيْنَةَ وما يَتْبَعها مِنَ المواهب والجمع فَوارِهُ وفُرْهٌ ، والأخيرة نادِرَةٌ ؛ لأن فاعِلَة ليست مما يُكَسَّر على فُعْلٍ .

وناقة مُفْرِهَةٌ : تَلِدُ الفُرْهَةَ ، قال أبو ذُؤيب :

ومُـفْـرِهَـةٍ عَـنْـسٍ قَـدَرْتُ لِـسـاقِـهـا
فَخَرَّتْ كما تَتابَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ [٣]

ويروَى « تَتَايَعُ » .

والفارِهُ : الحاذِقُ .

والفُرُوهَةُ ، والفَراهَةُ ، والفَراهِيَةُ : النشاط .

ورَجلٌ فَرِهٌ : نَشيطٌ أشِرٌ ، وفى التنزيل : ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ [٤] .

والفَرَهُ : الفَرَحُ ، والفَرِهُ : الفَرِحُ .

ورجلٌ فارِهٌ : شَديدُ الأكلِ ، عن ابن

(١) ديوانه ٦٠ ، واللسان : رفه .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « والأرفاه : الأدهان » ، وكذلك الآتية ، والتصويب من اللسان والنهاية لابن الأثير .

(٣) اللسان : فره . الرجز كله ، هذا وفى نسخة كوبرللى « صورية » .

(١) اللسان : فره .

(٢) اللسان والتاج : فره ، وفى ديوانه ٣٤ (ط بيروت) « على نكد » .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٩٢ ، واللسان والتاج : فره .

(٤) الشعراء ١٤٩ ، ورواية حفص « فَارِهِينَ » .

الأعرابىّ ، قال : وقال عبدٌ لرجل أراد أنْ يَشرِيَهُ : لا تَشْترِنى[(١)] ؛ آكُلُ فارِهًا وأمشِى كارِهًا .

الهاء والراء والباء

[هـ ر ب]

هَرَبَ **يَهْرُب** هَرَبا : فَرَّ ، يكون ذلك للإنسانِ وغيرِه من أنواع الحيوانِ .

وأهْرَب : جَدَّ فى الذَّهابِ مَذْعورًا ، وقيل : هو إذا جَدَّ فى الذَّهابِ مَذْعورا أو غير مَذْعورٍ ، قال اللِّحيانىُّ : يكون ذلكَ للفرَسِ وغيرِه مما يَعدُو ، وقال مَرَّةً : جاء مُهْرِبا ، أى : جادًّا فى الأمرِ ، قال : وقال بعضُهم : أهْرَب فُلانٌ ، أى : أغرَقَ فى الأمرِ .

وما له **هارِبٌ** ولا قارِبٌ ، أى : صادِرٌ عن الماء ولا وارِدٌ ، وقال اللِّحيانىُّ : معناه ما لَه شَىءٌ وما لَه قَوْمٌ .

والهُرْبُ : التُّرْبُ[(٢)] ، يَمانِيَّةٌ .

وهَرَّابٌ : ومُهْرِبٌ : اسمانِ .

وهارِبَةُ البَقْعاءِ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [هـ ب ر]

الهَبْرَةُ : بَضْعَةٌ منَ اللحمِ لا عَظْمَ فيها ، وقيل : هى القِطْعَة من اللحم إذا كانتْ مُجتمِعةً .

وهَبرَ يَهْبِرُ هَبْرًا : قَطَع قِطَعًا كِبارًا .

وضَرْبٌ **هَبْرٌ** : يَهْبِرُ اللحمَ ، وُصِفَ بالمصدر ، كما قالوا : دِرْهَمٌ ضَرْبٌ ، وكذلك ضَرْبٌ هَبيرٌ ، وضَرْبَةٌ هَبيرٌ ، قال المُتنَخِّل :

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُه هَبِيرٌ
يُتِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُراطِى[(١)]

وسَيْفٌ **هَبَّارٌ** : يَنتَسِفُ القِطعَةَ منَ اللحمِ فيَقطَعُه .

والهِبْرُ : المُنقَطِعُ ، من ذلك ، مثَّلَ بهِ سيبويه ، وفسَّرَه السِّيرافىّ .

وجَمَلٌ **هَبِرٌ** ، **وأهْبَرُ** : كثير اللحم ، وناقَةٌ هَبِرَةٌ وهَبْرَاءُ ، ومُهَوْبِرَةٌ[(٢)] ، كذلك .

والهُبْرُ[(٣)] : مُشاقَة الكَتَّان [يَمانِيَّة] ، قال :

* كالهُبْرِ تحتَ الظُّلَّةِ المَرْشوشِ[(٤)] *

والهِبْرِيَةُ : ما طارَ منَ الزَّغَبِ الرَّقيق منَ القُطن ، قال :

* فى هِبْرِياتِ الكُرْسُفِ المَنقوشِ[(٥)] *

والهِبْرِيَةُ، والهُبارِيَةُ: ما طارَ منَ الرِّيشِ وَنحوِهِ.

والهِبْرِيَةُ : ما تعلَّق بأسفل الشَّعر مِثل النُّخالَةِ منْ وَسَخِ الرَّأسِ ، وقول أَوْس بن حَجَرٍ[(٦)] :

لَيْثٌ عليهِ منَ البَرْدِىّ هِبْرِيَةٌ
كَالمَرْزُبانِىّ عَيَّارٌ بأوْصالِ[(٧)]

قال يعقوب : عَنَى بالهِبْرِيَةِ ما يَتناثَرُ منَ القصبِ والبَرْدِىّ فيبقَى فى شَعرِه مُتَلَبِّدا .

---

(١) فى نسخة كوبرللى « عبد لرجل لا تشترى » ، وفى اللسان : « أراد أن يشتريه » .

(٢) فى نسخة دار الكتب « الشرب » بالشين ، والمثبت عن نسخة كوبرللى واللسان .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٣ ، واللسان والتاج : هبر .

(٢) ضبط نسخة كوبرللى « مهوبرة » الباء مفتوحة .

(٣) فى نسخة كوبرللى « والهبرة : مشاقة الكتان » وكلمة « يمانية » ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٤) اللسان : هبر .

(٥) اللسان : هبر .

(٦) ما بين معقوفين كله ساقط من نسخة كوبرللى .

(٧) ديوانه ١٠٥ ، واللسان : هبر . ورواية الديوان - كاللسان والتاج (عيل) : « عيال بآصال » .

وهَوْبَرَتْ أُذُنُه : احتَشَى جَوْفُها وبَرًا وفيها شَعرٌ ، واكتستْ أطرافُها وطُرَرُها ، وربما اكتَسَى أُصولُ الشعرِ من أعالى الأُذُنَينِ .

والهَبْرُ[1] : ما اطمَأنَّ من الأرضِ وارتفعَ ما حولَه عنه ، وقيل : هو ما اطمأنَّ من الرَّملِ ، قال عَدِيٌّ :

فَترَى مَحانِيَهُ التى تَسِقُ الثرَى
والـهَـبْـرَ يـورِقُ نَـبْـتُـهـا رُوَّادَهـا[2]

والجمعُ هُبورٌ ، وهو الهَبِيرُ أيضا ، قال زُمَيْلُ بنُ أُمّ دينارٍ :

أغَرُّ هِـجـانٌ خَـرَّ مِـنْ بَـطـنِ حُـرَّةٍ
[عَلى كَفِّ أُخرَى حُرَّةٍ] بِهَبِيرِ[3]

والجمعُ هُبُرٌ[4] .

والهَبْرَةُ : خَرَزَةٌ يَؤَخَّذُ بها الرجالُ .

والهَوْبَرُ : الفَهْدُ ، عن كُراع .

وهَوْبَرٌ : اسمُ رجُلٍ ، قال ذو الرُّمَّة :

عَـشِـيَّـةَ فَـرَّ الحارِثِـيّـونَ بَـعْـدَمـا
قَضَى نَحبَهُ مِنْ مُلتَقَى القَومِ هَوْبَرُ[1]

أراد ابنَ هَوْبَرٍ .

وهُبَيْرَةُ : اسمٌ ، وابنُ هُبَيْرَة : رَجلٌ ، قال سيبويه : سمِعناهم يقولون : ما أكثَرَ الهُبَيرَاتِ ، واطَّرَحُوا الهُبَيْرِينَ كَراهِيَةَ أنْ تَصيرَ بمنزلَةِ ما لا علامَةَ فيه للتأنيث .

والعربُ تقولُ : لا آتيكَ هُبَيرَةَ بنَ سَعدٍ ، أى : حتى يَئُوبَ هُبَيرَةُ ، فَأقاموا هُبَيْرَةَ مُقامَ الدَّهرِ ، ونصبوه على الظَّرفِ ، وهذا منهم اتِّساعٌ ، قال اللحيانىُّ : إنما نَصبوه ؛ لأنهم ذهبوا بِهِ مَذهَب الصِّفاتِ ، وكذلك : لا آتيكَ ألْوَةَ بنَ هُبَيرَةَ .

وهَبَّارٌ ، وهابِرٌ : اسمانِ .

والهَبِيرُ : مَوْضعٌ .

مقلوبه : [ر هـ ب]

رَهِبَ الشيءَ ، رَهْبا ، ورَهَبا ورَهْبَةً : خافَه . والاسم الرُّهْبُ ، والرُّهْبَى : والرَّهَبُوتُ ، والرَّهَبُوتَى .

وأرهَبَ الرَّجلَ ، **ورَهَّبَه** : فَزَّعَه .

واسترْهَبَه : استَدْعَى رَهْبَتَه حتى رَهِبَه الناسُ ، وبذلك فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾[2] .

والرَّاهِبُ : المُتَعَبِّدُ فى الصَّوْمَعَةِ ، والجمعُ الرُّهْبانُ ، وقد يكون الرُّهْبانُ واحدا ، أنشد ابن الأعرابىّ :

(١) اللسان : هبر .
(٢) اللسان : هبر . وفى نسخة كوبرللى « التى تسقى الثرى » وضبط الهبر من البيت بكسر الهاء . وفى اللسان : نبتها روادها بنصب « نبتها » ورفع « روادها » . والبيت لعدى بن الرقاع من قصيدته التى مطلعها :

عَـرَفَ الـدِّيـارَ تَـوَهُّـمـا فَـاعْـتـادَهـا
مِـنْ بَـعْـدِ مـا شَـمِـلَ الـبِـلَـى أبْـلادَهـا

انظر الطرائف الأدبية ٨٨، وفيها :

« والـهُـبْـرَ يـونِـقُ نَـبْـتُـهـا رُوَّادَهـا »

وفسر الهُبْرَ بقوله : « أراد به الهُبُرَ فخفَّف ضمة الباء ، وهى جمعُ هبيرة ، وهو المطئن من الرمل وما حوله أرفع منه » .
(٣) اللسان : هبر . وما بين معقوفين ساقط من نسخة كوبرللى .
(٤) فى نسخة كوبرللى ، والجمع « هُبُرٌ » بضمة على الباء .

(١) ديوانه ٢٣٥، واللسان : هبر .
(٢) الأعراف ١١٦.

* لَوْ كَلَّمَتْ رُهْبانَ دَيْرٍ فى القُلَلْ *
* لانْحَدَرَ الرُّهْبانُ يَسعَى فَنَزَلْ[١] *

والاسم الرَّهْبانِيَّة ، وفي التنزيل : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾[٢] ، قال الفارسيُّ : رَهْبانِيَّةً منصوبٌ بفِعل مُضْمَرٍ ، كأنه قال : وابْتَدَعوا رَهْبانِيَّةً ابتَدَعوها ، ولا يكون عَطْفا على ما قَبلَه من المنصوب فى الآية؛ لأن ما وُضعَ فى القَلْبِ لا يُبْتَدَعُ .

وقد تَرَهَّبَ .

ورَهَّبَ[٣] الجَمَلُ : ذَهَبَ يَنْهَضُ ، ثم بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ .

والرَّهْبَى : النَّاقَةُ المَهْزولَةُ جدا ، قال :

وَمِثْلِكِ رَهْبَى قَدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً
تُقَلِّبُ عَيْنَيها إذا مَرَّ طَائِرُ[٤]

وقيل : رَهْبَى - هاهنا - : اسمُ ناقَةٍ ، وإنما سمَّاها بذلك .

والرَّهْبُ : كالرَّهْبَى ، وقيل : الرَّهْبُ : الجَمَلُ الذى استُعمِلَ فى السَّفَرِ وَكَلَّ ، والأُنثى رَهْبَةٌ ، وقيل : الرَّهْبُ : الجَمَلُ العريضُ العظامِ المَشبوحُ الخَلْقِ ، قال :

* رَهْبٌ كَبُنْيانِ الشَّآمِى أخْلَقُ[٥] *

والرَّهْبُ : السَّهْمُ الرَّقيقُ ؛ وقيل : العَظيمُ ، والجمعُ رِهابٌ ، قال أبو ذُؤيب :

فَدَنا لَهُ رَبُّ الكِلابِ بِكَفِّهِ
بِيضٌ رِهابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ[١]

والرُّهْبُ : الكُمُّ ، يقال : وضَعتُ الشىءَ فى رُهْبِى[٢] .

والرُّهابَةُ ، والرَّهابَةُ : عُظَيْمٌ مُشْرِف على البَطنِ ، كأنه طَرَفُ لِسانِ الكَلبِ ، والجمعُ رَهَابٌ[٣] .

ورَهْبَى : مَوْضعٌ ، ودارَةُ رَهْبَى : مَوضعٌ هُنالك .

ومُرْهِبٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ب هـ ر]

البُهْرُ : ما اتَّسعَ منَ الأرضِ .

والبُهْرَةُ : الأرضُ السَّهْلَةُ ، وقيل : هى الأرض الواسِعةُ بينَ الأجبُلِ .

وبُهْرَةُ الوادى : سَرارَتُهُ وخَيْرُه ، وبُهرَةُ كُلِّ شىءٍ : وسَطُه ، وبُهْرَةُ الرَّحْلِ كَزُفْرَتِهِ ، أى : وسَطُه .

وابْهارَّ النهارُ ، وذلك حين تَرتَفع الشمسُ ، وابْهارَّ الليلُ : إذا انتصفَ : وقيل : ابْهارَّ[٤] : تراكَبَتْ ظُلمَته ، وقيل : ابْهارَّ : ذَهَبَتْ عامَّتُه وبَقِىَ نَحْوٌ من ثُلُثه .

وتَبَهَّرَت السحابَةُ : أضاءَتْ ، قال رجلٌ من الأعراب ، وقد كَبِرَ ، وكان فى داخلِ بَيْتِه فَمَرَّتْ

---

(١) اللسان : رهب .
(٢) الحديد ٢٧.
(٣) ضبطه نسخة كوبرللى « رهب » بدون تضعيف .
(٤) اللسان : رهب .
(٥) اللسان : رهب .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣١ .
(٢) ضبط نسخة دار الكتب : « الرهب : الكم » بضم الهاء .
(٣) ضبط نسخة دار الكتب : « رهاب » بكسر الراء ، ولم تضبط فى نسخة كوبرللى .
(٤) فى نسخة دار الكتب « ابتهار » وهو سهو .

سحابةٌ : كَيفَ تَراها يا بُنَيَّ ؟ فقال : أراها قَد نَكَّبَتْ وتَبَهَّرَتْ ، نَكَّبَتْ : عَدَلَتْ .

وبَهَرَهُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا : قَهَرَه وغَلَبَهُ .

وبَهَرَ القَمَرُ النُّجومَ بُهورا : غلَبها بضَوْئِـه قــال :

* غَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤُه حيـنَ بَهَـرْ *

* فَغَمَرَ النَّجمَ الذى كان ازْدَهَرْ[(١)] *

وهى لَيلَةُ البُهْرِ ، والثلاثُ البُهْرُ : الَّتى[(٢)] يَغلِبُ فيها ضَوءُ القمَرِ النُّجومَ ، وهى الليْلةُ السابِعة والثامنة والتاسعة .

وبَهْرًا لهُ ، أى : تَعسا وغَلَبَةً ، قال :

ثـم قـالـوا تُحِبُّـهـا ؟ قُـلْـتُ : بَـهـرا

عَـدَدَ الـقَـطْـرِ والـحَـصـا والـتُّـرابِ[(٣)]

وقيل : معنى بَهْرًا فى هذا البيت : جَمًّا ، قال سيبويه : لا فِعْلَ لقولهم : بَهْرًا لَهُ فى حَدّ الدُّعاءِ ، وإنما نُصِب على تَوَهُّمِ الفِعْل ، وهو مما يَنتَصِب على إضمارِ الفعل غيرِ الـمُستعمَلِ إظهارُه .

وبَهَرَهم اللّهُ بَهْرًا : كَرَبَهُمْ ، عن ابنِ الأعرابىّ .

وبَهْرًا لهُ : أى عجَبا .

ويقال : الأَزْواجُ ثلاثَةٌ : زَوْجُ مَهْرٍ ، وزَوْجُ بَهْرٍ ، وزَوْجُ دَهْرٍ ، فأما زَوْجُ مَهْرٍ ، فرَجلٌ لا شَرَفَ لهُ ، فهو يُسْنِى الـمَهْرَ لِيُرْغَبَ فيه ، وأما زَوجُ بَهْرٍ : فالشريفُ وإن قلَّ مالُه تَتزَوَّجُهُ المرأةُ

(١) اللسان : بهر . وفى نسخة دار الكتب : « حتى بهر » .

(٢) فى نسخة دار الكتب « الذى » ، وكانت كذلك فى نسخة كوبرللى وصححت بنفس الخط .

(٣) هو لعمر بن أبى ربيعة ، ديوانه ٤٣١ (ط التجارية بمصر) واللسان : بهر .

لِتَفخرَ بهِ ، وزَوجُ دَهْرٍ : كُفْؤُها .

والبُهْرُ : انقِطاعُ النَّفَسِ منَ الإعياءِ وقد **ابْتَهَرَ**[(١)] ، **وبُهِرَ** فهو مَبهورٌ وبَهيرٌ ، قال الأعشى :

إذا مـا تَـأَتَّـى تُـريـدُ الـقِـيـامَ

تَـهـادَى كـمـا قـدْ رَأيـتَ الـبَـهـيـرا[(٢)]

وبَهَرَهُ : عالـجَه حتى انْبَهَرَ .

والأبْهَرُ : عِرْقٌ فى الظَّهْرِ يقال : هو الوريدُ فى العُنُقِ ، وبعضهم يَجعلُه عِرْقا مُستَبطِنَ الصُّلْبِ ، وقيل : الأبهَرانِ : الأكحَلانِ .

وفُلانٌ شديدُ الأبْهَرِ ، أى : الظَّهْرِ .

والأبْهَرُ : الجانِبُ الأقصَرُ منَ الرِّيشِ .

والأبهَرُ منَ القَوْسِ : دونَ الطَّائِف ، وهما أبْهَرانِ ، وقيل : الأبهَرُ : ظَهْرُ سِيَةِ القَوْسِ .

وتَبَهَّرَ الإناءُ : امْتَلأَ ، قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىُّ :

مُـتَـبَـهِّـراتٌ بـالـسِّـجـالِ مِـلاؤُهـا

يَـخـرُجْـنَ مـنْ لَجَـفٍ لـهـا مُـتَـلَـقِّـمِ[(٣)]

والبُهارُ : الـحِمْلُ ، وقيل : هو ثلاثُمائةِ رَطْلٍ بالقِبطيَّة ، وقيل : أربَعُمائةِ رَطلٍ وسِتُّمائةِ رَطْلٍ ، عن أبى عمرٍو ، وقيل : ألْفُ رَطلٍ .

والبُهارُ : إناءٌ كالإبريق .

والبَهارُ : كُلُّ شىءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ .

والبَهارُ : نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

(١) فى اللسان : « انبهر » وانظر بعد ذلك قوله بعد البيت : « وبهره عالجه حتى انبهر » فذلك يؤيد اللسان . وجاء فى اللسان بعد ذلك أيضًا - يؤيد ابتهر - : وابتهر فلان فى فلان ولفلان » .

(٢) الصبح المنير ٦٨ ، واللسان : بهر .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٣ ، وضبط اللسان « متلقم » على صيغة اسم المفعول .

والبَهارُ : البَياضُ فى لَبانِ الفَرسِ[1] .

والبَهارُ[2] : الخُطَّافُ الذى يطير ، تَدعوه العامَّةُ عُصفورَ الجَنَّةِ .

وامرأةٌ **بَهِيرَةٌ** : صَغيرَةُ الخَلْقِ ضَعيفَةٌ .

وبَهَرها بِبُهْتانٍ : قذَفَها بهِ .

والابْتِهارُ : أن تَرْمِىَ المرأةَ بنَفسِكَ وأنت كاذِبٌ ، وقيل : الابتهارُ : أنْ تَرْمِىَ الرجُلَ بما فيه ، والابتِيارُ : أنْ تَرْمِيَه بما ليسَ فيهِ .

وبَهْراءُ : حَىٌّ من اليمن ، قال كُراع : بَهْراءُ ، ممدود : قبيلَةٌ ، وقد تُقْصَرُ ، لا أعلَم أحدا حكَى فيه القَصْرَ إلا هو ، وإنما المعروف به المَدُّ ، أنشد ثَعلبٌ :

وقَد عَلِمَتْ بَهْراءُ أنَّ سُيوفَنا
سُيوفُ النَّصارَى لا يَلِيقُ بها الدَّمُ[3]

وقال معناه : لا يليقُ بنا أنْ نَقتُلَ مُسلِما ؛ لأنهم نصارَى مُعاهدون ، والنسبُ إلى بَهْراءَ بَهراوِىّ ، على القياس ، وبَهْرانِىٌّ على غيرِ قياس ، والنونُ فيه بدلٌ من الهمزةِ ، حكاه سيبويه ، قال ابنُ جِنِّى : من حُذَّاقِ أصحابنا مَن يذهب إلى أنَّ النونَ فى بَهْرانِىٌّ إنما هى بَدلٌ من الواو التى تُبدَل من همزةِ التأنيث فى النَّسب ، وأن الأصلَ بَهراوِىٌّ ، وأنَّ النونَ هناك بَدلٌ من هذه الواوِ ، كما أبدِلت الواو من النونِ فى قولك : « من وافد » وَإنْ وقَفْتَ وقَفْتَ ، ونحو ذلك ، وكيف تَصرفت الحال فالنونُ بَدلٌ مِن بدَلٍ مِن الهمزَةِ ، قال : وإنما ذهب من ذَهب إلى هذا ؛ لأنه لم يَرَ النُّونَ أُبْدِلت من الهمزة فى غير هذا ، وكان يَحتجُّ فى قولهم : إن نونَ فَعلان بَدلٌ من همزة فَعلاء ، فيقول : ليس غَرضُهُم هنا البدَلَ الذى هو نحو قولهم فى ذئبٍ : ذيب ، وفى جُؤْنة : جُونَة ، إنما يريدون أنَّ النون تُعاقِبُ فى هذا الموضعِ الهمزةَ ، كما تُعاقِبُ لامُ المعرفةِ التنوينَ ، أى لا تَجْتَمع معه ، فلما لم تُجامِعْه قِيل : إنها بدَلٌ منه ، وكذلك الهمزةُ والنونُ ، وهذا مَذهبٌ ليس بقَصْدٍ .

(١) فى اللسان « لبب الفرس » .

(٢) ضبط اللسان - ضبط قلم - بضم الباء .

(٣) اللسان : بهر .

مقلوبه : [ب ر هـ]

البَرْهَةُ ، والبُرْهَةُ جميعا : الحِينُ الطويلُ من الدَّهْرِ .

والبَرَهُ : الترارَةُ ، وامرأةٌ بَرَهْرَهَةٌ : تارَّةٌ ، تَكادُ تُرْعَدُ منَ الرُّطوبَةِ ، وقيل : بيضاءُ .

والبُرْهانُ : بَيانُ الحُجَّةِ واتِّضاحُها ، وفى التنزيل : ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾[1] .

وأبْرَهَةُ : اسمُ مَلِكٍ .

الهاء والراء والميم

[هـ ر م]

الهَرَمُ : أقصَى الكِبَرِ ، **هَرِمَ** هَرَما ، فهو هَرِمٌ مِن رجالٍ هَرِمينَ وهَرْمَى ، كُسِّرَ على فَعْلَى ؛ لأنه من الأسماء التى يُصابون بها وهم لها كارِهون ، فطابق بابَ فَعيلٍ الذى بمعنى مفعول ، نحو قَتْلَى وأَسْرَى ، فَكُسِّر على ما كُسِّر عليه ذلك ، والأُنثى هَرِمَةٌ منْ

(١) البقرة ١١١، والأنبياء ٢٤، والنمل ٦٤.

نِسوَةٍ هَرِماتٍ وهَرْمَى ، وقدْ أهْرَمَه الدَّهرُ وهَرَّمَه ، قال :

إذا لَـيـلَـةٌ هَـرَّمَـتْ يَـوْمَـهـا
أتـى بـعـدَ ذلـكَ يَـومٌ فَـتِـي[1]

والـمَهْرَمَةُ : الهَرَمُ .

وابنُ هِرْمَة : آخِرُ ولَدِ الشَّيخِ والعَجوزِ ، وعلى مثاله ابنُ عِجْزَة .

وقدَحٌ هَرِمٌ : مُتَثَلِّمٌ[2] ، عن أبى حنيفة ، وأنشد للجعدىّ :

جَـوْزٌ كَـجَـوْزِ الـحِـمـارِ جَـرَّدَهُ الْـ
ـخَـرَّاسُ لا نـاقِـسٌ ولا هَـرِمُ[3]

والهَرْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ ، وهو أذَلُّه وأشدُّه انبِساطا على الأرضِ ، واحدته هَرْمَةٌ ، وفى المثل : أذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ . وقيل : هى البَقْلَةُ الحَمقاءُ ، عن كُراع ، وقيل : هو شَجَرٌ ، عنه أيضا .

وإبِلٌ هَوارِمُ : تَرْعى الهَرْمَ ، وقيل : هى التى تَأكُل الهَرْمَ فَتَبيَضُّ منه عَثانينُها وشَعرُ وَجهِها ، قال :

* أكَلْنَ هَرْمًا فالوُجوهُ شِيبُ[4] *

وإنك ما تَدرِى على ما يُنزَى[5] هَرِمُك ، وإنك لا تدرى بمَن يولَعُ[6] هَرِمُك ، حكاه يعقوبُ ولم يُفسِّرْهُ .

(١) هو الصلتان العبدى كما فى معجم الشعراء ٤٩ ، وانظر مراجعه فى صفحة ٥٤٠ ، والشاهد فى اللسان : هرم .
(٢) فى اللسان : « منثلم » .
(٣) اللسان : هرم . وانظر مادة « نقس » وحرف إلى « ولا هزم » ، وانظر مادة : خرس .
(٤) اللسان : هرم .
(٥) فى اللسان : « ينزأ » .
(٦) ضبط نسخة كوبرللى « يولع » بكسر اللام .

وهَرِمٌ ، وهَرَمِىٌّ ، وهَرْمٌ[1] ، وهَرْمَةُ ، وهُرَيمٌ ، وهَرَّامٌ : كلُّها أسماءٌ .

والهُرْمانُ : العَقْلُ والرَّأىُ .

مقلوبه : [هـ م ر]

هَمَرَ الماءُ والدَّمعُ يَهْمِرُ هَمْرًا : صَبَّ ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ :

وجـاءَ خَـلـيـلاهُ إلـيـهـا كِـلاهُـمـا
يُـفـيـضُ دُمـوعـا لا يَـرِيـثُ هُـمـورُهـا[2]

وانهَمَرَ : كَهَمَرَ .

وهَمَرَهُ يَهمِرُهُ هَمْرًا : صَبَّه .

والهَمَّارُ : السَّحابُ السَّيَّالُ ، قال :

أنـاخَـتْ بِـهَـمَّـارِ الـغَـمـامِ مُـصَـرِّحٍ
يَـجـودُ بِمَـطْـلـوقٍ مِنَ المـاءِ أصـحَـمـا[3]

وهَمَرَ الكلامَ يَهْمِرُه هَمْرًا : أكثَرَ فيه .

ورَجُلٌ مِهْمارٌ : كَثيرُ الكلامِ .

والهَمْرُ : شِدَّةُ العَدْوِ .

وهَمَرَ الفَرَسُ الأرضَ يَهْمِرُها هَمْرًا ، واهتَمَرَها ، وهو : شِدَّةُ ضَرْبِه إياها بِحوافِرِه .

وهَمَرَ الغَرْزُ[4] النَّاقَةَ يَهْمِرُها هَمْرًا : جَهَدَها ، وحكى بعضُهم : هَمَزَها ، وليس بصحيحٍ .

والهَمْرُ[5] ، واليَهْمورُ : من أسماءِ الرجال .

والهَمْرَةُ : خَرَزَةٌ يُستَعْطَفُ بها الرجالُ ، يقال :

(١) فى اللسان ضبط قلم « هرم » بكسر الهاء .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٨٠ .
(٣) اللسان : همر .
(٤) فى اللسان : محرف « الغزر » .
(٥) ضبط نسخة كوبرللى : « والهمر » بكسر الهاء وسكون الميم .

يا هَمْرَةُ اهْمِرِيه[١] ، إنْ أقبَلَ فَسُرِّيه ، وإنْ أدبَرَ فَضُرِّيه .

وظَبْيَةٌ **هَمِيرٌ** : حسَنَةُ الجِسمِ بَسْطَتُه .

ورجلٌ **هَمِرٌ** : غَليظٌ سمينٌ .

وبنو **هَمْرَة** : بَطنٌ .

وبَنو **هُمَيرٍ** : بَطنٌ منهم .

مقلوبه : [ر هـ م]

الرِّهْمَةُ : المطَرُ الضعيفُ الدائمُ الصغيرُ القَطْرِ ، والجمع رِهَمٌ ورِهامٌ .

وأرْهَمَتِ السماءُ : أمطَرَتْ .

وروضة **مَرْهومَةٌ** ، ولم يَقولوا : مُرْهَمَةٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

أوْ نَفحَةٌ مِنْ أعالى حَنْوَةٍ مَعَجَتْ
فيها الصَّبا مَوْهِنًا والرَّوْضُ مَرْهومُ[٢]

والـمَرْهَمُ : طِلاءٌ يُطْلَى بهِ الجُرْحُ ، وهو أليَنُ ما يكون منَ الدَّواءِ ، مُشتَقٌّ منَ الرِّهْمَةِ ؛ لِلينِهِ .

والرُّهامُ[٣] : ما لا يَصِيدُ مِنَ الطَّيرِ .

وبَنو **رُهْمٍ** : بَطْنٌ .

مقلوبه : [م هـ ر]

الـمَهْرُ : الصَّداقُ ، والـجَمعُ مُهورٌ ، وقد **مَهَرَ** المرأةَ يَمْهَرُها ويَمْهُرُها مَهْرًا ، **وأمهَرَها** ، وفى المثل : كالـمَمْهورَةِ إحدَى خَدَمَتَيْها . وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

إذا مُـهِـرَتْ صُـلْـبًـا قَـلـيـلا عُـراقُـهُ
تَـقـولُ ألا أدنَـيْـتَنِى فَـتَـقَـرَّبِ[١]

وقال :

أُخِـذْنَ اغْـتِـصـابا خِـطْـبَـة عَـجْـرَفِيَّةً
وَأُمـهِـرْنَ أرْمـاحـا مِـنَ الخَطِّ ذُبَّـلا[٢]

وقال بعضهم : مَهَرْتُها : أعطَيتُها مَهْرًا ، وأمْهَرْتُها : زَوَّجْتُها غَيرى على مَهْرٍ .

والـمَهِيرَةُ : الغالِيَةُ الـمَهْرِ .

والماهِرُ : الحاذِقُ بكُلِّ عَمَلٍ ، وأكثر ما يوصَفُ بهِ السَّابحُ الـمُجِيدُ ، والجمعُ مَهَرَةٌ ، وقد **مَهَرَ** الشيءَ ، وفيه ، وبه ، يَمهَرُ مَهْرًا ومُهورا ، ومَهارَةً ، ومِهارَةً .

وقالوا : لمْ تَفعَلْ بهِ **الـمِهَرَةَ**[٣] ، ولم تُعْطِهِ الـمِهَرَةَ[٣] ، وذلك إذا عالَجْتَ شيئا فلمْ تَرْفُق بهِ ولمْ تُحسِنْ عَمَلَه ، وكذلك إنْ غَذا إنسانا أو أدَّبَه فلم يُحسِنْ .

والـمُهْرُ : وَلَدُ أوَّلِ ما يُنْتَجُ[٤] من الخَيلِ والـحُمُرِ الأهليَّةِ وغيرِها ، والجمع القليلُ أمهارٌ ، قال عدىُّ بن زَيدٍ :

---

(١) بعده فى اللسان والتاج « ويا غمرة اغمريه » .

(٢) ديوانه ٥٧٣ ، واللسان : رهم .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب « والرهام » بكسر الراء ، وضبط نسخة كوبرللى بفتح الراء ومثلها اللسان ، ونص فى القاموس أنه « كغراب » أى بالضم ، ويؤيد القاموس ما جاء فى اللسان من قوله : وقيل الرُّهام جمع رهامة » وضبطا بالضم . والكل ضبط قلم ، والضبط باللفظ فى القاموس .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٥١ .

(٢) اللسان : مهر .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الميم ، وضبط نسخة كوبرللى بسكون الهاء ولم تضبط الميم ، والضبط من اللسان يؤيده القاموس كعنبة ، وقال شارحه : وضبطه الصاغانى بفتح فكسر .

(٤) ضبط اللسان - ضبط قلم « ولد أول » بالرفع فيهما .

وَذِى تَـنـاوِيـرَ مُمْـعُـونٍ لـهُ صَـبَـحٌ
يَـغْـذو أوابِـدَ قَـدْ أَفْـلَـيْـنَ أمْـهـارا[(١)]

يَعْنِى بالأمهارِ هاهنا أولادَ الوَحشِ، والكثيرُ مِهارٌ، ومِهارَةٌ، قال:

كـأنَّ عَـتِـيـقـا مِـنْ مِـهـارَةِ تَـغْـلِـبٍ
بأيْدى الرِّجالِ الدَّافِنينَ ابنَ عَتَّابْ
وقَـدْ فَـرَّ حَـرْبٌ هـارِبـا وابـنُ عـامِـرٍ
ومَنْ كانَ يَرْجو أنْ يَؤُوبَ فلا آبْ[(٢)]

هكذا رَوَتْهُ الرواةُ بإسكان الباءِ، ووزن «نَعَتَّابْ» و«فَلا آبْ» مَفاعيلْ، والأُنثى مُهْرَةٌ.

وفَرَسٌ مُمْهِرٌ: ذات مُهْرٍ.

وأُمُّ أمهارٍ: اسمُ قارَةٍ[(٣)]، وقال ابنُ جَبَلَةَ: أُمُّ أمهارٍ: أَكَمٌ[(٤)] حُمْرٌ بأعلى الصَّمّانِ، ولعلَّها شُبِّهتْ بالأمهارِ مِنَ الخيلِ فَسُمِّيَتْ بذلك، قال الرّاعى:

مَـرَّتْ عـلـى أُمِّ أمـهـارٍ مُـشَـمِّـرَةً
تَـهْـوِى بـهـا طُـرُقٌ أوْسـاطُـهـا زُورُ[(٥)]

والمِهارُ: عودٌ غليظٌ يُجعَل فى أنف البُخْتِيِّ.

والمُهَرُ: مَفاصِلُ مُتَلاحِكَةٌ فى الصَّدْرِ، وقيل: هى غَراضِيفُ الضُّلوعِ، واحدتُها مُهْرَةٌ. قال أبو حاتم: وأُراها بالفارِسيَّةِ، أرادَ فُصوصَ الصَّدرِ أو خَرَزَ الصَّدرِ؛ [لأنَّ الخَرَزَةَ بالفارِسيَّةِ مُهْرَة، وقيل: المُهْرة والمُهْر: عَظْم][(٦)] فى الزور، وأنشد ابنُ الأعرابىّ لِغُدافٍ:

* عَنْ مُهْرَةِ الزَّوْرِ وعَنْ رَحاها[(١)] *

وأنشد له أيضا:

* جافِى اليَدَينِ عَنْ مُشاشِ المُهْرِ[(٢)] *

ومَهْرَةُ بنُ حَيْدان: حَىٌّ عظيمٌ، وإبلٌ مَهْرِيَّةٌ منسوبة إليهم، والجمعُ مَهارِىُّ، ومَهارٍ، ومَهارَى.

وأمهَرَ النّاقَةَ: جعلَها مَهْرِيَّةً.

والمَهْرِيَّةُ: ضَربٌ مِنَ الحِنطَة، قال أبو حنيفة: وهى حَمراءُ، وكذلك سَفاها، وهى عَظيمةُ السُّنبُلِ، غَليظَةُ القصَبِ مُرَبَّعَةٌ.

وماهِرٌ، ومُهَيرَة[(٣)]: اسمانِ.

ومَهْوَرٌ: مَوْضعٌ، وإنما حَملناهُ على فَعْوَلٍ دون مَفعَلٍ مِن هارَ يَهورُ، لأنه لو كان مَفعَلا منه كان مُعْتَلا، ولا يُحمَلُ على مَكْوَزَةٍ[(٤)] ونَحوِهِ؛ لأن ذلك شاذٌّ للعلَمِيَّةِ.

ونَهْرُ مِهْرانَ: نَهْرٌ بالسِّنْدِ، وليس بعربىّ.

مقلوبه: [ر م هـ]

رَمِهَ يَوْمُنا رَمَها: اشتدَّ حَرُّهُ، والزّاىُ أعلى.

مقلوبه: [م ر هـ]

المُرْهَةُ: البَياضُ: مَرِهَتْ عَيْنُه مَرَهًا، وهى مَرْهاءُ: خَلَتْ مِنَ الكُحْلِ.

وامرأةٌ مَرْهاءُ: لا تَتعَهَّدُ عَينَيْها بالكُحلِ.

(١) اللسان: مهر.
(٢) اللسان: مهر.
(٣) فى نسخة دار الكتب «فارة».
(٤) ضبط اللسان «أكم» بضمتين، وكلاهما صحيح.
(٥) اللسان: مهر.
(٦) ما بين معقوفين ساقط من اللسان، فأخل بالكلام فيه، فنبهت عليه.

(١) اللسان: مهر.
(٢) اللسان: مهر.
(٣) فى اللسان «مهير».
(٤) هنا فى اللسان تحريف، وانظر مادة «كوز وكُوَيْز ومَكْوَزَةُ: اسمان، شذ مكوزة عن حد ما تحتمل الأسماء الأعلام من الشذوذ نحو قولهم: مَحْبَب ورجاء بن حَيْوَة وسميت العرب مَكْوَزَةَ ومَكْوَزًا».

وسَرابٌ **أمْرَهُ**: ليس فيه شيءٌ منَ السَّوادِ، قال:

* علَيهِ رَقْراقُ السَّحابِ الأمْرَهِ[١] *

والـمُرْهَةُ: حَفِيرَةٌ يَجتمعُ فيها ماءُ السماءِ.

وبنو **مُرْهَةَ**: بُطَيْنٌ، وكذلكَ بنو مُرَيْهَةَ.

ومُرْهانُ: اسمٌ[٢].

الهاء واللام والنون

[ل هـ ن]

اللُّهْنَة: ما يُهدِيهِ الرجلُ إذا قَدِمَ مِنْ سَفرٍ، واللُّهنَةُ أيضا: الطعامُ الذى يُتَعلَّل بهِ قبلَ الغداءِ، وقد **لَهَّنَهُمْ**، **ولَهَّن** لهم فيهما.

وبنولَهانَ: حَيٌّ، وهم إخوَة هَمْدانَ.

مقلوبه: [ن هـ ل]

النَّهَلُ: أوَّلُ الشُّربِ، **نَهِلَت** الإبلُ نَهَلا، وإبلٌ نَواهِلُ، ونِهالٌ، ونُهُلٌ[٣]، ونُهولٌ، ونَهِلَةٌ، ونَهْلَى، قال عاهانُ بنُ كَعبٍ:

تَبُكُّ الـحَـوْضَ عَـلَّاهـا ونَـهْـلَـى
ودونَ ذِيـادِهـا عَـطَـنٌ مُـنِـيـمُ[٤]

أراد: ونَهْلاها، فاجْتزأ مِنْ ذلك بإضافَةِ عَلَّاها، وأراد: ودون موضع ذِيادِها، فحذف المضافَ، وإنما قُلنا هذا؛ لأنَّ الذِّيادَ الذى هو العَرَض لا يمتنع منه العَطَنُ؛ إذ العَطَنُ جَوْهَر، والـجَواهِرُ لا تحولُ دون الأعراضِ، فتفَهَّمْه، وكذلك غيرُها من الماشِية والناسِ وقد أنهلَها.

والنَّهَل: الرِّيُّ، والعَطَشُ: ضِدٌّ، والفِعل كالفِعل.

والـمَنْهَل: الـمَشرَب، ثم كَثُرَ حتى سُمِّيَتْ منازِلُ السُّفَّارِ مَناهِلَ[١]. وقال ثعلبٌ: الـمَنْهَل: الموضع الذى فيه الـمَشرَب، والـمَنْهَل: الشُّرْب، وهذا الأخير يَتَّجِه أن يَكون مَصْدَرَ نَهِلَ، وقد كان ينبغى ألا يَذكُره؛ لأنه مُطَّرِدٌ.

والناهِلَة: المختلِفة إلى الـمَنْهَلِ.

وأنهَلَ القَوْمُ: نَهِلَتْ إبِلُهم.

ورجُلٌ **مِنْهالٌ**: كثيرُ الإنهالِ.

والنهَلُ: ما أُكِلَ منَ الطعامِ.

وأنهَلَ الرجُلَ: أغضَبه.

والـمِنْهالُ: أرضٌ.

والـمِنْهالُ: اسمُ رَجُلٍ، قال[٢]:

لَـقَـدْ كَـفَّـنَ الـمِـنـهـالُ تَحتَ رِدائِه
فَتًـى غَيـرَ مِبْـطـانِ الـعَـشِـيَّـةِ أرْوَعـا[٣]

ونُهَيل: اسمٌ.

الهاء واللام والفاء

[هـ ل ف]

الهِلَّوْفَة، والهِلَّوْف: اللِّحيَة الكثيرةُ الشعرِ الـمُنتشِرَةُ.

والهِلَّوْفُ منَ الإبل: الـمُسِنُّ الكبيرُ الكثيرُ الوَبَرِ، وهو منَ الرِّجالِ: الشيخُ القَديم الهَرِمُ الـمُسِنُّ، وقيل: الكذَّابُ.

ورجُلٌ **هُلْفوفٌ**: كثيرُ شَعرِ الرأسِ واللِّحيَة.

---

(١) اللسان: مرة.
(٢) ضبط اللسان «مرهان» بالفتح. ونص فى تاج العروس فى المستدرك على أنه بالضم.
(٣) ضبط اللسان «نهل» بضم النون وفتح الهاء.
(٤) اللسان: «نهل»، والنوادر لأبى زيد ١٦.

---

(١) فى اللسان «منازل السفار على المياه مناهل».
(٢) هو متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا، كما فى اللسان (بطن) والقصيدة فى المفضليات ٢/٦٥– ٧٠.
(٣) اللسان: نهل.

مقلوبه : [ل هـ ف]

اللَّهْفُ : واللَّهَفُ ، واللَّهِيفُ[١] : الأَسَى على الشيء يَفوتُك بعدما تُشرِف عليه ، وأمـا قولُـه - أنشده الأخفش وابنُ الأعرابيّ وغيرهما - :

فَلَسْتُ بمُدرِكٍ ما فاتَ مِنِّى
بِلَهْفَ ولا بِلَيْتَ ولا لَوَانِّى[٢]

فإنما أراد بِلَهْفا ، أى : بأن أقول : وَالَهْفا ، فحذف[٣] الألف .

لَهِفَ لَهَفا ، **وتلَهَّفَ** ، ورَجُل لَهِفٌ ولَهِيفٌ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة :

صَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ[٤]

يجوز أن يكون اللَّهِيفُ فاعلا بِصَبَّ ، وأن يكون خبرَ مُبتدإٍ مُضْمرٍ ، كأنه قال : صَبَّ السُّبوبَ بِطَغْيةٍ[٥] ، فقيل : من هو ؟ قال : هو اللَّهِيفُ ، ولو قال : اللهيفَ ، فنصب على التَرحُّم ، لكان حسنا ، وهذا كما حكاه سيبويهِ من قولهم : إنَّه المِسكينَ أحْمق[٦] ، وكذلك : رَجلٌ لُهْفانٌ وامرأةٌ لَهْفَى ،

(١) لم يذكرها اللسان مصدرًا .
(٢) اللسان : لهف .
(٣) تعبير اللسان عن ابن سيده : فإنما أراد بأن أقول والهفا فحذف . وفى نسخة دار الكتب : بلهفا فحذف بأن أقول ، والمثبت عن نسخة كوبرللى .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١١١١ . هذا وفى نسخة دار الكتب « السبوب بطعنة » السبوب بفتح السين ، أما نسخة كوبرللى ففيها « السيوب بطغية » .
(٥) فى نسخة دار الكتب « السيوب بطعنة » السبوب بفتح السين أيضًا ، أما فى نسخة كوبرللى « السيوب بطغية » .
(٦) فى اللسان : أحق .

والجمعُ لِهاف ولَهافَى[١] .

واللَّهْف ، الاغتِياظ على ما فاتَ .

والملْهوف : المظلوم ، واستعارَه بعضُهم للرُّبَع من الإبل فقال :

* إذا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهوفُ *
* نوَّهَ مِنها الرَّجِلاتُ الجُوف[٢] *

كأنَّ هذا الرُّبَعَ ظُلِمَ بأنه فُطِمَ قبلَ أوانِه ، أو حيلَ بينه وبين أُمّهِ بأمرٍ آخرَ غيرِ الفِطامِ .

واللُّهوفُ : الطويلُ .

مقلوبه : [ف هـ ل]

أنت فى الضَّلال ابن **فَهْلَلٍ** ، **وفُهْلُلَ**[٣] ، عن يعقوب ، لا ينصرف ، وهو الذى لا يُعْرَفُ .

الهاء واللام والباء

[هـ ل ب]

الهُلْبُ : الشَّعر كلُّه ، وقيل : هو فى الذَّنَب وَحْدَه ، وقيل : هو ما غَلَظَ من الشَّعر .

ورجلٌ **أهْلَبُ** : غليظُ الشَّعرِ .

والهُلْبُ أيضًا : الشَّعرُ النابتُ على أجفان العينين .

والهُلْبُ : الشَّعرُ يَنتِفه من الذَّنب ، واحدته هُلْبة .

والهُلَبُ : الأذنابُ والأعرافُ المَنْتُوفة .

وهَلَبَه هَلْبا ، **وهلَّبَه** : نَتَفَ هُلْبَه .

(١) فى اللسان : « من قومَ لَهَافَى وَلُهف » « لهف » بضم اللام وضم الهاء وفى نسخة كوبرللى « لهاف ولهافى » الأولى مفتوحة اللام والثانية مضمومة اللام .
(٢) اللسان : لهف . « الزجلات الحوف » ، وفى نسخة كوبرللى « الراجلات الجوف » .
(٣) جعلها فى اللسان كلمة واحدة « فهلل » بفتح الفاء واللام ، وجعل الثانية مرفوعة ، كأنها هى التى تشرح .

ومُهَلّبٌ ، **والـمُهَلَّبُ** : اسمٌ ، وهو منه ، فَمُهَلَّبٌ على حارِثٍ وعَبَّاسٍ ، والـمُهَلَّبُ على الحارِث والعَبَّاسِ .

وانهلَبَ الشَّعرُ ، **وتَهلَّبَ** : تَنَتَّفَ .

وفَرَسٌ **مَهلوبٌ** : مُستأصَلُ شَعرِ الذَّنَبِ .

والهَلَبُ : كثرةُ الشَّعرِ ، رَجلٌ أهلَبُ ، وامرأةٌ هَلْباءُ .

والهَلْباءُ : الاستُ ، اسمٌ غالِبٌ ، وأصلُه الصِّفَة .

ورجلٌ **أهلَبُ** العَضْرَطِ : فى استِه شَعرٌ ، يُذهب بذلك إلى اكتِهالِه وتَجرِبَتِه ، حكاه ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد :

مَهْلا بَنِى رُومانَ بَعْضَ وَعيدِكُمْ
وَإيّاكُمْ والهُلْبَ مِنّا عَضارِطا[(١)]

وَرَجلٌ **هَلِبٌ** : ثَابِتُ الهُلْبِ .

والهَلِبُ : رجلٌ كان أقْرَعَ فمسح النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم يَدَه على رَأسِه فَنَبتَ شَعَرُه .

وهُلْبَة الشتاءِ : شِدَّته .

وأصابتهم **هُلْبَةُ** الزمانِ مثلُ : الكُلْبَةِ ، عن أبى حنيفة .

وهَلَبتهم السماءُ : بَلَّتهم .

والهَلَّاب : ريحٌ بارِدَةٌ مع مطرٍ ، وهو أحدُ ما جاءَ من الأسماء على فَعَّالٍ ، كالجَبَّانِ ، والقَذَّاف ، قال :

* أحَسَّ يَوْما مِنَ المَشْتاةِ هَلَّابا[(٢)] *

(١) اللسان : هلب .

(٢) اللسان : هلب . ونسبه لأبى زبيد ، وصدره :

* تَرنو بعَينَى غَزالٍ تحتَ سِدرَتِهِ *

هَلَّاب هاهنا : بَدَلٌ مِنْ يوم ، أى : أحسَّ هَلَّابَ يَوْمٍ ، وإن شئتَ كان صِفَةً ، كأنه قال : ذا هَلَّابٍ ، ويَومٌ هَلَّابٌ ، وعامٌ هَلَّابٌ : كثيرُ المَطَرِ .

وله **أُهْلُوبٌ** ، أى : الْتِهابٌ فى الشَّدِّ وغيرِه عن اللِّحيانىّ ، مَقلوبٌ عن أُلْهوب ، أو لُغَة فيه .

وامرأةٌ **هَلُوبٌ** : تتَقَرَّب مِنْ زَوجِها وتُحبُّه وتُقْصِى غيرَه ، وقيل : تتَقَرَّب مِن خِلِّها وتُحِبُّه وتُقْصِى زَوْجَها ، ضِدٌّ ، وفى حديث عمرَ رضى اللّه عنه : رَحِمَ اللّهُ الهَلُوبَ ، ولَعَنَ اللّهُ الهَلوبَ . حكاه الهَرَوىُّ فى الغَريبَين .

وأُهْلوبٌ : فَرَسُ رَبيعةَ بنِ عمرٍو .

مقلوبه : [هـ ب ل]

هَبِلَته أمُّه : ثَكِلَتْه .

والـمُهَبَّل : الذى يُقال له : هَبِلَتْك أمُّك .

وامرأةٌ **هابِلٌ** ، **وهَبولٌ** ، وفى الدعاء : هَبِلْتَ ولا يُقال : هُبِلْتَ ، عن ابن الأعرابىّ ، قال ثعلبٌ : القياس هُبِلْتَ ، بالضمّ؛ لأنه إنما يُدعَى عليه بأن تَهْبَلَه أمُّه؛ أى تَثْكلَه .

والـمَهْبِل : الرَّحِم ، وقيل : هو أَقْصَى الرَّحِم وقيل : هو مَسْلَك الذَّكرِ مِنَ الرَّحِم ، وقيل : هو فَمُه ، وقيل : هو مَوضعُ الوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ ، قال الهُذَلىُّ :

لا تَـقِـه الـمَـوْتَ وَقِـيَّـاتُـه
خُـطَّ لَـه ذلـك فـى الـمَـهْـبِـلِ[(١)]

وقيل : هو مَوقع الوَلَدِ مِنَ الأرضِ .

(١) هو المتنخل كما فى شرح أشعار الهذليين : ١٢٦١، وروايته « فى المحبل » .

والـمَهْبِل : الاستُ .

والـمَهْبِل : الهَواءُ مِن رَأسِ الجَبَلِ إلى الشِّعبِ .

وسَمِعَ كَلِمَةً فاهتَبَلها ، أى : اغتَنَمها .

وهَبَّلَ لأَهلِه ، **وتَهَبَّل** ، **واهتَبَل** : تَكَسَّب .

واهْتَبَل الصَّيْدَ : بَغاهُ وتَكَسَّبَهُ .

والهَبَّالُ : الكاسِبُ المُحْتال ، قال ذو الرُّمة :

أوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِهِ

أَلْفَى أباهُ بِذاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِبُ[1]

وما له **هابِلٌ** ولا آبِلٌ ، الهابِل هنا : الكاسِبُ وقيل : الـمُحتال ، والآبِلُ : الذى يُحسِن القِيامَ على الإِبِل ، وإنما هو الأَبِلُ بالقَصْر ، فمَدَّه لِيُطابِقَ الهابِلَ ، هذا قولُ بعضِهم ، والصحيح أنه فاعِلٌ من قولهم : أبَلَ الإبِلَ يَأبُلُها ويَأبِلُها : حَذَقَ مَصْلَحَتها .

وذِئبٌ **هِبِلٌّ** ، أى : مُحتالٌ .

والهِبِلُّ : الضَّخمُ الـمُسِنُّ من الرِّجالِ والإِبِل ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* أنا أبو نَعامَةَ الشَّيخُ الهِبِلّ *

* أنا الذى وُلِدْتُ فى أُخرَى الإبِلْ[2] *

يعنى أنَّه لم يُولَد على تَنعيم ، أى أنه أخْشَنُ شَديدٌ غليظٌ ، لا يَهُولُه شىءٌ .

والهِبِلُّ : الرجلُ العظيمُ ، وقيل : الطويلُ ، والأُنثى بالهاءِ .

والـمَهَبَّل : الكثيرُ اللحمِ الـمُوَرَّمُ الوَجْهِ .

وهَبَّلَت[3] المرأةُ : عَبَلَتْ .

واهتَبِل هَبَلَك ، أى عليك بِشَأْنِك ، عن ابن الأعرابىّ .

والـمُهْتَبِلُ : الكَذَّابُ ، حكاه ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد :

* يا قاتَلَ اللهُ هذا كيف يَهْتَبِلُ[1] *

والـمِهْبَلُ : الخَفيف ، عن خالدٍ ، ورَوَى بيت تأبَّط شَرّا .

ولَستُ بِراعِى صِرْمَةٍ كانَ عَبْدَها

طَويلَ العَصا مِئْناثَةَ الصَّقْبِ مِهبَلِ[2]

والاهتِبالُ مِنَ السَّيرِ : مَرْفوعُه ، عن الهَجَرِىِّ ، وأنشد :

ألا إنَّ نَصَّ العيسِ يُدنِى مِنَ الهوَى

ويَجمعُ بينَ الهائِمينَ اهتِبالُها[3]

والهَبالُ : شَجَرٌ تُعمَل منه السِّهامُ ، واحدته هَبالَةٌ ، قال :

فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصا

أوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهَبالَهْ[4]

وابنُ **الهَبُولَةِ** ، وابنُ هَبولَةَ جميعا : مَلِكٌ .

وبنو **هُبَلَ** : بَطْنٌ مِن كَلبٍ يقال لهم : الهُبَلاتُ .

وهُبَلُ : اسمُ صَنمٍ .

وبنو **هُبَيل** : بَطنٌ .

مقلوبه : [ل هـ ب]

اللَّهَبُ ، **واللَّهيبُ** ، **واللُّهابُ** ، **واللَّهَبانُ** : اشتعال النارِ إذا خَلَصَ من الدُّخانِ ، قيل : ولَهيبُ

(١) ديوانه ٢٤ ، واللسان : هبل .

(٢) اللسان : هبل .

(٣) ضبطه فى اللسان – ضبط قلم – مثل كرم .

(١) اللسان : هبل .

(٢) اللسان : هبل . وكذا الضبط فى اللسان والمحكم .

(٣) اللسان : هبل .

(٤) اللسان : هبل . وينسب لأسماء بن خارجة ، وانظر اللسان (حشأ ، أوس) .

النارِ: حَرُّها، وقد **أَلْهَبها** فالتهبَتْ، **ولهَّبها** فتلهَّبَتْ، قال:

* تَسمَعُ منها فى السَّليقِ الأشهَبِ *
* مَعْمَعَةً مِثلَ الضِّرامِ الـمُلْهَبِ[1] *

واللَّهَبانُ: شِدَّةُ الحَرِّ فى الرَّمْضاءِ ونَحوِها.

ويَومٌ **لَهْبانٌ**: شديدُ الحَرِّ، قال:

* ظَلَّتْ بِيَوْمِ لَهْبانٍ ضَبْحِ *
* يَلْفَحُها المِرْزَمُ أَيَّ لَفْحِ *
* تَعُوذُ منهُ بِنَواحِى الطَّلْحِ[2] *

واللُّهابُ، واللَّهَبانُ، واللَّهْبَةُ[3]: العطَش، قال الراجز:

* فَصَبَّحَتْ بينَ المَلا وَثَبْرَهْ *
* جُبًّا تَرَى جِمامَه مُخْضَرَّهْ *
* وبَرَدَتْ منهُ لِهابَ الحَرَّهْ[4] *

وقد **لَهِبَ** لهَبا فهو لَهْبانُ، وامرأةٌ لَهْبَى، والجمعُ لِهابٌ.

والْتَهَبَ عليه: غَضِبَ وَتحرَّق، قال بِشْرُ بن أبى خازِم:

وإنَّ أباكَ قَدْ لاقاهُ خِرْقٌ
مِنَ الفِتْيانِ يَلْتَهِبُ التِهابا[5]

وهو **يَتَلَهَّبُ** جُوعًا، **ويلتَهِبُ**، كقولك: يَتَحَرَّقُ ويَتَضَرَّمُ.

واللَّهَبُ: الغُبارُ الساطِعُ.

والأُلْهوب: أنْ يَجتهِد الفرَسُ فى عَدْوِه حتى يُثيرَ الغُبارَ، وقيلَ: هو ابتداءُ عَدْوِهِ، ويوصف به فيقالُ: شَدٌّ أُلهوبٌ، وقد **أَلْهَبَ** الفرَسُ، وقال اللِّحيانىُّ: يكون ذلك للفرسِ وغيرِه مما يَعدُو.

واللُّهابَةُ: كِساءٌ يوضَع فيه حجَرٌ فيُرَجَّح به أحدُ جوانِب الهَوْدَجِ أو الحِمْلِ، عن السِّيرافى، عن ثعلب.

واللِّهْب: مَهواةُ ما بينَ كُلّ جَبلَينِ، وقيل: هو الصَّدْع فى الجبَل، عن اللِّحيانىّ، وقيل: هو الشِّعْب الصغيرُ فى الجبَلِ، وقيل: هو وَجهٌ من الجبَلِ كالحائطِ لا يُستطاعُ ارتِقاؤُه، وكذلك لِهْبُ أُفُقِ السماءِ، والجمعُ ألهابٌ، ولُهوبٌ، ولِهابٌ.

ولِهْبٌ: قبيلةٌ، زَعَموا أنها أعْيَفُ العربِ.

واللَّهَبَةُ: قبيلةٌ أيضا.

واللِّهاب، واللَّهْباء: مَوضعانِ.

واللَّهِيبُ: مَوضع، قال الأَفْوَه:

وجُرِّدَ جمعُها بيضًا خِفافا
على جَنْبَىْ تُضارِعَ فاللَّهيبِ[1]

ولَهْبانُ: اسمٌ.

وأبو لَهَبٍ: كُنْيَة بعضِ أعمامِ النبىّ ﷺ، وفى التنزيل: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾[2]. فكَناه عزَّ وجلَّ بهذا، وهو ذَمٌّ له، وذلك أنَّ اسمَه كان عبد العُزَّى، فلم يُسَمِّه عزَّ وجلَّ باسمِه؛ لأن اسمَه مُحالٌ.

(١) اللسان: لهب.
(٢) اللسان: لهب.
(٣) ضبط اللسان بضم اللام، وضبط نسخة دار الكتب بفتح اللام، وكذلك نسخة كوبريللى، أما الباء فساكنة فى نسخة كوبريللى واللسان، ومفتوحة فى نسخة دار الكتب، ونص فى اللسان بقوله: واللهبة بالتسكين.
(٤) اللسان: لهب، وضبطت فيه ثبرة، كقبرة (ضبط قلم) و« لهاب » بالرفع.
(٥) ديوانه ٢٥، فى اللسان: لهب.

(١) اللسان: لهب.
(٢) المسد ١.

مقلوبه : [ب هـ ل]

التَّبَهُّلُ : العَناءُ بما تطلُب[1] .

وأبْهَلَ الرجُلَ : تَرَكه .

وأبْهَلَ الناقَةَ : أهمَلَها .

وناقَةٌ **باهِلٌ** بَيِّنَةُ البَهَلِ : لاصِرارَ عليها ، وقيل : لا خِطامَ عليها ، وقيل : لا سِمَةَ عليها ، والجمع بُهَّلٌ وبُهْلٌ .

وبَهِلَت الناقَةُ تَبْهَل بَهَلا : حُلَّ صِرارُها وتُرِكَ ولَدُها يَرْضَعُها ، وقولُ الفرزدق :

غَدَتْ مِنْ هُلالٍ ذاتَ بَعلٍ سمينَةً
وآبَتْ بِثَدْيٍ باهِلِ الزَّوْجِ أيِّمِ[2]

يعنى قوله : « باهل الزَّوْج » باهِلَ الثَّدْيِ لا يَحتاجُ إلى صِرارٍ ، وهو مستعارٌ مِنَ الناقةِ الباهِلِ التى لاصِرارَ عليها ، وإذا لم يَكُ لها زَوْجٌ لم يَكُ لها لَبَنٌ ، يقول : لما قُتِلَ زَوجُها بَقِيَتْ أيِّمًا ليس لها ولَدٌ ، التفسيرُ لابن الأعرابىِّ .

والباهِلُ : المُتَرَدِّدُ بِلا عَملٍ ، وهو أيضا : الراعى بلا عَصا .

وامرأةٌ **باهِلَةٌ** : لا زَوْجَ لها .

وبَهَلَه اللَّهُ بَهْلا : لعَنه .

وعليه **بَهْلَةُ** اللَّهِ ، **وبُهْلَتُه** : أى لَعْنَتُه .

وباهَلَ القَوْمُ بعضُهم بعضًا ، **وتَباهَلوا** **وابْتَهَلوا** : تَلاعَنُوا .

والابْتِهالُ : الاجتهادُ فى الدُّعاء وإخلاصُه للَّهِ عزَّ وجلَّ ، وفى التنزيل : ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾[1] .

والبَهْلُ من المالِ : القليلُ ، قال :

وأعطاكَ بَهْلا مِنهُما فَرَضِيتَهُ
وذو اللُّبِّ للبَهْلِ القَليلِ عَيُوفُ[2]

وامرأةٌ **بَهِيلَةٌ** : لُغة فى بَهيرة .

وبَهْلا : كقولك مَهْلا ، وحكاه يعقوبُ فى البدَل ، قال : قال أبو عمرٍو : بَهْلا ، من قولك : « مَهْلا وبَهْلا » إتْباعٌ .

وبَهْلٌ : اسمٌ للسنةِ الشديدةِ ، ككَحْل .

وباهِلَةُ : اسمُ قبيلةٍ ، وقد يُجعَل اسما للحيّ قالوا : باهِلَةُ بنُ أعْصُرَ .

والأبْهَلُ : ثَمَرُ العَرْعَرِ ، وليس بعربىٍّ مَحْضٍ .

والبُهلولُ : الضَّحّاك .

والبُهْلُول : السيِّد الجامِعُ لكلِّ خيرٍ ، عن السِّيرافىِّ .

مقلوبه [ب ل هـ]

البَلَهُ : الغَفْلَة عنِ الشَّرِّ وأن لا يُحْسِنَه ، **بَلِهَ** بَلَها ، وهو أبْلَهُ ، **وابْتَلَه** كبَلِهَ ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ :

إنَّ الذى يَأمُلُ الدُّنيا لَمُبْتَلَهٌ
وكُلُّ ذى أمَلٍ عنها سَيُشتَغَلُ[3]

والبَلْهاءُ مِنَ النساءِ : الكريمةُ المَزيرَةُ الغَريرَةُ المُغَفَّلَةُ .

والتَّبالُهُ ، والتَّبَلُّه : استِعمالُ البَلَهِ .

---

(١) فى نسخة كوبرللى : « بما تطلبه » ، وفى اللسان : « العناء بالطلب » .

(٢) ديوانه ٧٦٠ ، واللسان : بهل .

(١) آل عمران ٦١ .

(٢) اللسان : بهل .

(٣) اللسان : بله .

والتَّبَلُّه : تَطَلُّب الضَّالَّةِ .

والتَّبَلُّهُ : تَعَقُّب الطريقِ منْ غيرِ هِدايةٍ ولا مَسأَلَةٍ ، الأخيرةُ عن أبى علىّ .

والبُلَهْنِيَةُ : الرَّخاءُ وسَعْدُ العَيْشِ .

وعيشٌ **أبْلَهُ** : واسعٌ .

وبَلْهَ : كلمةٌ معناها : دَعْ ، قال كعبُ بنُ مالكٍ[1] الأنصاريُّ :

تَذَرُ الجَماجِمَ ضاحِيا هاماتُها
بَلْهَ الأكُفَّ كأنَّها لم تُخْلَقِ[2]

يقول : هى تقطَعُ الهامَ فَدَعْ الأكُفَّ ، أى فهى أجدَرُ أن تَقْطَعَ الأكُفَّ ، وفى المثل : « تُحرِقُك النارُ أن تَراها بَلْهَ أن تَصْلاها » يقول : تُحرِقُك النارُ من بَعيدٍ فَدَعْ أن تَدخُلَها ، ومنَ العرب منْ يَجُرُّ بها بجعْلِها مَصدرا ، كأنه قال : تَرْكَ ، وقوله صلى اللّه عليه وسلم : « يقول اللّهُ تعالى : أعدَدْتُ لِعبادى الصالِحِينَ مالا عَينٌ رَأتْ ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ ، بَلْهَ ما أطْلَعْتُهم عليه »[3] قال أبو عُبيد : قال الأحمر وغيرُه : بَلْهَ معناها : كَيفَ ، وقيل معناه : دَعْ ما أطلَعْتُهم عليه .

والبَلْهاء : ناقةٌ ، وإياها عنى قَيسُ بنُ عَيْزارَةَ الهُذَلىُّ بقوله :

وقالوا : لَنا البَلْهاءُ أوَّلَ سُؤْلَةٍ
وأغْراسُها واللّهُ عَنِّى يُدافِعُ[4]

(١) فى نسخة دار الكتب « كعب بن زهير الأنصارى » وهو سهو ، وصوابه فى نسخة كوبرللى واللسان .

(٢) اللسان : بله .

(٣) فى اللسان : « ما اطلعتم » .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٥٩٠ ، وضبط المحكم « أول » بالرفع .

الهاء واللام والميم

[هـ ل م]

الهَلِيمُ : اللاصِقُ منْ كلِّ شىءٍ ، عن كُراع .

والهَلامُ : طعامٌ يُتَّخَذُ منْ لَحْمِ عِجْلَةٍ بِجِلْدِها .

والهِلَّمانُ[1] : الشىءُ الكثيرُ ، وقيل : هو الخَيرُ الكثيرُ ، قال ابنُ جِنِّى : إنما هو الهِلِمَّانُ على مِثْلِ فِرِكَّان .

وهَلُمَّ : بمعنى أَقْبِل ، وهذه الكلمةُ تَرْكِيبِيَّةٌ مِن « ها » التى للتنبيه ، ومِن « لُمَّ » ولكنها استعملت استعمالَ الكلِمةِ المفردة البَسيطة ، قال سيبويه : هَلُمَّ فى لغة أهلِ الحجازِ تكون للواحدِ والاثنين والجميعِ والذكرِ والأُنثى بلفظٍ واحدٍ . وأما فى لُغة بنى تَميم فإنهم يُجْرُونهُ مُجْرَى قولك : رُدَّ ، يقولون للواحد : هَلُمَّ ، كقولك : رُدَّ ، وللاثنين هَلُمَّا كقولك : رُدَّا ، وللجمع هَلُمُّوا كقولك : رُدُّوا ، وللأُنثى هَلُمِّى كقولك : رُدِّى ، وللثِّنتين : كالاثنين ، ولجماعة الإناث هَلْمُمْنَ كقولك : ارْدُدْنَ . قال : وزعم الخليلُ أنها « لُمَّ » لَحِقَتْها الهاءُ للتَّنْبيه فى اللغتين جميعا ، قال : ولا تَدْخُل النونُ الخفيفةُ ولا الثقيلة عليها؛ لأنها ليست بفِعل ، وإنما هى اسمٌ للفعْلِ ، يريد أن النون الثقيلة إنما تدخل الأفعالَ دون الأسماءِ ، وأما فى لُغة بنى تميم فَتَدخُلها الخفيفةُ والثقيلةُ؛ لأنهم قد أجْرَوْها مُجْرَى الفِعل ، ولها تَعليلٌ طويلٌ لا يَليقُ بهذا الكتاب . قال اللِّحيانىُّ :

(١) ضبط اللسان هنا غير واضح ، ويشبه الضبط الثانى أيضًا الذى ذكره ابن جنى فلا فرق فيه بينهما . وضبط نسخة كوبرللى لهذه الكلمة هو الضبط الآتى عن ابن جنى ، وضبط ابن جنى هو المثبت هنا للكلمة .

ومن العرب من يقول : هَلَمَّ . فينصب اللامَ ، قال : ومنْ قال : هَلُمِّى وهَلُمُّوا ، فكذلك يقول : هَلَمِّى وهَلَمُّوا . وحكى : إلى ما أُهَلِم ، وأَهَلُمُّ[1] ، ولست مِن الأخيرة على ثِقَةٍ ، وقد هَلْمَمْتُ فماذا ؟

وهَلْمَمْتُ بالرَّجل : قُلْتُ له : هَلُمَّ ، قال ابن جِنّى : هَلْمَمْتُ كصَعْرَرْتُ وشَمْلَلْتُ ، وأصله قَبْلُ غيرُ هذا ، إنما هو أوَّلُ « ها » للتنبيهِ لحقت مِثالَ اللامِ [للمُواجَهةِ تَوكيدا ، فَأصْلُها هالُمَّ فكَثُرَ استِعمالُها[2]] وخُلِطت ها بِلُمَّ توكيدا للمعنى بشِدَّة الاتِّصال ، فَحُذِفَتِ الألِفُ لذلك ، ولأنَّ لامَ « لُمَّ » فى الأصلِ ساكِنَةٌ؛ ألا ترَى أنَّ تقديرَها أوَّلُ « الـمُمْ » وكذلك يقولها أهلُ الحجاز ، ثم زال هذا كُلُّه بقولهم : هَلْمَمْتُ ، فصارَت كأنها فَعْلَلْت من لَفظِ الهلِمَّان ، وتُنوسِيَتْ حالَ التركيبِ ، وحكى اللِّحيانىّ : من كان عنده شىءٌ فَلْيُهَلِمَّه ، أى فَلْيُؤْته .

مقلوبه : [هـ م ل]

الهَمَلُ : السُّدَى الـمَتروك ليلًا أو نَهارًا .

هَمَلَت الإبلُ تَهْمُل ، وبعيرٌ هامِلٌ منْ إبل هَوامِلَ وهُمَّلٍ وهَمَلٍ ، وهو اسمُ الجمعِ كرائح ورَوَحٍ؛ لأن فاعِلا ليس مما يُكسر على فَعَلٍ ، وقد **أهمَلها** ، ولا يكون ذلك فى الغنم .

وأهمَل أمْرَه : لم يُحكِمْه .

وهَمَلَت عَيْنُه تَهْمُل وتَهْمِل هَمْلا وهُمُولا وَهَملانًا ، **وانهَمَلَتْ** : سالَتْ .

وهَمَلَت السَّماءُ هَمْلا وهَمَلانًا ، **وانهَمَلَتْ** : دامَ مَطَرُها مع سُكونٍ وضَعْفٍ .

وثَوْبٌ **هَماليلُ** : مُخَرَّقٌ .

وكِساءٌ **هِمِلٌّ** : خَلَقٌ .

والهِمِلُّ : الكبيرُ السنّ .

والهَمَلُ : اللِّيفُ الـمُنْتَزَعُ ، واحدته هَمَلَةٌ ، حكاه أبو حنيفةَ .

وهُمَيْلٌ ، وهَمَّالٌ : اسمانِ .

مقلوبه : [ل هـ م]

لَهِمَ الشىءَ لَهْما ولَهَما ، **وتَلَهَّمَه** ، **والْتَهَمَه** : ابتَلَعه بمَرَّةٍ .

ورجلٌ **لِهَمٌ**[1] ، ولُهَمٌ ، ولَهُومٌ : أكول .

ولَهِمَ الماءَ لَهْمًا : جَرِعَه ، قال :

* جاب لها لُقْمانُ فى قِلاتِها *
* ماءً نَقُوعا لِصَدَى هاماتِها *
* تَلْهَمُه لَهْمًا بِجَحْفَلاتِها[2] *

وجَيْشٌ **لُهامٌ** : كَثيرٌ يَلتَهم كلَّ شىءٍ ويَغْتَمِرُ مَنْ دخَلَ فيه ، أى : يُغَيِّبه ويَستَغْرِقه .

واللُّهَيْمُ ، وأُمُّ **اللُّهَيْمِ** : الـمَنية؛ لأنها تَلتَهِم كلَّ أحَدٍ .

وأُمُّ **اللُّهَيْمِ** : الدَّاهِيَة ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ : الـحُمَّى ، كلاهما على التشبيه بالـمَنِيَّة .

واللِّهَمُّ منَ الرجالِ : الرَّغيبُ الرَّأيِ الكافِى

(١) ضبط نسخة دار الكتب « أهلم » الثانية بتشديد اللام المضمومة ، والمثبت ضبط نسخة كوبرللى .

(٢) هذا ساقط من اللسان فأخل بسياقه .

(١) ضبط اللسان « لهم » بفتح فكسر .

(٢) اللسان : لهم .

العظيمُ ، وقيل : هو الجَوادُ ، والجمعُ لِهَمُّونَ ، ولا يوصَف به النساءُ .

وفرَسٌ **لِهَمٌّ** [على لفظ ما تقدَّم] **ولِهْمِيمٌ** ، **ولُهْمُوم** : جوادٌ سابِقٌ . وحكى سيبويه : لِهْمِمٌ وقال : هو مُلحَق بزِهْلِقٍ ، ولذلك لم يُدْغَم ، وعليه وَجَّه قَوْلَ غَيْلان :

* شَأْوَ مُدِلٍّ سابِقِ اللَّهامِمِ[(١)] *

قال : ظَهَرَ فى الجمعِ ؛ لأنَّ مِثلَ واحدِ هذا لا يُدْغَم .

واللُّهْمُوم منَ الأَخْراجِ[(٢)] : الواسع .

وناقَةٌ **لُهْمُوم** : غَزيرَةٌ .

ورجلٌ **لِهَمٌّ** ، **ولُهْمومٌ** : غَزيرُ الخَيرِ .

وسحابةٌ **لُهْمُومٌ** : غزيرَةُ القَطْرِ ، وعَددٌ لُهْمومٌ : كثيرٌ ، وكذلك جَيشٌ لُهْموم .

وجمَلٌ **لِهْمِيمٌ** : عظيمُ الجَوْفِ .

وبَحْرٌ **لِهَمٌّ** : كثيرُ الماءِ .

وأَلْهَمَهُ اللَّهُ خيرا : لَقَّنَهُ إيَّاهُ .

واستَلْهَمَه إيَّاه : سَأَلَه أن يُلْهِمَه إيَّاه .

واللِّهْمُ : المُسِنُّ من كلِّ شيءٍ ، وقيل : اللِّهْمُ : الثَّوْرُ المُسِن ، والجمعُ من كلِّ ذلك لُهومٌ ، قال صَخْرُ الغَيِّ يصف وَعِلا :

بِها كانَ طِفْلا ثم أَسْدَسَ فاستَوَى
فَأَصْبَحَ لِهْمًا فى لُهومٍ قَراهِبِ[(٣)]

ومَلْهَم : أرضٌ ، قال طَرَفَة :

يَظَلُّ نِساءُ الحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ
يَقُلْنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرارَةِ مَلْهَما[(١)]

وَاللُّهَيْماءُ : موضع من نَعْمان .

ويوم **اللُّهَيما** : يومٌ كان فيه وَقعَةٌ هناك[(٢)] .

مقلوبه : [م هـ ل]

المَهْلُ ، **والمَهَلُ** ، **والمُهْلَةُ** ، كله : السَّكِينة والرِّفق .

وأمهَلَه : رَفق بِهِ ولم يَعْجَل عليه .

ومَهَّلَه : أجَّلَه[(٣)] .

وتَمَهَّلَ فى عَمِلِه : اتَّأَدَ .

وكُلُّ تَرَفُّقٍ : تَمَهُّلٌ .

ورُزِقَ **مَهَلًا**[(٤)] : رَكِبَ الذُّنوبَ والخطايا فمُهِّلَ[(٥)] ولم يُعْجَل .

ومَهَلَت الغنمُ ، إذا رَعَتْ بالليل أو بالنهارِ على مَهَلِها .

والمُهْلُ : اسمٌ يَجمعُ مَعدِنيَّات الجواهر [نحو الذَّهب ، والفضَّةِ ، والرصاصِ ، والحَديد . وقيل : هو خَبَثُ الجواهِرِ][(٦)] .

والمُهْل : ما ذابَ مِن صُفْرٍ أو حديدٍ ، وهكذا فُسِّرَ فى التنزيل ، واللَّه أعلم .

والمُهْلُ ، **والمُهْلَةُ** : ضَرْب منَ القَطِرانِ ما هِيٌّ رَقيقٌ يُشبِه الزَّيْتَ ، وهو يَضْرِب إلى الصُّفْرَةِ

(١) فى اللسان : لهم .
(٢) فى اللسان « الأحراح » .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٢٤٨ .

(١) ديوانه ٨٢ (ط بيروت) ، واللسان : لهم .
(٢) ساقط من نسخة دار الكتب ، وكذلك لا يوجد فى اللسان : لهم . والمثبت من نسخة كوبرللى وذكره ياقوت ثم قال : « وقيل : هي الهيماء » .
(٣) فى نسخة دار الكتب « أحله » بحاء مهملة ولام مشددة ، والمثبت من نسخة كوبرللى يؤيده اللسان .
(٤) ضبط اللسان « مهلا » بسكون الهاء .
(٥) ضبط المحكم « مهل » بكسر الهاء بدون تشديد ، والمثبت ضبط اللسان . هذا ولم ترد المادة متعدية ثلاثية .
(٦) ساقطة من اللسان ، ويبدو أن ذلك لتكرار كلمة الجواهر .

مِنْ مَهاوَتِه ، تُدْهَن به الإبِلُ فى الشّتاء . وقيل : هو دُرْدِىُّ الزيتِ ، وقيل : هو العَكَرُ المُغْلَى ، وقيل : هو رَقِيق الزَّيتِ ، وقيل : هو عامَّتُه .

والمُهْلُ : ما يَتحاتُّ عن الخُبزَةِ مِن الرَّمادِ ونَحوِه إذا أُخرِجَتْ من المَلَّةِ ، قال أبو حنيفة : المُهْلُ : بَقِيَّةُ جَمْرٍ فى الرَّمادِ تَبَيَّنُه[1] إذا حَرَّكْتَه .

والمُهْلُ ، والمَهَلُ[2] **، والمُهْلَة** : صَديدُ المَيتِ ، وفى الحديث : « إنما هُو للمُهْلَةِ[3] والترابِ » . وقيل : هو القَيْح والصَّديد عامَّةً .

[**والمِهْلَة ، والمَهْلَة** : كالمُهْلَ][4] .

والمَهَلُ[5] **، والتَّمَهُّل** : التَّقَدُّمُ .

وتَمَهَّلَ فى الأمرِ : تَقَدَّم فيه .

مقلوبه : [م ل هـ]

رجلٌ **مَلِيهٌ ، ومُمْتَلَه** : ذاهِبُ العَقْلِ .

وسَليهٌ **مَليهٌ** : لا طَعْمَ له ، كقولهم : سَليخٌ مَليخٌ ، وقيل : « مَليهٌ » إتْباعٌ ، حكاه ثعلب .

---

(١) ضبط اللسان « تبينه » بضم التاء وكسر الباء من أبانه .

(٢) ضبط اللسان هذه الكلمة الثانية بسكون الهاء .

(٣) فى اللسان « للمهل » بدون تاء فى آخرها ، وجاء مرة بالتاء ، وروايته : فى إحداهما « فإنهما للمهلة » ، وفى الأخرى « فإنما هما للمهل » .

(٤) زيادة فى نسخة كوبرللى .

(٥) ضبط نسخة دار الكتب « المهل » بضم فسكون ، والمثبت من نسخة كوبرللى متفق مع اللسان .

الهاء والنون والفاء

[هـ ن ف]

الهَنُوفُ[1] **، والهِنافُ** : ضَحِكٌ فوق التَّبَسُّم ، وخصَّ بعضُهم به ضَحِكَ النساءِ .

وتَهانَفَ به : تَضاحَك ، قال الفرزدق :

مِنَ اللُّفّ أفخاذًا تَهانَفُ للصِّبَى
إذا أقْبَلَتْ كانَتْ لَطِيفًا هَضِيمُها[2]

وقيل : **تَهانَفَ** به : تَضاحَكَ وتَعَجَّبَ ، عن ثعلب ، وقيل : هو الضَّحِكُ الخفِيُّ .

والمُهانَفَة : المُلاعَبَة .

وأهنَفَ الصَّبِيُّ ، **وتَهانَفَ** : تَهَيَّأَ للبُكاء ، كأجهَشَ ، وقد يكون التَّهانُفُ بُكاءَ غَيرِ الطِّفلِ ، أنشد ثعلب :

تَهانَفْتَ واستَبْكاكَ رَسمُ المَنازِلِ
بِسُوقَةِ أهْوَى أوْ بِقارَةِ حائِلِ[3]

فهذا هاهنا إنما هو للرِّجال دون الأطفال ؛ لأن الأطفال لا تبكى على المنازل والأطلالِ ، وقد يكون قوله « تَهانَفْتَ » : تَشَبَّهْتَ بالأطفالِ فى بُكائك ، كقول الكُمَيت :

أشَيْخًا كالوَليدِ بِرَسمِ دارٍ
تُسائلُ ما أصَمَّ عَنِ السُّؤولِ[4]

أصَمَّ : أى صَمَّ .

---

(١) كذا بالضبط ، وضبط اللسان « الهنوف » بضم الهاء .

(٢) ديوانه ٨٠٨ ، واللسان : هنف .

(٣) اللسان : هنف . وفى نسخة دار الكتب « بفارة » ، وفى معجم البلدان (أهوى) نسبة إلى الراعى .

(٤) اللسان : هنف .

مقلوبه : [ن ف هـ]

نَفِهَتْ نَفْسى : أَعْيَتْ وكَلَّتْ .

وبَعيرٌ **نافِهٌ** : كالٌّ مُعْيٍ ، والجمعُ نُفَّهٌ .

ونَفَّهَه : أتعَبَه حتى انقطع ، قال :

وَلِلَّيْلِ حَظٌّ مِنْ بُكانا وَوَجْدِنا
كما نَفَّهَ الهَيماءَ فى الذَّوْدِ رادِعُ[١]

ويروى « فى الدُّور » .

ورجُلٌ **مَنْفُوه** : ضَعيفُ الفؤادِ جَبانٌ ، وقد **نُفِهَ ونُفِّهَ**[٢] .

الهاء والنون والباء

[هـ ن ب]

امرأةٌ **هَنْباء** : وَرْهاء ، تُمَدُّ وتُقْصَر .

وهِنْبٌ : اسمُ رجُلٍ ، وهو هِنْبُ بن أَفْصَى[٣] ابن دُعْمِيٍّ .

وبنو **هِنْبٍ** : حَيٌّ من رَبيعة .

مقلوبه : [ن هـ ب]

النَّهْب : الغَنيمة ، والجمعُ نِهابٌ .

ونَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُه نَهْبًا ، **وانْتَهبه** : أَخَذه ، **وأنهَبَه** غَيرَه : عَرَّضَه له .

والنُّهْبَة ، والنُّهْبَى ، والنُّهَيْبَى ، والنُّهَّيْبَى ، كله : اسمُ الانتِهاب والنَّهْب ، وقال اللحيانىُّ : النَّهْبُ : ما انْتَهَبْتَ : والنُّهْبَةُ والنُّهْبَى ، اسمُ الانْتهابِ .

وكان للفِزْر بَنُونَ يَرْعَون مِعْزاةً ، فتَواكَلوا يوما ، أى أَبَوْا أن يَسْرَحُوها ، قال : فساقَها ، فأخرَجها ثم قال للناس : هى النُّهَّيْبَى ، ورُوِى بالتخفيف ، أى : لا يَحِلُّ لأحدٍ أن يَأْخُذَ منها أكثر مِنْ واحِدٍ ، ومنه المَثَل : لا تَجمَعُ ذلك حتى تَجمعَ مِعْزَى[١] الفِزْرِ .

وتَناهَبَتِ الإبلُ الأرضَ : أخذَتْ بقوائمها منها أخذًا كثيرًا .

والمُناهَبَة : المُباراةُ فى الحُضْرِ والجَرْىِ .

وتَناهَب الفَرَسانِ : ناهَبَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه .

وفَرَسٌ **مِنْهَبٌ** ، على طَرْحِ الزائد ، أو على أنه نوهِبَ فَنَهَب ، قال العجَّاج :

* وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْه مِنْهَبا[٢] *

ومِنْهَبٌ : فرسُ عُوَيَّةَ[٣] بن سَلْمَى .

وانتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ : استَوْلى عليه .

ومِنْهَب[٤] : أبو قبيلة .

مقلوبه : [ب هـ ن]

البَهْنانَة : الضحَّاكة ، وقيل : هى الطيِّبَةُ الريح ، وقيل : هى اللَّيِّنَة فى عَمَلها ومَنْطِقها ، فأما قولُ عاهانَ بنِ كَعب ، أنشده ابنُ الأعرابىّ :

ألا قالَتْ بَهانِ ولَمْ تَأَبَّقْ
نَعِمْتَ وَلا يَليقُ بِكَ النَّعيمُ[٥]

---

(١) اللسان : نفه .

(٢) هذا ضبط نسخة دار الكتب ، أما ضبط نسخة كوبرللى للأول فهو « نفه » بفتح فضم بدون تشديد . وضبط اللسان فهو « نفه » على وزن « خرج » وضبط الثانى « نفه » على وزن « فرح » بدون تشديد فيهما ، وبالبناء للمعلوم .

(٣) فى نسخة دار الكتب « أقصى » .

(١) فى اللسان : « لا يجتمع ذلك حتى تجتمع » .

(٢) ديوانه ٧٤ فيما ينسب إليه ، واللسان نهب .

(٣) فى نسخة كوبرللى « غوية » ، أما اللسان فكنسخة دار الكتب وهو المثبت .

(٤) ضبط نسخة دار الكتب « منهب » بضم الميم وكسر الهاء ، أما اللسان فكنسخة كوبرللى وهو المثبت .

(٥) اللسان : بهن .

فإنه قال : « بَهانِ » أراد به بَهْنانَة ، وعندى أنه اسمُ علمٍ ، كَحذامِ وقَطامِ .

والباهِينُ : ضَرْبٌ منَ التمرِ ، عن أبى حنيفة ، وقال مَرَّةً : أخبرنى بعضُ أعرابِ عُمانَ أنَّ بِهَجَرَ نَخلةً يُقالُ لها : الباهينُ ، لا يزالُ عليها السَّنَةَ كُلَّها طَلْعٌ جَديد ، وكبائِسُ مُبْسِرَة ، وأُخَرُ مُرْطِبَة ومُثْمِرَة .

والبَهْنَوِىُّ[١] منَ الإبلِ : ما يكون بين الكِرْمانِيَّة والعَرَبية ، وهو دخيلٌ فى العربية .

مقلوبه : [ن ب هـ]

النُّبْه : القِيامُ من النوْمِ ، وقد نَبَّهَه ، **وأنْبهَه** ، فتَنَبَّه ، وانْتَبَهَ ، قال :

* أنا شَماطيطُ الذى حُدِّثْتَ بِهْ *
* مَتى أُنَبَّه للغَداءِ أنْتَبِهْ *
* ثُمَّ أُنَزِّ حَوْلَهُ وَأحْتَبِهْ *
* حتى يُقالَ سَيِّدٌ ولَسْتُ بِهْ[٢] *

وكان حكمه أن يقول : أتنَبَّه؛ لأنه قد قال : « أُنَبَّه » ومُطاوع فَعَّل إنما تَفَعَّل ، لكن لما كان أُنَبَّهُ فى معنى أُنْبَهُ جاء بالمطاوع عليه ، فافهم ، وقوله : « ثُمَّ أُنَزِّ معطوف على قوله : أَنْتَبِهْ ، احتمل الخَبْنَ فى قَولِه « زِحَوْلَهُ »؛ لأن الأعرابىّ البدوىّ لا يُبالى الزّحاف ، ولو قال « أُنَزِّى حَوْلَه » لكَمَل الوَزْنُ ولم يكُ هناك زِحافٌ ، إلا أنه من باب الضرورة ، ولا يجوز القَطْعُ فى « أُنَزّى » فى باب السَّعةِ والاختيارِ ، لأن بعده مجزوما ، وهو قوله : « وأحْتَبِه » ومحال أن تَقطَع أحدَ الفِعلين ثم ترجع فى الفِعل الثانى إلى العطف ، لا يجوز : « إن تَأتِنى أُكْرِمُك وأُفْضِلْ عليك » برفع أُكرِمُك وجزم أُفْضِل ، فتَفَهَّمْ .

ونَبَّهه منَ الغَفلَة فانْتَبَه ، وتَنَبَّه : أيقَظَه .

وتَنَبَّه على الأمْرِ : شَعَر به .

وهذا الأمرُ **مَنْبَهَةٌ** على هذا ، أى : مُشْعِرٌ به ومَنْبَهَةٌ له : أى : مُشْعِرٌ لِقَدْرِه[١] ومُعْلٍ له ، ومنه قوله : المالُ مَنْبَهَةٌ للكريم ، ويُستَغْنَى به عن اللَّئِيم .

وما **نَبِهَ** له نَبَهًا : أى : ما فَطَنَ ، والاسمُ النُّبْهُ .

والنُّبْه : الضالَّة تُوجَد على غفْلَةٍ ، قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ ظَبْيًا :

كأنَّه دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ مِنْ عَذارَى الحَىِّ مَفْصومُ[٢]

« نَبَهٌ » هنا : بَدلٌ من دُمْلُج .

وأضَلَّه **نَبَهًا** : لم يَدْرِ متى ضَلَّ .

وأنْبه حاجَته : نَسِيَها .

والنَّباهَة : ضدُّ الخُمول ، **نَبُهَ نَباهَةً** ، فهو نابِهٌ ، ونبيهٌ ، ونَبَهٌ ، وقومٌ نَبَهٌ ، كالواحد ، عن ابن الأعرابىّ ، كأنه اسمٌ للجمع .

ونَبَّه باسمِه : جعَله مَذكورا .

وإنه **لَمَنْبوهُ** الاسمِ مَعروفُه ، عن ابن الأعرابىّ .

وأمْرٌ **نابِهٌ** : عظيمٌ جَليل .

ونابِهٌ ، **ونَبيهٌ** ، **ومُنَبِّهٌ** : أسماءٌ .

---

(١) ضبط نسخة دار الكتب « البهنوى » بضم الباء .
(٢) اللسان : نبه ، وشمط ، ونزا .

(١) فى اللسان « بقدره » .
(٢) ديوانه ٥٧٢، واللسان : نبه .

الهاء والنون والميم

[هـ ن م]

الهَنَمُ : ضَرْب من التمر . وقيل : التمر كُلُّه ، قال :

* ما لَكَ لا تُطْعِمُنا مِنَ الهَنَمْ *
* وقدْ أتاكَ التمرُ فى الشَّهْرِ الأَصَمْ[١] *

ويروى : « وَقَدْ أَتَتْكَ الْعِيرُ » .

والهِنَّمَة : الخَرَزُ التى يُؤَخَّذ بها النساءُ أزواجَهن . حكى اللحيانىّ عن العامرية أنهن يَقُلْـنَ :

أَخَّذْتُه بالهِنَّمَهْ ، باللَّيلِ زَوْجٌ وبالنهارِ أَمَهْ .

وهَانَمَه بحديثٍ : ناجاه .

والهَيْـنَمُ ، **والهَيْـنَمَةُ** ، **والهَيْنامُ** ، **والهَيْنومُ** ، **والهَيْنمانُ**[٢] ، كُلُّه : الكلامُ الخفىُّ ، وقيل : الصوتُ الخفِىُّ ، وقد **هَيْـنَمَ** .

والـمُهَيْـنِمُ : النَّمَّامُ .

وبنو **هُنـامٍ**[٣] : حَىٌّ مِنَ الجِنِّ ، وقد جاء فى الشعْرِ الفَصيحِ .

مقلوبه : [هـ م ن]

الـمُهَيْمِنُ ، **والـمُهَيْمَنُ** : اسمٌ من أسماءِ اللّهِ عزَّ وجلَّ فى الكتب القديمة ، وفى التنزيل : ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾[٤] . قال بعضهم : معناه : وشاهدا عليه ، وقيل : رَقيبًا عليه ، وقيل : **مُؤْتَـمَنا** عليه . وقال بعضُهم : **مُهَيْمِنٌ** [فى][١] معنى **مُؤَيْـمِنٍ**[٢] ، والهاء بدلٌ من الهمزة ، كما قالوا : هَرَقْت وأَرَقْت ، وكما قالوا : إيَّاك وهِيَّاك .

مقلوبه : [ن هـ م]

النَّهَمُ والنَّهامَةُ : إفراطُ الشَّهوةِ فى الطَّعام ، وأن لا تَمتَلِئَ عينُ الآكلِ ولا يَشبَع[٣] ، ورجلٌ نَهِمٌ ، ونهيمٌ ، ومَنْهُوم ، وقيل : الـمَنْهُومُ : الرَّغيب الذى يَمتَلِئُ بَطْنُه ولا تَنْتَهِى نَفسُه ، وقد **نُهِمَ** ، وأنكرَها بعضُهم .

والنَّهْمَةُ : الحاجَةُ ، وقيل : بُلوغُ الهِمَّة والشَّهَوةِ فى الشىءِ .

ورجلٌ **منهومٌ** بكذا : مُولَعٌ به .

ونَهَم يَنْهِم نَهِيمًا ، وهو صَوتٌ كأنه زَحيرٌ ، وقيل : هو صَوتٌ فوق الزَّئير .

والنَّهْمُ ، **والنَّهِيمُ** : صَوتٌ وتَوَعُّدٌ وزَجْرٌ ، وقد **نَهَمَ يَنْهِمُ** .

ونَهْمَة الرجُلِ والأسدِ : نَأْمَتُهما ، وقال بعضهم : نَهْمَةُ الأسدِ بدَلٌ من نَأْمَته .

والنَّهَّام : الأسدُ ، لصوتِه .

والنَّاهِمُ : الصارِخُ .

ونَهَمَ الإبلَ يَنهِمُها ويَنهَمُهَا نَهْمًا وَنَهِيمًا ونَهْمَةً - الأخيرة عن سيبويه - : زَجَرَها بصَوْتٍ لتمضِىَ .

وإبلٌ **مَناهِيمُ** : تُطيعُ على النَّهْمِ ، قال :

* ألا انْهَماها إنها مَناهِيمْ[٤] *

---

(١) اللسان : هنم .
(٢) ضبط اللسان « الهينمان » بفتح النون .
(٣) ضبط اللسان « هنام » بكسر الهاء وفتح النون مشددة .
(٤) المائدة ٤٨ .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .
(٢) فى نسخة دار الكتب : « مؤتمن » .
(٣) فى اللسان : « ولا تشبع » .
(٤) اللسان : نهم . وضبط « انهماها » بكسر الهاء بعد النون .

والنُّهامِيُّ : الراهِبُ ؛ لأنه يَنْهِمُ ، أى يَدعُو .
والنُّهامُ ، والنُّهامِيُّ : الحَدَّاد ، وقيل : النُّهامِيُّ : النَّجَّار ، والفتحُ فى كل ذلك لغة ، عن ابن الأعرابيِّ .
والمَنْهَمَة : موضِعُ النَّجْرِ .
وطريقٌ نَهامِيٌّ ونَهَّامٌ : بيِّنٌ واضِحٌ .
ونَهَم الحصى ونحوَه يَنهِمه[١] نَهْمًا : قَذَفَه ، قال :

* يَنْهِمْنَ فى الدارِ الحَصَى المَنْهُوما[٢] *

والنُّهام : طائرٌ يُشبِه الهامَ ، وقيل : هو البُومُ ، وقيل : سُمّىَ بذلك ؛ لأنه يَنهِم بالليلِ ، وليس هذا الاشتقاقُ بقَوِىٍّ ، قال الطِّرِمَّاحُ :

فَتَلاقَتْهُ فَلاثَتْ بِهِ
لَغْوَةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النُّهامْ[٣]

والجمعُ نُهُمٌ .
ونُهْمٌ : صَنَمٌ ، وبه سُمّىَ الرجلُ عبدُ نُهْمٍ .
ونُهْمٌ[٤] : اسمُ رجلٍ ، وهو أبو بَطْنٍ منهم ، ونُهْم[٥] : اسمُ شيطانٍ ، ووفدَ على النبىّ صلى الله عليه وسلم حىٌّ من العرب : فقال : «بنو من أنتم ؟» فقالوا : بنو نُهْمٍ ، فقال : « نُهْمٌ شيطانٌ ، وأنتم بنو عبدِ الله » .
ونِهْمٌ : بَطْنٌ مِن هَمْدانَ ، منهم عَمْرُو بن بَرّاقة الهَمْدانىُّ ، ثُمَّ النِّهْمِىُّ .

(١) ضبط اللسان : « ينهمه » بفتح الهاء .
(٢) اللسان : نهم . وهو لرؤبة ديوانه ١٨٤، وضبط اللسان « ينهمن » بفتح الهاء .
(٣) ديوانه . واللسان : نهم . وضبطت « النهام » فى نسخة دار الكتب هنا بفتح النون ، وكذلك فى نسخة كوبرللى مع سبق ضبطها مضمومة ، أما اللسان فمضمومة فيهما .
(٤) ضبط هذا فى اللسان بكسر النون .
(٥) ضبطت فى نسخة دار الكتب بفتح النون .

مقلوبه : [م هـ ن]

المَهْنَة ، والمِهْنَة ، والمَهَنَة ، والمَهِنَةُ ، كُلُّه : الحِذْقُ بالخِدْمةِ والعملِ ، مَهَنَهُم يَمْهَنُهم[١] مَهْنًا ومَهْنَةً ومِهْنَةً .
والماهِنُ : العَبد ، والأُنْثَى ماهِنَة .
ومَهن الإبلَ يَمْهَنُها مَهْنًا : حَلأَّها عن الصَّدَرِ .
وأمَة حَسَنَةُ المَهْنَة ، والمِهْنَةِ ، أى: الحَلَب .
ومَهَن الرجلُ مِهْنَتَهُ ، ومَهْنَته : فَرَغَ مِن ضَيْعَتِه ، وكلُّ عَملٍ فى الضَّيعَةِ مِهنَة .
وامْتَهَنه : استعمَلَه للمِهْنَة ، وامْتهنَ هو : قَبِلَ ذلك .
وامْتَهَنَ نَفسَه : ابتَذَلها .
وقامَت المرأةُ بِمِهْنَةِ[٢] بيتِها ، أى بإصلاحه ، وكذلك الرجل .
وما مَهْنَتُك هاهنا ، ومِهْنَتُك ، ومَهَنَتُك وَمِهِنَتُك ؟ أى عَمَلُكَ .
والمَهِينُ من الرجالِ : الضعيفُ ، وفى التنزيل : ﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾[٣] . والجمعُ مُهَناءُ ، وقد مَهُنَ مَهانَةً .
وفَحلٌ مَهِينٌ : لا يُلْقِح مِن مائه ، يكون فى الإبِل والغَنم ، والفِعلُ كالفِعل .

مقلوبه : [ن م هـ]

نَمِهَ نَمَهًا فهو نَمِهٌ وَنَامِهٌ : تَحَيَّر ، يَمانِيَّةٌ .

(١) زاد اللسان « ويمهنهم » بضم الهاء .
(٢) ضبط اللسان « بمهنة » بفتح الميم .
(٣) الزخرف ٥٢ .

الهاء والفاء والميم

[ف هـ م]

الفَهْمُ: مَعْرِفَتُكَ الشَيْءَ بالقلب ، **فَهِمَه** فهْمًا وفَهَمًا وفَهامَةً ، الأخيرة عن سيبويه .

ورجل **فَهِمٌ**: سريعُ الفَهْمِ .

وأفْهَمَهُ الأمرَ ، **وفَهَّمَهُ** إياه : جعَله يَفهَمه

واستفهمه: سألَه أن يُفْهِمَه .

وفَهْمٌ: أبو حَيٍّ ، فَهْمُ بن عَمرِو بنِ قَيْسِ بن عَيْلان .

الهاء والباء والميم

[ب هـ م]

البَهِيمَة : كلُّ ذاتِ أربَعِ قَوائمَ مِنْ دَوابِّ البَرِّ والماءِ ، والجمعُ بَهائِمُ .

والبَهْمَة: الصغيرُ من أولادِ الغَنم والضَّأنِ والـمَعْزِ والبقرِ ، من الوحْشِ وغيرِها ، الذكَر والأُنثى فى ذلك سَواءٌ ، وقيل : هو بَهْمَةٌ: إذا شَبَّ ، والجمعُ بَهْمٌ[1] ، وبُهْمٌ ، وبَهامٌ[2] ، وبِهاماتٌ جمعُ الجمعِ ، وقال ثعلبٌ فى نوادِرِه : البَهْمُ : صِغارُ الـمَعْزِ ، وبه فَسَّرَ قولَ الشاعر :

عَـدانِـىَ أنْ أزورَك أنَّ بَـهْـمِـى
عَـجـايَـا كُـلُّـهـا إلا قَـلِـيـلا[3]

والأبْهَم : كالأعجم .

واستُبِهم عليه : استُعجِمَ فلم يَقدِر على الكلام .

(١) ضبط اللسان « بهم » بفتح الباء والهاء .

(٢) ضبط اللسان « بهام » بكسر الباء .

(٣) اللسان : بهم .

ووقَعَ فى **بُهْمَةٍ** لا يَتَّجِه لها ، أى : خُطَّةٍ شديدةٍ .

واستَبْهَم عليهم الأمرُ : لم يَدْرُوا : كيف يَأتون لهُ .

وإبْهامُ الأمرِ : أن يَشتَبِه فلا يُعرَف وَجهُه ، وقد **أبهَمَه** .

وحائط **مُبْهَمٌ** : لا بَابَ فيهِ .

وبابٌ **مُبْهَمٌ** : مُغلَق لا يُهتَدَى لفتحه .

والـمُبْهَم ، والأَبْهَمُ : الـمُصْمَت ، قال :

* فَهَزَمَتْ ظَهْرَ السِّلامِ الأبْهَمِ[1] *

أى الذى لا صَدْعَ فيه ، وأما قوله :

* لِكافِرٍ تاهَ ضَلالاً أبْهَمُهْ[2] *

فقيل فى تفسيره : أبهَمُه : قَلْبُه ، وأُراه أراد أن قَلبَ الكافِرِ مُصْمَت لا يَتخلَّله وَعْظ ولا إنذارٌ .

والبُهْمَة : الشجاعُ ، وقيل : هو الفارس الذى لا يُدرَى : من أين يُؤتَى له من شِدةِ بَأسِهِ ؟ وقيل : هم جماعةُ الفُرسانِ . قال ابن جنى : البُهْمَةُ فى الأصل مَصدَرٌ وُصِفَ به ، يَدُلُّ على ذلك قولهم : هو فارِسُ بُهْمَةٍ ، كما قال تعالى : ﴿وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾[3] . فجاء على الأصل ، ثم وُصِفَ به ، فقيل : رجلٌ عَدْلٌ . ولا فِعْلَ له ، ولا يوصَف النساءُ بالبُهْمَة .

والبَهِيمُ : ما كان لونًا واحدا لا يُخالِطه غيرُه ، سوادًا كان أو بياضا .

والـمُبْهَم من الـمُحَرَّمات : ما لا يَحِلُّ بوَجهٍ ولا سببٍ ، كتحريمِ الأُمِّ والأُختِ وما أشبهَه .

وقيل : **البَهِيمُ** : الأسوَدُ .

(١) اللسان : بهم .

(٢) اللسان : بهم .

(٣) الطلاق ٢ .

والبَهِيمُ منَ الخيلِ : الذى لا شِيَةَ فيه ، الذكرُ والأُنثى فى ذلك سواءٌ .

والبَهِيمُ : من النَّعاجِ : السَّوداءُ التى لا بياضَ فيها .

والجمع من كل ذلكُ بُهْمٌ ، وبُهُمٌ ، فأما قوله فى الحديث : « يُحْشَر الناسُ يومَ القيامةُ بُهْمًا » فمعناه : أنه ليس بهم شىء مما كان فى الدُّنيا نحوُ البَرَصِ والعَرَجِ ، وقيل : بل عُراةً ليس عليهم من مَتاعِ الدُّنيا شىءٌ .

وصَوتٌ **بَهِيمٌ** : لا تَرجِيعَ فيه .

والإِبْهام منَ الأَصابع : معروفةٌ ، وقد تكون فى اليَدِ والقَدمِ ، وحكى اللِّحيانىُّ أنها تُذكَّر وتُؤَنَّث ، قال :

إذا رَأَوْنِى أطالَ اللّهُ غَيْظَهُمُ
عَضُّوا مِنَ الغَيْظِ أطرافَ الأَباهِيمِ (١)

وأما قول الفرزدقِ :

فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فما كان نَصْرُها
قُتَيْبَةَ إلا عَضُّها بِالأَباهِمِ (٢)

فإنما أراد الأَباهِيمَ ، غير أنه حَذَف ؛ لأن القصيدة ليست مُرْدَفة ، وهى قصيدة معروفةٌ .

والبُهْمَى : نَبْتٌ ، قال أبو حنيفة : هى خير أحرارِ البُقولِ رَطْبا ويابِسا ، وهى تَنْبُت أَوَّلَ شىء بارِضًا حين تَخرُج مِن الأَرض ، تَنْبُتُ كما يَنْبُت الحَبُّ ، ثم يَبلُغُ بها النبتُ إلى أن تَصير مِثلَ الحَبِّ ، ويَخرج لها إذا يَبِسَتْ شَوْكٌ مثلُ شَوْكِ السُّنْبُلِ ، وإذا وَقَعَ فى أنوفِ الإبلِ والغَنمِ أَنِفَتْ عنه حتى يَنزِعَه الناسُ مِنْ أفْواهِها وأُنوفِها ، وإذا عَظُمت البُهْمَى ويَبِسَتْ كانت كَلأً يَرْعاه الناسُ حتى يُصيبه المَطرُ من عامٍ مُقبلٍ ، ويَنْبُت من تَحتِه حَبُّه الذى سَقط مِنْ سُنْبُلِه ، وقال بعضُ الرُّواة : البُهْمَى تَرتفع نحو الشِّبْر ، ونَباتُها أَلطَفُ مِنْ نَباتِ البُرِّ ، وهى أنجَعُ المَرْعَى فى الحافرِ ما لم تُسْفِ ، الواحدُ والجميعُ فى كلِّ ذلك سواءٌ ، وقيل : واحدتُه بُهْماةٌ ، هذا قولُ أهلِ اللغةِ ، وعندى أن من قال : بُهْماةٌ ، فالألف عنده مُلْحِقَة له بِجُخْدَبٍ ، فإذا نَزَعَ الهاءَ أحالَ اعتِقادَه الأوَّل عما كان عليه ، وجعَل الألفَ للتأنيث فيما بعدُ فَيَجعَلُها للإلحاق مع تاء التأنيث ، ويَجعلُها للتأنيث إذا فقَد الهاءَ .

وأبهمتِ الأرضُ : أنبتَت البُهْمَى .

وأرضٌ **بَهِمَةٌ** : تُنْبِتُ البُهْمَى ، كذلك حكاه أبو حنيفة ، وهذا على النسب .

والبهائمُ : اسمُ أرضٍ ، قال الراعى :

بَكَى خَشْرَمٌ لما رَأى ذا مَعارِكٍ
أَتى دونَهُ والهَضْبَ هَضْبَ البَهائمِ (١)

(١) اللسان : بهم ، والبيت للفرزدق ، ديوانه ٧٤٦ (ط الصاوى) ، والرواية : « أَطَالَ اللَّهُ عَبْرَتَهُمْ ... » .
(٢) اللسان : بهم .

(١) اللسان : بهم ، ومعجم البلدان (البهائم) .

الثنائى المضاعف من المعتل

الهاء والهمزة

[هـ أ هـ أ]

هَأْهَأَ بالإبلِ هَيْهاءً وهَأْهاءً، الأخيرة نادِرَةٌ: دعاها الى العلَفِ.

وجارِيَةٌ **هَأْهَأَةٌ** - مقصور -: ضَحَّاكَةٌ.

مقلوبه: [أ هـ هـ]

الأَهَّةُ: التَّحزُّن، وقد **أَهَّ** أَهًّا وأَهَّةً.

الهاء والياء

[هـ ى ى]

هَيُّ بن بَيٍّ، **وهَيَّانُ** بنُ بَيَّانَ: لا يُعْرَف ولا يُعرَف أبوه، وقيل: هَيٌّ: كانَ من ولَدِ آدمَ فانقرَض أصْلُه.

وهَيَّ: كلمةٌ معناها التعجُّب، وقيل: معناها: التأسُّفُ على الشيءِ يفوتُ، وقد تقدَّم فى الهمز، وأنشد ثعلبٌ:

* يا هَيَّ ما لــى قَلِقَتْ مَحاوِرِى *

* وصارَ أشباهَ الفَغَى ضَرائِرِى[1] *

قال اللحيانىُّ: قال الكسائىُّ: ياهَيَّ ما لى، ويا هَيَّ ما أصحابُك، لا يُهْمَزان، قال: و« ما » فى مَوضعِ رَفعٍ، كأنَّه قال: يا عَجَبَى.

وهَيَّاهَيَّا: زَجرٌ، قال:

* فَقَدْ دَنا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا[2] *

(١) اللسان: هيى.
(٢) اللسان: هيى.

ومن خفيف هذا الباب

هِيَ: كنايةٌ عن الواحدِ الـمُؤَنَّثِ، وقال الكسائىُّ: هىَ: أصلُها أن تكون على ثلاثةِ أحرُفٍ مثل أنت، فيقال: هِيَّ فعلَتْ ذاكَ، وقال: هِيَّ لغةُ هَمْدَان، ومن فى تلك الناحية، وقال: وغيرهم من العرب يُخَفِّفُها، وهو الـمُجتمع عليه، فيقول: هِيَ فعلَتْ ذاك. وقال اللِّحيانىُّ: وحُكِى عنْ بعضِ بنى أسدٍ وقَيْسٍ؛ هِيْ فَعَلَتْ ذاكَ - بإسكانِ الياءِ - وقال الكسائىُّ: بعضُهم يُلْقِى الياءَ مِنْ هِيَ إذا كان قبلَها ألِفٌ ساكِنةٌ، فيقول: حَتى هِ فعلَتْ ذاك، وإنَّماهِ فعلَتْ ذاك، قال: وقال الكسائىُّ، لم أسمعهم يُلْقون الياءَ عند غير الألف، إلا أنه أنشدنى هو ونُعَيم:

* دِيارُ سُعْدَى إذْ هِ مِنْ هَواكا[1] *

بحذف الياء عند غيرِ الألف، وأما سيبويه فجعل حذف الياء والذى[2] هنا ضرورة. وقوله:

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتاعاً وَأَرَّقَنِى
فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عادَنِى حُلُمُ[3]

إنما أراد: أَهِيَ سَرَت، فلما كانت أَهِيَ كقولك: بَهِيَ، خُفِّفَ على قولهم فى: بَهِيَ، بَهْيَ وفى عَلِمَ عَلْمَ.

وتثنيةُ هِيَ **هُما**، وجمعها **هُنَّ**، قال: وقد يكون جمع ها من قولك: رأيتها، وجمع ها من قولك: مررت بها.

(١) اللسان: هيى. (٢) فى اللسان: « الذى » بدون الواو.
(٣) اللسان: هيى.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[هـ ى هـ]

هِيهْ(١) : كلمةُ استزادةٍ للكلام .

وهاهْ : كلمةُ وَعيدٍ ، وهى أيضا حكايةُ الضَّحِك والنَّوْح ، وفى حديث علىٍّ عليه السلام وذكر العلماءَ والأتقياءَ ، فقال : أولئك أولياءُ اللّهِ مِنْ خَلقِه ، ونُصَحاؤُه فى دِينِه ، والدُّعاةُ إلى أمرِه ، هاهْ هاهْ شَوقا إليهم . وإنما قضَيْتُ على ألفِ هاهْ أنها ياءٌ بدليل قولهم : هِيهْ(٢) فى معناه .

وهَيْهَيْتُ بالإبلِ ، **وهاهَيْتُ** بها : دَعَوتُها وزجَرْتُها فقلتُ لها : هَا هَا ، قُلبت الياءُ ألِفا لغير عِلَّةٍ إلا طَلبَ الخِفَّة ، لأن الهاء لخفائها كأنها لم تَحْجِزْ بينهما ، فالتقى مِثْلان ، فأما قوله :

* قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وَآتى بِالرُّبُعْ *
* وأرفع الجفنة بالهَيْهِ الرَّثِعْ(٣) *

فإن أبا علىٍّ فسَّره بأنه الذى يُنَحَّى ويُطْرَد لدَنَسِ ثيابِه فلا يُطْعَم ، يقال له : هِيَهْ هِيَهْ ، وحكى ابنُ الأعرابىِّ أنَّ الهَيْهَ هو الذى يُنَحَّى لما ذكَرنا من دَنَس ثِيابِه ، فيقال له : هَيْهْ هَيْهْ ، وأنشد البيت :

* قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتى بِالرُّبُعْ *
* وَأرْفَعُ الجَفْنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّثِعْ(٣) *

قوله : « آتى بالرُّبَعْ » أى بالرُّبْعُ من الغنيمةِ ، ومن قال « بالرُّبَعْ » فمعناه : أقتادُه وأسوقه ، وقوله : « وأرْفَع الجَفْنَة بالهَيْهِ الرَّثِع » : الرَّثِع : الذى لا يُبالى ما أكَل وما صَنَع ، فيقول : أنا أُدْنِيه وأُطْعِمه وإن كانَ دَنِسَ الثِّيابِ .

وهَيَاهْ : من أسماءِ الشياطين .

وهَيْهات ، وهَيْهاتِ ، كلمةٌ معناها : البُعْدُ ، وقد أنعَمْتُ تَعليلَها وأرَيْتُ كيفَ تكونُ واحدا وجمعا فى المُخَصَّص(١) ، وحكى اللِّحيانىُّ : هَيهاتَ هَيهاتَ ، وهَيهاتِ هَيهاتِ ، وأيْهاتَ أيْهاتَ ، وأيْهاتِ أيْهاتِ . وقال الكسائى : من نصبَها وَقَف عليها بالهاء ، وإن شاء بالتاء ، ومن خفَضها وقفَ بالتَّاء ، ويقال : أيْهاتَ أيْها ، فتُلْقِى بَعضَ الثانى ، قال الشاعر :

* وكِتمانُ أيْهَا ما أشَطَّ وأبعَدا(٢) *

ويقال أيضا : أيْهاتَ وأيْهَانَ ، يَجعَلُ مكانَ التاءِ نونا ، وقال الشاعر :

* أيْهَانَ مِنك الحَياةُ أيْهَانا(٣) *

وحَكى « هَيهاتٌ مِنكَ الشَّأْمُ » مُنَوَّن : أى بَعُدَ منك الشَّأْمُ ، وقال ثعلبٌ : من قال هَيهَاتَ ، شَبَّهَها بلَيْتَ ولعَلَّ ، وكأنَّ التاءَ هاءٌ ، ومن قال : هَيهاتِ شَبَّهَها بِدَراكِ ، ومن قال : هَيهَاتٌ شَبَّهَها بتاءِ

(١) فى اللسان عند النقل عن ابن سيده : « إيه » كلمة استزادة ، وكسر الهاء منونة . أما فى مبدإ المادة فجعلها « هيه وهيه » بفتح الهاء الأخيرة وكسرها دون تنوين فيهما .

(٢) ضبطها اللسان « هيه » بكسر الهاء الأخيرة غير منونة ، وضبطت فى نسخة دار الكتب بضم الهاء غير منونة ، وضبطت فى نسخة كوبرللى بفتح الياء وهاء ساكنة .

(٣) اللسان : هيه .

(١) ضبط فى نسخة دار الكتب بتشديد الصاد مكسورة ، وفى نسخة كوبرللى بتشديد الصاد مفتوحة .

(٢) اللسان : هيه . وصدره فيه :

وَمِنْ دُونِىَ الأَعْرَاضُ والقِنْعُ كُلُّهُ

(٣) اللسان : هيه . فى نسخة دار الكتب جعلها « أيهات منك الحياة أيهاتا » ، وفى نسخة كوبرللى جعلها « أيهات منك الحياة أيهانا » ، والمثبت عن اللسان بالنون فيهما .

الجمعِ ، وقال ابنُ جِنِّى : كان أبو علىّ يقول فى هَيهَات : أنا أُفْتِى مَرَّةً بكونِها اسما سُمِّىَ بِهِ الفِعلُ كصَهْ ومَهْ ، وأُفْتِى مَرَّةً بكونها ظَرْفا على قَدرِ ما يَحضُرُنى فى الحال ، قال : وقال مرَّةً أُخرَى : إنها وإن كانت ظَرْفا فغيرُ ممتنعٍ أن يكون مع ذلك اسما سُمِّىَ به الفِعل ، كعِندَكَ ودونَكَ ، وقال ابنُ جِنِّى مَرَّةً : هَيهَاتٍ وهَيهَاتِ - مصروفةً وغير مصروفةٍ - جمع هَيهَاتَ ، قال : وهَيْهَاتَ عندنا رُباعِية مُكرَّرَةٌ ، فاؤُها ولامُها الأولى هاءٌ ، وعينها ولامُها الثانية ياء ، فهى لذلك من باب صِيصِيَةٍ ، وعكسُها يَلْيَلٌ ويَهياهٌ ، فهيهاتَ من مُضَعَّف الياءِ بمنزلة المَرْمَرة والقَرقَرة .

وأَيْهاتَ : لغةٌ فى هيهاتِ ، كأنَّ الهمزةَ بَدلٌ من الهاءِ ، وهذا قولُ بعضِ أهلِ اللغة ، وعندى أن إحداهما ليست بدلا من الأخرى ، إنما هما لغتان وقوله :

* هَيهاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هَيْهاؤُهُ[(١)] *

أَنشده ابنُ جِنِّى ولم يُفسِّره ، ولا أدرى : ما معنى هَيْهاؤُهُ ؟

مقلوبه : [ى هـ ى هـ]

ياهِ ياهِ ، وياهٍ ياهٍ : من دعاء الإبل ، وقد أَبَنْتُ وَجهَ بنائها وتَنوينها فى الكتاب المُخَصَّص .

ويَهْيَهَ بالإبل يَهْيَهَةً ، وَيهْياهًا[(٢)] : دعاها بذلك والأَقْيَس : يِهْياها - بالكسر .

(١) اللسان : هيه . وهو منسوب للعجاج ، وليس فى ديوانه .

(٢) فى نسخة دار الكتب « بهيابا » .

ومن خفيف هذا الباب

يَهْ : حِكايَةُ الداعى بالإبل المُيَهْيِهِ بها .

ومما ضوعف من فائه ولامه

يَهْيا : من كلام الرِّعاء .

الهاء والواو

[هـ و و]

الهُوَّة : ما انهبط من الأرضِ ، وقِيل : الوَهْدَة الغامِضة من الأرضِ ، وحكى ثعلب : اللهمَّ أعِذْنا مِنْ هُوَّةِ الكُفرِ ، ودَواعى النِّفاق . قال : ضَربه مثلاً للكُفْرِ .

ومما ضوعف من فائه وعينه

[هـ و هـ و][(١)]

الهَوْهاءَةُ ، **والهَوْهاءُ** : البِئر التى لا مُتَعَلَّق بها ولا مَوضع لرِجْلِ نازِلها ، لِبُعدِ جالِيَيْها ، قال :

* بِهُوَّةٍ هَوْهاءَةِ التَرَجُّلِ[(٢)] *

ورجلٌ هَوْهاءٌ ، وهَوْهاةٌ ، وهَوْهاءَةٌ : ضعيفُ الفؤاد جبانٌ ، من ذلك .

وتَهَوَّه الرجلُ : تَفَجَّع .

والهَواهِى : ضَرْب من السَّيرِ ، وَاحدتُها هَوْهاةٌ .

والهَواهِى : الباطِلُ ، قال ابنُ أحمر :

(١) تأخر هذا فى نسخة كوبرللى ، وتقدم فيها « ومن خفيفه هو : كناية الواحد ... » الآتى بعد .

(٢) اللسان : هوه .

وفـى كُـلِّ يَـوْمٍ يَـدْعُـوانِ أَطِـبَّـةً
إلَـىَّ وَمـا يُـجْـدُونَ إلَّا هَـواهِـيـا(١)

وسَمِعْت هَواهِيَةَ القَوْمِ ، وهُوَ : مثل عَزِيفِ الـجِنّ ، وما أشبهه .

ومما ضوعف من فائه ولامه

رَجُلٌ هُوهٌ : كهَوْهاءَةٍ .

وهُوهُ : اسمٌ لِقارَبْتَ .

ومن خفيفه

[هـ و و]

هُوَ : كِنايةُ الواحدِ المذكَّرِ ، قال الكسائيُّ : هو : أصله أن يكون على ثلاثةِ أحرُفٍ مثل أنت ، فيُقال : هُوَّ فعَل ذاك ، قال : ومن العرب من يُخَفِّفه فيقول : هُوَ فعل ذاك ، قال اللِّحيانيُّ : وحكى الكسائيُّ عن بنى أسد وتميمٍ وقَيسٍ : هُو فَعَل ذاك ، بإسكان الواو ، وأنشد لِعَبِيد :

وَرَكْضُكَ لَوْلا هُو لَقِيتَ الذى لَقُوا
فَأصبَحْتَ قَدْ جاوَزْتَ قَوْماً أعادِيا(٢)

وقال الكسائيُّ : بعضُهم يُلْقِى الواوَ مِن « هو » إذا كان قبلَها ألفٌ ساكنةٌ ، فيقول : حَتَّى هُ فعل ذلك ، وإنما هُ فعَلَ ذاك . قال : وأنشد أبو خالدٍ الأسدِيُّ :

* إذا هُـ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ لَمْ يَنْبِسِ(٣) *

قال : وأنشد خَشَّافٌ :

(١) اللسان : هوه ، وهوا .
(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها ، وهو من فائت ديوانه .
(٣) اللسان حرف الألف اللينة ها .

* إذا هُـ سِيمَ الخَسْفَ آلَى بِقَسَمْ *
* باللّهِ لا يَأْخُذُ إلا ما احْتَكَمْ(١) *

قال : وأنشدنا أبُو مجالِدٍ :

فَبَيْناهُ يَشـرِى رَحْـلَـه قـالَ قـائـلٌ
لِمَنْ جَـمَـلٌ رَثُّ الـمَـتـاعِ نَجِـيـبُ(٢)

وقال ابنُ جِنِّى : إنَّما ذلك للضَّرُورَةِ ، والتَّشْبِيهِ للضميرِ المنفصل بالضميرِ المُتَّصِلِ فى عَصاهُ وقَناهُ ، فإن قلتَ : فقد قال الآخَرُ :

* أعِنِّى عَلى بَرْقٍ أُرِيكَ وَميضَهُو(٣) *

فوقف بالواوِ ، ولَيْسَت اللفظةُ قافيةً ، وهذه المَدَّةُ مُستهلكة فى حالِ الوقف ، قيل : هذه اللفظةُ وإن لم تكن قافيةً فيكون البيتُ بها مُقفًّى ومُصَرَّعًا ؛ فَإنَّ العربَ قد تقِف على العَرُوض نَحوًا من وقوفها على الضَّرْبِ ، وذلك لوقوف الكلامِ المنثورِ عن الموزون ، ألا ترى إلى قوله أيضا :

* فَأضْحَى يَسُحُّ الماءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ(٤) *

فَوَقَفَ بالتَّنوينِ خِلافًا للوُقُوفِ فى غَيرِ الشعر . فإن قُلتَ : فإن أقصَى حالِ كُتيفة - إذ ليس قافيةً - أن يُجرَى مُجرَى القافية فى الوُقوف عليها . وأنت

(١) اللسان حرف الألف اللينة : ها .
(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها . هذا ، وفى التكملة حرف الألف اللينة جـ٦ ص٢١٩ ما يأتى : « وهكذا أنشده سيبويه وعزاه إلى العجير السلولى ، والرواية : « دلول » والقافية لامية ، ويروى للحلب الهلالى وهو للعجير . انتهى » . وفى اللسان قال السيرافى : الذى وجد فى شعره « رخو الملاط طويل » ، وقبله :

فَبـاتَـتْ هُـمُـومُ الـصَّـدْرِ شَـتَّـى يَـعُـدْنَـهُ
كَـمـا عِـيـدَ شِـلْـوٌ بِـالـعَـراءِ قَـتِـيـلُ

(٣) اللسان حرف الألف اللينة : ها .
(٤) اللسان حرف الألف اللينة : ها ، وهو صدر بيت لامرئ القيس ديوانه ٢٤ ، وعجزه :

يَـكُـبُّ عـلـى الأَذْقـانِ دَوْحَ الـكَـنَـهْـبَـلِ

ترى الرُّوَاة أكثرُهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوِها بحرف اللين نحو قوله : « فَحَوْمَلِ » « ومَنزِلي » فقولِهِ : كُتَيفَةٍ ليس على وقفِ الكلامِ ولا وَقْفِ القافِية ؟ قيل : الأمر على ما ذكرته من خلافه له ، غير أن هذا أمرٌ أيضًا يَختصُّ المنظومَ دون المنثورِ ، لاستمرار ذلك عنهم ، ألا ترى إلى قَوْلِه :

أَنّى اهتَدَيتَ لِتَسليمٍ عَلى دِمَنٍ

بِالغَمْرِ غَيَّرَهُنَّ الأَعْصُرُ الأُوَلُ(١)

وقوله :

كَأَنَّ حُدوجَ المالِكِيَّةِ غُدْوَةً

خَلايا سَفِينٍ بِالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ(٢)

ومثله كثير ، كلُّ ذلك الوقوفُ عَلى عَروضه مخالِفٌ للوقوفِ على ضَرْبِه ، ومخالف أيضا لوقوف الكلام غير الشعر .

وقال الكسائيُّ : لم أسمعهم يُلْقون الواوَ والياءَ عند غيرِ الألف .

وتثنيته هُما ، وجمعه هُمو ، فأما قولُه : هُمْ فمحذوفةٌ من هُمُو ، كما أن مُذْ محذوفةٌ من مُنْذُ ، فأما قولك : رأيتُهو ، فإن الاسم إنما هو الهاءُ ، وجيءِ بالواو لبيان الحرَكةِ ، وكذلك لَهُو مالٌ ، إنما الاسم منها الهاء ، والواو لما قدَّمنا ، ودليل ذلك أنك إذا وقفْتَ حذفتَ الواو : فقلت : رأيتُهْ ، والمالُ لَهْ ، ومنهم من يحذفها في الوصل ، حكى اللِّحيانيُّ عن الكِسائيِّ : لَهْ مالٌ ، أى لَهُو مالٌ : وحكى أيضا : لَهْ مالٌ ، بسكون الهاء ، وكذلك ما أشبهَه قال :

(١) اللسان حرف الألف اللينة : ها .

(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها .

فَظَلْتُ لَدى البَيْتِ العَتيقِ أُخِيلُهُ

وَمِطْوايَ مُشْتاقانِ لَهْ أَرِقانِ(١)

قال ابن جِنّي : جمع بين اللغتين ، يعنى إثبات الواو في أُخِيلُهُو ، وإسكان الهاء في « لَهْ » وزعم أبو الحسن أنها لُغةٌ لأزْدِ السَّراةِ ، قال : وليس إسكان الهاء في « لَهْ » عن حذفِ لَحِقَ الكلمةَ بالصَّنعة ، وَمِثْلُهُ ما رُوِى عن قُطْرُب من قول الآخر :

وأشرَبُ الماءَ ما بي نَحْوَهُو عَطَشٌ

إلّا لأنَّ عُيونَهْ سَيْلُ وَادِيها(٢)

فقال : « نَحْوَهُو عَطَشٌ » بالواو ، وقال : « عُيونَهْ » بإسكان الهاء ، وأما قول الشَّماخ :

لَهُو زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حادٍ

إذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ(٣)

فليس هذا لُغَتَينِ ، لأنَّا لا نعلم رِوَايَةَ حذفِ هذه الواو وإبقاء الضمَّة قبلها لغةً ، فينبغى أن يكون ذلك ضرورةً وصَنعَةً لا مذهبا ولا لغةً ، ومثله الهاء من قولك : « بِهِى » هِى الاسم ، والياء لبيان الحركة ودليل ذلك أنَّك إذا وقَفْتَ قلت : بِهْ ، ومن العرب من يقول : بِهِ وبِهْ في الوصل ، قال اللحيانيُّ : وقال الكسائيُّ : سمعت أعرابَ عُقَيل وَكِلابٍ يتكلمون في حال الرفع والخَفضِ وما قبل الهاءِ مُتحرِّك فيَجزمون الهاءَ في الرفع ، ويرفعون بغير تمام ، ويجزمون في الخفض ، ويخفضون بغير تمام ، فيقولون : (إنَّ الإنسانَ لِرَبِّهْ لَكَنُودٌ)(٤) بالجزم

(١) اللسان حرف الألف اللينة : ها . منسوب ليعلى بن الأحول ، وانظر مادة « مطا » ومادة « طوى » . (٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها . (٣) ديوانه ١٥٥ (ط دار المعارف) وصدره فيه :

« لَها زَجَلٌ تَقُول : أَصَوْتُ حادٍ »

وانظر تخريجه فيه . واللسان حرف الألف اللينة : ها .

(٤) العاديات ٦ .

و﴿لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ بغير تمام ، ولهْ مالٌ ، لهُ مالٌ ، وقال : التمامُ أحبُّ إليَّ ، ولا يُنْظَر فى هذا إلى جَزْمٍ ولا غيره ؛ لأن الإعراب إنما يقع فيما قبْلَ الهاء ، وقال : كان أبو جعفرٍ - قارئُ أهلِ المدينة - يَخْفِض ويَرْفَع لغير تمام ، وقال : أنشدنى أبو حِزام العُكْلِيُّ :

لِى والِدٌ شَيْخٌ تَهُضُّهُ غَيْبَتِى
وأظُنُّ أنَّ نَفادَ عُمرِهْ عاجِلُ (١)

فخفَّف فى موضعين ، وكان حمزةُ وأبو عَمرٍو يَجْزِمان الهاءَ فى مثل : (يُؤَدِّهْ إليك) (٢) (ونُؤْتِهْ منها) (٣) وَ(نُصْلِهْ جهنمَ) (٤) وسمع شيخا من هوازِن يقول : عَلَيْهُو مالٌ ، وكان يقول : عَلَيْهُمْ وفيهُمْ وبِهُمْ ، قال : وقال الكسائىُّ : هى لغاتٌ يقال : فيهِ ، وفيهِى ، وفيهُ ، وَفِيهُو ، بتمامٍ وغير تمامٍ ، قال : وقال : لا يكون الجَزْمُ فى الهاء إذا كان ما قبلَها ساكِنا .

مقلوبه : [و هـ و هـ]

الوَهْوَهَة : صِياح النساءِ فى الحُزْنِ .

ووَهْوَهَ الكلب فى صَوْته : إذا جَزِعَ فرَدَّدَه . وكذلك الرجل .

ووَهْوَهَ العَيْرُ : صَوَّتَ حَوْلَ أُتُنه شَفَقَةً ، وحِمارٌ **وَهْوَاهٌ** : يفعل ذلك ، قال رُؤْبَة :

* مُقْتَدِرُ الصَّنْعَةِ وَهْوَاهُ الشفَقْ (١) *

والوَهْوَهَة : حكاية صوتِ الفرَس إذا غَلُظ وهو محمودٌ ، وقيل : هو الصوت الذى يكون فى حَلْقِه آخرَ صَهِيله ، وفرَسٌ وَهْوَاه الصَّهِيل ، إذا كان ذلك يَصْحَب آخرَ صَهِيله .

والوَهْوه ، والوَهْواهُ من الخيل أيضا : النشيط الحديد الذى يكاد يُفلِت على كلِّ شىءٍ من حِرْصِه ونزَقه ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وصاحِبى وَهْوَهٌ مُسْتَوْهَلٌ وَهِلٌ
يَحول دونَ حِمارِ الوَحشِ والعَصَرِ (٢)

والوَهْوَه : الذى يُرْعَد من الامتلاءِ .

ورجُلٌ **وَهْوَهٌ** : مَنْخُوب (٣) الفُؤادِ .

الهاء والألف

[هـ ا]

ها : كلمة تَنْبِيهٍ ، وقد كثُر دخولُها فى قولك : ذا ، وذى : فقالوا : هذا ، وهذِى ، وهاذاك ، وهاذَيْكَ ، حتى زعم بعضهم أن ذا لما بَعُدَ ، وهذا لما قَرُب ، وقالوا : ها السلام عليكم ، فها : مُنَبِّهة مؤكِّدةٌ ، قال الشاعر :

وَقَفْنَا فقُلْنا : ها السلامُ عليكمُ
فأنكَرَها ضَيِّقُ المَجَمِّ غَيُورُ (٤)

(١) اللسان : حرف الألف اللينة : ها .
(٢) آل عمران ٧٥ .
(٣) آل عمران ١٤٥، والشورى ٢٠ .
(٤) النساء ١١٥ .

(١) ديوانه ١٠٥، واللسان : وهوه .
(٢) ديوانه ٩٦، واللسان : وهوه .
(٣) كذا فى المحكم، والذى فى اللسان « منخوب » بالخاء المعجمة .
(٤) اللسان : حرف الألف اللينة : ها .

وقال الآخر :

* ها إنها إنْ تَضِقِ الصُّدورُ *

* لا يَنفَعُ القُلُّ ولا الكثيرُ[(١)] *

ومنهم من يقول : « ها اللّهِ » يجريه مُجْرَى دابَّة في الجمع بين ساكنين ، وقالوا : ها أنت تفعل كذا .

(١) اللسان : حرف الألف اللينة : ها .

وفى التنزيل : ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾[(١)] وهأنت ، مقصورٌ .

و« ها » : كناية عن الواحدة ، تقول : رَأيتُها وضربتُها ، وتَثنيتُها « هُما » وجمعُها « هُنَّ » .

وها : زَجْرٌ للإبل ، ودعاءٌ لها .

وها : أيضا : كلمةُ إجابة وتَنبيهٍ .

وليس لهذا البابِ مُشَدَّدٌ .

(١) آل عمران ٦٦، والنساء ١٠٩، ومحمد ٣٨ .

الثلاثى المعتل

الهاء والقاف والهمزة

[أ هـ ق]

الأَيْهُقانُ : الجِرْجِيرُ ، قال لبيدٌ :

فَعَلا فُروعَ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها[1]

وقيل : هو نَبْتٌ يُشبه الجرجِير وليس به ، قال أبو حنيفة : من العُشْبِ الأيْهُقانِ ، وإنما اسمُه النَّهَقُ ، قال : وإنما سمَّاه لَبيدٌ الأيْهُقانِ حيث لم يَتَّفقْ له فى الشعر إلا الأيْهُقان ، قال : وهى عُشْبَةٌ تَطولُ فى السماء طولا شديدا ، ولها وردَةٌ حمراءُ ، وورَقة عريضة ، والناس يأكلونَه ، قال : وسألت عنه بعضَ الأعراب فقال : هو عُشبَة تَستقِلُّ مقدارَ الساعدِ ، ولها ورَقَةٌ أعرَض من ورَقَة الحُوَّاءَة ، وزهرة بيضاءُ ، وهى تُؤكل ، وفيها مَرارَةٌ ، واحِدته أيْهُقانَة ، وهذا الذى قاله أبو حنيفة عن أبى زِياد من أنَّ الأيْهُقان مُغَيَّر عن النَّهَق مَقلوبٌ منه خطأٌ؛ لأن سيبويهِ قد حكى الأيْهُقانَ فى الأمثلة الصحيحة الوضعيةِ التى لم يُغْنَ بها غَيرها ، فقال : ويكون على فَيْعُلان فى الاسمِ والصفة ، فالصفة نحو الأيْهُقان ، والضَّيْمُران ، والزَّيْدانُ ، والهَيْرُدانُ ، وإنما حملناه على فَيْعُلان دون أفْعُلان - وإن كانت الهمزة تقع أوَّلًا زائدةً - لكثرة فَيْعُلان كالخَيْزُران والخَيْسُمان ، وقِلَّةِ أفْعُلان .

(١) ديوانه ٢٩٨، اللسان : أهق .

مقلوبه : [أ ق هـ]

الأَقْهُ : الطاعةُ ، وقد أبَنْتُ هذه المسألة بما تقتضيه من التصريف فى المُخَصَّص .

الهاء والجيم والهمزة

[هـ ج ء]

هَجِئَ الرَّجلُ **هَجَأً** : الْتَهَبَ جوعُه .

وهَجَأَ جوعُه هَجْأً وهُجوءًا : سكَنَ وذَهبَ .

وهَجَأَه الطعامُ يَهْجَؤُه هَجْأً : مَلأه .

وهَجَأَ الطعامَ : أكَله .

وأَهْجَأَ الطعامُ غَرَثِى : قطَعَه ، قال :

فأخزاهُمُ رَبِّى ودَلَّ عليهمُ
وأطعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غيرِ مُهجِئِ[1]

وهَجَأَ الإبلَ والغنمَ ، **وأَهْجَأَها** : كَفَّها لِتَرْعى .

وتَهَجَّأْتُ الحَرْفَ : تَهَجَّيْتُه .

(١) اللسان : جأ .

الهاء والضاد والهمزة

[ض هـ ء]

ضَاهَأَ الرجُلَ وغيرَه : رفَقَ به ، هذه رواية أبى عُبَيْدٍ عن الأُمَوِىِّ فى المُصَنَّف .

وقال صاحب العَين : ضَاْهَأْتُ الرجُلَ بمعنى ضاهَيْتُه ، أى : شابَهْتُه ، وقد قُرِئ : ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾[١] .

الهاء والزاى والهمزة

[هـ ز ء]

هَزِئَ[٢] بهِ ، ومنه ، **وهَزَأَ** يَهْزَأُ فيهما هُزْءًا وهُزُؤًا ومَهْزَأَةً ، **وتَهزَّأَ** ، **واستَهْزَأَ** : سَخِرَ . وقوله تعالى : ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾[٣] . قال أبو إسحاق : فِيهِ أوجُهٌ من الجواب ، قيل : معنى استهزأَ اللّه بهم : أن أظهَرَ لهم من أحكامه فى الدُّنيا خلافَ ما لهم فى الآخِرَة ، كما أظْهَروا للمسلمين فى الدُّنيا خلافَ ما أسَرُّوا ، ويجوز أن يكون استهزاؤُه بهم أخْذَه إياهم من حيث لا يَعلمون ، كما قال تعالى : ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٤] . ويجوز - وهو الوجه المختار عند أهل اللغة - أن يكون معنى يَستهزِئُ بهم : يُجازِيهم على هُزْئِهم بالعذاب ، فَسُمِّىَ جَزاءُ الذنبِ باسمِه ، كما قال تعالى :

(١) التوبة ٣٠ .
(٢) ضبطت سهوًا فى اللسان « هزى » بضم الهاء .
(٣) البقرة ١٥ .
(٤) الأعراف ١٨٢، والقلم ٤٤ .

﴿وَجَزَٰٓؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾[١] ، فالثانية ليست بِسَيِّئة فى الحقيقة . وإنما سُمِّيتْ سيئةً لازدِواج الكلامِ ، فهذه ثلاثةُ أوْجُهٍ ، واللّه أعلم .

ورجلٌ **هُزَأَةٌ** : يَهْـــزَأُ بالناسِ ، **وهُزْأَة** : يُهْزَأُ منه .

وهَزَأَ الشىءَ يَهْزَؤُه هَزْءًا : كسَرَه ، قال يَصِف دِرْعًا :

لـهـا عُـكَـنٌ تَـرُدُّ الـنَّـبْـلَ خُـنْـسًـا
وتَـهْـزَأُ بـالـمَـعـابِـلِ والـقِـطـاعِ[٢]

عُكَن الدِّرْعِ : ما تَثَنَّى منها ، والباء فى « بالمعابل » زائدةٌ ، هذا قولُ أهلِ اللغة ، وهو عندى خَطأٌ ، إنما تَهْزَأُ هاهنا مِنَ الهُزْءِ الذى هو السُّخْرِىُّ ، كأنَّ هذه الدِّرع لما رَدَّت النَّبْلَ خُنْسًا جُعِلَتْ هازِئَةً بها .

وهَزَأَ الرجُلُ : مات ، عن ابن الأعرابىِّ .

وهَزَأَ الرجل إبلَه هَزْءًا : قَتَلَها بالبَرْد ، والمعروف هَرَأَها ، وأُرَى الزَّاىَ تَصحيفا .

الهاء والدال والهمزة

[هـ د ء]

هَدَأَ يَهْدَأُ هَدْأً وهُدُوءًا : سَكَن ، يكون فى سُكونِ الحرَكةِ والصَّوتِ وغيرِهما ، قال ابن هَرْمَة :

لَيْتَ السِّباعَ لَنا كانتْ مُجاوِرَةً
وأنَّنا لا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أحَدَا

(١) الشورى ٤٠ .
(٢) اللسان : هزأ .

إنَّ السِّباعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرائِسِها
والناسُ ليسَ بِهادٍ شَرُّهُمْ أبَدا[1]

أرادَ « لَتَهْدَأُ » وَ« بِهادِئٍ » فأبدل الهمزةَ إبدالًا صحيحًا ، وذلك أنه جعلها ياءً ، فألحق هادِيًا برامٍ وسامٍ ، وهذا عند سيبويهِ إنما يُؤْخذ سماعًا لا قياسًا ، ولو خفَّفها تخفيفًا قياسيًّا لجعلها بَيْنَ بَيْنَ ، فكان ذلك يَكسر البيتَ ، والكَسرُ لا يجوز ، وإنما يَجوزُ الزِّحافُ .

والاسمُ **الهَدْأَة** ، عن اللِّحيانيّ .

وأهْدَأَه : سَكَّنَه .

وهَدَأَ عنه : سَكَن .

وأتانا بعدما هَدَأَت الرِّجْلُ والعَيْنُ : أي سَكَنَت .

وهَدَأَ بالمكانِ : أقامَ فسَكَنَ .

ولا **أهْدَأَهُ** اللّهُ : لا أسكَن عَناءَه ونَصَبَه .

وأتانا بعدَ **هُدْءٍ** منَ الليلِ ، **وهَدْءٍ** ، **وهَدْأَةٍ** ، **وهَدِيءٍ** ، **وهُدوءٍ** ، ويكون هذا الأخير مصدرًا وجمعا ، أى حين سَكَن الناسُ ، وقد هَدَأَ الليلُ عن سيبويه ، وقيل : الهَدْءُ : من أوَّله إلى ثُلثه ، وذلك ابتداءُ سُكونه .

والهَدْأَة : مَوضعٌ بين مكةَ والطائف ، سُئِل أهلُها : لمَ سُمّيتْ هَدْأَةَ ؟ فقالوا : لأنَّ المطرَ يُصيبُها بعد هَدْأَة من الليلِ ، والنسب إليه هَدَوِيٌّ ، شاذٌّ من وَجهينِ ، أحدهما تحريك الدالِ ، والآخر قَلْب الهمزَةِ واوًا .

وما له **هِدْأَةُ** لَيلَةٍ ، عن اللِّحيانيّ ، ولم يُفَسِّره ، وعندى أنَّ معناه : ما يَقوتُه فيُسكِّن جوعَه أو سَهَرَه أو هَمَّه .

وهَدَأَ الرجلُ يَهْدَأُ هُدُوءًا : ماتَ .

وهَدِئَ هَدَأً فهو أهْدَأُ : جَنِئَ ، وأهْدَأَه الضَّرْبُ أو الكِبَرُ .

والهَدَأُ : صِغَرُ السَّنامِ يعترِى الإبِلَ منَ الحَمْلِ ، وهو دون الجَبَبِ .

والهَدْآءُ من الإبلِ : التى هَدِئَ سَنامُها من الحَمْلِ ولَطَأَ عليه وَبَرُه ولم يُجْرَخْ .

والأهْدأ منَ المناكِبِ : الذى دَرِمَ أعلاه واسترْخَى حَبْلُه ، وقد **أهْدَأَه** اللّهُ .

ومررْتُ برَجُلٍ **هَدْئِكَ** من رجلٍ ، عن الزجّاجِيّ ، والمعروف : هَدِّك من رَجُلٍ .

الهاء والتاء والهمزة

[هـ ت ء]

هَتَأَه بالعَصا **هَتْأً** : ضرَبَه .

وتهَتَّأَ الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ وبَلِيَ .

ومَضى من الليلِ **هَتْءٌ** ، **وهَتِيءٌ**[1] ، **وَهِتاءٌ**[2] ، **وهِيتاءٌ** ، **وهِتْياءٌ**[3] ، أى : وَقْتٌ .

---

(١) اللسان : هدأ .

(١) ضبط اللسان : « هتء » بكسر الهاء وسكون التاء .

(٢) ضبط نسخة كوبرللى « هتاء » بفتح الهاء .

(٣) لا توجد هذه الأخيرة فى اللسان فى مادة « هتأ » .

الهاء والذال والهمزة

[هـ ذ ء]

هَذَأه بالسيف وغيرِه يَهْذَؤُه هَذْءًا : قَطَعه قَطْعًا أَوْحَى منَ الهَذّ .

وسَيْفٌ هَذَّاءٌ : قاطِعٌ .

وهَذَأَ العَدُوَّ هَذْءًا : أبارَهُم[1] .

وهَذَأَه بِلسانه هَذْءًا : آذاه وأسمَعه ما يَكرَهُ .

وتَهَذَّأَتِ القَرْحَة : فَسَدَتْ وتَقَطَّعَتْ .

الهاء والراء والهمزة

[هـ ر ء]

هَرَأَ فى مَنْطِقه يَهْرَأُ هَرْءًا : أكثَرَ .

والهُراءُ : المَنطِقُ الكثيرُ ، وقيل : الفاسِد الذى لا نِظامَ لهُ ، وقول ذى الرُّمَّة :

لـهَا بَشَرٌ مِثْلُ الـحَريرِ ومَنْطِقٌ
رَخيمُ الـحَواشِى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ[2]

تحتملهما جميعًا .

ورجل هُراءٌ : كثيرُ الكلامِ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* شَمَرْدَلٍ غَيرِ هُراءٍ مَيْلَقِ *

وهَرأَه البَرْدُ يَهْرَؤُه هَرْءًا وهَرَاءَةً ، وأهْرَأَه : اشتدَّ عليه حتى كادَ يَقتُله أو قَتَله ، قال ابنُ مُقْبِل :

ومَلْجَإٍ مَهْرُوئِينَ يُلْفَى بهِ الـحَيا
إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ[1]

يرثى بذلك عثمانَ بنَ عفَّان ، وقال أبو حنيفة : المَهروءُ : الذى قد أنضَجه البردُ .

وهَرَأَ البردُ الماشيَة فَهَرَّأَتْ : كَسَرَها فَتكسَّرَتْ .

وقِرَّةٌ[2] لها هَرِيئَةٌ : يُصيبُ الناسَ والمالَ منها ضُرٌّ وسَقَطٌ ، أى مَوتٌ ، وقد هَرِئَ القَوْمُ والمالُ[3] .

والهَرِيئَة أيضا : الوَقتُ الذى يُصيبهم فيه البردُ .

وأهْرَأْنا : أبْرَدنا ، وذلك بالعَشِىِّ ، وخص بعضُهم به رَواحَ القَيْظِ ، وأنشد :

* حتى إذا أهْرَأْنَ للأَصائِلِ *
* وفارَقَتْها بُلَّةُ الأَوابِلِ[4] *

قال : « أهْرَأْنَ للأصائل » : دخَلنَ فى الأصائل ، و« بُلَّة » الأوابِل : بُلَّة الرُّطْبِ ،

---

(١) فى نسخة كوبرللى : « أبادهم » ، والمثبت عن نسخة دار الكتب متفقًا معه اللسان .

(٢) ديوانه ٢١٢ ، واللسان : (هرأ) .

(١) اللسان : هرأ . وضبط نسخة دار الكتب « ميلق » بكسر الميم ، وانظر مادة « ولق » فى اللسان فهو كالمثبت ، ويروى « مئلق » أى بكسر الميم مع الهمزة الساكنة ، وجاء ذلك فى مادة « ألق » .

(١) ديوانه ١٥ ، واللسان : هرأ . وضبط « ملجأ » فى المحكم بالرفع مع أنه عطف على مجرور فى بيت قبله ، وعقب ابن برى فى اللسان على الصحاح ؛ لأنه ضبطه بالرفع أيضًا .

(٢) ضبط نسخة كوبرللى « قرة » بفتح القاف .

(٣) واو العطف ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٤) اللسان : هرأ ، وضبطت « بلة » فى نسخة دار الكتب بضم الباء وفتحها وعليها كلمة « معا » .

والأوابِل التى أبَلَتْ بالمكان : أى لَزِمَته ، وقيل : هى التى جَزَأت بالرُّطْبِ عن الماءِ .

وأهْرِئْ عنك منَ الظَّهيرَةِ ، أى : أقِمْ حتى يَسكُن حَرُّ النهارِ ويَبْرُدَ .

وأهْرَأ الرَّجُلَ : قَتَله .

وهَرَأ اللحمَ ، **وهَرَّأه** ، **وأهْرَأه** : أنضَجه حتى سَقَط منَ العظمِ ، وتَهَرَّأَ هو .

وهَرَأت الريحُ : اشتدَّ بَرْدُها .

والهِراء : فَسيل النَّخلِ ، قالَ :

أبَعْدَ عَطِيَّتِى ألْفًا جَميعا
مِنَ المَرْجُوِّ ثاقِبَةَ الهِراءِ[1]

أنشده أبو حنيفة ، قال : ومعنى قوله : ثاقِبَةَ الهِرَاء : أنَّ النَّخلَ إذَا استَفْحَلَ ثُقِب فى أُصُوله .

والهُرَاء : اسمُ شَيطانٍ مُوَكَّلٍ بقَبيحِ الأحلامِ .

مقلوبه : [أ هـ ر]

الأَهَرَة : متاعُ البيتِ ، وقال ثعلبٌ : بيتٌ حَسَنُ الظَّهَرَة والأَهَرَة ، فالظَّهَرة : ما ظَهَر منه والأَهَرَة : ما بَطَن ، والجمع أَهَرٌ ، قال :

* أحْسَنُ بَيتٍ أهَرًا وبَزًّا[2] *

والأَهَرَة : الهَيئَة .

مقلوبه : [ر هـ ء]

وَالرَّهْيَأة : الضَّعْفُ والتَّوانى .

ورَهْيَأ رَأْيَه : أفسَدَه فلم يُحكِمْه .

ورَهْيَأ فى أمرِه : لم يَعزِم عليه .

وتَرَهْيَأ فيه : اضطربَ .

ورَهْيَأ الحِمْلَ : جعَلَ أحدَ العِدْلَين أثقَل من الآخرِ ، وقيل : الرَّهْيَأة : أن يَحمِل الرجُلُ حِمْلًا فلا يَشُدُّه ، فهو يَميلُ .

وتَرَهْيَأ الشىءُ : تَحَرَّكَ .

ورَهْيَأت السَّحابةُ ، **وتَرَهْيَأتْ** : اضطرَبَتْ وقيل : رَهْيَأةُ السحابةِ : تَهَيُّؤُها للمطرِ .

والرَّهْيَأة : أن تَغرَوْرِق العينانِ من الكِبَرِ .

الهاء واللام والهمزة

[أهـ ل]

أهْلُ الرجلِ : عَشِيرتُه وذَوُو قُرْباهُ ، والجمع أهْلون ، وآهالٌ ، وأَهالٍ ، وأهَلاتٌ ، قال المُخَبَّل :

وهُمْ أهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ
إذا أدْلجُوا باللَيلِ يَدْعونَ كَوْثَرا[1]

قال سيبويه : وقالوا : أهَلاتٌ ، فخفَّفوا ، شبهوها بِصَعْبَاتٍ ، حيث كان أهْلٌ مُذكَّرًا تدخُلُه الواو والنون ، فلما جاءَ مُؤَنثه كمؤنَّث صَعْبٍ ، فُعِل به كما فُعِل بمؤنَّث صَعْبٍ .

واتَّهل الرجلُ : اتخذ أهلًا ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

فى دارَةٍ تُقْسَم الأزْوادُ بَينَهُمُ
كأنَّما أهْلُنا منها الذى اتَّهَلا[2]

هكذا أنشده بقلب الياء تاءً ، ثم إدغامها فى التاء الثانية ، وهذا كما حُكِى من قولهم : « اتَّمَنْتُه »

(١) اللسان : هرأ .
(٢) اللسان : أهر . وفى نسخة دار الكتب « وبرا » ، والمثبت عن نسخة كوبرللى واللسان ، وفيه مشاطير كلها بالزاى .

(١) اللسان : أهل .
(٢) اللسان : أهل .

وإلا فحكمه الهمز أو التخفيف القياسى ، أى كأنَّ أهْلَنا أهلُه عنده ، أى : مِثلُهم فيما يَراه لهم من الحقّ .

وأهلُ المَذهبِ : من يَدين به .

وأهلُ الأمرِ : وُلاته .

وأهلُ البيتِ : سُكّانه .

وأهلُ بيتِ النبىّ صلى اللّهُ عليه وسلم : أزواجُه وبَناته وصِهرُه ، أعنى عَليًّا عليه السلام ، وقيل : نساءُ النبىّ ﷺ ، والرجالُ الذين هُم آله . وفى التنزيل : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[1] ، القراءة « أهلَ » بالنصب على المدح ، كما قال : بك اللّهَ نَرجو الفَضْلَ ، وسُبحانَك اللّهَ العظيمَ ، وعلى[2] النّداءِ ، كأنّه قال : يا أهْلَ البيت ، وقوله تعالى لِنوحٍ عليه السلامُ : ﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾[3] . قال الزجّاج : أراد ليس من أهلِك الذين وَعَدْتُك أن أنجّيَهم ، قال : ويجوز أن يكون : ليس من أهلِ دينِك .

وأهلُ كلِّ نبىٍّ : أُمَّتُه .

وكلُّ شىءٍ من الدوابّ أَلِفَ المنازِلَ : **أهْلِىٌّ** ، [**وأهِلٌ**][4] .

وأهِلٌ الأخيرة على النَّسب .

(١) الأحزاب ٣٣ .

(٢) فى اللسان « أو على » .

(٣) هود ٤٦ .

(٤) الزيادة من اللسان ، أما نسخة كوبرللى ففيها سقط هنا ، وفى اللسان « آهل » التى بعدها مضبوط فيه كما أثبت ، هذا وفى النسخة هنا اضطراب بالتقديم والتأخير ؛ إذ أقحم النص الذى فيه شاهد العجاج ، ففرق بين الكلام ، وما أثبته اتبعت فيه اللسان .

[ومكان **مَأهول**][1] وقد جاء **أَهِلَ** ، قال العجّاج :

* قَفْرَيْنِ هذا ثمَّ ذا لمْ يُؤْهَلِ[2] *

وقولهم فى الدعاء : مرحبًا وأهْلًا ، أى : أتيتَ أهْلًا لا غُرباءَ فاستأْنِس ولا تَستوْحِش .

وأَهَّلَ به : قال له : أهْلًا .

وأَهِلَ[3] بهِ : أَنِس .

وهو **أَهْلٌ** لكذا ، أى : مُستوْجِبٌ له ، الواحد والجميع فى ذلك سواء ، وعلى هذا قالوا : المُلك للّهِ أهْلِ المُلكِ .

وأهَّلَه لذلك الأمرِ ، **وآهَلَه** : رآه له أَهْلًا .

واستأهَلَه : استوجَبه ، وكرِهها بعضُهم .

وأهْلُ الرجُلِ ، **وأهْلَتُه** : زوجُه .

وأَهَلَ الرجلُ يأهِلُ ويأهُل أهْلًا وأُهولًا ، **وتأهَّلَ** : تزوَّج .

وآهَلَكَ اللّهُ فى الجَنَّة : زَوَّجَك فيها وأدخَلَكها .

وآلُ الرجُلِ : أهلُه .

وآلُ اللّهِ وآلُ رسولِه : أولياؤُه ، أصلُها أهْلٌ ، ثم أُبدِلتِ الهاءُ همزة ، فصارتْ فى التقدير أأْلٌ ، فلما توالَتِ الهمزتانِ أبدلوا الثانية ألِفا ، كما قالوا : آدم وآخر ، وفى الفعل آمَن وآزَر ، فإن قيل : ولِم زَعمت أنهم قلَبوا الهاءَ همزة ، ثم قلبوها فيما بعدُ ، وما

(١) الزيادة عن اللسان .

(٢) ديوانه ٤٧ ، واللسان : أهل .

(٣) ضبط اللسان « أهل » بكسر الهاء ، وكرّر ذلك الضبط فأثبته ، أما ضبط نسخة دار الكتب فبفتح الهاء .

أنكرتَ من أن يكون قلبوا الهاء ألفا فى أول الحال ؟ فالجواب أن الهاء لم تُقلَب ألفا فى غير هذا الموضع ، فيقاس هذا هنا عليه . فعلى هذا أُبدِلت الهاء همزة ، ثم أُبدِلت الهَمْزةُ ألفا ، وأيضا فالألف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الهاء على ما قدمناه لجاز أن تُستعمل آل فى كلّ موضع يُستَعمل فيه أهلٌ ، ولو كانت ألفُ آلٍ بدلا من هاء أهلٍ لقيل : انصرِفْ إلى آلِك ، كما يقال : انصرف إلى أهْلِك ، وآلَكَ والليلَ ، كما يقال : أهلَكَ والليل ، فلما كانوا يَخصُّون بالآلِ الأشرَفَ الأخصَّ دون الشائعِ الأعمِّ ، حتى لا يقال إلَّا فى نحو قولهم : القُرَّاءُ آلُ اللّهِ ، واللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾(١) وكذلك ما أنشده أبو العباس للفرزدق :

نَجَـوْتَ ولمْ يَمْنُنْ عـلَيـكَ طَـلاقَـةً
سِوَى رَبْذِ التَّقْرِيبِ من آلِ أعْوَجا(٢)

لأن أعوَج فيه : فرسٌ مشهورٌ عند العرب ، فلذلك قال : آل أعْوَجَ ، ولا يقال : آل الخَيَّاط ، كما يقال : أهل الخَيَّاط ، ولا آل الإسكاف ، كما يقال : أهل الإسكاف ، دلَّ على أن الألِف ليست فيه بدلا من الأَصل ، إنما هى بَدَلٌ مِمَّا هو بدَلٌ من الأصل ، فَجرتْ فى ذلك مَجرَى التاءِ فى القَسم ، لأنها تدلُّ من الواو فيه ، والواو فيه بدَلٌ من الباء ، فلما كانت التاء فيه بدلًا من بدلٍ ، وكانت فَرْعَ الفَرْعِ اختَصَّتْ بأشرَفِ الأسماء وأشهَرِها وهو اسمُ اللّه ، فلذلك لم تقل : تَزيدِ ولا تالبَيْتِ ، كما لم تقل : آل الإسكاف : ولا آل الخَيَّاط ، فإن قلت : فقد قال بِشرٌ :

لَعَمْرُكَ ما يَطْلُبنَ مِن آلِ نِعْمَةٍ
ولكِنما يَطْلُبنَ قَيْسا وَيشْكُرا(١)

فقد أضافه إلى نِعمة ، وهى نكرة غير مخصوصة ، ولا مُشَرَّفة(٢) فإن هذا بيت شاذ ، هذا كله قول ابنِ جِنى ، قال : والذى العمل عليه ما قدمناه ، وهو رأى الأخفش ، فإن قلتَ : ألست تزعم أن الواو فى « واللّهِ » بدلٌ من الباء فى « باللّهِ » ، وأنت لو أضمرت لم تقل : « وهِ » كما تقول : « به لأفعلنَّ »، فقد تجد أيضا بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه فى كل موضع ، فما تنكر أيضا أن تكون الألف فى آلٍ بدلا من الهاء وإن كان لا يَقَعُ جميعَ مواقعِ أهلٍ ، فالجواب أن الفرق بينهما أن الواو لم تمتنع من وقوعها فى جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل فى جميع مواقع أهل ، وذلك أن الإضمار يردُّ الأسماءَ إلى أصولها فى كثير من المواضع؛ ألا ترى أن من قال : أعطيتكم درهما ، فحذف الواو التى كانت بعد الميم وأسكن الميم ، فإنه إذا أضمر الدِّرهمَ قال : أعطيتكُموه ، فردَّ الواو لأجل اتصال الكلمة بالمضمر ، فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم : أعطيتكُمْه فشاذٌّ ، لا يقاس عليه عند عامة أصحابنا ، فلذلك جاز أن يقول : بهم لأقعدنَّ ، وبكَ لأنطلقنَّ ، ولم يجز أن يقول :

(١) غافر ٢٨ .
(٢) ديوانه ١٤١ ، واللسان : أهل مع تحريف فيه . وفى نسختى المحكم « ربد » و« زبد » والتصويب من الديوان ، وانظر مادة « ربذ » فهى للمعنى المراد هنا .

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ٩٨، واللسان : أهل .
(٢) ضبطت فى نسخة دار الكتب « مسرفه » بضم الميم وسكون السين وكسر الراء .

« وك » ولا « وه » ، بل كان هذا فى الواو أحرَى ، لأنها حرف منفرد ، فضعف عن القُوَّة ، وعن تصرف الباء التى هى أصل ، أنشدنا أبو عليٍّ ، قال : أنشد أبو زيد :

رأى بَـرْقًـا فـأوضَـعَ فَـوْقَ بَـكْـرٍ
فَـلا بِـكَ مـا أسـالَ ولا أغـامَـا[1]

وأنشدنا أيضا عنه :

ألا نـادَتْ أُمـامَـةُ بـاحْـتِـمـالِ
لِـتَـحْـزُنَـنـى فَـلا بِـكَ مـا أُبـالـى[2]

وأنت ممتنِعٌ من استعمال آلٍ[3] فى غير الأشهر الأخصِّ ، وسواء فى ذلك أضفته إلى مُظهَرٍ أو أضفته إلى مُضمَرٍ . فإن قيل : ألست تَزعم أن التاء فى تَوْلَجَ بدلٌ من واوٍ ، وأن أصلَه وَوْلَج ، لأنه فَوْعَل من الوُلُوج ، ثم إنك مع ذلك قد تَجدهم أبدَلوا الدال من هذه التاء ، فقالوا : دَوْلَج ، وأنت مع ذلك تقول : دَوْلَجَ فى جميع المواضع التى تقول فيها : تَوْلَجَ ، وإن كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التى هى بدل من الواو . فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل ، وذلك أنه إنما كان يَطَّرِد هذا له لو كانوا يَقولون : وَوْلَجَ ودَوْلَج ، فيستعملون دَوْلَجا فى جميع أماكن وَوْلَجَ ، فهذا لَعمْرِى لو كان كذا لكان له به تعَلُّقٌ ، وكانت تُحْتَسب زيادة ، فأما وهم لا يقولون : وَوْلَج البَتَّةَ ، كراهيةَ اجتماعِ الواوين فى أوَّلِ الكلمة ، وإنما قالوا : تَوْلَجَ ، ثم أبدلوا الدال من التاء المبدَلة من الواو فقالوا : دَوْلَجَ ، فإنما استعملوا الدالَ مكان التاء التى هى فى المرتبة قبلها تليها ، ولم يستعملوا الدال موضع الواو التى هى الأصل ، فصار إبدال الدال من التاء فى هذا الموضع كإبدال الهمزة من الواو فى نحو « أُقِّتَتْ » ، و« أُجوهٌ » ، لقربها منها ، وأنه[1] لا منزلة بينهما واسطة .

وكذلك لو عارض معارضٌ بِهُنَيْهَة – تصغير هَنَةٍ – فقال : ألست تزعم أن أصلها هُنَيْوَة ، ثم[2] صارت هُنَيَّة ، ثم صارت هُنَيْهَة ، وأنت تقول : هُنَيْهَة فى كلّ موضعٍ تقول فيه هُنَيَّة ؟ كان الجواب واحدا كالذى قبله؛ ألا ترى أن هُنَيْوَة الذى هو أصلٌ لا يُنْطَق به ولا يُستَعمل البَتَّة ، فجرى ذلك مَجرَى وَوْلَجَ فى رَفضِه وتَرْكِ استعماله ، فهذا كلُّه يُؤَكِّدُ عندك أن امتناعَه من اسْتِعمال « آلٍ » فى جميعِ مواقعِ أهْلٍ إنما هو لأن فيه بدلا من بدَلٍ ، كما كانت التاء فى القَسَمِ بدَلا من بدَلٍ .

والإهالَةُ: ما أذَبْتَ من الشَّحْم ، وقيل : الإهالة : الشَّحْمُ والزَّيتُ ، وقيل : كُلُّ دُهْنٍ اؤْتُدِم به إهالةٌ .

واستأْهَلَ : أخذَ الإهالَة ، أنشد ابنُ قُتَيبة :

لا بَـلْ كُـلِـى يـا أُمَّ واسـتَـأْهِـلـى
إنَّ الـذى أنْـفَـقْـتُ مِـنْ مـالِـيَـهْ[3]

مقلوبه : [أ ل هـ]

الإِلاهُ : اللّهُ عزَّ وجلَّ ، وكلُّ ما اتُّخِذ من دونه مَعْبودًا إلاهٌ عند مُتَّخِذِه ، والجمع آلِهَةٌ وهو بَيِّنُ

(١) اللسان : أهل .
(٢) اللسان : أهل .
(٣) فى اللسان : « الآل » .

(١) فى اللسان : « ولأنه » .
(٢) فى نسخة دار الكتب : « لم » .
(٣) اللسان : أهل . ونسبه إلى عمرو بن أسوى .

الإلاهَةِ والأُلْهانِيةِ، وفى حديث وُهَيْب: «إذا وقَعَ العَبدُ فى أُلهانِيَّةِ الرَّبِّ لم يَجِدْ[1] أحدًا يأخذُ بِقَلبِه»، حكاه الهروى فى الغريبين.

والإلاهَة، والأُلوهَة، والأُلوهِيَّةُ: العبادة وقد قُرِئ: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾[2]، (ويَذَرَك وإلَاهَتَك)[3]، وهذه الأخيرة عن ثعلب، كأنها هى المختارة، قال: لأن فِرْعَوْنَ كان يُعْبَد ولا يَعْبُد، فهو على هذا ذو إلاهَةٍ، لا ذو آلِهَةٍ.

والتَّأَلُّهُ: التَّنسُّك قال:

* سَبَّحْنَ واستَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِى[4] *

والأَلاهَة: الشمسُ الحارَّة، حُكِى عن ثعلب.

والأَلِيهَة، والإلاهَةُ، والأَلاهَةُ، وأُلاهَةُ، كُلُّه: الشمس، اسمٌ لها، الضمُّ فى أوَّلها عن ابنِ الأعرابىّ، قال:

تَـرَوَّحْـنـا مِـنَ الـلَّـعْـبـاءِ قَـصْـرًا
فَـأَعْـجَـلْـنـا إلاهَـةَ أنْ تَـؤُوبـا[5]

ورواه ابن الأعرابى: أُلاهَة، ورواه بعضهم: «فأعجلنا الأَلاهَةَ». وإنما سميت بذلك لأنهم كانوا يُعَظِّمونها ويَعبُدونها، وقد أوْجَدَنا اللّهُ عزَّ وجلَّ ذلك فى كتابه حين قال: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾[1]. وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة وشرحها فى الكتاب المُخصِّص[2].

وقالوا: **يا أَللّهُ**، فقطعوا، حكاه سيبويه، وهذا نادرٌ، وحكى ثعلب أنهم يقولون: يَاللّه، فيَصِلونَ. قال: وهما لغتان، يعنى القطع والوصل، وقول الشاعر:

* إنِّـى إذا مـا حَـدَثٌ أَلَـمَّـا *
* دَعَوْتُ يـاللَّـهُـمَّ يـاللَّـهُـمَّـا[3] *

فإن الميم المشدَّدة بدلٌ من «يا»، فجَمَع بين البدل والمُبدَل منه، وقد خففَّها الأعشى، فقال:

كَـحَـلْـفَـةِ مِـنْ أبِـى رَبـاحِ
يَـسْـمَـعُـهـا لاهُـمَ الـكُـبـارُ[4]

وقوله:

ألا لا بـارَكَ الـلّـهُ فـى سُـهَـيْـلٍ
إذا مـا الـلّـهُ بـارَكَ فـى الـرِّجـالِ[5]

إنما أرادَ «اللّهُ» فقصَرَ ضرورةً.

والإلاهَة: الحَيَّةُ العظيمةُ، عن ثعلب.

وإلاهَةُ: موضع.

---

(١) نص اللسان: «... أُلهانية الرب، ومهيمنية الصديقين، ورهبانية الأبرار لم يجد ...» أما النهاية لابن الأثير فالنص فيه كالمحكم.

(٢) الأعراف ١٢٧.

(٣) فى اللسان، وقرأ ابن عباس: «ويذرك وإلاهتك» بكسر الهمزة: أى وعبادتك، وفى المحتسب ٢٥٦/١ نسبها إلى على، وابن عباس، وأنس بن مالك، وعلقمة، والجحدرى، والتيمى، وأبى طالوت، وأبى رجاء.

(٤) اللسان: أله. وهو لرؤبة، ديوانه ١٦٥.

(٥) اللسان: أله. منسوب لمية بنت أم عتبة، وقيل: لبنت عبد الحارث اليربوعى، ويقال لنائحة عتيبة بن الحارث. وقال أبو عبيدة: هو لأم البنين بنت عتيبة بن الحارث، هذا وفى نسخة دار الكتب «اللَّعْباء قَسْرًا»، أما نسخة كوبرللى فكاللسان.

---

(١) فصلت ٣٧.

(٢) ضبطت المخصص فى نسختى المحكم بالصاد المشددة المكسورة.

(٣) اللسان: أله.

(٤) اللسان: أله، وفى ديوانه ٧٢ (ط بيروت): يسمَعُها لاهُه الكُبارُ.

(٥) اللسان: أله. هذا، والمراد بها «اللّه» الأولى بحيث لا تمد، ولا تمد أيضًا هاؤها.

الهاء والنون والهمزة

[هـ ن أ]

الهَنِيءُ، والمَهْنَأُ: ما أتاكَ بِلا مَشَقَّةٍ، اسْمٌ كالمَشْتَى، وقد **هَنِئَ، وهَنُؤَ** هَناءَةً، **وهَنَأَنى** الطعامُ، **وهَنَأَ** لى **يَهْنِئُنى وَيهْنَأُنى** هِنْئًا، وهَنْئًا، **وَهَنَّأْتنيه**[1] العافِيَةُ، وقد **تَهَنَّأْتُهُ**، فأما ما أنشده سيبويهِ من قوله:

* فَارْعَىْ فَزارَةُ لا هَناكِ المَرْتَعُ[2] *

فعلى البدل للضرورة، وليس على التخفيف، وأما ما حكاه أبو عُبَيْدٍ من قول المُتمثِّل: «حَنَّتْ ولات هَنَّتْ» فأصله الهمز، ولكن المثل يجرى مَجرَى الشِّعر، فلما احتاج إلى المُتابعة أزوَجَها «حَنَّتْ».

وطعام **هَنِيءٌ**: سائغٌ، وما كان هَنِيئا. ولقد **هَنُؤَ** هَناءَةً، وهَنَأَةً، وهِنْئًا، على مثال فَعالَةٍ وفَعَلَةٍ وفِعْلٍ.

وهَنَأَه بالأمر هَنْئًا، **وهَنَّأَه**: قال له: لِيَهْنِئْكَ.

قال سيبويه: قالوا: هَنِيئًا مَرِيئًا، وهى مِنَ الصفاتِ التى أُجرِيَتْ مُجْرَى المصادرِ المَدْعُوِّ بها فى نَصْبِها على الفِعْلِ غيرِ المُستَعمَل إظهارُه واختزالِهِ[3] لدلالته عليه، وانتصابِه على فعلٍ[4] من غير لفظه، كأنه ثَبَتَ له ما ذُكِرَ لهُ هَنِيئًا، وأنشد:

إلى إمامٍ تُعادِينا فَواضِلُهُ
أظفَرَهُ اللّهُ فَلْيَهْنِئْ لهُ الظَّفَرُ[1]

وهَنَأَ الرجلَ هَنْئًا: أطعَمَه.

وهَنَأَه يَهْنِئُه ويَهْنَأُه، هَنْئًا، **وأهْنَأَه**: أعطاه، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ. وفى المثل: إنما سُمِّيتَ هانِئًا لِتَهْنِئَ ولِتَهْنَأَ. أى لِتُعْطِىَ، والاسم الهِنْءُ.

واستهْنَأَ الرجُلَ: استَعطاهُ، أنشد ثَعْلَبٌ:

نُحسِنُ الهِنْءَ إذا استَهْنَأْتَنا
ودِفاعًا عَنكَ بالأيدِى الكِبارِ[2]

يعنى بالأيدى الكِبار: المِنَنَ، وقولُه - أنشده الطُّوسِىُّ عن ابنِ الأعرابىِّ -:

وأشجَيْتُ عَنكَ الخَصْمَ حتى تَفوتَهُمْ
مِنَ الحَقِّ إلا ما استَهانُوكَ نائِلا[3]

قال: أراد «استَهْنَؤُكَ» فقلبَ، وأُرَى ذلك بعد أن خَفَّفَ الهمز تخفيفا بَدَلِيًّا، ومعنى البيت أنه أراد: مَنَعْتُ خَصْمَكَ عنك حتى فُتَّهُمْ بِحَقِّهم؛ فهَضَمتَهُم إيّاهُ إلا ما سَمَحُوا لك به من بَعْضِ حُقوقِهم فتركوه عليك، فسَمَّى تَرْكَهُم ذلك اسْتِهناءً، كل ذلك من تَذكِرَة أبى علىٍّ.

وهَنَأَ الطَّعامَ هَنْئًا وهِنْئًا وهِناءَةً[4]: أصلحه.

---

(١) فى اللسان: «وهنأتنيه» بدون تشديد النون.

(٢) اللسان: هنأ. وكتاب سيبويه ٢/١٧٠، وهو للفرزدق، وصدره:

* راحَتْ بِمَسْلَمَةَ البِغالُ عَشِيَّةً *

(٣) لم تضبط الكلمة فى اللسان، وهذا ضبط نسختى المحكم.

(٤) فى نسخة دار الكتب «على غير فعل».

---

(١) اللسان: هنأ. وهو للأخطل، ديوانه ١٠١ والرواية:

* إلى امرِئٍ لا تُعَرِّينا نَوافِلُه *

(٢) اللسان: هنأ.

(٣) اللسان: هنأ.

(٤) ضبطت فى اللسان «هناءة» بفتح الهاء

والهِناءُ : ضَرْبٌ مِنَ القَطِرانِ ، وقد **هَنَأَ** الإبلَ **يَهنَؤُها** ، **ويَهنِئُها** ، **ويَهنُؤُها** **هَنْئًا** ، الأخيرة عن الزجّاج ، قال : ولم نجد فيما لامُه همزةٌ فَعَلْتُ أفعُل إلا هَنَأْتُ أهْنُؤُ ، وقرَأت أقْرُؤُ ، والاسم **الهِنْءُ** .

وهَنِئَت الماشيةُ **هَنَأً** **وهَنْئًا** : أصابت حَظًّا من البَقْلِ من غير أن تَشبَع منهُ .

والهِناءُ : عِذْقُ النخلَةِ ، عن أبي حنيفة ، لغةٌ في الإهانِ .

وهُناةُ[1] : اسمٌ ، وهو أخو مُعاويةَ بنِ عمرِو بن مالكٍ أخي هُناءَةَ ، ونِواءٍ ، وفَراهيدَ ، وجَذِيمَةَ الأبْرَشِ .

مقلوبه : [هـ أ ن]

المُهْوَأَنُّ : المكان البعيدُ ، وهو مثالٌ لم يذكره سيبويه .

مقلوبه : [أ هـ ن]

الإهانُ : عُرجون النخلةِ ، والجمع **آهِنَةٌ** **وأُهُنٌ** .

مقلوبه : [ن هـ أ]

نَهِئَ اللحمُ **ونَهُؤَ** **نَهًا** ، مقصور ، **ونَهاءَةً** ، **ونَهُوءَةً**[2] **ونُهوءًا**[3] **ونَهاوَةً** ، الأخيرة شاذَّةٌ ، فهو **نَهِيءٌ** : لم يَنْضَجْ ، **وأنْهَأَه** هو .

وأنهَأَ الأمرَ : لم يُبْرِمْه .

وشَرِب فُلانٌ حتى **نَهَأَ** ، أى : امتلأ .

(١) فى اللسان : «هناءة» ، وانظر هناءة الآتى .

(٢) كذا ضبط نسختى المحكم ، أما اللسان فبضم النون .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب بفتح النون ، أما نسخة كوبرللى فكاللسان بضمها .

مقلوبه : [أ ن هـ]

الأَنِيهُ : مثلُ الزَّفيرِ ، والآنِهُ ، كالآنح ، والجمع **أُنَّهٌ** .

والأنِيهُ : الزَّحِرُ عند المسألة .

ورجلٌ **آنِهٌ** : حاسِدٌ .

الهاء والباء والهمزة

[هـ ب ء]

الهَبْءُ : حَيٌّ .

مقلوبه : [ب هـ أ]

بَهَأَ به **يَبْهَأُ** ، **وبَهِئَ** **وبَهُؤَ** **بَهْئًا** **وبَهاءً** **وبُهوءًا** : أنِس .

والبَهاءُ : الناقةُ التى تَستأْنِس إلى الحالِب .

وبَهَأَ البيتَ : أخلاه من المَتاعِ أو خرَّقَهُ ، **كأبْهَأَهُ** .

مقلوبه : [أ هـ ب]

أخذَ لذلك الأمرِ **أُهْبَتَه** : أى هَيْئَتَهُ وعُدَّته ، وقد **أَهَّبَ** له ، **وتأَهَّبَ** .

والإهابُ : الجِلد من البقرِ والغنم والوَحشِ ، والجمعُ القليلُ **آهِبَةٌ** ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

* سودُ الوُجُوهِ يَأكُلونَ الآهِبَهْ[1] *

والكثير **أُهُبٌ** ، **وأَهَبٌ** ، قال سيبويه : أَهَبٌ : اسمٌ للجمع ، وليس بجمعِ إهابٍ ، لأن فَعَلًا ليس مما يُكَسَّر عليه فِعالٌ .

وأُهْبانُ : اسمٌ فيمن أخذه من الإهابِ ، فإن

(١) اللسان : أهب .

كان من الهِبَةِ فالهمزة بدلٌ من الواو ، وسيأتي ذِكْرُه هنالك .

مقلوبه : [ب أ هـ]

ما بَأَه له : أى ما فَطَنَ .

مقلوبه : [أ ب هـ]

أبَه له يأبَه أبْهًا ، وأبِهَ له وبه أبَهًا : فَطَنَ . وقال بعضهم : أبَهَ للشيءِ أبْهًا : نَسِيه ثم تَفطَّنَ لهُ .

وأبَّهَ الرجلَ : فطَّنَه .

وأبَهُه : نَبَّهَه ، كِلاهما عن كُراع ، والمعنيانِ مُتقاربانِ .

والأُبَّهَةُ : العظَمَة ، وقد تأبَّهَ .

الهاء والميم والهمزة

[هـ م أ]

هَمَأَ الثوبَ يَهْمَؤُه هَمْأً : جذَبه فانْخرَق .

وانهمَأَ ثوبُه ، وتَهمَّأَ : تقَطَّع من البِلَى .

مقلوبه : [أ م هـ]

الأمِيهَةُ : جُدَرِيُّ الغنمِ ، وقيل : هو بَثْرٌ يخرج بها كالجُدَرِيّ أو الحَصْبَة ، وقد أُمِهَت الشاةُ أَمْهًا وأَمِيهَةً ، هذا قول أبي عُبَيدٍ ، وهو خطأ ، لأن الأَمِيهَة اسمٌ لا مصدرٌ ، إذْ ليست فَعيلَة من أبنية المصادِر .

وشاةٌ أمِيهَةٌ : مَأْمُوهَةٌ .

والأَمَهُ : النِّسيانُ وفى التنزيل : (وادَّكَرَ بَعْدَ أَمَهٍ)(١) وقَدْ أمِهَ .

والأَمَهُ : الإقرارُ ، ومنه حديث الزُّهرِيّ : مَن امْتُحِن فى حَدٍّ فَأَمِهَ ، ثم تَبرَّأَ ، فليست عليه عُقوبةٌ ، فإن عوقِبَ فأَمِهَ فليس عليه حَدٌّ ، إلا أن يَأْمَهَ مِن غير عُقوبة . قال أبو عبيد : لم أسمعه إلا فى هذا الحديث .

والأُمَّهَةُ : لُغَةٌ فى الأمِّ ، قال أبو بكرٍ : الهاءُ فى أُمَّهَةٍ أصليَّةٌ ، وهى فُعَّلَةٌ بمنزلةِ تُرَّهَةٍ وأُبَّهَةٍ . وخصَّ بعضُهم بالأُمَّهَةِ مَن يَعقِلُ ، وبالأُمّ ما لا يَعقِلُ ، قال :

* أُمَّهَتِى خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِى *(١)

وقال زُهير فيما لا يَعقِل :

وإلا فَإنَّا بالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى
نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ ونَيْسِرُ(٢)

وقد جاءت الأُمَّهة فيما لا يعقِل ، كل ذلك عن ابن جِنِّى .

وتَأَمَّهَ أُمًّا : اتخذَها ، كأنَّه على أُمَّهَة ، وهذا يُقَوِّى كونَ الهاءِ أصلا ، لأن تَأمَّهْتُ تَفَعَّلْتُ ، بمنزلة : تَفَوَّهْتُ وتَنَبَّهْتُ .

الهاء والخاء والياء

[هـ ى خ]

هَيَّخَ الهَرِيسةَ : أكثرَ ودَكَها ، عن كُراع .

الهاء والغين والياء

[هـ ى غ]

الأَهْيَغُ : الماءُ الكثيرُ .

والأَهْيَغُ : أرْغَدُ العيشِ وأخصَبُه .

وتَركه فى الأهْيَغَين ، أى : الطعامِ والشرابِ ، وقيل : فى الشُّرْبِ والنِّكاحِ .

---

(١) هى قراءة ابن عباس كما فى اللسان ، وانظر أيضا المحتسب ١/ ٣٤٤ ، والقراءة المشهورة « وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » ، وهى من سورة يوسف الآية ٤٥ .

(١) اللسان : أمه . وهو منسوب لقُصَىّ .

(٢) شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ٢١٨ ، واللسان : أمه .

الهاء والقاف والياء

[هـ ق ى]

هَقى الرَّجُلُ **هَقْيًا** : هَذَى ، قال :

لَوْ أنَّ شَيْخًا رَغيبَ العَيْنِ ذا أبَلِ
يَرْتادُه لِمَعَدٍّ كُلُّها لَهَقَى[1]

قوله : « ذا أبَلٍ » أى : ذا سِياسَةٍ للأُمورِ ورِفقٍ بها .

وفُلانٌ **يَهْقِى** بفُلانٍ : يَهذِى به ، عن ثعلب .

وفُلانٌ **يَهْقِى** فُلانًا : يتناوَلُه بمكْروهٍ .

وهَقا قَلْبُه : كَهَفا ، عن الهجَرِىِّ ، وأنشد :

* فَغَصَّ بريقِهِ وَهَقا حَشاهُ[2] *

مقلوبه : [هـ ى ق]

الهَيْقُ من الرجالِ : المُفرِطُ الطُّولِ ، وقيل : هو الطويل الدقيقُ ، والأنثى **هَيْقَةٌ** ، قال :

ومـا لَيْلَى مِنَ الهَيْقاتِ طُولًا
ولا لَيْلَى مِنَ الجَدَمِ القِصارِ[3]

والهَيْقُ : الظَّليمُ ؛ لطوله ، كالهَيْقَل ، الياء فى هَيْق أصلٌ ، وفى هيقل زائدةٌ ، والجمع **أهْياقٌ** وهُيوقٌ ، والأنثى **هَيْقَةٌ** .

وأهْيَقَ الظَّليمُ : صار هَيْقًا ، قال رُؤْبة :

* أزَلَّ أو هَيْقَ نَعامٍ أهْيَقا[4] *

مقلوبه : [ق هـ ى]

قَهِىَ الرَّجُلُ **قَهْيًا** : لم يَشْتَهِ الطعامَ .

(١) اللسان : هقى . (٢) اللسان : هقى .

(٣) اللسان : هيق « من الحذف القصار » ، وانظر اللسان : جدم فهو كالمثبت .

(٤) ديوانه ١١٠ ، واللسان : هيق .

وقَهِىَ عنِ الشرابِ ، **وأقْهَى** عنه : تَرَكَه .

ورجل **قاهٍ** : مُخْصِبٌ فى رَحْلِه .

وعيشٌ **قاهٍ** : رَفِيهٌ .

والقَهَةُ مِن أسماءِ النَّرجِس ، عن أبى حنيفة ، على أنه يَحتمِلُ أن يكون ذاهِبُها واوًا ، وسيأتى ذِكْرُه هنالك .

مقلوبه : [ق ى هـ]

القاهُ : الطاعَةُ ، قال :

* لمَّا سَمِعْنا لأمِيرِ قاها[1] *

قال الأمَوِىُّ : عرفَتْه بنو أسدٍ .

وما لَه عَلىَّ **قاهٌ** ، أى : سُلطانٌ .

والقاهُ : الجاهُ .

والقاهُ : سُرْعَة الإجابة فى الأكلِ .

وإنما قضَينا بأن ألِفَ قاه ياءٌ؛ لقولهم فى معناه : أيْقَه واستَيْقَه ، وما جاء من هذا الباب لم يُقَلْ فيه : أيْقَه ، ولا تَبيَّنَتْ فيه الياءُ بِوَجهٍ ، فهو محمول على الياءِ .

مقلوبه : [ى ق هـ]

أيْقَه الرَّجُل ، **واستَيْقَهَ** : أطاعَ وذَلَّ ، وكذلك الخيلُ إذا انْقادَتْ ، قال المُخَبَّلُ :

فَرَدُّوا صُدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهْنَهَتْ
إلى ذى النُّهَى واستَيْقَهَتْ للمُحَلِّمِ[2]

أى : أطاعوا الذى يأمُرهم بالحِلْم .

(١) اللسان : قيه . وهو للزفيان ، وفى التكملة أيضًا : قيه . وقال وأنشد - أى الجوهرى - الرجز فى « صلى » للعجاج ، وأنشده الأزهرى لرؤبة ، وكلاهما غلط ، وإنما هو للزفيان ، وانظر اللسان مادة : صلى ، وديوانه فى مجموع أشعار العرب ٩٢/٢ ، والرواية « لما عرفنا » .

(٢) اللسان : يقه .

الهاء والكاف والياء

[ك هـ ى]

ناقةٌ **كَهاةٌ** : سَمِينة ، وقيل : الكَهاةُ : الناقةُ الضَّخمَةُ التي كادت تَدخُل في السِّنِّ ، قال طَرفة :

فمرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ
عَقيلَةُ شَيخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ (١)

وقيل : هي الواسِعَةُ جِلْدِ الأخلافِ ، لا جَمعَ لها من لفظها .

وأكْهَى : هَضْبَةٌ ، قال ابنُ هَرْمَة :

كما أعْيَتْ على الرَّاقينَ أكْهَى
تَعَيَّتْ لا مِياهَ ولا فِراغا (٢)

قَضينا على أن ألف كهاة ياءٌ ؛ لما تقدَّم من أن اللام ياءٌ أكثرُ منها واوًا .

مقلوبه : [ك ى هـ]

الكَيِّهُ : البَرِمُ بحِيلَتِه لا يتَوَجَّهُ لها ، وقيل : هو الذي لا مُتَصَرَّفَ له ولا حيلَةَ .

وكِهْتُ الرجلَ أكِيهُهُ : استَنْكَهْتُه .

الهاء والجيم والياء

[هـ ج ى]

هَجِيَ البيتُ هَجْيًا : انكشَفَ .

وهَجِيَتْ عَيْنُ البَعيرِ : غارَتْ .

(١) ديوانه ٣٩، واللسان : كهى ، عقل .

(٢) اللسان : كهى .

مقلوبه : [هـ ى ج]

هاجَ الشيءُ هَيْجًا ، **واهْتاجَ** : ثارَ لمشَقَّةٍ أو ضَررٍ ، **وهاجَه** ، **وهَيَّجَه** .

وشيءٌ **هَيُوجٌ** ، على التعَدِّى ، والأنثى هَيوجٌ ، أيضا ، قال الرَّاعِي :

فَلا دِينَهُ وَاهْتاجَ للشَّوْقِ إنها
عَلى الشَّوْقِ إخوانَ العَزاءِ هَيوجُ (١)

ومِهْياجٌ : كهَيُوجٍ .

وهاجَ الإبلَ هَيْجًا : حَرَّكَها بالليلِ إلى المْورِدِ والكَلإِ .

وهاجَ هائِجُهُ : اشتدَّ غَضَبُه .

والهَيْجُ ، **والهِياجُ** ، **والهَيْجا** ، **والهَيْجاءُ** : الحَرْبُ؛ لأنها موطِنُ غَضَبٍ ، قال لَبيدٌ :

وأرْبَدُ فارِسُ الهَيْجا إذا ما
تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالفِئامِ (٢)

وقال آخر :

إذا كانتِ الهَيجاءُ وانشَقَّتِ العَصا
فَحَسبُكَ والضَّحاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ (٣)

وهاجَ الفَحلُ **يَهيجُ** هِياجًا ، وهُيوجًا ، وهَيَجانًا ، **واهْتاجَ** : هَدَرَ وأرادَ الضِّرابَ ، وفَحْلٌ هِيَّجٌ : هائِجٌ ، مَثَّل به سيبويه وفسَّره السيرافيُّ ، وفي بعض النسخ هِيَّخٌ بالخاء ، ولم يُفَسِّره أحدٌ ، وهو خطأٌ .

والهاجَةُ : النَّعْجَةُ التي لا تَشْتَهِي الفَحلَ ، وهو عندي على السَّلْبِ ، كأنها سُلِبَت الهِياجَ .

(١) اللسان : هيج .

(٢) ديوانه ٢٠١ « بالخيام » . واللسان : هيج .

(٣) اللسان : هيج .

والهِيجُ[1] : الرِّيحُ الشديدةُ .

وهاجَ البَقْلُ هِياجًا ، فهو هائِجٌ ، وهَيْجٌ : اصفرَّ ، وفى التنزيل : ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾[2] ، وهاجَت الأرضُ هَيْجًا وهَيَجانًا : يَبِسَ بَقْلُها ، وأَهْيَجَها : وجَدَها هائِجَةَ النباتِ ، قال رُؤْبة :

* وأهْيَجَ الخَلْصاءَ مِنْ ذاتِ البُرَقْ[3] *

والهاجَةُ : الضِّفْدَعَة ، والنَّعامَة ، والجمع هاجاتٌ ، وتصغيرها بالياء والواوِ .

وهِيجِ : كسرٌ بغيرِ تَنوينٍ : من زَجْرِ النَّاقَةِ خاصَّةً ، قال :

* تَنْجُو إذا قالَ حادِيها لهَا هِيجِ[3] *

الهاء والشين والياء

[هـ ى ش]

الهَيْشَةُ من الناس : الجماعةُ .

وهاش القَومُ بعضُهم إلى بعضٍ ، وتَهَيَّشُوا ، وهو من أدْنى القِتالِ .

والهَيْشُ : الاختلاطُ .

وهاشَ فى القومِ هَيْشًا : عاثَ وأفْسَدَ .

والهَيْشُ : الحَلَبُ الرُّوَيْدُ . وقال ثعلب : هو الحَلَبُ بالكَفِّ كلِّها .

(١) هكذا ضبط نسختى المحكم ، أما اللسان فالضبط فيه بفتح الهاء وسكون الياء .

(٢) الزمر ٢١ ، والحديد ٢٠ .

(٣) ديوانه ١٠٥ ، واللسان : هيج . وفى نسختى المحكم كتبت « هيجى » .

الهاء والضاد والياء

[هـ ى ض]

هاضَ الشيءَ هَيْضًا : كَسَرَه .

وهاضَ العظْمَ هَيْضًا ، فانهاضَ : كَسَرَه بعد ما كاد يَنْجَبِرُ .

والمُسْتَهَاضُ : الكَسيرُ يَبرَأُ فيُعْجَلُ بالحَمْلِ عليه والسَّوْقِ له ، فَيَنْكسِرُ عَظْمُه ثانيةً بعد جَبْرٍ وتماثُلٍ .

والهَيْضَةُ : مُعاوَدَة الهَمِّ والحُزْنِ والمَرَضِ ، وقد تَهَيَّضَ ، قال :

* وما عادَ قَلبي الهَمُّ إلا تَهَيَّضا[1] *

والمُسْتَهاضُ : المَرِيضُ يَبرَأُ فيَعمَلُ عَمَلا فيَشُقُّ عليه ، أو يأكُلُ طَعاما أو يَشرَبُ شرابًا فيَنْكَسُ ، وكلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ .

وهاضَ الحُزْنُ قَلْبَه هَيْضًا : أصابَه مَرَّةً بعد أُخرى .

والهَيْضَةُ : انطِلاقُ البطنِ .

والهَيْضُ : سَلْحُ الطائرِ ، وقد هاضَ هَيْضًا قال :

* كأنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ *
* مَهايِضُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ[2] *

والمعروف : « مَواقِعُ الطير » .

مقلوبه : [ض هـ ى]

ضاهَيْتُ الرجُلَ : شاكَلْتُه ، وقيل : عارَضْتُه ،

(١) اللسان : هيض .

(٢) اللسان : هيض ، وهو للأخيل فى مادتى « صفى » و« نفى » ، وانظر الاشتقاق : ١٢٨ ، وشرح أشعار الهذليين : ١١٠٠ .

وفى التنزيل: ﴿يُضَاهونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ (١).

والضَّهْيَاءُ من النساءِ: التى لا تحيضُ ولا يَنبُت ثَدياها ولا تحمِل، وقيل: التى لا تلد وإن حاضت، وقال اللحيانىُّ: الضَّهْياءُ: التى لا يَنبُت ثَدياها، فإذا كانت كذا فهى لا تَحيض. وقال بعضهم: الضَّهْياءُ، ممدودٌ: التى لا تَحيضُ وهى حُبْلَى. قال ابن جِنِّى: مَرأةٌ ضَهْيَأَةٌ، وزنها فَعلأَةٌ؛ لقولهم فى معناها: ضَهياءُ، وأجاز أبو إسحاق فى همزةِ ضَهيأةٍ أن تكون أصلًا، وتكون الياء هى الزائدة، فعلى هذا تكون الكلمةُ فَعْيَلَةً(٢)، وذهب فى ذلك مذهبًا من الاشتقاق حسنا لولا شىءٌ اعترضَه، وذلك أنه قال: يقال: ضاهَيْتُ زيدًا وضاهَأْتُ زيدًا، بالياء والهمزة، قال: والضَّهْيَأَةُ: هى التى لا تَحيض، وقيل: التى لا ثَدْىَ لها، قال: وفى هذَين مَعنى المُضاهَأَةِ، لأنها قد ضاهَأَتِ الرِّجالَ بأنها لا تَحيض، كما ضاهَأَتهم بأنها لا ثَدْىَ لها، قال: فيكون ضَهْيَأَةٌ فَعْيَلَةً من ضاهَأْتُ بالهمز، قال ابن جِنِّى: هذا الذى ذهبَ إليه من الاشتقاق مَعنى حَسنٌ، وليس يَعترِض قولَه شىءٌ، إلا أنه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ، بفتح الفاء، إنما هو فِعْيَلٌ، بكسرها، نحو حِذْيَم وطِرْيَم وغِرْيَن، ولم يأت الفَتحُ فى هذا الفَنِّ ثَبتا، إنما حكاه قومٌ شاذًّا.

والجَمعُ ضُهْىٌ، ضَهِيَتْ ضَهًى.

وقالت امرأةٌ للحجَّاجِ فى ابنها وهو محبوس:

إنى أنا الضَّهْياءُ الذَّنَّاءُ، فالضَّهْياءُ هنا: التى لا تَلِدُ وإنْ حاضَتْ، والذَّنَّاءُ: المُسْتحاضَةُ، وقد أنْعَمتُ تَعليلَ هذه الكلمةِ نهاية الشَّرْح فى الكتاب المخصَّص.

والضَّهْيا مقصورٌ: الأرضُ التى لا تُنْبِت. وقيل: هو شَجَرٌ عِضاهِىٌّ له بَرَمَةٌ وعُلَّفَةٌ، وهى كثيرةُ الشَّوْكِ، وعُلَّفُها أحمرُ شديدُ الحُمْرَةِ، ووَرَقُها مِثلُ ورَقِ السَّمُرِ.

وضُهاءٌ: مَوضعٌ، قال الهُذَلِىُّ:

لَعَمْرُكَ ما إنْ ذو ضُهاءٍ بِهَيِّنٍ ... عَلىَّ وما أعطَيتُه سَيْبَ نائِلى (١)

وإنما قضينا على أن همزة ضُهاءٍ ياءٌ؛ لكونها لامًا مع وُجودنا لِضَهْيَاٍ وضَهْياءَ.

الهاء والسين والياء

[هـ ى س]

الهَيْسُ مِنَ الكَيْلِ: الجُزافُ، وقد **هاسَ**.

وهاسَ مِنَ الشىءِ هَيْسًا: أخذ منه بكَثرةٍ.

وهاسَ يَهيس هَيْسًا: سارَ أىَّ سَيرٍ كان(٢)، حكاه أبو عُبَيدٍ، قال:

* إحدَى لَيالِيكِ فَهِيسِى هِيسِى *

* لا تَنْعَمِى اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ (٣) *

والهَيْسُ: أداةُ الفَدَّانِ، عُمانِيَّة.

والهَيْسَة بفتحِ الهاء: أُمُّ حُبَيْنٍ، عن كُراع.

(١) التوبة ٣٠، وقراءة حفص «يضاهئون».

(٢) فى نسخة دار الكتب: «فيعلة».

(١) ضبط نسختى المحكم المخصص بالصاد المشددة المكسورة.

(٢) هو ساعدة بن جؤية، انظر شرح أشعار الهذليين: ١١٨١.

(٣) اللسان: هيس.

والأَهْيَس: الذى يَدُقُّ كُلَّ شىءٍ[(١)]، عن ثعلبَ.

وهَيْس[(٢)]: كلمةٌ تُقال فى الغارَةِ إذا استُبيحَت قَرْيَةٌ أو قَبيلةٌ فاستُؤْصِلَتْ، أى: لا بَقِىَ مِنهم أحدٌ.

وهيسِ[(٣)] مَكسورٌ: كلمةٌ تُقال عند إمكانِ الأَمرِ، وإغرائِه[(٤)] به.

الهاء والطاء والياء

[هـ ى ط]

ما زال منذُ اليوم **يَهِيط** هَيْطًا، وما زال فى هَيْطٍ ومَيْطٍ، وهِياطٍ ومِياطٍ، أى: فى ضِجاجٍ وشَرٍّ وجَلَبَةٍ، وقيل: فى هِياطٍ ومِياطٍ: فى دُنُوٍّ وتَباعُدٍ.

وتَهايَطَ القَومُ: اجتَمعُوا وأَصْلَحوا أمرَهُم، وتَمايَطوا: تَباعَدوا وفَسدَ ما بَينهُم.

مقلوبه: [ط هـ ى]

طَهَى اللَّحمَ طَهْيًا وطِهايَةً: طَبَخَه وشَواه، والاسم الطُّهْىُ[(٥)].

والطُّهْىُ أيضًا: الخَبْزُ[(٦)].

وطَها فى الأرضِ طَهْيًا: ذَهبَ فيها، قال:

ما كانَ ذَنْبِى أنْ طَها ثمَّ لمْ يَعُدْ
وحُمْرانُ فيها طائِشُ العقلِ أَصْورُ[(١)]

والطُّهْىُ: الغَنَمُ الرَّقيق، وهو الطُّهاءُ، واحدته طَهاءَة.

ولَيلٌ **طاهٍ**: مُظلمٌ.

والطَّهْىُ[(٢)]: الذَّنْبُ، **طَهَى** طَهْيًا: أذنَبَ، حكاه ثَعلَبٌ عن ابنِ الأعرابىِّ.

الهاء والدال والياء

[هـ د ى]

الهُدَى: ضِدُّ الضَّلالِ، أنثى، وقد حكى فيها التذكير. قال اللِّحيانىُّ: الهُدَى مُذكَّرٌ. قال: وقال الكِسائىُّ: بعض بنى أسدٍ يُؤنِّثه، يقول: هذه هُدًى مُستقيمَةٌ، قال أبو إسحاق: قوله: عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾[(٣)] أى: الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق، وقوله: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾[(٤)]، أى: إنَّ علينا أن نُبَيِّنَ طريقَ الهُدَى من طريق الضَّلال، وقد **هَداه** هُدًى، وهَدْيًا، وهِدايَةً، وهِدْيَةً[(٥)]، وهَداهُ للدِّين هُدًى، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾[(٦)]،

---

(١) فى نسخة دار الكتب: «يدق على كل شيء» أما اللسان، فكنسخة كوبرللى وهو المثبت.

(٢) ضبطت نسخة كوبرللى بفتح الهاء وسكون الياء وفتح السين وضبط نسخة دار الكتب بكسر الهاء بعدها الياء وسكون السين، وضبط اللسان بفتح الهاء وسكون الياء وكسر السين.

(٣) كذا ضبط نسخة كوبرللى، ولم تضبط الهاء فى نسخة دار الكتب، وضبطت الهاء بالفتح فى اللسان وإسكان الياء وكسر السين.

(٤) فى نسخة دار الكتب: «وإغرابه به».

(٥) فى اللسان: «الطهى» بفتح الطاء.

(٦) فى نسخة دار الكتب: «الخبز» بضم الخاء، ولم تضبط فى كوبرللى والمثبت ضبط اللسان.

---

(١) اللسان: طها.

(٢) ضبط اللسان بضم الطاء وفتح الهاء.

(٣) البقرة ١٢٠، والأنعام ٧١.

(٤) الليل ١٢.

(٥) ضبط نسخة كوبرللى بفتح الهاء، أما اللسان فكضبط نسخة دار الكتب وهو المثبت. هذا وفى كوبرللى نص سيأتى بعد فى نسخة دار الكتب.

(٦) طه ٥٠.

معناه : خَلَقَ كُلَّ شيءٍ على الهيئة التي بها يُنْتَفع والتي هي أصلَحُ الخَلْقِ لَهُ، ثم هَداهُ لمعيشتِه، وقيل : ثم هَداه لموضِعِ ما يكون منه الوَلَد ، والأَوَّل أَبْيَنُ .

وقد **تَهَدَّى** إلى الشيء ، **واهتدَى** .

وقوله تعالى : ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ هُدًى﴾(١) ، قيل : بالناسخ والمنسوخ ، وقيل : بأن يجعل جَزاءَهم أن يَزيدَهم في يَقينهم هُدًى ، كما أضلَّ الفاسقَ بِفِسقه ، ووضع الهُدَى موضع الاهْتِداء .

وقوله تعالى : ﴿وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾(٢) . قال الزجَّاج : معناه تابَ مِن ذَنْبِه ، وآمن بِربِّه ، ثمَّ اهتدَى ، أي : أقامَ على الإيمان .

وقوله تعالى : ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾(٣) ، بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به؛ فإن ابن جِنِّي قال : لا يخلو من أحدِ أمرَين ، إما أن تكون الهاء مُسَكَّنة البَتَّةَ ، فتكون الهاء من يَهتدى مختلسة الحركة ، وإما أن تكون الدال مشدَّدة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة إليها ، أو مكسورة لسكونها وسكون الدال الأولى ، وقوله - أنشده ابنُ الأعرابيّ -:

إنْ مَضَى الحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمُ
بِعَنَاجٍ تَهتَدِي أحْوَى طِمِرّْ(٤)

فقد يجوز أن يريد : تَهتدِي بأحوَى ، ثم حذف الحرفَ وأوصَلَ الفِعْلَ ، وقد يجوز أن يكون معنى تهتدى هنا : تَطْلُب أن يَهْدِيَها ، كما حكاه سيبويهِ من قولهم : اخْتَرَجْتُه في معنى استَخْرَجْتُه ، أي : طلبت منه أن يَخْرُجَ .

وقال بعضهم(١) : **هداه** اللهُ الطَّريقَ ، وهداه للطَّريق ، وإلى الطريق هِدايَةً ، وفي التنزيل : ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾(٢) ، وفيه ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾(٣) ، وفيه ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾(٤) ، وفيه ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾(٥) .

وحكى ابنُ الأعرابيِّ : رجلٌ **هَدُوٌّ** ، على مِثالِ عَدُوٍّ ، كأنه من الهداية ، ولم يحكها يعقوب في الألفاظِ التي حَصَرَها كَحَسُوٍّ وفَسُوٍّ .

وهَدَيْتُ الضَّالَّةَ هِدايَةً .

والهُدَى : النهارُ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

حتى استبَنْتُ الهُدَى وَالبِيدُ هاجِمَةٌ
يَخْشَعْنَ في الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينا(٦)

وقد أنعمتُ شَرْحِ الهُدَى من جِهة الإعرابِ في الكتاب المُخصَّص .

وفلان **لا يَهْدِي** الطَّريقَ ، **ولا يَهتَدِي** ، **ولا يَهَدِّي ولا يِهِدِّي** ، وقد قُرِئَ : (أمَّنْ لا يَهَدِّي) و﴿لَّا يَهِدِّىٓ﴾ .

وذهب على **هِدْيَتِه** ، أي : على قَصْدِه في الكَلامِ وغَيرِه .

وخُذْ في **هِدْيَتِك** ، أي : فيما كُنتَ فيه .

(١) مريم ٧٦ .
(٢) طه ٨٢
(٣) يونس ٣٥ .
(٤) اللسان : هدى .

(١) من هنا إلى « كحسو وفسو » متقدم في نسخة كوبرللي .
(٢) البلد ١٠ .
(٣) الفاتحة ٦ .
(٤) الشورى ٥٢ .
(٥) الحج ٢٤ .
(٦) ديوانه ٣٢٣، واللسان : هدى .

ونَظَرَ فلانٌ **هِديَةَ** أمرِه ، أى : جِهَةَ أمْرِهِ .

وضَلَّ[1] **هِدْيَتَه** ، **وهُدْيَتَه** ، أى لِوَجْهِه ، قال :

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ[2]

وهو على **مُهَيْدِيَتِه** ، أى : حاله ، حكاهُ ثعلبٌ ، ولا مُكَبَّرَ لها .

ولك **هُدَيَّا** هذه الفَعْلَةِ ، أى : مِثلُها ، ولك عندى مِثلُها[3] هُدَيَّاها ، أى : مِثْلُها ، ورَمَى بِسَهْمٍ ثم رَمَى بآخرَ هُدَيَّاه ، أى : مِثلِه .

وفلانٌ **يَهْدِى** هَدْىَ فُلانٍ : يَفْعَلُ مِثلَ فِعْلِه .

وما أحسَنَ **هَدْيَه** ، أى : سَمْتَه وسُكُونَه .

وفلانٌ حَسَنُ **الهَدْيِ** ، **والهِدْيَةِ**، أى: الطريقة .

وكل مُتَقَدِّمٍ هادٍ .

والهادِي : العُنُق ، لتقدُّمه ، قال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

جَمُومُ الشَّدِّ شائِلَةُ الذُّنابَى
وهادِيها كأنْ جِذْعٌ سَحُوقُ[4]

والجمعُ هَوادٍ .

وهَوادِى الليلِ : أوائلُه ؛ لِتقدُّمِها كتَقَدُّمِ الأعناقِ ، قال سُكَيْنُ بنُ نَضْرَةَ البَجَلِيُّ :

دَفَعْتُ بِكَفِّى الليلَ عَنهُ وقدْ بدَتْ
هَوادِى ظَلامِ الليلِ فالظِّلُّ غامِرُهْ[5]

(١) فى نسختى المحكم « ظل » ، وفى اللسان « ضل » ، وكذلك الآتى فى الشعر .

(٢) اللسان : هدى . وفى نسختى المحكم « وظل هدية روقة » ، وانظر اللسان : خلل . فهو مختل فيها .

(٣) كلمة « مثلها » ساقطة من اللسان ، ومثبتة فى نسختى المحكم .

(٤) اللسان : هدى .

(٥) اللسان : هدى .

وهَوادِى الخيلِ : أعناقُها؛ لأنها أوَّلُ شيءٍ منْ أجسادِها ، وقد تكونُ الهَوادِى أوَّلَ رَعيلٍ يَطْلُع منها؛ لأنها المُتقدِّمة .

والهادِيَة : المُتَقدِّمَة منَ الإبلِ .

والهادِى : الدَّليلُ ، لأنه يَقْدُمُ القَومَ .

والهَدِيَّةُ : ما أتحَفْتَ به ، وفى التنزيل : ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾[1] ، قال الزَّجّاج : جاء فى التفسير أنها أهدَتْ إلى سُليمانَ لَبِنَةَ ذَهَبٍ ، وقيل : لَبِنَ ذَهَبٍ فى حَرِيرٍ ، فأمر سُليمانُ عليه السلامُ بِلَبِنَة الذهَبِ فَطُرِحَتْ تحت الدوابِّ حيثُ تَبولُ عليها وتَرُوثُ ، فصَغُر فى أعيُنِهمْ ما جاءوا به ، وقد ذُكر أنَّ الهدِيَّة كانتْ غيرَ هذا ، إلا أنَّ قولَ سُليمانَ « أتُمِدُّونَنِ بِمالٍ » يَدُلُّ على أن الهَدِيَّة كانتْ مالا ، والجمع **هَدَايا** ، **وهَداوَى** ، **وهَداوِى** ، **وهَداوٍ** ، الأخيرة عن ثعلب .

أما **هَدايا** فعلى القِياسِ ، أصلها هَدائِىُ ، ثم كرهت الضمَّةُ على الياءِ فأُسكِنَتْ ، فقيل : هَدائى ، ثم قُلِبت الياء ألِفًا استخفافًا لمكان الجمع فقيل : هَداءَا ، كما أبدلوها فى مَدارَى ولا حَرْفَ عِلَّة هناك إلا الياء ، ثم كرِهوا همزة بين ألِفَين ، لأن الألفَ بمنزلة الهمزَة ، إذ ليس حرفٌ أقربَ إليها منها فَيُصَوِّرُوها[2] ثلاث همزات ، فأبدلوا من الهمزة ياءً لخفتها ، ولأنه ليس حَرفٌ بعدَ الألِف أقرَبَ إلى الهمزة من الياء ، ولا سبيل إلى الألِفِ لاجتماعِ ثلاثِ ألفاتٍ ، فلزمَت الياءُ بدَلًا .

(١) النمل ٣٥ .

(٢) فى اللسان « فصوروها » وفى نسخة كوبرللى « فتنسورها » ، والمثبت من نسخة دار الكتب .

ومن قال : « هَداوَى » أبدل الهمزةَ واوًا؛ لأنهم قد يُبدِلُونها منها كثيرا ، كَبُوسٍ وأُومِنُ ، هذا كُلُّه مذهب سيبويه ، وزِدتُه أنا إيضاحا .

وأما هَداوِى فنادِرٌ .

وأما هَداوٍ فعلى أنهم حذَفوا الياءَ مِن هَداوِى حذفًا ، ثم عُوِّض منها التنوينُ .

وأهْدَى الهَدِيَّةَ ، وهَدَّاها .

والمِهْدَى : الإناءُ الذى يُهْدَى فيه . قال :

مِهداكَ أَلْأَمُ مِهْدًى حينَ تَنْسُبُهُ
فُقَيرَةٌ أوْ قَبيحُ العضْدِ مَكسورُ[1]

وامرأةٌ مِهْداءٌ : كثيرةُ الإهداءِ ، قال الكُمَيت :

وَإذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ مِنَ المَحْـ
ـلِ وَصارَتْ مِهْداؤُهُنَّ عَفيرَا[2]

وكذلك الرَّجل .

والهِداءُ : أن تَجِيءَ هذه بطعامِها وهذه بطعامِها ، فتأْكُلا فى مَوْضعٍ واحدٍ .

والهَدِيُّ ، والهَدِيَّةُ : العَروسُ ، قال أبو ذُؤَيب :

بِرَقْمٍ ووَشْيٍ كما نمنمَتْ
بِمِيشَمِها المُزْدَهاةُ الهَدِيُّ[3]

وهَدَى العَروسَ إلى بَعْلِها هِداءً ، وأهْداها ، واهتَداها ، الأخيرة عن أبى عليّ وأنشد :

* كَذبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ لا تَهْتَدُونها[4] *

والهَدِيُّ : الأَسِيرُ ، قال المُتَلَمِّس :

كَطُرَيْفَةَ بنِ العَبْدِ كانَ هَدِيَّهُمْ
ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذالِهِ بِمُهَنَّدِ[1]

والهَدْىُ : ما أُهْدَى إلى مَكَّةَ مِنَ النَّعَمِ ، وهو الهَدِيُّ ، قال الفرزدق :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى
وأعناقِ الهَدِيِّ مُقَلَّداتِ[2]

والواحدة هَدِيَّةٌ ، قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ :

إِنِّى وأَيْدِيهِم وكُلَّ هَدِيَّةٍ
مِمَّا تَثُجُّ لهُ تَرائِبُ تَثْعَبُ[3]

وقال ثعلبٌ : الهَدْىُ - بالتخفيف - لغة أهل الحجاز ، والهَدِيُّ - بالتَّثقيل - لغةُ بنى تَميم ، وقد قُرِئَ بالوجهين جميعا ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾[4] و(الهَدِيُّ) .

وفُلانٌ هَدْىُ بنى فُلانٍ وهَدِيُّهم، أى: جارُهم ، يَحرُم عليهم منه ما يَحرُم من الهَدْيِ ، وقيل : الهَدْىُ والهَدِيُّ : الرَّجلُ ذو الحُرْمَةِ يأتى القَومَ يَسْتَجِيرُهم أو يأخذُ مِنهم [عَهْدًا][5] ، فهو ما لم يُجَرْ هَدِيٌّ ، فإذا أخذَ العَهْدَ منهم فهو جارٌ لهم ، قال زُهَيرٌ :

فَلَمْ أرَ مَعْشَرًا أَسَرُوا هَدِيًّا
وَلَمْ أرَ جارَ بَيْتٍ يُسْتَباءُ[6]

والهِداءُ : الرجلُ الضَّعيفُ البَلِيدُ .

والهَدْىُ : السُّكونُ .

---

(١) اللسان : هدى .

(٢) اللسان : هدى .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٩٨ . وفى اللسان : هدى « بِمِشيتِها » .

(٤) اللسان : هدى .

(١) اللسان : هدى .

(٢) ديوانه ١٢٧ أ، واللسان : هدى .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١١٠١ . وروايته فيها بعض الاختلاف : « إنى وأيديها » ، « تثج لها » .

(٤) البقرة ١٩٦ . (٥) زيادة من اللسان .

(٦) شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ٧٩، واللسان : هدى .

والتَّهادِى : مَشْىُ النساءِ والإبلِ الثِّقال ، وهو مَشْىٌ فى تَمايُلٍ وسُكونٍ .

وجِئْتُك بعد هَدْيٍ[1] من الليلِ ، وهَدِىٌّ ، لُغة فى هَدْءٍ ، الأخيرة عن ثعلب .

مقلوبه : [هـ ى د]

هادَه الشَّىءُ هَيْدًا وهادًا : أفزَعه وكَرَبَه .

وما يَهِيدُه ذلك ، أى : ما يَكترِثُ له .

وهادَهَ هَيْدًا ، وهَيَّده : حَرَّكه وأصلَحه .

وما هَيَّدَ عن شَتْمِي ، أى : ما تأخَّر ولا كَذَّب ، وقد تقدم ذلك فى النون؛ لأنهما لغتان : هَنَّدَ وهَيَّدَ .

وما هادَه كذا ، أى : ما حَرَّكه ، قال بعضهم : لا يُنطَق بالمستقبل منه إلا مع حَرف الجَحْدِ .

وماله هَيْدٌ ، ولا هادٌ ، أى : حرَكَةٌ ، قال ابنُ هَرْمة :

ثُمَّ استقامَتْ لهُ الأعناقُ طائِعَةً
فَما يُقالُ لهُ هَيْدٌ ولا هادُ[2]

قال اللِّحيانىُّ : لَقِيَه فقال له : هَيْدَ ما لَكَ ، ولَقيتُه فما قالَ لى هَيْدَ ما لَك ، قال : وقد قال الكسائىُّ : يُقال : يا هَيْدَ ما أصحابُكَ[3] ؟ ويا هَيْدَ ما لأَصحابِك ؟ قال : وقال الأصمَعِىُّ : حكَى لى عيسى بن عُمَر : هَيْدَ ما لَك ؟ أى ما أمرُك ؟ ويقال : لو شَتَمْتَنى[1] ما قُلْتُ : هَيْدَ ما لك .

ورجلٌ هَيْدانٌ[2] : ثَقيلٌ ، كَهِدَانٍ .

والهَيْدُ : الكثير[3] ، عن ثعلبٍ ، وأنشد :

* أذاكَ أمْ أُعطيتَ هَيْدًا أهْدَبا[4] *

وهادَ الرجُلَ هَيْدًا وهادًا : زَجَره .

وهَيْدٌ ، وهِيدٌ ، وهِيدِ [وهادِ][5] : من زجر الإبل واستِحثاثِها .

والعرب تقول : هِيدْ[6] - بسكون الدال - ما لكَ ، إذا سألوه عن شأنِه .

وأيامُ هَيْدٍ : أيامُ مُوتانٍ[7] كانت فى العرب فى الدهر القديم ، يقال : مات فيها اثنا عشر ألفَ قتيلٍ .

وهَيُّودٌ[8] : جبَلٌ ، أو مَوضعٌ .

مقلوبه : [د هـ ى]

الدَّهْىُ ، والدَّهاءُ : الإرْبُ .

ورجلٌ داهٍ ، وداهِيَةٌ ، الهاء للمبالغة : عاقلٌ .

والدَّاهِيَةُ : الأمرُ المُنْكَرُ ، وقولُه : هى الدَّاهِيَة الدَّهْياءُ ، بالغوا بها .

وكلُّ ما أصابَك مِن مُنكَرٍ من وَجهِ المَأمَنِ فقد دهاكَ دَهْيًا .

---

(١) فى اللسان : « هدء » .

(٢) اللسان : هيد . وقال ابن برى : صواب إنشاده :

* فما يقال له هَيْدِ ولا هادِ *

فيكون هيد مبنيًا على الكسر ، وكذلك هاد ، وأول القصيدة :

إنى إذا الجارُ لم تُحْفَظْ مَحارِمُه
ولم يُقَلْ دونه هَيْدِ ولا هادِ
لا أخْذُلُ الجارَ بل أحْمِى مَباءَتَهُ
وليسَ جارِى كَعُشٍّ بينَ أعْوادِ

(٣) فى نسخة دار الكتب : « يا هيد ما أصحابك » ، وفى اللسان : « يا هيد ما لصحابك » والمثبت من نسخة كوبرللى لكن = فيها « هيد » بضم الدال ، وأثبت الفتح المتفق فيه اللسان مع نسخة دار الكتب .

(١) فى اللسان : « شتمنى » .

(٢) ضبط اللسان : « هيدان » بسكون الياء .

(٣) فى اللسان : « الكبير » .

(٤) اللسان : هيد .

(٥) زيادة من اللسان .

(٦) ضبط نسخة كوبرللى « هيد » بفتح الهاء .

(٧) ضبط نسخة كوبرللى « موتان » بفتح الميم .

(٨) « هيود » فى اللسان بدون تشديد .

وأمْرٌ دَهٍ : داهٍ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

* ألمْ أكُنْ حَذِرْتُ مِنكَ بالدَّهِي[(١)] *

وقد يجوز أن يكون أراد : بالدَّهْيِ ، فلما وقفَ ألقى حركةَ الياءِ على الهاءِ ، كما قالوا : مِن البَكِرْ أرادُوا : من البَكْرِ .

وَدَهِيَ الرجلُ دَهْيًا ودَهاءً ، **وتَدَهَّى** : فَعَل فِعلَ الدُّهاةِ .

ودَهاه دَهْيًا ، **ودَهَّاه** : نَسبَه إلى الدَّهاء .

وأَدْهَى الرَّجُلَ : وجَدَه داهيةً .

ودَهاه يَدْهاه دَهْيًا : عابَه وتَنقَّصَه ، وقولُه أنشده ثعلبٌ :

* وَقَـوِّلِ إلا دَهٍ فَـلا دَهِـي[(٢)] *

قال : معناه : إن لم تَتُب الآنَ فلا تَتوبُ أبدًا ، وكذلك قولُ الكاهنِ لبعضِهم ، وقد سأله عن شيءٍ : يمكن أن يكون كذا وكذا ، فقال له : لا ، فقال : فكذا ، فقال له : لا ، فقال له الكاهنُ : إلا دَهٍ فلا دَهٍ : أي إن لم يكن هذا الذى أقول لك ، فإنى لا أعرِف غيرَه .

وبنو **دَهْيٍ** : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ى د هـ]

استَيْدَهَت الإبلُ : اجتمَعَتْ وانساقَتْ .

واستَيْدَه الخَصمُ : غُلِب وانْقاد .

الهاء والتاء والياء

[هـ ت ى]

هاتَى : أعطَى ، وتصريفه كتصريف عاطَى ، قال :

* واللهِ ما يُعْطِي وما يُهاتِي[(٣)] *

أى : وما يأخذ ، وقال بعضهم : الهاء فى هاتى بدلٌ من الهمزة فى آتى .

مقلوبه : [هـ ى ت]

هَيْتَ : تَعَجُّبٌ ، تقول العربُ : هَيْتَ للحِلْمِ .

وهَيْتَ لكَ ، **وهِيتَ** لكَ : أى : أقْبِلْ ، وفى التنزيل : ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ﴾[(١)] . وقد قيل : (هَيْتُ لكَ) و (هَيْتِ لك) بضم التاء وكسرها ، قال الزَّجّاج ، وأكثرها : هَيْتَ لك بفتح الهاء والتاء ، قال : ورويت عن عليٍّ عليه السلام (هِيتُ لك) ، وروى عن ابن عباس : (هِئْتُ لك) بالهمز وكسر الهاء من الهيئة[(٢)] ، كأنها قالت : تَهيَّأْتُ لك ، قال : فأما الفتح من هَيْتَ فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فِعْلٌ يتَصرَّف منها ، وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء ، واختير الفتحُ لأن قبلها ياء ، كما فعلوا فى أيْنَ .

ومن كسر التاءَ فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ، ومن قال : « هَيْتُ » ضَمَّها لأنها فى معنى الغاياتِ ، كأنها قالت : دُعائى لك ، فلما حُذفت الإضافة وتضمَّنت « هَيْتُ » معناها ، بُنِيتْ على الضمّ ، كما بُنِيت حَيْثُ .

وقراءةُ عَلِيٍّ (هِيتُ لك) بمنزلة هَيْتُ لك ، والحجة فيهما واحدة .

---

(١) اللسان : دهى . (٢) اللسان : دهى . (٣) اللسان : هتى .

(١) يوسف ٢٣، وكسر هاء « هيت » هى قراءة نافع من السبعة .

(٢) فى نسخة دار الكتب « من الهيت » ، والمثبت عن نسخة كوبرللى يؤيدها اللسان ، والقراءة المنسوبة إلى على « هِئْتُ لك » بالهمز وضم التاء وانظرها هى والقراءات الأخرى فى المحتسب ٣٣٧/١ .

وهَيَّتَ بالرجلِ : صَوَّتَ به ، فقال له : هَيْتَ هَيْتَ ، قال :

* قَدْ رَابَنِى أنَّ الكَرِىَّ أسْكَتا *
* لَو كانَ مَعنِيًّا بها لَهَيَّتا[(١)] *

والهِيتُ : الهُوَّة القَعِرَة من الأرضِ .

وهِيتُ : بلَدٌ على شاطئِ الفُراتِ ، قال :

* طِرْ بِجَناحَيْكَ فَقَدْ دُهِيتا *
* حَرَّانَ حَرَّانَ فَهِيتا هِيتا[(٢)] *

وقيل : معناه : اذهَبْ فى الأرض .

وقال أبو عَلِىّ : ياء هِيتَ التى هى الأرض واوٌ ، وسيأتى ذِكرها .

مقلوبه : [ى هـ ت]

أَيْهَتَ الجُرْحُ واللَّحْمُ : أنْتَنَ .

مقلوبه : [ت ى هـ]

التِّيه : الصَّلَف والكِبْر ، وقد **تاهَ** ، ورجلٌ تائِهٌ ، وتَيَّاهٌ ، وتَيَّهانٌ ، وتَيِّهانٌ[(٣)] .

وتاه فى الأرض تَيْهًا وتِيهًا وتَيهانا وهو تَيَّاهٌ : ضَلَّ ، قال ابن دُريد : رجُلٌ تَيَّهانٌ : إذا تاهَ فى الأرضِ ، قال : ولا يُقال فى الكِبْرِ إلا تائِهٌ وتَيَّاهٌ .

وبلَدٌ **أَتْيَهُ** ، وأرضٌ تِيهٌ ، وتَيْهاءُ ، ومَتِيهَةٌ ، ومُتِيهَةٌ ، ومَتْيَهَةٌ ، ومِتْيَهٌ : مَضِلَّةٌ ، وقد تَيَّهَه .

(١) اللسان : هيت .
(٢) اللسان : هيت .
(٣) هذا ضبط نسخة دار الكتب للكلمتين ، أما نسخة كوبرللى فالاثنان مشددتان بالفتح إحداهما بدون ضبط على آخرها ، والثانية منونة ، أما اللسان ففيه :
تيَّاهٌ وتيِّهان - بدون ضبط النون - ورُجُلٌ تَيْهَانٌ وتَيَّهانٌ : إذا كان جَسُورًا .

والتِّيهُ : حيثُ تاهَ بنو إسرائيلَ ، أى حاروا فلم يهتَدوا للخُروجِ منه ، فأما قوله :

تَقْذِفُه فى مِثْلِ غِيطانِ التِّيهْ
فى كُلِّ تِيهٍ جَدوَلٌ تُؤَتِّيهْ[(١)]

فإنما عَنى التِّيهَ من الأرضِ ، أو جَمع تَيْهاءَ من الأرضِ ، وليس بِتيهِ بنى إسرائيلَ ، لأنه قد قال : « فى كُلِّ تِيهٍ » فَدَلَّ بذلك على أنه أتْياهٌ لا تِيهٌ واحِدٌ ، وتيهُ بنى إسرائيلَ ليس أتْياها ، إنما هو تِيهٌ واحدٌ ، شَبَّه أجوافَ الإبلِ فى سَعَتِها بالتِّيهِ ، وهو الواسِعُ من الأرض .

وتَيَّهَ الشىءَ : ضَيَّعَه .

وتَيْهانُ : اسمٌ .

الهاء والذال والياء

[هـ ذ ى]

هَذَى هَذْيًا وهَذَيانًا : تكلَّمَ بكلامٍ غيرِ معقولٍ فى مَرَضٍ أو غيره .

وهَذَى به : ذكَرَه فى هُذائِه .

والاسمُ من ذلك الهُذاءُ .

ورجلٌ **هَذَّاءٌ** ، **وهَذَّاءَةٌ** : يَهذِى فى كلامِه ، أو يَهذِى بغيره ، أنشد ثعلبٌ :

هِـذْرِيـانٌ هَـذِرٌ هَـذَّاءَةٌ
مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذو لُبٍّ نَثِرْ[(٢)]

الهاء والثاء والياء

[هـ ث ى]

الهَثَيانُ : الحَشْوُ ، عن كُرَاع .

(١) اللسان : تيه . وضبطت « تقذفه » بضم التاء .
(٢) اللسان : هذى .

مقلوبه : [هـ ى ث]

هاثَ فى مالِه هَيْثًا : أفسَدَ ، وأصلَحَ .

وهاثَ فى الشىءِ : أفسَدَ ، وأخذَه بغيرِ رِفْقٍ .

وهاثَ الذئبُ فى الغَنم هَيْثًا : كذلك .

وهاثَ فى كَيْلِه هَيْثًا : حَثا حَثْوًا ، وهو مِثْلُ الجُزافِ .

وهاثَ لى من المالِ هَيْثًا [وهَيَثانًا : حَثا لى منه فأكثرَ .

وهاثَ من المالِ ما شاءَ يَهِيثُ هَيْثًا][(1)] : أصابَ .

وهاثَ برِجْلِه الترابَ : نَبَثَه ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* كـأنَّـنِـى وقَـدَمِـى نَـهـيـثُ *

* ذُؤْنُونُ سَوْءٍ رَأسُهُ نَكِيثُ[(2)] *

نَكيثٌ : مُتَشَعِّثٌ رِخْوٌ ضَعيفٌ .

وهاثَ القومُ يَهِيثون هَيْثًا **وتَهايَثُوا** : دخَلَ بعضُهم فى بعضٍ عندَ الخُصومَةِ .

وهايِثَةُ القَوْمِ : جَلَبَتُهم .

الهاء والراء والياء

[هـ ر ى]

هَرَى اللَّحمَ هَرْيًا : أنضَجَه .

وهَرَيْتُه بالعصا : لُغَةٌ فى هَرَوْتُه ، عن ابن الأعرابىّ .

والهُرْىُ : بَيتٌ كبيرٌ يُجمَع فيه طَعامُ السلطانِ ، والجمعُ أهْراءٌ .

وهَراةُ : مَوضعٌ ، النَّسَبُ إليه هَرَوِىٌّ ، قُلِبت الياء واوًا كَراهِية تَوالى الياءاتِ .

وإنما قضينا عَلى [أنَّ][(1)] لام هَراةَ ياءٌ ؛ لما قدَّمنا من أن اللام أكثرُ منها واوًا .

وقوله - أنشده ابنُ الأعرابىّ -:

رَأيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامَةَ بَعدَما
أراكَ زَمانًا فاصِعًا لا تَعَصَّبُ[(2)]

معناه : جَعلتها هَرَوِيَّةً ، وقيل : صَبَغْتها ، ولم يُسمَع بذلك إلا فى هذا الشعرِ .

مقلوبه : [هـ ى ر]

هارَ الجُرْفُ والبِناءُ ، **وتَهَيَّرَ** : انهَدَمَ ، وقيل : إذا انْصَدَعَ الجُرْفُ مِن خَلفِه وهو ثابتٌ بَعْدُ فى مكانِه فقد هارَ ، فإذا سَقَط فقد انْهارَ وتَهَيَّرَ .

ورجل **هَيَّارٌ** : يَنْهارُ كما يَنْهارُ الرَّملُ ، قال كُثَيِّرٌ :

فمَا وجَدوا مِنكَ الضَّريبَةَ هَدَّةً
هَيَّارًا ولا سَقْطَ الأَلِيَّةِ أَخْرَما[(3)]

والهَيْرَةُ : الأرضُ السَّهلَة .

وهَيْرٌ ، وهِيرٌ ، وهَيِّرٌ : من أسماءِ الصَّبا ، وقيل : من أسماءِ الشَّمالِ .

ومَضَى **هِيرٌ** من الليلِ ، أى : أقلُّ مِن نِصْفه ، عن ابن الأعرابىّ ، وحكى فيه : هِتْرٌ ، وقد تقدَّم .

وهِيرُورٌ[(4)] : ضَربٌ مِنَ التمرِ ، والذى حكاه أبو حنيفة : هِيرُونٌ ، بضم النون ، فإن كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فِعْلونًا وفِعْلولًا .

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من اللسان .

(٢) اللسان : هيث . وكتبت « نهيث » .

(١) زيادة من اللسان عن ابن سيده .

(٢) اللسان : هرى . ومادة : فصح .

(٣) ديوانه ١٦٨/١ ، واللسان : هير .

(٤) فى نسخة دار الكتب « هيرون » ، وانظر الكلام التالى .

واليَهْيَرُّ : الحَجَر الصُّلب : وقيل : هى حجارةٌ أمثال الأُكُفِّ ، وقيل : هو حجرٌ صغيرٌ ، وقال أبو حنيفة : اليَهْيَرُّ ، مُشدَّدٌ أيضا : الصَّمْغَة الكبيرة ، وأنشد :

* قَدْ مَلَئُوا بُطونَهُمْ يَهْيَرَّا[1] *

واليَهْيَرُّ ، واليَهْيَرَّى : الماء الكثير .

وذَهَبَ مالُه فى **اليَهْيَرَّى** ، أى : الباطل .

واليَهْيَرُّ : الكَذِب .

واليَهْيَرُّ : دوَيْبَّةٌ أعظم من الجُرَذِ ، تكون فى الصحارى ، واحدته يَهْيَرَّةٌ .

واليَهْيَرُ بالتخفيف : الحَنظَل ، وهو أيضا السُّمُّ .

واليَهْيَرُ أيضا : صَمْغ الطَّلْحِ .

قال سيبويهِ : أما يَهْيَرٌّ مُشدَّدٌ فالزيادة فيه أوْلَى ؛ لأنه[2] ليس فى الكلام فَعْيَلٌّ ، وقد ثُقِّل ما أوَّلُه زيادة ، ولو كانت يَهْيَرٌ[3] مخففةَ الراءِ كانت الأولى هِىَ الزائدة أيضا ؛ لأن الياء إذا كانت أوَّلا بمنزلة الهمزةِ .

مقلوبه : [ى هـ ر]

اليَهْرُ : اللَّجاجَة والتمادِى فى الأمرِ ، وقد اسْتَيْهَرَ .

والمُسْتَيْهَر[4] : الذاهِب العقلِ عن ثعلبٍ ، وأنشد :

يَسْعَى ويَجمَع دائِبًا مُستَيْهَرًا
جِدًّا وليسَ بآكِلٍ ما يَجمَعُ[1]

واستَيهَرتِ الحمُر : فَزِعت ، عنه أيضا .

مقلوبه : [ر هـ ى]

الرَّهِيَّة : بُرٌّ يُطْحَن بين حجَرينِ ويُصَبُّ عليه لَبنٌ ، وقد ارتَهَى .

مقلوبه : [ر ى هـ]

الرَّيْه ، والتَّرَيُّه : جَرْى السَّرابِ على وجْهِ الأرضِ ، وقيل : مَجيئُه وذَهابُه ، وقول رُؤْبَة :

* كأنَّ رَقْراقَ السَّرابِ الأمْقَهِ *
* يَسْتَنُّ فى رَيْعانِه المُرَيَّهِ[2] *

كأنَّه رُيِّهَ ، أو رَيَّهَتْه الهاجِرَةُ .

الهاء واللام والياء

[هـ ل ى]

هَلا : زَجْرٌ للخيلِ ، وقد يُستعار للإنسان ، قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة :

وعَيَّرتَنِى داءً بأُمِّكَ مِثْلُه
وأىُّ جَوادٍ لا يُقالُ لَه هَلا[3]

وإنما قضينا على أنَّ لامَ هَلَا ياءٌ ؛ لأن اللامَ ياءً أكثر منها واوًا ، كما تقدم .

وذهب بذى **هِلِيَّانَ** ، وبذى بِلِيَّانَ[4] – وقد

---

(١) اللسان : هير .
(٢) فى نسخة دار الكتب « لأن » .
(٣) ضبط اللسان « اليهير » بياء وهاء مفتوحة وياء وراء مشددة ، وما فى القاموس مثل المحكم إذ قال : اليهر ويحرك : الموضع الواسع واللجاج .
(٤) ضبط اللسان « المستيهر » بكسر الهاء وكذلك فى الشاهد ، ويفهم من سياق القاموس فى استيهر اسم الفاعل منها بكسر الهاء ، هذا ما لم تكن مستيهر مثل مستهتر .

(١) اللسان : يهر .
(٢) ديوانه ١٦٦ ، وفى اللسان (ريه) : « السراب الأمره » .
(٣) اللسان : هلا .
(٤) ضبط اللسان : « هليان » و« بليان » بكسر اللام المشددة ، وانظر فى اللسان مادة « بلى » ، ففى اللفظة الضبطان .

يُصرَف - : أى حيث لا يُدْرَى : أين هو ؟

والهِلْيُون : نَبْتٌ عَرَبِيٌّ معروفٌ ، واحدته هِلْيُونَة[١] .

مقلوبه : [هـ ى ل]

هالَ عليه الترابَ هَيْلا ، **وأهالَه فانْهال ، وهَيَّلَه فتَهَيَّلَ** .

ويُذمُّ الرجلُ فيقال : جُرْفٌ **مُنهالٌ** ، وسَحابٌ مُنجالٌ . أما جُرْفٌ مُنهالٌ . فإنما يعنى أنه ليس له حَزْمٌ ولا عَقْلٌ؛ وأما قولهم : سَحابٌ مُنْجال ، فمعناه أنه لا يُطمَعُ فى خَيرِه ، كأنه مَقلوبٌ من مُنْجَلٍ .

والهَيْلُ : ما لم تَرْفَع به يَدَك ، والحَثْىُ : ما رَفَعْتَ به يَدكَ .

وهالَ الرَّمْلَ : دَفَعه فانْهالَ ، وكذلك **هَيَّلَه فتَهَيَّلَ** .

والهَيْلُ ، **والهَيالُ** ، **والهَيْلانُ**[٢] : ما انهالَ منه ، قال مُزاحِمٌ :

بِكُلِّ نَقًى وَعْثٍ إذا ما عَلَوْتَهُ
جَرَى نَصَفًا هَيْلانُهُ المُتَساوِقُ[٣]

ورَملٌ **أهْيَلُ** : مُنْهالٌ لا يَثْبُتُ .

وجاءَ **بالهَيْلِ** ، **والهَيْلَمانِ** ، **والهَيْلُمانِ** : أى المالِ الكثيرِ ، الأخيرة عن ثعلب ، وضعوا الهَيْلَ الذى هو المصدر موضِعَ الاسم ، أى : بالمَهِيلِ ، شُبِّه بالرَّملِ فى كثرَتِه ، فالميم على هذا فى الهَيلَمان زائدةٌ ، كزيادتها فى زُرْقُم ، والألف والنون زائدتان ، فالوزن على هذا فَعْلَمان .

وانْهالَ عليه القَوْمُ : تتابَعوا عليه وعَلَوْه بالشَّتمِ والضَّربِ والقَهْر .

والأهْيَلُ : مَوضِعُ ، قال المُتنخِّل الهُذَلِىُّ :

* هَلْ تَعرِفُ المَنزِلَ بالأَهْيَلِ *
* كالوَشْمِ فى المِعْصَمِ لمْ يَخْمُلِ[١] *

والهَيُول : الهَباء المُنْبَثُّ ، وهو ما تَراه فى البَيْتِ من ضَوْءِ الشمسِ ، عِبْرانيَّة ، أو رومية مُعَرَّبة .

والهالَةُ : دارَةُ القَمَرِ ، قال :

* فى هالَةٍ هِلالُها كالإكْليلْ[٢] *

وإنما قضَينا على عينها أنها ياءٌ ؛ لأن فيه معنى الهَيُول الذى هو ضَوْءُ الشمس ، فإن قلت : إن الهَيُول رومِية والهالَة عربية كانت الواوُ أَولى به ؛ لأن انقلاب الألف عن الواو - وهى عين - أكثرُ من انقلابها عن الياءِ ، كما ذهب إليه سيبويه والجمع هالاتٌ .

مقلوبه : [ل هـ ى]

لَهِىَ عن الشىءِ لُهِيًّا ، ولِهْيانًا : غَفَلَ عنه وتَركَه .

واللَّهاةُ : لَحْمَةٌ حَمراءُ فى الحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ على عَكَدَةِ اللسانِ ، والجمع لَهَياتٌ ، وحكى سيبويه : لَهْىَ[٣] أبوكَ ، مقلوب عن: لاهِ أبوكَ، وإن كانَ وَزن لَهْىَ فَعْلٌ[٤] ولاهِ فَعَلٌ ، فله نظيرٌ ، قالوا : له جاهٌ عند

---

(١) ضبط اللسان : « هليون » و« هليونة » بفتح الياء وسكون الواو .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « الهيلان » بفتح الياء ، وانظر الشاهد فهو بالسكون ، وفيها فى الشاهد بالسكون .

(٣) ديوان مزاحم العقيلى ٣٠، واللسان : هيل .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٤٩ .

(٢) اللسان : هيل .

(٣) ضبط اللسان « لهى » بكسر الهاء .

(٤) ضبط اللسان فيهما بكسر الوسط .

السُّلطانِ مقلوبٌ عن وَجْهٍ ، وقد أبَنْتُ ذلك فى الـمُخصّص .

الهاء والنون والياء

[هـ ن ى]

هُنا ، **وهُناك** : للمكان ، وهُناك أبعدُ من هُنا ، وجاء من هَنِى ؛ أى من هُنا ، قال :

* وجِئت مِن هَنِّى لَهُ وَمِنْ هَنِى *

وقوله - أنشده أبو الفتح ابن جنى - :

* قَـدْ ورَدَتْ مِـنْ أمْـكِـنَـهْ *
* مِنْ ها هُنا ومِنْ هُنَهْ[(١)] *

إنما أراد من هُنا ، فأبدل الألف هاء ، وإنما لم يقل وها هُنَهْ ؛ لأن قبله أمْكِنَه ، فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مُؤَسَّسة والأُخرى غيرَ مُؤَسَّسة .

وأقَمْتُ عنده **هُنَيَّةً** : أى وُقَيْتًا ، وأبدَلوا من الياء الهاءَ فقالوا : **هُنَيْهَةً** ، وذلك للقُرْب الذى بين الهاء وحروف اللين .

وهُنا : اللهْوُ .

والهَنُ : الحِرُ ، وأنشد سيبويه :

رُحْتِ وفى رِجْلَيكِ ما فيهما
وقد بَدا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ[(٢)]

وذَهَبْتُ **فَهَنَيْتُ**: كنايةُ فَعَلْتُ[(٣)] ، من قولك : هَنٌ .

مقلوبه : [هـ ى ن]

هانَ يَهِينُ ، مثل لان يَلِينُ ، وفى المثل : إذا عَزَّ أخوكَ فَهُنْ .

وما **هَيَّانُ** هذا الأمرِ ؟ أى شأنُه .

وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ : لا يُعْرَف ولا يُعرَفُ أبوه ، وقد تقدم أنَّ نونَه زائدةٌ .

مقلوبه : [ن هـ ى]

النَّهْىُ : خلافُ الأمْرِ ، **نَهاه** يَنْهاه نَهْيًا ، فانْتَهى وتَناهَى ، أنشد سيبويهِ لِزيادِ بن زَيْدٍ العُذْرِيِّ :

إذا ما انْتَهَى عِلْمِى تَناهَيْتُ عِنْدَه
أطالَ فَأمْلَى أوْ تَناهَى فَأقْصَرا[(١)]

وتَناهَوْا عن الشىءِ : نَهى بعضُهم بعضا ، وفى التنزيل : ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾[(٢)] . وقد يجوز أن يكون معناه : يَنتَهون ، وقوله :

سُمَيَّةَ وَدِّعْ إنْ تَجَهَّزْتَ غادِيا
كَفَى الشَّيْبُ والإسلامُ للمرءِ ناهِيا[(٣)]

فالقول أن يكون ناهيا اسم الفاعل مِنْ نَهَيْت ، كساعٍ من سَعَيْت ، وشارٍ من شرَيْت ، وقد يجوز مع هذا أن يكون ناهيا مصدرا هُنا ، كالفالِج ونحوِه مما جاء فيه المصدَرُ على فاعلٍ ، حتى كأنه قال : كفِى الشيبُ والإسلامُ للمرء نَهْيًا ورَدْعًا ، أى ذا نَهْيٍ ، فحذف المضاف ، وعُلِّقت اللامُ بما يدُلُّ عليه الكلامُ ، ولا تكون على هذا مُعَلَّقة بنفسِ النَّاهِي؛ لأن المصدر[(٤)] لا يتقدَّم شىءٌ من صِلَتِه عليه .

والاسم **النُّهْيَةُ** .

---

(١) اللسان ... حرف الألف اللينة : هنا .
(٢) اللسان : هنا . وكتاب سيبويه ٢/٢٩٧ .
(٣) فى اللسان : « كناية عن فعلت » .

(١) اللسان : نهى . وكتاب سيبويه ١/٤٩٠ .
(٢) المائدة ٧٩ .
(٣) اللسان : نهى .
(٤) فى نسخة دار الكتب : « لأن الناهى لأن المصدر » .

وفُلانٌ **نَهِيُّ** فلانٍ ، أى : يَنهاهُ .

ونَفْسٌ **نَهاةٌ** : مُنْتَهِيَةٌ عن الشيءِ .

والنُّهْيَة ، والنِّهايَةُ ، **والنِّهاءُ** : غايَةُ كلِّ شيءٍ وآخِرُه ؛ وذلك لأنَّ آخِرَه يَنهاه عن التَّمادِى فَيرْتَدِع .

وانْتَهَى الشيءُ ، **وتَناهَى** ، **ونَهَّى** : بَلَغ نهايَته ، وقولُ أبى ذُؤَيْبٍ :

ثمَّ انتهَى بَصَرِى عَنهُمْ وقَدْ بَلَغوا
بَطْنَ المَخِيمِ فَقالوا الجَوَّ أوْ راحوا[(١)]

أراد : انقَطَع عنهم ، ولذلك عَدَّاه بعن .

وحكى اللِّحيانيُّ عن الكسائى : إليكَ **نَهَّى** المَثَلُ ، **وأنْهَى** ، **وانْتَهَى ونُهِّىَ** ، **وأُنْهِىَ** ، **ونَهَى** ، خفيفة . قال : ونَهَى خفيفةٌ قليلةٌ ، قال : وقال أبو جَعْفَرٍ : لم أسمع أحدًا يقول بالتخفيف .

والنِّهاية : طَرَفُ العِرانِ فى أنْفِ البعيرِ ، وذلك لانتهائه .

والنَّهْىُ ، **والنِّهْىُ** : الموضعُ الذى له حاجِزٌ يَنهَى الماءَ أن يفيضَ منهُ ، وقيل : هو الغَديرُ ، قال :

* ظَلَّتْ بِنِهْىِ البَرَدانِ تَغْتَسِلْ *
* تشرَبُ منهُ نَهِلاتٍ وتَعِلّ[(٢)] *

والجمع ، أنْهٍ ، وأنْهاءٌ ، ونُهِىٌّ : ونِهاءٌ ، قال عدىُّ بنُ الرِّقاع :

ويَأكُلْنَ ما أغْنَى الوَلِىّ فلَم يَلِتْ
كأنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا[(٣)]

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٦٦ .
(٢) اللسان : نهى .
(٣) اللسان : نهى . وفى مادة « عنا » منسوب لعدى بن زيد ، وانظر مادة « لوث » لم يلث . هذا وفى المحكم واللسان هنا « ما أغنى الولى » .

والنِّهاءُ أيْضًا : أصغَرُ محابِسِ المَطَرِ ، وأصله من ذلك .

والتَّنْهاةُ ، **والتَّنْهِيَةُ** : حيث يَنْتَهِى الماءُ من الوادى ، وهى أحد الأسماءِ التى جاءت على تَفْعِلة ، وإنما باب التَّفْعِلة أن يكون مصدرًا .

وأنهى الشىءَ : أبلَغَه .

وناقةٌ **نَهِيَّةٌ** : بلغَتْ غايَة السِّمَنِ ، هذا هو الأصلُ ، ثم يُستَعمل لكُلِّ سَمينٍ من الذكور والإناث ، إلا أنَّ ذلك إنما هو فى الأنعام ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

* سَوْلاءُ مَسْكُ فارِضٍ نَهِىِّ *
* مِنَ الكِباشِ زَمِرٍ خَصِىِّ[(١)] *

ونُهْيَة الوَتِدِ : الفُرْضَةُ فى رأسه تَنْهَى الحَبْلَ أن يَنْسَلِخ .

والنُّهَى : العَقْلُ ، يكون واحدا وجمعا ، وفى التنزيل : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ﴾[(٢)] .

والنُّهْيَةُ : العَقلُ ، ومن هنا اختارَ بعضُهم أن يكون النُّهَى جمعا ، وقد صرح اللِّحيانىُّ بأن النُّهَى جمعُ نُهْيَةٍ ، فأغنى عن التأويل .

والنِّهايَةُ ، **والمَنْهاةُ** : العَقْلُ ، كالنُّهْيَةِ .

ورَجُلٌ **مَنْهاةٌ** : عاقِلٌ حسنُ الرأيِ ، عن أبى العَمَيْثَلِ ، وقد نَهُوَ ما شاءَ ، فهو نَهِىٌّ من قوم أنهِياءَ ، ونَهٍ من قومِ نَهِينَ ، ونِهٍ – على الإتباع – كُلُّ ذلك : مُتَناهِى العَقْلِ ، قال ابن جِنِّى : هو قياس النَّحْوِيِّين فى حروف الحلْقِ ، كقولك : فِخِذ فى

(١) اللسان : نهى .
(٢) طه ٥٤ ، ١٢٨ .

فَخِذ ، وصِعِق فى صَعِق .

ورجُلٌ نَهْيُكَ من رجلٍ ، وناهِيكَ من رجُلٍ ، ونَهاكَ من رجُلٍ ، كله يمعنى : حَسْب .

ونِهاءُ النَّهارِ : ارتفاعُه .

وهو نُهاءُ مائةٍ : كقولك : زُهاءُ مائةٍ .

والنُّهاءُ : القَواريرِ ، قيل : لا واحد لها ، وقيل : واحدته نَهاءَةٌ[1] ، عن كُراع ، وقيل : هو الزُّجاجُ عامَّةً ، حكاه ابنُ الأعرابيّ ، وأنشد :

تَرُضُّ الحَصَى أخفافُهُنَّ كأنما
يُكَسَّرُ قَيْضٌ بَيْنَها ونُهاءُ[2]

قال : ولم يُسمَع إلا فى هذا البيت ، وقال بعضُهم : النُّهاءُ : الزُّجاج ، يُمَدُّ ويُقصَر .

والنُّهاءُ : حَجَرٌ أبيضُ أرْخَى من الرُّخام ، يكون فى البادية ، ويُجاء به من البَحرِ ، واحدته نُهاءَة .

والنُّهاءُ : دواءٌ يَكونُ بالبادِية يَتعالجونَ به ، يَشْرَبونه .

النَّهَى : ضَرْبٌ منَ الخَرَزِ ، واحدته نَهاة .

والنَّهاةُ أيضا : الوَدْعَةُ .

ونَهاةُ : فَرَسُ لاحقِ بن جَريرٍ .

وإنما قضينا أن ألفَ كلِّ ذلك ياءٌ ، لما قدَّمنا من أن اللام ياء أكثرُ منها واوًا .

وطلب حاجَةً حتى أنهَى عنها [ونَهِيَ عنها][3] ، أى : تركها ، ظَفِر بها أو لم يَظْفَر .

(١) كذا ضبطها فى اللسان والمحكم . وانظر واحد النهاء حجر أبيض .

(٢) اللسان : نهى : « يكسر قبض » ، ونسبه لُعَتَى بن مالك .

(٣) زيادة من اللسان .

وحَوْلَه من الأصواتِ نُهْيَة ، أى : شُغْلٌ .

وذَهبَتْ تَميمُ فما تُشهَى ولا تُنْهَى ، أى : لا تُذكَر .

ونِهْيا : اسم ماءٍ عن ابنِ جِنِّى ، وقال لى أبو الوَفاءِ الأعرابىُّ : نَهَيَا ، وإنما حَرَّكها لمكان حَرْفِ الحلق ؛ لأنه أنشدنى بيتا من الطويل لا يَتَّزِن إلا بِنَهْيا ساكنةِ الهاء أذكر منه :

* إلَــى أهْــل نَـهْـيــا .... *

مقلوبه : [ن ى هـ]

نَفْسٌ ناهَةٌ : مُنتهيَة عن الشىء ، مَقْلُوبٌ من نَهاةٍ .

الهاء والفاء والياء

[هـ ى ف]

هافَ ورَقُ الشجرِ يَهيفُ : سَقَط .

والهَيْفُ : رِيحٌ حارَّةٌ بين الجنوبِ والدَّبُورِ يَهِيف منها ورَقُ الشجرِ ، وقيل : الهَيْفُ : ريحٌ بارِدةٌ تَجِىءُ من قِبَلِ مَهَبِّ الجَنوبِ ، وهذا لا يُوافِق الاشتقاقَ ، وقيل : هى كلُّ ريحٍ ذاتِ سَمُومٍ تُعَطِّش المالَ ، وتُيَبِّس الرَّطْبَ .

والهُوفُ - من قول أُمِّ تَأبَّطَ شَرًّا - : « تَلُفُّهُ هُوف » - : إنما بَنَتْه على فُعْلٍ لِما قَبْلَه من قَوْلِها « ليس بِعُلْفوفٍ » وما بعده من قولها : « حَشِيّ من صوف » وقيل : هى لغة فى الهَيْفِ .

وهافَ ، واستَهافَ : أصابَتْه الهَيْفُ فَعَطِش ، أنشد ثعلبٌ :

تَـقَـدَّمَـتْـهُـنَّ عَـلـى مِـرْجَـمِ
يَـلُـوكُ الـلِّـجـامَ إذا مـا اسـتَـهـافـا[1]

ورجلٌ هَيُوفٌ، ومِهيافٌ، وهافٌ، الأخيرة عن اللِّحيانى: لا يصبر على العَطَش، وكذلك ناقةٌ مِهْيافٌ وهافَةٌ، وإبلٌ هافَةٌ كذلك، وقد هافَ يَهافُ هِيافًا.

وهافَت الإبلُ تَهاف هِيافًا وهَيافًا: إذا اشتدت الهَيْفُ من الجَنوب، واستقبلَتها بِوُجوهِها فاتِحَةً أفواهَها من شِدَّةِ العَطش.

وأهَافَ الرجلُ: عَطِشت إبلُهُ، قال:

* فَقَدْ أهافوا زَعَموا وأنْزَعوا[2] *

والهَيَف: دِقَّةُ[3] الخَصْرِ وضُمورُ البَطنِ، هَيِفَ هَيَفًا وهافَ هَيْفًا فهو أهْيَفُ.

وهَيْفاءُ: فَرَسُ طارِقِ بن حَصَبَةَ.

الهاء والباء والياء

[هـ ب ى]

الهَبِيُّ: الصَّبِيُّ الصغيرُ، والأنثى هَبِيَّةٌ[4]، حكاهما سيبويه، وقال: وزنهما فَعَلٌ وفَعَلَةٌ، وليس أصل فَعَلٌ فيه فَعْلَلا، وإنما بُنِى من أوَّلِ وَهْلَة على السكون، ولو كان الأصل فَعْلَلًا لقلت: هَبَيًا هبيًا فى المذكر، وهَبْياةً فى المؤنَّث، قال: فإذا جمعت هَبِيًّا قلت: قلتَ: هَبائٌ[5]، لأنه بمنزلة غير المعتل، نحو مَعَدٍّ وجُبُنٍّ.

مقلوبه: [هـ ى ب]

الهَيْبَةُ: التَّقِيَّةُ من كلِّ شىءٍ، هابَه هَيْبًا ومَهابَةً، ورجُلٌ هائِبٌ وهَيُوبٌ وهَيَّابٌ وهَيِّبٌ وهَيَّبانٌ[1]، قال ثعلب: الهَيَّبانُ: الذى يُهابُ، فإذا كان ذلك كان الهَيَّبانُ فى معنى المَفعولِ، وكذلك الهَيُوبُ، قد يكون الهائِبُ، وقد يكونُ المَهيبُ.

واهْتابَ الشىءَ: كهابَه، قال:

ومَرْقَبٍ تَسكُنُ العِقْبانُ قُلَّتَه
أشرَفْتُه مُسْفِرًا والشمسُ مُهْتابَهْ[2]

وَتَهَيَّبْتُ الشىءَ، وتَهَيَّبَنى: خِفْتُه، قال ابنُ مُقْبلٍ:

يَومـا تَـهَـيَّـبُنى الـمَـوْمـاةُ أركَـبُـهـا
إذا تَجـاوَبَـتِ الأَصْـداءُ بـالـسَّـحَـرِ[3]

قال ثعلب: أى: لا أتَهَيَّبُها أنا، فنقل الفِعل إليها، وقال الجَرْمِىُّ: لا تَهَيَّبُنى المَوْماةُ - أى: لا تملأُنى مَهابَةً.

والهَيَّبانُ: الرَّاعى، عن السِّيرافىِّ.

وهابْ هابْ: مِنْ زَجْرِ الإبلِ.

وأهابَ بالإبلِ: دعاها.

وأهابَ بِصاحِبِه: دعاه، وأصْلُه فى الإبلِ.

والهَيَّبانُ: الكثيرُ من كُلِّ شىءٍ، قال ذُو الرُّمَّة:

---

(١) اللسان: هيف.

(٢) اللسان: هيف.

(٣) فى اللسان: «رقة».

(٤) ضبط فى نسخة دار الكتب «الهبى والهبية» بكسر الباء، وانظر قوله: «فعل وفعلة».

(٥) فى اللسان: «هبائئ».

---

(١) زاد اللسان: «هَيَّابة وهَيُوبة وهَيَّبانٌ».

(٢) اللسان: هيب. ونسب بهامشه عن التكملة، لامرئ القيس ديوانه ٣٤٦: «والنفس مهتابه».

(٣) ديوانه ٧٩، واللسان: هيب.

تَمُجُّ اللُّغامَ الهَيَّبانَ كأنه
جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيهِ أشداقُها الهُدْلُ[1]

وقيل: الهَيَّبان ها هنا: الخفيفُ النَّحِزُ[2].

مقلوبه: [ب هـ ى]

بَهِيَ به يَبْهَى بَهْيًا: أَنِس، وقد تقدم الحرفُ فى الهمز.

وباهانِي فبَهَيْتُه، أى: صِرْتُ أبْهَى منه، عن اللِّحيانىّ.

الهاء والميم والياء

[هـ م ى]

هَمَتْ عينُه هَمْيًا، وهُمِيًّا، وهَمَيانًا: صَبَّتْ دَمعَها، عن اللِّحيانىّ، وقيل: سالَ دَمعُها، وكذلك كلُّ سائلٍ من مطرٍ وغيرِه، قال مُساوِر بنُ هِند:

* حتى إذا ألقَمَها تَقَمَّما *
* واحتَمَلَتْ أرحامُها مِنه دَما *
* مِنْ آيِلِ الماءِ الذى كانَ هَمَى *

آيِلُ الماءِ: خاثِره، وقيل: الذى قد أتى عليه الدهرُ، وهو بالخاثِر هنا أشبَه؛ لأنه إنما يَصِف ماءَ الفَحْلِ.

وهَمَى الشَّىءُ هَمْيًا: سقط، عن ثعلبٍ.

وهَمَتِ الناقةُ: ذهَبَتْ على وَجهِها فى الأرضِ لرَعْيٍ ولغيرِه مُهمَلَةً بلا راعٍ ولا حافظٍ، وكذلك كلُّ ذاهِبٍ.

والهِمْيانُ: شِدادُ السَّراويلِ، قال ابنُ دُرَيدٍ: أحسَبُه فارِسيًّا مُعَرَّبًا.

والهِمْيانُ: الذى تُجعَل فيه النفَقَةُ.

وهِمْيانُ: اسمُ شاعرٍ.

والهَميانُ: موضعٌ، أنشد ثعلبٌ:

وإنَّ امرأً أمْسَى ودونَ حَبيبِه
سَواسٌ فَوادِى الرَّسِّ فالهَمَيانِ
لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرابِهِ
ومَعْذورَةٌ عَيْناهُ بالهَمَلانِ[1]

مقلوبه: [هـ ى م]

هامَتِ الناقةُ تَهيمُ: ذهَبَتْ على وَجْهِها لِرَعْيٍ، كهَمَتْ، وقيل: هو مقلوب عنه.

والهُيامُ: كالجُنون.

والهائِمُ: المُتَحَيِّرُ، وهو أيضا: الذاهبُ على وجهِه عِشْقًا، وقد هامَ بها هَيْمًا وهُيُومًا وهِيامًا وهَيمانًا وتَهْيامًا، وهو بناءٌ للتكثيرِ، قال سيبويه، هذا بابُ ما تُكَثِّرُ فيه المَصدرَ من فَعَلْتُ فتُلحِق الزوائدَ وتَبْنِيه بناءً آخَر، كما أنك قُلتَ فى فَعَلْت: فَعَّلت، حين كثَّرتَ الفِعْل ثم ذكر المصادِر التى جاءتِ على التَّفْعال، كالتَّهذارِ ونَحوِها، قال: وليس شيءٌ من هذا مَصْدَر فَعَّلْت[2]، ولكن لما أَرَدت التكثيرَ بنَيْتَ المصدر على هذا، كما بنَيْتَ فَعَلْت على فَعَّلْت، وقول كُثَيِّرٍ:

---

(١) ديوانه ٤٥٨، واللسان: هيب.
(٢) فى نسخة دار الكتب « النخر ».

(١) اللسان: همى، سوس، وفى مجالس ثعلب: ٥٩٩، لامرأه من بنى سليم.
(٢) فى اللسان والمحكم: « فعلت » بدون تشديد، وأثبت ما فى كتاب سيبويه ج٢ ص ٢٤٥، وانظر المخصص ١٤/١٨٩.

وإنِّى وَتَهْيَامِى بِعَزَّةَ بَعْدَما
تَخَلَّيْتُ مِمّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ[1]

قال ابن جِنِّى : سألت أبا علىّ فقلت : ما موضع ، « تَهْيامِى » من الإعراب ؟ فأفتى بأنَّه مَرفوعٌ بالابتداء وخبره قوله : « بِعَزَّة » وجعل الجملة التى هى « تَهيامى بعزَّة » اعتراضا بين إنَّ وخبرِها ، لأن فى هذا أضْرُبًا من التشديد للكلام ، كما تقول : إنك - فاعْلَمْ - رَجُلُ سَوْءٍ : وإنَّه - والحقَّ أقولُ - جَميلُ المذهَب ، وهذا الفصْلُ والاعتراضُ الجارِى مَجرى التوكيدِ كثيرٌ فى كلامهم ، قال : وإذا جاز الاعتراضُ بين الفِعل والفاعل فى نحو قوله :

وقدْ أدرَكَتْنِى - والحَوادِثُ جَمَّةٌ -
أسِنَّةُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ ولا عُزْلِ[2]

كان الاعتراضُ بين اسمِ إنَّ وخبرِها أسْوَغَ ، وقد يحتمِل بيتُ كُثَيِّرٍ أيضًا تأويلا آخرَ غيرَ ما ذَهَب إليه أبو علىّ ، وهو أن يكون « تهيامِى » فى موضع جَرٍّ على أنه أقسم به ، كقولك : إنى - وحُبِّكَ - لَضَنِينٌ بكَ ، قال ابن جنى : وعرَضْتُ هذا الجوابَ على أبى علىّ فتَقَبَّله ، ويجوز أن يكون تَهيامِى أيضا مُرتفِعًا بالابتداءِ ، والباء مُتعلِّقةٌ فيه بنفس المصدرِ الذى هو التَّهيام ، والخبر محذوف ، كأنه قال : وتَهيامى بعزَّة كائنٌ أو واقعٌ ، على ما يُقَدَّر فى هذا ونحوِه .

وقد **هَيَّمَه** الحُبُّ ، قال أبو صَخْرٍ :

فَهَلْ لكَ طِبٌّ نافِعٌ مِنْ عَلاقَةٍ
تُهَيِّمُنِى بينَ الحَشا والترائِبِ[1]

والاسم الهُيامُ .

ورجُلٌ **هَيْمانُ** : مُحِبٌّ شديدُ الوَجْدِ .

وقالوا : **هِمْ** لِنَفسِك ولا تَهِمْ لهؤلاء ، أى اطلُبْ لها واهْتَمَّ واحتَلْ .

والهُيام : أشَدُّ العَطَش ، وقد **هامَ** الرجلُ هُيامًا فهو هائمٌ وأهْيَمُ ، والأُنثى هائمةٌ وهَيماءُ ، وهَيْمانُ ، عن سيبويه ، والأنثى هَيْمَى ، والجمعُ هِيامٌ .

وَجمَلٌ **مَهْيُومٌ** ، **وأهْيَمُ** : شديدُ العطشِ ، والأنثى هَيماءُ .

وأرضٌ **هَيْماءُ** : لا ماءَ بها .

والهُيامُ ، **والهِيامُ** : داءٌ يُصيبُ الإبلَ عن بَعضِ المِياهِ بِتِهامَةَ ، يُصيبها منه مِثلُ الحُمَّى ، بَعيرٌ مُهْيُومٌ وهَيْمانُ .

والهَيامُ من الرَّملِ : ما كان تُرابًا دُقاقًا يابِسًا ، وقيل : هو الذى لا يَتمالَكُ أنْ يَسيلَ من اليَدِ للينِه .

والهَيْماءُ : مَوضعٌ .

مقلوبه : [ى هـ م]

اليَهْماءُ : الأرضُ التى لا أثَرَ فيها ولا طَريقَ ولا عَلَمَ ، وقيل : هى الأرضُ التى لا يُهْتَدَى فيها لطريق ، وهى أكثرُ استعمالا من الهَيماءِ ، وليس لها مُذكَّرٌ من نَوْعها ، وقد حكى ابن جنى : بَرٌّ أيْهَمُ ، فإذا كان ذلك فلها مُذكَّرٌ .

والأيْهَمُ من الرِّجالِ : الجَرِيءُ الذى لا

(١) ديوانه ٥٧/١، واللسان : هيم .
(٢) اللسان : هيم .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩١٨ .

يُستطاع دَفْعُه ، وقيل : الأيْهَمُ ، الذى لا يَعِى شَيْئًا ولا يَحفَظُه ، وقيل : هو الثَّبْتُ العِنادِ جَهْلا ، ولا يَرِيعُ[1] إلى حُجَّةٍ ، ولا يَتَّهِمُ رَأيَهُ إعجابًا .

والأيْهَم : الأصَمُّ ، وقيل : الأعمى .

والأيْهَمانُ عند أهل الحضَرِ : السَّيْلُ والحَرِيقُ ، وعند الأعراب : الحَريق والجَمَلُ الهائجُ ؛ لأنه إذا هاجَ لم يُستَطَعْ دَفْعُه ، بِمنزِلَةِ الأيْهَمِ من الرجالِ .

قال ابنُ جِنِّي : ليس أيْهَمُ وَيهْماءُ كأدْهَمَ ودَهْماءَ؛ لأمرَيْنِ : أحدهما : أن الأيْهَم : الجَمَلُ الهائجُ أو السَّيْلُ ، واليَهْماءُ ، الفَلاةُ ، والآخرَ : أنَّ الأيْهَم لو كان مُذكَّرَ يَهْماءَ لوجب أن يَأتى فيهما يُهْمٌ مثل دُهْمٍ ، ولم نسمع ذلك ، فعلمت لذلك أن هذا تلاقِي بين اللفظِ ، وأن أيْهَم لا مؤنَّث له ، وأن يَهْماءَ لا مُذكَّرَ له .

والأيْهَم من الجِبال[2] : الصَّعْبُ الطويلُ الذى لا يُرتَقى ، وقيل : هو الذى لا نَباتَ فيه .

وأيْهَمُ : اسمٌ .

مقلوبه : [م ى هـ]

ماهَت الرَّكِيَّةُ تَمِيهُ مَيْهًا ، وماهَةً ، ومِيهَةً : كَثُرَ ماؤُها ، **ومِهْتُها** أنا .

ومِهْتُ الرجُلَ : سَقَيْتُه ماءً ، وبعضُ هذا مُتَّجِهٌ على الواو ، وسيأتى ذِكره فى موضِعه .

الهاء والغين والواو

[هـ و غ]

الهَوْغُ : الشىءُ الكثيرُ ، وليس باللغةِ

(١) اللسان : « لا يزيغ » .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « الجمال » ، وهو ظاهر التصحيف .

المُستعمَلة .

الهاء والقاف والواو

[هـ و ق]

الهَوْقَة : كالأوْقَةِ ، وهى : حُفْرَةٌ يَجتَمعُ فيها الماءُ ، ويكثرُ فيه الطِّينُ ، وتَألَفُها الطيرُ ، والجمع هُوقٌ .

مقلوبه : [ق هـ و]

أقْهَى عن الطعامِ ، **واقْتَهَى** : ارْتَدَّتْ شهوتُه عنه من غير مرضٍ ، وقيل : هو أن يَقْذَرَ الطعامَ[1] فلا يأكلُه وإن كان مُشتَهِيًا له .

وأقْهاهُ الشىءُ عن الطعامِ : كَفَّه عنه ، أو زَهَّدَه فيه .

والقُهْوَة[2] : الخَمْرُ ، لأنها تُقْهِى شارِبَها عن الطعامِ .

وعَيْشٌ **قاهٍ** بَيِّنُ القَهْوِ والقُهْوَةِ[2] : خَصيبٌ .

ورجلٌ **قاهٍ** فى عَيْشِه : مُخْصِبٌ ، وقد تقدَّم بعضُ ذلك فى الياء؛ لأن الكلمةُ مشترَكةٌ من الواو والياء .

والقَهَةُ : من أسماءِ النَّرجِس ، عن أبى حنيفة ، وقد تقدمت فى الياء؛ لأنها تحتمِل الوَجْهين جميعا .

مقلوبه : [و هـ ق]

الوَهَقُ : الحَبْلُ المُغارُ تُرْمَى فيه أُنْشوطةٌ فتُؤخَذ فيه الدَّابَّةُ والإنسانُ ، والجمع أوْهاقٌ .

وأوْهَق الدابَّةَ : فَعَل بها ذلك .

(١) فى اللسان : « أن يقدر على الطعام » .

(٢) فى اللسان ضبط « القهوة » بفتح القاف .

والـمُواهَقَة فى السَّيرِ : الـمُواظبةُ ، ومَدُّ الأعْناقِ .

والـمُواهَقَةُ : أن تَسيرَ مثلَ سَيرِ صاحبِك ، وقد تَواهَقَت الرِّكابُ ، قال ابنُ أحمرَ :

وتَـواهَـقَـتْ أخـفـافُـهـا طَـبَـقًـا
والـظِّـلُّ لم يـفـصـل ولم يَـكْـرِ [(١)]

وقول أوْسِ بْنِ حَجَرٍ :

تُـوَاهِـق رِجْـلاهـا يَـدَاه ورَأْسُـه
لـها قَتَبٌ خَلْفَ الـحَقِيبَةِ رادِفُ [(٢)]

فإنه أراد تواهق رجليها يداه [(٣)] . فحذف المفعول ، وقد عَلِمَ أنَّ المواهقَة لا تَكون من الرِّجلينِ دون اليدينِ ، وأنَّ اليدينِ مُواهِقَتانِ ، كما أنهما مُواهَقَتانِ ، فأضمر لليدين فِعْلا دلَّ عليه الأوَّلُ ، فكأنَّه قال : تُواهِق يَداهُ رِجْلَيها ، ثم حذف المفعول فى هذا ، كما حذفه فى الأول ، فصار على ما ترى : تُواهِق رِجلاها يَداهُ ، فعلى هذه الصَّنعَة تقول : ضارَبَ زيدٌ عمرٌو ، على أن يُرفَع عمرٌو بفعلٍ غير هذا الظاهر ، ولا يجوز أن يَرتَفِعا جميعا بهذا الظاهر .

وقد تكونُ الـمُواهَقَة للناقةِ الواحِدة؛ لأن إحدى يديها ورِجليْهَا تُواهِقُ الأخرى .

وتَواهَقَ السَّاقِيانِ : تَبارَيا ، أنشد يَعقوبُ :

* أكُـلَّ يَـوْمٍ لـك ضَـيْـزَنـانِ *
* عَلى إزاءِ الـحَوْض مِلْهَزانِ *
* بِكِرْفَتَيـنِ يَتَـــــــواهَقَـــــــانِ [(١)] *

مقلوبه : [ق و هـ]

القُوهَةُ : اللبنُ الذى فيه طَعْمُ الـحَلاوَةِ ، ورواه الليثُ فُوهَة ، بالفاءِ ، وهو تصحِيفٌ .

والقُوهِيُّ : ضَرْبٌ من الثيابِ ، فارِسِيٌّ .

الهاء والكاف والواو

[هـ و ك]

الأَهْوَك : الأحمق وفيه بَقِيَّةٌ ، والاسم الهَوَكُ .

ورَجُلٌ هَوَّاكٌ ومُتَهَوِّكٌ : مُتَحَيِّرٌ ، أنشد ثعلبٌ :

إذا تُـركَ الـكَـعْـبِـيُ والـقَـوْلَ سـادِرًا
تَـهَـوَّكَ حـتـى مـا يَـكـادُ يَـرِيـغُ [(٢)]

والتَّهَوُّكُ : السُّقوط فى هُوَّةِ الرَّدَى ، وفى الحديث : « أمُتَهَوِّكُونَ أنتم كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ والنَّصارى ؟ » وقيل : يعنى أمُتَحَيِّرون ؟ وقيل معناه : أمُتَرَدُّون ساقِطُونَ ؟

وإنه لـمُتَهَوِّكٌ لِمَا فيه [(٣)] ، أى : يَركَب الذُّنُوبَ والخطايا .

مقلوبه : [ك و هـ]

كَوِهَ كَوَهًا : تَحَيَّرَ .

وتَكَوَّهَت عليه أمُورُه : تَفَرَّقَت واتَّسعَت؛ وربما قالوا : كُهْتُه وكِهْتُه ، فى معنى استَنْكَهْتُه ، وفى الحديث : « فقال مَلَكُ الموتِ لموسَى عليه السلام :

(١) اللسان : وهق ، وفيه :

* لم يَـفـصُـلْ ولم يُـكـرِى *

ولم تضبط « يفصل » فى المحكم ، وضبطت « يكر » بفتح الياء .

(٢) ديوانه ٧٣، واللسان : وهق .

(٣) فى اللسان : « رجلاها يديه » .

(١) اللسان : وهق .

(٢) اللسان : هرك .

(٣) فى اللسان : « لما هو فيه » .

كِه[1] في وَجْهِي » رواه اللِّحيانيّ : كَهْ في وَجْهِي ، بالفتح .

الهاء والجيم والواو

[هـ ج و]

هَجاهُ هَجْوًا وهِجاءً : شتَمه بالشِّعر .

وهاجَيْتُه : هَجَوْتُه وهَجاني ، وهم يَتهاجَوْن : يَهجُو بعضُهم بعضا ، وبينهم أُهْجُوَّةٌ ، وأُهْجِيَّةٌ[2] يَتهاجَوْنَ بها .

والهِجاء : تَقطيع اللَّفظةِ بحُروفها .

وهَجَوْتُ الحرفَ ، **وتَهَجَّيْتُه**[3] ، وقد تقدم ذلك في الياء؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

وهذا على **هِجاءِ** هذا : أى على شَكْلِه ، وهو منه .

وهَجُوَ يومُنا : اشتَدَّ حَرُّه .

والهَجَاةُ : الضِّفدَع ، والمعروف الهاجَة .

مقلوبه : [هـ و ج]

الهَوَجُ : كالهَوَكِ ، **هَوِجَ** هَوَجا فهو أهْوَجُ ، والأنثى هَوْجاء .

وأهْوَجَهُ : وَجَدَهُ أهْوَجَ .

والأهْوَجُ : الشُّجاعُ الذى يَرْمى بنفسه فى الحرب ، على التشبيه بذلك .

والأهْوَجُ : المُفرط الطوِلِ مع هَوَجٍ .

والهَوْجاء من الإبِلِ : التى كأنَّ بها هَوَجا من سُرعتها ، وكذلك : بَعِيرٌ أهْوَجُ ، قال أبو الأسوَد :

(١) ضبط اللسان « له » بضم الكاف .

(٢) زاد اللسان : « ومهاجاة » .

(٣) فى اللسان : وهجوت الحروف وتهجيتها .

عَلى ذاتِ لَوْثٍ أوْ بِأهْوَجَ شَوْشَوِ
صَنيعٍ نَبيلٍ يَمْلأُ الرَّحْلَ كاهِلُه[1]

وريحٌ **هَوْجاء** : مُتدارِكة الهُبوبِ ، كأنَّ بها هَوَجا ، وقيل : هى التى تَحمِل المُورَ ، وتجرُّ الذَّيْلَ ، قال ابنُ الأعرابيّ : هى الشديدةُ الهُبوبِ من جميع الرِّياحِ ، قال ابنُ أحمَر :

وَلِهَتْ عَلَيها كُلُّ مُعْصِفَةٍ
هَوْجاءَ لَيسَ لِلُبِّها زَبْرُ[2]

أنشد سيبويه برفع « هوجاء » على أنه وصْف لكلٍّ ، وأنَّث الشاعرُ الوصْفَ حَمْلا على المعنى ، إذ الكُلُّ هنا ريحٌ ، والريحُ أُنثى ، ونظيره قوله تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾[3] .

وضَرْبَةٌ **هَوْجاءُ** : هَجَمَتْ على الجَوْفِ .

مقلوبه : [ج هـ و]

الجُهْوَة : الاسْتُ ، ولا تُسَمَّى بذلك إلا أن تكون مَكشوفةً ، قال :

* وتَدْفَعُ الشَّيْخَ فتَبْدُو جُهْوَتُه[4] *

واسْتٌ **جَهْواءُ** : مَكشوفَةٌ ، تُمَدُّ وتُقصر ، وقيل : هى اسمٌ لها كالجُهْوَة .

وأجْهَتِ السماءُ : انكشَفَتْ وأَصْحَتْ ، وأَجْهَيْنا نحن ، وأجْهَتْ إلينا السماءُ : انكَشفَت .

وأَجْهَتِ الطُّرُقُ : انكشفت ووَضَحَتْ ، وأجهَيْتُها أنا .

(١) اللسان : هوج . « أو بأهوج دوسر » ، وفى مادة « شوا » مثل المثبت هنا عن المحكم .

(٢) اللسان : هوج .

(٣) آل عمران ١٨٥ ، والأنبياء ٣٥ ، والعنكبوت ٥٧ .

(٤) اللسان : جهو .

وأجْهَى البَيتَ : كَشَفَه ، وبيتٌ **أجْهَى** و**مُجْهًى** : مَكْشُوفٌ بلا سَقفٍ ولا سِترٍ ، وقد **جَهِيَ** جَهًى .

مقلوبه : [و هـ ج]

يَوْمٌ **وَهِجٌ** ، و**وَهْجانٌ** : شديد الحَرِّ ، وليلَةٌ **وَهِجَةٌ** و**وَهْجانَةٌ** : كذلك ، وقد **وَهَجا** **وَهْجًا**[١] ووَهَجانًا ، و**وَهِجا** ، و**تَوَهَّجا**[٢] .

و**الوَهْجُ** ، و**الوَهَجُ** ، و**الوَهَجانُ** ، و**التَّوَهُّجُ** : حرارةُ الشمسِ والنارِ[٣] من بعيد ، وقد **تَوَهَّجَت** النَّارُ ، و**وَهَّجْتُها** أنا .

و**الـمُتَوَهِّجَة** من النِّساء : الحارَّةُ الـمَتاعِ .

و**الوَهَجُ** ، و**الوَهِيجُ** : تَلأْلُؤُ الشيءِ ، قال أبو ذُؤَيب :

كـأنَّ ابْـنَـةَ الـسَّـهْـمِـيِّ دُرَّةُ غـائِـصٍ
لـهَـا بَـعْـدَ تَـقْـطِـيـعِ الـنُّـبـوحِ وَهِـيـجُ[٤]

ويروى : دُرَّةُ قامِسٍ .

ونَجْمٌ **وَهَّاجٌ** : وَقَّادٌ ، وفى التنزيل : ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾[٥] ، قيل : يَعنى الشَّمسَ .

و**وَهَجُ** الطِّيبِ ، و**وَهِيجُه** : انْتِشارُه وأرَجُه .

مقلوبه : [ج و هـ]

جُهْتُه بِشَرٍّ : واجَهْتُه[٦] .

و**الجاهُ** : الـمَنزِلة ، مقْلُوب عن وَجْه ، وإن كان قد تَغَيَّر بالقَلْبِ ، فتحوَّل من فَعْلٍ إلى فَعَلٍ فإن هذا لا يُستَبْعَد فى المقلوب والمقلوب عنه ، ولذلك لم يجعل أهلُ النظرِ من النحويين وَزْنَ لاهِ أبوك فَعْلًا ؛ لقولهم : لَهْىَ أبوك ، إنما جعلوه فَعَلا ، وقالوا : إنَّ المقلوبَ قد يَتغيَّرُ وزْنُه عمَّا كان عليه قَبلَ القلْبِ ، وحكى اللِّحيانيُّ أن الجاهَ ليس مِن وَجْهَ ، وإنما هو من جُهْتُ ، ولم يُفسِّر ما جُهْتُ ، قال ابن جِنِّى : كان سبيلُ جاهٍ إذا قَدَّمْتَ الجيمَ وأخَّرتَ الواوَ أن يكون « جَوْهٌ » فتُسَكِّنُ الواوَ ، كما كانت الجيم فى وَجْهٍ ساكِنةً ، إلا أنها حُرِّكَت ؛ لأن الكلمة لما لَحِقها القَلْب ضَعُفَتْ ، فغَيَّرُوها بتحريك ما كان ساكنًا ، إذ صارتْ بالقَلْب قابلةً للتغيير ، فصار التقدير « جَوَهٌ » فلما تحرَّكت الواوُ وقَبْلها فتحةٌ قُلِبَت ألِفًا ، فقيل : « جاهٌ » . وحكى اللِّحيانيُّ أيضًا : جاهٌ ، وجاهَةٌ .

و**جاهْ جاهْ** ، و**جاهٍ جاهٍ**[١] ، و**جُوهْ جُوهْ** : ضَرْبٌ من زَجْرِ الإبلِ .

مقلوبه : [و ج هـ]

وجْهُ كُلِّ شيءٍ : مُسْتَقْبَلُه ، وفى التنزيل : ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾[٢] .

و**الوَجْه** : الـمُحَيَّا وقوله تعالى : ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾[٣] ، أى: اتبع الدينَ القَيِّم ، وأراد : فأقِيموا وُجوهَكُم ، يدل على ذلك قولُه عَزَّ

---

(١) ضبطت الهاء فى الأصول بالسكون والفتح أيضًا .
(٢) فى اللسان ضبط خطأ ، وهو : ووَهَجانًا ووَهْجًا وتَوَهُّجًا .
(٣) فى نسخة دار الكتب : « والنهار » .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٣٣ .
(٥) النبأ ١٣ .
(٦) فى اللسان وقع خطأ « وأَجَهْتُه » ، وانظر مستدركات التاج .

(١) فى اللسان : خلط « جاه جاه ، وجاه جاه » بما حكى عن اللحيانى ، وفصلها كلها عن « جوه جوه » التى هى زجر للإبل .
(٢) البقرة ١١٥ .
(٣) الروم ٣٠ .

وجَلّ بعده : ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ﴾ والمخاطَب النبى ﷺ ، والـمُراد هو والأمّة .

والجمع أَوْجُهٌ ووُجُوهٌ . قال اللِّحيانىُّ : وقد تكون الأَوْجُه للكثير ، وزعم أن فى مصحف أُبَىٍّ « أَوْجُهكم » مكان « وُجُوهكم » أُرَاه يريد قوله تعالى : ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾(١) .

وقوله عزَّ وَجلَّ : ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾(٢) . قال الزجّاج : أراد إلّا إيّاه .

وَوَجْهُ الفَرَسِ : ما أقبلَ عَليك من الرأسِ من دون مَنابِتِ شَعرِ الرأسِ .

وإنه لعَبْدُ الوَجْهِ ، وحُرُّ الوَجْهِ .

وإنه لَسَهْلُ الوَجْهِ ، إذا لم يكنْ ظاهِرَ الوَجْنَةِ .

ووَجْهُ النَّهارِ : أوَّلُه .

وجِئْتُك بوَجْهِ نَهارٍ : أى بأوَّلِ نهارٍ .

وكان ذلك على وَجْه الدَّهْرِ : أى أوَّلِه ، وبه يُفَسِّره ابنُ الأعرابىّ .

ووَجْهُ النَّجْمِ : ما بدا لك منه .

ووَجْهُ الكلام : السَّبيلُ الذى يَقْصِدُه به .

ووُجُوهُ القَوْمِ : سادَتُهم ، واحِدُهم وَجْهٌ ، وكذلك وُجهاؤُهم ، واحِدُهم وَجِيهٌ .

وصَرَف الشىءَ عن وَجْهِه ، أى : سَنَنِه .

وجِهَةُ الأمرِ ، وجَهَتُه ، ووِجْهَتُه ، ووُجْهَتُه : وَجْهُهُ .

وما لَهُ جِهَةٌ فى هذا الأمر ، ولا وِجْهَةٌ ، أى : لا يُبْصِر وَجْهَ أمرِه : كيف يأتى له ؟

(١) النساء ٤٣ ، والمائدة ٦ .

(٢) القصص ٨٨ .

والجِهَة ، والوِجْهَة جميعا : الموضِعُ الذى تَتَوَجَّه إليه وتَقْصِده .

وما أَدْرِى : أىُّ وَجْه وِجْهَتُك ؟ أى : أَىُّ طريقٍ ومَذْهَبٍ .

وضَلَّ وِجْهَةَ أمرِه ، أى : قَصْدَه ، قال :

نَبَذَ الجِوَارَ وضَلَّ وِجْهَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤَادَه بالـمِطْرَدِ(١)

ويُروى : « هِدْيَةَ رَوْقِهِ » .

وخَلِّ عن جِهَتِه ، تريد : جِهَةَ الطريق .

وقُلْتُ كذا على جِهَةِ كذا ، وفَعَلْتُ ذلك على جِهَةِ العَدْلِ ، وجِهَةِ الجَوْرِ ، وقد أبَنْتُ ذلك فى ذكر النَّظائر والتَّصاريف فى الكتاب الـمُخَصَّص .

وتَوَجَّه إليه : ذَهَب ، وأما قوله :

قَصَرْتُ له القَبِيلَةَ إذْ تَجَهْنا
وما ضَاقَتْ بشِدَّته ذِرَاعِى(٢)

فإنه أراد اتَّجَهْنا ، فحذف ألف الوَصْل وإحدى التاءين . و« قَصَرْتُ » : حَبَسْتُ ، و« القَبِيلة » : اسمُ فَرَسِه ، وسيأتى ذِكْرُها .

ووَجَّهَ إليه كذا : أرسلَه .

ويقال فى التَّحضيض : وَجِّهِ الحَجَرَ وِجْهَةً ما لَه ، وَجِهَةٌ ما له ، وإنما رَفع؛ لأنَّ كلَّ حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ ، كل ذلك عن اللِّحيانىّ ، قال : وقال بعضُهم : وَجِّهِ الحَجَرَ وِجْهَةً وجِهَةً ما لَه ، ووَجْهًا ما لَه ، فنصبَ بوقُوع الفعلِ عليه ، وجعل « ما »

(١) اللسان : وجه . ومادة : خلل ، وتقدم فى « هدى » ص ٢٦٩ .

(٢) اللسان : وجه . وضبطت « تجهنا » بكسر الجيم ، وانظر قوله بعد ذلك .

فَضلا ، يريد : وَجْهِ الأمْرِ وَجْهَهُ .

وهو **وُجاهَك؛ ووِجاهَكَ ، وتُجاهَك ، وَتِجاهَكَ** ، أى : حِذاءَكَ مِن تِلقاءِ وَجْهِك ، واستعمل سيبويه التُّجاهَ اسما وظَرفا .

وحكى اللِّحيانىُّ : دارِى وِجاهَ دارِك ، وَوَجاهَ دارِك ، ووُجاهَ دارِك ، [أى قُبالَة دارِك] [(١)] وتُبدَلُ التاءُ من كلٍّ ذلك .

والْوُجَاهُ ، وَالتُّجَاهُ : الْوَجْهُ الَّذى تَقْصِدُهُ .

ولَقِيه **وِجَاهًا ومُواجَهَةً** : قابَلَ وجْهَه بوَجْهِه .

وتَواجَه المنزلانِ والرَّجُلانِ : تَقابَلا .

ورجُلٌ ذو **وَجْهَيْنِ** : إذا لقى بخلاف ما فى قلبه .

والوَجْهُ : الجاهُ .

ورجل **مُوَجَّهٌ ، وَوَجِيهٌ** : ذو جاهٍ ، وقد **وَجُهَ** وَجاهَةً .

وأَوْجَهَه : جعَل له وَجْهًا عند الناسِ .

ووَجَّهَه السلطان ، **وأَوْجَهَه** : شَرَّفَه ، وكُلُّه من الوَجْه ، قال :

وأرَى الغَوانِى بعدَما أَوْجَهْنَنى
أَدْبَرْنَ ، ثُمَّتَ قُلْنَ : شَيْخٌ أعوَرُ [(٢)]

ورجُلٌ **وَجْهٌ** : ذو جاهٍ .

وِكساءٌ **مُوَجَّهٌ** : ذو وَجْهَينِ .

وأَحْدَبُ **مُوَجَّهٌ** : له حَدْبَتان من خَلْفِه وأَمامِه ، على التشبيه بذلك ، وفى حديث أهل البيت : « لا يحبُّنا الأَحْدَبُ المُوَجَّه » حكاه الهَرِوىُّ فى الغَريبين .

ووَجَّهَتْ المَطْرَةُ الأرضَ : صيَّرَتْها وَجْهًا واحدا ، كما تقول : ترَكَتِ الأرضَ قَرْوًا واحدًا .

ووَجَّهَها المطَرُ : قَشَر وَجْهَها وأثَّرَ فيه : كَحَرَصَها ، عن ابن الأعرابىّ .

وفُلانٌ ما **يَتَوَجَّهُ** ، يعنى : أنه إذا أتى الغائِطَ جلَس مُستَدْبِرَ الرِّيحِ ، فتأتيه الرِّيحُ بِريحِ خُرْئِهِ .

والتَّوَجُّه : الإقبال والانهزام .

وتَوَجَّهَ الرَّجُلُ : وَلَّى وَكَبِرَ ، قال أَوْس بن حجَرٍ :

كَعَهْدِكِ لا ظِلُّ الشَّبابِ يُكنُّنى
ولا يَفَنٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دالِفُ [(١)]

وهم **وِجاهُ** أَلْفٍ ، أى : زُهاءُ أَلْفٍ ، عن ابن الأعرابىّ .

ووَجَّهَ النخلَةَ : غَرَسَها فأَمالها قِبَلَ الشمالِ فأقامَتْها الشَّمالُ .

والوَجِيهُ من الخيلِ : الذى تَخرُج يَداه معا عند النِّتاجِ ، واسم ذلك الفعل التَّوْجِيه .

والوَجِيهُ : فَرَسٌ من خَيْلِ العَرَبِ نَجيبٌ ، سُمّى بذلك .

والتَّوْجِيهُ فى القوائم : كالصَّدَف إلا أنه دونه .

وقيل : التَّوْجِيه من الفَرَسِ : تَدانِى العُجايَتَينِ ، وَتدانِى الحافِرَينِ ، والْتِواءٌ فى الرُّسغَينِ .

والتَّوْجِيه فى قوافى الشِّعر : الحَرْف الذى قبلَ حَرْفِ الرَّوِىِّ فى القافِيةِ المُقَيَّدَة ، وقِيل : هوَ أن تَضُمَّه وتَفتَحه ، فإن كَسَرْتَه فذلك السِّنادُ ، هذا قولُ أَهْلِ اللغة ، وتَحريرُه أن تقول : إنَّ التَّوجِيه :

---

(١) اللسان : وجه . ونسبه للمساور بْن هند بن قيس بن زهير .
(٢) ساقطة من اللسان .

(١) ديوانه : ٦٤، واللسان : وجه .

اختلافُ حَرَكَةِ الحرْف الذى قَبلَ الرَّوِىِّ المُقيَّد، كقوله :

* وقاتِمِ الأعماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ(١) *

وقوله فيها :

* أَلَّفَ شَتَّى ليسَ بالرَّاعِى الحَمِقْ *

وقوله مع ذلك :

* سِرًّا وقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ *

والتَّوجيه أيضا : الذى بين حَرْفِ الروىِّ المُطلقِ والتأسيس كقوله :

* ألا طالَ هذا الليلُ وازْوَرَّ جانِبُهْ(٢) *

فالألف تأسيسٌ ، والنون تَوجيه ، والباء حرف الروىِّ ، والهاء صِلَة ، قال الأخفشُ : التوجِيهُ : حَركةُ الحرْف الذى إلى جَنْبِ الرَّوِىِّ المُقيَّد لا يجوز مع الفتحِ غَيرُه ، نحو :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإلَهُ فَجَبَرْ(٣) *

التزم الفتح فيها كُلِّها ، ويجوز معها الكسر والضم فى قصيدةٍ واحدة ، كما مثَّلنا ، وقال ابن جِنِّى : أصلُه من التَّوْجِيه ، كأن حرف الرَّوِىِّ مُوَجَّه عندهم ، أى كأنَّ له وَجْهَين : أحدهما من قَبْلِه والآخر من بَعدِه ؛ ألا ترى أنهم استكرَهوا اختلافَ الحركةِ من قَبْلِه ما دام مُقَيَّدا ، نحو « الحَمِقْ » و« العُقُقْ » و« المُخْتَرَقْ » كما يَستقبِحون اختلافَها فيه ما دام مُطلقا ، نحو قوله :

* عَجْلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ(١) *

مع قوله فيها :

* وبذاكَ خَبَّرنا الغُرابُ الأَسْوَدُ(٢) *

وقوله :

* عَنَمٌ يكادُ مِن اللَّطافَةِ يُعقَدُ(٣) *

فلذلك سُمِّيت الحركةُ قبل الرَّوِىِّ المقيَّدِ تَوجِيهًا إعلامًا أن للرَّوِىِّ وَجهَينِ فى حالين مُختلفِين ، وذلك أنه إذا كان مُقيَّدًا فله وجهٌ يتقدَّمه ، وإذا كان مُطلقا فَلَهُ وَجهٌ يتأخَّرُ عنه ، فَجرى مَجرَى الثوبِ المُوَجَّه ونحوِه ، قال : وهذا أمثَلُ عندى مِن قَوْلِ من قال : إنما سُمِّى تَوجيهًا ؛ لأنه يجوز فيه وُجوهٌ من اختلافِ الحركات ؛ لأنه لو كان كذلك لما تَشدَّدَ الخليلُ فى اختلافِ الحركات قبلَه ، ولما فَحُشَ ذلك عنده .

والوَجِيهَةُ : ضَرْبٌ من الخَرَزِ .

وبنو **وَجِيهةَ** : بَطْنٌ .

الهاء والشين والواو

[هـ و ش]

هاشَت الإبلُ **هَوْشًا** : نَفَرَت فى الغارَةِ فتبدَّدَتْ وتفرَّقَتْ .

وإبلٌ **هَوَّاشَةٌ** : أُخِذَتْ(٤) من هُنا وهُنا .

---

(١) اللسان : وجه . وهو لرؤبــة ، وهو مطلعهــا فى ديــوانه ١٠٤.

(٢) اللسان : وجه . وهو للمرأة التى سمعها عمر بن الخطاب ، وعجزه :

* وَأَرَّقَنِى أَلَّا خَلِيلَ أُلاعِبُهْ *

(٣) اللسان : وجه .

(١) اللسان : وجه . وهو للنابغة ديوانه ص ٨٧، وصدره :

* أمِنَ آل مَيَّةَ رائِحٌ أو مُغْتَدِ *

(٢) صدره كما فى ديوان النابغة :

* زَعَمَ الغُدافُ بأنَّ رِحلَتَنا غدًا *

(٣) اللسان : وجه . وهو للنابغة ، وصدره كما فى ديوانه ٨٧:

* بمُخضَّبٍ رَخْصٍ كأنَّ بنانَهُ *

(٤) ضبط اللسان « أخذت » بفتح الهمزة والخاء مبنى للمعلوم .

والهَوْشَةُ : الفِتنة والهَيْجُ والاختلاطُ .

والهَوْشَة : الفَسادُ .

وهاشَ القومُ ، **وهَوِشُوا** هَوْشًا ، **وتَهَوَّشُوا** : وقَعوا فى فَسادٍ .

وهَوْشاتُ الليلِ : حَوادِثه ومَكروهُه .

وهَوَشاتُ السوق ، حكاه ثعلبٌ بفتح الواوِ ، ولم يُفَسِّرْه ، وأُراه : اختلاطَها وما يُوكَس فيه الإنسان عندها ويُغْبَن .

وتَهَوَّشُو عليه : اجتَمعوا .

وهَوَّش بينهم : أفسدَ .

والـمَهاوِشُ : مَكاسِبُ السُّوءِ، ومنه : « مَنِ اكتَسَب مالا مِنْ مَهاوِش أذهَبَهُ اللّهُ فى نَهابِرَ » . قال ابنُ الأعرابىّ : ويروى : « مِنْ نَهاوِشَ » وقد تقدَّمَ .

وجاءَ **بالهَوْشِ** والبَوْشِ : أى بالـجَمْعِ الكثيرِ من الناس .

والهَوْشُ : الـمُجتمِعون فى الـحَرْبِ .

والهَوَشُ[1] : خَلاءُ البَطنِ .

وأبو **الـمُهَوِّش**[2] : من كُناهم .

مقلوبه : [ش هـ و]

شَهِىَ الشىءَ ، **وشَهاه** **يَشْهاهُ** **شَهْوةً** ، **واشْتهاهُ** ، **وتَشَهَّاهُ** : أحَبَّه ورَغِبَ فيه ، وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾[3] ، أى : يَرغبون فيه من الرُّجوع إلى الدنيا .

ورجلٌ شَهِىٌّ ، وشَهْوانُ ، وشَهْوانِىٌّ ، وامرأةٌ شَهْوَى .

وما أشْهاها وأشْهانِى لها ، قال سيبويه : هو على مَعنيينِ ؛ لأنك إذا قُلتَ : ما أشْهاها إلىَّ ، فإنما تُخْبِر أنها مُتَشَهَّاةٌ ، وكأنه على شُهِىَ وإن لم يُتكَلَّم به ، فقلتَ : ما أشْهاها كقولك : ما أحظاها ، وإذا قلت : ما أشْهانِى ، فإنما تُخبر أنَّك شاهٍ .

وأشْهاهُ : أعطاهُ ما يَشْتَهى .

وموسَى **شَهَواتٍ** : شاعرٌ مَعروفٌ .

مقلوبه : [و هـ ش]

الوَهْشُ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

مقلوبه : [ش و هـ]

رجل **أشْوَهُ** : قبيحُ الوَجهِ ، وقد **شَوَّهَه** اللّهُ ، قال الـحُطَيْئةُ :

أرَى ثَـمَّ وَجْـهًـا شَـوَّهَ الـلّـهُ خَـلْـقَـه
فَـقُـبِّـحَ مِـنْ وَجْـهٍ وَقُـبِّـحَ حـامِـلُـهْ[1]

وإنه لَقبيح **الشَّوَهِ** **والشُّوهةِ** ، عن اللِّحيانىِّ .

والشَوْهاءُ : العابِسَةُ ، وقيل : الـمَشْؤُومَة ، والاسمُ منهما الشَّوَهُ ، وكلُّ شىءٍ من الخَلْق لا يوافِق بعضُه بعضًا أشوَهُ ومُشَوَّهٌ .

والـمُشَوَّهُ أيضًا : القبيحُ العقلِ ، وقد **شاهَ** يَشُوهُ شَوْهًا وشُوهَةً ، **وشَوِهَ** شَوَهًا فيهما .

والشَّوَهُ : سُرْعَة الإصابةِ بالعَينِ ، وقيل : شِدَّةُ الإصابةِ بِها ، ورجلٌ أشْوَهُ .

وشاهَ مالَه : أصابَه بِعَينٍ ، هذه عن اللِّحيانىّ .

وتَشَوَّهَ : رَفَعَ طَرْفَه إليه ؛ لِيُصيبَه بالعين .

---

(١) ضبط اللسان : « الهوش » هنا بسكون الواو .

(٢) ضبط اللسان : « المهوش » بسكون الهاء وفتح الواو دون تشديد ، ولم تضبط الميم فيه ، كما لم تضبط الميم فى المحكم . والواو المشددة لم تضبط لا بالكسر ولا بالفتح . وفى اللسان مادة « لصف » ومادة « خصى » ضبط كالمثبت مع ذكره بالسين المهملة .

(٣) سبأ ٥٤ .

(١) ديوانه ١٢٠ ، واللسان : شوه .

ولا تُشَوِّهْ عَلَيَّ : ولا تَشَوَّهْ ، أي لا تَقُلْ : ما أحسَنَه ، فتُصِيبَنِي بالعينِ .

والشَّائِهُ : الحاسدُ ، والجمع شُوَّهٌ ، حكاه اللِّحيانيُّ عن الأصمعيّ .

وشاهَه شَوْهًا : أفزَعَه ، عن اللِّحيانيّ .

وفرَسٌ شَوْهاءُ : طويلةٌ رائعةٌ مُشرِفَة ، وقيل : هي المُفرِطَةُ رُحْبِ الشِّدْقَيْنِ والمَنْخِرَين ، ولا يقال : فرَسٌ أشْوَهُ ، وقيل : الشَّوْهاءُ من الخيلِ : الحَديدَةُ الفؤادِ .

والشَّوَهُ : طول العُنُقِ وارتفاعُها وإشرافُ الرأسِ ، وفرَسٌ أشوَهُ .

والشَّوَهُ : الحُسْنُ ، وامرأةٌ شَوْهاءُ : حسنة ، فهو ضِدٌّ .

ورجلٌ شائِهُ البَصَرِ ، وشاهِ : حَديدٌ .

والشَّاةُ : الواحدُ من الغَنم ، يكون للذَّكرِ والأنثى ، وحكى سيبويه عن الخليل : هذا شاةٌ بمنزلة : ﴿هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى﴾[(١)] . وقيل : الشَّاةُ تكون من الضَّأنِ والمَعْزِ والظِّباءِ والبقرِ والنَّعام وحُمُرِ الوَحشِ ، قال الأعشى :

* وحانَ انطلاقُ الشَّاةِ مِنْ حيثُ خَيَّما[(٢)] *

وربما كُنِيَ بالشَّاةِ عن المرأةِ أيضا : قال الأعشى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عَنْ شاتِهِ
فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحالَها[(٣)]

والجمع شاءٌ ، أصلُه شاهٌ ، وَشِياهٌ ، وشِواهٌ وأشاوِهُ ، وشَوِيٌّ ، وشِيَةٌ ، وشَيِّهٌ كَسَيِّد ، الثالثة اسم للجمع ، ولا تجمع بالألف والتاء ، كان جِنْسًا أو مُسَمًّى به ، فأما شِيَةٌ فعلى التوْفِيَةِ ، وقد يجوز أن تكون فُعْلا كأكَمَةٍ وأُكُمٍ ، شُوْهٍ ، ثم وقع الإعلال بالإسكان ، ثم وقع البدل للخفة كعِيدٍ فيمن جعله فُعْلا ، وأما شَوِيٌّ فيجوز أن يكون أصله شَوِيهٌ على التوفية ، ثم وقع البدَلُ للمُجانَسة؛ لأن قبلها واوًا وياءً ، وهما حرفا عِلةٍ ولمشاكلة الهاء الياء ، ألا ترى أن الهاءَ قد أُبدِلت من الياء ، فيما حكاه سيبويه من قولهم : ذِهْ في ذِي ، وقد يجوز أن يكون شَوِيٌّ على الحذف في الواحد والزيادة في الجمع ، فيكون من باب لآل[(١)] في التغيير إلا أن شَوِيًّا مغيَّر بالزيادة ، ولآلٌ[(١)] بالحذف ، وأما شَيِّهٌ فَبَيِّنٌ أنه شَيْوِهٌ ، فأبدلت الواو ياءً؛ لانكسارها ومجاورتها الياء .

وتَشَوَّه شاةً : اصطادَها .

ورجلٌ شاوِيٌّ : صاحبُ شاءٍ ، قال :

ولَسْتُ بِشاوِيٍّ عليهِ دَمامَةٌ
إذا ما غَدا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأسْهُمِ[(٢)]

قال سيبويه : هو على غير قياسٍ ، ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حَدِّ النَّسَب واوًا ، إلا أن تكون همزةَ تأنيثٍ ، كحمراءَ ونحوِه ؛ ألا ترى أنك تقول في عطاءٍ : عطائِيٌّ ، فإن سَمَّيْت بشاءٍ فعلى القياس شائِيٌّ لا غيرُ .

وأرض مَشاهَةٌ : كثيرةُ الشاءِ ، وقيل : ذاتُ شاءٍ ، قَلَّتْ أم كَثُرَتْ .

---

(١) الكهف ٩٨ .

(٢) اللسان : شوه ، وديوانه ١٨٨ (ط بيروت) وصدره :

فلمَّا أضاءَ الصبحُ قامَ مُبادِرًا

(٣) اللسان : شوه ، وديوانه ١٥٠ (ط بيروت) .

(١) لآل : بفتح اللام وتشديد الهمزة الممدودة .

(٢) اللسان (شوه) .

الهاء والضاد والواو

[ض هـ و]

الضَّهْوَاءُ من النِّساء : التى لم تَنْهُدْ ، وقيل : الضَّهْوَاءُ : التى لا تَحِيضُ ولا ثَدْىَ لها[1] .

الهاء والصاد والواو

[ص هـ و]

صَهْوَةُ كلِّ شىءٍ : أعلاهُ ، وهى من الفَرَسِ : موضعُ اللِّبْدِ ، وقيل : مَقْعَدُ الفارِس ، وقيل : هى ما أسْهَلَ من سَراةِ الفرَسِ من ناحِيَتَيْها كِلتَيْهِما .

والصَّهْوَةُ : مُؤَخَّرُ السَّنامِ ، وقيل : هى الرَّادِفَة تَراها فوقَ العَجُز ، والجمع صَهَواتٌ وصِهاءٌ .

والصَّهْوَةُ : ما يُتَّخَذُ فوق الرَّوابِى من البُروجِ فى أعاليها ، والجمع صُهًى ، نادرٌ .

والصَّهْوَة : مُطْمَئِنٌّ من الأرضِ غامِضٌ ، تَلجأُ إليه ضَوالُّ الإبِلِ .

والصَّهْوَة : كالغارِ فى الجَبَلِ يكون فيه الماءُ ، وقيل : يكون فيه ماءُ المطرِ ، والجمع صِهاءٌ .

وصَها الجُرْحُ يَصْهَى : نَدِىَ .

وأصْهَى الصَّبِىَّ : دَهَنه بالسَّمْنِ ووضعَه فى الشمسِ مِن مَرَضٍ يُصِيبُه ، وإنما حملناه على الواو ؛ لأنَّا لا نَجِدُ « ص هـ ى » .

مقلوبه : [و هـ ص]

وهَصَه وهْصًا ، فهو مَوْهُوصٌ ووَهِيص : دَقَّه وكَسرَه ، وقال ثعلبٌ : فَدَغَه ، وهو كَسْرُ الرَّطْبِ ، وقد اتَّهَصَ هو ، عنه أيضًا .

(١) انظر (ضهى) ص ٢٦٦ من هذا الجزء .

ووَهَصه الدَّيْنُ : دَقَّ عُنُقَه .

ووَهَصَه : ضَرَبَ به الأرضَ ، وفى الحديث : « أنَّ آدَمَ صَلواتُ اللّهِ عليه حيثُ أُهبِطَ مِنَ الجَنَّةِ وَهَصَه اللّهُ إلى الأرْضِ » معناه كأنما رُمِىَ رَميًا عنيفًا ، وقال ثعلبٌ : وَهَصَه : جَذَبَه إلى الأرضِ .

والوَهْصُ : شِدَّةُ وطْءِ القَدَمِ[1] على الأرْضِ .

ووَهَصَ الرجُلُ الكَبْشَ فهو مَوهوصٌ ووَهِيصٌ : شَدَّ خُصْيَيْه ، ثمَّ شَدَخَهُما بين حَجَرين .

ويُعيَّر الرجلُ فيقال : يا ابنَ **واهِصَةِ** الخُصَى : إذا كانَت أُمُّه راعِيَةً ، وبذلك هَجا جَريرٌ غَسَّان :

ونُبِّئتُ غَسَّانَ ابنَ واهِصةِ الخُصَى
يُلَجْلِجُ مِنِّى مُضغَةً لا يُحِيرُها[2]

ورجُل **مَوهُوص** ، **ومُوَهَّصٌ** : شديدُ العِظام .

الهاء والسين والواو

[هـ و س]

هاسَ يَهُوس هَوسًا : طاف بالليلِ فى جُرأةٍ .

وأسدٌ **هَوَّاسٌ** ، وكذلك النَّمِر ، قال :

وفى يَدى مِثلُ ماءِ الثَّغْبِ ذو شُطَبٍ
إنِّى بِحَيثُ يَهُوسُ اللَّيثُ والنَّمِرُ[3]

قال ابن الأعرابىّ : أراد الثَّغَب ، فسَكَّن

(١) فى اللسان : « شدة غمز وطء القدم » .
(٢) ديوانه ٢٩٤ ، واللسان : وهص .
(٣) اللسان : هوس . « أنى نحيت » ، ويبدو أنه تطبيع .

للضرورة، وأماسيبويهِ فقال: الثَّغْب - بسكون الغين -: الغَدير.

ورجل **هَوَّاس**، **وهَوَّاسَة**: شُجاع مُجَرَّب.

والهَوْسُ: الإفسادُ، **هاس** الذئبُ فى الغَنم هَوْسًا.

والهَوْس: الدَّقُّ، **هاسَه** هَوْسًا **وهَوَّسَه**.

والتَّهَوُّس: المَشئُ الثقيلُ فى الأرضِ الليِّنَة.

وهَوِسَ الناسُ هَوَسًا: وقَعوا فى اختلاطٍ وفسادٍ.

وهَوِسَت الناقةُ هَوَسًا: فهى هَوِسَةٌ: اشتدَّت ضبعتُها، وقيل: تَرَدَّدَت فيها الضَّبَعَةُ، وضَبَعٌ هَوَّاسٌ: شديد، قال:

* يوشِكُ أن يُؤْنِسَ فى الإيناسِ *
* فى مَنْبِتِ البَقْلِ وفى اللُّساسِ *
* مِنها هَديمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ[١] *

والهَويسُ: النظَرُ والفِكرُ.

مقلوبه: [س هـ و]

السَّهْوُ: نِسْيانُ الشيءِ، والغَفْلَةُ عنه، وذَهابُ القَلْبِ إلى غيرِه. **سَها** يَسْهُو سَهْوًا وسُهُوًّا فهو ساهٍ وسَهْوانٌ. وفى المَثَل: «إنَّ المُوَصَّيْنَ[٢] بنو سَهْوانَ» أى إن الذين يُوصَّوْنَ[٣] بَنو مَنْ يَسْهُو عند الحاجة، فأنت لا تُوَصَّى[٤]؛ لأنك لا تَسْهُو، وذلك إذا أوصَيْتَ ثِقَةً عند الحاجَة.

والسَّهْوُ فى الصلاةِ: الغَفلة عن شيءٍ منها.

ومَشْيٌ **سَهْوٌ**: لَيِّن.

والسَّهْوَة من الإبلِ: اللَّيِّنَةُ الوَطِيئَةُ، قال:

تُهَوِّنُ بُعْدَ الأرضِ عَنِّى فَرِيدَةٌ
كِنازُ البَضِيعِ سَهْوَةُ المَشْيِ بازِلُ[١]

عَدَّى «تُهَوِّن» بعَنِّى لأن فيه معنى تُخَفِّف وتُسَكِّن.

وجملٌ **سَهْوٌ** بَيِّن السَّهاوَةِ: وَطِيءٌ، وقيل: كُلُّ لَيِّنٍ سَهْوٌ، والأنثى سَهْوَةٌ.

والسَّهْوُ السَّهْل من الناسِ والأُمورِ والحوائجِ.

وماء **سَهْوٌ**: سَهْل، يعنى سَهْلا فى الحَلْق.

وقَوس **سَهْوَةٌ**: مُوَاتِيَة سَهْلة، قال ذو الرُّمَّة:

قَلِيلُ نِصابِ المالِ إلا سِهامَهُ
وإلا زَجُومًا سَهْوَةً فى الأصابعِ[٢]

والسَّهْوَة: حائِط صَغير يُبْنَى بين حائِطَي البيتِ ويُجعَلُ السقْفُ على الجميعِ، فما كان وَسَط البيتِ فهو سَهْوَة، وما كان داخلَه فهو المُخْدَع، وقيل: هى صُفَّة بين بَيْتَينِ، أو مُخْدَعٌ بين بيتَينِ تَستَتِرُ بها سُقاةُ الإبلِ منَ الحَرِّ، وقيل: هى كالصُّفَّة بين يَدَيِ البيتِ، وقيل: هى شَبيه بالرَّفِّ والطَّاقِ يوضَع فيه الشيءُ، وقيل: هى بيت صَغير مُنحَدِر فى الأرض سَمكُه مُرتَفِعٌ فى السماءِ شَبيه بالخِزانَةِ الصغيرةِ يكون فيها المَتاعُ، وقيل: هى أربعَةُ أعوادٍ أو ثلاثة يُعارَض بَعضُها على بعضٍ، ثم يوضَع عليه شيء من الأمتِعة.

والسَّهْوَةُ: الصَّخْرَة، طائِيَّة، لا يُسمُّونَ بذلك

---

(١) اللسان: هوس: «يؤنس» بالبناء للمجهول، وانظر مادة «لسس».

(٢) فى نسخة دار الكتب «الموصين» مضبوطة اسم فاعل.

(٣) فى نسخة دار الكتب «يوصون» ضبطها مبنية للمعلوم.

(٤) ضبط نسخة دار الكتب «توصى» بدون تشديد الصاد.

(١) اللسان: سها.

(٢) ديوانه ٣٦٧، واللسان: سها.

غير الصخرةِ .

وجمع ذلك كُلّه : سِهاءٌ .

والـمُساهاةُ : حُسْنُ الـمُخالَقةِ ، قال العجّاج :

* حُلْوُ الـمُساهاةِ وإن عادَى أمَرّ[1] *

وعليه من المالِ ما لا يُشهَى وما لا يُنْهَى ، أى : ما لا تُبلَغ غايَتُه .

وذهبَت تميمٌ فما تُشهَى ولا تُنْهَى، أى: لا تُذكَر.

والسُّها : كُوَيْكِب صغير خَفِيُّ الضَّوْءِ ، قال :

* أُرِيها السُّها وتُرِينى القَمَرْ[2] *

وأَرْطاةُ بنُ **سُهَيَّةَ** : من فُرسانِهم وشُعرائِهم ، ولا نَحمِله على الياء؛ لعدم س هـ ى .

والأَساهِيُّ : الألوانُ ، لا واحد لها ، قال ذو الرُّمّة :

إذا الـقـومُ قـالـوا لا عَـرامَـةَ عِـنـدَهـا
فَـسـاروا لَـقُـوا مـنـهـا أساهِـيَّ عُـرَّمـا[3]

مقلوبه : [و هـ س]

الوَهْسُ : الكَسْرُ عامّةً ، وقيل : هو كَسرُكَ الشيءَ وبينه وبين الأرضِ وِقايَة ؛ لئـلا تُباشِرَ به الأرضَ ، **وهَسَه** **وَهْسًا** ، وهو مَوْهُوسٌ ووَهِيـــسٌ .

ووَهَسَه وَهْسًا : وَطِئَه وطْئًا ، شديدًا .

ورجُل **وَهْسٌ** : مَوطوءٌ ذَليلٌ .

والوَهْسُ أيضًا : السَّيْرُ ، ويوصف به فيقال : سَيْرٌ وَهْسٌ ، وقد **تَواهَسَ** القَوْمُ .

ووَهَس وَهْسًا ووَهِيسًا : اشتَدَّ أكلُه وبَضْعُه .

والوَهِيسَةُ : أن يُطْبَخَ الجرادُ ثمّ يُجَفَّفَ ويُدَقَّقَ فيُقْمَحَ ويُؤكَلَ بِدَسَمٍ ، وقيل : يُلبَكُ[1] بِسَمْنٍ .

الهاء والزاى والواو

[هـ و ز]

هَوَّزَ الرَّجُلُ : ماتَ .

وما أدْرِى : أىّ الهُوزِ هو ؟ أى : الـخَلْقِ ، ورواه بعضُهم : أىُّ الهُونِ هو ، والزاى أعرف .

والأهْوازُ : سَبْعُ كُوَرٍ بين البَصْرَة وفارِسَ ، لكلِّ واحدةٍ منها اسمٌ ، وجمعُها الأهوازُ أيضا ، وليس للأهوازِ واحدٌ من لفظه .

وهَوَّز ، **وهَوَّاز** : حُروفٌ وُضِعت لحساب الـجُمَّلِ : الهاء خَمسَة ، والواو سِتة ، والزاى سَبْعة .

مقلوبه : [ز هـ و]

الزَّهْوُ : الكِبْرُ والتِّيهُ والفَخْرُ ، وقد زُهِيَ على لفظ ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، جَزمَ به أبو زيدٍ وأحمدُ بن يحيى ، وحَكى ابنُ السِّكِّيت : زُهِيتُ وزَهَوتُ ، قال ابنُ الأعرابىّ : زَهاهُ الكِبْرُ ، ولا يُقال : زَها الرجُلُ ، ولا أزهَيْتُه ، ولكن زَهَوتُه ، فأمّا ما أنشده هو من قول الشاعر :

جَـزَى الـلّـهُ الـبَـراقِـعَ مِـن ثِـيـابِ
عَـنِ الـفِـتْـيـانِ شَـرًّا مـا بَـقِـيـنَا

(١) ديوانه ١٩، واللسان : سها .
(٢) اللسان : سها .
(٣) ديوانه ٥٦٢، واللسان : سها .

(١) فى أصل نسخة دار الكتب « يبكل » وكذلك هى فى اللسان ، لكن بهامش نسخة دار الكتب مكتوب « يلبك » وعليها كلمة صح .

يُـوَارِيـنَ الـحِـسـانَ فَـلا نَـرَاهُـمْ
وَيَـزهَـيْـنَ الـقِـبـاحَ فَـيَزْدَهِـينا[1]

فإنما حكمه ويَزْهُونَ القِباحَ ؛ لأنه قد حكى : زَهَوْتُه ، فلا مَعنى لِيَزهَيْنَ ، لأنه لم يجئ زَهَيْتُه ، وهكذا أنشدَه ثعلبٌ : ويَزهَوْنَ ، وقد وَهِمَ ابنُ الأعرابىّ فى الرواية ، اللَّهمَّ إلا أن يكون زَهَيْتُه لغةً فى زَهَوْتُه ، ولم تُروَ لنا عن أحدٍ ، ومن كلامهم : هو أزهَى من غُرابٍ . وفى المثلِ المعروفِ : زَهوَ الغُرابِ بالنصب ، أى زُهِيتَ زَهْوَ الغُرابِ ، وقال ثعلب فى النوادر : زُهِىَ الرَّجُلُ ، وما أزهاهُ ، فوضَعوا التَّعجُّبَ على صيغة المفعول ، وهذا شاذٌّ ، إنما يقع التعجُّبُ من صيغة فِعْلِ الفاعِل ، ولها نظائر قد حكاها سيبويه .

وقال : رجل **إنزَهْوٌ**[2] وامرأة إنزَهوة ، وقومٌ إنزَهْوُونَ : ذَوُو زَهوٍ ، ذهبوا إلى أن الألف والنون زائدتان ، كزيادتهما فى إنقَحْلٍ .

والزَّهْوُ : الكَذِب ، عن ابن الأعرابىّ .

والزَّهْوُ : الاستخفافُ .

وزَها فُلانًا كَلامُكَ زَهْوًا ، **وازْدَهاهُ** فازدَهَى : استَخَفَّه فخَفَّ .

وازدَهاهُ الطَّرَبُ والوعِيدُ : استَخَفَّه .

ورجُلٌ **مُزْدَهًى** : أخذَته خِفَّةٌ من الزَّهوِ أو غَيرِه .

وازدَهاهُ : تَهاوَنَ به .

وازدَهاهُ على الأمر : أجْبَرَه .

وزَها السَّرَابُ الشَّىءَ ، يَزهاهُ : رَفَعَه ، وزَهَتِ الأمواجُ السفينةَ : كذلك .

وزَهَت الرِّيحُ النَّباتَ : هَزَّته غِبَّ النَّدَى .

والزَّهْوُ : النَّباتُ الناضِر - والمنظَرُ الحَسَنُ .

والزَّهْوُ : نَوْرُ النَّبْتِ وزَهَرُه وإشراقُه ، يكون للعَرض والجَوْهَرِ .

وزَها النَّبْتُ يَزْهَى زَهْوًا وزُهُوًّا وزَهاءً : حَسُنَ .

والزَّهْوُ ، **والزُّهْوُ** : البُسْرُ إذا ظَهَرتْ فيه الحُمْرَة ، وقيل : إذا لَوَّن ، واحدته زَهْوَة ، وقال أبو حنيفة : زُهْوٌ جمع زَهْوٍ ، كقولك : فَرسٌ وَرْدٌ وأفراس وُرْدٌ ، فأُجرِى الاسمُ فى التكسير مُجْرَى الصِّفَة .

وأزْهَى النَّخْلُ ، وزَها زُهُوًّا : تَلوَّنَ بحُمْرةٍ وصُفْرةٍ .

وزَها بالسَّيفِ : لَمَع به .

وزَها السِّراجَ : أضاءَه ، **وزَها** هو نَفْسُه .

وزُهاءُ الشىءِ ، **وزِهاؤُه** : قَدْرُه ، يقال : هم زُهاءُ مائةٍ ، وزِهاؤُها .

والزُّهاءُ : الشَّخْص ، واحده كجمْعِه ، ومنه قول بعضِ الرُّوَّاد : مَدَاحِى سَيْل ، وزُهاءُ لَيْل . يَصِف نباتا ، أى : شَخْصُه كَشَخْصِ اللَّيْلِ فى سَوَادِهِ وَكثرَتِهِ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* دُهْمًا كأنَّ اللَّيْلَ فى زُهائِها[1] *

زُهاؤُها : شُخُوصُها ، يَصِف نَخْلًا ، يعنى أنَّ اجتماعَها يُرى شُخوصَها سُودًا كاللَّيْل .

وزَهَت الإبلُ تَزْهُو زَهْوًا : سارَت بعد الوِردِ لَيْلةً أو أكثرَ ، وزَهَوْتُها أنا زَهْوًا : وزَهَتْ زَهْوًا : مَرَّتْ فى

(١) اللسان : زها .
(٢) مجالس ثعلب : ٢٥٧ .

(١) اللسان : زها .

طَلَبِ الـمَرْعَى بعد أن شَرِبت ولم تَرْعَ حَوْلَ الماءِ ، قال الشاعر :

وأنتِ اسْتَعَرْتِ الظَّبْيَ جِيدًا ومُقْلَةً
مِنَ الـمُؤْلِفاتِ الزَّهْوَ غيرِ الأوارِكِ(١)

والزَّاهِيَة من الإبل : التي لا تَرْعَى الحَمْضَ .

وزَهت الشَّاءُ تَزْهُو زُهاءً(٢) : أَضْرَعَتْ .

وأَزْهَى النَّخْلُ ، وزَها : طالَ .

وزَها النَّبْتُ : غَلا وعَلا .

وزَها الغُلامُ : شَبَّ .

هذه الثلاثُ عن ابن الأعرابيّ .

مقلوبه : [و هـ ز]

وَهَزَه وَهْزًا : دَفَعَه وضَرَبه .

ووَهَزَ القَمْلَة بين أصابعه وَهْزًا : حَكَّها .

والوَهْزُ : الكَسْر والدَّقّ .

والوَهْزُ : الوَطْءُ أو الوَثْبُ .

وتَوَهُّزُ الكَلْبِ : تَوَثُّبُه ، قال :

* تَوَهُّزَ الكَلْبَة خَلْفَ الأَرْنَبِ(٣) *

ورجلٌ وَهْزٌ : غَليظٌ(٤) مُلَزَّزُ الخَلْقِ قَصيرٌ ، والجمع أَوْهازٌ قِياسًا .

وجاء يَتَوَهَّزُ ، أى : يَمْشِي مِشْيَةَ الغِلاظِ ، ويَشُدُّ وَطْأَه .

ووَهَّزَه : أثقلَه .

الهاء والطاء والواو

[ط هـ و]

طَها اللَّحمَ يَطْهُوه ويَطْهاه طَهْوًا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطِهايَةً(١) : عالَجَه بالطَّبْخ أو الشَّيّ .

والطَّهْوُ أيضا : الخَبْز .

والطَّاهِي : الطبَّاخُ ، وقيل : الشَّوَّاءُ ، وقيل : الخَبَّازُ ، وقيل : كُلُّ مُصْلِحٍ لطعامٍ أو غيرِه مُعالِجٍ له : طاهٍ ، رواه ابن الأعرابيّ ، وَالجمعُ طُهاةٌ وطُهِيٌّ .

والطَّهْوُ : العَمَلُ ، وقيل لأبي هُرَيرةَ : أأنت سمِعتَ هذا من رسول اللّٰه عليه الصلاة والسلامُ ؟ فقال : وما كان طَهْوِى . أى : ما كان عَمَلِى .

وطَهَتِ الإبلُ تَطْهَى طَهْوًا وطُهُوًّا : انتشرَتْ ، قال الأعشى :

ولَسْنا لِباغِي الـمُهْمَلاتِ بِقِرْفَةٍ
إذا ما طَها بالليلِ مُنْتَشِراتُها(١)

والطُّهاوَة : الجِلْدَة الرَّقيقة فوقَ اللبنِ والدَّم .

وطُهَيَّةُ : قبيلةٌ ، النَّسبُ إليها طُهَوِيٌّ وطُهْوِيٌّ وطَهَوِيٌّ وَطَهْوِيٌّ ، وذكروا أنَّ مُكَبَّرَه طَهْوَة ، ولكنهم غلَب استعمالُهم له مُصَغَّرًا ، وهذا ليس بقويٍّ ، قال سيبويه : النَّسب إلى طُهَيَّة طُهَوِيٌّ ، قال : وقال بعضهم : طُهَوِيٌّ على القِياسِ .

مقلوبه : [و هـ ط]

وهَطَه وَهْطًا فهو مَوْهُوطٌ ووَهِيطٌ : ضَرَبَه : وقيل : طَعَنَه .

ووَهَطَه وَهْطًا : كَسَرَه .

ووَهَطَ وَهْطًا : ضَعُفَ .

ورَمَى طائِرًا فأَوْهَطَه ، أى : أَضْعَفه .

(١) اللفان : زها .
(٢) زاد اللسان : « وزهوا » بضم الزاى والهاء وواو مشددة .
(٣) اللسان : وهز . (٤) زاد اللسان : « شديد » .

(١) ديوانه ٣٢ (ط بيروت) . واللسان : طها .

وأَوْهَطَه : صَرَعَه صَرْعةً لا يَقومُ منها ، وقيل : الإيهاط : القَتْلُ والإثْخانُ ضَرْبًا ، أو الرَّمىُ المُهلِكُ ، قال :

* بِأَسْهُمٍ سَريعَةِ الإيهاطِ[1] *

والأَوْهاط : الخُصومةُ والصِّياحُ .

والوَهْطُ : الجماعَةُ .

والوَهْطُ : المكانُ المُطمَئِنُّ ، وقيل : هو المكانُ المُطمَئِنُّ تَنْبُتُ فيه العِضاهُ ، وخصَّ بعضُهم به مَنبِتَ العُرْفُط ، والجمع أوْهُطٌ[2] وَوِهاطٌ .

والوَهْطُ : ما كَثُرَ من العُرْفُطِ .

والوَهْطُ : مَوضِعٌ بالطائف .

الهاء والدال والواو

[هـ و د]

هادَ يَهُودُ هَوْدًا ، **وتَهَوَّدَ** : تابَ ورَجَع ، وفى التنزيل : ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾[3] ، عدّاه بإلى ؛ لأن فيه معنى رَجَعْنا ، وكذلك قوله تعالى : ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾[4] . وقال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ﴾[5] . وقال زُهَيرٌ :

* وَلا رَهَقًا مِنْ عابِدٍ مُتَهَوِّدِ[6] *

ويهود : اسم للقبيلة ، قال :

(١) اللسان : وهط .

(٢) فى اللسان : « أوهاط » .

(٣) الأعراف ١٥٦ .

(٤) البقرة ٥٤ .

(٥) البقرة ٦٢، والمائدة ٦٩، والحج ١٧ .

(٦) ديوان زهير بن أبى سلمى ٢٣٥، واللسان : هود . وصدره :

* سِوَى رُبَعٍ لَمْ يَأتِ فيهَا مَخافَةً *

أولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحَةٍ
إذا أنتَ يَوْمًا قُلْتَها لَمْ تُؤَنَّبِ[1]

وقيل : إنما اسم هذه القبيلة يَهوذ ، فعُرِّب بقلب الذال دالا ، وليس هذا بقوِىٍّ ، وقالوا : اليهود ، فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النَّسبِ ، يريدون : اليَهودِيِّين .

والهُودُ : اليهود .

وهَوَّدَ الرجُلَ : حَوَّلَه إلى مِلَّةِ يَهُودَ . قال سيبويهِ : وفى الحديث : « كُلُّ مَوْلودٍ وُلِدَ على الفِطْرَةِ حتى يكونَ أبَوَاهُ اللَّذانُ يُهَوِّدانِه[2] وَيُنصِّرانِه » .

والهَوادَةُ : اللِّينُ وما يُرْجَى به الصَّلاحُ بين القَوْمِ .

والتَّهوِيد ، والتَّهْوادُ ، والتَّهَوُّدُ : الإبطاءُ فى السَّيرِ واللِّينُ والترفُّقُ .

والتَّهوِيدُ ، والتَّهْوادُ : الصَّوتُ الضعيفُ اللَّيِّنُ الفاتِرُ .

والتَّهوِيدُ : هَدْهدةُ الريحِ فى الرَّمْلِ ، ولِينُ صَوْتِها فيه .

والتَّهوِيدُ : تجاوُبُ الجِنِّ لِلِينِ أصواتِها وضَعفِها ، قال الرّاعِى :

يُجاوِبُ البومَ تَهْوِيدُ العَزيفِ بِهِ
كَما يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ[3]

وقال ابن جَبَلَةَ : التَّهوِيدُ : التَّرْجِيعُ بالصوْتِ فى لين .

(١) اللسان : هود .

(٢) فى اللسان : « أبواه يهودانه » .

(٣) اللسان : هود .

والهَوادَةُ : الرُّخْصَةُ ، وهو من ذلك ؛ لأن الأخذَ بها أَلْيَنُ من الأخذِ بالشِّدَّة .

والـمُهاوَدَة : الـمُوادَعَةُ .

والـمُهَوِّدُ : الـمُطرِب الـمُلْهِى ، عن ابنِ الأعرابيّ .

والهَوَدَة : أصْلُ السَّنامِ ، والجمعُ هَوَدٌ[1] .

وهُودٌ : اسمُ النبيّ ﷺ .

وأَهْوَدُ : اسم قبيلة ، قال الأخطَلُ :

يَرِدْنَ الفَلاةَ حيثُ لا يَستَطِيعُها
ذَوُو الشَّاءِ مِن عَوْفِ بنِ بَكْرٍ وأَهْوَدا[2]

مقلوبه : [د هـ و]

الدَّهْوُ ، والدَّهاءُ : العَقلُ ، وقد **دَهَى** يَدْهَى ويَدْهُو دَهًا ودَهاءَةً ، فهو داهٍ من قوم دُهاةٍ . **ودَهُوَ** دَهاءَةً فهو دَهِيٌّ من قومٍ أَدْهِياء ودُهَواءَ ، **ودَهِيَ** دَهاءً فهوَ دهٍ من قَوْمٍ دَهِينَ .

ودَهاهُ دَهْوًا : نسبةٌ إلى الدَّهاءِ .

وأَدْهاه : وجدَه داهِيًا .

وقالوا : هى داهِيَةٌ **دَهْواءُ ، ودُهْوِيَّة** ، وقد تقدَّم كل ذلك فى الياء ؛ لأن الكلمة يائية وواية .

ودَهاه دَهْوًا : خَتَلَه .

ويَومُ **دَهْوٍ** : يومٌ تَناهَضَ فيه بنو الـمُنْتَفِق ، وهم رَهطُ الشَّنَآنِ بنِ مالكٍ ، وله حديثٌ .

(١) كذا نص اللسان أن الهودة بالتحريك ، أما ضبط نسخة كوبرللى : « الهودة » فبسكون الهاء ، وضبط الجمع « هود » بضم الهاء وسكون الواو .

(٢) النص بشاهده ساقط من اللسان ، وانظر ديوان الأخطل ص ٩١ .

مقلوبه : [و هـ د]

الوَهْدُ ، والوَهْدَة : الـمُطْمَئِنُّ من الأرضِ والجمع أَوْهُدٌ ووِهادٌ .

والوَهْدَة : الهُوَّةُ تكون فى الأرضِ ، ومكان وَهْدٌ ، وأرضٌ وَهْدَةٌ : كذلك .

وأَوْهَدُ : من أسماءِ يومِ الاثنينِ ، عادِيَّة وعَدَّه كُراع فَوْعَلا ، وقياس قول سيبويهِ أن تكون الهمزة فيه زائدةً .

مقلوبه : [د و هـ]

داهَ دَوْهًا : تَحَيَّر .

مقلوبه : [و د هـ]

الوَدْهُ : فِعْلٌ مُماتٌ ، وقد **وَدِهَ** وَدَهًا .

وأَوْدَهَنِى عن كذا : صَدَّنى .

واستَوْدَهَت الإبلُ : اجتمَعَتْ وانساقَتْ .

واستَوْدَه الخَصْمُ : غُلِبَ وانقادَ ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة يائيَّة وواويَّة .

الهاء والتاء والواو

[هـ ت و]

هَتا الشىءَ **هَتْوًا** : كَسَرَه وَطْئًا بِرِجْلِه[1] .

مقلوبه : [هـ و ت]

الهَوْتَة : ما انخفضَ من الأرضِ واطمَأَنَّ ، وفى الدُّعاء : صَبَّ اللّه عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً ، ولا أدرى : ما هَوْتَةٌ هنا ؟

(١) فى اللسان : « برجليه » .

ومَضَى هِيتاءٌ من الليل : أى وَقْت منه ، قال أبو عليٍّ ، هو عندى فِعلاء ، ملحق بِسِرْداحٍ ، هو مأخوذ من الهَوْتَةِ ، وهو الوَهدَة ، وما انخَفَض عن صَفحَةِ المُستَوَى .

[وهذا كما جاء فى الحديث أنّه سارَ حتى تَهَوَّرَ الليلُ][1] .

مقلوبه : [و هـ ت]

وَهَتَ الشَّىءَ وَهْتًا : داسَه دَوْسًا شديدًا .

مقلوبه : [ت و هـ]

التَّوْهُ : لغةٌ فى التِّيْهِ وهو الهلاك ، وقيل : الذَّهاب ، وقد تاه يَتُوه ويَتِيه تَوْهًا : هَلك ، وإنما ذكرتُ هنا يَتِيه وإن كانت يائِيَّةَ اللفظِ ؛ لأن ياءها واوٌ ، بدليل قولهم : ما أَتْوَهَهُ فى : ما أَتْيَهَهُ ، والقول فيه كالقول فى طاحَ يَطِيح ، وقد تقدم ، وتَوَّه نَفسَه : أهلَكها ، وما أَتْوَهَه ، فَتاهَ يَتِيه على هذا فَعِل يَفعِل عند سيبويه .

وفَلاةٌ تُوهٌ ، والجمع أَتْوَاهٌ وأَتاوِيهُ[2] .

الهاء والذال والواو

[هـ ذ و]

هَذَوْتُ فى الكلام : مِثلُ هَذَيْتُ .

مقلوبه : [هـ و ذ]

الهَوْذَة : القَطاةُ ، وخصَّ بعضُهم بها الأُنثى ، والجمع هُوذٌ[1] ، على طرح الزوائد، قال الطِّرِمّاح[2] :

مِنَ الـهُـوذِ كَـدْراءُ الـسَّـراةِ ولَـونُـهـا
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الـحَيْقُطانِ الـمُسَيَّحِ[3]

وقيل : **هَوْذَةُ** : ضَرْبٌ من الطير غَيرُها .

وهَوْذَةُ : اسمُ رجُلٍ .

الهاء والثاء والواو

[هـ و ث]

تركَهم **هَوْثًا** بَوْثًا : أَوْقَعَ بهم .

مقلوبه : [ث و هـ]

الثَّاهَةُ : اللَّهاةُ ، وقيل : اللِّثَة ، وإنما قَضينا على أنَّ ألفها واوٌ ؛ لما تقدَّمَ من أنَّ العينَ واوًا أكثرُ منها ياءً .

مقلوبه : [و هـ ث]

وهَثَ الشَّىْءَ وَهْثًا : وَطِئه وَطْئًا شديدًا .

والوَهْثُ : الانْهماكُ فى الشىءِ .

والوَاهِثُ : المُلْقِى نفسَه فى هَلَكَةٍ .

الهاء والراء والواو

[هـ ر و]

الهِراوَةُ: العَصا، والجمع هَرَاوَى على القِياس ،

---

(١) ما بين معقوفين ليس فى اللسان فى مادة « هوت » ، وذكر الحديث فى « هور » ، ولم يذكره المحكم فى « هور » الآتية فى الصفحة التالية .

(٢) فى نسختى المحكم : « وفلان توه وأتواه وأتاويه » . والمثبت عن اللسان يؤيد ذلك ما جاء فى مادة « تيه » ، والتيه : المفازة يتاه فيها ، والجمع أتياه ، وأتاويه .

---

(١) فى نسخة دار الكتب « هوذة » ، وهو لا يتفق مع السياق أيضا والشاهد .

(٢) ديوانه ١٢٥ (ط دمشق) . واللسان : هوذ .

(٣) ساقطة من نسخة دار الكتب ، ومن اللسان ، وانظر ما بعدها فهو يؤيد نسخة كوبريللى .

وهُرِيٌّ [وهِرِيٌّ] على غير قياس ، وكأنَّ هُرِيًّا وهِرِيًّا إنما هو على طَرْحِ الزوائد ، وهى الألفُ فى هِراوَة حتى كأنَّه قال : هَرْوَةَ ، ثم جمعه على فُعول كقولهم : مَأْنَةٌ ومُئون[1] ، وصخرةٌ وصُخُورٌ ، قال كُثيِّر :

يُنَـوَّحُ ثـمَّ يُـضـرَبُ بـالـهَـرَاوَى
فَـلا عُـرْفٌ لَـديـهِ ولا نَـكِـيـرُ[2]

وأنشد أبو عليٍّ الفارسيُّ :

رَأيـتُـكِ لا تُـغـنِـيـنَ عَـنِّـىَ نَـقْـرَةً
إذا اختَلَفَتْ فيَّ الهَراوَى الدَّمامِكُ[3]

قال : ويروى : « الهِرِيُّ » بكسر الهاء .

وهَراه هَرْوًا ، **وتهرَّاهُ** : ضرَبَه بها ، قال :

يَـكْـسَـى وَلا يَـغْـرَسُ مَمْـلُـوكُـهـا
إذا تَـهَـرَّتْ عِـنـدَهـا الـهـارِيَـهْ[4]

وهَرَا اللحمَ هَرْوًا : أنْضجه ، حكاه ابنُ دُرَيدٍ عن أبى مالكٍ وحدَه . قال : وخالفه سائرُ أهلِ اللُّغةِ فقال : هَرَأَ .

والهِرَاوَةُ : فرَسُ الرَّيَّانِ بنِ حُوَيْصٍ[5] .

مقلوبه : [هـ و ر]

هارَه بالأمْرِ هَوْرًا : أزَنَّه .

وهارَه بكَذا : أى ظنَّه به .

قال مالك بن نُوَيرة :

رَأى أنَّـنِـى لا بـالـكَـثِـيـرِ أهُـورُه
ولا هُـوَ عَـنِّـى بـالـمُـوَاسـاةِ ظـاهِـرُ[6]

(١) فى نسخة كوبرللى « مئون » بفتح الميم ، وفى اللسان « مؤن » .
(٢) ديوانه ٢/٢٠٣، واللسان : هرو .
(٣) اللسان : هرو . (٤) اللسان : هرو .
(٥) فى اللسان : حويص . (٦) اللسان : هور .

وقال آخر :

* قد عَلِمَتْ جِلَّتُها وخُورُها *
* أنِّى بشِرْبِ السَّوْءِ لا أَهُورُها[1] *

وهارَ الشىءَ : حَزَرَهُ ، وقيل للفَزارِىِّ : ما القِطْعُ من اللَّيْل ؟ فقال : حِزْمَةٌ تَهُورُها .

وهُرْتُهُ : حَمَلْتُه على الشىءِ وأرَدْتُه به .

وضَرَبَه **فهارَه** ، **وهَوَّرَه** : إذا صَرَعه .

وهارَ البناءَ هَوْرًا : هَدَمه .

وهارَ البناءُ والجُرُفُ هَوْرًا فهو هائرٌ وهارٍ - على القلب - **وتَهَوَّرَ** ، **وتَهَيَّرَ** ، الأخيرة على المعاقبة . وقد يكون تَفْعِيلٌ ، كلُّه : تَهَدَّمَ ، وقيل انصدع من خَلْفه وهو ثابتٌ بَعْدُ مكانَه ، فإذا سقَط فقد انْهار .

وقول بِشْرِ بن أبى خازِمٍ :

بـكُـلِّ قَـرارَةٍ مِـن حَـيْـثُ جـالَـتْ
رَكِـيَّـةُ سُـنْـبُـكٍ فيهـا انْـهِـيـارُ[2]

قال ابن الأعرابىِّ : الانْهيار : مَوْضعٌ لَيِّنٌ يَنْهارُ : سماه بالمصدر ، وهكذا عبَّر عنه .

وكلُّ ما سَقط من أعْلَى جُرُفٍ أو شَفِيرِ رَكِيَّةٍ فى أسفلها فقد **تَهَوَّر** .

وتَهَوَّر الشِّتاءُ والليلُ : ذهبَ ، وقيل : تَهَوَّرَ الليلُ : ولَّى أكثرُه .

ورجُلٌ **هارٌ وهارٍ** - الأخيرة على القَلْبِ - : ضعيف .

والهَوْرُ : بُحَيْرَةٌ تَغيضُ فيها مِياهُ غِياضٍ وآجامٍ ، فتتَّسع ويَكْثُر ماؤُها ، والجمع أهْوَارٌ .

(١) اللسان : هور . وفى نسخة كوبرللى « وحورها » .
(٢) ديوانه ٧٦، واللسان : هور .

والتَّيْهُورُ : ما انهارَ من الرَّمْلِ : وقيل : التَّيْهورُ : ما اطمأنَّ من الرمْلِ .

وتِيهٌ **تَيْهُورٌ** : شديدٌ ، ياؤُه على هذا مُعاقِبَة بعد القَلْب .

مقلوبه : [ر هـ و]

رَها الشَّىءُ رَهْوًا : سَكَنَ .

وعَيْشٌ **راهٍ** : خَصِيبٌ ساكِنٌ وكُلُّ ساكِنٍ لا يتحرَّكُ : راهٍ ، ورَهْوٌ .

وأرْهَى على نفسه : رَفَقَ بها وسَكَّنَها .

والرَّهْوُ أيضًا : الكَثيرُ الحَرَكَةِ . ضدٌّ .

وقيل : **الرَّهْوُ** : الحَرَكَةُ نَفْسُها .

والرَّهْوُ أيضًا : السَّريعُ ، عن ابنِ الأعرابى ، وأنشد :

فإنْ أهْلِكْ عُمَيْرُ فَرُبَّ زَحْفٍ
يُشَبَّهُ نَقْعُهُ رَهْوًا ضَبابا

وهذا قد يكون الساكن ، ويكون السريع .

وجاءت الخيلُ **رَهْوًا** ، أى : ساكِنةً ، وقيل : مُتتابِعَةً .

وغارَةٌ **رَهْوٌ** : مُتَتابعَةٌ .

وامرأةٌ **رَهْوٌ** ، **ورَهْوَى** : لا تَمْتَنِع من الفُجورِ وقيل : هى التى ليستْ بمحمودةٍ عند الجماع ، من غير أن يُعَيّن ذلك ، وقيل : هى الواسِعَة .

قال ابنُ الأعرابى وغيرُه : نزل المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ ، وهو فى بعضِ أسفارِه ، على ابنة الزِّبْرِقان ابنِ بَدرٍ - وقد كان يُهاجى أباها - فعَرَفَتْه ولم يَعْرِفْها ، فأتَتْه بِغَسُولٍ فغَسَلتْ رأسَه وأحسَنَتْ قِراه ، وزَوَّدَته عند الرِّحْلَة ، فقال لها : من أنتِ ؟ فقالت : وما تريد إلى اسمى ؟ فقال : أُريد أن أمْدَحَكِ ، فما رأيتُ امرأةً من العرب أكرَمَ منك ، قالت : اسمى رَهْوٌ ، قال : تاللّه ما رأيتُ امرأةً شَرِيفَةً سُمّيَتْ بهذا الاسم غيرَك ، قالت : أنت سَمَّيْتَنى به ، قال : وكيف ذلك ؟ قالت : أنا خُلَيْدَة بنتُ الزِّبْرِقان ، وقد كان هَجَاها فى شِعرِه فسمَّاها رَهْوًا ، وذلك قولُه :

فأنْكَحْتُمُ رَهْوًا كأنَّ عِجانَها
مَشَقُّ إهابٍ أوْسَعَ السَّلْخَ ناجِلُهْ(١)

فجعلَ على نفسه أَلا يَهْجوَها ولا يَهْجُوَ أباها أبدًا ، وأنشأ يقول :

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِى فِى خُلَيْدَةَ زَلَّةً
سأُعْتِبُ قَوْمى بَعْدَها فأتُوبُ
وأشْهَدُ - والمُسْتَغْفَرُ اللّهُ - أنَّنِى
كَذَبْتُ عَلَيْها والهِجاءُ كَذُوبُ(٢)

وبِئرٌ **رَهْوٌ** : واسعةُ الفَمِ .

والرَّهْوُ : مُستَنقَع الماءِ : وقيل : هو مُستَنقَعُ الماءِ مِن الجُوَبِ خاصَّةً ، وأما قولُه عليه السلام : « لا يُمنَعُ نَقْعُ البِئرِ ولا رَهْوُ الماءِ » ، ويروى « لا يُباع » ، فإنَّ الرَّهْوَ هنا المُستنقَع ، وقد يجوز أن يكون الماءَ الواسِعَ المُتَفَجِّرَ .

والرَّهْوُ : حَفيرٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ .

والرَّهاءُ(٣) : الواسعُ من الأرضِ المَستَوى قَلَّ ما يَخلو من السَّراب .

---

(١) اللسان : رهو .
(٢) اللسان : رهو .
(٣) فى اللسان : « والرهو والرهاء : الواسع » .

ورَهاءُ كُلِّ شيءٍ : مُستَواه .

وطَريقٌ رَهاءٌ : واسعٌ .

والرَّهاءُ : شَبيهٌ بالدُّخانِ والغَبَرَةِ ، قال :

* وتَخرُجُ الأبْصارُ فى رَهائِهِ[1] *

أى : تحارُ .

والأَرْهاءُ : الجَوانبُ ، عن أبى حنيفة ، قال : وقيل لابنةِ الخُسِّ : أىُّ البلادِ أمرأُ ؟ قالت : أرْهاءُ أجإٍ أنَّى شاءت .

وإنما قَضينا أن همزة الرَّهاء والأرْهاء واوٌ لا ياءٌ ؛ لأنَّ « ر هـ و » أكثر من « ر هـ ى » ولولا ذلك لكانت الياء أمْلَكَ بها؛ لأنها لام .

ورَهَتْ ترْهو رَهْوًا : مَشَتْ مشيًا خفيفًا ، قال :

يَمشِينَ رَهْوًا فَلا الأعجازُ خاذِلَةٌ
ولا الصُّدورُ على الأعجازِ تَتَّكِلُ[2]

والرَّهْوُ : سَيرٌ خَفيفٌ : حكاه أبو عُبيدٍ فى سَيرِ الإبلِ .

والرَّهْوُ : شِدَّةُ السَّيرِ ، عن ابن الأعرابىِّ ، وقوله :

إذا ما دَعا داعِى الصَّباحِ أجابَهُ
بَنو الحَرْبِ مِنَّا والمَراهِى الضَّوابِعُ

فسَّره ابنُ الأعرابى فقال : المَراهِى : الخَيْلُ السِّراعُ ، واحدها مُرْهٍ[4] وقال ثعلبٌ : لو كان مِرْهًى[5] كان أجْوَدَ ، فهذا يدل على أنه لم يَعرِف أرْهَى الفَرَسُ ، وإنما مِرْهًى عنده على رَها ، أو على النَّسب .

وشىءٌ رَهْوٌ : رَقيقٌ ، وقيل : مُتَفَرِّقٌ ، وفى التنزيل : ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾[1] ، يعنى تَفَرُّقَ الماءِ منه ، وقال الزَّجاج : « رَهْوًا » هُنا : يَبَسًا ، وكذلك جاء فى التفسير ، كما قال : ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا﴾[2] . قال المُثَقِّبُ :

كالأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوَ القَطا
مُسْتَنْشِطا فى العُنُقِ الأصْيَدِ[3]

الأجْدَل : الصَّقر .

وثَوْبٌ رَهْوٌ : رَقيقٌ : عن ابن الأعرابىِّ ، وأنشد لأبى عطاءٍ :

وَما ضَرَّ أثوابِى سَوادِى وتَحتَه
قَميصٌ مِنَ القُوهِىِّ رَهْوٌ بَنائِقُهْ[4]

ويروى « مَهْوٌ » و« رَخْفٌ »، وكلُّ ذلك سواءٌ .

وخِمارٌ رَهْوٌ : رَقيقٌ ، وهو الذى يَلى الرَّأسَ ، وهو أسرَعُه وَسَخًا .

والرَّهْوَة : الارْتِفاع والانحِدارُ ، ضدٌّ ، قال أبو العَباس النميرى :

* دَلَّيْتُ رِجْلَىَّ فى رَهْوَةٍ[5] *

فهذا انحدارٌ .

---

(٢) اللسان : رهو ، وفى نسخة دار الكتب : « وتخرج » .

(٢) اللسان : رهو ، وهو للقطامى ديوانه ٤ .

(٣) اللسان : رهو .

(٤) ضبط فى نسخة دار الكتب : « مره » بضمتين على الهاء .

(٥) ضبط نسخة كوبرللى « مرهى » بفتح الميم ، والآتية بعد ضبطها بكسر الميم .

(١) الدخان ٢٤ .

(٢) طه ٧٧ .

(٣) اللسان : رهو .

(٤) اللسان : رهو .

(٥) اللسان : رهو ، وعجزه فيه :

* فَما نالَتا عِنْدَ ذاكَ القَرارَا *

وقال عَمْرُو بنُ كُلثوم :

نَـصَـبْنا مِـثْـلَ رَهْـوَةَ ذاتَ حَـدٍّ
مُـحـافَـظَـةً وَكُـنَّـا الـسَّـابِـقِـينا[1]

فهذا ارتفاع[2].

والرَّهْوُ ، والرَّهْوَة : شِبْهُ تَلٍّ صغيرٍ يكون فى مُتونِ الأرضِ وعلى رُؤُوسِ الجبالِ ، وهى مَواقعُ الصُّقورِ والعِقْبَانِ ، الأولى عن اللِّحيانىِّ ، قال ذو الرُّمَّة :

نَظَرْتُ كما جَلَّى على رَأْسِ رَهْوَة
مِنَ الطَّيرِ أقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أزرَقُ[3]

والرَّهْوُ : طائرٌ يُقال له : الكُرْكِيُّ ، وقيل : هو من طير الماء ، يُشبهه وليس بِهِ .

وأرْهَى لك الشىءُ : أمْكَنك ، عن ابن الأعرابى ، وأرْهَيْتُه أنا لك ، أى : مَكَّنْتُك به[4] .

والرُّها : بَلَدٌ بالجزيرة ، يُنسَب إليه وَرَقُ المَصاحِف .

وبَنو **رُهاءٍ** : قَبيلةٌ من مَذْحِجٍ .

ورَهْوَى : موضعٌ ، وكذلك رَهْوَةُ ، أنشد سيبويْهِ لأبى ذُؤَيب :

فإنْ تُـمْـسِ فى قَـبْـرٍ بِـرَهْـوَةَ ثـاوِيًا
أنِيـسُـكَ أصداءُ القُـبـورِ تَـصِيـحُ[5]

وقال ثعلبٌ : رَهْوَةُ : جَبَلٌ ، وأنشد :

* يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَ بالزَّحْزاحِ *
* أبعَدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نُباحِ[6] *

نُباحٌ : جَبَلٌ .

مقلوبه : [و هـ ر]

تَوَهَّرَ الليلُ والشتاءُ : كَتَهَوَّرَ .

وتَوَهَّرَ الرَّمْلُ : كَتَهَوَّرَ أيضًا .

والوَهَرُ : تَوَهُّجُ وَقْعِ الشمسِ على الأرضِ حتى تَرَى له اضطرابًا كالبُخارِ ، يمانِية .

ولهَبٌ **واهِرٌ** : ساطِعٌ .

ووَهْرَانُ : اسمُ رجَلٍ ، وهو أبو بَطْنٍ .

مقلوبه : [ر و هـ]

راهَ الشىءُ رَوْهًا : اضطَربَ ، والاسمُ الرُّواهُ ، يمانِية .

مقلوبه : [و ر هـ]

الأوْرَه : الذى تَعْرِف وتُنْكِرُ ، وفيه حُمْقٌ ، ولكلامه مخارِجُ ، وقيل : هو الذى لا يتمالك حُمْقًا : وقد **وَرِه** وَرَهًا .

وكَثِيبٌ **أوْرَهُ** : لا يتَمالك .

والوَرَهُ : الخُرْقُ بالعَمَلِ .

وامْرأةٌ **وَرْهاءُ** اليَديْنِ : خَرقاءُ ، قال :

تَـرَنُّـمَ وَرْهـاءِ الـيَـدَيْـنِ تحـامَـلَـتْ
عَـلى البَغْلِ يَوْمًا وَهْىَ مَقَّاءُ ناشِزُ[1]

المَقَّاءُ : الكثيرةُ الماءِ .

وتَوَرَّه فُلانٌ فى عَمَلِ هذا الشىءِ ، إذا لم تكُنْ له به حَذاقَةٌ .

---

(١) اللسان : رهو .

(٢) ساقط من نسخة دار الكتب واللسان ، مثبت فى نسخة كوبرللى.

(٣) ديوانه ٤٠٠ ، واللسان : رهو .

(٤) فى اللسان : « مكنتك منه » .

(٥) شرح أشعار الهذليين : ١٥٠ .

(٦) اللسان : رهو .

(١) اللسان : وره . وفى نسخة دار الكتب « ورهاء » بكسر الهمزة ، وفى نسخة كوبرللى « ترنم » النون المشددة مفتوحة .

الهاء واللام والواو

[هـ و ل]

الهَوْلُ : المَخافَةُ من الأمرِ لا يُدْرَى ما يُهْجَم[(١)] عليه منه ، والجمع أهوالٌ وهُؤُولٌ .

والهِيلَةُ : الهَوْلُ .

وهالَنِي الأمرُ هَوْلا : أفْزَعنى ، وقوله :

* وَيْهًا فِدَاءً لكَ يا فَضالَهْ *

* أجِرَّهُ الرُّمْحَ ولا تُهالَهْ[(٢)] *

فَتَح اللام لسكونها وسكونِ الألف قبلَها ، واختاروا الفتحةَ ؛ لأنها من جِنْس الألف التى قبلها فلما تحرَّكت اللامُ لم يَلْتَقِ ساكنانِ فتحذف الألف لالتقائهما ، فأما قول الآخر :

اضْرِبَ عَنكَ الهُمُومَ طارِقَها

ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ[(٣)]

فإنّ ابن جِنِّى قال : هو مَدفوعٌ مَصنوعٌ عند عامَّةِ أصحابِنا ، ولا روايةَ تَثْبُتُ به ، وأيضا فإنه ضَعيفٌ ساقطٌ فى القياس؛ وذلك لأن التأكيد من مواضع الإطْنابِ والإسهاب ، ولا يليق به الحذف والاختصار ، فإذا كان السماعُ والقياسُ يَدفَعانِ هذا التأويلَ وجَبَ إلغاؤه [وإلغاؤه][(٤)] والعدول إلى غيره مما كَثُرَ استعمالُه وصَحَّ قِياسُه .

وهَوْلٌ **هائِلٌ** ، **ومَهُولٌ** ، وكرِهها بعضُهم ، وقد جاء فى الشعر الفصيح ، قال :

(١) فى اللسان : « لا يدرى ما يهجم » كلا الفعلين بالبناء للمعلوم ، والمثبت ما فى نسختى المحكم .
(٢) اللسان : هول .
(٣) اللسان : هول .
(٤) ساقطة من اللسان .

ومَهُولٍ مِنَ المَناهِلِ وَحْشٍ

ذى عَراقِيبَ آجِنٍ مِدْفانِ[(١)]

وقد **هَوَّلَ** عليه ، **والتَّهوِيلُ**[(٢)] : ما هُوِّلَ بِهِ ، قال :

* على تَهاوِيلَ لَهَا تَهْوِيلُ[(٣)] *

وهَوَّلَ الأمرَ : شَنَّعَه .

والهُولَةُ من النساءِ : التى تَهولُ النَّاظِرَ من حُسنِها ، قال أُمَيَّةُ الهذلِيُّ :

بَيضاءُ صافِيَةُ المَدامِعِ هُولَةٌ

لِلنَّاظِرِينَ كَدُرَّةِ الغَوَّاصِ[(٤)]

ووَجهُه **هُولَةٌ** مِنَ الهُوَلِ ، أى : عَجَبٌ .

وهَوَّلَ على الرَّجُلِ : حَمَلَ .

وناقَةٌ هُولُ الجَنانِ : حَديدَةٌ .

وتَهَوَّلَ النَّاقَةَ[(٥)] : تَشَبَّه لها بالسَّبُع ليكونَ أرْأَمَ لها على الذى تُرْأَمُ عليه .

والتَّهاوِيلُ : زينَةُ التَّصاوِير والنقوشِ والثِّيابِ[(٦)] والحَلْىِ ، واحدها تَهْوِيلٌ ، قال يَصِفُ نَباتا :

وعازِبٍ قَدْ عَلا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ

لا تَنفَعُ النَّعْلُ فى رَقْراقِهِ الحَافِى[(٧)]

وهَوَّلَت المرأةُ : تَزَيَّنَتْ بزينَةِ اللِّباسِ والحَلْى ، قال :

(١) اللسان : هول .
(٢) زاد اللسان : « والتهاويل » .
(٣) اللسان : هول .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ٤٨٩ .
(٥) فى اللسان : « للناقة » .
(٦) فى نسخة كوبرللى : « والنبات » ، وما فى اللسان يوافق المثبت عن نسخة دار الكتب .
(٧) اللسان : هول . منسوب إلى عبد المسيح بن عسلة ، وقصيدته فى المفضليات ٣/٨٠ (ط دار المعارف) .

* وهَوَّلَتْ مِنْ رَبْطِها تَهاوِلا[1] *

والتَّهْوِيلُ: شيءٌ كان يُفعَل في الجاهليّة، وكانوا إذا أرادوا أن يَستَحلِفوا الرَّجُلَ أوْقَدوا نارًا وألقَوْا فيها مِلْحًا.

والمُهَوِّلُ: المُحلِّف.

ورجلٌ **هَوْلَوَلٌ**: خَفِيفٌ، حكاه ابنُ الأعرابي، وأنشد:

* هَوْلَوَلٌ إذا وَنى القَومُ نَزَلْ[2] *

والمعروف «حَوْلَوَلٌ».

والهالُ: فُوَةٌ مِنْ أفواهِ الطِّيبِ.

والهالَةُ: دارَةُ القَمَر.

وهالَةُ الشمسِ: معروفةٌ، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

ومُنْتَخَبٍ كَأنَّ هالَةَ أُمِّهِ
سَباهِي الفُؤادِ ما يَعيشُ بِمَعْقولِ[3]

ويروى: «أُمُّهُ» يريد أنه فرس كريمٌ، كأنما نَتَجَتْه[4] الشمسُ، ومُنْتَخَبٌ: حَذِرٌ، كأنه من ذكاءِ قَلْبِه وشُهومَتِه فَزِعٌ، وسَباهِي الفُؤادِ: مدَلَّهُهُ غافِله إلا مِنَ المَرَحِ، وقد تقدم ذلك في الياءِ، وأبَنَّا تَعْليلَه في القَبيلَين.

وهالَةُ: اسمُ امرأةِ عبد المطَّلب.

وهالِ: من زَجْرِ الخيلِ.

مقلوبه: [ل هـ و]

اللَّهْوُ: ما لَهَوْتَ بِهِ وشَغَلَكَ مِنْ هَوًى وطَرَبٍ ونحوِهما، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا﴾[1]. قيل: اللَّهْوُ: الطَّبلُ، وقيل: اللَّهْوُ: كلُّ ما يُلْهَى بهِ.

لَها لَهْوًا والْتَهى، وألْهاه ذلك، قال ساعدةُ ابن جُؤَيَّةَ:

فَألْهاهُمُ باثْنَينِ مِنهُمْ كلاهُما
بِهِ قارِتٌ مِنَ النَّجِيعِ دَمِيمُ[2]

والمَلاهِي: آلات اللَّهْوِ، وقد **تَلاهَى** بذلك.

والأُلْهُوَّةُ، والأُلْهِيَّة، والتَّلْهِيَة: ما تَلاهَى بهِ.

ولَهَتِ المرأةُ إلى حديثِ الرجلِ تَلْهُو لُهُوًّا، ولَهْوًا: أنِسَتْ به وأعجبها، قال:

* كَبِرْتُ وَألا يُحْسِنُ اللَّهْوَ أمثالي[3] *

واللَّهْوُ، واللَّهْوَةُ: المرأةُ المَلْهُوُّ بها، وفي التنزيل: ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾[4] أي: امرأةً، تعالى اللّهُ، وقال الشاعر:

* ولَهْوَةُ اللاهِي ولَوْ تَنَطَّسا[5] *

ولَهِيَ به[6]: أحبَّه، وهو من ذلك الأوَّل؛ لأن حُبَّكَ الشيءَ ضَربٌ من اللَّهْوِ بِهِ، وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[7]. جاء في التفسير أنَّ لَهْوَ الحديثِ هُنا: الغِناءُ؛ لأنه يُلْهِي عَنْ ذِكْرِ اللّه، وقد رُوِيَ عن

---

(١) اللسان: هول.
(٢) اللسان: هول.
(٣) اللسان: هول. وضبطت «أمه» بالرفع، أما في الشرح فضبطت بالنصب، والمثبت عن نسخة كوبرللي، أما نسخة دار الكتب فضبطها في الإثنين بالرفع بدون تفريق.
(٤) ضبط اللسان «نتجته» بالبناء للمفعول.

(١) الجمعة ١١.
(٢) شرح أشعار الهذليين: ١١٦٢.
(٣) اللسان: لهو. وهو لامرئ القيس ديوانه ٢٨، وصدره:
* ألَا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليَوْمَ أنَّنِي *
(٤) الأنبياء ١٧.
(٥) اللسان: لهو.
(٦) ضبط اللسان: «لهى» بكسر الهاء، هذا وكتب في نسخة كوبرللي «لها».
(٧) لقمان ٦.

النبى ﷺ أنه حَرَّمَ بَيْعَ الـمُغَنِّيَةِ وشِراءَها ، وقيل : إنَّ لَهْوَ الـحَديثِ هنا : الشِّرْك ، والله أعلم .

ولَها عَنه ومِنْهُ ، **ولَهِيَ** لُهِيًّا ولِهْيانًا ، **وتَلَهَّى** كُلُّه : غَفَل عنه ونَسِيَه ، وفى التنزيل : ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ (١) .

ولَهِيَ عنه وبهِ : كَرِهَهُ ، وهو من ذلك ؛ لأنَّ نِسيانَكَ له ، وغَفلَتك عنه ضَرْبٌ من الكُرْهِ .

واللُّهْوَةُ ، واللَّهْوَةُ : ما ألقَيْتَ فى فَمِ الرَّحَى ، **وألْهَى** الرَّحَى ، ولِلرَّحا ، وفى الرَّحا : ألقى فيها اللَّهْوَةَ .

واللُّهْوَةُ ، واللُّهْيَةُ - الأخيرة على الـمُعاقَبَة - : العَطِيَّة ، وقيل : أفضَلُ العطايا وأجْزَلُها .

واشتراهُ **بِلُهْوَةٍ** من مالٍ : أى حُفْنَة (٢) .

واللُّهْوَة : الأَلْفُ منَ الدَّنانيرِ والدَّراهِمِ ولا تُقال لغيرِها ، عن أبى زيدٍ .

وهُمْ **لُهاءُ** مِائةٍ ، أى : قَدرُها ، كقولك : زُهاءُ مائةٍ .

واللَّهاةُ من كُلِّ ذى حَلْقٍ : اللَّحْمَةُ الـمُشرِفَةُ على الـحَلْقِ ، وقيل : هى ما بَينَ مُنقطَعِ أصلِ اللِّسانِ إلى مُنْقطَعِ القَلْبِ من أعلى الفَمِ ، والـجَمعُ لَهَواتٌ ، ولَهَياتٌ ، ولُهِيٌّ ، ولِهِيٌّ ، ولَهًى ، ولِهاءٌ ، فأما قولُه :

* يَنْشَبُ فى الـمَسْعَلِ واللَّهاءِ (٣) *

فقد رُوِى بكسر اللام وفَتْحِها ، فمن فَتحها ثُمَّ مَدَّ فعلى اعتقادِ الضرورةِ ، وقد رآهُ بعض النحويِّين ، والـمُجْتَمَعُ عليهْ عكْسُه ، وزعم أبو عُبيد أنهُ جمع لَهًى على لِهاءٍ ، وهذا قولٌ لا يُعَرَّج عليه ، ولكنه جَمْعُ لَهاةٍ ، كما بَيَّنا؛ لأن فَعَلَةً تُكَسَّرُ على فِعالٍ ، ونظيرُه ما حكاه سيبويه من قولهم ، أضَاةٌ وإضَاءٌ ، ومثله من السالم رَحَبَةٌ ورِحابٌ ورَقَبَةٌ ورِقابٌ ، وإنما أوْمأنا إلى شرح هذه المسألة ها هنا لذَهابها على كثيرٍ من النُّظَّارِ ، وقد أنْعَمْتُ استقصاءَها فى الكتاب الـمُخَصَّص .

واللَّهْواءُ ، ممْدُودٌ : موضعٌ .

ولَهْوَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال :

أَصُدُّ وَما بى مِن صُدودٍ وَلا غِنًى
ولا لاقَ قَلْبِى بعدَ لَهْوَةَ لائِقُ (١)

مقلوبه : [و هـ ل]

وَهِلَ وَهَلا : ضَعُفَ وفَزِعَ .

ووَهَّله : أفْزَعَه .

والوَهِلُ ، والـمُسْتَوْهَلُ (٢) : الفَزِعُ .

ووَهِلَ فى الشىءِ ، وعنه وَهَلا : غَلِط فيه ونَسِيَه .

ووَهَلَ إلى الشىءِ يَوْهَلُ ويَهِلُ وَهْلا : ذَهَبَ وَهْمُه إليه .

وكلَّمتُ فلانًا وما ذهب **وَهْلِى** (٣) إلا إلى فُلانٍ ، أى : وَهْمِى .

---

(١) عبس ١٠ .
(٢) ضبط اللسان « حفنة » بفتح الحاء .
(٣) اللسان : لها .

---

(١) اللسان : لهو .
(٢) ضبط اللسان : « المستوهل » بكسر الهاء ، وكذلك ضبطه فى شاهد لأبى داود ، أما نسختا المحكم فبفتح الهاء .
(٣) ضبط اللسان « وهلى » بفتح الهاء ، والمثبت عن نسخة دار الكتب ، ولم تضبط فى نسخة كوبرللى ، وانظر ما قبله فى المعنى .

ولَقِيَه أوَّلَ وَهْلَةٍ ، وَوَهَلَةٍ ، ووَاهِلَةٍ ، أى : أوَّلَ شىءٍ .

مقلوبه : [ل و هـ]

لاَهَ السَّرابُ لَوْهًا ولَوَهانًا ، **وتَلَوَّه** : اضطربَ وبرَقَ ، والاسم اللُّؤُوهَةُ ، وحُكِى عن بعضهم : لاهَ اللّهُ الخَلْقَ يَلُوهُهُمْ : خَلَقَهُم ، وذلك غير معروف .

واللاَّهَةُ : الحَيَّةُ ، عن كُراع .

واللاتُ : صنمٌ ، أصلُه لاهَةٌ ، وهى الحَيَّةُ ، كأنَّ الصَّنَمَ سُمِّىَ بها ، ثم حُذِف منه الهاء ، كما قالوا : شاةٌ وأصلُها شاهَةٌ .

وإنما قضينا بأن ألِفَ اللاهَةِ التى هى الحَيَّةُ واوٌ؛ لأن العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً ، كما تقدم .

مقلوبه : [و ل هـ]

الوَلَهُ : الحُزْن ، وقيل : ذَهابُ العقْلِ والحَيْرَةُ من الحزن أو الخوفِ ، **ولِهَ يَلِه** ، مثل وَرِم يَرِم ، ويَوْلَه على القياس ، **ووَلَه يَلِهُ** ، ورجلٌ وَلْهانُ ووالِهٌ وآلِهٌ ، على البدل ، وامرأةٌ وَلْهَى ، ووَالِهٌ ، ووَالِهَةٌ ، وميلاهٌ : شديدة الحُزْنِ على وَلَدِها ، وقد **وَلَّهَها** الجَزَعُ ، **وأوْلَهَها** ، قال :

* حامِلَةٌ دَلْوِى لا مَحْمُولَهْ *
* مَلأَى مِنَ الماءِ كعَيْنِ المُولَهْ[1] *

وكلُّ أنثى فارَقَتْ ولَدَها : **والِـهٌ** ، وقولُ مُلَيْحٍ :

فَهُنَّ هَيَّجْنَنا لَمَّا بَدَوْنَ لَنا
مِثْلَ الغَمامِ جَلَتْهُ الأُلَّهُ الهُوجُ[1]

عَنى الرِّياحَ ، لأنه يُسْمَعُ له[2] حَنِينٌ كحنينِ الرِّياحِ ، وأراد الوُلَّه فأبدلَ من الواو همزةً للضَّمَّة .

قال ابنُ دُرَيد : وزعم قومٌ من أهل اللُّغة أن العَنْكَبُوتَ يُسَمَّى المُولَهُ ، قال : وليس بثَبْتٍ .

والمِيلَهُ : الفَلاة التى تُوَلِّهُ الناسَ ، قال رُؤْبَة :

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ *
* بِنا حَراجِيجُ المَهارِى النُّفَّهِ[3] *

والوَلِيهَةُ : اسمُ موضعٍ .

وَالْوَلْهَانُ : اسمُ شيطانٍ يُغْرِى الإنسانَ بكثرةِ الماءِ عند الوُضوءِ .

الهاء والنون والواو

[هـ ن و]

مَضى **هِنْوٌ** من الليلِ ، أى : وقت .

والهِنْوُ : أبو قبيلةٍ أو قبائل ، وهو ابنُ الأَزْدِ .

وهَنُ المرأةِ : فَرْجُها ، والتَّثْنِيَة هَنانِ على القياس ، وحكى سيبويه: هَنانانِ، ذكره مُستشهدا على أنَّ « كِلا » ليس من لفظ كلٍّ ، وشرْحُ ذلك أن هنانان ليس بتثنية هَنٍ ، وهو فى مَعناه .

---

(١) اللسان : وله .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٦٢ .

(٢) فى اللسان : « يسمع لها » ، هذا والمراد هنا له : أى للغمام .

(٣) ديوانه ١٦٧ ، واللسان : وله .

وقولهم : يا هَنُ أقْبِلْ ، يا رجُلُ أقْبِلْ ، ويُقال للمرأة : يا هَنَةُ أَقْبِلى ، فإذا وقَفْتَ قلت : يا هَنَهْ ، وأنشد :

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ وتَلْتَوِى
عَلَىَّ وآبَى مِنْ هَنِين هَنَاتِ(١)

وقالوا : هَنْتٌ ، فجعلوه بمنزلةِ بِنْتٍ وأُخْتٍ وتَصغيرها هُنَيَّةٌ وهُنَيْهَةٌ ، فَهُنَيَّة على القياس ، وهُنَيْهَة على إبدالِ الهاء من الياءِ فى هُنَيَّة ، والياءُ فى هُنَيَّة بدلٌ من الواو فى هُنَيْوة ، والجمع هَناتٌ على اللفظ ، وهَنَواتٌ على الأصلِ ، قال ابنُ جِنِّى : أما هَنْتٌ فيدُلُّ على أن التاء فيها بدلٌ من الواوِ قولُهم : هَنَواتٌ ، قال :

أرَى ابْنَ نِزارٍ قَدْ جَفانِى ومَلَّنِى
عَلى هَنَواتٍ شَأنُها مُتَتابِعُ(٢)

وقولُ امرئِ القيس :

وقَدْ رابَنِى قَوْلُها يا هَنا
هُ ويحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّ(٣)

فإنَّ بعض النحويين قال : أصلُه هَنَاوٌ ، فأبدل الهاء من الواو فى هَنَواتٍ وهَنُوك ، لأن الهاء إذا قَلَّتْ فى بابِ شَدَدْتُ وقَصَصْتُ فهى فى باب سَلِسَ وقَلِقَ أجدَرُ بالقِلَّةِ ، فانضاف هذا إلى قولهم فى معناه : هَنُوكَ وهَنَواتٌ ، فقضينا بأنها بدَلٌ من الواو ، ولو قال قائل : إن الهاء فى هَناه إنما هى بَدَلٌ من الألِف المنقلِبة من الواو الواقِعَةِ بعد ألفِ هَناه؛ إذ أصلُه هَنَاوٌ ، ثم صار هَنَاءٌ ، كما أنَّ أصلَ عَطاءٍ عَطاوٌ ، ثم صار بعد القلب عَطاءً فلما صار هَنَاءً ، والتقت ألفانِ كُرِه اجتماعُ الساكِنَيْنِ ، فقُلِبت الألفُ الأخيرةُ هاءً ، فقالوا : هَناهٌ ، كما أبدَل الجميعُ من أَلِفِ عطاءِ الثانية هَمْزَةً؛ لئلا تجتمع همزتانِ لكان قَولًا قَوِيًّا ، ولكانَ أيضا أشبَه مِن أنْ يكون قُلِبَت الواوُ فى أوَّلِ أحوالِها هاءً من وَجهَينِ : أحدهما أن من شَرِيطةِ قَلْبِ الواوِ ألفا أن تَقَعَ طَرَفًا بعد ألف زائدةٍ ، وقد وقعت هنا كذلك ، والآخَرُ أنَّ الهاء إلى الألفِ أقرَبُ منها إلى الواوِ ، بل هما فى الطَّرَفَيْنِ؛ ألا تَرى أنَّ أبا الحسنِ ذَهَبَ إلى أنَّ الهاءَ مَعَ الألِفِ مِن مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لِقُربِ ما بينهما ، فقَلْبُ الألفِ هاءً أقرَبُ من قلب الواوِ هاءً ، قال أبو علىٍّ : ذهب أحدُ عُلمائنا إلى أن الهاءَ مِن هَناه ، إنما أُلحِقت لخفاءِ الألفِ ، كما تُلْحَق بعد ألفِ النُّدْبَة فى نحو وَازَيْداه ، ثم شُبِّهت بالتاءِ الأصليَّة ، فَحُركَت ، فقالوا : يا هَناهُ .

وقال بعضُ النحويين : هَنانِ وهَنونَ أسماءٌ لا تُنَكَّر أبدًا ، لأنَّها كناياتٌ ، وجارِيَةٌ مَجْرَى المُضمَرَة ، فإنما هى أسماءٌ مَصوغَةٌ للتثنية ، والجمع بمنزلة اللَّذَيْنِ والَّذِينَ ، وليس كذلك سائرُ الأسماءِ المُثَنّاة نحو زيدٍ وعمرٍو؛ ألا ترى أن تعريف زيدٍ وعمرٍو إنما هما بالوَضْع والعَلَمِيَّة ، فإذا ثنيتهما تَنَكَّرا فقلت : رأيت زَيْدَيْنِ كَرِيمَينِ ، وعِندى عَمْرانِ عاقِلانِ ، فإن آثَرْت التعريفَ بالإضافَةِ أو باللام قلتَ : الزيدانِ والعَمْرانِ ، وزَيْداكَ وعَمْراكَ ، فقد تَعَرَّفا بعدَ التثنيةِ من غيرِ وَجهِ تَعَرُّفِهما قَبلَها .

(١) اللسان : هنا . (٢) اللسان : هنا .
(٣) ديوانه ١٦٠، واللسان : هنا .

والهَناةُ: الدَّاهِيَةُ، والجمع كالجمعِ، قال:

أَرَى ابنَ نِزارٍ قَدْ جَفانِي ورابَنِي
عَلى هَنَواتٍ كُلُّها مُتَتابِعُ[1]

وقد تقدَّم جُلُّ ذلك فى الياء؛ لأن الكلمة يائية وواويَّة[2].

مقلوبه: [هـ و ن]

الهُونُ الخِزْىُ، وفى التنزيل: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾[3] أى ذى الخِزْيِ.

والهُون، والهَوَانُ: نقيضُ العِزِّ، **هانَ يَهُونُ** هَوَانًا، وهو هَيِّنٌ وأهْوَنُ، وفى التنزيل: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾[4]؛ أى كُلُّ ذلك هَيِّنٌ على اللّهِ، وليستْ للمفاضَلة، لأنه ليس شيءٌ أيْسَرَ عليهِ من غَيرِه، وقيل: الهاءُ هنا راجِعةٌ إلى الإنسان، ومعناه أن البعْثَ أهوَنُ على الإنسانِ عن إنشائه، لأنه يُقاسِي فى النَّشْءِ ما لا يُقَاسيه فى الإعادةِ والبَعْثِ، ومثلُ ذلك قول الشاعر:

لَعَمْرُكَ ما أَدْرِى وإنى لأَوْجَلُ
عَلى أَيِّنا تَعْدُو المنِيَّةُ أوَّلُ[5]

وأهانَه، وهَوَّنَه، واستَهانَ به، **وتَهاوَن**، وقول الكُمَيْت:

شُمٌّ مَهاوِينُ أبْدانِ الجَزُورِ مَخا
مِيصُ العَشِيَّاتِ لا خُورٌ ولا قُزُمُ[6]

يجوز أن يكون «مَهاوِينُ» جمع مَهْوَنٍ، ومذهب سيبويه أنه جمعُ مِهْوانٍ.

ورجلٌ **هَيِّنٌ، وهَيْنٌ**، والجمع أهْوِناءُ.

وشيءٌ **هَوْنٌ**: حقيرٌ.

والهَوْنُ، الهُوَيْناء: التُّؤَدَةُ، والرِّفْقُ والسَّكينة، رجلٌ هَيِّنٌ، وهَيْنٌ، والجمع هَيْنُونَ، وتَسْليمُه يَشْهَد أنه فَيْعَلٌ، وفرّق بعضهم بين الهَيِّنِ والهَيْنِ، فقال: الهَيِّنُ من الهَوَان، والهَيْنُ من اللِّين.

وامرأةٌ **هَوْنَة، وهُونَةٌ**، الأخيرةُ عن أبى عُبَيْدَة: مُتَّئِدَةٌ، أنشد ثعلبٌ:

تَنُوءُ بِمَتْنَيْها الرَّوابِى وهَوْنَةٌ
عَلى الأرْضِ جَمَّاءُ العِظامِ لَعُوبُ[1]

وتكلَّم على **هَيْنَته**، أى: رِسْلِه.

وأهْوَنُ: اسمُ يوم الاثنين فى الجاهليَّة، قال:

أُؤَمِّلُ أنْ أَعِيشَ وأنَّ يَوْمِى
بأَوَّلَ أوْ بأَهْوَنَ أو جُبَارِ[2]

والأهْوَنُ: اسمُ رجُلٍ.

وما أدْرِى أيُّ **الهُونِ** هو؟ أى: الخَلْقِ، والزَّاى أعْلى.

والهُونُ: أبو قبيلةٍ، وهو الهُونُ بن خُزَيْمَةَ[3] بن مُدرِكَة بنِ إلْياس بنِ مُضَر أخو القارَةِ.

(١) تقدم الشاهد برواية «جفانى وملنى»، وأتى هنا لمعنى، وأورد اللسان – مرة ثانية – عجزه للمعنى هنا.
(٢) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى لم يتقدم فى الياء غير كلمة، وهى الهن.
(٣) فصلت ١٧. (٤) الروم ٢٧.
(٥) اللسان: هون، وهو لمعن بن أوس ديوانه ٣٦.
(٦) اللسان: هون.

(١) اللسان: هون.
(٢) اللسان: هون. وانظر المواد «عرب»، و«جبر» و«دبر» و«سير» و«أنس» و«أول».
(٣) فى نسخة دار الكتب «جذيمة»، والمثبت عن نسخة كوبرللى والزيادة من اللسان مع اتفاقها معهما فى خزيمة.

والهاوَنُ ، **والهاوُن** ، **والهاوُون** ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ : هذا الذى يُدَقُّ فيه .

مقلوبه : [و هـ ن]

والوَهْنُ : الضَّعْفُ فى العَمَل والأمر ونحوِه . وفى التنزيل : ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾[(١)] ، جاء فى تفسيره : ضَعْفًا على ضَعْفٍ ، أى : لَزِمَها لحَمْلِها إيَّاه أنْ تَضْعُف مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .

والوَهَنُ لُغةٌ فيه ، **وَهَنَ** ، **ووَهِنَ يَهِنُ** ، فيهما ، **ووَهَنَه** هُو ، **وأوْهَنَه** ، قال جَريرٌ :

وَهَنَ الفَرَزْدَقُ يَوْمَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
قَيْنٌ بِهِ حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ[(٢)]

وقال :

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأعْفُونْ جَلَلًا
وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأوهِنَنْ عَظْمِى[(٣)]

ورجلٌ **واهِنٌ**: ضَعيفٌ لا بَطْش عِنده ، والأنثى واهِنَةٌ ، وهُنَّ وُهُنٌ ، قال قَعْنَبُ ابنُ أُمِّ صاحِبٍ :

اللائِماتُ الفَتى فى عُمْرِهِ سَفَهًا
وهُنَّ بَعْدُ ضَعِيفاتُ القُوَى وُهُنُ[(٤)]

وقد يجوز أن يكون وُهُنٌ جمع وَهُونٍ ، لأن تكسير فَعُولٍ على فُعُلٍ أشيَعُ وأوسعُ من تكسير فاعِلَةٍ عليه ، وإنما فاعِلَةٌ وفُعُلٌ نادر .

ورَجُلٌ **مَوْهُونٌ** فى جِسمه .

وامرأةٌ **وَهْنانَةٌ** : فيها فُتورٌ عند القيام .

والوَاهِنَة : ريحٌ تأخذ فى المَنْكِبَين ، وقيل : فى الأخْدَعَينِ عند الكِبَرِ .

والوَاهِنُ : عِرْقٌ مُستَبْطِنٌ حَبْلَ العاتِق إلى الكَتِف ، وربما عَرَتْه الواهِنَة ، فيقال : هِنى يا وَاهِنَةُ ، أى : اسْكُنى .

والوَاهِنَتانِ : أطرافُ العِلْباءَيْنِ فى فأْسِ القَفا من جانِبَيْه ، وقيل : هما ضِلَعانِ فى أصْلِ العُنُقِ ، من كلِّ جانبٍ واهِنةٌ . وهما أوَّلُ جَوانِحِ الزَّوْر . وقيل : الوَاهِنَةُ : القُصَيْرَى ، وقيل : هى فِقْرَةٌ فى القَفا .

والوَاهِنَتانِ من الفَرس : أوَّل جَوانحِ الصَّدْرِ .

والوَاهِنَةُ : العَضُدُ .

والوَهْنُ ، **والمَوْهِنُ** : نَحْوٌ من نِصْفِ اللَّيلِ ، وقيل : هو بعدَ ساعَةٍ منه . **وأوْهَنَ** الرجلُ : صارَ فى ذلك الوقتِ .

والوَهِينُ – بلغة من يَلِى مِصْرَ من العَرَب – : الرجلُ يكون مع الأجير فى العَمَلِ لِحَثِّه عليه .

مقلوبه : [ن و هـ]

ناهَ الشىءُ يَنُوهُ : عَلا ، عن ابن جِنِّى .

ونُهْتُ بالشىءِ ، **ونَوَّهْتُ** به ، **ونَوَّهْتُه** : رَفَعْتُ ذِكْرَه ، الأخيرة عن ابن جِنِّى .

وناهَتِ الهامَةُ نَوْهًا : رَفَعَتْ رأسَها ثم صَرَخَت ، وهامٌ نُوَّهٌ ، قال رُؤْبة :

---

(١) لقمان ١٤٧ .

(٢) ديوانه ٣٤٤، واللسان : وهن .

(٣) اللسان : هون . هذا وبنسخة دار الكتب ما يأتى : قال الفيروزآبادى : البيت للحارث بن وعلة الذهلى ، وقبله :

قَوْمِى هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أخى
فَإذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنى سَهْمِى
وَلَئِنْ عَفَوْتُ ... (البيت)

(٤) اللسان : وهن .

* عَلى إكامِ النَّائِحاتِ النُّوَّهِ[1] *

والنَّوَّاهَةُ : النَّوَّاحة ، إما أن يكون من الإشادَةِ ، وإما أن يكون من قوْلِهِم : ناهَت الهَامَةُ .

ونَوَّه به : دَعاه ، وقولُه ، أنشده ابنُ الأعرابيّ :

* إذَا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهُوفُ *
* نَوَّهَ مِنها الزَّاجِلاتُ الجُوفُ[2] *

فسَّره فقال : نَوَّه منها ، أى : أجَبْنَه بالحَنِين .

والنَّوْهَة : الأكْلَة فى اليوم واللَّيْلة ، وهى كالوَجْبَةِ .

وناهَتْ نَفْسِي عن الشيءِ تَنُوه وتَناهُ نَوْهًا : انْتَهَتْ ، وقيل : نُهْتُ عن الشيءِ : أبَيْتُه وتَركْتُه . ومن كلامهم : إذا أكَلْنَا التَّمْرَ[3] ، وشربنا المَاءَ ناهَتْ أنْفُسنا عن اللَّحم ، أى : أبَتْه فتركَتْه ، رواه ابنُ الأعرابيّ ، وقوله :

* يَنْهُون عنْ أكْلٍ وعنْ شُرْبِ[4] *

إنما أراد « يَنُوهُونَ » فقلَب .

مقلوبه : [ن هـ و][5]

نَهَوْتُه عن الأمْرِ ، بمعنى : نَهَيْتُه .

ونَفْسٌ نَهاةٌ : مُنْتَهِيَةٌ عن الشيءِ ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

الهاء والفاء والواو

[هـ ف و]

هَفا فى المَشْيِ هَفْوًا وهَفَوَانًا : أسرَع .

وهَفا الظَّبىُ على وجهِ الأرضِ هَفْوًا : خَفَّ واشْتَدَّ عَدْوُه .

وهَوَافى الإبلِ : ضَوَالُّها ، كَهَواميها ، ورُوى أن الجارُودَ سألَ النَّبِيَّ عليه الصلاة والسلامُ عن هَوَافى الإبلِ . وقال قومٌ هَوَامِي الإبل .

والهَفْوَةُ : السَّقْطَةُ والزَّلَّةُ ، وقد هَفا هَفْوًا .

وهَفَت الصُّوفَةُ فى الهَواءِ هَفْوًا وهُفُوًّا : ذَهَبَتْ ، وكذلك الثوبُ ، ورَفارِفُ الفُسطاطِ .

وهَفَتْ بِهِ الرِّيحُ : حَرَّكَتْه وذَهَبَتْ بهِ .

وهَفا الفُؤَادُ : ذَهَبَ فى إثْرِ الشيءِ وَطَرِبَ .

والهَفا ، مَقصور : مَطَرٌ يَمْطُرُ ثم يَكُفُّ .

وهَفَتْ هافِيَةٌ من الناسِ : طَرَأَتْ . وقيل : طَرَأَتْ عن جَدْبٍ . والمعروف هَفَّت هافَّة .

ورجُلٌ هَفاةٌ : أحمَقُ .

مقلوبه : [هـ و ف]

رَجُلٌ هُوفٌ : خاوٍ لا خَيْرَ عِنْدَهُ .

والهُوفُ من الرِّياحِ كالهَيْفِ ، وهى البارِدَةُ الهُبوبِ ، ومنه قولُ أمِّ تأبَّطَ شرًّا : « لَيسَ بِعُلْفُوف ، تَلُفُّه هُوف » وقيل : لم يُسمع هذا إلا فى كلامِ أمِّ تأبَّط شرًّا ، وإنما قالته؛ لأنَّ فقَرَ كلامِها مَوضُوعَةٌ على هذا ، ألا ترى أنَّ قبلَ هذا ما قدَّمناه من قولها :

---

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان : نوه .
(٢) اللسان : نوه .
(٣) فى نسخة دار الكتب : الثمر .
(٤) اللسان : نوه .
(٥) هذه المادة فى نسخة كوبرللى متقدمة على مادة « وهن » .

ليس بِعُلْفُوف ، وبعده : حُشِيَ مِن صُوف ، فإذا كان ذلك فهو من الياء ، وقد تقدَّمَ .

مقلوبه : [ف هـ و]

فَهَا فُؤادُه : كهَفا ، ولم يُسمَع له بمصدرٍ ، فأُراه مقلوبًا .

مقلوبه : [و هـ ف]

وهَفَ النَّبتُ وَهْفًا ووَهِيفًا : اخضَرَّ واهْتَزَّ .

وأوْهَفَ لك الشيءُ : أشرَفَ وارتفعَ ، تقول العرب : خُذْ ما أوْهَفَ لَكَ .

والواهِفُ : سادِنُ البِيعَةِ ، وسُنَّتُه الوِهافَةُ ، وفى الحديث : « فَلا يُزالَنَّ واهِفٌ عَنْ وِهافَتِهِ » .

مقلوبه : [ف و هـ]

الفاه ، والفُوهُ ، والفِيهُ ، والفَمُ سَواءٌ ، والجمع أفْواهٌ ، وقوله عز وجل : ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ﴾[1] ، وكُلُّ قَوْلٍ إنما هو بالفَمِ ، إنما المعنى : ليس فيه بيانٌ ولا بُرْهانٌ إنما هو قَولٌ بالفَمِ ولا معنًى صحيحًا تحته ؛ لأنهم مُعترِفون بأن اللّهَ لم يَتَّخِذْ صاحِبَةً ، فكيف يَزْعمون أن له ولدًا ؟ أما كونُه جَمْعَ فُوهٍ فبَيِّنٌ ، وأما كونه جَمْعَ فِيهٍ فمن باب رِيحٍ وأرْواحٍ ، إذ لم نَسمَع أفْياهًا ، وأما كونه جَمْعَ فاهٍ فإن الاشتقاق يُؤْذِن أنَّ فاهًا مِن الواو لِقولهم : مُفَوَّهٌ ، وأما كونه جَمْعَ فَمٍ فلأنَّ أصلَ فَمٍ فُوهٌ فَحُذِفَت الهاء ، كما حُذِفَت من سَنَةٍ فيمن قال : عامَلْتُ مُسانَهَةً ، وكما حُذِفَتْ من شاةٍ ومن شَفَةٍ ومن عِضَةٍ ومن اسْتٍ ، وبقيت الواوُ طَرَفًا مُتَحَرِّكَةً ، فوجب إبدالُها ألفًا لانفِتاحِ ما قَبلَها ، فبَقِيَ فًا ولا يكون الاسمُ على حرفينِ أحدهما التَّنوين ، فأُبْدِل مكانَها حَرْفٌ جَلْدٌ مُشاكِلٌ وهو المِيم ، لأنهما شَفَهِيَّتان ، وفى الميمِ هُوِيٌّ فى الفَمِ يُضارِع امتدادَ الواوِ ، وأما ما حُكِي من قولهم : أفْمامٌ ، فليس بجمع فَمٍ ، وإنما هو من باب مَلامِحَ وَمحاسِنَ ، ويدلُّ على أنَّ فَمًا مُفتوحُ الفاء وجودُك إيَّاها مَفتوحَةً فى هذا اللفظ ، وأما ما حَكَى فيها أبو زيدٍ وغيرُه من كَسْرِ الفاءِ وضَمِّها فَضَرْبٌ مِنَ التَّغييرِ لَحِقَ الكلمةَ لإعلالِها بحذْفِ لامِها وإبدالِ عينِها ، وأما قولُ الرَّاجز :

* يا لَيتَها قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُمِّهِ *
* حتى يَعودَ المُلْكُ فى أُسْطُمِّهِ[1] *

يُرْوَى بضَمِّ الفاءِ من فَمِّه وفتحها ، فالقولُ فى تشديد الميم عندى أنه ليس بِلُغَةٍ فى هذه الكلمة ألا تَرَى أنَّك لا تَجِدُ لهذه المُشَدَّدَةِ الميم تَصَرُّفًا إنما التَّصَرُّفُ كلُّه على ف و هـ ، من ذلك قولُ اللّهِ عزَّ وجل: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾[2] . وقال الشاعر :

---

(١) التوبة ٣٠ .

(١) اللسان : فوه . وهو للعمانى الراجز انظر اللسان مادة « طسم » ففيه منها عدة مشاطير . وقال ابن خالويه : الرجز لجرير هذا ولم أجده فى ديوانه .

(٢) آل عمران ١٦٧ .

فَـلا لَـغْـوٌ وَلا تَـأْثِـيـمَ فيهـا
وَمَـا فَـاهُـوا بِـهِ أَبَـدًا مُـقِـيـمُ[١]

وقالوا : رَجُلٌ مُفَوَّهٌ : إذا أجادَ القَوْلَ ، ومنه الأَفْوَهُ : للواسعِ الفَمِ ، ولم نَسمَعْهم قالوا : أفمامٌ ، ولا تَفَمَّمْتُ ، ولا رَجُلٌ أَفَمُّ ، ولا شيئا من هذا النَّحْوِ لم نذكره ، فدَلَّ اجتماعُهم على تَصَرُّفِ الكلمة بالفاء والواو والهاء ، على أن التشديد فى فَمّ لا أصلَ له فى نفس المثال ، إنما هو عارِضٌ لحِقَ الكلمةَ ، فإن قال قائل : فإذا ثَبتَ بما ذكرتَه أن التشديدَ فى فَمّ عارِضٌ ليس من نفس الكلمةِ ، فمن أينَ أتى هذا التشديدُ ؟ وكيفَ وَجهُ دُخوله إياها ؟ فالجواب أنَّ أصلَ ذلك أنهم ثَقَّلوا الميم فى الوَقْفِ فقالوا : فَمّ ، كما يقولون : هذا خالِدّ ، وهو يَجْعَلّ ، ثم إنهم أجرَوا الوصْلَ مُجرَى الوقف ، فقالوا : هذا فَمٌّ ، ورأيت فمًّا ، كما أجرَوُا الوصْلَ مُجرَى الوقفِ فيما حكاه سيبويهِ عنهم من قولهم :

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا[٢] *

وقولهم :

* بِبـازِلٍ وَجْـنـاءَ أوْ عَـيْـهَـلِّ *
* كأنَّ مَهْواها عَلى الكَلْكَلِّ *
* مَوْقِعُ كَفَّيْ رَاهِبٍ يُصَلِّى[٣] *

يريد « العَيْهَلَ » و« الكَلْكَلَ » . قال ابن جِنّى :

فَهذا حُكْمُ تشديدِ الميم عندى ، وهو أقوى من أَن تُجْعَل الكلمةُ من ذواتِ التَضعيفِ بمنزلةِ هَمٍّ وحَمٍّ ، قال : فإن قلت : فإذا كان أَصلُ فَم عندك فُوهٌ ، فما تقول فى قول الفرزَدقِ :

هُـمـا نَـفَـثـا فى فِيَّ مِنْ فَـمَـوَيْـهِـمـا
عـلى الـنَّـابِـحِ الـعـلـوِى أشَدَّ رِجامِ[١]

وإذا كانت الميمُ بدلا من الواو التى هى عينٌ فكيف جاز له الجمعُ بينهما ؟ فالجواب أنَّ أبا علىٍّ حكى لنا عن أبى بَكرٍ وأبى إسحاقَ أنهما ذهبا إلى أنَّ الشاعِرَ جمع بين العِوَض والـمُعَوَّض مِنه ؛ لأن الكلمة مَجهورَةٌ مَنْقُوصَةٌ ، وأجاز أبو علىٍّ منه وَجْهًا آخرَ وهو : أن يكون الواوُ فى فمَويْهِما لامًا فى موضعِ الهاءِ من أفواهٍ ، وتكون الكلمةُ تَعْتَقِب عليها لامانِ هاءٌ مَرَّةً وواوٌ أُخرَى ، فجَرَى هذا مَجْرَى سَنَةٍ وعِضَةٍ ؛ ألا تَرَى أنهما فى قولِ سيبويهِ : سَنَواتٌ وأسْنَتُوا ومُساناةٌ وعِضَواتٌ وَاوَنِ[٢] ، وتَجِدُهما فى قولِ من قال : لَيستَ بِسَنْهاءَ ، وبَعيرٌ عاضِهٌ هاءين ؟ وإذا ثبت بما قَدَّمْناه أن عينَ فم فى الأصل واوٌ فينبغى أن تَقْضِيَ بسكونها ؛ لأن السكونَ هو الأصلُ حتى تَقومَ الدلالَةُ على الحرَكةِ الزائدةِ . فإن قلت : فَهَلَّا قضيتَ بحرَكةِ العَينِ لجَمعِك إيّاه على أفواهٍ ؟ ألا تَرَى أنَّ أفعالًا إنما هو فى الأمرِ العامّ جَمْعُ فَعَلٍ نحو بَطَلٍ وأبطالٍ ، وقَدَمٍ وأقدامٍ ، ورَسَنٍ وأرسانٍ .

---

(١) اللسان : فوه ، وهو لأمية بن أبى الصلت ديوانه ٥٤ ، وصدره فيه :

* وفيهـا لحمُ سـاهِـرَةٍ وبَـحْـرٍ *

(٢) اللسان : فوه وكتاب سيبويه ٢٨٢/٢ .

(٣) اللسان : فوه والأولى فى سيبويه ٢٨٢/٢ ، والأرجوزة فى مجالس ثعلب ٦٠١ - ٦٠٤ .

(١) ديوانه ٧٧١ ، واللسان : فوه .

هُـمـا تَـفَـلَا فى فِيَّ من فَـمَـوَيْـهِـمـا
عَـلـى الـنَّـابِـحِ الـعَـاوِى أشَدُّ لِجَامِـى

وضبطت « فمويهما » بضم الفاء .

(٢) فى نسخة دار الكتب « وأوان » .

فالجواب أنَّ فَعْلا مما عينُه واوٌ بابُهُ أيضا أفْعالٌ ، وذلك سَوْطٌ وأسْواطٌ ، وحَوْضٌ وأحْواضٌ ، وطَوْقٌ وأطواقٌ ، ففوةٌ - لأنَّ عينَه واوٌ - أشْبَهُ بهذا منه بقَدَمٍ ورَسَنٍ ، وأما قَوْلُه ، أنشده الفرّاء :

* يا حَبَّذا عَيْنا سُلَيْمَى والفَما[(١)] *

قال الفرّاء ، أراد « الفَمانِ » يعنى الفَمَ والأنْفَ : فَثَنَّاهما بلفظِ الفمِ للمجاورة ، وأجاز أيضًا أن تَنْصِبه على أنَّه مفعولٌ معه ، كأنه قال « مع الفَمِ » قال ابنُ جِنِّى : وقد يجوز أن يُنْصَب بفعلٍ مُضمرٍ ، كأنَّه قال : « وأُحِبُّ الفَمَ » ويجوز أن يكون فى موضع رَفْعٍ إلا أنه اسمٌ مقصورٌ بمنزلة عَصًى .

وقال : **فُوك وفُو** زَيْدٍ : فى حدِّ الإضافةِ وذلك فى حدِّ الرفع . وفا زَيْدٍ ، وفى زيدٍ ، فى حدِّ النَّصْب والجرِّ ، لأن التنوين قد أُمِنَ هاهنا بلُزوم الإضافةِ ، وصارتْ كأنها مِن تَمامِه ، وأمَّا قَولُ العَجّاج :

* خالَطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وَفا[(٢)] *

فإنه جاء به على لُغةِ مَنْ لم يُنَوِّن ، فقد أُمِنَ حَذفُ الألفِ لالتقاءِ السَّاكنين ، كما أُمِن ذلك فى شاةٍ وذا مال .

قال سيبويه : وقالوا : كَلَّمْتُه **فاهُ** إلى فِيَّ ، وهى من الأسماء الموضوعة موضعَ المصادر ، ولا يَنْفَرِدُ مما بَعْدَه لو قلت : كَلَّمْتُه فاهُ لم يَجُزْ ، لأنك تُخْبِر بقُرْبِك منه ، وأنكَ كَلَّمْتَه ولا أحَدَ بينَك وبَينه ، قال : وإن شِئتَ رفَعْتَ ، أى وهذه حالُهُ .

(١) اللسان : فوه .

(٢) ديوانه ٨٣ (فيما ينسب إليه) . واللسان : فوه .

قال : وفى الدُّعاءِ « فاهَا لفِيكَ » يُريد « فا » الدَّاهِيَة وهى من الأسماءِ التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى المصدرِ المَدْعُوِّ بها على إضمارِ الفعلِ غيرِ المُستعْمَلِ إظهارُه ، قال : ويَدُلُّك على أنه يُريدُ الداهِيَةَ قولُه :

وداهِـيَـةٍ مِـنْ دَواهِـى الـمَـنُـو
نِ يَـرْهَـبُـهـا الـنَّـاسُ لا فَـا لـهَـا[(١)]

فجعل للدَّاهِيَة فَمًا[(٢)] وكأنه بَدَلٌ من قولِهم : دهاك اللّهُ ، وحكى ابنُ الأعرابيِّ فى تثنية الفَمِ فمَانِ وفَمَيانِ وفَمَوانِ ، فأما فَمانِ فعلى اللفظ وأما فَمَيانِ وفَمَوانِ فَنادِرٌ ، وأما سيبويهِ فقال فى قولِ الفرزدقِ :

هُـمـا نَـفَـثـا فى فِيَّ مِـنْ فَـمَـوَيْـهِـمـا
عـلـى الـنَّـابِـحِ الـعـاوِى أشَـدَّ رِجـامِ[(٣)]

إنَّه على الضرورةِ .

والفَوَهُ : سَعَةُ الفَمِ وعِظَمُه .

والفَوَهُ أيضا : خُروجُ الأسنانِ منَ الشَّفَتَيْنِ وطولُهُما .

فَوِهَ فَوَها ، فهو أفْوَهُ ، والأُنثى فَوْهاءُ .

وكذلك هُو فى الخَيلِ ، ومَحالَةٌ فَوْهاءُ : طالَتْ أسنانُها .

وبِئرٌ **فَوْهاءُ** : واسِعَةُ الفَمِ .

وطَعْنَةٌ **فَوْهاءُ** : واسِعَةٌ .

وفاهَ بالكلامِ **يَفُوهُ** : نَطَقَ .

وقد تقدمت هذه الكلمة فى الياء؛ لأنها يائِيَّةٌ ووَاوِيَّةٌ .

ورجُلٌ **مُفَوَّهٌ** : قادِرٌ على المَنْطِقِ ، وكذلك

(١) اللسان : فوه .

(٢) فى نسخة دار الكتب « فاه » .

(٣) تقدم الشاهد وتخريجه فى المادة .

فَيِّهٌ ، والفَيِّهُ أيضا : الشَّديدُ الأكلِ مِنَ الناسِ وغيرِهم ، والأُنثى فَيِّهَةٌ .

واسْتفاهَ الرجلُ اسْتِفاهَةً واسْتِفاهًا : الأخيرة عن اللِّحيانىّ : اشتدَّ أكلُه بعد قِلَّةٍ ، وقيل : استَفاهَ فى الطعام : أكثرَ منه ، عن ابن الأعرابىّ ، ولم يَخُصَّ : هل ذلك بعد قِلَّةٍ أم لا ؟ وقد تكون الاسْتِفاهَةُ فى الشَّرابِ .

والـمُفَوَّه : النَّهِمُ الذى لا يَشْبَعُ .

وأفْواهُ الطِّيبِ : نَوافِحُه ، واحدُها فُوهٌ ، وقال أبو حنيفةَ : الأفْواهُ : ألْوانُ النَّوْرِ وضُروبُه ، قال ذو الرُّمَّة :

تَـرَدَّيْـتُ مِـنْ نَـوْرٍ كـأنَّـهـا
زَرابِىُّ وَارْتَجَّـتْ علَـيـكَ الـرَّواعِـدُ[(١)]

وقال مَرَّةً : الأفْواهُ : ما أُعِدَّ لِلطِّيبِ مِنَ الرَّياحِينِ ، قال : وقد تكونُ الأفواهُ مِنَ البُقولِ ، قال جَميلٌ :

بِها قُضُبُ الرَّيحانِ تَنْدَى وَحَنْوَةٌ
وَمِنْ كُلِّ أفْواهِ الـبُقُـولِ بِـهـا بَـقْـلُ[(٢)]

والأفْواهُ : الأصنافُ والأنواعُ .

وفُوَّهَةُ السِّكَّةِ والطَّريقِ والوادى والنَّهر : فَمُه ، والجمعُ فُوَّهاتٌ وفَوائِهُ .

وفُوهَةُ الطريـقِ : كَفُوَّهَتِه ، عن ابن الأعـرابىّ .

والفُوَّهَةُ : عُروقٌ يُصْبَغُ بها .

والفُوهَةُ : اللَّبَنُ مَا دام فيه طَعْمُ الحَلاوَةِ ، وقد

(١) ديوانه ١٢٢ ، واللسان : فوه .
(٢) اللسان : فوه . وليس فى ديوانه .

تقال بالقافِ ، وهو الصحيحُ .

والأفْوَهُ الأوْدِىُّ : من شُعرائِهم .

مقلوبه : [و ف هـ]

الوَافِه : القَيِّمُ على بَيْتِ النَّصارَى ، كالواهِفِ وَرُتْبَتُه الوَفْهِيَّةُ ، كُلُّ ذلك بلُغَةِ أهلِ الجزيرةِ .

الهاء والباء والواو

[هـ ب و]

الهَبْوَةُ : الغَبَرَةُ .

والهَباءُ : الغُبارُ ، وقيل : هو غُبارٌ شِبْهُ الدُّخانِ ، والجمعُ أهْباءٌ على غيرِ قياس ، وأهباءُ الزَّوْبَعَةِ : شِبْهُ الغُبارِ يَرْتَفع فى الجَوِّ .

وهَبا يَهْبُو هُبُوًّا : سَطَعَ .

والهَباءُ : دُقاقُ التُّرابِ ساطِعُه ومَنْثورُه على وَجهِ الأرضِ .

وأهْبَى الفرَسُ : أثارَ الهَباءَ ، عن ابن جِنِّى .

وهَبا الرَّمادُ يَهْبُو : اختَلَطَ بالتُّرابِ وهَمَدَ .

والهَباءُ : ما تَراهُ فى ضَوْءِ الشمسِ فى البَيتِ فى الحَرِّ شبيهًا بالغُبارِ ، وقوله عزَّ وجَلَّ : ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾[(٢)] ، تأويله أنَّ اللهِ تعالى أحْبَطَ أعمالَهُم حتَّى صارَتْ بمنزلَةِ الهَباءِ الـمَنثُورِ ، وقوله :

(١) ضبط اللسان الفوهة هنا بتشديد الواو كسابقتها ، وهو خطأ فيه ، انظر مادة « قوه » فيه .
(٢) الفرقان ٢٣ .

يَكُونُ بِهَا دَلِيلُ القَوْمِ نَجْمًا
كَعَيْنِ الكَلْبِ فِى هُبَّى قِبَاعِ[(١)]

قال ابنُ قُتيبةُ فى تفسيرِه : شَبَّه النَّجْمَ بعَيْنِ الكَلْبِ لكثرةِ نُعاسِ الكَلْبِ ؛ لأنه يَفتَحُ عَيْنَيْهِ تارَةً ثم يُغْضِى ، فكذلك النَّجمُ يظهَرُ ساعَةً ثم يَخْفَى بالهَباءِ ، وهُبَّى : نُجومٌ قد استَترتْ بالهباءِ ، واحدها هابٍ[(٢)] ، وقِباعٌ : قابعَةٌ[(٣)] فى الهَباءِ ، أى : داخِلَة فيهِ .

والهَباءُ من الناسِ : الذينَ لا عُقولَ لهم .

والهَبْوُ : الظَّليمُ .

مقلوبه : [هـ و ب]

الهَوْبُ : الرجلُ الكَثيرِ الكلامِ ، وجَمعه أهْوابٌ .

والهَوْبُ : اسمُ النارِ .

والهَوْبُ : اشتعالُ النارِ ووَهَجُها ، يَمانِيَةٌ .

وهَوْبُ الشمسِ : وَهَجُها ، بلُغتهم .

وتَرَكْتُه بهَوْبِ دابِرٍ ، وهُوبِ دابِرٍ ، أى : بحيث لا يُدْرَى : أينَ هُو ؟

مقلوبه : [ب هـ و]

البَهْوُ : البَيتُ المُقَدَّمُ أمامَ البُيوتِ .

والبَهْوُ : كِناسٌ واسعٌ يَتَّخِذُه الثَّوْرُ ، والجمعُ : أبهاءٌ ، وبُهِيٌّ ، وبُهُوٌّ .

وبَهَّى البَهْوَ : عَمِلَه ، قال :

* أجْوَفُ بَهَّى بَهْوَهُ فَأوْسَعا[(١)] *

والبَهْوُ مِن كُلِّ حامِلٍ : مَقْبَلُ الوَلَدِ بَيْنَ الوَرِكَين .

والبَهْوُ : الواسِعُ مِنَ الأرضِ الذى ليس فيه جِبالٌ بين نَشْزَيْنِ .

وبَهْوُ الصَّدْرِ : جَوْفُه من الإنسان ومن كُلِّ دابَّةٍ ، قال :

إذا الكاتِماتُ الرَّبْوَ أَضْحَتْ كَوابِيًا
تَنَفَّسَ فى بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ واسِعِ[(٢)]

يُريد الخيل التى لا تَكاد تَرْبُو ، يقول : فَقَد رَبَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ ولم يَكْبُ هذا ولا رَبا ، ولكن اتَّسعَ جَوْفُه فاحْتَمَل ، وقيل : بَهْوُ الصَّدْرِ : فُرْجَةُ ما بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ والنَّحْرِ ، والجمعُ : أبهاءٌ ، وأَبْهٍ ، وبُهِيٌّ ، وبِهِيٌّ .

وبَهِيَ البيتُ بَهاءً : انخرَق ، وأبهاه : خَرَّقَه ، ومنه قولُهم : إن المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى ، وهو تُفْعِلُ مِنَ البَهْوِ ، وذلك أنها تَصْعَد فوق البُيوتِ من الصُّوفِ فَتُخَرِّقُها فَتَتَّسع الفَواصِلُ ويَتَباعَدُ ما بينها حتى يكون فى سَعَةِ البَهْوِ ، ولا ثُلَّةَ لها تُغْزَل وتُتَّخَذُ منها أبْنِيَة ، إنما الأبنِيَةُ من الوَبَرِ والصُّوفِ .

والباهِى : من البيوتِ : الخالى المُعَطَّل ، وقد أبهاهُ ، قال بعضُهم : لمَا فُتِحت مكَّةُ قال رجلٌ : أَبْهُوا الخَيْلَ : أى عَطِّلوها فلا يُغْزَ[(٣)] عليها ، وقد قال النبىّ ﷺ : « الخَيْلُ

(١) اللسان : هبو . وهو لأبى حبة ، كما فى المعانى الكبير ٢٣٦ ، وانظر مادة « هبب » فإن « هبى » بدون تنوين .
(٢) « هاب » فى نسخة كوبرللى مرفوعة بضمتين على الباء .
(٣) فى نسخة دار الكتب « تابعة » .

(١) اللسان : بهو « فاستوسعا » .
(٢) اللسان : بهو . وضبط بإضافة الكاتمات للربو .
(٣) فى اللسان : « يغزى » .

فى نَواصِيها الخَيْرُ » أى لا تُعَطَّل ، وإنما قال :- « أبْهُوا الخيلَ » - رجُلٌ من أصحابه .

وأبْهَى الإناءَ : فَرَّغَه .

والبَهاءُ : المَنظَرُ الحسَنُ الرائعُ المالِئُ للعينِ ، وقد **بَهَى**[1] يَبْهَى ويَبْهُوَ بهاءً ، وبهاةً ، فهو باهٍ ، **وبَهُوَ** بَهاءً فهو بَهِيٌّ ، والأنثى بَهِيَّةٌ من نِسوَةٍ بَهِيَّاتٍ وبَهَايا ، **وبَهِيَ** بَهاءً ، كبَهُو وهُو بَهٍ ، كعَمٍ ، ومَرْأَةٌ بَهِيَّةٌ كعَمِيَة ، وقالوا : امرأةٌ بُهْيا فجاءوا على غيرِ بِناءِ المُذَكَّر ، ولا يجوز أن يكون تأنيثَ قَولِنا : هذا الأبْهَى ، لأنه لو كان كذلك لقيل - فى الأنثى - : البُهْيا ، فلزمتها الألفُ واللام ، لأن اللام عَقيبٌ مِن فى قَوْلِكَ : أفْعَل من كذا ، غير أنه قد جاء هذا نادرًا ، وله أخواتٌ حكاها ابنُ الأعرابيّ عن حُنَيْفِ الحَناتِمِ ، قال - وكان من آبَلِ الناسِ ، أى أعلَمِهم بِرِعْيَةِ الإبلِ وبأحوالِها - : « الرَّمكاءُ بُهْيا ، والحمراءُ صُبرًا ، والخَوَّارَةُ غُزْرًا ، والصَّهباءُ سُرْعا ، وفى الإبل أُخرَى إن كانت عند غَيرِى لم أشْتَرِها ، وإن كانت عندى لم أبِعْها حمراءُ بنتُ دَهماءَ ، وقلَّ ما تَجِدُها » أى لا أبيعُها من نَفاسَتِها عندى ، وإن كانت عند غيرى لم أشْتَرِها ؛ لأنه لا يَبيعها إلا بِغَلاء ، فقال : بُهْيا وصُبرا وغُزْرا وسُرْعا ، بغير ألف ولام ، وهذا نادِرٌ . وقال أبو الحسنِ الأخفشُ فى كتاب المسائلِ : إنَّ حَذفَ الألفِ واللامِ من كلِّ ذلك جائزٌ فى الشِّعرِ ، وليست الياءُ فى بُهْيا وَضعًا ، إنما هى الياء التى فى الأبْهَى ، وتلك الياءُ واوٌ فى وَضْعِها ، وإنما غَلَبَتْها إلى الياءِ لمُجاوَرَتِها للثلاثةِ ؛ ألا تَرى أنك إذا ثَنَّيْتَ الأبهَى قلت : الأبْهَيانِ، فلولا المُجاوَزَةُ لصَحَّتِ الواوُ ولم تَنْقَلِب إلى الياءِ ، على ما قد أحكَمَتْهُ صِناعةُ الإِعراب .

وباهانِي فَبَهَوْتُه ، أى : صِرْتُ أبْهَى منه ، عن اللِّحيانىّ ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء .

وبُهَيَّةُ : امرأةٌ ، الأخلَقُ أن تكون تَصغير بَهِيَّة : كما قالوا فى المرأة : حُسَيْنَة ، فسَمَّوْها بتصغِير الحَسَنَة ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

قالَتْ بُهَيَّةُ لا تُجاوِزْ أهلَنا ... أهلَ الشَّوِيِّ وغابَ أهلُ الجامِلِ

أبُهَيَّ إنَّ العَنْزَ تَمنَعُ رَبَّها ... مِنْ أنْ يُبَيِّتَ جارَهُ بالحابِلِ[1]

الحابل : أرضٌ ، عن ثعلبٍ .

مقلوبه : [و هـ ب]

وَهَبَ لك الشىءَ يَهَبُه وَهْبًا [ووَهَبًا بالتحريك[2]] وهِبَةً [والاسم المَوْهِبُ والمَوْهِبَةُ][3] بكسر الهاء فيهما ، ولا يقال : وهَبَكَهُ ، هذا قول سيبويهِ ، وحكى السيرافىُّ عن أبى عمرٍو أنه سَمِع أعرابيًّا يقول لآخر : انطَلِق مَعى أهَبْكَ نَبْلًا .

ورجلٌ **واهِبٌ** ، **ووَهَّابٌ** ، **ووَهُوبٌ** .

(١) ضبط فى اللسان : « بهى » بكسر الهاء ، ونص بعدها باللفظ على أنها بالكسر ، على أن الكسر قد جاء بعد ذلك . والمثبت فى نسختى المحكم . ولا تكون يفعل بضم العين مضارع فعل بكسر العين .

(١) اللسان : بها .

(٢) الزيادة من اللسان ، ونص قبله على ابن سيده ، ولا توجد الزيادة فى نسختى المحكم .

(٣) الزيادة من اللسان .

والمَوْهُوبُ: الوَلدُ ، صِفَةٌ غالبةٌ .

وتَواهَبَ الناسُ : وهَبَ بعضُهم لبعضٍ .

واتَّهَبَ : قَبِلَ الهِبَةَ ، ومنه قوله عليه الصلاةُ والسلام : « لَقَدْ همَمْتُ ألا أتَّهِبَ إلا مِنْ قُرَشِيٍّ أو أنصارِيٍّ أوثَقَفِيٍّ[١] » .

ووَاهَبَه فَوَهَبَه يَهَبُه وَيهِبُه.: كان أكثرَ منه هِبَةً .

والمَوْهِبَةُ : العَطِيَّةُ .

والمَوْهَبَةُ ، **والمَوْهِبَةُ** أيضا: غَديرُ ماءٍ صَغيرٌ، قال :

وَلَفُوكِ أطيَبُ - إنْ بَذَلْتِ لَنا
مِنْ ماءِ مَوْهِبَةٍ عَلى خَمْرِ[٢]

أي مَوضوع على خَمْرٍ ممزوج بها[٣] .

وهَبْنِى فعلْتُ ذلك ، أى : احْسِبْنِى[٤] واعْدُدْنى ، ولا يقال : هَبْ أنى فعلْتُ ، ولا يقال فى الواجِب : وهَبْتُك فَعَلْتَ ذلك ، كأنّها كلمةٌ وُضِعت للأمرِ ، قال ابنُ همَّامٍ السَّلولىُّ :

فَقُلْتُ أجِرْنِى أبا خالِدٍ
وإلا فَهَبْنِى أمْرأً هالِكا[٥]

وحكى ابنُ الأعرابىّ : **وهَبَنى** اللّهُ فِداكَ ، أى : جعلنى فِداك ، **ووُهِبْتُ** فِداكَ : جُعِلْتُ فِداكَ .

وأوْهَبَ لكَ الشىءَ : أعَدَّه .

وأوْهَبَ لك الشىءُ : دامَ ، قال :

عَظيمُ القَفا ضَخْمُ الخَواصِرِ أوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسمُونَةٌ وخَمِيرُ[١]

وأوْهَبَ لك الشىءُ : أمكَنَك أنْ تأخُذَه أو تنالَه عن ابن الأعرابىِّ وحدَه ، قال : ولم يقولوا : أوْهَبْتُه لك[٢] .

وقد سَمَّتْ: **وَهْبًا**، **وَوُهَيْبًا** ، **ووَهْبانَ** ، **ووَاهِبًا** ، **ومَوْهَبًا** ، قال سيبويهِ : جاءوا به على مَفْعَلٍ؛ لأنه اسمٌ ليس على الفعل ، إذ لو كان على الفِعْلِ لكان مَفْعِلا ، وقد يكون ذلك لمكان العَلَمِيَّة؛ لأنَّ الأعلامَ مِمَّا تُغَيَّر عن القياسِ .

وأُهبانُ : اسمٌ ، وقد تقدَّم تعليله فى الهَمزِ .

وَواهِبٌ : مَوضعٌ ، قال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ :

كأنَّها بَعدَ عَهدِ العاهِدينَ بِها
بَيْنَ الذَّنُوبِ وحَزْمَىْ واهِبٍ صُحُفُ[٣]

مقلوبه : [ب و هـ]

البُوهَةُ : الرَّجُل الضَّعيفُ الطائِشُ ، قال :

فَيا هِنْدُ لا تَنْكِحِى بُوهَةً
عَلَيهِ عَقيقَتُه أحْسَبا[٤]

والبوهَةُ : ما أطارَتْهُ الرِّيحُ من التراب .

والبُوهَة ، **والبُوهُ** : الصَّقْرُ إذا سَقَطَ رِيشُه .

والبوهَةُ ، **والبُوهُ** : ذَكَر البُومِ ، وقيل : البوهُ : الكبيرُ من البُوم . قال رُؤْبة يذكُر كِبَرَه :

* كالبُوهِ تَحتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ[٥] *

---

(١) فى نسخة دار الكتب « ثقيفى » .

(٢) اللسان : وهب .

(٣) فى اللسان : « بماء » .

(٤) ضبطت فى اللسان : « احسبنى » بضم السين ، والمثبت ضبط نسخة دار الكتب ، ولم تضبط فى نسخة كوبرللى .

(٥) اللسان : وهب .

---

(١) اللسان : وهب .

(٢) نص نسخة كوبرللى : « أوهبته لك ، ووهب ، ووهيب وهبانئ وواهب ، وموهب : أسماء » .

(٣) ديوانه ١٣٧، واللسان : وهب .

(٤) اللسان : بوه . منسوب لامرئ القيس ، وهو فى ديوانه ١٢٨ .

(٥) ديوانه ٧٩، واللسان : بوه .

وقيل : البُوهَةُ والبُوهُ : طائرٌ يُشبِه البُومَة .

والبَاهُ ، والباهَةُ : النكاحُ ، وقيل : الباهُ : الحَظُّ من النِّكاح .

وبُهْتُ للشيء أبُوهُ ، **وَبِهْتُ** أباهُ : فَطَنْتُ .

والـمُسْتَباهُ : الذاهِبُ العَقْلِ .

والـمُسْتَبَاهُ : الذى يَخرُجُ من أرضٍ إلى أُخرى .

والـمُسْتَباهَةُ : الشجَرَة يَقعَرُها السَّيْلُ فَيُنَحِّيها مِنْ مَنْبِتِها ، كأنه من ذلك .

مقلوبه : [و ب هـ]

وَبَه للشيءِ وَبْهًا وَوُبوهًا ، **وَوَبِهَ** له وَبْهًا وَوَبَهًا : فَطِن .

الهاء والميم والواو

[هـ م و]

هَمَتْ عَيْنُه تَهْمُو : صَبَّتْ دُموعُها ، والمعروف تَهْمِى ، وإنما حكى الواوَ اللِّحيانىُّ وحدَه .

مقلوبه : [هـ و م]

الهَوْمُ ، والتَّهَوُّم ، والتَّهْوِيمُ : النَّوْمُ الخَفيفُ .

والهَامَةُ : رأسُ كلِّ شيءٍ من الرُّوحانِيِّين ، وقيل : الهَامَةُ : ما بين حَرْفَى الرأسِ ، وقيل : هى وسَط الرَّأْسِ ومُعْظَمُه من كُلِّ شيءٍ ، وقيل : من ذواتِ الأَرْواحِ خاصَّةً .

وبَناتُ الهَامِ : مُخُّ الدِّماغِ ، قال الرَّاعِى :

يُزيلُ بَناتِ الهَامِ عَنْ سَكَناتِها
وَما يَلْقَهُ مِنْ ساعِدٍ فَهْوَ طائِحُ (٢)

والهَامَةُ : تَمِيمٌ ، تَشبيهًا بذلك ، عن ابن الأعرابىِّ .

وهامَةُ الْقَوْمِ : سيِّدُهم .

والهَامَةُ : جماعَةُ النَّاسِ .

والجمعُ من كلِّ ذلك : هامٌ ، قال جُرَيْبَةُ بن أشْيَمَ :

ولَقَلَّ لى مِمَّا جَعَلْتُ مَطِيَّةً
فى الهَامِ أرْكَبُها إذا ما رُكِّبُوا (١)

يعنى بذلك البَلِيَّةَ ، وهى النَّاقةُ تُعْقَل عند قبرِ صاحِبِها حتى تبْلَى ، وكان أهل الجاهِلِيَّة يَزعمون أنَّ صاحِبَها يَركَبُها يومَ القِيامة ، لا يَمْشِى إلى الـمَحْشَر .

والهَامَةُ : من طَيرِ الليلِ : طائرٌ صَغيرٌ يأْلَف الـمَقابِرَ .

والهَامَةُ : طائرٌ يَخْـرُج من رأسِ الـمَيِّتِ إذا بَلِىَ .

والجمعُ أيضا : هامٌ . ويقال : إنما أنتَ من الهَامِ .

ويقال للفَرَس : **هامَةٌ** ، وأنكرها ابنُ السِّكِّيت ، وقال : إنما هى الهَامَّةُ بالتَّشدِيد .

وهامَةُ : اسمُ حائطٍ بالـمَدِينة ، أنشد أبو حنيفة :

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدانِ هامَةَ شُرِّبَتْ
لِسَقْيٍ وجُمَّتْ للنَّواضِحِ بِئْرُها (٢)

---

(١) ضبط نسخة كوبرللى « بهت » بفتح الهاء .
(٢) اللسان : هوم .

(١) اللسان : هوم .
(٢) اللسان : هوم . وكذا هى بئرها فى نسخة المحكم واللسان . ولعلها مسهلة الهمزة .

مقلوبه : [م هـ و]

الـمَهْوُ من السُّيوف : الرَّقيق ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

وصَـارِمٌ أُخْـلِـصَـتْ خَـشِـيـبَـتُـه
أبْـيَـضُ مَـهْـوٌ فـي مَـتْـنِهِ رُبَـدُ[1]

وقيل : هو الكثيرُ الفِرِنْدِ ، وزْنُه فَلْعٌ مَقلوبٌ من لفظِ ماه ، قال ابنُ جِنِّي : وذلك لأنه أُرِقَّ حتى صار كالماء .

وثَوْبٌ **مَهْوٌ** : رَقيقٌ ، شُبِّه بالماءِ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد لأبي عَطاءٍ :

* قَميصٌ مِنَ القُوهِيِّ مَهْوٌ بَنائِقُهْ[2] *

ويُرْوَى « رَهْو » و« رَخْفٌ » وكلُّ ذلك : اللَّيِّنُ الرَّقيقُ الكثيرُ الماءِ ، مَهُوَ مَهاوَةً .

والـمُهاةُ : ماءُ الفَحْلِ في رَحِمِ النَّاقةِ ، مَقلوبٌ أيضًا ، والجمع مُهْيٌ ، حكاه سيبويهِ في باب ما لا يُفارِق واحِدَه إلا بالهاءِ : وليس عنده بتكسيرٍ ، وإنما حَمَله على ذلك أنه سَمِعَ العرب تقول في جَمْعِه : هو الـمُها ، فلو كان مُكَسَّرًا لم يَسُغْ فيه التذكيرُ ، ولا نظيرَ له إلا حُكاةٌ وحُكًى ، وطُلاةٌ وطُلًى ، فإنهم قالوا : هو الحُكَا ، وهو الطُّلَى .

وأَمْهَى السَّمْنَ : أكْثَرَ ماءَه .

وأَمْهَى الشَّرابَ : أكْثَرَ ماءَهُ .

وقد **مَهُوَ** - هُوَ - مَهاوَةً ، فهو مَهْوٌ .

وأَمْهَى الحَدِيدَةَ : سَقاها الـمَاءَ وأحَدَّها .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٧ .

(٢) اللسان : مهو . وانظره في رهو (٣٠٢) من هذا الجزء .

وأَمْهَى الفَرَسَ : طَوَّلَ رَسَنَه ، والاسمُ الـمَهْيُ على الـمُعاقَبة .

ومَهَى الشيءَ يَمْهاه ويَمْهِيه مَهْيًا - معاقَبَةٌ أيضًا - : مَوَّهَهُ .

وحفَرَ البِئرَ حتى **أمْهَى** ، أي : بلَغَ الماءَ .

وأَمْهَى الفَرَسَ : أجْراهُ لِيَعْرَقَ .

وأَمْهَى الحَبْلَ : أرْخاه .

وأَمْهَى في الأمرِ حَبْلا طَوِيلا ، على المثل .

والـمَهاةُ : الشَّمسُ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْت :

ثُـمَّ يَـجْـلُـو الـظَّـلامَ رَبٌّ رَحِـيـمٌ
بِمَـهـاةٍ شُـعـاعُـهـا مَـنْـشُـورُ[1]

والـمَهاةُ : البَلُّورَةُ[2] التي تَبِصُّ لشِدَّةِ بَياضِها وقيل : هي الدُّرَّة ، والجمع مَهًا ، ومَهَواتٌ .

والـمَهاةُ : بقَرَةُ الوَحْشِ ، سُمِّيَت بذلك لبَياضِها على التَّشبيه بالبَلُّورَةِ والدُّرَّة ، فإذا شُبِّهَت المرأةُ بالـمَهاةِ في البَياضِ فإنما يُعْنَى بها البَلُّورَة أو الدُّرَّة ، فإذا شُبِّهَت بها في العَيْنَين فإنما يُعْنَى البَقَرَة ، والجمع مَهًى ومَهَواتٌ ومَهَياتٌ .

والـمَهاءُ : عَيْبٌ ، أو أوَدٌ يكون في القِدْحِ ، قال :

* يُقِيمُ مَهاءَهُنَّ بأُصْبُعَيْهِ[3] *

(١) ديوانه ٣٨، واللسان : مهو . وفي ديوانه رويت له ورويت لأبيه.

(٢) ضبط اللسان « البلورة » بكسر الباء واللام مفتوحة مشددة والواو ساكنة ، وكذلك ضبط نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط نسخة كوبرللي .

(٣) اللسان : مها .

ومَهَوْتُ الشَّىءَ مَهْوًا، مثل مَهَيْتُهُ مَهْيًا، وقد تقدَّم ذلك فى الياء.

والـمَهْوَةُ: من التَّمرِ كالـمَعْوَة، عن السِّيرافىِّ، والجمع مَهْوٌ.

وبنو **مَهْوٍ**: بَطْنٌ من عبد القَيْسِ.

والـمِمْهَى: اسمُ موضع، قال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ:

وبـاتَـتْ لَـيْـلَـةً وأَدِيمَ لَـيْـلٍ
عـلـى الـمِـمْـهَـى يُجَزُّ لـهَـا الـثَّـغـامُ[1]

مقلوبه: [و هـ م]

الوَهْمُ: من خَطَراتِ القَلْبِ، والجمع أوْهامٌ.

وتَوَهَّمَ الشىءَ: تَخَيَّلَه وتَمَثَّلَه، كان فى الوجود أو لم يكُنْ، **ووَهِمَ** إليه يَهِمُ وَهْمًا: ذهب وَهْمُه إليه.

ووَهَم فى الصلاة وَهْمًا **ووَهِم**، كلاهما: سَها.

ووَهِمَ، بكسر الهاء: غَلِطَ.

وأوْهَمَ من الحساب كذا: أسْقَط، وكذلك فى الكَلام والكِتابِ، وقال ابنُ الأعرابىّ: أوْهَم، ووَهِمَ، ووَهَم سواءٌ، وأنشد:

فـإنْ أخْـطـأْتُ أوْ أَوْهَـمْـتُ شَـيْـئًـا
فَـقَـدْ يَـهِـمُ الـمُـصَـافِـى بـالحَبِـيـبِ[2]

قوله: «شيئًا» منصوبٌ على المصدرِ، وقال أبو عُبَيد: أوْهَمْتُ: أسْقَطْتُ من الحسابِ شيئا فلم يُعَدَّ «أوْهَمت».

(١) ديوانه ٢١٠ «يجر لها الثغام» واللسان: مها «يجر لها الثغام».

(٢) اللسان: وهم.

والتُّهَمَة: الظَّنُّ، تاؤُه مُبدَلة من واوٍ، كما أبدلوها فى تُخَمَةٍ، سيبويه: الجمع تُهَمٌ، واستدلَّ على أنه جمعٌ مُكَسَّر بقول العرب: هى التُّهَم، ولم يقولوا: هو التُّهَمُ، كما قالوا: هو الرُّطَبُ، حيث لم يجعلوا الرُّطَب تكسيرًا، إنما هو من بابِ شعيرةٍ وشَعِير.

واتَّهَمَ الرَّجُلَ، **وأتْهَمَه**، **وأوْهَمَه**: أدْخَل عليه التُّهَمَة، أى ما يُتَّهَم عليه، واتَّهَمَ هو، فهو مُتَّهَمٌ وتَهِيمٌ، وأنشد أبو يعقوب:

هُمَا سَقَيانِى السُّمَّ مِنْ غَيرِ بِغْضَةٍ
عَـلـى غَـيـرِ جُـرْمٍ فـى إنـاءِ تَـهِـيـمِ[1]

والوَهْمُ: العظيمُ من الرِّجالِ والجِمالِ، وقيل: هو من الإبل: الذَّلُول الـمُنقادُ مع ضِخَمٍ وقُوَّةٍ. والجمع: أوْهامٌ، ووُهُومٌ، ووُهُم.

مقلوبه: [م و هـ]

الـمَاءُ، والـمَاهُ، والـمَاءَةُ: معروفٌ. وحكى بعضهم: اسقِنى مًا، مقصورٌ، على أنَّ سيبَويه قد نفى أن يكون اسمٌ على حرفَينِ أحدهما التنوين، وهمزةُ ماءٍ مُنقلِبة عن هاءٍ بدِلالةِ ضُروبِ تَصاريفِه على ما أذْكُرُه الآنَ مِن جمْعِه وتَصْغيرِه. وجمعُ الماءِ أمْوَاهٌ ومِياهٌ، وحَكى ابنُ جِنِّى فى جمْعِه أمْوَاءٌ، قال أنشدنى أبو علىٍّ:

* وبَـلْـدَةٍ قـالِـصَـةٍ أمْـوَاؤُهـا *
* يَسْتَنُّ فى رَأْدِ الضُّحَى أفْيَاؤُها[2] *

وسمَّى ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلىُّ الدَّمَ ماءَ اللَّحم، فقال يهجو امرأةً:

(١) اللسان: وهم.

(٢) اللسان: موه.

شَرُوبٍ لِـمَاءِ اللَّحْمِ فى كلِّ شَتْوَةٍ
وإنْ لمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ [1]

وقيل: عَنى به الـمَرَقَ تحسُوه دونَ عِيالها ، وأراد: وإن لَمْ تَجِد من تَحْلُبُ لها حَلَبَتْ هى ، وحَلْب النِّساءِ عارٌ عند العرب .

والنَّسب إلى الماءِ مائىٌّ وماوىٌّ .

والماوِيَّة : الـمِرآةُ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ لصفائها ، حتى كأنَّ الماءَ يَجرى فيها ، منسوبة إلى ذلك ، والجمع ماوِىٌّ ، قال :

تَرَى فى سَنا الـمَاوِىِّ بالعَصْرِ والضُّحى
عَلى غَفَلاتِ الزَّيْنِ والـمُتَجَمَّلِ [2]

والماوِيَّةُ : البقرةُ ، لبياضها .

وماهَت الرَّكِيَّةُ تَماهُ وتَمُوهُ وتَمِيهُ مَوْهًا ومَيْهًا ومُؤُوهًا وماهَةً ومَيْهَةً [3] ، فهى مَيِّهَةٌ وماهَةٌ : كَثُرَ ماؤُها ، وقد تقدم تَمِيهُ فى الياء هنالك من باب باع يَبيع ، وهو هنا من باب حَسِبَ يَحسِب كَطاح يَطِيح وتاهَ يَتِيه ، فى قول الخليل ، وقد تقدَّم ، وقد **أماهَتْها** مادَّتُها **وماهَتْها** .

وحَفَر البئرَ حتى **أَمَاهَ** ، **وأَمْوَهَ** ، أى : بَلَغ الماءَ .

ومَوَّهَ الـمَوضعُ : صار فيه الماءُ ، قال ذو الرُّمَّة :

تَمِـيـمِـيَّـةٌ نَجْـدِيَّـةٌ دارُ أهْـلِـهـا
إذا مَوَّهَ الصَّمَّانُ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ [4]

ورجُلٌ **ماهُ** الفؤاد ، **وماهِى** الفؤادِ : جَبانٌ ، كأنَّ قلبَه فى ماءٍ ، عن ابنِ الأعرابىِّ ، وأنشد :

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥١ .
(٢) اللسان : موه .
(٣) فى نسخة دار الكتب « ميهة » بكسر الميم .
(٤) ديوانه ٢٦٣، واللسان : موه .

* إنكَ يا جَهْضَمُ ماهِى القَلْبِ [1] *

قال : كذا يُنْشِدُه ، والأصلُ مائِهُ القَلْبِ؛ لأنَّه من مُهْتُ .

وأَمَاهَتِ الأرضُ : كَثُرَ ماؤُها ، وظهرَ فيها النَّزُّ .

وماهَتِ السَّفِينَةُ تَماهُ وتَمُوهُ ، وأماهَتْ : دخلَ فيها الماءُ .

ومُهْتُ الرجُلَ : سَقَيْتُه الماءَ .

ومَوَّهَ القِدْرَ : أكثَرَ ماءَها .

وأَمَاهَ السِّكِّينَ وغيرَه : سَقاهُ الماءَ ، وذلك حين يَسُنُّه به .

ومَوَّهَ الشَّىءَ : طَلاهُ بِذَهَبٍ أو بِفِضَّة وما تَحت ذلك شَبَهٍ أو نُحاسٍ أو حَديدٍ .

والـمُوهَةُ : تَرَقْرُقُ الماءِ فى وَجهِ المرأةِ الشَّابَّةِ .

ومُوهَةُ الشَّبابِ : حُسْنُه وصَفاؤُه .

وثَوْبُ **الماءِ** : الغِرْسُ الذى يَكونُ على الـمَولودِ ، قال الرَّاعِى :

تَـشُـقُّ الـطَّـيْـرُ ثَـوْبَ الماءِ عَـنْـه
بُـعَـيْـدَ حَـيـاتِـهِ إلا الـوَتِـينا [2]

وماهَ الشَّىءَ بالشَّىءِ مَوْهًا : خَلَطَه ، عن كُراع .

ومَوَّهَ عليه الخبرَ ، إذا أخبَرَه بخلافِ ما سأله عنه .

وحكى اللِّحيانىُّ عن الأسَدِىِّ : آهَةٌ وماهَةٌ قال : الآهَةُ : الـحَصْبَة ، والماهَة : الـجُدَرِىُّ .

وماهُ : مَدِينَةٌ ، لا تنصرِف لِمكان العُجْمَةِ .

(١) اللسان : موه .
(٢) اللسان : موه .

وماهُ **دينارٍ** : مَدينَةٌ أيضا ، وهى من الأسماءِ الـمُرَكَّبَةِ .

وماوَيْهِ : ماءٌ لبنى العَنْبرِ ببطنِ فَلْجٍ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وردْنَ عَـلـى مـاوَيْـهِ بـالأمْـسِ نِـسْـوَةٌ
وَهُــنَّ عــلــى أزواجِــهِــنَّ رُبُــوضُ (١)

وماهانُ : اسمٌ : قال ابنُ جِنِّى : لو كان ماهانُ عرَبِيًّا فكان من لفظ « هَوَمَ أوْهَيَمَ » لكان لَعْفانَ ، ولو كان من لفظ الوَهْمِ لكان لَفْعَان ، ولو كان من لفظ « هَمى » لكان عَلْفان ، ولو وُجِد فى الكلام تركيب « و م هـ » فكان ماهان من لفظه ، لكان مثاله عَفْلان ، ولو كان من لفظ النَّهم لكان « لاعافًا » ، ولو كان من لفظ الـمُهيمِن لكان « عافالا » ، ولو كان فى الكلام تركيب « م ن هـ » فكان ماهانُ منه لكان « فالاعًا » ، ولو كان « ن م هـ » لكان « عالافًا » .

مقلوبه : [و م هـ]

وَمِهَ النهارُ وَمَهًا : اشتدَّ حَرُّه .

انقضى المعتل



(١) اللسان : موه .

باب الثلاثي اللفيف

الهاء والهمزة والياء

[هـ ي ء]

الهَيْئَةُ والهِيئَةُ : حالُ الشيءِ وكَيْفِيَّتُه .

ورجُلٌ **هَيِّئٌ**: حَسَنُ الهَيْئَةِ ، وقد **هاءَ** يَهاءُ ويَهِيءُ ، قال اللِّحيانيُّ : وليست الأخيرة بالوَجهِ ، ورجُلٌ هَيِيءٌ على مثال هَيِيع : كَهَيِّئٍ ، عنه أيضا ، وقد هَيُؤَ بضم الياءِ ، وحكى اللِّحيانيُّ عن العامِرِيَّة : كان لى أخٌ هَيِيٌّ عَلِيّ ، أى : يَتَأَنَّثُ للنِّساء ، هكذا حكاه : هَيِيٌّ بغير همزٍ ، وأُرَى ذلك إنما هو لمكانِ عَلِيّ .

وهاءَ للأمرِ يَهاءُ ويَهِيءُ ، **وتَهَيَّأَ** : أخذ له هَيْأَتَه .

وهَيَّأَ الأمرَ تَهْيِئةً وتَهْيِيئًا : أصلَحه .

وتَهايَئُوا على كذا : تَمالَؤُوا .

والمُهايَأَةُ : الأمرُ المَتَهايَأُ عليه .

وهاءَ إلى الأمرِ يَهاءُ هِيئَةً : اشتاق .

والهَيءُ ، والهِيءُ : الدُّعاءُ إلى الطعامِ والشراب ، وهو أيضا دُعاءُ الإبلِ إلى الشُّرْب ، قال الهَرَّاءُ :

وما كانَ على الجِيءِ
وَلا الهِيءِ امْتِداحِيكا[(١)]

وهَيْءَ : كلمةٌ معناها الأسَفُ على الشيءِ يَفوتُ ، وقيل : هى كلمةُ التعجُّب ، قال :

يا هَيْءَ ما لِى ! مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِه
مَرُّ الزَّمانِ عَلَيْهِ والتَّقْلِيبُ[(١)]

ويُرْوَى : « يا شَيْءَ ما لى » و« يا فِيْءَ ما لى » وكلُّه واحدٌ .

وهاءَ : كلمةٌ تُستَعمَل عند المُناوَلةِ فيقول : هاءَ يا رَجلُ؛ وفيه لُغاتٌ ، وقد أنعَمْتُ استقصاءَها وتَعليلَها فى الكِتاب المُخَصَّصِ ، وأذكُر هنا أعْيانَها مُجَرَّدَةً ، يقال للمذكَّرِ والمُؤنَث : هاءَ ، على لفظٍ واحدٍ ، وللمُذكَّرَيْنِ : هاءَا ، وللمُؤنَّثَيـنِ : هائِيا ، وللمُذَكَّرِينِ : هاءُوا ، ولجماعة المُؤنَّثِ : هائِينَ ، ومنهم من يقول للمذكر : هاءَ ، وللمؤنث هائى ، وللمذكَّرَيْنِ والمؤنَّثَينِ : هائِيا ، ولجماعة المُذَكَّرِ : هاءُوا ، ولجماعة المؤنَّث : هائِينَ ، ومنهم من يقول : هاءَ ، وهاؤُما يا رَجلانِ ، وهاؤُمُوا يا رِجالُ ، وهاءِ يا امرَأة ، وهاؤُما وهاؤُمْنَ ، ومنهم من يقول : هَأْ يا رَجل ، وللاثنين هاءَا ، وللجميع هاءُوا ، وللمرأة هائِى وللاثنتين كالاثنين ، وللنسوة هَأْنَ .

وما أدْرِى ما **أَهاءُ** ، أى : ما أُعطِى ، وما أُهاءُ ، أى : ما أُعْطَى .

وهاءَ - ممدودٌ مفتوحُ الهمزة - : كلمةٌ بمنى التَّلبِيَةِ .

(١) اللسان : هيأ وجيأ .

(١) اللسان : هيأ . وشيأ .

مقلوبه : [أ ى هـ]

إِيهِ : كلمةُ اسْتِزادةٍ واسْتِنطاقٍ ، وقد يُنَوَّن .

وإِيهِ : كلمةُ زَجْرٍ بمعنى حَسْبُك ، وتُنَوَّنُ فيقالُ : إِيهًا ، وقد أنعمتُ شرحَ ذلك كلِّه مِن جهة الإعراب فى الكِتاب الـمُخَصِّصِ . وقال ثَعْلبٌ : إِيهِ : حَدِّثْ ، وأنشد :

وقَـفْـنَـا فَـقُـلْـنـا إيـهِ عَـنْ أُمِّ سـالـمٍ
وَمـا بـالُ تَـكْـلـيـمِ الـدِّيـارِ الـبَـلاقِـعِ[1]

أراد : حَدِّثْنا عن أُمِّ سالمٍ ، فترك التنوين واكتفى بالوَقْفِ ، قال الأصمعىُّ : أخطأ ذو الرُّمَّة ، إنما كَلامُ العربِ إِيهٍ . وقال يعقوبُ : أراد إِيهٍ ، فأجراه فى الوصل مُجْراه فى الوَقْفِ . والصحيحُ أن هذه الأصواتَ إذَا عَنَيْتَ بها الـمَعرِفَة لم تُنَوَّن ، وإذا عَنَيْتَ بها النَّكِرَة نَوَّنْتَ ، فإنما استزادَ ذو الرُّمَّة هذا الطَّلَلَ حديثًا مَعْرُوفًا ، كأنَّه قال : حَدِّثنا الـحَديثَ ، أو خَبِّرْنا الخَبَرَ . وقال بعضُ النحويِّين : إذا نَوَّنْتَ فقلْتَ : إِيهٍ فكأنك قُلْتَ : استزادةً ، وإذا قلت : إيهِ فلم تُنَوِّنْ فكأنك قلت : الاستزادةَ ، فصار التنوينُ علَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُه علَمَ التَّعريفِ ، واستعارَ الـحَذْلَمِىُّ هذا للإبلِ ، فقال :

* حتى إذا قالَتْ لَهُ إيهٍ أيهْ[2] *

وإنْ لم يكُنْ لها نُطْقٌ ، كأنَّ لها صَوْتًا يَنحو هذا النَّحْوَ ، قال : وَإِيهًا : كُفَّ ، وحكى اللِّحيانىُّ عن الكِسائىِّ : إِيهٍ وهِيهٍ[1] ، على البدل ، أى : حَدِّثْنا .

وأَيَّهَ بالرجُل والفرَسِ والإبلِ ، صَوَّتَ وهو أن يقول لها : ياهْ ياهْ[2] ، كذا حكاهُ أبو عُبَيْدٍ ، وياهْ ياهْ من غير مادَّةِ « أيه » .

وأَيْهانَ بمعنى[3] هَيهاتَ ، حكاه ثعلبٌ ، يقال : أَيْهانَ[3] ذلك ، أى : بَعيد ذلك . وقال أبو عَلِىّ : معناه بَعُدَ ذلك ، فجعلَه اسمَ الفِعل ، وهو الصحيح .

الهاء والهمزة والواو

[هـ و ء]

هاءَ بنَفْسِهِ إلى المعالِى يَهُوءُ هَوْءًا : رَفَعَها ، وإنه لَبَعيدُ الهَوْءِ ، أى : الهِمَّة ، وإنَّه لَذو هَوْءٍ : إذا كان صائبَ الرأيِ ماضِيًا .

وما **هُؤْتُ** هَوْأَهُ ، أى : ما شَعُرْتُ به ولا أرَدْتُه .

وهُؤْتُ به خَيرًا هَوْءًا : أَزْنَنْتُه بِهِ ، والصحيح هُوتُ ، كذلك حكاهُ يعقوبُ ، وقد تقدَّم . وقال اللِّحيانىُّ : هُؤْتُه بمالٍ كثيرٍ هَوْءًا : أَزْنَنْتُه بِهِ .

ووَقع ذلك فى **هَوْئِى** ، **وهُوئِى** ، أى : ظَنِّى ،

---

(١) اللسان : أيه . ومنسوب لذى الرمة ، وهو فى ديوانه ٣٥٦ .
(٢) اللسان : أيه .

(١) ضبط اللسان بدون تنوين فيهما ، وضبط نسخة كوبرللى الثانية منهما بسكون الهاء وفتح الياء ، وظاهر أنه سبق قلم من الناسخ .
(٢) ضبط اللسان كالمثبت ، وضبط نسخة كوبرللى بتنوين الأولى مكسورة وكسر الثانية بدون تنوين ، وضبط « نسخة دار الكتب بكسر الأولى بدون تنوين وبتسكين الثانية » .
(٣) ضبط اللسان « أيهان » بكسر النون ، والمثبت ضبط نسختى المحكم .

قال اللِّحيانيُّ : وقال بعضُهم : إنى لأَهُوءُ بك عن هذا الأمرِ ، أى : أرْفَعُك عنه .

وهاوَأْتُ الرجُلَ : فاخَرْتُه ، كَهاوَيْتُه .

مقلوبه : [أ هـ و]

أَهَا : حِكايةُ صَوتِ الضَّحِكِ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

أَهَا أَهَا عِندَ زادِ القَوْمِ ضِحْكَتُهُمْ
وأنتمْ كُشُفٌ عِندَ الوَغَى خُورُ[1]

مقلوبه : [أ و هـ]

الآهَةُ : الحَصْبَةُ ، حكى اللِّحيانىّ عن أبى خالدٍ فى قول الناس : آهَةٌ وماهَةٌ ، فالآهَةُ ما تقدَّم ذِكْرُه ، والماهَةُ : الجُدَرِىُّ .

وإنما قضينا بأنَّ ألف الآهَةِ واوٌ ؛ لما قَدَّمنا من أنّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً .

وآوَّهْ ، وأَوَّهْ ، وآوُوهْ ، وأوْهِ ، وأَوْهَ ، وآهَ[2] ، كُلُّها : كلمةٌ معناها : التحزُّنُ .

وأَوْهِ من فُلانٍ ، ولِفلانٍ : إذا اشتدَّ عليك فَقْدُه ، قال :

فَأَوْهِ لِذِكْراها إذا ما ذَكَرْتُها
ومِنْ بُعْدِ أرْضٍ دونَها وسَماءِ[3]

(١) اللسان : أهو .

(٢) ضبط نسخة كوبرللى :

«آوَهْ وأَوَّهْ وأَوْهِ وأَوْهَ كلها كلمة ....»

وضبط اللسان : «آوَّهْ ، وأَوَّهْ ؛ وآووه بالمد وواين ، وَأَوْهِ بكسر الهاء خفيفة ، وأَوْهَ وآهِ كله كلمة ....» .

والمثبت ضبط نسخة دار الكتب .

(٣) اللسان : أوه .

ورُوِى : «فَأَوِّ لِذِكْراها» وسيأتى ، وقد **تَأَوَّه** آهًا وآهَةً ، قال المُثَقِّبُ العَبْدِى :

إذا ما قُمتُ أرْحَلُها بِلَيلٍ
تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[1]

وعندى أنه وضَع الاسمَ موضِعَ المَصدَرِ ، أى : تَأَوَّهَ تَأَوُّهَ الرَّجُلِ .

ورجُلٌ **أَوَّاهٌ** : كثيرُ الحُزْنِ ، وقيل : هو الدَّعَّاءُ إلى الخَيرِ ، وقيل : الفَقِيهُ ، وقيل : المُؤمِن بِلُغة الحَبشة ، وقيل : الرَّحيم الرَّفيق ، وفى التنزيل : ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾[2] . وقيل : الأَوَّاهُ : هُنا : المُتَأَوِّه شَفَقًا ، وقيل : المُتضَرِّعُ يَقينًا ، أى إيقانًا بالإجابة ولُزوما للطَّاعَةِ ، هذا قولُ الزَّجَّاجِ .

الهاء والواو والياء

[هـ و ى]

الهَواءُ : الجَوُّ ، وكل فارِغٍ هَواءٌ .

والهَواءُ : الجَبانُ ؛ لأنه لا قَلْبَ له ، فكأنَّه فارِغٌ ، الواحدُ والجميعُ فى ذلك سواءٌ .

وقَلْبٌ **هَواءٌ** : فارِغٌ ، وكذلك الجميعُ ، وفى التنزيل : ﴿وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾[3] .

والمَهْواةُ ، والهُوَّةُ ، والأُهْوِيَّةُ ، والهاوِيَةُ : كالهَواء .

وهَوَتِ الطَّعْنَةُ ، فتحَتْ فَاهَا ، قال أبو النَّجْمِ :

(١) ديوانه ٣٩، واللسان : أوه .

(٢) هود ٧٥ .

(٣) إبراهيم ٤٣ .

* فاختاضَ أُخرَى فَهَوَتْ رُجُوحا *

* مشَقَّ يَهْوِى جُرْحُها مَفْتُوحا[1] *

وقال ذو الرُّمَّة :

* هوى بين الكُلَى والكَراكِرِ[2] *

أى . خلا وانفتح .

وهوى ، **وأهْوى** ، **وانْهَوَى** : سَقَط ، قال يَزِيدُ ابنُ الحَكَم :

وكَمْ مَنزِلٍ لَوْلاىَ طِحْتَ كما هوَى

بأجرامِهِ منْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِى[3]

وهَوَتِ العُقابُ هُوِيًّا : إذا انقضَّتْ على صَيْدٍ أو غَيرِهِ مالمْ تُرِغْهُ ، فإذا أَراغَتْه قيل : **أهْوَتْ** له ، قال زُهَيرٌ :

أهْوَى لهَا أسفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ

ريشَ القَوادِمِ لمْ يُنْصَبْ له الشَّبَكُ[4]

والإهْواءُ والاهْتِواء : الضَّرْبُ باليَدِ والتَّناوُلُ .

وهَوَتْ يَدِى للشيءِ . **وأهْوَت** : امتدَّتْ وارتَفَعتْ ، وقال ابنُ الأعرابيِّ : هَوَى إليه من بُعدٍ ، وأهْوَى إليه منْ قُرْبٍ .

وأهْوَى إليه بسَهْمٍ ، **واهْتَوى** إليه بهِ .

والهاوِى من الحُروفِ واحدٌ ، وهو الألِفُ سُمِّىَ بذلك لشدَّةِ امتدادِه ، وسَعَةِ مَخْرَجِهِ .

وهَوَتِ الرِّيحُ هُوِيًّا : هَبَّتْ ، قال :

* كأنَّ دَلْوِى فى هُوِىِّ رِيحِ[1] *

وهَوَى [يَهْوِى][2] هَوِيًّا ، وهُوِيًّا ، وهَوَيانًا ، **وانهَوى** : سَقَط من فَوْقُ إلى أسفلَ ، **وأهْواهُ** هو .

وهَوَى السَّهْمُ هُوِيًّا : سقط من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .

وهَوا هَوِيًّا **وهاوَى** : سارَ سَيرًا شديدًا ، قال ذو الرُّمَّة :

فَلَمْ تَستَطعْ مَيٌّ مُهاواتَنا السُّرَى

وَلا لَيْلَ عِيسٍ فى البُرِينَ خَواضعِ[3]

ومَضَى **هَوِىٌّ** من الليلِ ، **وهُوِىٌّ** ، **وتَهْواءٌ** ، أى : ساعةٌ منه .

والهَوَى : العِشْقُ يكون فى مَداخِلِ الخيرِ والشَّرِّ .

والهَوِىُّ : المَهْوِىُّ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ الكَرِيـ

ـمِ قَدْ شَفَّ أكْبادَهُنَّ الهَوِىُّ[4]

أى فَقْدُ المَهْوِىِّ .

وهَوَى النَّفْسِ : إرَادَتُها ، وقول أبى ذُؤَيْبٍ :

سَبَقُوا هَوَىَّ وأعْنَقُوا لِهَواهُمُ

فَتُخُرِّمُوا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصرَعُ[5]

قال ابنُ حبيب : قال : هَوَىَّ لغةُ هذيلٍ ، قال الأصمعِىُّ : أى ماتُوا قَبْلِى ولمْ يَلْبَثوا لِهَواىَ ، وكنتُ أُحِبُّ أن أموتَ قَبلَهم « وأعْنَقوا لِهَواهُمْ »

---

(١) اللسان : هوى .

(٢) ديوانه ٢٩٩، واللسان : هوى . وصدره :

طَوَيْناهُما حتى إذا ما أُنِيخَتا

مُناخًا هَوَى ....

(٣) اللسان : هوى .

(٤) ديوان زهير بن أبى سلمى ١٧٢، واللسان : هوى .

(١) اللسان : هوى . (٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان : هوى . هذا والقافية خطأ هنا ، وكذلك فى اللسان ، وإنما قافيته فى ديوانه ص ٦٠٢، وقد صحح فى التكملة ج ٦ ص ٢١٦، رواية البيت فى قافيته .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٠١ .

(٥) شرح أشعار الهذليين : ٧ .

جَعَلَهم كأنهم هَوُوا الذَّهابَ إلى الـمَنِيَّة لتسَرُّعِهم إليها ، وهم لم يَهْوَوْها فى الحقيقةِ .

وأثبت سيبويه الهَوَى للهِ عزَّ وجلَّ ، فقال : فإذَا فعلَ ذلكَ فَقَدْ تَقَرَّبَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ بهَواه .

وقوله عزَّ وجلَّ : (فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ)[(١)] فيمن قرَأ به ، إنما عَدَّاه بإلى ؛ لأن فيه معنى تَمِيل ، والقِراءة المعروفة ﴿تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾ أى : تَرتفِعُ .

والجمعُ أهواءٌ .

وقد **هَوِيَهُ** **هَوًى** ، فهو **هَوٍ** .

والهَوَى أيضا : الـمَهْوِىُّ ، قال أبو ذُؤَيبٍ :

زجَرْتُ لهَا طَيرَ السَّنيحِ فإنْ تَكُنْ
هَواكَ الذى تَهْوَى يُصِبْكَ اجْتِنابُها[(٢)]

واستهْوَتْه الشياطينُ : ذهَبَتْ بهَواهُ وعَقْلِه ، وفى التنزيل : ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[(٣)] .

وقيل : استَهوَتْهُ : استهامَتْهُ وحَيَّرَتْهُ ، وقيل : زَيَّنَتْ لهُ هَواهُ .

وهَوَى الرجلُ : ماتَ ، قال النابِغَةُ :

وقـالَ الـشَّـامِـتُـونَ هَـوَى زِيـادٌ
لِـكُـلِّ مَـنِـيَّـةٍ سَـبَـبٌ مَـتِـيـنُ[(٤)]

وهاوِيَةُ[(٥)] ، **والهاوِيَةُ**: من أسماء جَهنَم ، وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾[(٥)] أى : مَسكَنُه جَهَنَّمُ ، أى : إن الذى له بَدَل ما يَسكُنُ إليه نارٌ حامِيَةٌ .

وقالوا : إذا أجدَبَ الناسُ أَتى **الهاوِى** والعاوِى ، فالهاوِى : الـجَرادُ : والعاوِى : الذِّئبُ ، وقال ابنُ الأعرابىِّ : إنما هو الغاوِى ، بالغينِ مُعجَمَةً ، والهاوِى ، فالغاوِى : الجرادُ ، والهاوِى : الذئبُ ؛ لأنَّ الذِّئاب تأتى إلى الخصب[(١)] .

وأهْوَى ، وسُوقَةُ **أهْوَى** ، ودارةُ **أهْوَى** : مَوضعٌ ، أو مَواضعُ .

والهاء : حَرْفُ هِجاءٍ ، وهو حَرفٌ مَهموسٌ يكون أصْلًا وبدَلًا وزائدًا ، فالأصلُ نحو : هِنْد وفَهد وشِبْه ، وتُبدَل من خمسةِ أحرُفٍ ، وهى : الهمزة ، والألف ، والياء ، والواو ، والتاء ، وإنما قضيت على أنها من « هوى » لما قدَّمته فى الحاء ، وقال سيبويه : الهاءُ وأخواتُها من الثُّنائىِّ كالباء والحاء والطاء والياء ، إنما تُهُجِّيَتْ مَقصورة[(٢)] ؛ لأنها ليستْ بأسماءٍ ، وإنما جاءَت فى التَّهَجِّى ، على الوقفِ ، قال : ويدُلُّك على ذلك أنَّ القافَ والدالَ والصادَ موقوفةُ الأواخرِ ، فلولا أنها على الوَقْفِ لَحُرِّكَتْ أواخِرُهُنَّ ، ونظيرُ الوَقْفِ هنا الـحَذْفُ فى الهاء والحاء وأخواتِها ، وإذا أردتَ أن تَلْفِظَ بحروف الـمُعْجَم قَصَرْتَ وأسْكَنْتَ ؛ لأنك لست تُريدُ أن تجعلَها أسماءَ ، ولكنك أرَدْتَ أن تُقَطِّعَ حُروفَ الاسم ، فجاءَتْ كأنها أصواتٌ يُصَوَّتُ بِها ، إلا أنَّك تَقِفُ عندها ؛ لأنها بمنزلة عِهْ .

مقلوبه : [و هـ ى]

الوَهْىُ : الشَّقُّ فى الشىءِ ، وجمعه وُهِىٌّ ، وقيل: الوُهِىُّ : مَصدرٌ مبنىٌّ على فُعولٍ ، وحكى ابنُ

(١) إبراهيم ٣٧، ورواية حفص « تهوى » بكسر الواو.
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٢ . (٣) الأنعام ٧١ .
(٤) اللسان : هوى ، وهو من فائت ديوانه .
(٥) الضبط بدون تنوين فى المحكم واللسان ، أما فى القرآن فهى منونة .

(١) هذا لا يتناسب مع قوله إذا أجدب الناس .
(٢) « مقصورة » ضبطت منونة بالنصب فى نسخة دار الكتب ، وبالرفع فى اللسان فى حرف الألف اللينة « ها » ولم تضبط فى نسخة كوبرللى .

الأعرابىّ فى جمع وَهْيٍ أَوْهِيَةٌ ، وهو نادرٌ ، وأنشد :

حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَّادُ أَنْجِيَةٍ
سَدَّادُ أَوْهِيَةٍ فَتَّاحُ أَسْدادِ(١)

ووَهَى الشىءُ ، ووَهِيَ يَهِى فيهما جميعا ، وَهْيًا فهو واهٍ : ضَعُفَ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

فَإِنَّ الغَيْثَ قَدْ وَهِيَتْ كُلاهُ
بِبَطْحاءِ السَّيالَةِ فالنَّظيمِ(٢)

والجمع وُهِيٌّ .

وأَوْهاهُ : أَضْعَفَه .

وكُلُّ ما اسْتَرْخَى رِباطُه فقد وَهَى ، ويُقال للسحابِ إذا انْبَثَق انْبِثاقًا شديدًا : قد وَهَتْ عَزالِيه(٣) ، قال أبو ذُؤَيب :

وَهَى خَرْجُه واسْتُجِيلَ الرَّبا
بُ منهُ وَغُرِّمَ ماءً صَرِيحا(٤)

والوَهِيَّةُ : الدُّرَّةُ ، سُمّيت بذلك لِثَقْبِها؛ لأن الثَّقْبَ مِمَّا يُضْعِفُها ، عن ابنِ الأعرابىّ ، وأنشد :

فَحَطَّتْ كما حَطَّتْ وَهِيَّةُ تاجِرٍ
وَهَى نَظْمُها فارفَضَّ مِنها الطَّوائفُ

(١) اللسان : وهى وينسب إلى القارعة بنت شداد ، وانظر شاعرات العرب ٦٩ (ط بيروت) .

(٢) اللسان : وهى .

(٣) ضبطت « غزاليه » ، وفى نسخة دار الكتب بفتح اللام ولم تضبط فى نسخة كوبرللى ، والمثبت من اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٩٨ .

قال : ويُروَى : « وَنِيَّةُ تاجِرٍ » وهىَ دُرَّةٌ أيضا ، وسيأتى ذكرها فى موضعها إن شاء الله .

مقلوبه : [و ى هـ]

وَيْهِ : إغراءٌ ، ومنهم من يُنَوِّن ، فيقول : وَيْهًا ، الواحدُ والاثنانِ والجمعُ والمذكَّرُ والمؤنَّثُ فى ذلك سواءٌ ، قال سيبويه : أما عَمْرَوَيه وما أشبهها فألزموا آخرَه شيئا لم يَلزَمِ الأعجمِيَّة ، فكما تَركوا صَرْفَ الأعجميَّة جَعلوا ذا بمنزلة الصوت؛ لأنهم رأَوْه قد جَمَع أمرَينِ فَحطُّوه درَجَةً عن إسماعيلَ ، وشَبَّهَهُ فى الفِكرَة بمثالِ غاقٍ مُنوَّنة مكسورة فى كلِّ موضعٍ .

ووَاهَ : تَلهُّفٌ وتَلَوُّذٌ ، وقيل : استطابَةٌ ، وتُنَوَّن فيقال : واهًا لفلانٍ ، قال :

* وَاهًا لِرَيَّا ثُمَّ وَاهًا واها(١) *

قال ابن جِنِّى : إذا نَوَّنْت فكأنَّك قلت : استِطابَةٌ ، وإذا لم تُنَوِّن فكأنَّك قلت : الاستطابَة ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُه عَلَمَ التعريفِ .

(١) اللسان : ويه .

أبواب الرباعى

الهاء والغين

الهُنْبُغ : شِدَّةُ الجوعِ ، ويوصف به فيقال : جوعٌ هُنْبُغٌ[(١)] .

والهُنْبُغُ : المرأةُ الفاجِرة ، والهِنْبِغُ لغة فيه ، عن كُراع .

والهُنْبُغُ : العَجاجُ الذى يُطْفُو مِن رِقَّتِه ودِقَّتِه ، قال رُؤْبة :

* وبَعدَ إيغافِ العَجاجِ الهُنْبُغِ[(٢)] *

والهُنبوغ : شِبْهُ الطُّرْثوثِ يُؤكَل .

والهَبَيْنَغُ : الأحْمَق .

والهُنْبُوغ : طائرٌ .

الهاء والقاف

الهَشْنَقُ : ما يُسَدَّى عليه الحائِكُ ، قال رُؤْبة :

* أرْمَلَ قُطْنًا أوْ يُسَدِّى هَشْنَقا[(٣)] *

والشُّهْرَق : القَصَبة التى يُدِيرُ حَوْلَها الحائكُ الغَزْلَ ، قد استعملَتْها العَرَبُ ، قال رُؤْبة :

(١) فى اللسان : « هنبوع » .

(٢) ديوانه ٩٨، واللسان : هنبع .

(٣) ديوانه ١١٠ « أو يسدى خشنقا » . واللسان : هشنق . هذا وبعد ذلك فى نسخة كوبرللى جاءت مادة « قهقر » التى ستأتى فى نسخة دار الكتب متأخرة ، والنسختان مختلفتان تقديمًا وتأخيرًا فى هذه المواد التى تجمعها الهاء والقاف .

* رَأيتُ فى جَنْبِ القَتامِ الأبْرَقا *

* كَفَلْكَةِ الطَّاوِى أدارَ الشُّهْرَقا[(١)] *

وكذلك شَهْرَقُ الحائِكِ والخارِطِ والحَفَّارِ ، كُلُّه عن أبى حَنيفة .

والهَرَنْقَص : القَصيرُ .

والهِقْلِس : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

والهِلَقْسُ : الشديدُ من الناسِ والإبلِ ، وعمَّ به بعضُهم .

والقَهْبَسَةُ : الأتانُ الغَليظة ، وليس بِثَبْتٍ .

والزَّهْزَقة منَ الضَّحِك ، كالقَهْقَهةِ .

وقيل : **زَهْزَق** الرَّجُلُ : اشتَدَّ ضَحِكُه .

والزَّهْزَقَة : تَرْقِيصُ الأُمِّ الصَّبِيَّ ، وهو الزَّهْزاقُ .

والزَّهْزَقَةُ : كلامٌ لا يُفهَم .

والهَزْرَقة : مِن أسوَإِ الضحِك ، قال :

* ظَلِلْنَ فى هَزْرَقَةٍ وَقَهٍ[(٢)] *

وقد تقدمَ البيتُ فى الثنائى .

والهَزْرَقة : الخِفَّة والسُّرْعَة .

وظَليمٌ **هُزْرُوقٌ** ، **وهِزْراقٌ** ، **وهُزارِقٌ** : سريعٌ .

وزَهْلَق الشَّىءَ : مَلَّسه .

والزِّهْلِقُ : الحِمارُ الهِمْلاجُ ، وهو أيضا :

(١) ديوانه ١١٠، واللسان : شهرق .

(٢) اللسان : هزرق .

الحِمارُ السَّمينُ المُستوِى الظَّهرِ مِنَ الشَّحْمِ ، وكذلك الزِّهْلِقيُّ .

والزِّهْلِقُ : مَوضعُ النارِ مِنَ الفَتيلِ .

والدِّهْلِيقُ : السِّراجُ فى القِنْديلِ .

والقَهْزَب : القصير .

ورجلٌ **قَزٌّ فِنْزَهْوٌ** ، وقِزٌّ فِنْزَهْوٌ ، عن اللحيانىّ ، ولم يُفسِّر فِنْزَهْوًا ، وأُراه من الألفاظِ المُبالَغِ بها ، كما قالوا : أصَمُّ أسلَخُ ، وأخْرَسُ أمْرَسُ ، وقد يكون فِنْزَهْوٌ ثُلاثيًا كَفِنْدَأوٍ .

والزَّهْمَقَةُ : نَتْنُ العِرْضِ ، وقيل : هو خُبْثُ الرِّيحِ عامَّةً ، وقيل : هى الزُّهومَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُها مِنَ اللَّحمِ الغَثِّ .

وإنَّه **لَزِهْمَقُ** الرِّيحِ ، أى : خبيثُها مُنْتِنُها .

والقَهْمَزُ : القصيرُ .

وامرأةٌ **قَهْمَزِيَّةٌ** : قَصِيرَةٌ .

والقَهْمَزَى : الإحضارُ ، وقيل : السُّرْعَة والنَّشاطُ .

والدَّهْدَقَة : دَوَرانُ اللَّحمِ فى القِدْرِ ، وقد **دَهْـدَقَت** القِدْرُ : غَلَتْ ، ويُقالُ للقِدْرِ : دَهْـداقٌ .

والدَّهْدَقَة : تَكَسُّر اللَّحمِ والعِظامِ ، وقد **دَهْدَقَه** .

والهِدْلِقُ من الإبلِ : كالهَدِلِ .

والهِدْلِقُ : المُسْتَرخِى ، قال :

* يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ *

* نَفْضَكَ بالمحاشِئِ المَحالِقِ[1] *

الباء فى المشافِرِ زائدةٌ .

وبَعيرٌ **هِدْلِقٌ** ، **وهِدْلِيقٌ** : واسعُ الأشداقِ .

والهِدْلِق : الخَطِيبُ .

والهَدالِقُ : الطِّوالُ .

والدَّهْمَقَة : الكَيْسُ .

والتَّدَهْقُن : التَّكَيُّس . قال سيبويه : سألته - يعنى الخليلَ - عن دِهْقانٍ فقال : إنْ سَمَّيْتَه من التَّدَهْقُنِ فهو مَصروفٌ ، وقد قَدَّمنا قولَ سيبويه : إنك إن جعلتَ دِهْقانًا مِنَ الدَّهْقِ [لم[2]] تَصْرِفْه .

والدِّهْقَانُ ، **والدُّهْقانُ** : التاجِرُ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهم الدَّهاقِنَةُ والدَّهاقِينُ ، قال :

إذا شِئْتُ غَنَّتْنى دَهاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسِمِ[3]

والدِّهْقان ، **والدُّهْقان** : القَوِىُّ على التَّصَرُّفِ مع حِدَّةٍ ، والأُنثى دِهْقانَةٌ ، وقد **تَدَهْقَنَ** ، والاسم الدَّهْقَنَةُ .

ودُهْقِنَ الرَّجُلُ : جُعِلَ دِهْقانًا ، قال العَجّاجُ :

* دُهْقِنَ بالتّاجِ وبالتَّسْوِيرِ[4] *

ولِوَى **الدِّهْقانِ** : مَوضعٌ بِنَجْدٍ .

---

(١) اللسان مادة « دلق » ومادة « حشأ » وهو لعمارة بن طارق أو عمارة بن أرطاة . وانظر مادة « حلق » والتاج « حشأ » .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٣) اللسان : دهق ودقهن . ومادة « جذا » وهو للنعمان بن نضلة .

(٤) ديوانه ٢٩ ، واللسان : دهقن .

ودَهْقَن الطعامَ : ألانَه ، عن أبي عُبَيدٍ .

والقَهْمَدُ : اللَّئيمُ الأصْلِ الدَّنيء ، وقيل هو الدَّميمُ الوَجهِ .

واقْمَهَدَّ الرجلُ : رَفَع رأسَه .

واقْمَهَدَّ أيضا : ماتَ ، قال :

* فَإنْ تَقْمَهِدِّى أقْمَهِدُّ مَكانِيا[(١)] *

والاقْمِهْدادُ : شِبْهُ ارْتعادٍ فى الفَرْخِ إذا زَقَّه أبَواهُ ، فهو يَقْمَهِدُّ نَحوَهمَا .

والدُّهامِقُ : التُّرابُ الليِّنُ .

وأرْضٌ **دُهامِقٌ** : لَيِّنَةٌ دَقيقَةٌ .

ودَهْمَقَ الطَّحِينَ : دَقَّقَه ولَيَّنه ، وقال عُمَرُ : لَوْ تَدَهْمَقَ لى لَفَعَلْتُ أى : لَوْ تَلَيَّن لى الطعامُ .

وقَلْهَتٌ ، **وقَلْهاتٌ** : موضعٌ ، كذا حكاه أهلُ اللغةِ فى الرُّباعى ، وأُراه وَهَمًا ، ليس فى الكلام فَعْلالٌ إلا مُضاعَفا غير الخَزْعالِ .

وأقامُوا **هَفْتَقا** ، أى : أُسبوعا ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، أصلُه بالفارِسيَّة هَفْتَه ، قال رُؤْبة :

* كأنَّ لَعَّابِينَ زارُوا هَفْتَقا[(٢)] *

والقُهْقُر[(٣)] ، **والقَهْقَرُ** : الحَجَرُ الأسوَدُ الأملَسُ الصُّلْب .

وغُرابٌ **قَهْقَرٌ**[(٤)] : شديدُ السوادِ .

(١) اللسان : قهمد .

(٢) ديوانه ١١٠ ، واللسان : هفتق .

(٣) مادة « قهقر » إلى أول « هرقل » تقدمت فى نسخة كوبريللى بعد « هشنق » هذا وضبطت فى اللسان بفتح القافين بدون تشديد الراء .

(٤) ضبط اللسان بدون تشديد الراء مثل نسخة كوبريللى ، أما نسخة دار الكتب فبتشديد الراء .

وحَنْظَلَةٌ[(١)] **قَهْقَرَةٌ**[(٢)] : قد اسودَّت بعدَ الخُضْرَة ، وَجمْعُهَا قَهْقَرٌ .

والقَهْقَرَةُ : الصَّمغَة الضَّخمة ، وجمعها أيضا قَهْقَرٌ .

والقَهْقَرَى : الرُّجوعُ إلى خَلْفٍ .

وقَهْقَر الرَّجلُ فى مِشْيَتِهِ ، **وتَقَهْقَرَ** : تَراجَعَ على قَفاهُ .

وهِرَقْلُ : مَلِكُ الرومِ ، وهو أوَّل من ضرَب الدَّنانيرَ ، وأول من أحْدَثَ البيعَة - قال لبيدٌ :

غَلَبَ اللَّيالِى خَلْفَ آلِ مُحَرِّقٍ
وكما فَعَلْنَ بِتُبَّعٍ وَبِهِرَقْلِ[(٣)]

أراد هِرَقْلا ، فاضْطُرَّ فغَيَّر .

والهِرْلِق : المُنْخُل .

والهِبْرِقِىُّ والهَبْرَقِىُّ : الحَدّاد[(٤)] ، وقيل : هو كُلُّ مَن عالَج صِناعتَه بالنارِ .

والقَرْهَبُ من الثيرانِ : المُسِنُّ الضَّخمُ ، واستعارَه صَخْرُ الْغَيِّ لِلْوَعِلِ المُسِنِّ الضَّخْمِ ، قالَ يَصِفُ وَعِلا :

بِهِ كانَ طِفْلًا ثُمَّ أسْدَسَ فاستَوَى
فأصْبَحَ لِهْمًا فى لُهُومٍ قَراهِبِ[(٥)]

وقال كُراع : القَرْهَب : المُسِنُّ ، فَعَمَّ به

(١) فى اللسان : « وحنطة » .

(٢) ضبط اللسان بدون تشديد الراء ، وكذلك الآتى فى جمعها وجمع التى بمعنى الصمغة ومفردها ، وهو مثل ضبط نسخة كوبريللى ، أما نسخة دار الكتب فبتشديد الراء فى الجمع .

(٣) ديوانه ٢٧٥ ، واللسان : هرقل .

(٤) ساقطة من نسخة دار الكتب ، وفى اللسان : « الصائغ ، ويقال للحداد ، وقيل ... » .

(٥) شرح أشعار الهذليين : ٢٤٨ .

لفظا ، وقال يعقوبُ : القَرْهَب من الثِّيرانِ : الكبيرُ الضَّخمُ ، ومِن الـمَعْزِ : ذواتُ الأشعارِ ، هذا لفظه .

والقَرْهَبُ : السيِّد ، عن اللِّحيانيّ .

والقَرْهَم من الثِّيرانِ : كالقَرْهَبِ ، وقال كُراع : القَرْهَم : الـمُسِنُّ فلا أدرى : أعَمَّ به أم أرادَ الخُصوصَ ؟ وقال مَرَّةً : القَرْهَمُ : الـمُسِنُّ من البَقَرِ مِثلُ القَرْهَبِ ، وقال يعقوبُ : القَرْهَم أيضا من الـمَعْزِ : ذات الشَّعَرِ ، وزعمَ أن الميمَ فى كلّ ذلك بدَلٌ من الباءِ .

والقَرْهَمُ : السيِّدُ ، كالقَرْهَبِ ، عن اللِّحيانيّ ، وزعمَ أن الميمَ بدَلٌ من باءِ قَرْهَب ، وليس بشىء .

والقَهْرَمانُ : الـمُسَيْطِرُ الحفيظُ على من تحت يَدِه ، قال :

* مجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمانًا قَهْقَبا[1] *

قال سِيبَوَيهِ : هو فارسِيٌّ ، **والقُهْرُمانُ**[2] : لغة فى القَهْرَمانِ ، عن اللِّحيانيّ .

والبَهلَّق[3] : الزَّرِيُّ الخَلْقِ .

والقَهْبَلَة : ضَرْبٌ مِن الـمَشْيِ .

والقَهْبَلَةُ : الأتانُ الغَليظَةُ مِنَ الوَحْشِ .

والقَلْهَبُ : القَدِيمُ الضَّخْمُ من الرِّجالِ .

والبَهْلَقَة : الـحُمْقُ .

والبُهْلُقُ والبِهْلِقُ : الكثيرَةَ الكلامِ التى ليس لها صَيُّورٌ .

والبِهْلِقُ : المرأةُ الصَّجورُ الشديدة الـحُمْرَة .

والبِهْلِقُ : الصَّخِبُ[1] .

والبَهْلَقُ : الدَّاهية ، قال رُؤْبة :

* حَتى تَرى الأعداءُ مِنِّى بَهْلَقا *

* أنْكَرَ مِمَّا عِندَهُم وأقْلَقا[2] *

والبَهْلَقَة : شِبهُ الطَّرْمَذَةِ ، وقد **بَهْلَق** ، وقال ابنُ الأعرابيّ : هى البَلْهَقَة ، بتقديم اللام ، فردَّ ذلك ثعلبٌ ، وقال : إنما هى البَهْلَقَة بتقديم الهاء على اللام ، كما تقدم .

والبَلْهَق : الدَّاهية .

وامْرَأةٌ **بَلْهَقٌ** : حَمقاءُ كثيرةُ الكلامِ ، وفيها بَلْهَقَةٌ ، وهى أيضا : الحمراءُ الشديدةُ الـحُمرَةِ .

وبَلْهَقٌ : موضع .

والهِلْقاعة والهِلِقَّامَة[3] : الأَكولُ .

والهِلْقامُ : الطويلُ ، قال :

أبْنـاءُ كُـلِّ نَجيبَـةٍ لـنَجِيبَـةٍ

ومَـقَـلِّـصٍ بِـشَـلِـيـلِـهِ هِـلْـقـامِ[4]

والهِلْقامُ : السيِّدُ الضَّخْمُ القائِمُ بالـحَمالاتِ ، وكذلك الهِلْقَمُ ، قال :

* فَقُمْتُ حطيبًا مجلِسِ ألَمّا *

* بخطبةٍ كُنْتَ لهَا هِنْقَمّا *

* بالـحَمالاتِ لهَا لِهَمَّا[5] *

والهِلْقَمُ[6] ، **والهِلْقام** : الواسِعُ الشُّدْقَينِ من الإبلِ خاصَّةً ، [وربما][7] استُعمِل لغيرِها .

(١) اللسان : قهرم .

(٢) ضبطت في نسخة دار الكتب كتاليتها خطأ .

(٣) فى نسخة كوبرللى « الهبلق » بتقديم الهاء على الباء ولا توجد لها مادة ، وفى اللسان « البهلق » بكسر فسكون فكسر ، والمثبت من نسخة دار الكتب .

(١) فى نسخة دار الكتب : « الصخب » بسكون الخاء .

(٢) ديوانه ص . واللسان : « بهلق » . (٣) زيادة من اللسان .

(٤) اللسان : « هلقم » ، منسوب لمدرك بن حصن ، وقيل : هو لخدام الأسدى ، وهو الصحيح .

(٥) اللسان . هنقم . وفيه : « بخطبة كنت » وتاء كنت بالضم للمتكلم (٦) ضبط اللسان بكسر القاف .

(٧) ليست فى نسخة دار الكتب .

وبحرٌ هِلْقَمٌ[1] : كأنّه يَلْتَهِمُ ما طُرِحَ فيه .

وهَلْقَمَ الشَّيءَ : ابتَلَعَهُ .

والهِلْقَمُ : المُبْتَلِعُ .

ورجلٌ **هُلَقِمٌ** : كثيرُ الأكلِ ، قال :

* باتَتْ بِلَيلٍ ساهِدٍ وقد سَهِدْ *
* هُلَقِمٌ يَأْكُلُ أطرافَ النُّجُدْ[2] *

وهِلْقامٌ ، **وهِلْقامَةٌ** ، كذلك .

وهِلْقامٌ : اسمُ رَجُلٍ .

[**والقَلْهَمُ** : الفَرْجُ الواسعُ . وفى الحديث « افْتَقَدوا سِخابَ فَتاتِهِم فاتَّهَمُوا امرَأةً فجاءت عَجوزٌ فَفَتَّشَتْ قَلْهَمَها » التفسير للهروىّ فى الغريبين، وروايته قَلْهَمَها بالقاف، والمعروف فَلْهَمها بالفاء ، وهو فى بابِهِ][3] .

وقَلْهَمٌ : اسمٌ .

والقَلْهَمَة : السُّرعة .

والهَنْقَبُ : القَصِيرُ ، وليس بِثَبْتٍ .

والهُنْبُوقَةُ : المِزْمَارُ ، وهى أيضا مَجْرَى الوَدَجِ ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

يُرَجِّع فى حَيْزُومِه غيرَ باغِمٍ
يَرَاعًا مِنَ الأحشاءِ جُوفًا هَنابِقُهْ[4]

أراد : هَنابيقَه ، فحذف الياء .

والهُنْبُقُ ، **والهُنْبُوقُ** ، **والهَبَيْنَقُ** ، **والهِبْنِيقُ**[5] : الوَصِيفُ ، قال لبيدٌ :

والهَبانِيقُ قِيامٌ مَعَهُم
كُلُّ مَلْثُومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ[1]

وهَبَنَّقَةُ القَيْسِيُّ : رجُلٌ كان أحْمقَ بنى قَيْسٍ .

والقَهْقَبُ ، مثالُ قَرْهَبٍ : الضَّخْمُ المُسِنُّ .

والقَهْقَبُ : الضَّخم ، مثَّل به سيبويه ، وفَسَّره السِّيرافىّ .

والقِهْقَمُّ : الذى يَبْتَلِعُ كُلَّ شىءٍ .

الهاء والكاف

الهِلَّكْسُ : الدَّنِيءُ الأخْلاقِ .

والكَهْمَسُ : القَصِيرُ .

وكَهْمَسٌ : من أسماءِ الأسد .

وناقَةٌ **كَهْمَسٌ** : عَظِيمةُ السَّنامِ .

وكَهْمَسٌ : اسمٌ ، أنشد سيبويه :

وكُنَّا حَسِبْناهُم فَوارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُوا بَعْدَ ما ماتُوا مِنَ الدَّهْرِ أعْصُرا[2]

والدَّهْكَثُ : القَصِيرُ .

ورجُلٌ **هُدَاكِرٌ** : مُنَعَّمٌ .

وامرأةٌ **هَيْدَكْرٌ** ، **وهُدْكُورَة** ، **وهَيْدَكُورٌ** ، **وهَيْدَكُورَةٌ** : كثيرةُ اللَّحمِ ، وحكى ابنُ جِنِّى : هَدَيْكَرٌ ، وقال : هو مِثالٌ لم يَحكِه سيبويه ، قال : وقال أبو علىٍّ : سألتُ محمد بن الحسن عن الهَيْدَكْرِ ، فقال : لا أعرِفُه ، وأعرِف الهَيْدَكُورُ ،

(١) ضبط اللسان بكسر القاف .
(٢) اللسان : هلقم .
(٣) ساقط من نسخة دار الكتب .
(٤) ديوانه ٢٠٨، واللسان : هنبق .
(٥) ضبط اللسان « الهبنيق » بفتح الهاء وسكون الباء ولم يضبط بقية الكلمة ، ولم تضبط فى نسخة كوبرللى ، وضبطها المثبت عن نسخة دار الكتب .

(١) ديوانه ١٩٦، واللسان : هبنق .
(٢) اللسان : كهمس ، وكتاب سيبويه ٢٨٧/٢ .

فأمّا الهَدَيْكر فغيرُ محفوظ عنهم ، قال : وأظنُّه من تَحرِيف النَّقَلة ؛ ألا ترى إلى بيت طَرَفة :

فَـهْـيَ بَـدَّاءُ إذا مـا أقْـبَـلَـتْ
فَـخْـمَـةُ الجِسمِ رَدَاحٌ هَـيْـدَكُـرْ[1]

فكأنَّ الواوَ حُذِفت من هَيْدَكُور ضرورةً .

والهَيْدَكُور : اللبنُ الخاثِرُ ، قال :

* قُلْنَ لَهُ اسْقِ عَمَّكَ النَّمِيرا *
* ولَبَنًا يا عَمْرُو هَيْدَكُورا[2] *

وهَيْدَكُورٌ : لَقَبُ رجلٍ من العرب .

والتَّدَهْكُرُ : التَّدَحْرُج في المِشيَة .

وتَدَهْكَرَ عليه : تَنَزَّى .

والكَهْدَلُ : العَنكبُوتُ ، وقيل : العَجوز .

والكَهْدَلُ : الجاريَةُ السَّمِينةُ الناعِمةُ .

وكَهْدَلٌ : اسمُ راجزٍ ، قال - يَعنى نَفْسَه - :

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلا[3] *

أُمُّ الحَدِيدِ : امرأتُه ، وقد تقدَّمتِ الأبياتُ بكمالها في حرف الحاء .

ودَهْكَلٌ : مِنْ شَدائِد الدَّهْرِ .

ودَهْلَكُ : مَوضعٌ ، أعجميٌّ مُعَرَّب .

والدَّهالِكُ : آكامٌ سودٌ مَعروفةٌ ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

كـأنَّ عَـدَوْلِـيًّـا زُهـاءَ حُـمُـولِـهـا
غَدَتْ تَرْتَمِي الدَّهْنا بِهِ والدَّهالِكُ[4]

ورجلٌ **هَنْدَكِيٌّ** : من أهلِ الهِند ، وليس من لفظه ، لأن الكاف ليست من حروفِ الزِّيادة ، والجمع هَنادِك ، قال كُثَيِّر عَزَّة :

ومُـقْـرَبَـةٌ دُهْـمٌ وكُـمْـتٌ كـأنَّـهـا
طَـمـاطِـمُ يُـوفُـونَ الـوَفـارَ هَـنـادِكُ[1]

وكَلْهَدَةُ : اسمُ رجلٍ .

وكَهْدَبٌ : ثَقِيلٌ وَخِمٌ .

والكُمَّهْدَة : الكَمَرَةُ ، عن كُراع .

والكُمَّهْدَة : الفَيْشَلَة ، وقولُه :

* نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى تَوْهَدَّهْ *
* شِفاؤُها مِنْ دائِها الكُمَّهْدَّهْ[2] *

قد تكون لغةً ، وقد يجوز أن يكون غَيَّر للضرورة .

واكْمَهَدَّ الفَرْخُ : أصابَه مِثلُ الارْتِعادِ ، وذلك إذا زَقَّه أبَواهُ[3] .

والدَّهْكَم : الشَّيخُ الفاني .

والتَّدَهْكُم : الاقتحامُ في الأمرِ الشديدِ .

وتَدَهْكَمَ علينا : تَدَرَّأَ .

والبَهْكَنَة : السرعة فيما أخَذَ فيه من عَمَلٍ .

والهِرْكَلَة، والهُرْكِلَة[4] **، والهِرْكَوْلَة ، والهِرَّكْلَة**: الحَسنة الجِسمِ والخَلْقِ والمِشْيَة ، قال:

هِـرَّكْـلَـةٌ فُـنُـقٌ نِـيَـافٌ طَـلَّـةٌ
لَمْ تَعْدُ عَنْ عَشْرٍ وحَوْلٍ خَرْعَبُ[5]

(١) اللسان : هدكر ، وليس في ديوانه .
(٢) اللسان : هدكر .
(٣) اللسان : كهدل .
(٤) ديوانه ٢/١٢٨، واللسان : دهك .

(١) ديوانه ٢/١٢٧، واللسان : هندك . وفي ديوانه « الوفور » .
(٢) اللسان : كمهد . وثهد . وفي نسخة دار الكتب : « توهده » .
(٣) تقدم أيضًا في « اقمهد » ص ٣٣٢ من هذا الجزء .
(٤) ضبط اللسان « الهَرْكَلَةُ والهُرَكِلَةُ » وضبط نسخة كوبرللى ناقص ، وهو هكذا « الهِركَلة والهُركِلة » . والمثبت من نسخة دار الكتب .
(٥) اللسان : هركل .

حكَى بعضُهم أنه رأى أبا عُبَيدَةَ مَحمومًا يَهذِى ويقول : دينارُ كذا وكذا ، فقلنا للطبيب : سَلْه عن الهِرْكَوْلَة ، فقال : يا أبا عُبَيدة فقال : ما لك ؟ قال : ما الهِرْكَوْلَة ؟ قال : الضَّخْمَةُ الأوْراكِ .

وقد قيل : إن الهاء فى هِرْكَوْلَة زائدةٌ ، وليس ذلك بقوِى .

ورجلٌ **هُرَاكِلٌ** : ضَخْمٌ جَسِيمٌ .

والكَنَهْوَرُ : من السَّحابِ : قِطَعٌ أمثالُ الجبالِ ، قال أبو نُخَيْلَة :

* كَنَهْوَرٌ كان من اعْقابِ السُّمِى[1] *

واحدته كَنَهْوَرَةٌ ، وقيل : الكَنَهْوَرُ : السَّحابُ المُتراكِمُ ، قال ابنُ مُقبلٍ :

لَهَا قائِدٌ دُهْمُ الرَّبابِ وخَلْفَه
رَوَايا يُبَجِّسْنَ الغَمامَ الكَنَهْوَرا[2]

والمُكْفَهِرُّ من السَّحابِ : الذى يَغْلُظ ويَرْكَب بعضُه بعضًا ، وكلُّ مُتَرَاكِبٍ مُكْفَهِرٌّ .

ووجهٌ **مُكْفَهِرٌّ** : قليلُ اللَّحمِ غليظُ الجِلْدِ لا يَسْتَحِى من شيْءٍ ، وقيل : هو العَبُوسُ . وعامٌ مُكْفَهِرٌّ : كذلك .

واكْفَهَرَّ النَّجمُ : بَدَا وجْهُه وضَوؤُه فى شِدَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيلِ ، حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

إذا اللَّيلُ أدْجَى واكْفَهَرَّتْ نجُومُه
وصاحَ من الأفْراطِ هامٌ جَوَاثِمُ[3]

والمُكْرَهِفُّ : الذَّكَر المُنْتَشِر المُشْرف .

والمُكْرَهِفُّ : لغة فى المُكْفَهِرِّ ، أو مقلوب عنه ، وبيتُ كُثَيِّرٍ يُرْوى بالوَجْهين جميعًا ، وهو قوله :

نَشِيمُ عَلى أرْضِ ابنِ لَيْلَى مَخِيلَةً
عَرِيضًا سَنَاها مُكْفَهِرًّا صَبِيرُها[1]

والهَبْرَكة : الجاريةُ النَّاعمة .

وشَبابٌ هَبْرَكٌ : تامٌّ ، قال :

* جارِيَةٌ شَبَّتْ شَبابًا هَبْرَكا *
* لَمْ يَعْدُ ثَدْيَا نحرِهَا أنْ فَلَّكَا[2] *

وشابٌّ **هَبْرَكٌ** ، **وهُبارِكٌ** : كذلك .

وكَنْهَلٌ ، وكِنْهِلٌ : موضعٌ ، ومن العرب من لا يَصرِفه ، يجعله اسمًا للبُقْعة ، قال جَرِيرٌ :

طَوَى البَيْنُ أسبابَ الوِصَالِ وحاوَلَتْ
بكَنْهَلَ أقْرانُ الهَوَى أنْ تَجَذَّما[3]

ورجلٌ **كَهْبَلٌ** : قَصِيرٌ .

والكَنَهْبُلُ : شَجرٌ عِظامٌ ، وهو من العِضَاهِ ، قال سيبَوَيْهِ : أما كَنَهْبُلٌ فالنون فيه زائدةٌ ، لأنه ليس فى الكلام على مِثال سَفَرْجُل ، فهذا بمنزلة ما يُشْتَقُّ مما ليس فيه نُونٌ ، فكَنَهْبُلٌ بمنزلة عَرَنْتُن ، بَنَوْه بناءً حين زادوا النُّون ، ولو كانَتْ من نَفْس الحرف لم يَفعلوا ذلك ، قال امرُؤ القَيسِ يَصِفُ مَطَرًا وسَيْلا :

فأضْحَى يَسُحُّ المَاءَ عن كُلِّ فِيقَةٍ
يَكُبُّ عَلى الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبُلِ[4]

والكَنَهْبَلُ : لغة فيه ، قال أبو حنيفة أخبرنى

---

(١) اللسان : كنهر .
(٢) ديوانه ١٤٥ ، واللسان : كنهر .
(٣) اللسان : كفهر .

(١) ديوانه ١٠٩/٢ ، واللسان : كرهف .
(٢) اللسان : هبرك .
(٣) اللسان : كنهل ، وديوانه ٥٤٣ ، وضبط « كنهل » بكسر الكاف والهاء .
(٤) ديوانه ٢٤ ، واللسان : كهبل .

أعرابيٌّ من أهلِ السَّراةِ ، قال : الكَنَهْبُلُ : صِنْفٌ من الطَّلْحِ جَفِرٌ قِصارُ الشَّوْكِ .

وكَهْمَلٌ : ثَقِيلٌ وَخْمٌ .

وأخَذ الأمرَ **مُكَهْمَلا** ، أي : بأجمعه .

وتَفَهْكَنَ الرَّجُلُ : تَنَدَّم ، حكاه ابنُ دُرَيدٍ ، وليس بثَبْتٍ .

والهَبَنَّكُ : الكَثيرُ الحُمْقِ . وقال ثعلب : هو الأحمق ، فلم يُقَيِّدْه بقِلَّةٍ ولا بكثرَةٍ ، والأُنثى هَبَنَّكَةٌ .

وامرأةٌ **بَهْكَنَةٌ** ، **وبُهاكِنَةٌ** : تارَّةٌ غَضَّةٌ ، قال السَّلُولىُّ :

بُـهَـاكِـنَـةٌ غَـضَّـةٌ بَـضَّـةٌ
بَـرُوُد الـثَّـنَـايَـا خِـلافَ الـكَـرَى[1]

الهاء والجيم

رجل **جُلاهِصٌ**[2] : ثَقيلٌ وَخْمٌ .

والجَهْضَم : الضَّخْمُ الجَنبَيِن ، وقيل : الضَّخْمُ الهامَةِ المُستَدِيرُها ، وقيل : هو المُنْتَفِخُ الجَنبَيِن الغَليظُ الوَسَطِ .

وتَجَهْضَم الفَحْلُ على أقْرانِه : عَلاهُم بِكَلْكَلِه .

وبَعيرٌ **جَهْضَم** الجَنْبَيِن : ضَخْمٌ ، وكذلك الرجُلُ .

وجَهْضَمٌ : اسمٌ .

والصَّهْرِيجُ : مَصْنَعَةٌ يَجتَمعُ فيها الماءُ ، وأصله فارسى ، وهو الصِّهْرِىُّ ، على البدل ، وحكى أبو زيد فى جمعه صَهارِىُّ .

وصَهْرَج الحَوْضَ : طَلاهُ ، ومنه قولُ بعض الطُّفَيْلِيِّين : وَدِدْتُ أن الكوفَةَ بِرْكَةٌ مُصَهْرَجةٌ ، وحَوْضٌ صُهارِجٌ : مَطْلِىٌّ بالصَّارُوجِ .

والهِجْرِس : وَلَدُ الثَّعلَبِ ، وعَمَّ بعضُهم به نَوْعَ الثعالِبِ ، واستعارَه الحُطَيْئَةُ للقِرْدِ[1] فقال :

أبْـلِـغْ بَـنـى عَـبْـسٍ فـإنَّ نِجـارَهُـمْ
لُـؤْمٌ وإنَّ أبـاهُـمُ كـالـهِـجْـرِسِ[2]

والهِجْرِس : اسمٌ .

والجُرْهاس : الجَسِيمُ .

والمُسْجَهِرُ : الأبيَضُ .

واسْجَهَرَّت النارُ : اتَّقَدَت والتهبَتْ ، قال :

ومَـجـودٍ قَـدِ اسـجَـهَـرَّ تَـنـاوِيـ
ـرَ كَـلَـوْنِ الـعُـهُـونِ فـى الأعْـلاقِ[3]

قال أبو حنيفة : اسجَهَرَّ هُنا : تَوَقَّدَ حُسْنًا بألوَانِ الزَّهَرِ .

واسجَهَرَّت الرِّماحُ : أقْبَلَتْ .

واسجَهَرَّ الليلُ : طالَ .

والسَّلْهَجُ : الطويلُ .

فأما قَوْلُ هِمْيانَ :

* يُطِيرُ عَنها الوَبَرَ الصُّهابِجا *

فَلا تُغالِطَنَّ به ، لأنه ليس على مَوْضوعِه ، إنما

---

(١) اللسان : بهكن .

(٢) كذا هو بالصاد المهملة ، ولم يذكره اللسان فيها ، وإنما ذكره وفسره فى حرف الضاد « جلاهض » ، ومثله القاموس .

(١) فى نسخة دار الكتب واللسان : « للفرزدق » ، والمثبت عن نسخة كوبرللى وهو الصواب ، ففى ديوان الحطيئة قال : « الهجرس هاهنا للقرد ، وإنما هو الثعلب جعله استعارة » .

(٢) ديوانه ٥٥ ، واللسان : هجرس .

(٣) اللسان : سجهر . ونسبه لعدى .

أراد الصُّهابِيّ ، فأبدَل الجيمَ من الياء[1] .

والسَّمْهَجة : الفَتْل الشديدُ ، وقد **سَمْهَجَ** الحَبْلَ ، وكذلك سَمْهَجَ اليَمِينَ ، قال :

* يَحْلِفُ بَحٌّ حَلِفًا مُسَمْهَجا *
* قُلْتُ لَه يا بَحُّ لا تلجحا[2] *

ويَمِينٌ **سَمْهَجَةٌ** : شديدةٌ ، وقال كُراع : يَمِينٌ سَمْهَجٌ[3] : خَفِيفةٌ ، ولستُ منه على ثِقَةٍ .

وسَمْهَجَ الكلامَ : كَذَبَ فيه .

والسَّمْهَجُ : السَّهْلُ ، قال :

* فَوَرَدَتْ ماءً نُقاخًا سَمْهَجا[4] *

ولَبَنٌ **سَمْهَجٌ** : حُلْوٌ دَسِمٌ .

وأرْضٌ **سَمْهَجٌ** : واسِعَةٌ سَهْلَةٌ .

وريحٌ **سَمْهَجٌ** : سَهْلَةٌ .

وسَماهِيجُ : مَوْضعٌ ، قال :

* جَرَّتْ عَلَيها كُلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ *

(١) من قوله : « فأما قول هيمان ... » هكذا فى النسختين ، وحقه أولا : أن يكون بعد جملة : « وحوض صهارج : مصطلى بالصاروج » . على أن اللسان لم يذكر نصوص ابن سيده هنا لا فى « سلهج » ولا فى « صهبيج » ولا فى « صهب » والموجود فى « صهبيج » : « التهذيب فى الرباعى : ووبر صهابج ، أى صهابى ، أبدلوا الجيم من الياء ، كما قالوا الصحيح والعشج ، وصهريج وصهرى ، وقول هميان :

* يُطِيرُ عنـهَا الْوَبَرَ الصُّهـابِجَا *

أراد الصهابى فخفف وأبدل » .

وفى مادة « صهب » : « والصهابى كالأصهب ، وقول هيمان :

* يُطِيرُ عنـهَا الْوَبَرَ الصُّهـابِجَا *

أراد الصهابى فخفف وأبدل » هذا ، ومراد ابن سيده أن الصهابج ليس رباعيًّا .

(٢) اللسان : « سمهج » وضبط « تلجحا » بضم التاء . هذا وضبطت نسخة كوبرللى مسمهجا بكسر الهاء .

(٣) فى اللسان : « سمهجة » . (٤) اللسان : سمهج .

* مِنْ عَنْ يَمِينِ الخَطِّ أوْ سَماهِيجْ[1] *

أرادَ : جَرَّتْ عليها ذَيلَها ، فحذف .

والسَّمْهَجِيجُ من ألبانِ الإبلِ : ما حُقِنَ فى سِقاء[2] غيرِ ضارٍ ، فلبِثَ ولم يأخُذْ طَعْمًا .

والهَزَلَّجُ : الظَّلِيمُ السريعُ ، وقد **هَزْلَج** هَزْلَجَةً ، وقيل : كُلُّ سُرْعَةٍ هَزْلَجَةٌ .

والهِزْلاجُ : السريعُ .

وذِئب **هِزْلاجٌ** : سريعٌ خفيف ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارِثِيُّ :

* يَترُكْنَ بالأمالِسِ السَّمارِجِ *
* للطَّيرِ واللَّغاوِسِ الهَزالِجِ[3] *

وقول الحُسَيْن بن مُطَيْر :

هُدْلُ الـمَشافِرِ أيْدِيـها مُوَثَّـقَـةٌ
دُفُـقٌ وأرْجُـلُـها زُجٌّ هَـزالِـيـجُ[4]

فسَّره ابنُ الأعرابيِّ فقال : سريعةٌ خفيفةٌ ، وقال كُراعُ : الهِزلاجُ : السريعُ ، مُشتقٌّ من الهَزَجِ ، واللامُ زائدةٌ ، وهذا قولٌ لا يُلتفِت إليه[5] .

والـجَلْهَزة : إغضاؤُك على الشيءِ وكَتْمُك له وأنتَ عالمٌ به .

والهَزْمَجَةُ : كلامٌ مُتَتابِعٌ .

والهَزْمِجَةُ : اختلاطُ الصَّوْتِ ، وصَوْتٌ هُزامِجٌ : مُختلِطٌ .

والطَّباهِجَةُ ، فارسىّ معرَّبٌ : ضَرْبٌ مِن قَلْيِ اللَّحم ، باؤه بدل من الباء التى بين الباء والفاء كَبِرِنْد

(١) اللسان : سمهج .

(٢) ضبط نسخة كوبرللى « سقاء » بفتح السين .

(٣) اللسان : هزلج .

(٤) اللسان : هزلج . هذا وفى نسخة كوبرللى الحسن بن مطير .

(٥) زيادة من اللسان .

وبُنْدَق[1] الذى هو [الفِرِنْدُ ، و] الفُنْدَق . وجيمُه بدل من الشين .

والهَرْدَجَةُ : سُرْعَةُ المَشْيِ .

واجْرَهَدَّ فى السَّيرِ : استَمَرَّ .

واجْرَهَدَّ القومُ : قَصَدُوا القَصْدَ .

واجْرَهَدَّ الطَّرِيقُ : استمرَّ وامتدَّ .

واجْرَهَدَّ الليلُ : طالَ .

واجْرَهَدَّت الأرْضُ : لم يُوجَد فيها نبتٌ ولا مَرْعًى .

واجْرَهَدَّت السَّنَةُ : اشْتَدَّتْ وصَعُبَتْ ، قال الأخطل :

مسـاهِيـجُ الـشِّـتـاءِ إذا اجْـرَهَـدَّتْ
وعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسَمِهَا الـجَزُورُ[2]

وجَرْهَدٌ : اسمٌ .

وبُسْرُ **الجُهَنْدَرِ** : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، عن أبى حنيفة .

والدَّهْرَجَةُ : السُّرعة فى السَّيرِ .

وبَعيرٌ **دُهانِجٌ** : سَرِيعٌ ، قال العَجَّاج :

* كأنَّ رَعْنَ الآلِ منهُ فى الآلْ *
* إذا بَدا دُهانِجٌ ذُو أعْدَالْ[3] *

وقد **دَهْنَج** ، إذا أسرَعَ مع تقارُبِ خَطْوٍ ، قال الفرزْدَق :

وعَـيْـرٌ لَـهَـا مِـن بَـنـاتِ الـكُـدادِ
يُـدَهْـنِـجُ بـالـقَـعْـوِ والـمِـزْوَدِ[4]

وبَعيرٌ **دُهانِجٌ** : ذو سَنامَيْنِ .

والدَّهْنَج : حَصًى أخضَرُ تُحَلَّى به الفُصوصُ .

والدَّهْنَجُ ، **والدُّهانِجُ** : العظيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شيءٍ .

وهِجْدَمٌ : زَجْرٌ للفرَسِ ، وقال كُراع : إنما هو هِجْدُمٌّ ، بكسرِ الهاء وسكون الجيم وضم الدال وشدِّ الميم ، وبعضهم يخفِّف الميم .

والدَّهْمَجَة : مَشْيُ الكبيرِ كأنه فى قَيْدٍ ، وقيل : هو المَشْيُ البَطِيءُ ، وقد **دَهْمَجَ** .

وبَعيرٌ **دُهامِجٌ** : يُقارِبُ الخَطْوَ ويُسْرِع ، وقيل : ذو سَنامَيْنِ ، كدُهانِجٍ ، وأُراه بَدلًا .

والدَّهْمَج : السَّيرُ الواسع .

والدَّمْهَجُ ، **والدُّماهِجُ** : العظيمُ الخَلْقِ من كلِّ شيءٍ ، كالدُّهانِجِ .

والهَرْجَلَة : الاختلاطُ فى المَشْيِ ، وقد **هَرْجَلَ وهَرْجَلت** النَّاقةُ : كذلك .

والهِرْجابُ من الإبلِ : الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَة ، ونَخْلَة هِرْجاب : كذلك ، قال الأنصاريُّ :

تَرَى كُلَّ هِرْجابٍ سَحُوقٍ كأنَّها
تَـطَـلَّـى بِـقـارٍ أوْ بـأسْـوَدَ نـاتِـجِ[1]

والهَبْرَجُ : الثَّوْرُ ، وهو أيضا : المُسِنُّ من الظِّباءِ .

والهَبْرَجَة : اختلاطٌ فى المَشْيِ .

ومَكانٌ **بَهْرَجٌ** : غيرُ حِمًى ، وقد **بَهْرَجه** فتَبَهْرَجَ .

ودِرْهَمٌ **بَهْرَجٌ** : رَدِيءٌ .

وكُلُّ مَرْدُودٍ عِنْدَ العربِ : **بَهْرَجٌ** ونَبَهْرَجٌ ،

(١) ضبط اللسان « بندق » بضم الدال ، وكذلك « فندق » الآتية وفى مادة « فندق » بضم الدال أيضًا ، أما نسختا المحكم هنا فبفتح الدال فى بندق وفندق .

(٢) ديوانه ٢٠٦ ، واللسان : جرهد . و« مساهيج » فى نسختى المحكم ، أما اللسان والديوان فالرواية « مساميح » .

(٣) ديوانه ٨٦ « فمما ينسب إليه » ، واللسان : دهنج .

(٤) ديوانه ٢٠٦ ، واللسان : دهنج ودهمج .

(١) اللسان : هرجب .

وكرِهَها بعضُهم، وهذا الحرفُ فارسِيٌّ، أصله نَبَهْره.

والهَمْرَجةُ والهَمْرَجُ: الالْتِباسُ والاختلاط.

وقد **هَمْرَج** عليه الخبرَ، وقالوا: الغُولُ هَمْرَجَةٌ من الجِنِّ.

والهَمْرَجَة: الخِفَّة والسُّرعة.

ووقَع القومُ في **هَمَرَّجَةٍ**، أي اختلاطٍ، قال:

* بَيْنا كذلكَ إذْ هاجَتْ هَمَرَّجَةٌ[1] *

والهَمَرَّجُ: الاختلاطُ والفِتْنَةُ.

والجَهْرَمِيَّةُ: ثِيابٌ مَنسوبةٌ من نحو البُسُطِ وما يُشبِهُها، يقال: هِيَ من كَتَّانٍ، وقال:

* بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ الفِجاجِ قَتَمُهْ *

* لا يُشْتَرَى كَتَّانُهُ وجَهْرَمُهْ[2] *

جعله اسمًا بإخراجِ ياءِ النِّسبةِ.

وجُرْهُمٌ: حَيٌّ من اليَمَنِ نَزَلوا مكَّةَ، وتزوَّج فيهم إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ صلى اللهُ عليهما.

ورجُلٌ **جِرْهامٌ**، **ومُجْرَهِمٌّ**: جادٌّ في أمرِه.

وجِرْهامٌ: من صِفاتِ الأسَدِ.

وجَملٌ **جُراهِمٌ**: عظيمٌ، وقول ساعدةَ بنِ جُؤَيَّة يصف ضَبُعًا:

تَراها الضُّبْعُ أعْظَمَهُنَّ رأسًا
جُراهِمَةٌ لَها حِرَةٌ وثِيلُ[3]

عَنى بالجُراهِمَةِ: الضَّخْمَةَ الثقيلةَ، وقوله «لها حِرَةٌ وثِيلُ» معناه أنَّ كلَّ ضَبُعٍ خُنْثَى فيما زَعَمُوا، واستعارَ الثِّيلَ لها، وإنما هو للبَعيرِ.

وجَمْهَرَ له الخَبَرَ: أخْبَرَه بطَرَفٍ منه على غيرِ وجْهِه، وتَرَك الذى يُريد.

والجُمْهُور، والجُمْهورَةُ من الرَّمل: ما تَعَقَّدَ وانْقادَ، وقيل: هو ما أشْرَفَ منه.

والجُمْهُور: الأرْضُ المُشْرِفَةُ على ما حولها.

والجُمْهُورَة: حَرَّةٌ لبنى سَعْدِ بن بَكْرٍ.

وجُمْهُورُ كلِّ شيءٍ: مُعْظَمُه، وقد **جَمْهَرَه**.

وجَمْهَر القَبْرَ: جمَع عليه التُّرابَ ولم يُطَيِّنْه.

والجُمْهورِيُّ: شَرابٌ مُحْدَثٌ، رواهُ أبو حنيفةَ، قال: وأصْلُه أن يُعادَ على البُخْتُجِ[1] الماءُ الذى ذَهَب منه، ثم يُطْبَخ ويُودَع فى الأوْعِيَةِ، فيأخُذ أخْذًا شَديدًا.

والجُماهِرُ: الضَّخْمُ.

وفلانٌ **يتَجَمْهَر** علينا، أى: يَستَطِيلُ ويَحْقِرُنا[2].

والجَمْهَرَة: المُجْتَمَعُ.

والهُنْجُلُ: الثَّقيل.

والهِلْباجُ، والهِلْباجةُ، والهُلَبِجُ، والهُلابِجُ: الأحمَق الذى لا أَحمقَ منه، وقيل: هو الوَخْمُ

(١) اللسان: همرج.
(٢) اللسان: جهرم.
(٣) شرح أشعار الهذليين: ٣٢٢.

(١) ضبط فى اللسان «البختج» بفتح التاء، وانظر مادة «بختج» فهو بضمها كالمثبت عن المحكم هنا.
(٢) ضبط فى اللسان «يحقرنا» بضم الياء وفتح الحاء والقاف مشددة مكسورة.

الأحْمَق المائِقُ القَلِيلُ النَّفْعِ الأكولُ الشَّروبُ .

ولبنٌ **هِلْباخٌ** ، **وهُلَبِخٌ** : خاثِرٌ .

والجَهْبَلَةُ : المَرأةُ القَبيحة .

والجَهْبَلُ : المُسِنُّ من الوُعُول ، وقيل : العَظِيمُ منها ، قال :

* يَحْطُمُ قَرْنَىْ جَبَلِيٍّ جَهْبَلِ[١] *

والهَمْلَجَةُ ، **والهِمْلاجُ** : حُسْنُ سَيرِ الدَّابَّةِ فى سُرْعَةٍ ، وقد **هَمْلَجَ** ، وقولُه أنشده ثعلبٌ :

* يُحْسِنُ فى مَنْحاتِهِ الهَمالِجا *

* يُدْعَى هَلُمَّ داجِنًا مُدَامِجَا[٢] *

الهَمالجُ : جمعُ الهَمْلَجَةِ فى السَّيرِ ، أى : أن هذا البعير السَّانىَ يُحْسِن المَشْىَ بين البئر والحَوْضِ .

ودابَّةٌ **هِمْلاجٌ** ، الذكرُ والأُنثى فى ذلك سواءٌ ، وقال زُهَيْرٌ :

عَهْدِى بِهِمْ يَوْمَ بَابِ القَرْيَتَيْنِ وقَدْ

زَالَ الهَمالِيجُ بالفُرْسانِ واللُّجُمُ[٣]

وهِمْلاجُ الرَّجُلِ : مَرْكَبُه ، وهو نحوُ ذلك[٤] .

وأمرٌ **مُهَمْلَجٌ** : مُنْقادٌ .

وجُلْهُمَتا الوادِى : ناحِيَتاه ، وقيل : حافَتَاه .

وجُلْهُمَةُ : اسمُ رجُلٍ .

وجُلْهُمُ : اسمُ امرأةٍ ، وأنشدَ سيبويه :

أوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بِصِرْمَتِه

إنَّ ابنَ جُلْهُمَ أمْسَى حَيَّةَ الوادِى[١]

أراد المرأةَ ، ولذلك لم يَصرِف ، قال سيبويه : والعَرَبُ يُسمون الرجُل جُلْهُمَةَ ، والمرأةَ جُلْهُمَ .

وطريقٌ **لَهْجَمٌ** ، **ولَهْمَجٌ** : مَوطُوءٌ مُذَلَّل مُنقادٌ .

وتَلَهْجَمَ لَحْيَا البَعِيرِ : إذا تحرَّكا ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهلالىُّ :

كأنَّ وَحا الصِّرْدانِ فى جَوْفِ ضالَةٍ

تَلَهْجُمُ لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَما[٢]

واللَّهْمَجُ : السابِقُ السريعُ .

وظَليمٌ **هَجَنَّفٌ** : جافٍ .

والجِهِنَّامُ : القَعْرُ البَعيد .

وبئرٌ **جَهَنَّمٌ** ، **وجِهِنَّامٌ** : بَعيدَةُ القَعرِ ، وبه سُمِّيت جَهَنَّمُ لِبُعدِ قَعْرِها ، ولم يقولوا فيها : جِهِنَّامٌ ، وقال اللِّحيانىُّ : جِهِنَّامٌ : اسمٌ أعجَمِىٌّ .

وجُهُنَّامُ: اسمُ رَجُلٍ ، قال الأعْشى :

دَعَوْتُ خَلِيلى مِسْحَلا ودَعَوْا لَهُ

جُهُنَّامَ جَدْعًا للهَجِينِ المُذَمَّمِ[٣]

وقيل : هو أخو هُرَيْرَةَ التى يَتَغَزَّلُ بها فى قولـــه :

* وَدِّعْ هَرَيْرَةَ . . . . .[٤] *

(١) اللسان : جهبل .

(٢) اللسان : هملج .

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى ١٥٠ ، واللسان : هملج . وضبطت القافية فيه وفى نسخة دار الكتب مكسورة ، وهى مرفوعة فى ديوانه ، ولم تضبط فى نسخة كوبريلى .

(٤) فى اللسان : « مركبه ونحو ذلك » .

(١) اللسان : جلهم . منسوب للأسود بن يعفر ، وهو فى شعره فى (الصبح المنير) ٢٩٨ .

(٢) ديوانه ١٤ ، واللسان : لهجم .

(٣) ديوانه ١٨٣ (ط بيروت) ، واللسان : جهنم .

(٤) البيت فى ديوانه ١٤٤ (ط بيروت) :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ

وَهَلْ تُطِيقُ وَداعًا أيُّها الرَّجُلُ

وجَهْمَنٌ : اسمٌ .

الهاء والشين

الشِّهْرِيزُ ، والشُّهْرِيزُ : ضَرْبٌ من التمرِ ، وأنكرَ بعضُهم ضمَّ الشين ، والأكثر الشِّهْرِيزُ .

والشِّهْدارَةُ ، بدالٍ غيرِ مُعجَمةٍ : الرجل القَصِيرُ .

والهِرْدَشَّةُ : العَجوزُ .

ودَهْرَشٌ : اسمٌ ، وقيل : قَبيلَةٌ مِنَ الجِنِّ .

ودَهْفَشَ الرَّجُلُ المرأةَ : جَمَّشَها .

والشَّمْهَدُ من الكَلامِ : الخَفِيفُ ، وقيل : الحَدِيدُ .

والشِّهْذارَةُ[1] بذال مُعجمةٍ : الكثيرُ الكلامِ ، وقيل : العَنِيفُ فى السَّيرِ .

وبَعيرٌ **هِرْشِنٌ** : واسعُ الشِّدْقَينِ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : لا أدرِى : ما صِحَّته ؟ .

والهِرْشَفُّ ، والهِرْشَفَّةُ : العَجوزُ الكبيرَةُ .

ودَلْوٌ **هِرْشَفَّةٌ** : بالِيَةٌ مُتَشَنِّجة ، وقد **اهْرَشَفَّتْ** .

والهِرْشَفَّةُ : خِرقَةٌ يُنَشَّفُ بها الماءُ ، قال :

* كُلُّ عَجوزٍ رَأسُها كالْكِفَّهْ *

* تَسْعَى بِخُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّهْ[2] *

والهِرْشَفَّةُ : صوفَةُ الدَّاوةِ ، وهىَ أيضًا : صوفَةٌ أو خِرْقَةٌ يُنَشَّفُ بها الماءُ من الأرضِ ثمَّ يُعصَرُ فى

(١) ضبطت فى نسخة دار الكتب بفتح الشين ، والمثبت من نسخة كوبرللى ويتفق معها ضبط اللسان .

(٢) اللسان : هرشف ، قفف ، جفف ، كفف ، والرواية : « بجفٍّ » بالجيم .

الإناءِ ، وإنما يُفعَل ذلك إذا قَلَّ الماءُ .

والهِرْشَفُّ من الرجالِ : الكَبيرُ المَهْزُولُ .

والهِرْشَفُ : الكَثيرُ الشُّربِ ، عن السِّيرافيِّ .

والشَّهْبَرَة ، والشَّهْرَبة : العَجوزُ ، قال :

* أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجوزٌ شَهْرَبَهْ *

* تَرْضَى منَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ[1] *

أدخَلَ اللامَ فى غيرِ خَبرِ إنَّ للضرورةِ ، ولا يُقاس عليه ، والوَجْهُ أن يقال : لأُمُّ الحُلَيسِ عَجوزٌ شَهْرَبَهْ ، كما تقول : لَزَيْدٌ قائمٌ ، ولا تقول : زَيدٌ لَقائمٌ ، ومثله قولُ الآخَر :

خَالِى لأنتَ ومَنْ جَريرٌ خالُه
يَنَلِ العَلاءَ ويُكْرِمُ الأخْوَالا[2]

وهذا يَحتَمِل أمرَينِ ، أحدُهما أن يكون أرادَ لخَالِى أنتَ ، فأخَّرَ اللامَ إلى الخبرِ ضرورَةً ، والآخر أن يكون أراد : لأنتَ خالى ، فقدَّم الخبرَ على المبتدإ ، وإن كانت فيه اللام ضرورةً ، ومن روَى فى البيت المتقدّم « شَهْبرَهْ » فإنه خَطأٌ؛ لأنَّ هاء التأنيثِ لا تكون رَويًّا .

والشَّيْهَبُورُ ، كالشَّهْبرَة .

وشيخٌ **شَهْرَبٌ ، وشَهْبَرٌ** ، عن يعقوب .

والهِرْشَمَّةُ : الغَزيرَةُ من الغنمِ ، وخَصَّ بعضُهم به المَعْزَ .

والهِرْشَمُّ : الرِّخْوُ النَّخِرُ منَ الجبالِ ، وقيل : هو الحَجَرُ الصُّلْبُ ، ضدٌّ ، قال :

(١) اللسان : شهرب .

(٢) اللسان : شهرب . وضبط فيه « ويكرم » بالبناء للمفعول مع كسر ميم يكرم مجزومًا محركًا لالتقاء الساكنين .

* عادِيَّةُ الجُولِ طَمُوحُ الـجَمِّ *

* جِيبَتْ بحَرْفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ[1] *

فالهِرْشَمُّ هاهنا : الصُّلْبُ؛ لأن البئر لا تُجاب إلا بِحَجَرٍ صُلْبٍ ، ويروَى « جُوبَ لها بِجَبَلٍ » قال ثعلبٌ : معناه : رِخْوٌ غَزيرٌ ، أى : فى جَبَلٍ .

والهَمَّرِشُ: العَجوزُ الـمُضطَرِبَةُ الـخَلْقِ ، جعلها سيبويه مرَّةً فَنْعَلِلًا ، ومرَّةً فَعَّلِلًا . وردَّ أبو عَلِىٍّ أن يكون فَنْعَلِلا ، وقال : لو كان كذلك لظهرَتِ النونُ ، لأَنَّ إدغامَ النونِ فى الميمِ مِنْ كَلِمَةٍ لا يَجوزُ ؛ ألا ترَى أنهم لم يُدغموا فى شاةٍ زَنْمَاءَ؛ وامرأةٍ قَنواءَ ، كراهِيةَ أن تَلتَبِس بالـمُضاعَفِ ، وهى عند كُراع فَعَّلِلٌ ، قال : ولا نظير له البتَّةَ .

والهَمْرَشَةُ : الـحَرَكَة ، وقد تَهَمْرَشُوا .

والنَّهْشَل: الـمُسِنُّ الـمُضطرِبُ من الكِبَرِ ، وقيل : هو الذى أسَنَّ وفيه بَقِيَّةٌ ، والأنثى نَهْشَلَةٌ ، وقد نَهْشَلَ .

ونَهْشَلٌ : مِنْ أسماءِ الذِّئْبِ .

ونَهْشَلٌ : اسمٌ ، وهى أيضا : قَبيلَةٌ مَعروفةٌ : قال الأخْطلُ :

خَلا أنَّ حَيًّا مِنْ قُرَيشٍ تَفاضَلُوا

عَلى النـاسِ أوْ أنَّ الأكـارِمَ نَـهْشَـلا[2]

نونها أصلية ، لأنها بإزاءِ سِينِ سَلْهَبٍ .

(١) اللسان : هرشم .

(٢) اللسان : نهشل . وليس فى ديوانه ، والموجود فى ديوانه ص ٢٨٢:

تَعاف الكِلابُ الضارياتُ لحُومَكم

ويَأْكُلنَ مِن أوْلادِ سَعْدٍ ونَـهْشَـلا

وهَلْبَشٌ ، وهُلابِشٌ : اسمان .

وشِهْمِيلٌ : أبو بَطْنٍ ، وهو أخو العَتِيكِ ، وزعم ابنُ دُريدٍ أنه شِهْميل ، كأنه مُضافٌ إلى « إيلَ » كجِبريلَ ، ولو كان كما قال لكانَ مصروفًا .

الهاء والضاد

النَّهْضَل : الـمُسِنُّ من الرجال ، مثَّل بِهِ سيبويه ، وفسره السِّيرافِىُّ ، والأنثى بالهاء .

والهُنْبُضُ : العَظيمُ البطنِ .

وهَنْبَضَ الضَّحِكَ : أخفاهُ .

الهاء والصاد

صَنْعَةٌ **دِهْماصٌ** : محْكَمة ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ :

أرْتاحُ فى الصُّعَداءِ صَوْتَ الـمُطْحَرِ الْـ

ـمَحْشُورِ شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهماصِ[1]

والبَهْصَلةُ ، والبُهْصُلَة من النساء : الشديدةُ البياض ، وقيل : هى القصِيرَة ، قال :

وانْتَشَمَتْ عَلىَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ

بُهَيْصِلَةٌ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمُ

حَلِيلَةُ فاحِشٍ وانٍ لَئِيمِ

مُزَوْزِكَةٌ لَهَا حَسَبٌ لَئِيمُ[2]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٩١ .

(٢) اللسان : بهصل « قد انتشمت » ونسبهما لمنظور الأسدى ، وكذلك فى مادة « ثم » ومادة « ذبأل » .

الانتثامُ : الانفجارُ بالقَوْلِ القَبِيحِ .

ورجُلٌ **بُهْصُلٌ**[١] : أبيضُ جَسِيمٌ .

والبُهْصُل : الصَّخَّابَة الـجَرِيئَة .

وبَهْصَلَه الدَّهرُ من مالِه : أخرَجه ، وكذلك **بَهْصَل** القَومَ مِن أموالِهم .

وحِمارٌ **بُهْصُل** : غَليظ .

وبَلْهَصَ : كَبَلأَصَ ، أى : فَرَّ وعدا من فَزَعٍ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

* وَلَوْ رَأى فاكَرِشٍ لَبَلْهَصا[٢] *

وقد يجوز أن تكون هاؤُه بدلا من هَمزَةِ بَلأَص .

وتَبَلْهَصَ مِنْ ثِيابهِ : خَرَج عنها .

والصَّلْهَبُ من الرِّجالِ : الطويلُ ، وهو أيضا : البيتُ الكبيرُ .

والصَّلْهَب ، **والصَّلْهَبِيُّ** من الإبلِ : الشديدُ ، والأنثى صَلْهَبَةٌ وصَلْهَبَاةٌ .

وحَجَرٌ **صَلْهَبٌ** ، **وصُلاهِبٌ** : شَديدٌ صُلْبٌ .

والمصْلَهِبُّ : الطويل .

وحمارٌ **مُهْصُلٌ** : غليظٌ ، كبُهْصُل ، وأرَى الميمَ بَدَلا .

والصِّلْهامُ : من صفات الأسد .

واصْلَهَمَّ الشيءُ : صَلُبَ واشتَدَّ .

وهَنْبَصٌ : اسمٌ .

(١) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الصاد هنا ، وضبط نسخة كوبريلى بفتح الياء وضم الصاد ، والمثب ضبط اللسان .

(٢) اللسان : بلهص .

الهاء والسين

السُّهْريزُ : ضَربٌ مِنَ التمر ، وسُهْرٌ بالفارسية : الأحمر ، وقيل : هو بالفارسيَّة شِهْرِيزٌ ، وبالعربية سِهْرِيزٌ ، يقال : تَمْرٌ شِهْرِيزٌ ، وسِهْرِيزٌ ، قال أبو عُبَيد: ولا تُضفْ .

والنَّهْسَرُ : الذِّئبُ .

والهَطْلَسَة : الأخذُ .

والهَطْلَس ، **والهَطَلَّسُ** : اللِّصُّ القاطِعُ يُهَطْلِسُ كلَّ ما وَجَدَه ، أى : يَأخذه .

والطِّهْلِيسُ : العَسكَر الكبيرُ .

والدَّهارِيس : الدَّواهى ، قال الـمُخَبَّل :

فَإنْ أَبْلَ لاقَيْتُ الدَّهارِيسَ مِنهُما
فَقَدْ أفْنَيا النُّعْمانَ قَبْلِى وتُبَّعا[١]

واحدها دِهْرِسٌ ودُهْرُسٌ ، فلا أدرى : لِمَ ثَبتت الياءُ فى الدَّهارِيس .

والدَّهْرَس : الخِفَّة .

والدِّهْرِس ، **والدُّرْهُسُ** جميعا : الدَّاهِيَة كالدِّهْرِسِ والدُّهْرُسِ ، وهى الدَّراهِسُ[٢] أنشد

(١) اللسان : دهرس . وروايته : « قَبْلُ وَتُبَّعَا » .

(٢) فى نسخة كوبرللى :

والدَّهْرَس : الخفة ، والدِّهْرِس والدُّهْرُس والدُّرْهسُ جميعا : الداهية ، كالدِّهْرِس والدُّهْرُس وهى الدَّرَاهِس ، أنشد يعقوب :

معى ... الدَّرَاهِسَـــا »

وفى اللسان : دهرس : « والدِّهْرِس والدُّهْرُس جميعًا : الدَّاهِية كالدَّهْرَسِ ، وهى الدَّهارِس ، أنشد يعقوب : « معى ... الدهارِسَا » هذا ، والمثبت من نسخة دار الكتب وهو الصواب؛ لتقدم الدهرس بفتحتين ، والدهرس بضمتين فى المادة بنفس المعنى والشاهد .

يعقوبُ :

مَعِي ابْنا صَرِيمٍ جازِعانِ فَلاهُما
وعَـزْزَةُ لَـوْلاهُ لَـقِـينا الـدَّراهِـسا

والدُّراهِسُ : الشديدُ .

والـمُسَرْهَد : الـمُنَعَّم الـمُغَذَّى .

وامرأةٌ **مُسَرْهَدَةٌ** : سَمينةٌ مَصنوعةٌ ، وكذلك الرَّجلُ .

وسَنامٌ **مُسَرْهَدٌ** : مُقَطَّعُ الـمِياهِ[1] .

والهَدَبَّسُ : ولَدُ البَبْرِ .

والسَّمْهدُ : الكثيرُ اللحمِ الجسيمُ منَ الإبلِ .

واسمَهَدَّ سَنامُه : عَظُمَ .

والسَّمْهدُ : الصُّلْبُ اليابِسُ .

والسَّرْهَفَة : نَعْمَةُ الغِذاء ، وقد **سَرْهَفَه** .

والسَّرْهَف : المائِقُ الأكولُ .

والسَّهْبَرَةُ : من أسماءِ الرَّكايا .

والهِرْماسُ : من أسماءِ الأسَدِ ، وقيل : هو الشديدُ من السِّباعِ ، واشتقَّه بعضُهم من الهَرْسِ الذى هو الدَّقُّ ، فهو على هذا ثُلاثيٌّ ، وقد تقدَّم .

وهِرْماسٌ : مَوضعٌ أو نَهرٌ .

والهِرْمِيسُ : الكَرْكَدَّنُ ، وهو أكبرُ من الفيلِ ، لهُ قَرْنٌ ، وهو يكون فى البَحْرِ أو على شاطِئه ، قال :

* والفيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ[2] *

وهِرْمِسُ : اسمُ عَلَمٍ سُرْيانِيٌّ .

والهُرْمُوسُ : الصُّلْبُ الرأيِ الـمُجَرِّبُ .

والسَّمْهَرِيُّ : الرُّمح الصَّليبُ ، وقال أبو حنيفة : هو الصَّلِيبُ العُودِ ، قال : ووَتَرٌ سَمْهَرِيٌّ : شَديدٌ كالسَّمْهَرِيِّ منَ الرِّماحِ .

واسْمَهَرَّ الشَّوْكُ : يَبِسَ .

واسْمَهَرَّ الظَّلامُ : تَنَكَّرَ .

والـمُسْمَهِرُّ : الذَّكَرُ العَرْدُ .

والـمُسْمَهِرُّ أيضا : الـمُعتَدِلُ .

واسْمَهَرَّ الـحَبْلُ والأمْرُ : اشتَدَّ .

ورَهْسَمَ فى كلامِه : أخفاه .

ورَهْسَم الـخَبرَ : أتى منهُ بِطَرفٍ ولم يُفصِح بـجَميعه .

ورَهْمَسَه : مثل رَهْسَمَه .

والرَّهمسَة أيضًا : السِّرارُ .

والهَلْبَسِيسُ : الشيءُ اليسيرُ .

وليس بها هَلْبَسِيسٌ : أى أحدٌ يُسْتأنَسُ به .

وجاءَتْ وما عليها **هَلْبَسِيسَةٌ** ، أى : شيءٌ من الـحَلْيِ .

وما عِندَه **هَلْبَسِيسَةٌ** : إذا لم يكن عنده شيءٍ .

وما فى السَّماءِ **هَلْبَسِيسَةٌ** ، أى : شيءٌ من سحابٍ ، عن ابن الأعرابيِّ .

والسَّهْبَل : الْجَرِىءُ .

والسَّلْهَب : الطويلُ عامَّةً ، وقيل : هو الطويلُ منَ الرِّجال ، والجمعُ السَّلاهِبَة .

والسَّلْهَبَةُ من النساءِ : الـجَسِيمَة ، وليستْ بمِدْحَةٍ ، ويُقالُ : فَرَسٌ سَلْهَبٌ وسَلْهَبَةٌ للذَّكَر ، إذا عَظُمَ وطالَ وطالَتْ عِظامُه .

وفَرَسٌ **مُسْلَهِبٌّ** : ماضٍ ، ومنه قوْلُ الأعرابيِّ فى صِفَةِ الفَرسِ : وإذا عَدا اسْلَهَبَّ .

وجاءَ **سَبَهْلَلا** ، أى : بلا شيءٍ ، وقيل : بلا

(١) كذا فى الأصل ، ولفظه فى اللسان « وسنام مسرهد : مقطع قطعًا ، وقيل : سنام مسرهد ، أى سمين ، وماء سرهد ، أى كثير » .

(٢) اللسان : هرمس .

سِلاحِ ولا عَصًى ، وكُلٌّ فارِغ سَبَهْلَلٌ ، عن السِّيرافيِّ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : جاءَ سَبَهْلَلا، أى : غَيرَ محمودِ المَجِيءِ .

وأنتَ فى الضَّلالِ ابن السَّبَهْلَلِ ، وجِئْتَ بالضَّلالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ ، أى : بالباطل ، وهو من ذلك .

وبَلْهَسَ : أسْرَعَ فى مَشْيِه .

ورَجلٌ **هَمَلَّسٌ** : قَوِيُّ السَّاقَين شديدُ المَشْي ، ولم تُلْفَ إلا فى كتاب العَينِ ، والمعروفُ فى المصَنَّف وغيرِهِ : العَمَلَّس ، ولعلَّ الهاء بدَلٌ منَ العَينِ ، لا تَصِحُّ إلا على ذلك .

واسْلَهَمَّ المَرِيضُ : عُرِفَ أثَرُ مَرَضِهِ فى بَدَنِهِ ، وقيل : المُسْلَهِمُّ : الذى قد ذَبُلَ ويَبِسَ ؛ إما مِن مَرَضٍ ، وإمّا مِنْ هَمٍّ ، لا يَنامُ على الفِراشِ ، يَجيءُ ويَذْهَبُ وفى جَوْفِه مَرَض قد أيْبَسَه وغَيَّرَ لَوْنَه ، وقيل : هو الضَّامِرُ المُضْطَرِبُ مِنْ غيرِ مَرَضٍ .

ولَهْسَمَ ما على المائدَةِ : أكلَه أجمَعَ .

رِسَنْهَفٌ : اسمٌ .

والهَنْبَسَةُ : التَّحَسُّسُ عن الأخبارِ ، وقد **تَهَنْبَسَ** .

والبَهْبَسَى : التَّبَخْتُر .

والأسدُ **يُبَهْنِسُ** فى مَشْيِه ، **ويَتَبَهْنَسُ** ، أى يتَبَخْتَرُ ، خَصَّ بعضُهم به الأسَدَ ، وعَمَّ بَعضُهم .

الهاء والزاى

الزَّهْزَمَة : الصَّوْتُ عن كُراع .

والهَزَنْبَرُ ، **والهَزَنْبَرانُ** ، **والهَزَنْبَزانِيُّ** ، كلُّه : الحَديدُ ، حكاه ابن جِنّى بِزاءين ، وقال : هى من الأمثلة التى[1] لم يذكرها سيبويه .

والدِّهْلِيزُ : الدِّلِّيجُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

رَجُلٌ **زَهْدَنٌ** ، بالزاى عن كُراع : لئيمٌ .

وزَهْدَبٌ : اسمٌ .

والزَّهْدَم : الصَّقْر .

وزَهْدَمٌ : اسمٌ .

والزَّهْدَمانِ : زَهْدَمٌ وكَرْدَمٌ[2] .

والهُزْرُوفُ ، **والهِزْرَافُ** : الظليمُ .

والهُزَارِفُ : الخفيفُ السريع ، وربما نُعِت به الظَّليمُ .

والهِزَبْرُ : منْ أسماءِ الأسدِ .

والهَزَنْبَرُ ، **والهَزَنْبَرَانُ** : الحديدُ .

والهِبْرِزِيُّ : الإسْوارُ من أساوِرَة فارِسَ ، أعْنى بالإسْوَارِ : الجَيِّدَ الرَّمْي بالسِّهام فى قَوْلِ الزَّجَّاجِ . أو الحَسَن الثَّباتِ على ظَهْرِ الفَرَسِ فى قول الفارِسِيِّ .

ورجلٌ **هِبْرِزِيٌّ** : جَمِيلٌ وَسِيمٌ ، وقيل : نافِذٌ .

وخُفٌّ **هِبْرِزِيٌّ** : جَيِّدٌ ، يمانية .

والبَهْــزَرَةُ[3] : النَّاقَةُ الجَسيمةُ الضَّخْمة

(١) ليست فى نسخة كوبرللى ، وفى نسخة دار الكتب « الذى » والمثبت من اللسان .

(٢) فى القاموس : « الزهدمان : أخوان من عبس : زهدم وكردم أوقيس » وفى الاشتقاق ٢٨٠ « أنهما ادعيا أسر حاجب بن زرارة ولهما حديث فى يوم جبلة » .

(٣) ضبط اللسان « البهزرة » هنا بضم الباء والزاى ، والمثبت ما فى نسختى المحكم .

الصَّفِيَّة ، وكذلك هى من النَّخْلِ ، وهى من النِّساءِ : الطَّويلَةُ .

والبُهْزُرَةُ : النَّخْلَة التى تَناوَلُها بيَدِك ، أنشد أبو حنيفة :

* بَـهـازِرًا لم تَـتَّـخِـذْ مـآزِرًا *

* فَهْى تَسَامَى حَوْلَ جِلْفٍ جازِرًا[١] *

يعنى بالجِلْفِ هنا الفُحَّالَ من النَّخْلِ .

والهَزْمَرَةُ : الحركة الشَّديدةُ .

وهَزْمَرَه : عَنُفَ به .

والهُرْمُز ، **والهُرْمُزانُ** ، **والهَارَمُوزُ** : الكبير من مُلوكِ العَجَم .

ورَامَ **هُرْمُزَ** : موضعٌ ، من العرب مَنْ يَبْنِيهِ على الفَتْحِ فى جميع الوُجوهِ يُعْرِبُهُ ولا يَصْرِفُهُ ، ومنهم من يُضِيفُ الأَوَّلَ إلى الثَّانى ولا يَصْرِفُ الثانى ويُجْرِى الأَوَّلَ بوُجوهِ الإعرابِ .

والزَّمْهَرِيرُ : شِدَّةُ البَرْدِ ، وقد **ازْمَهَرَّ** اليومُ .

وزَمْهَرَتْ عَيناه ، **وازْمَهَرَّتا** : احْمَرَّتا من الغَضَب .

والـمُزْمَهِرُّ : الشَّديدُ الغَضَب .

ووَجْهٌ **مُزْمَهِرٌّ** : كالِحٌ .

وازْمَهَرَّت الكوَاكِبُ : زَهَرَتْ ولمَعَتْ ، وقيل : اشْتَدَّ ضَوْؤُها .

والـمُزْمَهِرُّ : الضَّاحِكُ السِّنِّ .

وما فى النِّحْيِ **هَزْبَلِيلَةٌ** ، أى : شيءٌ ، لا يُتَكلَّم به إلا فى الجَحْدِ .

وزَهْلَبٌ : خَفِيفُ اللِّحْيَةِ ، زَعموا .

(١) اللسان : بهزر .

والـمُزْلَهِمُّ : السَّريعُ .

وماءٌ **مُزْمَهِلٌّ** : صافٍ .

واللِّهْزِمَتانِ : مُضَيْغَتانِ فى أصلِ الحَنَكِ ، وقيل : هما مُضَيْغَتانِ عند مُنْحَنَى اللَّحْيَيْنِ أسْفَلَ من الأُذُنَين ، وهما مُعَظمُ اللَّحْيَيْنِ ، وقيل : هما مُجْتَمَع اللَّحْمِ بيْنَ الماضِغِ والأُذُنَيْنِ من اللَّحْيِ :

ولَهْزَمَه : أصابَ لِهْزِمَتَهُ ، قال :

* إمَّا تَرَى شَيْبًا عَلانى أغْثَمُهْ *

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ بِهِ مُلَهْزِمُهْ[١] *

واللَّهازِمُ : عِجْلٌ ، وتَيْمُ اللَّاتِ ، وقَيْسُ بنُ ثَعْلَبَة ، وعَنَزَة .

الهاء والطاء

الهِرْطالُ : الطَّويلُ من الرِّجالِ ، قال :

* قَدْ مُنِيَتْ بِناشِئٍ هِرْطالِ *

* فازْدَالَهـا وأيَّمـا ازْدِيـالِ[٢] *

والـمُطْرَهِفُّ : الحَسَنُ .

وهَرْمَطَ عِرْضَه : وقَعَ فيه .

والـمُطْرَهِمُّ : الشَّبابُ الـمُعتَدِل التامُّ . قال ابنُ أحمر :

أُرَجِّى شَبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً
وكيفَ رَجاءُ المَرْءِ ما لَيسَ لاقِيًا[٣]

والـمُطْرَهِمُّ : الشابُّ الحَسَنُ ، وقيل : الطَّوِيلُ

(١) اللسان : لهزم . وفيه لأحد بنى فزارة .
(٢) اللسان : هرطل . ونسبه ابن برى للبولانى ، هذا وفى نسخة دار الكتب « وأيها ازديال » .
(٣) اللسان : طرهم .

الحَسَنُ .

والمُطْرَهِمُّ : المُتكَبِّر

واطْرَهَمَّ اللَّيلُ : اسْوَدَّ ، وقد فَسَّرَ يعقوبُ به قَولَ ابنِ أحمرَ :

* أُرَجِّى شَبابًا مُطْرَهِمًّا . . . *

ولا وَجه لهُ ، إلا أن يَعْنِىَ به : اسْوِدادَ الشَّعَر .

والطَّهْلَبَةُ : الذَّهابُ فى الأرضِ ، عن كُراع .

وهَمْلَطَ[1] الشىءَ : أخذه أو جمَعَه .

والطَّهْمَلُ : الجَسيمُ القَبِيحُ الخِلْقَةِ .

والطَّهْمَلَةُ ، والطَّهْمَلَةُ – الأخيرةُ عن كُراع – من النِّساءِ : السَّوْداءُ القَبيحةُ الخَلْقِ ، قال العَجَّاجُ :

* يُمْسِينَ مِنْ قَسِّ الأذَى غَوَافِلا *

* لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهامِلا[2] *

والطِّهْلِئَةُ[3] : المَاءُ الرَّنْقُ الكَدِرُ فى الحَوْض .

الهاء والدال

دُهْدُرَّيْن : اسمٌ لبَطَلَ ، قال ذلك أبو علىٍّ ، ومن كلامهم دُهْدُرَّيْنِ ، سَعْدُ القَيْنِ ، أى : بَطَلَ سَعْدُ القَينِ بأن لا يُسْتَعْمَلَ ، وذلك لتَشاغُلِ النَّاسِ بما هُم فيه من الشِّدَّة أو القَحط ، ويُقال : ساعِدُ القَيْنِ ، أيضًا ، ويُقال : دُهْدُرَانِ لا يُغْنِى عَنك شَيْئًا .

والدِّهْلاثُ،والدِّلْهاثُ ،والدَّلْهَثُ ،والدُّلاهِثُ ، كلُّه : السَّرِيعُ الجَرِىءُ من الناسِ والإبل .

وأرضٌ **دَهْثَمَةٌ ، ودَهْثَمٌ** : سَهْلَةٌ .

ورجُلٌ **دَهْثَمُ** الخُلُق : سَهْلُه .

ودَهْثَمٌ : اسمٌ .

وثَهْمَدٌ : موضِعٌ .

والرَّهْدَلُ : طائرٌ شِبْهُ الحُمَّرَةِ ، وقال ثعلبٌ : هو طائرٌ شِبْهُ القُبَّرَةِ ، إلا أنها ليستْ لها قُنْزُعَةٌ .

والرَّهْدَلُ : الأحمقُ ، وَقيلَ : الضَّعِيف .

والرَّهْدَنُ ، والرَّهْدَنَة ، والرَّهْدُونُ : كالرَّهْدَلِ الذى هو الطائرُ المتقدِّمُ ذِكْرُه .

والرَّهْدَن : الأحْمَقُ ، كالرَّهْدَلِ ، قال :

* قُلْتُ لَهَا إيَّاكِ أنْ تَوَكَّنِى *

* عِنْدِى فى الجَلْسَةِ أوْ تَلَبَّنِى *

* علَيْكِ ما عِشْتِ بذَاكَ الرَّهْدَنِ *

والرَّهْدُونُ : الكَذَّابُ .

والرَّهْدَنَة : الإبْطاءُ ، وقد **رَهْدَن** ، **قال** :

* فجِئْتُ بالنَّقْدِ ولم أُرَهْدِنِ[2] *

أى : لم أُبْطِئْ ولم أحْتَبِسْ .

والدُّهْدُنُّ : الباطِلُ ، قال :

* لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا *

* حتَّى يَكُونَ مَهْرُها دُهْدُنَّا[3] *

ويُرْوَى : « لابْنَةِ غَنْمٍ[4] » .

(١) فى نسخة دار الكتب « وهماط » وهو سبق نساخ .

(٢) اللسان : طهمل . هذا وفى نسخة دار الكتب « ولا طماهلا » وهو سبق نساخ .

(٣) « الطهلئة » ذكرها اللسان فى مادة : طهل .

(١) اللسان : رهدن .

(٢) اللسان : رهدن . مع عدة مشاطير قبله .

(٣) اللسان : رهدن .

(٤) فى اللسان : « لابنة عثم » .

والفُرْهُد ، **والفُرْهُود** : الحادِرُ الغَليظُ ، وقيل : هو النَّاعِمُ التَّارُّ .

والفُرْهُدُ ، **والفُرْهودُ** : وَلَد الأسَدِ ، عُمانيَّة ، وزعَم كُراع أنَّ جمعَ الفُرْهُدِ فَراهِيدُ ، كما جُمع هُدْهُدٌ على هَداهِيدَ ، ولا يُؤْمَن كُراع على مِثْلِ هذا ، إنما يُؤْمَنُ عَلَيهِ سِيبَويه وشِبْهُه .

وقيل : **الفُرْهود** : وَلَدُ الوَعِلِ .

وفَراهِيدُ : حَيٌّ من اليَمن من الأزْدِ .

وفُرْهودٌ : أبو بَطْنٍ .

والهِرْدَبُ ، **والهِرْدَبَّةُ** : الجَبانُ الضَّخْمُ .

والهِرْدَبَّةُ : العَجُوزُ ، قال :

* أُفٍّ لِتِلْكَ الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّهْ *

* العَنْقَفيرِ الجِلْبِحِ الطُّرْطُبَّهْ[1] *

العَنْقَفيرُ والجِلْبِحُ : المُسِنَّة ، والطُّرْطُبَّةُ : الطويلةُ الثَّدْيَيْنِ .

والهَرْدَبُ[2] : عَدْوٌ فيه ثِقَلٌ ، وقد **هَرْدَبَ** .

وثَرِيدَةٌ **هِبْرِدانَةٌ** : بارِدَةٌ ، تَقولُ العربُ : ثَرِيدَةٌ هِبْرِدانَةٌ ، مِبْرِدانَةٌ ، مُسَغْنَبَةٌ مُسَوَّاةٌ .

والهِرْدَمَّةُ : العَجوزُ ، عن كُراع ، كالهِرْدَبَّة .

والمُدْرَهِمُّ : السَّاقطُ مِن الكِبَرِ ، وقيل : هو الكبيرُ السِّنِّ أيًّا كانَ .

وادْرَهَمَّ بَصرُه : أظلَمَ .

والدِّرْهَمُ ، **والدِّرْهِمُ** : لُغَتانِ ، فارِسى ، مُلْحق ببناءِ كَلامِهِم ، فَدِرْهَمٌ كَهِجْرَعٍ ، ودِرْهِم كَحِفْرِدٍ ، وقالوا فى تَصغيره : دُرَيْهِيمٌ شاذَّة ، حقَّرُوا دِرْهامًا

(١) اللسان : هردب .

(٢) كذا فى نسختى المحكم ، والذى فى اللسان : « والهَتَرْدَبُّ » .

وإن لم يُتَكَلَّم بهِ ، هذا قولُ سيبويه ، وحكى بَعضُهم : دِرْهام ، وجاء فى تَكسيرِه الدَّارِهِيمُ ، وزعم سيبويه أنَّ الدَّارهِيمَ إنما جاء فى قَوْلِ الفَرزدق :

تَنْفِى يَداها الحَصَى فى كُلِّ هاجِرَةٍ
نَفْىَ الدَّراهِيمِ تَنْقادُ الصَّيارِيفِ[1]

ورجل **مُدَرْهَمٌ** - ولا فِعلَ له - أى : كثير الدَّراهِمِ ، حكاه أبو زيدٍ ، قال : ولم يَقولوا : دُرْهِمَ ، قال ابنُ جِنِّى : لكنه إذا وُجِدَ اسمُ المفعولِ فالفِعْلُ حاصِلٌ .

ودَرْهَمَتْ الخُبَّازَى : استَدارَتْ فَصارَتْ على أشكالِ الدَّراهِمِ ، اشتَقُّوا من الدَّراهِمِ فِعلا وإن كان أعجَميًّا ، قال ابنُ جِنِّى : وأما قَولُهم : دَرْهَمَتْ الخُبَّازَى ، فليس من قولِهم : رَجُلٌ مُدَرْهَمٌ .

والهَنْدَوِيلُ : الضَّخْمُ ، مَثَّل به سيبويه ، وفسَّرَه السِّيرافيُّ .

وغُلامٌ **فُلْهُدٌ** ، باللام : يَمْلأُ المَهْدَ ، عن كُراع .

ورجلٌ[2] **هِدَبْلٌ** : كَثيرُ الشَّعرِ ، وقيل : هو الأشْعَثُ الذى لا يُسَرِّحُ رأسَه ولا يَدْهنه ، قال :

(١) اللسان : درهم ، ونقد ، وصرف ، وكتاب سيبويه ١/ ١٠، وفى ديوانه ٥٧٠ البيت مفرد عن سيبويه ، وعن الكامل للمبرد ١/ ١٣٠ .

(٢) من أول المادة إلى آخرها ليست فى اللسان فى مادة « هدبل » وإنما حرفت إلى هديل بالياء المثناة ، ودخلت فى مادة « هدل » وهنا الكلام صريح فى الرباعى وتقليبه . والذى فى نوادر أبى زيد كالمحكم ، انظر نوادر أبى زيد صفحة ١٨١ و١٨٢ وفيها الشاهد .

هِـدانٌ أخُو وَطْـبٍ وصـاحِـبُ عُلْبَـةٍ
هِـدَبْـلٌ لِـرَثَّـاتِ الـنِّـقَـالِ جَـرُورُ[(١)]

ورجلٌ **هِدَبْلٌ** : ثَقِيلٌ[(١)] .

ودَهْلَبٌ : اسمُ شاعرٍ معروفٍ ، حكاه ابنُ جِنّى ، وأنشد له رَجَزًا ، وهو قولُه :

* أبِى الذى أعْمَلَ أخْفافَ الـمَطِى *
* حَتى أناخَ عنْدَ بابِ الـحِمْيَرِى *
* فأَعْطِىَ الـحِلْقَ أُصَيْلالَ العَشِى[(٢)] *

والبَهْدَلَة : الخِفَّة .

والبَهْدَلَةُ : طائرٌ أخضرُ ، وجمعُه بَهْدَلٌ .

والبَهْدَلَةُ : أصْلُ الثَّدْيِ .

وبَهْدَلَةُ : قَبيلَةٌ ، عن ثعلبٍ وابنِ الأعرابيِّ .

وبَهْدَلٌ : اسمٌ .

والهِدْمِلُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، قال تأبَّطَ شَرًّا :

نَـهَـضْـتُ إلـيـها مِـنْ جُـثُـومٍ كـأنَّـها
عَـجوزٌ عَـلَـيـها هِـدْمِـلٌ ذاتُ خَـيْـعَـلِ[(٣)]

مِن جُثوم ، أى : مِن نِصْفِ اللَّيلِ .

والهِدَمْلَة : الرَّمْلَة الكثيرةُ الشَّجَرِ ، قال ذو الرُّمَّة :

* كأنَّها بالهِدَمْلاتِ الرَّواسِيمِ[(٤)] *

والهِدَمْلَة : مَوضع ، مثَّل به سيبويه ، وفسَّرَه السِّيرافيّ .

والهِدَمْلَةُ : الدَّهرُ الذى لا يوقَفُ عليه لِطولِ التَّقادُمِ ، ويُضرَب مَثَلا للذى فاتَ ، يقول بعضُهم لبعضٍ : كان هذا أيَّامَ الهِدَمْلَةِ ، قال كُثَيِّرٌ :

كـأنْ لمْ يُـدَمِّـنْـهَـا أنـيـسٌ ولـمْ يَـكُـنْ
لَـهَـا بَـعْـدَ أيـامِ الـهِـدَمْـلَـةِ عـامِـرُ[(١)]

ورَمْلٌ **هِدَمْلٌ** : مُجْتَمِعٌ عالٍ .

ورجلٌ **هِدَمْلٌ** : ثَقيلٌ ، كَهِدَبْلٍ[(٢)] .

والهِلْدِمُ : اللِّبْدُ الغليظُ الجافِى ، قال :

* علَيهِ مِنْ لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ[(٣)] *

لِبْدُ الزَّمانِ ، يعنى : الشَّيْبَ .

والهِلْدِمُ : العَجُوزُ .

والـمُدْلَهِمُّ : الأسْوَدُ .

وادْلَهَمَّ الظلامُ : كَثُفَ واسْوَدَّ .

وأسْوَدُ **مُدْلَهِمٌّ** : مُبالَغٌ به ، عن اللِّحيانيِّ .

والهِنْدَب ، والهِنْدِبا ، والهِنْدَبا ، والهِنْدَباءُ ، كُلُّ ذلك : بَقْلَةٌ مِنْ أحرارِ البُقولِ ، تُمَدُّ وتُقْصَر . وقال كُراع : هى الهِنْدَبا ، مفتوح الدال مقصور ، والهِنْدَباءُ أيضا مُفتوحُ الدالِ ممدودٌ ، قال : ولا نَظِيرَ لواحدٍ منهما ، وقال أبو حنيفة : واحدُ الهِنْدَباءِ هِنْدَبَاءَةٌ .

وهِنْدَابَةُ : اسمُ امرأةٍ .

والهُدَبِدُ : اللَّبنُ الخاثِرُ ، وهو أيضا : عَمَشٌ يكون فى العَينينِ ، وقيل : الهُدَبِدُ : الخَفَشُ ، وقيل : هو ضَعْفُ البَصرِ .

ورَجُلٌ **هُدَبِدٌ** : ضَعِيفُ البَصرِ .

ودَهْدَمَ الشَّىءَ : قَلَبَ بَعْضَه على بَعضٍ .

(١) انظر الهامش السابق .
(٢) اللسان : دهلب .
(٣) اللسان : هدمل .
(٤) ديوانه ٥٦٨، واللسان : هدمل . وصدره :
* وَدِمْـنَـة هَـيَّـجَـتْ شَـوْقِـى مَـعَـالِـمُـهـا *

(١) ديوانه ١/٨٨، واللسان : هدمل .
(٢) من أول « ورمل هدمل » إلى هنا ساقط من اللسان .
(٣) اللسان : هلدم .

§ وتَدَهْدَمَ الحائطُ : سَقَطَ .

الهاء والتاء

§ النَّهْتَرُ : التَّحَدُّث بالكَذِب ، وقد نَهْتَرَ علينا .

§ والبُهْتُرُ : القَصِيرُ ، والأُنثى بُهْتُرٌ وبُهْتُرَةٌ ، وزعم بعضُهم أن الهاء فى بُهْتُرٍ بدلٌ من الحاء فى بُحْتُرٍ ، وخص بعضُهم به القَصير من الإبل .

§ وبَرَهُوتُ : وادٍ مَعروف ، وقيل : هو بِحَضْرَمَوْتَ .

§ والهَتْمَرَةُ : كَثْرَةُ الكلامِ ، وقد هَتْمَرَ .

§ وهَرَاميتُ : آبارٌ مُجتمعةٌ بِناحيةِ الدَّهناءِ ، زَعموا أنَّ لُقمانَ بنَ عاد احْتَفَرَها .

§ وهَنْتَلٌ : مَوضعٌ .

§ والهَتْلَمَةُ : الكلامُ الخَفِيُّ .

§ والهَتْمَلَةُ ، كالهَتْلَمَةِ ، وقد هَتْمَلَ ، قال الكُمَيْت :

وَلا أَشْهَدُ الهُجْرَ والقائليهِ
إذا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا[1]

§ وهَتْمَلَ الرَّجُلانِ : تَكَلَّما بكلامٍ يُسِرَّانِه عن غَيْرِهما ، وهى الهَتْلَمَة ، وجَمعُها هَتامِيلُ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

تَسْمَعُ لِلْجِنِ بِها زِيزيزَما
هَتامِلاً مِنْ رِزِّها وهَيْنَما[2]

(١) اللسان : هتمل . ومادة : هنم .

(٢) اللسان : هتمل . هذا وفيه : « زى زى زما » وفى نسخة كوبرلى « زيزنما » وفى مادة « زيز » زى زى : حكاية صوت الجن ... تسمع للجن به زى زى زيا » وصوابها : زما .

§ والمُهَتْمِلُ : النَّمَّامُ .

§ والمُتْمَهِلُ والمُتْمَئِلُّ : الهمزةُ بدلٌ من الهاء : الرجلُ الطويلُ المُعْتَدِلُ ، وقيل : الطويلُ المُنْتَصِبُ .

الهاء والذال

§ الهَذْرَبَةُ : كَثْرَةُ الكلامِ فى سُرْعَةٍ .

§ والهَرابِذَةُ : قَوَمَةُ بَيْتِ النارِ التى للهِنْدِ . وقيل : عُظماءُ الهِنْد ، أو عُلَماؤُهم .

§ والهِرْبِذَى : مِشْيَةٌ فيها اخْتِيالٌ كَمَشْىِ الهَرابِذَةِ ، وقيل : هو الاختيالُ فى المَشْىِ . وقال أبو عُبيدٍ : الهِرْبِذَى : مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مِشْيَةَ الهَرابِذَة : حكاه فى سَيْرِ الإبلِ ، قال كُراع : ولا نظير لهذا البناء .

§ والهَذْرَمَة كالهَذْرَبَة .

§ ورجُلٌ هِذْرامٌ : كثيرُ الكلامِ .

§ وأَلْزَمَه لَهْذَماً واحدًا ، عن كراع ، أى لِزازًا ولِزاماً .

§ والهَذْلَمَةُ : مِشْيَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وتَقارُبٌ ، قال :

قَدْ هَذْلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ العَتَمَهْ
نَحْوَ بُيوتِ الحَىِّ أَىَّ هَذْلَمَهْ[1]

§ والهَذْمَلَة ، كالهَذْلَمَة .

§ وسَيْفٌ لَهْذَمٌ : حادٌّ ، وكذلك السِّنانُ والنَّابُ .

§ ولَهْذَمَ الشَّىْءَ : قَطَعَه .

§ واللَّهاذِمَةُ : اللُّصُوص . وأصلُه من ذلك ولا

(١) اللسان : هذلم .

أعرِف له واحدًا إلا أن يكون واحِدُه مُلَهْذِمًا[١] وتكون الهاءُ لتأنيثِ الجمع ، وقال بعضُهم : اللَّهْذَمة فى كُلّ شىءٍ قاطع .

والهَنْبَذَةُ : الأمرُ الشديدُ .

الهاء والثاء

الهَرْثمَةُ : مُقَدَّمُ الأنفِ ، وهى أيضًا : الوَتَرَة التى بين مَنْخِرَيِ الكَلْبِ .

وهَرْثَمَةُ : مِنْ أسماءِ الأسَدِ .

والهِلْبَوْثُ : الأحمَق .

والهِلْباثُ : ضَرْبٌ منَ التمرِ ، عن أبى حنيفة قال : أخبرنى شَيخٌ مِنْ أهلِ البَصرَة فقال :

لا يُحمَل شىءٌ مِنْ تَمْرِ[٢] البَصْرَةِ إلا الهِلْبَاثُ .

وَالهَثْمَلَة : الفسادُ والاختلاطُ .

والهَنابِثُ : الدَّوَاهِى ، واحدتها هَنْبَثَةٌ ، وقيل : الهَنابِثُ : الأمُورُ والأخبارُ المختلطة ، يقال : وقعَت بينَ النَّاسِ هَنابِثُ ، والواحِدُ كالواحِد .

الهاء والراء

كُلُّ عَظِيمٍ مِن مُلوكِ الهِنْد **بَلَهْوَرٌ** ، مَثَّلَ به سيبَويه ، وفسَّره السِّيرافىُّ .

وهَرْمَلَتِ العَجُوزُ : بَلِيَتْ مِن الكِبَرِ .

والهُرْمُولَةُ : مثل الرُّعْبُولَةِ يَنْشَقُّ من أسفلِ القَميصِ .

والهُرْمُول : قِطْعَةٌ مِن الشَّعَرِ تَبْقَى فى نَوَاحِى الرَّأسِ ، وكذلك مِنَ الرِّيش والْوَبَر ، قال الشَّمّاخُ :

(١) هكذا فى النسختين واللسان .

(٢) فى اللسان : « ثمر » .

هَـيـقٌ هِـزَفٌّ وَزَفَّـانِـيَّـةٌ مَـرِطَـى
زَعْـرَاءُ رِيـشُ ذُنـابـاهـا هَـرامِـيـلُ[١]

وهَرْمَلَ الشَّعَرَ وغيرَه : قَطَعَه ونَتَفَه ، قال ذو الرُّمَّة :

رَدُّوا لأحْـداجِـهِـم بُـزْلًا مُـخَـيَّـسَـةً
قد هَرْمَلَ الصَّيفُ مِن أعْناقِها الوَبَرا[٢]

وهَرْمَل عَمَلَه : أفْسَدَه .

وناقَةٌ **هِرْمِلٌ** : مُسِنَّة ، وكذلك المرأة .

والهِرْمِلُ : الهَوْجاء .

والنَّهابِيرُ : المَهالك .

وغَشِيَ به **النَّهابِيرَ** ، أى: حَمَلَهُ على أمرٍ شَديدٍ.

والنَّهابِرُ ، والنَّهابِيرُ : ما أشْرَفَ من الأرضِ ، والرَّمْلِ ، واحدتها نُهْبُرَة ، ونُهْبُورَة[٣] ، وقيل : النَّهابِر والنَّهابِيرُ : الحُفَرُ بين الآكامِ ، قال : وقوله فى الحديثِ : « مَنْ كَسَبَ مالا مِنْ نَهاوِشَ أنْفَقَه فى نَهابِرَ » قال : نَهاوِشُ : من غَيرِ حِلِّه ، كما تَنْهَشُ الحَيَّةُ مِن هاهُنا وهاهُنا . ونَهابِرُ : حَرامٌ ، يقول : من اكتسب مالا من غير حِلِّه أنْفَقَه فى غَيرِ طَرِيقِ الحَقِّ ، قال :

* ودُونَ ما تَطْلُبُه يا عامِرُ *
* نَهابِرٌ مِنْ دُونِها نَهابِرُ[٤] *

وقيل : النَّهابِرُ : جَهَنَّمُ ، نَعُوذُ باللّه منها ، وقولُه :

(١) ديوانه ٢٣٧ (دار المعارف) ، واللسان : هرمل .

(٢) ديوانه ١٨٦، واللسان : هرمل .

(٣) زاد اللسان : « نهبور » بحذف التاء من الثانية .

(٤) اللسان : نهبر .

وَلَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهابِرَ إِنْ تَثِبْ
فيها ـ وإن كُنْتَ المُنَهَّتَ ـ تَعْطَبِ [١]

تكون النَّهابِرُ هاهنا أحدَ هذه الأشياءِ .

§ والهِنْبِرَةُ : الأَتانُ ، وهى أُمُّ الهِنْبِرِ .

§ وأُمُّ الهِنْبِرِ : الضَّبُعُ .

§ وأبو الهِنْبِرِ : الضِّبْعانُ ، وهو الهِنْبِرُ والهِنَّبْرُ .

§ والهِنَّبْرُ : الثَّوْرُ والفَرَسُ [٢] ، وهو أيضا الأَدِيمُ الرَّدِىءُ :

§ والهَنْبَرَمَةُ : كثرة الكلام .

§ وبَهْرَمَةُ النَّوْرِ : زَهَرُه ، عن أبى حنيفة .

§ والبَنَهْرَمَةُ : عِبادَةُ أهلِ الهِنْدِ .

§ والبَهْرَمُ والبَهْرَمانُ : ضَرْبٌ من العُصْفُرِ

§ وبَهْرَمَ لِحْيَتَه : حَنَّأها حَنْيئَةً مُشْبَعَةً ؛ قال الرّاجز :

« أصْبَحَ بالحِنّاءِ قدْ تَبَهْرَمَا » [٣]

يَعْنِى رأسَه ، أى شاخَ فخَضَبَ .

§ وبَرْهَمَةُ [٤] الشَّجَرِ : مُجْتَمَعُ وَرَقِه وثَمَرِه .

(١) اللسان : نهبر . ونسبه لنافع بن لقيط .

(٢) فى اللسان خلط ، قال ابن سيده :

« هو الهِنْبِرُ والهِنَّبْرُ : الثور والفرس »

وواضح أن ابن سيده كما هو ثبت فى المحكم جعل الثور والفرس للأخيرة منهما ، أما الاثنتان فهما للضبعان .

(٣) اللسان : بهرم .

(٤) فى نسخة كوبرللى : « بهرمة الشجر » أما نسخة دار الكتب فمثلها اللسان .

§ وبَرْهَمَ : أدامَ النَّظَرَ ؛ قال العَجّاجُ :

« ونَظَرًا هَوْنَ الهُوَيْنا بَرْهَمَا [١] »

وقوله أنشده ابن الأعرابىّ :

« عَذْبَ اللِّثَا تَجْرِى عليه البَرْهَمَا » [٢]

قال : البَرْهَمُ من قولهم : بَرْهَمَ ، إذا أدامَ النَّظَرَ ، وهذا إذا تأمَّلْتَه وجدْتَه غيرَ مُقْنِعٍ .

الهاء واللام

§ الهَنْبَلَةُ : من مَشْىِ الضِّباعِ .

§ وهَنْبَلَ الرَّجُلُ : ظَلَعَ ومَشَى مِشْيَةَ الضَّبُعِ . وتَهَنْبَلَ كذلك .

§ والنَّهْبَلُ : الشَّيْخُ .

§ ونَهْبَلَ : أسَنَّ .

§ والنَّهْبَلَةُ : النّاقَةُ الضَّخْمَةُ .

§ والفَلْهَمُ : فَرْجُ المرأةِ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الأَسْكَتَيْنِ القَبِيحُ .

§ ووَهْبِيلٌ : حَىٌّ من النَّخَعِ .

وإنما قضينا بأن الواو أصلٌ وإن لم يكن من بناتِ الأربعةِ حَمْلاً له على وَرَنْتَلٍ ، إذ لانعرف لوَهْبِيلٍ اشْتِقاقا ؛ كما لانعرفه لوَرَنْتَلٍ .

انتهى الرُّباعىُّ

(١) ديوانه ٨٨ « فيما ينسب إليه » والرواية « دون الهوينا » واللسان : برهم .

(٢) فى اللسان : برهم . وضبط « تَجرى » بفتح التاء « والمثا » باللام مكسورة ، ولم تضبط تاء « تجرى » فى نسختى المحكم .

باب الخماسى

الهاء والقاف

الهَقَبْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّديدُ .

وصَوْتٌ **صَهْصَلِقٌ** : شديدٌ .

ورجلٌ **صَهْصَلِقُ** الصوتِ : شديدُه .

وامرأةٌ **صَهْصَلِقٌ** ، **وصَهْصَلِيقٌ** : شديدةُ الصوتِ صَخَّابَة .

والقَهْبَلِسُ : الضَّخْمَةُ من النِّساء .

والقَهْبَلِسُ : الكَمَرَة ، وقد يُوصَفُ به ، قال :

* فَيْشَلَةٌ قَهْبَلِسٌ كُبَاسُ[1] *

والقَلَهْبَس : المُسِنُّ من الحُمُرِ الوَحْشيَّة .

والقَلَهْمَس : القَصيرُ .

والقَلَهْزَمُ : الضَّيِّقُ الخُلُقِ المِلْحاحُ ، وقيل : هو القَصير ، قال :

ما يَجْعَلُ السَّاطِى السَّبُوحَ عِنانَهُ
إلى المُجْنَحِ الجاذِى الأُنوحِ القَلَهْزَمِ[2]

وامرأة **قَلَهْزَمةٌ** : قَصِيرةٌ جدًّا .

والقَلَهْزَم : القَصِير .

وبَحْرٌ **قَلَهْذَمٌ** : كثيرُ الماءِ .

(١) اللسان : قهبلس .

(٢) اللسان : قلهزم . ونسبه لعياض بن درة « وما يجعل ... » هذا وضبط نسخة كوبرللى :
السَّبُوحُ عنانُه ... الأنوحُ القلهزمُ

الهاء والكاف

كَنَهْدَلٌ : صُلْبٌ شَديدٌ .

الهاء والجيم

الشَّهْدانِجُ : نَبْتٌ ، عن أبى حَنيفةَ .

والهَنْجَبُوسُ[1] الخَسيسُ .

والهَمَرْجَل : الجَوادُ السريعُ ، وعَمَّ بِهِ السيرافيُّ فى كُلِّ خَفيفٍ سَريعٍ ، وناقَةٌ هَمَرْجَلٌ : كذلك ، وتكون من نَعْتِ السَّير أيضا .

والهَمَرْجَلَةُ منَ النوق : النَّجِيبَةُ .

والنَّبَهْرَجُ : كالبَهْرَجِ ، وقد تقدَّم .

والبَهْرامَجُ : الشَّجَرُ الذى يُقالُ له الرَّنْفُ ، وهو من أشجار الجِبال ، وقال أبو عُبيد – فى بعض النسخ – : لا أعرف ما البَهْرَامَجُ ، قال أبو حنيفة : البَهْرامَجُ : فارسىٌّ ، وهو الرَّنْفُ ، قال : وهو ضَرْبانِ : ضَرْبٌ منه مُشرَبٌ لَوْنُ شَعرِهِ حُمْرَةً ، ومنه أخضَرُ هَيادِبِ النَّوْرِ ، وكلا النَّوْعَينِ طَيِّبُ الرائحة .

الهاء والشين

الشَّنَهْبَرَةُ ، **والشَّنَهْبَرُ** : العَجوزُ الكبيرةُ ، عن كُراع .

(١) الباء فى نسخة دار الكتب غير منقوطة ، وفى نسخة كوبرللى الهنجموس ، والمثبت عن اللسان متفقًا مع رسم نسخة دار الكتب .

الهاء والصاد

الهَنْدَلِيصُ : الكَثيرُ الكَلامِ ، وليس بِثَبْتٍ .

الهاء والسين

السَّمَهْدَرُ : الذَّكَرُ .
وغُلامٌ **سَمَهْدَرٌ** : كَثيرُ اللَّحْمِ .
وبلَدٌ **سَمَهْدَرٌ** : بَعيدٌ مَضِلَّةٌ[١] ، قال :

* ودونَ سَلْمَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ *
* يُنْضِى المَطايا خِمْسُه العَشَنْزَرُ[٢] *

والدَّلَهْمَسُ : منْ أسماءِ الأسدِ ، والشُّجاعِ ، قال أبُو عُبيدٍ : سُمِّىَ الأسدُ بذلك لِقُوَّته وجُرْأته ، ولم يُفْصِح عن صحيحِ اشتقاقِه .

وحكى اللِّحيانيُّ : **سَهَنْساهُ** : ادخُل مَعنا ، وسَهَنْساهُ : اذهَبْ معَنا ، وإذا لم يكن بَعْدَه شىءٌ قلتَ : سَهَنْساهُ قد كان كذا وكذا[٣] .

(١) ضبط اللسان : « مضله » بفتح الصاد .

(٢) اللسان : سمهدر . ونسبه لأبى الزحف الكليني .

(٣) ضبط اللسان : « سِهِنْساهُ » : اذهَبْ معنا ، وإذا لم يكن بعده شيء قلت : سِهِنْساهِ قد كان كذا وكذا .

الهاء والزاى

الهِنْزَمْرُ ، **والهِنْزَمْنُ** ، **والهِيزَمْنُ** ، كلُّها : عيدٌ من أعيادِ النصارَى أو سائرِ العجمِ ، وهى أعجمِيَّة ، قال الأعشى :

* إذا كان هِنْزَمْنٌ وَرُحْتُ مُخَشَّما[١] *

الهاء والراء

البُرَهْمِنُ : العالِمُ بالسُّمَنِيَّةِ .

باب السداسى

الهاء والشين

شاهَسْفَرَمْ : رَيْحانُ المَلِك ، قال أبو حنيفةَ : هى فارِسِيَّةٌ دخَلَتْ فى كلامِ العرَبِ ، قال الأعشى :

وشاهَسْفَرَمْ والياسِمونَ ونَرْجِسٌ
يُصَبِّحُنا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيُّما[٢]

انتهى حرف الهاء .

(١) اللسان : هنزمن ، وديوانه ١٨٦ (ط بيروت) ، وصدره فيه :

وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ

(٢) ديوانه ١٨٧ (ط بيروت) ، واللسان : شسفرم . وفى اللسان : « والياسمين : وفى نسخة كوبرللى « والياسمنون » .

حرف الخـــاء

الخاء والقاف فى الثنائى

[خ ق ق]

خَقَّت الأَتانُ تَخِقُّ خَقِيقًا، وهى خَقُوقٌ: صَوَّتَ حَياؤُها مِنَ الهُزالِ واسترْخَى عند الجِماع، وكذلك كُلُّ أُنثى منَ الدَّوَابِّ، وخَقَّتِ المرأةُ، وهى خَقوقٌ وخَقَّاقَةٌ، كذلك، وهو نَعْتٌ مَكروهٌ، قال:

* لَوْ نِكْتَ مِنهُنَّ خَقُوقًا عَرْدًا *
* سَمِعْتَ رِزًّا وَدَوِيًّا إِدًّا[1] *

[والـخَقُوقُ، والـخَقَّاقة من الأُتُنِ والنِّساءِ: الوَاسِعَةُ الدُّبُرِ.

والخَقَّاقَةُ: الاسْتُ.

وحِرٌ مُخِقٌّ: مُصَوِّتٌ عند النَّجْخِ[2]].

وخَقَّتِ البَكَرَةُ: اتَّسع خَرْقُها عن المِحوَرِ، أو اتَّسعت النَّعامَةُ عن مَوضعِ طَرَفِها من الزُّرْنُوقِ.

والخَقِيقُ، والخَقْخَقَةُ: زُعاقُ قُنْبِ الدَّابَّةِ، وقد خَقَّ، وخَقْخَقَ.

وخَقَّ القارُ وما أشبهه خَقًّا وخَقَقًا وخَقِيقًا وخَقْخَقَ: غَلَى فَسُمِعَ لهُ صَوْتٌ.

(١) اللسان: خقق.

(٢) الذى فى اللسان «النخج» بتقدم الخاء وهو النكاح، أما النجخ فهو أن يسمع فى حيائها صوت دفع من الماء إذا جومعت. هذا وما بين المعقوفين ساقط من نسخة كوبرللى.

والـخَقُّ: الغَدِيرُ اليابِسُ إذا جَفَّ وتَقَلْقَعَ، قال:

* كأنَّما يَمْشِينَ فى خَقٍّ يَبِسْ[1] *

وقال ابنُ دُرَيدٍ: قال قومٌ من أهلِ اللغةِ: الـخَقُّ: شِبْهُ حُفْرَةٍ غامِضةٍ فى الأرضِ مثل اللُّخْقُوقِ، قال: ولا أدرى ما: صِحَّتُه؟

والـخُقُّ[2]، والأُخْقُوقُ: قَدْرُ ما يَخْتَفِى فيه الدَّابَّةُ أو الرَّجُلُ. وقِيلَ: الأَخاقِيقُ: فِقَرٌ[3] فى الأرضِ، وهى كُسورٌ فيها فى مُنْعَرَجِ الـجَبَلِ، وفى الأرْضِ الـمُتَفَقِّرَةِ[4]، وقال ابنُ الأعرابىِّ: الأَخَاقِيقُ: شُقُوقٌ فى الأرض، وهى الأَوْدِيَةُ.

الخاء والكاف

[ك خ خ]

كَخَّ يَكُخُّ[5] كَخًّا وكَخِيخًا: نامَ فَغَطَّ.

(١) اللسان: خفق.

(٢) ضبط اللسان بفتح الخاء.

(٣) كذا ضبط نسخة دار الكتب ونسخة كوبرللى، والذى فى اللسان: «فقر» بضم الفاء، وانظر مادة «فقر» فهى مع اللسان فى ضبطه.

(٤) فى نسخة دار الكتب «المتقعرة» والذى فى اللسان ونسخة كوبرللى «المتفقرة»، وانظر مادة فقر فهى معهما: «وأرض متَفَقِّرَةٌ: فيها فُقَرٌ كثيرة»

(٥) ضبطت بضم الكاف وكسرها، ومثله اللسان.

الخاء والجيم

[خ ج ج]

خَجَّت الرِّيحُ فى هُبوبِها تَخُجُّ [خُجُوجًا][1] : الْتَوَتْ .

وريحٌ **خَجُوجٌ** : تَخُجُّ فى هُبوبِها ، وقيل : هى الشديدة مِن كُلِّ رِيح ، ما لم تُثِرْ عَجاجًا .

وخَجِيجُ الرِّيحِ : صَوْتُها .

واختَجَّ الجَمَلُ فى سَيرِه وعَدْوِه : لم يَستَقِمْ .

وخَجَّ بِها : ضَرِطَ .

وخَجَّ بِرِجْلِه : نَسَف بها التُّرابَ فى مَشْيِهِ .

وخَجْخَجَ الرَّجُلُ : لم يُبْدِ ما فى نَفْسِهِ .

والخَجْخَجَةُ : سُرْعَةُ الإناخةِ والحُلولِ .

والخَجْخَجَةُ : الانْقِباض [والاستخفاءُ[2]] فى مَوْضعٍ خَفِيٍّ .

والخَجْخاجَةُ ، **والخَجَّاجَةُ** : الأَحْمَقُ .

والخَجْخاجُ من الرِّجالِ : الذى يَهْمِرُ[3] الكَلامَ ، ليستْ لِكلامهِ جِهَةٌ .

والخَجْخَجَةُ : كنايةُ عن النِّكاحِ .

مقلوبه : [ج خ خ]

جَخَّ بِبَوْلِه : إذا رَغَّى بِه حتى يَخُدَّ بِهِ الأَرضَ [كذا[4]] حكاه ابنُ دُرَيدٍ ، بتقديم الجيم على الخاء ، وأُرَى عكس ذلك لُغَةً .

وجَخَّ بِرِجْله : نَسفَ بها التُّرابَ فى مَشْيِه ، كَخَجَّ ، حكاهما ابنُ دُريدٍ معًا ، قال :

وجَخَّ أعلى[1] .

وجَخَّ الرجلُ : تَحَوَّل من مكانٍ إلى مكانٍ .

وجَخْجَخَ : لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه ، كَخَجْخَجَ .

وجَخْجَخَ : صاحَ ونادَى .

والجَخْجَخَةُ : صَوْتُ تَكَسُّرِ الماءِ[2] .

ومن خفيف هذا الباب

جَخْ : زَجْرٌ للكَبْشِ .

وجَخْ جَخْ[3] : حِكايةُ صَوتِ البَطْنِ ، قال :

* إنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِى بالجُنْبُخِ *
* حتى يَقولَ بَطْنُه جَخٍ جَخٍ[4] *

الخاء والشين

[خ ش ش]

خَشَّه يَخُشُّه خَشًّا : طَعَنه .

وخَشَّ فى الشيءِ يَخُشُّ خَشًّا ، **وانْخَشَّ** **وخَشْخَشَ** : دَخَلَ .

وخَشَّ الرَّجلُ : مَضَى ونَفَذَ .

ورجلٌ **مِخَشٌّ** : ماضٍ جَرِيءٌ على اللَّيلِ .

واشتَقَّه ابنُ دُرَيدٍ من قَولِك : خَشَّ فى الشيءِ : دَخَلَ فيه .

وخَشٌّ : اسمُ رَجُلٍ ، مُشتَقٌّ منه .

ورَجلٌ **خِشاشٌ** ، **وخَشاشٌ** : لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الجِسمِ خَفِيفٌ وَقَّادٌ ، قال طَرَفَةُ :

---

(١) زيادة من اللسان .　　(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى اللسان « يهمز » والذى فى المحكم بالمهملة تؤيده مادة «همر» .

(٤) « كذا » زيادة من نسخة كوبرللى .

(١) يفهم من رسم حروف اللسان أن « خج أعلى » .

(٢) فى اللسان : صوت تكثير الماء .

(٣) ضبط اللسان بفتح الجيم فيهما ، وقال فى تاج العروس : بفتح فسكون .

(٤) اللسان والتاج « جخخ » ، وضبطه فى اللسان بفتح الجيم فيهما .

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذى تَعْرِفُونَه

خِشاشٌ كَرأسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ(١)

والخِشاشُ : الثُّعبانُ العظيمُ المُنْكَرُ ، وقيل : هى حَيَّةٌ مثلُ الأَرْقَم أصغَرُ منه ، وقيل : هى من الحَيَّات : الخَفيفةُ الصَّغيرةُ الرأسِ .

والخَشاشُ : الشِّرارُ من كُلِّ شىءٍ .

وخَصَّ بعضُهم به شِرارَ الطَّيرِ وما لا يَصيدُ منها ، وقيل : هى من الطَّيرِ ومن جَميع ذواتِ الأرضِ : ما لا دِماغَ لهُ ، كالنَّعامَةِ والحُبارَى والكَرَوانِ ومُلاعِبِ ظِلِّه ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هو الخِشاشُ ، بالكسر ، فخالَف جماعةَ اللُّغويين ، وقيل : إنما سُمِّى به لانْخِشاشِه فى الأرضِ واستِتارِه بها ، وليس بقَوِىٍّ .

والخِشاش ، والخِشاشَةُ : العودُ الذى يُجْعَل فى أنْفِ البعيرِ ، قال :

يَتُوقُ إلى النَّجاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ

وتَقْدَعُهُ الخِشاشَةُ والفِقارُ(٢)

وقال اللِّحيانىُّ : **الخِشاشُ** ، ما وُضِعَ فى عَظْمِ الأنفِ ، وأمَّا ما وُضِعَ فى اللحم فهى البُرَةُ : **خَشَّه** يَخُشُّه خَشًّا ، **وأخَشَّه** ، عن اللِّحيانىِّ .

والخُشَّاءُ ، والخُشَشاءُ : العَظْمُ الدَّقيقُ العارِى من الشَّعرِ الناتِئُ خَلفَ الأُذُنِ ، قال :

* فى خُشَشاوَى حُرَّةِ التَّحْريرِ(٣) *

والخَشَّاءُ : الأرضُ فيها رَملٌ ، وقيل : طِينٌ .

والخَشَّاءُ أيضا : أرضٌ فيها طِينٌ وحَصًى ، وقال ثعلبٌ : هى الأرضُ الخَشِنَةُ الصُّلْبَةُ ، وجَمْعُ كلِّ ذلك خَشَّاواتٌ وخَشاشِىُّ .

والخَشْخَشَةُ : صَوتُ السِّلاحِ واليَبْسِ .

وكلُّ شىءٍ يابِسٍ يَحُكُّ بعضُه بَعضًا : خَشْخاشٌ .

والخَشْخاشُ : الجَماعَةُ ، قال الكُمَيتُ :

فى حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ إذ نَزَلَتْ

قَيْسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخاشُ إذ نَزَلوا(١)

والخَشْخاشُ : نَبْتٌ ثَمَرَتُها جَرَّاء(٢) ، وهو ضربانِ : أبيضُ وأسودُ ، واحدتُه خَشْخاشَةٌ .

وخُشّ : الطِّيبُ بالفارسيَّة ، عَرَّبَتْهُ العَرَبُ وقالوا فى المرأةِ : خُشَّةُ ، كأنَّ هذا اسمٌ لهَا : أنشدَنى بعضُ مَن نَفيتُه لِمَطيعِ بنِ إياسٍ يَهْجو حَمَّادًا الرَّاوِيَةَ :

نَحِّ السَّوْءَةَ السَّوْآ

ءَ يا حَمَّادُ عَنْ خُشَّهْ

عَنِ التُّفَّاحَةِ الصَّفْرا

ءِ والأُتْرُجَّةِ الهَشَّهْ(٣)

وخَشاخِشٌ(٤) : رَمْلٌ بالدَّهْناءِ ، قال جَريرٌ :

أوْقَدْتَ نارَكَ واسْتَضَأْتَ بِخِزْيَةٍ

وَمِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأجْرَعُ(٥)

مقلوبه : [ش خ خ]

شَخَّ بِبَوْلِه يَشُخُّ شَخًّا : مَدَّ به وصَوَّتَ ، وقيل : دَفَع .

(١) ديوانه ٣٧ (ط بيروت) ، واللسان : خشش .

(٢) اللسان : خشش .

(٣) هو العجاج ديوانه ٢٧ ، واللسان : خشش .

(١) اللسان : خشش : « الجأواء إذ ركبت ... » .

(٢) كذا فى نسخة دار الكتب وفى نسخة كوبرللى ، والذى فى اللسان حمراء .

(٣) اللسان : خشش .

(٤) فى اللسان : « خشاخش » مضمومة الأول ، وكذلك فى الشعر ، ونص فى القاموس أنها بالضم ، أما نسختا دار الكتب وكوبرللى فضبطت بالفتح ، لكن التاج بعد ذكر البيت قال : هكذا يروى بفتح الخاء ، وضبطه الصاغانى أيضًا هكذا .

(٥) ديوانه ٣٥٠ ، واللسان : خشش .

وشَخَّ الشيخُ ببَوْلِه يَشُخُّ شَخًّا : لم يَقدِرْ أن يَحْبِسَه فَغَلَبَه ، عن ابن الأعرابيّ ، وعَمَّ به كُراع ، فقال : شَخَّ بِبَوْله شَخًّا : إذا لم يَقْدِرْ على حَبْسِه .

والشَّخُّ : صَوْتُ الشُّخْبِ إذا خَرَجَ من الضَّرْع .

والشَّخْشَخَة : صَوْتُ السِّلاحِ واليَنْبُوتِ ، كالخَشْخَشَةِ ، وهى لَغَةٌ ضعيفةٌ .

وشَخْشَخَتْ النَّاقةُ : رَفَعَتْ صَدْرَها وهى بارِكَةٌ .

الخاء والضاد

[خ ض ض]

الخَضَضُ : السَّقَط فى المَنْطِق ، يوصَف به فيُقال : مَنْطِقٌ خَضَضٌ .

والخَضَضُ : الخَرَزُ الأبيضُ الذى تَلْبَسه الإمــاءُ .

والخَضاضُ : الشىءُ اليَسيرُ مِنَ الحُلِىِّ ، قـــال :

ولَوْ أشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلًا

لَقُلْتَ غَزالٌ ما عَلَيهِ خَضاضُ[1]

والخَضاضُ : الأحْمَق .

ومكانٌ خَضِيضٌ ، وخُضاخِضٌ : مَبْلُول بالماءِ ، وقيل : هو الكَثِيرُ الماءِ والشجرِ ، قال ابنُ ودّاعة الهُذَلِىُّ :

(١) اللسان : خضض عطل .

خُضاخِضَةٌ بِخَضِيعِ السُّيو

لِ قَدْ بَلَغَ الماءُ جَرْجارَها[1]

وخَضْخَضَ الماءَ ونحوَه : حَرَّكَه .

وخَضْخَضَ الأرضَ : قلَبَها .

وخَضْخَضَ بَطْنَه بالخَنْجَرِ : خَوَّضَه .

والخَضْخاضُ : ضَرْبٌ مِن القَطِرانِ ، وقيل : هو ثُفْل النِّفْطِ .

وبعيرٌ خُضاخِضٌ ، وخُضَخِضٌ : يتَمَخَّض مِنَ البُدْنِ[2] ، وكذلك النبتُ إذا كان كثيرَ الماءِ ، ورجُلٌ خُضَخِضٌ : يَتَخَضْخَضُ مِنَ السِّمَنِ وقيل : هو العظِيمُ الجَنْبَيْنِ .

والخَضْخَضَةُ المَنهِىُّ عنها فى الحديث ، هو : أن يُوشِىَ الرجلُ ذكَرَه حتى يُمْذِىَ .

مقلوبه : [ض خ خ]

الضَّخُّ : امتِدادُ البَوْلِ .

والمِضَخَّةُ : قَصَبَةٌ فى جوفها قصَبَةٌ يُرْمَى بها الماءُ من الفَمِ .

الخاء والصاد

[خ ص ص]

خَصَّهُ بالشىءِ يَخُصُّه خَصًّا وخُصوصًا[3] .

(١) اللسان : خضض ، ولا يوجد الشاعر ولا شعره فى أشعار الهذليين المطبوعة . وفى اللسان أن ابن برى قال : إن البيت لحاجز بن عوف .

(٢) فى اللسان : « يتمخض من لِين البَدَنِ والسِّمَن بفتح الباء » .

(٣) زاد فى اللسان مصادر : « وخَصُوصِيّة وخُصُوصيّة ، والفتح أفصح ، وخِصِّيصَى » .

أما المحكم فسيأتى أنه جعلها أسماء مصادر ، وجاء أيضًا فى اللسان بعد ذلك .

وخَصَّصَه ، واخْتَصَّه : أفرَدَه به دونَ غَيرِهِ ، فأما قول أبى زُبَيْدٍ :

إنَّ امْـرأً خَـصَّـنِـى عَـمْـدًا مَـوَدَّتَـه
عَلى التَّنائِى لَعِنْدِى غَيرُ مَكْفُورِ [١]

فإنه أراد : خَصَّنى بِمَوَدَّته ، فحذف الحرفَ وأوْصَلَ الفِعْلَ : وقد يجوز أن يريدَ : خَصَّنى لمودَّتِه إيَّاى ، فيكون كقوله :

* وأغْفِرُ عَوْراءَ الكَرِيمِ ادِّخارَه [٢] *

وإنما وجَّهناه على هَذينِ الوَجهَينِ؛ لأنَّا لم نَسمَعْ فى الكلام خَصَصْتُه مُتَعَدِّيَةً إلى مَفعولين .

والاسم الخَصُوصِيَّة ، والخُصُوصِيَّة ، والـخُصِّيَّة [٣] ، والخاصَّةُ ، والخِصِّيصَى ، وهى تُمَدُّ وتُقْصَر ، عن كُراع ، ولا نَظير لهَا إلا الـمِكِّيثَى .

وفعلتُ ذاكَ بكَ **خُصِّيَّةً ، وخاصَّةً ، وخَصُوصِيَّةً ، وخُصُوصِيَّةً** .

والخاصَّةُ : مَنْ تَختَصُّه [٤] لِنفسك ، وسُمِع ثعلبٌ يقول : إذا ذُكِرَ الصَّالِحونَ فبِخاصَّةٍ أبو بَكر ، وإذا ذُكِرَ الأشرافُ فبِخاصَّةٍ عَلِيٌّ .

والخُصَّانُ [٥] كالخاصَّةِ .

وخَصَّه بكذا : أعطاه شيئًا كثيرًا ، عن ابن الأعرابىِّ .

والخَصَاصُ : شِبْهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ أو نحوِها إذا كان واسِعًا قدْرَ الوجْهِ ، قال :

* وإنْ خَصـــاصُ لَيْلِهِـــنَّ اسْتَـــدَّا *
* رَكِبْـــنَ مِـــنْ ظَلْمائِه ما اشْتَـــدَّا [١] *

شَبَّه القمر بالخَصاصِ الضيِّقِ ، وبعضُهم يجعل الخَصاصَ للواسعِ والضيِّقِ .

وخَصاصُ الـمُنْخُلِ وغيرِه : خَلَلُه ، واحدته خَصاصةٌ ، وكذلك كلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ يكون فى السَّحابِ ، وربما سُمِّى الغَيمُ نَفْسُه خَصاصةً .

والخَصاصُ : الفُرَجُ بين الأثافِيِّ والأصابع .

والخَصاصُ أيضا : الفُرَجُ التى بين قُذَذِ السَّهْمِ عن ابنِ الأعرابىِّ .

والخَصاصَةُ ، والخَصاصاءُ [٢] : الفَقْرُ وسُوءُ الحالِ ، وفى التنزيل : ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [٣] وأصلُ ذلك فى الفُرْجَة أو الـخَلَّـةِ ؛ لأن الشىءَ إذا انْفَرَج وَهَى واخْتَلَّ .

وصَدَرتِ الإبلُ وبها **خَصاصَةٌ** : إذا لم تَرْوَ وصَدَرَتْ بِعَطَشِها ، وكذلك الرجلُ إذا لم يَشْبَع من الطَّعامِ ، وكلُّ ذلك فى معنى الخَصَاصةِ التى هى الفُرْجَةُ والـخَلَّةُ .

والخُصَاصَةُ منَ الكَرْمِ : الغَضُّ [٤] إذا لم يَرْوَ وخَرجَ منه الحبُّ مُتَفرِّقًا ضعيفًا .

والخُصاصَةُ : ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعدَ قِطافِهِ ،

---

(١) اللسان : خصص .
(٢) اللسان : خصص ، وهو لحاتم الطائى كما فى مادة « عور » ، وعجزه :
« وَأُغْـفِـرُ عَـوْرَاء الـلَّـئِـيـم تَـكَـرُّمـا »
(٣) ضبط اللسان بكسر الخاء ، أما فى القاموس وشرحه ، فقال : « وخصية » بالفتح ، وضبطه الصاغانى بالضم
(٤) فى اللسان : من تخصه .
(٥) ضبطت فى اللسان بضم الخاء وكسرها .

(١) اللسان : خصص . وضبطت الصاد فى الشعر مشددة تطبيعًا .
(٢) زاد فى اللسان : « والخَصاصُ » .
(٣) الحشر ٩ .
(٤) كذا فى الأصل ، والذى فى اللسان : « الغصن » .

العُنَيْقِيدُ الصغيرُ ها هُنا وها هُنا ، والجمع الخُصاصُ ، وقال أبو حنيفة : هى الخَصاصَةُ والجمع خَصاصٌ ، كلاهما بالفتح .

والخُصُّ : بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أو قَصَبٍ ، وقيل الخُصُّ : البَيْتُ الذى يُسْقَفُ عليه بِخَشَبةٍ على هَيئَةِ الأَزَجِ ، وجمعه أخْصاصٌ وخِصاصٌ ، سُمِّىَ بذلك لأنه يُرَى ما فيه مِن خَصاصِهِ ، أى : فُرَجِهِ .

وشَهْرٌ خِصٌّ : ناقِصٌ .

مقلوبه : [ص خ خ]

صَخُّ الصَّخْرةِ ، **وصَخِيخُها** : صَوْتُها إذا ضَرَبْتَها بحَجَرٍ أو غَيرِه ، وكلُّ صَوْتٍ من وَقْعِ صَخْرَةٍ على صَخْرةٍ وَنحْوه صَخٌّ وصَخِيخٌ ، وقد صَخَّتْ تَصُخُّ .

والصَّاخَّةُ : القِيامةُ ، وبه فسَّر أبو عُبَيْدٍ قوله تعالى : ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾(1) ، فإمَّا أن يكون اسمَ الفاعِلِ من صَخَّ يَصُخُّ ، وإما أن يكون المَصْدَرَ .

وصَخَّ الغُرابُ بِمِنْقارِه يَصُخُّ : طَعَن فى الدُّبَرِ .

والصَّاخَّةُ : صَيْحَة تَصُخُّ الأُذُنَ ، أى : تَطْعُنُها فَتُصِمُّها .

والصَّاخَّة : الدَّاهِيَةُ .

الخاء والسين

[خ س س]

خَسَّ الشىءُ يَخَسُّ ويَخِسُّ خِسَّةً وخَساسَةً ، فهو خَسِيسٌ : رَذُلَ ، شىء خَسِيسٌ وخُساسٌ ومَخْسُوسٌ : تافِهٌ .

ورجلٌ **مَخْسُوسٌ** : مَرْذُولٌ .

وقَوْمٌ **خِساسٌ** : أراذِلُ .

وخَسِسْتَ ، **وَخَسَسْتَ** تَخِسُّ(1) خَساسَةً وخُسُوسَةً وخِسَّةً : صِرْتَ خَسِيسًا .

وأخْسَسْتَ : أتَيْتَ بخَسِيسٍ .

وخَسَّ الحَظُّ خَسًّا(2) ، فهو خَسِيسٌ ، **وأخَسَّه** ، كلاهما : قَلَّله ولم يُوفِّرْه .

وامرأةٌ **مُسْتَخَسَّةٌ** ، **وخَسَّاءُ** : قَبِيحَةُ الوَجْهِ . اشْتُقَّتْ من الخَسِيس .

والعربُ تُسَمِّى النُّجومَ التى لا تَغْرُبُ نحو بَناتِ نَعْشٍ والفَرْقَدَيْنِ والجَدْيِ والقُطْبِ وما أشبهَ ذلك : **الخُنَّسَ** .

والخَسُّ : بَقْلَةٌ من أحرارِ البُقولِ عَرِيضَةُ الوَرَقِ حُرَّةٌ لَيِّنَةٌ تَزِيدُ فى الدَّمِ .

والخُسُّ : رجلٌ من إيادٍ .

وابنَةُ **الخُسِّ** الإيادِيَّة : التى جاءت عنها الأمثالُ .

مقلوبه : [س خ خ]

السَّخاخُ : الأرضُ الحُرَّة اللَّيِّنَة .

---

(1) عبس ٣٣ .

(1) ضبطت فى اللسان بفتح الخاء وكسرها .

(2) ضبطت فى اللسان بالرفع ، ويخالفه قوله بعدهما : « كلاهما قلله » . وقول اللسان قبل ذلك : وخص نصيبه يخسه بالضم : أى جعله خسيسا .

(3) ضبطت فى اللسان بصيغة اسم الفاعل ، واسم المفعول ، بفتح الخاء وكسرها .

الخاء والزاى

[خ ز ز]

الـخُزَزُ: وَلَد الأرْنَبِ، وقيل: هو الذَّكَر من الأرانِبِ، والجمعُ أخِزَّةٌ وخِزَّانٌ.

وأرْضٌ **مَخَزَّةٌ**: كثيرةُ الخِزَّانِ.

والـخَزُّ من الثياب مُشْتَقٌّ منه، عربيٌّ صحيحٌ، وهو من الجواهِرِ الـمَوْصوفِ بها، حَكى سيبَوَيْهِ: مَرَرْتُ بسَرْجٍ خَزٍّ صُفَّتُهُ[1]، قال: والرَّفْعُ الوَجْهُ، يَذْهَب إلى أن كونَه جَوْهرًا هو الأصلُ: قال ابنُ جِنِّى: وهذا مما سُمِّىَ فيه البَعْضُ باسم الجُمْلَة، كما ذَهبَ إليه فى قولِهم: هذا خاتَمٌ حَدِيدٌ، ونَحْوُهُ، والجمع خُزُوزٌ، ومنه قولُ بعضهم: فإذا أعْرابِىٌّ يَرْفُل فى الـخُزُوزِ.

وخَزَّ الحائطَ **يَخُزُّهُ** خَزًّا: وضَع عليه شَوْكًا لئلَّا يُطْلَع عليه.

واخْتَزَّه بالرُّمْح: انْتَظَمه.

واخْتَزَّ البَعيرَ: اطَّرَدَه[2] مِن بَيْنِ الإبِل، عن الهَجَرِىِّ.

ورجل **خُزْخُزٌ**، **وخُزَخِزٌ**، **وخُزَاخِزٌ**: غَليظٌ[3] كثيرُ العَضَلِ.

وبَعيرٌ **خُزَخِزٌ**: قَوِىٌّ، قال:

* أعْدَدْتُ لِلْوِرْدِ إذَا الوِرْدُ حَفَزْ *

* غَرْبًا جَرُورًا وجُلالا خُزَخِزْ[1] *

وخزاز، **وخزازَى**، مقصور، كلاهما: جَبَلٌ.

مقلوبه: [ز خ خ]

زَخَّهُ يَزُخُّه زَخًّا: دَفَعَه[2] فى وَهْدَةٍ.

وزَخَّ فى قَفاه **يَزُخُّ** زَخًّا: دَفَع، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: كلُّ دَفْــعٍ زَخٌّ.

وزَخَّ المرأةَ **يَزُخُّها** زَخًّا، **وزَخْزَخَها**: نَكَحها، وهو من ذلك؛ لأنه دَفْعٌ.

وزَخَّةُ الإنسانِ، **ومَزَخَّتُه**: امرأتُه، قال اللِّحيانىُّ: هو من الزَّخِّ الذى هو الدَّفْعُ، ورُوِى عن علىِّ بن أبى طالب عليه السلامُ أنه قال:

* أفْلَحَ مَنْ كانَتْ لَهُ مَزَخَّهْ *

* يَزُخُّـها ثـم يَـنامُ الفَـخَّـهْ[3] *

الفَخَّةُ: أن يَنامَ فيَنْفُخَ فى نَوْمِه.

وزَخَّت المرأةُ بالماءِ **تَزُخُّ**، **وزَخَّتْه**: دَفَعَتْه.

وامرأةٌ **زَخَّاخَةٌ**، **وزَخَّاءُ**: تَزُخُّ الماءَ[4] عند الجِماعِ.

وزَخَّ ببَوْله **يَزُخُّ** زَخًّا: دَفَع.

والزَّخُّ: السُّرْعة.

وزَخَّ الإبلَ **يَزُخُّها** زَخًّا: ساقَها سَوْقًا سَريعًا واحْتَثَّها.

---

(١) ضبطت فى اللسان خطأ «صفته» بكسر الصاد وفتح الفاء بدون تشديد، وما فى المحكم هو الصواب، انظر مادة «صفف» ففيها: «وَصُفَّةُ الرَّحْلِ والسَّرْجِ الَّتى تَضُمُّ العَرْقُوَتَينِ والبِدَادَيْنِ من أعلاهما وأسفَلِهما».

(٢) ضبط اللسان: «أطرده» بهمزة قطع وطاء ساكنة.

(٣) فى اللسان زيادة «قوى غليظ».

(١) اللسان: خزز.

(٢) فى نسخة دار الكتب «دفسه» ولا يوجد فى مادة «دفس» هذا المعنى وهو الدفع، وانظر قوله بعد ذلك: يزخ زخا: دفع، وما فى المادة.

(٣) اللسان: زخخ.

(٤) كلمة «الماء» ساقطة من اللسان.

والمِزَخُّ السَّرِيعُ السَّوْقِ ، قال :

* إنَّ عَلَيْكَ حادِيًا مِزَخًّا *
* أعْجَمَ لا يُحْسِنُ الإنَخَّا *
* والنَّخُّ لا يُبْقِى لَهُنَّ مُخًّا[(١)] *

والزَّخُّ ، والزَّخَّةُ : الحِقْدُ والغَضَبُ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

فَلا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ
وتُضْمِرُ فى القَلْبِ وَجْدًا وخِيفا[(٢)]

وذكروا أنَّه لم تُسْمَع الزَّخَّةُ التى هى الحِقْدُ والغَضَب إلَّا فى هذا البيت .

والزَّخِيخُ : النَّارُ ، يمانِيَّةٌ ، وقيل : هى شِدَّةُ بَرِيقِ الجَمْرِ والحَرِّ ، زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخًا ، قال :

* فعِنْدَ ذاكَ يَطْلُعُ المِرِّيخُ *
* فى الصُّبحِ يَحْكِى لوْنَه زَخِيخُ *
* منْ شُعْلَةٍ ساعَدَها النَّفِيخُ[(٣)] *

الخاء والطاء

[خ ط ط]

الخَطُّ : الطَّرِيقةُ المُستطيلةُ فى الشَّىءِ ، والجمع خُطُوطٌ ، وقد جمعه العَجّاجُ على أخْطاطٍ ، قال :

* وشِمْنَ فى الغُبارِ كالأخْطاطِ[(٤)] *

وخَطَّ الشىءَ يَخُطُّه خَطًّا : كَتَبَه بالقَلَم أو غيرِه : وقوله :

(١) اللسان : « وفتح الكاف فى عليك » ضبط الأصل ، ولم تضبط فى اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٩ .
(٣) اللسان : زخخ .
(٤) ديوانه ٣٧ ، واللسان : خطط .

فأصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِها
كأنَّ قَفْرًا رُسُومَها قَلَمَا[(١)]

أراد : فأصْبَحتْ بعد بهجتِها قَفْرًا كأنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَها .

والتَّخْطِيطُ : التَّسطِيرُ والماشِى يَخُطُّ بِرِجْلِه الأرضَ على التشبيه بذلك . قال أبو النَّجْمِ :

* أقْبَلْتُ مِنْ عِندِ زِيادٍ كالخَرِفْ *
* تخطُّ رجلاىَ بخَطٍّ مُخْتَلِفْ[(٢)] *
* يُكَتِّبانِ فى الطَّرِيقِ لامَ الِفْ *

والخَطُوط من بَقَرِ الوَحْشِ : التى تَخُطُّ الأرْضَ بأظْلافِها .

وخَطَّ الزاجرُ فى الأرضِ يَخُطُّ خَطًّا : عَمِلَ فيها خَطًّا ثمّ زَجَرَ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّةَ مالِى حيلَةٌ غيرَ أنَّنِى
بِلَقْطِ الحَصَى والخَطِّ فى التُّرْبِ مُولَعُ[(٣)]

وَثَوْبٌ مُخَطَّطٌ : فِيهِ خُطوطٌ ، وكذلك تَمْرٌ مُخَطَّطٌ ووَحْشِيٌّ مخطَّطٌ[(٤)]

وخطَّ وجْهه ، **واخْتَطَّ** : صارَتْ فيه خُطوطٌ .

والخُطَّةُ : كالخَطِّ ، كأنّها اسمٌ للطَّريقة .

والمِخَطُّ : العودُ الذى يَخُطُّ به الحائِكُ الثَّوبَ .

والخَطُّ : الطَّرِيقُ ، عن ثعلبٍ ، قال سَلامَةُ بنُ جَندَلٍ :

(١) اللسان : خطط .
(٢) اللسان : خطط .
(٣) ديوانه ٣٤٢ ، واللسان والتاج : خطط . وانظر ديوان مجنون ليلى : ١٨٧ ، ١٨٨ ومراجعه .
(٤) فى اللسان : « ووحش مخطط » بدون ياء النسبة .

حَتى تُرِكْنا وَما تُثْنَى ظَعائِنُنا
يَأخُذْنَ بَينَ سَوادِ الخَطِّ فاللُّوبِ[1]

والخَطُّ : ضَربٌ مِن البَضْعِ ، **خَطَّها** **يَخُطُّها** خَطًّا .

والخِطُّ ، **والخِطَّةُ** : الأرضُ تُنْزَلُ مِن غير أن يَنْزِلَها نازِلٌ قَبْلَ ذلك ، وقد **خَطَّها** لِنَفسِه خَطًّا ، **واختَطَّها** ، وكُلُّ ما حَظَرْتَه فقد خَطَطْتَ عليه .

والخَطِيطَةُ : الأرضُ التى لم تُمْطَرْ بين أرْضَيْنِ مَمْطُورَتَينِ ، وقيلَ : هى التى مُطِرَ بَعضُها ، وأما ما حكاه ابن الأعرابيِّ من قول بعضِ العربِ لابنِهِ : يا بُنَيَّ ، الزَمْ خَطِيطَةَ الذُّلِّ مخافَةَ ما هو أشَدُّ منه ، فإنَّ أصل الخَطِيطَةِ الأرضُ التى لمْ تمطَر ، فاستعارَها للذُّلِّ ؛ لأن الخَطِيطَةَ من الأرَضِينَ ذَلِيلَةٌ بما بُخِسَتْهُ من حَقِّها .

وقال أبو حنيفة : أرضٌ **خِطٌّ** لمْ تُمْطَر وقد مُطِرَ ما حَوْلَها .

والخُطَّةُ : شِبْهُ القِصَّة يقال : سُمْتُه خُطَّةَ خَسْفٍ ، وخُطَّةَ سَوْءٍ .

وفى رَأسه **خُطَّةٌ** ، أى : أمرٌ ما ، وقيل : فى رَأسِه خُطَّةٌ ، أى جَهْلٌ وإقدامٌ على الأُمورِ .

وأتانا بِطَعام **فَخَطَطْنا** فيه ، أى : أكلناه ، وقيل : فَحطَطنا ، بالحاء غَير مُعجمةٍ : عَذَرنا .

ورجلٌ **مُخَطَّطٌ** : جَمِيلٌ .

والخَطُّ : سِيفُ البَحْرَيْنِ وعُمانَ ، وقيل : بل كُلُّ سِيفٍ خَطٌّ ، وقيل : الخَطُّ : مَرْفَأُ السُّفُنِ بالبَحْرَيْنِ ، تُنْسَب إليها الرِّماحُ ، يُقالُ : رُمْحٌ خَطِّيٌّ ، ورِماحٌ خَطِّيَّةٌ وخِطِّيَّةٌ على القِياس وعلى غير القِياس ، وليست الخَطُّ بِمَنْبِتٍ للرِّماح ، ولكنها مَرْفَأُ السُّفُن التى تَحْمِل القَنا مِن الهِنْدِ ، كما قالوا : مِسْكُ دارِينَ وليس هناك مِسْكٌ ، ولكنَّها مَرْفَأُ السُّفُن التى تَحْمِل المِسكَ مِن الهِنْدِ ، وقال أبو حنيفةَ : الخَطِّىُّ من الرِّماح ، وهو نِسبَةٌ قد جَرَى مَجْرَى الاسم العَلَم ، وَنِسْبَتُهُ إلى الخَطِّ خَطِّ البَحْرَينِ ، وإليه تُرْفَأُ السُّفُنُ إذا جاءَتْ من أرضِ الهِنْدِ وليس الخَطِّىُّ الَّذِى هو الرِّماحُ من نَباتِ أرضِ العَرَبِ ، وقد كَثُرَ مجيئُه فى أشعارِها ، قال الشاعِرُ فى نَباتِه :

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّىَّ إلا وَشِيجُهُ
وتُغْرَسُ إلا فى مَنابِتِها النَّخْلُ[1]

وخِطَّةُ[2] : اسمُ عَنزٍ ، وفى المَثَلِ : « قَبَّح اللّٰهُ عَنْزًا خَيرُها خِطَّة » .

وحِلْسُ **الخِطاطِ** : اسمُ رَجُلٍ زاجِرٍ .

ومُخَطِّطٌ : موْضعٌ ، عن ابنُ الأعرابىِّ ، وأنشد :

إلا أكُنْ لاقَيتُ يَوْمَ مُخَطِّطٍ
فَقَدْ خَبَّرَ الرُّكْبانُ ما أتَوَدَّدُ[3]

مقلوبه : [ط خ خ]

طَخَّ الشَّىءَ **يَطُخُّه** **طَخًّا** : ألقاه مِنْ يَدِه فأبْعَدَ .

---

[1] ديوانه ١٢ ، واللسان والتاج : خطط .

(١) هو لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه ١١٥ ، والشاهد فى اللسان : خطط . بدون نسبة .

(٢) هكذا ضبطت فى الأصل بكسر الخاء ، وكذلك فى المثل ، أما اللسان فضبطت فيه بضم الخاء ، وفى القاموس عطفها على المضموم .

(٣) اللسان : خطط .

والـمِطَخَّةُ : خَشَبَةٌ يُحَدَّدُ أحَدُ طَرَفَيْها ويَلْعَب بها الصِّبيانُ .

والطَّخُّ : كِنايَةٌ عن النِّكاح ، وقد طَخَّ المرأةَ يَطُخُّها طَخًّا ، وروى عن يَحْيَى بن يَعْمَرَ أنه اشترى جارِيَةً خُراسانِيَّةً ضَخْمَةً ، فدخَل عليه أصحابُه ، فسألوه عنها ، فقال : نِعْمَ الـمِطَخَّةُ .

وَالطُّخُوخُ : الشَّرَسُ[1] ، وسوءُ الـمُعاملة .

والطَّخْطَخَةُ : استِواءُ الشيءِ .

وتَطَخْطَخَ : السَّحابُ : إذا كانت فيه جُوَبٌ ثم انْضَمَّ واسْتَوَى .

وسَحابٌ طَخْطاخٌ .

وتَطَخْطَخ اللَّيْلُ : أظلَمَ وتراكَبَ ، يكونُ بغَيْمٍ وبغَيرِ غَيْمٍ ، وذلك إذا لم يكن فيه قَمَرٌ ، ولا أَدْرِى : ما طَخْطَخَهُ ؟

ولَيْلٌ طُخاطِخٌ ، وقد طَخْطَخه السحابُ .

والـمُتَطَخْطِخُ : الضَّعِيفُ البَصرِ . وقد طَخْطَخَ اللَّيْلُ بَصَرَهُ : إذا حَجَبْتُهُ الظُّلمةُ عن انْفِساحِ النَّظَرِ .

والطَّخْطَخَةُ : حِكايَةُ بَعْضِ الضَّحِك .

وطَخْطَخَ الضَّاحِكُ : قال : طِيخْ طِيخْ ، وهو أَقْبَحُ القَهْقَهَةِ ، وربما حُكِيَ صَوْتُ الـحَلْيِ وَنحوِه به .

والطَّخْطاخُ : اسمُ رجلٍ .

(١) فى اللسان : والطخوخ « الشرس فى الخلق » لم تضبط الطاء ، وضبطت الراء فى الشرس بالكسر .

الخاء والدال

[خ د د]

الخَدَّانِ : جانِبا الوَجْهِ ، وهما ما جاوَزَ مُؤْخِرَ العَيْنِ إلى مُنْتَهَى الشِّدْقِ ، وقيل : الـخَدُّ من الوَجْهِ مِنْ لَدُن الـمَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ ، وقيل : الخَدَّانِ اللذان يَكْتَنِفان الأنْفَ عن يَمِينٍ وشِمالٍ ، قال اللِّحيانيُّ : هو مُذكَّرٌ لا غيرُ ، والجمع خُدُودٌ ، ولا يُكَسَّر على غير ذلك ، واستعار بَعْضُ الشُّعراءِ الخدَّ لِلَّيْلِ ، فقال :

* بَناتُ وَطَّاءٍ عَلى خَدِّ اللَّيْلْ *
* لأُمِّ مَنْ لم يَتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ[1] *

يَعنى : أنهن يُذَلِّلْنَ اللَّيلَ ويَمْلِكنه ويتحَكَّمن عليه . حتى كأنهُنَّ يَصْرَعْنَهُ فيُذَلِّلْنَ خَدَّه ، ويَفُلُّلْنَ حَدَّه .

[والـمِخَدَّةُ : الـمِصْدَغَةُ ، مُشتَقٌّ من ذلك؛ لأنَّ الخَدَّ يُوضَع عليها][2] .

والـخَدُّ ، والـخُدَّةُ ، والأُخْدُود : الـحُفْرَةَ تَحْفِرُها فى الأرضِ مستطيلةً ، وقيل : الخَدُّ والأُخْدُود : شَقَّان فى الأرضِ غامِضان مُستطيلانِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ قوله تعالى : ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ﴾[3] وكانوا قَوْمًا يَعبدون صَنمًا ، وكان معهم قوْمٌ يَعبدونَ اللَّهَ ويُوَحِّدُونه ويَكْتُمُون إيمانهم ، فعَلِموا بهم ، فخَدُّوا

(١) اللسان : خدد .

(٢) هذا النص ساقط من اللسان .

(٣) البروج ٤ .

لهم أُخْدُودًا ومَلَؤُوه نارًا ، وقَذَفُوا بهم فى تلك النارِ ، فتقَحَّمُوها ولم يَرْتَدُّوا عن دِينِهم ، ثُبوتًا على الإسلامِ ، ويَقِينًا أنهم يَصِيرُون إلى الجنّة ، فجاء فى التفسير أن آخِرَ مَن أُلْقِىَ منهم امرأةٌ معها صَبِيٌّ رَضِيعٌ ، فلما رأتِ النَّارَ صَدَّتْ بوَجْهِها وأعْرَضَتْ ، فقال لها : يا أُمَّتاه ، قِفى ولا تُنافِقِى . وقيل : إنه قال لها : ما هى إلا غُمَيْضَةٌ ، فصَبرَتْ فأُلْقِيَتْ فى النَّار ، فكان النبىُّ ﷺ إذا ذَكَرَ أصحابَ الأُخْدُودِ تَعوَّذ باللهِ من جَهْدِ البَلاءِ .

خَدَّها يَخُدُّها خَدًّا . **والخَدُّ** : الجَدْوَلُ ، مُشْتَقٌّ منه ، والجمع أَخِدَّةٌ ، على غَيرِ قياسٍ ، والكثير خِدادٌ وخِدَّانٌ .

والمِخَدَّةُ : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بها الأرضُ .

وخَدَّ الدَّمْعُ فى خَدِّه : أَثَّرَ .

وخَدَّ الفَرَسُ الأرْضَ بِحَوافِرِه : أَثَّر فيها .

وأخادِيدُ السِّياطِ : آثارُها .

وخَدَّدَ لَحْمُهُ ، **وتَخَدَّدَ** : هَزُلَ ونَقَصَ ، وقيل : التَّخَدُّدُ : أن يَضْطَرِبَ اللَّحمُ مِن الهُزَالِ .

وامْرَأةٌ **مُتَخَدِّدَةٌ** ، إذا نَقَص جِسْمُها وهى سَمِينَةٌ .

والخَدُّ : الجَمْعُ مِن النَّاسِ ، ومَضَى خَدٌّ من النَّاسِ ، أى : قَرْنٌ .

والمِخَدَّانِ : النَّابانِ ، قال :

* بَيـنَ مِخَدَّىْ قَطِمٍ تَقَطَّما[1] *

(١) اللسان : خدد .

والخُدْخُدُ[1] : دُوَيْبَّةٌ .

مقلوبه : [د خ خ]

الدَّخُ ، والدُّخُ : الدُّخَان ، وحكاه ابنُ دُرَيْدٍ بالضمِّ فقط ، قال :

* لا خَيرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا *

* وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فاطْلَخَّا *

* والْتَوَتِ الرِّجْلُ فَصارَتْ فَخَّا *

* وصَارَ وَصْلُ الغانِياتِ أخَّا *

* عِنْدَ سُعارِ النَّاسِ يَغْشَى الدُّخَّا[2] *

والدَّخَخ : سَوَاد وكُدْرَة .

والدَّخْدَخَةُ : مِثْلُ التَّدْوِيخِ ، **ودَخْدَخَهم** : دَوَّخَهم .

والدَّخْدَخَةُ : تَقارُبُ الخَطْوِ فى عَجَلَةٍ .

والدُّخْدُخ : دُوَيْبَّة .

ورجلٌ **دُخْدُخٌ ، ودُخادِخٌ** : قَصِيرٌ .

وتَدَخْدَخَ الرَّجلُ : انْقَبَض ، لغةٌ مَرْغوبٌ عنها .

ودُخْدُخْ ، ودُخْدُوخْ ، كلمةٌ يُسَكَّتُ بها الإنسانُ ويُقْدَعُ ، ومعناه : قد أقْرَرْتَ فاسْكُتْ .

الخاء والتاء

[خ ت ت]

الخَتَتُ : فُتُورٌ يَجِدهُ الإنسانُ فى بَدَنِه .

وأَخَتَّ الرجلُ : اسْتَحْيا وخَضَع .

وأَخَتَّهُ القَوْلُ : أحْشَمَهُ .

وأَخَتَّ اللهُ حَظَّه وهو خَتِيتٌ : أخَسَّهُ ، وقيل : الخَتِيتُ : الخَسِيسُ من كلِّ شىءٍ .

(١) فى اللسان : « والخدخود » وانظر المادة التالية « والدخدخ : دويبة » .

(٢) اللسان : دخخ .

وشَهْرٌ خَتِيتٌ : ناقِصٌ ، عن كُراع .

وخَتٌّ : موضعٌ .

مقلوبه : [ت خ خ]

التَّخُّ : العَجِينُ الحامِضُ ، تَخَّ يَتُخُّ تُخُوخًا ، وأتَخه .

وتَخَّ العَجِينُ تَخًّا : إذا أُكْثِرَ ماؤُه حتى يَلِين ، وكذلك الطِّينُ إذا أُفْرِط فى كَثرةِ مائه حتى لا يُمْكِنُ أنْ يُطَيَّنَ به ، وأتَخَّهما هو : فَعَلَ بهما ذلك .

والتَّخْتَخَةُ : حِكايَةُ أصْواتِ الجِنِّ .

والتَّخْتَخَة : اللُّكْنَة .

وَرَجُلٌ تَخْتاخٌ ، وتَخْتَخانِيٌّ : ألْكَنُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ت خ ت]

التَّخْت : وِعاءٌ تُصَانُ فيه الثِّيابُ ، فارسيٌّ ، وقد تكلَّمَت به العَرَبُ .

الخاء والثاء

[خ ث ث]

الخُثُّ : غُثاءُ السَّيْلِ إذا خَلَّفه ونَضَب عنه حتى يَجِفَّ ، وكذلك الطُّحْلُب إذا يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه حتى يَسْوَدَّ .

والخُثَّةُ : طِينٌ يُعْجَن ببَعْرٍ أو رَوْثٍ ثم يُتَّخذ منه الذِّئارُ ، وهو الطِّين الذى تُصَرُّ به أخْلافُ النَّاقةِ لئلا يُؤْلِمَها الصِّرارُ .

والخُثَّةُ : قَبْضَةٌ مِن كُسارِ عِيدانٍ يُقْتَبَس بها .

مقلوبه : [ث خ خ]

ثَخَّ الطِّينُ والعَجِينُ ، إذا أُكْثِرَ ماؤُهما ، كَتَخَّ ، وأثَخَّه : كأتَخَّه ، وهى أقلُّ اللُّغَتَيْنِ ، وقد تقدَّم ذلك فى التاء .

الخاء والراء

[خ ر ر]

الخَرِيرُ : صَوْتُ الماءِ والرِّيحِ والعُقابِ إذا حَفَّتْ ، خَرَّ يَخِرُّ ويَخُرُّ خَرِيرًا ، وخَرْخَرَ . وقال ابنُ الأعرابىِّ : خَرَّ الماءُ يَخِرُّ خَرًّا : إذا اشتَدَّ جَرْيُه .

وخَرَّ الرجُلُ فى نَوْمِه يَخِرُّ خَرِيرًا : غَطَّ ، وكذلك الهِرَّةُ والنَّمِرُ ، وهى الخَرْخَرَة ، وهِرَّةٌ خَرُورٌ : كَثيرةُ الخَرِيرِ فى نَوْمِها .

والخَرْخَرَةُ : سُرْعَةُ الخَرِيرِ فى القَصَبِ ونحوِها .

والخَرَّارَةُ : عُودٌ نحوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فيُحَرَّكُ الخَيْطُ وتُجَرُّ الخَشَبةُ فتُصَوِّتُ تلك الخَرَّارَةُ .

والخَرَّارَةُ : طائرٌ أعظمُ من الصُّرَدِ وأغْلَظُ ، على التَّشْبيه بذلك فى الصَّوْتِ ، والجمع خَرَّارٌ ، وقيل : الخَرَّارُ واحدٌ ، وإليه ذهب كُراع .

وخَرَّ الحَجَرُ [يَخُرُّ][1] خُرُورًا : صَوَّت فى انْحِدارِه .

وخَرَّ الرَّجُلُ : هَجَمَ عَلَيكَ مِن مكانٍ لا تَعْرِفُه .

وخَرَّ القَوْمُ : جاءوا مِن بلدٍ إلى آخَرَ ، وهم

(١) زيادة من اللسان .

الخَرَّارُ والخَرَّارَةُ .

وخَرُّوا أيضًا : مَرُّوا ، وَهُمُ الخَرَّارَة كذلك[1] .

وخرَّ النَّاسُ من البادِيَة فى الجَدْبِ : أتَوْا .

وخرَّ البناءُ : سَقَطَ .

وخرَّ يَخِرُّ خَرًّا : هَوَى مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ[2] ، وخرَّ لوَجْهِه يَخِرُّ خَرًّا وخُرُورًا : وَقَعَ كذلك ، وفى التنزيل : ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ﴾[3] ، وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾[4] ، قيل : خرُّوا لله سُجَّدًا ، وقيل : إنهم إنما سَجَدُوا ليوسُفَ ، لقوله فى أوَّلِ السُّورَةِ : ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾[5] ، وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾[6] ، تأويلُه : إذا تُلِيَتْ عليهم خرُّوا سُجَّدًا وبُكِيًّا سامِعين مُبْصِرين لِمَا أُمِرُوا به ونُهوا عنه ، ومثلُه قولُ الشاعر :

بِأَيدِى رِجالٍ لمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ
ولمْ تَكْثُرِ القَتْلَى بِها حِينَ سُلَّتِ[7]

أى : شامُوا سُيوفَهم وقد كَثُرَت القَتْلَى .

وخرَّ أيضًا : مات ؛ وذلك لأنَّ الرجُلَ إذا ماتَ خرَّ ، وقوله : « بايَعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ألا أَخِرَّ إلا قائِمًا » معناه : أنْ لا أموتَ ، وقوله « إلا قائِمًا » أى ثابتا على الإسلام ، وقولُه تعالى : ﴿وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾[1] . قال ثَعلبٌ : قال الأخفَشُ : خرَّ : صَارَ فى حالِ سُجودِ[2] ، قال : ونحن نَقول : - يعنى الكُوفِيِّينَ - بِضَرْبَيْنِ : بمعنى سَجَد ، وبمَعْنَى مَرَّ ، مِنَ القَوْمِ الخَرَّارَةِ الذين هُم المَارَّة ، وقد تقدَّم .

وقوله تعالى : ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾[3] يجوز أن يكون خرَّ هنا : وقَعَ ، ويجوز أن يكون بمعنى ماتَ .

ورجُلٌ خارٌّ : عاثِرٌ بعد اسْتِقامةٍ .

والخِرِّيانُ : الجَبانُ ، فِعِليانٌ منه ، عن أبى علىٍّ .

والخَرِيرُ : المَكانُ المُطْمَئِنُّ بينَ الرَّبْوَتَينِ يَنْقادُ ، والجمعُ أخِرَّةٌ ، قال لَبيدٌ :

* بِأَخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ[4] .... *

ورواه بعضهم بالحاء والزاى ، وقد تقدَّم .

والخُرُّ : أَصْلُ الأُذُنِ فى بعض اللغاتِ .

والخُرُّ أيضًا : حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صُفَيْرَاءُ فيها عُلَيْقِمَةٌ يَسِيرَة ، قال أبو حنيفة : هى فارِسيَّةٌ

وتَخَرْخَرَ بَطْنُه : اضْطَرَبَ مع العِظَمِ ، وقيل : هو اضْطِرابُه من الهُزالِ .

والخَرَّارَةُ : موضِعٌ دونَ القادِسِيَّةِ .

---

(١) فى اللسان : « لذلك » .
(٢) فى اللسان : « أسفل » .
(٣) الإسراء ١٠٩ .
(٤) يوسف ١٠٠ .
(٥) يوسف ٤ .
(٦) الفرقان ٧٣ .
(٧) اللسان : خرر .

(١) يوسف ١٠٠ .
(٢) فى اللسان : « سجوده » .
(٣) سبأ ١٤ .
(٤) ديوانه ٣٠٥ ، واللسان والتاج : خرر . والبيت بتمامه :
بِأَخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها
قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفُها آرامُها

مقلوبه : [ر خ خ]

رَخَّهُ الشيءُ رَخًّا : شَدَخه وأرْخاهُ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فَلَبَّدَهُ مَسُّ القِطارِ ورَخُّهُ
نِعاجُ رُؤافٍ قبلَ أنْ يَتَشَدَّدا[(١)]

وروى : « وَرَجُّه » بالجيم ، والأول أكثرُ .

ورَخَّ العَجِينُ يَرِخُّ رَخًّا : كَثُرَ ماؤُه ، وأرَخَّه هُو .

والرَّخخ : السُّهولَة واللِّينُ .

وَأرْضٌ رَخَّاءُ : مُنْتَفِخَةٌ تحتَ الوَطْءِ[(٢)] ، والجمعُ رَخاخِيُّ .

وأرضٌ رَخَاخٌ : لَيِّنَةٌ واسِعةٌ ، وقيل : هى الرِّخْوَةُ .

ورَخَاخُ الثَّرى : ما لانَ منه ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

رَبِيبَةُ حُرٍّ دَافَعَتْ فى حُقُوفِها
رَخاخَ الثَّرى والأُقْحُوانَ المُدَيَّما[(٣)]

ورَخاخُ العَيْشِ : خَفْضُه ورَغَده وسَعَته ، ويُوصَفُ به ، فيُقال : عَيْشٌ رَخاخٌ ، أى : واسعٌ ناعِمٌ .

وطِينٌ رَخْرَخٌ : رَقِيقٌ .

والرَّخاخُ : نَباتٌ لَيِّنٌ هَشٌّ ، وأحْسَب الرُّخَّ لُغَةً فيه .

قال أبو حنيفةَ : الرُّخُّ : نَباتٌ هَشٌّ .

(١) ديوانه ٦٦ ، واللسان والتاج : رخخ .

(٢) فى اللسان : « تكسر تحت الوطء » .

(٣) ديوانه ٢٨٤ ، واللسان : رخخ .

والرُّخُّ : من أدَاةِ الشِّطْرَنْجِ ، والجمعُ رِخاخٌ .

الخاء واللام

[خ ل ل]

الخَلُّ : ما حَمُضَ من عَصِيرِ العِنَبِ وغَيرِه ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو عَرَبِيٌّ صحيحٌ ، قال : وفى الحديث : « نِعْمَ الإدَامُ الخَلُّ » واحدته خَلَّةٌ ، يذْهَب بذلك إلى الطَّائِفَةِ منه ، قال اللِّحيانىُّ : قال أبو زِيادٍ : جاءُوا بِخَلَّةٍ لهم ، فلا أدرِى: أعَنَى الطَّائِفَةَ مِن الخَلِّ ، أم هى لُغَةٌ فيه ، كخَمْرٍ وخَمْرَةٍ ؟ ويُقال للخَمْرِ : أُمُّ الخَلِّ ، قال :

رَمَيْتُ بأُمِّ الخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ
فلَمْ يَنْتَعِشْ مِنها ثَلاثَ لَيالِ[(١)]

والخَلَّةُ : الخَمْرُ عامَّةً ، وقيل : الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ الحامِضَة ، وهو القِياسُ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

عُقارًا كَماءِ النِّئِّ لَيسَتْ بِخَمْطَةٍ
وَلا خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهابُها[(٢)]

ويُرْوَى : « فَجاءَ بِها صَفْراءَ لَيْسَتْ » وقيل : الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ من غيرِ حُمُوضَةٍ ، وجمعُها خَلٌّ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ :

(١) اللسان : خلل .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٥ ، وفيه : « عقار » ، وفى شرح أشعار الهذليين :

« كماءِ النِّىءِ » ويروى « كماءِ النِّئِّ » المهموزة مكسورة ، والأخيرة المشددة مفتوحة .

مُشَعْشَعَة كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ
إذَا ذِيقَتْ مِنَ الخَلِّ الخِمَاطِ[(١)]

وخَلَّلَتِ الخَمرُ وغيرُها من الأشْرِبة : حَمُضَتْ وفَسَدَتْ .

وخَلَّلَ الخَمْرَ : جَعَلَها خَلًّا .

وخَلَّلَ البُسْرَ : وضَعَه فى الشَّمْسِ ثم نَضَحَه بالخَلِّ ، ثم جعَله فى جَرَّةٍ .

وما فُلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ ، أى : لا خيرَ فيه ولا شَرَّ عنده ، وهو مَثَلٌ ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ :

هَلَّا سأَلْتِ بِعَادِياءَ وبَيْتِهِ
والخَلِّ والخَمْرِ الَّذى لم يُمْنَعِ[(٢)]

ويُرْوى : « التى لم تُمْنَعِ » . وحَكَى ثعلبٌ : مالَهُ خَلٌّ ولا خمرٌ ، أى : ماله خَيرٌ ولا شَرٌّ .

والاختِلالُ : اتِّخاذُ الخَلِّ .

والخَلَّالُ : بائعُ الخَلِّ ، وصَانِعُه .

وحَكَى ابنُ الأعرابىِّ : الخَلَّةُ[(٣)] : الخَمْرَةُ الحامِضَةُ ، يعنى بالخُمْرَةِ الخَمِيرَ ، فَرُدَّ ذلك عليه ، وقيل : إنما هى الخَمْرَةُ ، بفتح الخاء ، يُعْنَى بذلك الخَمْرُ بعينِها .

والخَلُّ أيضًا : الحَمْضُ ، عن كُراع ، وأنشد :

* لَيْسَتْ مِنَ الخَلِّ وَلا الخِماطِ[(٤)] *

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٩ . واللسان : خلل . وفيه « إذا ديفت » وضبط ديوان الهذليين « مشعشعة » بالجر .

(٢) اللسان : خلل .

(٣) ضبط اللسان : « الخلة » بفتح الخاء .

(٤) اللسان : خلل . وضبط فى الأصل : « الخماط » بفتح الخاء .

والخُلَّةُ من النباتِ : ما كانَت فيه حَلاوَةٌ ، وقيل : المَرْعَى كلُّه حَمْضٌ وخُلَّةٌ ، فالحَمْضُ : ما كانَت فيه مُلُوحَةٌ . والخُلَّةُ : ما سِوَى ذلك ، قال أبو عُبَيْدٍ : ليس مِنْ شَىءٍ[(١)] من الشَّجَرِ العِظام بِحَمْضٍ ولا خُلَّةٍ ، وقال اللِّحيانىُّ : الخُلَّةُ يَكون من الشَّجَرِ وغَيرِه . وقال ابنُ الأعرابىِّ : هو من الشَّجر خاصَّةً ، قال أبو حنيفة : والعرب تُسَمِّى الأرضَ إذا لم يَكُن بها حَمْضٌ خُلَّةً ، وإذا لم [يكن][(٢)] بها من النَّبات شىءٌ يقولون : عَلَوْنا أرْضًا خُلَّةً ، وأَرَضِينَ خُلَلا ، والعربُ تقولُ : الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِلِ ، والحَمْضُ لَحْمُها ، أو فاكِهَتُها ، أو خَبِيصُها ، وإنما تَحَوَّلُ إلى الحَمْضِ إذا مَلَّتِ الخُلَّةَ .

وإبلٌ خُلِّيَّةٌ ومُخِلَّةٌ ، ومُخْتَلَّةٌ : تَرْعَى الخُلَّةَ .

وفى المَثَل : « إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ » أى : انْتَقِلْ من حالٍ إلى حالٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو مَثَلٌ يُقال للمُتَوَعِّدِ المُتَهَدِّدِ ، وقال اللِّحيانىُّ : جاءَت الإبلُ مُخْتَلَّةً ، أى : أكلَت الخُلَّةَ واشْتَهَتِ الحَمْضَ .

وأَخَلَّ القومُ : رَعَتْ إبِلُهم الخُلَّة .

وقالت بعضُ نساءِ الأعرابِ وهى تتمَنَّى بَعْلا : « إنْ ضَمَّ قَضْقَضَ ، وإنْ دَسَرَ أَغْمَضَ ، وإنْ أَخَلَّ أَحْمَضَ » قالت لها أُمُّها : لقد فَرَرْتِ لى شِرَّةَ الشَّبابِ جَذَعَةً . تقول : [إن][(٣)] أخذ مِنْ قُبُلٍ أَتْبَعَ ذلك بأَنْ يأْخُذَ من دُبُرٍ .

(١) فى اللسان : « ليس شىء » .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

وقول العَجَّاج :

* كانُوا مُخِلِّينَ فلاقَوْا حَمْضَا[1] *

معناه : أنهم لاقَوْا أشَدَّ مما كانوا فيه . يُضْرَبُ ذلك للرجل يتوعَّدُ ويتهدَّدُ فيَلْقَى من هو أشدُّ منه .

وخَلَّ الإبلَ يَخُلُّها خَلًّا ، وأخَلَّها : حوَّلَها إلى الخُلَّة . واختَلَّتِ الإبلُ : احتُبِسَتْ[2] فى الخُلَّة .

والخَلَّةُ : شجرةٌ شاكَةٌ ، وهى الخُلَّة التى ذكرَتْها إحدَى المُتخاصِمَتين إلى ابنةِ الخُسِّ حين قالت : مَرْعَى إبلِ أبى الخُلَّةُ[3] . فقالت لها ابنةُ الخُسِّ : سَرِيعةُ الدِّرَّةِ والجِرَّة .

وخُلَّة العَرْفَجِ : مَنْبِتُه ومُجْتَمَعُه .

والخَلَلُ : مُنْفَرَجٌ ما بَيْنَ كلِّ شَيْئَين .

وخَلَّلَ بينهما : فَرَّجَ .

وخَلَلُ السَّحابِ ، وخِلالُه : مَخارِجُ الماءِ منه ، وفى التنزيل : ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾[4] قال اللِّحيانىُّ : هذا هو المُجْتَمَعُ عليه ، قال : ورُوِىَ عن الضَّحَّاكِ أنه قرأ : (فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِهِ) .

والخَلَّةُ : الثُّقْبَةُ الصَّغيرةُ ، وقيل : هى الثُّقْبَةُ ما كانت ، وقوله يَصِف فرسا :

أحالَ عَلَيه بالقَناةِ غُلامُنا
فأَذْرِعْ به لِخَلَّةِ الشَّاةِ رَاقِعَا[5]

(١) ديوانه ٣٥، واللسان : خلل .

(٢) ضبط اللسان : واختلت الإبل احتبست ، بالبناء للفاعل فيهما.

(٣) فى الأصل : «إبلٍ أبى الخلة» بتنوين إبل مجرورة وبعدها «أبى» ، والتصويب من اللسان .

(٤) النور ٤٣، والروم ٤٨ .

(٥) اللسان : خلل .

معناه : أنَّ الفَرَس يَعْدو وبينَه وبينَ الشَّاةِ خَلَّةٌ فيُدْرِكُها ، فكأنَّه رَقَع تلك الخَلَّة بِشَخْصِه ، وقيل : يَعْدُو وبَيْنَ الشَّاتَيْنِ خَلَّةٌ فيَرْقَعُ ما بينهما بنفسِه .

وهو خِلَلَهم ، وخِلالَهُم ، أى : بينَهم .

وخِلالُ الدَّارِ : ما حَوالَىْ جُدُرِها وما بَيْنَ بُيوتِها ، وفى التنزيل : ﴿فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾[1] ، وقال اللِّحيانىُّ : جلَسْنا خِلالَ بُيُوتِ الحَىِّ ، وخِلالَ دُورِ القَوْمِ ، أى جلَسنا بين البُيُوتِ ووَسَطَ الدُّورِ ، قال : وكذلك يُقالُ : سِرْنا خَلَلَ العَدُوِّ وخِلالَهم ، أى بينهم ، وفى التنزيل : ﴿وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ﴾[2] .

وتَخَلَّلَ القَوْمَ : دَخَل بَيْنَ خَلَلِهم وخِلالِهم .

وتَخَلَّلَ الرُّطَبَ : طَلَبه خِلالَ السَّعَفِ بعد انقضاءِ الصِّرَامِ ، واسمُ ذلك الرُّطَبِ : الخَلالَةُ . وقال أبو حنيفةَ : هى ما يَبْقَى فى أُصولِ السَّعَفِ من التَّمْرِ الذى يَنْتَثِرُ .

وخَلَّلَ فلانٌ أصابِعَه بالماءِ : أسالَ الماء بَيْنَها فى الوُضُوءِ ، وكذلك خَلَّلَ لِحْيَتَه ، إذا تَوَضَّأ فأدْخَل الماءَ بين شَعرِها ، وفى الحديث : « خَلِّلُوا أصابِعَكُمْ لا تُخَلِّلُها نارٌ قَلِيلٌ بُقْياها » .

وخَلَّ الشىءَ يَخُلُّه خَلًّا فهو مَخْلُولٌ وخَليلٌ ، وتَخَلَّلَه : ثَقَبه ونَفَذَه .

والخِلالُ : ما خَلَّه به ، والجمع أخِلَّةٌ .

(١) الإسراء ٥ .

(٢) التوبة ٤٧ .

والأَخِلَّةُ أيضًا : الخَشَباتُ الصِّغارُ اللَّواتى يُخَلُّ بها ما بَيْنَ شِقاقِ البَيْتِ .

والخِلالُ : عُودٌ يُجْعَل فى لِسانِ الفَصِيلِ لئَلا يَرْضَع ، خَلَّهُ يَخُلُّه خَلًّا ، وقيل : خَلَّه : شَقَّ لِسانَهُ ثم أدخلَ فيه ذلك العُودَ .

وخَلَّ الكِساءَ وغيرَه يَخُلُّه خَلًّا : شَدَّه بِخِلالٍ[1] ، وقيل : خَلَّ الشىءَ يَخُلُّه خَلًّا : جمَعَ أطرافَه بِخِلالٍ ، وقولُه أنشده ثَعْلَبٌ :

سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نَوْحًا
قِيامًا ما يُخَلُّ لَهُنَّ عُودُ[1]

إنما أراد : لا يُخَلُّ لهن ثَوْبٌ بعُودٍ ، فأَوْقع الخَلَّ على العُودِ اضطرارًا ، يصِف بَقَرًا ، وقبل هذا :

ألا هَلَكَ امرُؤٌ قامَتْ عَلَيْهِ
بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجُودُ[2]

قال ابنُ دُرَيْدٍ : ويُرْوَى : « لا يُحَلُّ[3] لَهُنَّ عُودُ » قال : وهو خِلافُ هذا المعنى الذى أراده الشَّاعِرُ .

والخَلُّ : الطَّرِيقُ النَّافِذُ بين الرِّمالِ المُتراكمةِ ، قال :

أَقْبَلْتُها الخَلَّ مِنْ شَوْرانَ مُصْعِدَةً
إنى لأُزْرِى عَلَيْها وَهْىَ تَنْطَلِقُ[4]

سُمِّىَ خَلًّا لأنه يتخَلَّلُ ، أى : يَنْفُذُ ، وقيل :

(١) فى اللسان : « خَلَّ ثَوْبَهُ بِخِلالٍ يَخُلُّه خَلًّا ، فهو مَخْلُولٌ : إذا شَكَّهُ بالخلال » .

(٢) اللسان : خلل . وانظر مادة « نوح » .

(٣) فى الأصل : « لا يخل » بالخاء المعجمة ، والمثبت عن اللسان يؤيده مادة « نوح » .

(٤) اللسان : خلل .

الخَلُّ : الطَّرِيقُ بين الرَّمْلَتينِ ، وقيل : هو الطَّرِيقُ فى الرَّمْلِ أيًّا كان ، قال :

* مِنْ خَلِّ ضَمْرٍ حينَ هابا ودَجا[1] *

والجمع أَخُلٌّ وخِلالٌ .

واخْتَلَّه بالرُّمحِ : نَفَذَه ، قال اللِّحيانىُّ : طَعَنَه فاختَلَّ فُؤادَه ، قال الشاعرُ :

نَبَذَ الجِوَارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ
لمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَه بِالمِطْرَدِ[2]

وتَخَلَّلَهُ به : طَعَنَه طَعْنَةً إِثْرَ أُخْرَى .

وعَسْكَرٌ خالٌّ ، ومُتَخَلْخِلٌ : غيرُ مُتَضامٍّ كأن فيه مَنافِذَ .

والخَلَلُ : الوَهْنُ فى الأمرِ ، وهو من ذلك ، كأنه تُرِك منه مَوْضِعٌ لم يُبرَمْ ولا أُحْكِم .

وفى رأيِهِ خَلَلٌ ، أى انْتِشارٌ وتَفَرُّقٌ .

وأمرٌ مُخْتَلٌّ : واهِنٌ .

وأَخَلَّ بالشىءِ : أجْحَف .

وأَخَلَّ بالمكانِ وغيرِه : غابَ عنه وتَرَكَه .

وأَخَلَّ الوالى بالثُّغورِ : قَلَّلَ الجُنْدَ بها .

وأَخَلَّ به : لَمْ يَفِ له .

والخَلَلُ : الرِّقَّةُ فى الناسِ .

والخَلَّةُ : الحاجَةُ والفَقْرُ ، وقالَ اللِّحيانىُّ : به خَلَّةٌ شديدةٌ ، أى : خَصَاصَةٌ ، وحكَى عن العربِ : اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَه ، وفى المَثَلِ :

(١) اللسان : خلل .

(٢) كذا ضبطه فى الأصل ، وضبط اللسان :

« نَبَذَ الجِوَارَ وَظَلَّ هُدْبَةَ رَوْقِهِ »

وانظر ما تقدم فى ص ٢٦٩ و٣٨٧ من هذا الجزء .

الخَلَّةُ تَدْعُو إلى السَّلَّةِ. السَّلَّةُ: السَّرِقَةُ وقد **خَلَّ** الرجُلُ **وأُخِلَّ** به، ورجُلٌ مُخَلٌّ[١] ومُخْتَلٌّ وخَلِيلٌ وأَخَلُّ: مُعْدِمٌ فَقِيرٌ مُحتاج، قال زُهيرٌ:

وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ
يَقولُ لا غائِبٌ مالِي ولا حَرِمُ[٢]

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وفي بعض صَدَقاتِ السَّلَفِ: لِلأَخَلِّ الأَقْرَبِ[٣]، أي: الأحْوَجِ وحكى اللِّحيانيُّ: ما أَخَلَّكَ اللّهُ إلى هذا، أي: ما أحوَجَك، وقال: الرِّزْقُ بِالأَخَلِّ فالأَخَلِّ، أي: بالأفْقَرِ فالأفْقَرِ.

واخْتَلَّ إلى كذا: احْتاجَ، ومنه قولُ ابن مَسْعودٍ: «تَعَلَّمُوا العِلْمَ فَإِنَّ أحدَكُمْ لا يَدرِي مَتى يُخْتَلُّ إليه، ويخْتَلُّ[٤]»، وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ:

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بِأَرْضِهِ
أَخَلَّ إليهِ مِنْ أبيهِ وأَفْقَرا[٥]

أَخَلَّ ها هنا أفْعَل، من قولك: خَلَّ الرجُلُ إلى كذا: احْتاجَ، لا من أُخِلَّ؛ لأن التعجُّبَ إنما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول، أي: أشدُّ خَلَّة إليه وأَفْقَر من أَبَوَيه.

والخَلَّةُ: كالخَصْلَة، وقال كُراع:

(١) ضبط الأصل «مخل» بكسر الخاء، والمثبت عن اللسان.

(٢) ديوانه ١٥٣، واللسان: خلل.

(٣) في اللسان: «الأخل الأقرب».

(٤) هذه الكلمة المكررة لا توجد في اللسان ولا في التاج، وهكذا ضبطت، وفسر اللسان الكلمة الأولى: «أي متى يحتاج الناس إلى ما عنده».

(٥) اللسان: خلل.

الخَلَّةُ: الخَصْلَةُ تكون في الرَّجلِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الخَلَّةُ: الخَصْلَةُ، يقال: في فُلانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ، فكأنه إنما ذَهَبَ بالخَلَّة إلى الخَصْلَة الحَسنَةِ خاصَّةً، وقد يجوز أن يكون مَثَّل بالحَسَنة لمكانِ فَضْلِها على السَّمِجَةِ، والجمعُ خِلالٌ.

وخَلَّ في دُعائِه، **وخَلَّلَ**. كِلاهما: خَصَّ[١] قال:

* قَدْ عَمَّ في دُعائِه وخَلَّا *
* وخَطَّ كاتِباهُ واسْتَمَلَّا[٢] *

وقال:

كأنَّكَ لمْ تَسْمَعْ ولمْ تَكُ شاهِدًا
غَداةَ دعا الدَّاعِي فَعَمَّ وخَلَّلا[٣]

والخُلَّة الصَّداقَةُ المُخْتَصَّة التي ليس فيها خَلَلٌ، تكون في عَفافِ الحُبِّ وَدَعارَته، وجمعها خِلالٌ، وهي الخَلالَةُ والخِلالَةُ والخُلُولَةُ.

وقد **خالَّ** الرجُلَ والمَرأةَ مخالَّةً وخِلالا، قال امرُؤ القيسِ:

* ولَسْتُ بِمَقْلِيِّ الخِلالِ وَلا قالِ[٤] *

وقوله تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾[٥] قيل: هو مَصدرُ خالَلْت، وقيل: هو جمع خُلَّة، كَجُلَّةٍ وجِلالٍ.

وقال اللِّحيانيُّ: إنه لَكَرِيمُ **الخِلِّ والخِلَّةِ**،

(١) في اللسان: «خصص».

(٢) اللسان: خلل.

(٣) اللسان: خلل.

(٤) ديوانه ٣٥، واللسان: خلل. وصدره:

«صَرَفْتُ الهَوَى عَنْهُنَّ مِن خَشْيَةِ الرَّدَى»

(٥) إبراهيم ٣١.

كِلاهما بالكسر، أى: المُصادَقة والمُوادَّةِ والإخاءِ، وأما قولُ الهُذَلِيِّ :

إنَّ سَلْمَى هىَ المُنَى لَوْ تَرانِى
حَبَّذا هى مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تُخالِى (١)

إنما أرادَ: لَوْ تُخالِل ، فلم يَستقِمْ لهُ ذلك ، فأبدل من اللام الثانية ياءً .

والخُلَّة : الصَّديق ، الذكرُ والأُنثى والواحدُ والجميعُ فى ذلك سواء ، وقد ثَنَّى بعضُهم الخُلَّة ، قال جِرانُ العَوْدِ :

خُذَا حَذَرًا يا خُلَّتَىَّ فإنَّنِى
رَأيتُ جِرانَ العَوْدِ قَدْ كادَ يَصْلُحُ (٢)

فثنَّى ، وأوقَعه على الزوجتين ، لأن التزاوُجَ خُلَّةٌ أيضا .

والخِلُّ : الصَّديقُ المُختصُّ ، والجمع أخْلالٌ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

أُولَئِكَ أخْدانى وأخْلالُ شِيمَتِى
وأخْدانُكَ اللائِى تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ (٣)

ويروى : « يُزَيَّنَّ » ويقال : كان لى وِدًّا وَخِلًّا ، ووُدًّا وخُلًّا ، قال اللِّحيانىُّ : كسرُ الخاءِ أكثرُ ، والأُنثى خِلٌّ أيضا ، ورَوَى بعضُهم هذا البيتَ هكذا :

* تَعَرَّضَتْ لِى بمَكانٍ خِلِّى (٤) *

فخِلِّى ها هنا مَرفوعَةُ الموضعِ بتعرَّضَت ، كأنه : قال : تَعَرَّضَتْ لى خِلِّى بمكانِ خِلْوٍ أو غيرِ ذلك ، ومن رواه « بمَكانٍ حِلِّ » فحِلٌّ هُنا مِن نَعْتِ المكانِ ، كأنَّه قال : بمَكانٍ حَلالٍ .

والخَليلُ : كالخِلِّ ، وقولُهم : إبراهيمُ - عليه السلامُ - خليلُ اللّهِ ، قال ابنُ دُريدٍ : الذى سمِعت فيه أن معنى الخَليل: الذى أصْفَى المَوَدَّة وأصَحَّها ، قال : ولا أزيد فيه شيئًا ؛ لأنها فى القرآن ، يعنى : ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (١) ، والجمع أخِلاءُ وخُلّانٌ ، والأُنثى خَليلَةٌ ، والجمع خَليلاتٌ وخَلائِلُ ، وقولُ ساعِدَةَ ابنِ جُؤَيَّةَ :

بِأصْدَقَ بَأسًا مِنْ خَليلِ ثَمِينَةٍ
وأمْضَى إذا ما أفْلَطَ القائِمَ اليَدُ (٢)

إنما جعله خَليلَها ؛ لأنه قُتِلَ فيها ، كما قال الآخَرُ :

لَمَّا ذَكَرْتُ أخا العِمْقَى تأوَّبَنِى
هَمِّى وأفْرَدَ ظَهْرِى الأغْلَبُ الشِّيحُ (٣)

وخَليلُ الرَّجلِ: قَلْبُه ، عن أبى العَمَيْثَلِ الأعرابىّ ، وأنشد :

ولَقَدْ رأى عَمرٌو سَوادَ خَليلِه (٤)
مِنْ بَينِ قائِمِ سَيْفِه والمِعصَمِ

وقولُه - أنشده أبو العَمَيْثَل أيضا - :

إذا رَيْدَةٌ مِنْ حَيثُ ما نَفَحَتْ لَهُ
أتاهُ بِرَيَّاها خَليلٌ يُواصِلُهْ (٥)

فسرَّه ثعلبٌ فقال : الخليلُ هنا الأنفُ .

---

(١) اللسان : خلل . ولا يوجد البيت فى أشعار الهذليين المطبوعة .
(٢) ديوانه ٩، واللسان : خلل .
(٣) اللسان : خلل .
(٤) اللسان : خلل .

(١) النساء ١٢٥ .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٦٩ .
(٣) هو لأبى ذؤيب ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٠ .
(٤) اللسان : خلل .
(٥) اللسان : خلل .

والخَلُّ : المَهْزُولُ ، والسَّمِين ، ضِدٌّ ، يكون فى الناس والإبِلِ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الخَلُّ : الخَفِيفُ الجسم ، وأنشدَ هذا البيت المنسوبَ إلى الشَّنْفَرَى ، أو تأبَّطَ شرًّا :

سَقِّنيها يا سَوادَ بنَ عَمْرٍو
إنَّ جِسْمِى بَعْدَ خالِى لَخَلُّ[1]

والأنثى خَلَّةٌ ، **خَلَّ** لَحْمُه يَخِلُّ ويَخُلُّ[2] خَلًّا وخُلُولًا ، **واخْتَلَّ** ، وذلك فى الهُزالِ خاصَّةً ، وأما ما جاء فى الحديث : أنه أُتِىَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ ، فقيل : هو الذى قَدْ نَحِلَ جِسْمُه ، والأصحُّ أنه المشقوقُ اللِّسانِ لئلا يَرْضَع .

والمُخْتَلُّ : كالخَلِّ ، كِلاهما عن اللِّحيانىّ .

وثوب **خَلٌّ** : بالٍ فيه طرائقُ .

والخَلُّ : ابنُ المخاضِ ، والأُنثى خَلَّةٌ ، وقال اللِّحيانىُّ : الخَلَّةُ : الأُنثى منَ الإبلِ .

والخَلُّ : عِرْقٌ فى العُنُق مُتَّصِلٌ بالرأسِ ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

* تَمَّ إلى هادٍ شَدِيدِ الخَلِّ[3] *

والخِلَلُ : بقيَّة الطعامِ بين الأسنانِ ، واحده خِلَّةٌ ، وقيل : خِلَلَةٌ ، الأخيرةُ عن كُراع ، ويقال له أيضًا : الخالُّ[4] ، والخِلالَةُ ، والخِلَّةُ ، وقد **تَخَلَّله** .

(١) اللسان : خلل .
(٢) ضبط الأصل : « يخل » بفتح الخاء ، وضبط اللسان بضم الخاء . وقال فى التاج : « من حدى ضرب ونصر » .
(٣) اللسان : خلل . ورواه التاج منسوبًا لجندل الطهوى :
تَمَّتْ إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الخَلِّ
(٤) فى اللسان : « الخِلالُ والخُلالَةُ وقد تخلله » . الأولى ككتاب ، والثانية بضم الخاء وبآخرها تاء ، ونص القاموس وشرحه و« كعنب وكتاب وثمامة : بقية الطعام بين الأسنان الواحدة خلة بالكسر ، وقيل خللة » .

والمُخْتَلُّ : الشَّديدُ العَطَشِ .

والخَلالُ : البَلَحُ ، واحدته خَلالَةٌ .

وأخَلَّتِ النَّخلَةُ : أَطْلَعَتِ الخَلالَ ، **وأخَلَّتِ** أيضا : أساءَت الحَمْلَ .

والخِلَّةُ : جَفْنُ السَّيْفِ المُغَشَّى بالأدَمِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخِلَّةُ : بِطانَةٌ يُغَشَّى بها جَفْنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بالذَّهَبِ وغيرِه ، والجمع خِلَلٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

* كَأَنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ[1] *

وقال عَبِيدُ بنُ الأبْرَصِ :

دارُ حَيٍّ مَضَى بِهِمْ سالِفُ الدَّهْـ
ـرِ فَأَضْحَتْ دِيارُهُمْ كالخِلالِ[2]

وأما قوله :

* إنَّ بَنِى سَلمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ *
* بِيضُ الوُجُوهِ خُرُقُ الأَخِلَّهْ[3] *

فزعم ابن الأعرابىّ أنَّ الأَخِلَّةَ جمعُ خِلَّة ، أعنى جَفنَ السَّيف ، ولا أدرى : كيف تكون الأخِلَّة جَمعَ خِلَّةٍ ؛ لأن فِعْلَةَ لا تُكَسَّر على أفعِلَة ، هذا خَطأٌ ، فأما الذى أُوَجِّه أنا عليه الأَخِلَّة ، فأنْ تُكَسَّرَ خِلَّة على خِلالٍ كطِبَّةٍ وطِبابٍ ، وهى الطِّرِيقَةُ من الرَّمل أو السَّحاب ، ثم يُكَسَّر خِلالٌ على أخِلَّةٍ ، فتكون حِينئذ أخِلَّة جمعَ جمعٍ ، وعَسى أن يكون الخِلالُ لُغَةً فى خِلَّة السَّيف ، فتكون أخِلَّةٌ جَمعَها المألُوف ،

(١) ديوانه ٣ ، واللسان والتاج : خلل . وصدره :
« إلَى لَوائِحَ مِنْ أَطْلالِ أَحْوِيَةٍ »
(٢) ديوانه ٣١ ، واللسان : خلل .
(٣) اللسان : خلل .

وقياسَها المعروف ، إلا أنّى لا أعرفُ الخِلالَ لُغَةً فى الخِلَّة .

وكلُّ جِلْدَةٍ مَنقُوشَةٍ : خِلَّةٌ .

والخِلَّةُ : السَّيْرُ الذى يَكُونُ فى ظَهر سِيَةِ القَوْس .

والخَلْخَلُ ، **والخَلْخَلُ** من الحُلِيّ : معروفٌ ، قال :

* مَلأَى البَرِيمِ مُتأَقُ الخُلْخُلِ[1] *

أراد مُتأَق الخُلْخُل ، فشدَّد للضرورة .

والخَلْخالُ : كالخُلْخُل .

والمُخَلْخَلُ : مَوْضعُ الخَلخال .

وتخَلْخَلَت المَرْأَةُ : لَبِسَتِ الخَلخالَ .

ورَمْلٌ **خَلْخالٌ** : فيه خُشونَةٌ .

وثَوْبٌ **خَلْخالٌ** : رَقِيقٌ .

وخَلْخَلَ العَظْمَ : أخذَ ما عليه من اللَّحم .

وخَلِيلانُ : اسمٌ ، رَواه أبو الحَسَن ، قال أبو العبّاس : هو اسمُ مُغَنٍّ .

مقلوبه : [ل خ خ]

لَخَّتْ عَيْنُه تَلِخُّ لَخًّا ، **ولَخِيخًا** : كثُرَتْ دُموعُها وغَلُظَتْ أجفانُها ، أنشد ابنُ دُرَيدٍ :

* لا خَيرَ فى الشَّيخِ إذا ما اجْلَخَّا *
* وسالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا[2] *

واللَّخَّةُ : الأنفُ ، قال :

* حَتى إذا قالَتْ لهُ إيهِ إيهْ *
* وجَعَلَتْ لَخَّتُها تُغَنِّيهْ[3] *

« تُغَنّيه » أراد : تُغَنِّنُه . منَ الغُنَّة .

وواد **لاخٌّ** ، **ومُلْتَخٌّ** : كثيرُ الشجر مُؤْتَشِبٌ .

والْتَخَّ عليهم أمْرُهم : التَبَس فلم يَدْرُوا : كيف يَتوجَّهُونَ له .

وسَكرانٌ **مُلْتَخٌّ** : مُختَلِطٌ لا يَفهمُ شيئًا ، فأما قولُهم : مُلطَخٌ ، فغيرُ مأخوذٍ به ، لأنه ليس بعربيٍّ .

واللَّخْلَخانِيَّةُ : العُجمَةُ ، رَجُلٌ لَخْلَخانىٌّ ، وامرأةٌ لَخْلَخانِيَّةٌ .

واللَّخْلَخَةُ : ضَرْبٌ منَ الطِّيبِ ، وقد **لَخْلَخه**.

الخاء والنون

[خ ن ن]

الخَنِينُ - مِن بُكاءِ النساء - : دون الانْتِحاب ، وقيل : هو تَرَدُّدُ البُكاء حتى تصيرَ فى الصَّوْتِ غُنَّةٌ ، وقيل : هو رَفعُ الصوت بالبكاء ، وقيل : هو صَوْتٌ يَخرُجُ منَ الأنف ، **خَنَّ** **يَخِنُّ** خَنِينًا .

والخَنِينُ : الضَّحِكُ إذا أظهرَه الإنسانُ فخرجَ خافِيًا ، والفعلُ كالفعل .

والخَنَنُ ، **والخُنَّةُ** ، **والمَخَنَّةُ** : **كالغُنَّة** ، وقيل : هو فَوْقَ الغُنَّة وأقبَحُ منها .

ورَجُلٌ **أخَنُّ** : مَسدودُ الخَياشِيم ، وقيل : هو الساقط الخياشِيم ، والأنثى خَنّاءُ ، وقد خَنَّ .

والخُنَنَةُ : الثَّوْرُ المُسِنُّ الضَّخمُ .

والخَنْخَنَةُ : ألا يُبَيِّنَ الكلامَ فَيُخَنْخِنُ فى خَياشِيمِه .

---

(١) اللسان : خلل . وفى التاج : خلل : « البزيم » .

(٢) اللسان : لخخ .

(٣) اللسان : لخخ .

والـخُنَانُ فى الإبل ، كالزُّكام فى الناس .
وزَمَنُ **الـخُنانِ** : زَمَنٌ ماتَتْ فيه الإبلُ ، عنه .
وقال ابنُ دُريدٍ : هو زَمنٌ معروفٌ عند العربِ قد ذَكرُوه فى أشعارِهم ، ولم نَسمَعْ فيه من عُلَمائنا تَفسيرًا شافِيًا ، والأوَّلُ عندى أصَحُّ .
والخُنانُ : داءٌ يأخُذُ الطَّيرَ فى حُلوقِها ، وهو أيضًا : داءٌ يأخُذُ العَيْنَ ، قال جَريرٌ :

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ داءٍ
وأَكْوِى النَّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنانِ[1]

ووَطِىءَ **مِخنَّتَهم** ، **ومَخَنَّتَهم** ، أى : حَريمَهم .
والـمِخَنُّ : الرجُلُ الطويلُ ، والصحيحُ الـمَخْنُ ، وسيأتى ذكره .

مقلوبه : [ن خ خ]

النَّخَّةُ ، والنُّخَّةُ : اسمٌ جامعٌ للحُمُرِ ، وقيل : النُّخَّةُ : البَقَرُ العَوامِلُ .
والنَّخَّة : الرَّقِيقُ من الرِّجالِ والنساءِ ، يَعنى بالرَّقِيقِ : المماليكَ .
والنَّخَّةُ : أنْ يَأخُذَ الـمُصدِّقُ دينارًا بعدَ فَراغِه منَ الصَّدَقةِ ، قال :

عَمِّى الذى مَنَعَ الدِّينارَ ضاحِيَةً
دينارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وَهْوَ مَشْهودُ[2]

وقيل : النَّخَّةُ : الدِّينارُ الذى يَأخذه ، وبكُلِّ ذلك فُسِّر قولُه ﷺ : « لَيسَ فى النَّخَّةِ صَدَقَةٌ » .
والنَّخُّ : أنْ تُناخَ النَّعَمُ قَريبا من الـمُصَدِّق حتى يُصَدِّقها ، وقد **نَخَّها** ، **ونَخَّ** بها .

(١) ديوانه ٥٦٧، واللسان : خنن .
(٢) اللسان : نخخ .

والنَّخُّ : سَوْقُ الإبِلِ وزَجْرُها واحتِثاثُها ، وقد **نَخَّها يَنُخُّها** ، قال :

* إنَّ لَهَا لَسائِقًا مِزَخَّا *
* أخرَسَ إلا أنْ يَنُخَّ نَخَّا[1] *

واستعمل بَعْضُهم النَّخَّ فى الإنسانِ ، فقال :

إذا ما نَخَخْتَ العامِرِىَّ وجَدْتَه
إلى حَسَبٍ يَعْلُو عَلى كُلِّ فاخِرِ[2]

وكذلك النَّخْنَخَةُ .
وقد **نَخْنَخَها فَتَنَخْنَخَتْ** : زَجَرَها فقال لها : أَخْ أَخْ[3] ، على غيرِ قياسٍ ، هذا قولُ أهلِ اللغة ، وليس بِقَوِىٍّ .
وتَنَخْنَخَ البعيرُ : بَرَكَ ثُمَّ مَكَّنَ لثَفِناتِه من الأرْضِ .
وتَنَخْنَخَت النَّاقَةُ : إذا رَفَعَتْ صَدْرَها عن الأرضِ وهى بارِكَةٌ .
والنَّخِيخَةُ : زُبْدٌ رَقيقٌ يُخْرَجُ مِن السِّقاء إذا حُمِلَ على بَعيرٍ بعد ما نُزِعَ زُبْدُه الأوَّلُ فَيُمْخَضُ فَيُخْرَجُ منه زُبْدٌ رَقيقٌ .
والنَّخُّ : بِساطٌ طوله أكثرُ مِن عَرْضِه ، وهو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، وجمعه نِخاخٌ .

الخاء والفاء

[خ ف ف]

الـخَفَّةُ ، والـخِفَّةُ : ضِدُّ الثِّقَلِ والرُّجوح[4]

(١) اللسان : نخخ . ونسبه لهميان بن قحافة .
(٢) اللسان : نخخ .
(٣) ضبط اللسان « إخ إخ » ، وضبط القاموس « إخْ إخْ » ، وجاء مثل ذلك فى اللسان أيضًا .
(٤) فى اللسان : « والرجوع » .

يكون فى الجِسْمِ والعقلِ والعملِ ، **خَفَّ** يَخِفُّ خَفًّا وخِفَّةً ، فهو خَفِيفٌ وخُفافٌ ، وقيل : الخَفِيفُ فى الجسم ، والخُفافُ فى التَّوَقُّدِ والذَّكاءِ ، وجمعهما خِفافٌ ، وقوله عَزَّ وجلَّ : ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[1] ، قال الزَّجّاجُ : أى موسِرِينَ أو مُعسِرِينَ ، وقيل : خَفَّتْ عليكم الحركَةُ أو ثَقُلَتْ ، وقيل : رُكبانًا ومُشاةً[2] وقيل : شُبَّانًا وشُيوخًا .

وشىءٌ **خِفٌّ** : خَفِيفٌ ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

يَطِيرُ الغُلامُ الخِفُّ عَنْ صَهَواتِهِ
ويُلْوِى بأَطْرافِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ[3]

وخِفُّ المَتاعِ : خَفِيفُه .

وخَفَّ المَطَرُ : نَقَصَ ، قال الجعدىُّ :

فَتَمَطَّى زَمْخَرِى وارِمٌ
مِنْ رَبِيعٍ كُلَّما خَفَّ هَطَلْ[4]

واسْتَخَفَّه الفَزَعُ والطَّرَبُ[5] : خَفَّ لهما ، فاستَطار ولم يَثْبُتْ .

واسْتَخَفَّه : طَلَبَ خِفَّتَه ، وقولُه عَزَّ وجلَّ : ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾[6] ، قال الزجّاج : معناه لا يَسْتَفِزَّنَّك عن دينِك ، أى : لا يُخْرِجَنَّكَ الذين لا يُوقِنونَ ، لأنهم ضُلالٌ شاكُّونَ .

واستَخَفَّه : رآه خَفِيفًا ، ومنه قولُ بعضِ النَّحْوِيِّينَ : استخَفَّ الهمزةَ الأولى فَخَفَّفَها ، أى : أنها لم تَثْقُل عَليه فخَفَّفها لذلك .

والنونُ **الخَفِيفَةُ** : خِلافُ الثَّقِيلة ، ويُكْنَى بذلك عن التَّنوين أيضا ، ويقال : الخَفِيَّةُ ، وسيأتى ذكره .

وأَخَفَّ الرجُلُ ، إذا كانت دوابُّه خِفافًا .

والمُخِفُّ : القَليلُ المال الخَفيفُ الحال .

والخَفِيفُ : ضَرْبٌ من العَرُوض ، سُمِّىَ بذلك لخِفَّته .

وخَفَّ القَوْمُ عن مَنزِلِهم خُفوفًا : ارْتَحَلوا مُسرعين ، وقيل : ارْتَحَلوا عنه ، فلم يَخُصُّوا السُّرْعَةَ .

ونَعامَةٌ **خَفَّانَةٌ** : سَرِيعَةٌ .

والخُفُّ : مُجْتَمَع فِرْسِنِ البَعيرِ والنّاقةِ ، وقد يكون الخُفُّ للنَّعام ، سَوَّوْا بينهما للتَّشابُه .

وخُفُّ الإنسان : ما أصاب الأرضَ مِنْ باطِنِ قَدَمِه ، وقيل : لا يكون الخُفُّ للحيوان إلا للبَعِير والنَّعامَة .

والخُفُّ : الذى يُلْبَسُ .

والجمعُ من كُلِّ ذلك أخفافٌ وخِفافٌ .

وتَخَفَّفَ خُفًّا : لَبِسَه .

وجاءَت الإبلُ على **خُفٍّ** واحدٍ : إذا تَبِعَ بعضُها بعضًا كأنها قِطارٌ ، كُلُّ بَعيرٍ رَأْسُه عندَ ذَنَبِ صاحِبِه .

وأَخَفَّ الرَّجُلَ : ذَكَرَ قَبِيحَه وعابَه .

وخَفَّانُ : مَوضعٌ أَشِبُ الغِياضِ كَثِيرُ الأُسْدِ ، قال الأعشى :

---

(١) التوبة ٤١ .
(٢) كتبت فى الأصل : « ومشاتا » .
(٣) ديوانه ٢٠، واللسان : خفف : « يزل الغلام ... ويلوى بأثواب » .
(٤) اللسان : اللسان : خفف .
(٥) فى اللسان : « ابن سيده : واستخفه الجزع والطرب » .
(٦) الروم ٦٠ .

وما مُخْدِرٌ وَرْدٌ عليهِ مَهابَةٌ
أبو أَشْبُلٍ أَضْحى بخَفَّانَ حارِدَا[1]

وخُفافٌ : اسمُ رَجُلٍ .

والخَفْخَفةُ : صَوْتُ الحُبَارَى والضَّبُع والخِنْزِير ، وقد خَفْخَفَ ، قال جَرِيرٌ :

لَعَنَ الإلهُ سِبالَ تَغْلِبَ إنَّهُمْ
ضُرِبُوا بكُلِّ مُخَفْخِفٍ خَنَّانِ[2]

وهو الخُفاخِفُ .

والخَفْخَفةُ أيضا : صَوْتُ الثَّوبِ الجديد ، أو الفَرْوِ الجديد إذا لُبِسَ أو نُشِرَ .

والخَفْخَفَةُ أيضا : صَوْتُ القِرْطاسِ إذا حرَّكْتَه وقَلَّبْتَه .

وإنَّها لخَفْخافَةُ الصَّوْتِ ، أى : كأنَّ صَوْتَها يَخْرُجُ من أَنْفِها .

والخُفْخُوفُ : طائِرٌ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ذُكِرَ ذلك عن أبى الخطَّابِ الأخفش ، قال : ولا أدرى : ما صَحَّتُه ؟ ولا ذكَرَهُ أحدٌ مِنْ أصحابِنا .

مقلوبه : [ف خ خ]

الفَخُّ : الذى يُصادُ بِهِ ، مَعْرُوفٌ ، وقيل : هو أعجمىٌّ مُعَرَّبٌ ، والجمعُ فُخوخٌ[3] .

والفَخَّةُ ، والفَخِيخُ[4] فى النوم : دُون الغَطِيطِ

وقيل : هى أن ينامَ الرجُلُ ويَنفُخَ فى نَوْمِه ، وقد تقدم .

والفَخِيخُ من أصْواتِ الحَيَّات : شَبِيهٌ بالنَّفْخِ ، وقد تُقال بالحاءِ غيرِ المعجمة ، وهى أعلى .

ومَرَةٌ[1] فَخٌّ ، وفَخَّةٌ : قَذِرَةٌ ، قال جَرِيرٌ :

* وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وَخَيْذَفُ[2] *

وفَخٌّ : مَوضعٌ ، وقيل : موضعٌ بمكَّةَ ، وقال أبو حنيفة : فَخٌّ : مَوضعٌ خارجَ مَكَّةَ به مُوَيْهٌ ، وأنشد :

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِفَخٍّ وحَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ[3]

هكذا قال أبو حنيفةَ ، وهو موضعٌ خارجَ مكَّةَ ، نَصَبَ « خارجَ » على الظَّرْفِ ، وهذا خَطَأٌ ؛ لأن سيبويهِ قد أبى ذلك فقال : لا تَقُولُ : هو خارجَ الدارِ حتى تقول : هو مِنْ خارِجِها .

والفَخُّ ، والفَخَخُ : استرخاءٌ فى الرِّجْلَيْن .

الخاء والباء

[خ ب ب]

الخَبَبُ : ضَرْبٌ مِن العَدْوِ ، وقيل : هو مِثْلُ الرَّمَلِ ، وقيل : هو أن يَنْقُلَ الفَرَسُ أيامِنَه جميعًا وأياسِرَه جميعًا ، وقيل : هو أن يُراوِحَ بين يَدَيْه ،

---

(١) ديوانه ٤٤ (ط بيروت) ، واللسان والتاج : خفف .

(٢) ديوانه ٥٧٧ ، واللسان : خفف ، وفى الديوان : « خَنَّان » بالخاء المعجمة .

(٣) زاد اللسان : « وفخاخ » .

(٤) فى اللسان ، ونقل عنه التاج « والفخ » ، لكن ما بعد ذلك يدل على أنه الفخيخ .

(١) فى اللسان : « وامرأة » وكلاهما واحد .

(٢) ديوانه ٣٧٩ ، واللسان : فخخ : « وخندف » تحريف ، وما فى الأصل أيضًا لم يرد فى مادة « خذف » والذى فى مادة « قذم » ومادة « خضف » وديوانه مع صدر البيت :

ولَنتمْ بنى الخوّار يُعرفُ ضَرْبُكُمْ
وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ

(٣) اللسان : فخخ . ويذكر فى حديث بلال ، وينسب إليه .

وكذلك البَعيرُ، وقيل:

الخَبَبُ: السُّرْعَة، وقد خَبَّتِ الدَّابَّةُ تَخُبُّ خَبًّا وخَبَبًا وخبيبًا، واختَبَّتْ، حكاهُ ثعلَبٌ وأنشدَ:

مُذكَّرةُ الثُّنيا مُسانَدَةُ القَرا
جُمالِيَّةٌ تَختَبُّ ثُمَّ تُنيبُ[١]

وقد أخَبَّها.

والخِبُّ: الخِداعُ والخُبْثُ والغِشُّ، ورجلٌ مُخابٌّ: مُدْغِلٌ، كأنَّه على خابٍّ، ورجلٌ خَبٌّ[٢]: خَبيثٌ خَدَّاعٌ مُنْكَرٌ، قال الشاعر:

وما أنتَ بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الَّذِى
إذا استُودِعَ الأسرارَ يَومًا أذاعَها[٣]

والأنثى خَبَّةٌ، وقد خَبَّ يَخِبُّ[٤] خِبًّا.

والتَّخبيبُ: إفسادُ الرَّجُلِ عَبدًا أو أمَةً لغيره.

والخِبُّ: هَيَجانُ البَحْرِ: خَبَّ بِهِم البَحْرُ يَخُبُّ[٥].

والخَبُّ: حَبْلٌ منَ الرَّمْلِ لاطِئٌ بالأرضِ.

والخُبَّةُ: مُستنقَعُ الماءِ، قال أبو حنيفة: الخُبَّة من الرَّملِ كهيئَةِ الفالِقِ غير أنها أوْسَعُ[٦] وأشدُّ انتشارًا، ولَيسَتْ لهَا جِرَفَةٌ، وهى الخِبَّةُ والخَبيبَةُ.

والخُبُّ: الغامِضُ من الأرضِ، والجمعُ أخْبابٌ وخُبُوبٌ.

والمَخَبَّةُ: بَطْنُ الوادِى، وهى الخَبيبَةُ.

والخَبيبُ: الخَدُّ فى الأرضِ.

والخَبيبَةُ، والخِبَّةُ[١]: الطَّريقةُ من الرَّمْلِ والسَّحابِ، وهى من الثوبِ: شِبْهُ الطُّرَّةِ، وأنشد ثعلبٌ:

* يَطِرْنَ عَنْ ظَهرِى ومَتْنى خِبَبًا[٢] *

وثَوبٌ خِبَبٌ، وأخْبابٌ: خَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ، عن اللِّحيانىّ.

والخَبيبَةُ: الشَّريحَةُ مِنَ اللَّحمِ وقيل: الخَصْلَة مِنَ اللَّحمِ يَخْلِطُها عَقَبٌ، وقيل: كُلُّ خَصِيلَةٍ خَبيبَةٌ، وخَبائِبُ المَتْنَيْنِ: لَحمُ طوَارِهِما، قال النابِغَةُ:

فَأرْسَلَ غُضْفًا قَدْ طَواهُنَّ لَيلَةً
تَقَنَّطْنَ حتى لَحْمُهُنَّ خَبائِبُ[٣]

والخَبيبَةُ: صوفُ الثَّنِىِّ، وهو أفضَلُ مِنَ العَقيقَةِ وأبْقَى.

والخَبيبَة، والخُبُّ: الخِرْقَةُ تُخرِجُها مِنَ الثَّوْبِ فَتَعْصُب بها يَدَك، وقال اللِّحيانىُّ: الخُبُّ: الخِرْقَةُ الطَّويلَةُ مِثْلُ العِصابَةِ، وأنشد:

---

(١) اللسان: خبب.
(٢) فى اللسان: «خَبٌّ وخِبٌّ» بفتح الخاء وبكسرها.
(٣) اللسان: خبب.
(٤) ضبط اللسان: «يخب» بفتح الخاء، ونص بعده بقوله: وقد خَبِبْتَ يا رجُلُ تَخَبُّ خِبًّا مثل عَلِمت تَعْلَم عِلْمًا ومثله القاموس وشرحه.
(٥) ضبط اللسان «يخب» بكسر الخاء.
(٦) فى الأصل: «أوصع» والتصويب من اللسان.

---

(١) ضبط بفتح الخاء وكسرها.
(٢) اللسان: خبب.
(٣) ليس فى ديوانه طبع أوربا، والشاهد فى اللسان والتاج: خبب.

لَـهـا رِجْـلٌ مُـجَـيَّـرَةٌ بِـخُـبٍّ
وأُخْـرَى مـا يُـسَـتِّـرُهـا أُجـاجُ[١]

قال أبو حنيفة : الـخُبَّةُ : أرْضٌ بينَ أرْضَينِ لا مُخْصِبةٌ ولا مُجْدِبَةٌ ، قال :

* حتى تنالَ خُبَّةً مِنَ الخُبَبْ[٢] *

قال : وزعموا أنَّ ذا الرُّمَّة لقِيَ رُؤْبَةَ فقال له : ما معنى قوْلِ الرَّاعِي :

أنـاخُـوا بِـأشْـوالٍ إلـى أهْـلِ خُـبَّـةٍ
طُرُوقًا وقَدْ أقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدَا[٣]

قال : فجعل رُؤْبَةُ يَذهب مرَّة هاهنا ومَرَّة هاهنا إلى أن قال : هى أرضٌ بين الـمُكْلِئَةِ والمجْدِبةِ ، قال : وكذلك هى ، وقيل : « أهلُ خُبَّةٍ » فى بَيْتِ الراعى : أبياتٌ قَليلَةٌ .

والخُبَّةُ : مِن الـمَراعِى ، ولم يُفَسَّرْ لنا .

وخُبَّةُ : اسمُ أرضٍ ، قال الأخطَلُ :

فـتَـنَـهْـنَـهَـتْ عَـنْـهُ وَوَلَّـى يَـقْـتَـرِى
رَمْـلا بِـخُـبَّـةَ تـارَةً ويَـصُـومُ[٤]

وخَبَّ النَّباتُ والسَّفا : ارتفعَ وطالَ .

وخَبَّ السَّفا : جَرَى .

وخَبَّ الرَّجُلُ خبًّا : منعَ ما عنده .

وخَبَّ : نَزَلَ الـمُنْهبِطَ مِن الأرضِ ؛ لئلا يُشْعَرُ بِمَوْضِعه بُخْلًا ولُؤْمًا .

والـخَوَابُّ : القَرَاباتُ ، واحدُها خابٌّ .

(١) اللسان : خبب .

(٢) اللسان : خبب . ونسبه للراعى .

(٣) اللسان : خبب .

(٤) ديوانه ٨٧، واللسان : خبب . وفى الديوان « بجبة » بالجيم ، وبهامشه عن معجم البلدان « خبة » وروى البيت .

والخَبْخابُ : رَخاوَةُ الشىءِ المُضْطرِب ، وقد **تَخَبْخَبَ** .

وتَخَبْخَبَ بدَنُ الرجُلِ : إذا سَمِنَ ثم هُزِلَ حتى يسْترْخِىَ جِلْدُه فتَسْمعَ لهُ صَوْتًا مِنَ الهُزالِ .

وتَخَبْخَبَ الحَرُّ : سَكَنَ بعضُ فوْرَتِه .

وخَبْخِبوا عنكم مِن الظَّهيرَة : أبْرِدُوا ، فأمَّا قولُه :

* حـتـى تَجِـىءَ الخَطَـبَـهْ *
* بِـإبِـلٍ مُـخَـبْـخَـبَـهْ[١] *

فليس على وجهه ، إنما هو مُبَخْبَخَة ، أى : يقال لها : « بَخ » إعجابًا بها ، فقلَبَ ، وأحسنُ مِن ذلك مُجَبْجَبَةٌ[٢] بالجيم ، أى : عظيمةُ الجُنُوبِ .

وخَبَّابٌ ، **وخُبَيْبٌ** : اسمانِ .

مقلوبه : [ب خ خ]

بَخ : كلِمَةُ فَخْرٍ ، قال :

رَوَافِـدُه أكْـرَمُ الـرَّافِـداتِ
بَـخٍ لَـكَ بَـخٍّ لِـبَـحْـرٍ خِـضَـمّْ[٣]

ودِرْهَمٌ بَخِّىٌّ[٤] : كُتِبَ عليه : بَخْ .

(١) اللسان : خبب . وضبط اللسان « مخبخبة » بفتح الخاءين وهو ما أثبته ، لاقتضاء المعنى له الذى فسره بعد ذلك ، وانظر الشاهد فى مادة « خبب » و« بخخ » .

(٢) ضبط الأصل « مجبجبة » بكسر الجيم الثانية ، والضبط عن اللسان ومادة « خبب » فيه .

(٣) اللسان : بخخ .

(٤) الذى فى اللسان أنه بَخِىٌّ بدون تشديد الخاء ، وقال : العامة تقول : بخِّىٌّ بتشديد الخاء وليس بصواب . ونقل أن الأصمعى قال : بخى خفيفة لأنه منسوب إلى بَخْ وبَخ خفيفة الخاء ، وهو كقولهم : ثوب يَدِىٌّ للواسع .

وبَخْبَخَ الرَّجُلُ : قال : بَخْ بَخْ[1] .

وإبلٌ مُبَخْبَخَةٌ[2] : يقال لها : بَخٍ ؛ إعجابًا بها ، وقد تقدَّم ما عَلَّلْنا بِهِ قولَه :

* حَتى تَجِىءَ الخَطَبَهْ *
* بِإِبِلٍ مُخَبْخَبَهْ[3] *

من أنه أراد : مُبَخْبَخَةً ، فَقلَب .

وبَخْبَخَةُ البعيرِ ، وبَخْباخه : هَدِيرٌ يَملأُ فَمَه بِشِقْشِقَتِه[4] ، قال :

* بَخٍ وبَخْباخُ الهَدِيرِ الزَّغْدِ[5] *

وقيل : بَخْباخُ الجملِ : أوَّلُ هَدِيرِه .

وتَبَخْبَخَ لَحْمُه : صَوَّتَ من الهُزالِ .

وتَبَخْبَخَ الحَرُّ : كَتَخَبْخَبَ .

وبَخْبِخُوا عَنكم مِنَ الظَّهيرَةِ : أبْرِدُوا ، كَخَبْخِبُوا .

وتَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ : سكَنَتْ أينما كانَتْ .

ومن خفيفه

[ب خ]

بَخْ بَخْ ، وبَخٍ بَخٍ : وبَخٍ بَخْ ، كقولك : غاقٍ غاقْ ونحوه ، كلُّ ذلك : كلمةٌ تُقال عند تعظيمِ الإنسانِ ، وعند التعجُّبِ من الشىءِ .

الخاء والميم

[خ م م]

خَمَّ البيتَ والبِئْرَ يَخُمُّهُماخَمًّا ، واخْتَمَّهُما : كَنَسَهُما .

والمِخَمَّةُ : المِكْنَسَةُ .

وخُمامَةُ البيتِ والبِئرِ : ما كُسِحَ مِنه[1] مِن التُّرابِ فأُلْقِىَ بَعْضُهُ على بعضٍ ، عن اللِّحيانىِّ .

والخُمامَةُ : الكُناسَةُ .

وخُمامَةُ المائدةِ : ما يَنْتَثِرُ مِنَ الطعامِ فيُؤكل ويُرْجَى عليه الثَّوابُ .

ورجلٌ مَخمومُ القلْبِ : نقِىٌّ مِنَ الغِشّ والدَّغَلِ ، وقيل : نقِيُّه مِنَ الدَّنَس .

وهو السَّمُّ لا يَخُمُّ ، وذلك إذا كان خالصا .

وفُلانٌ يَخُمُّ ثِيابَ فُلانٍ : إذا كان يُثْنِى عليه .

وخَمَّ الناقةَ : حَلَبَها .

وخَمَّ اللَّحمُ يَخِمُّ ويَخُمُّ خَمًّا وخُمومًا ، وهو خَمٌّ ، وأخَمَّ : تَغَيَّرَتْ رائحتُه ، قال ابنُ دُريدٍ : أكثرُ ما يُستعمل ذلك فى المطبوخِ والمَشْوِىِّ ، قال : فأما النِّىءُ فيقال فيه : صَلَّ ، وأصَلَّ ، وقال : أبو عُبيدٍ فى الأمثلة : خَمَّ اللَّحمُ وأخَمَّ : تَغَيَّرَ وهو شِواءٌ أو قَدِيرٌ ، وقيل : هو الذى يُنْتِنُ بعد النُّضْجِ .

وخَمَّ اللبنُ ، وأخَمَّ : غَيَّرَهُ خُبْثُ رائحَةِ

---

(١) فى اللسان : « بخ بخ » مكسورتان منونتان .

(٢) فى الأصل : « مبخبخة » بكسر الباء الثانية هنا وفى الرجز ، وكذلك فى « بخخ » ، والمثبت عن اللسان ، وتقتضيه الصيغة.

(٣) اللسان : بخخ .

(٤) فى اللسان : « ويَمْلأُ الْفَمَ شِقْشِقَتُه » شقشقته فاعل يملأ والفم مفعول .

(٥) اللسان (بخخ) ونسبه فى مادة (زغد) لأبى نخيلة ، وفى الأصل : « الرغد » والتصويب من مادة (زغد) .

(١) فى اللسان : « عنه » .

السِّقاء، وربما استُعمِلَ الخُمُومُ فى الإنسان، قال:

* وَشَمَّةٍ مِنْ شارِفٍ مَزْكُوم *
* قَدْ خَمَّ أَوْ زادَ عَلى الخُمُومِ[(١)] *

هكذا أنشده ابنُ دُرَيدٍ بجرِّ شَمَّةٍ، والمعروف «وَشَمَّةً» منصوبٌ، لأنَّ قبلَ هذا:

* إليكَ أشْكُو جَنَفَ الخُصُومِ *

وقولُه أنشده ابنُ الأعرابيِّ:

* كأنَّ صَوْتَ شَخْبِها إذا خَمَى[(٢)] *

إنما أراد «خَمَّ» فأبدل من الميم الأخيرة ياءً، وهذا كقولهم: لا أَمْلاهُ، أى: لا أَمَلُّه.

والخُمُّ: قَفَصُ الدَّجاجِ، أُرَى ذلك لخُبْثِ رائحته.

والخَمُّ: البُكاءُ الشديدُ، حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْن.

والخُمامَةُ: رِيشَةٌ فاسِدَةٌ رَدِيئَةٌ تحت الرِّيش.

والخَمُّ، والاخْتِمامُ: القَطعُ، قال:

* يا ابنَ أَخِي كَيفَ رَأَيتَ عَمَّكا *
* أَرَدْتَ أنْ تَخْتَمَّهُ فاخْتَمَّكا[(٣)] *

وخَمَّانُ الناس: خُشارَتُهم، وقيل: جَماعَتُهم، وقال اللِّحيانيُّ: رَأيتُ خمّانًا من الناس، أى: ضُعَفاءَ.

وخَمَّانُ[(١)] البَيْتِ: رَدِىءُ مَتاعِه، قال ابنُ دُرَيدٍ: هكذا رُوِى عن أبى الخَطَّابِ.

(١) اللسان: خمم. ونسبه إلى ذروة بن خجفة الصموتى، وقبله مشطوران.
(٢) اللسان: خمم.
(٣) اللسان: خمم.

وخَمَّانُ الشَّجر: رَدِيئُه، أنشد ثَعلَبٌ:

رَأْلَةٌ مُنْتَتِفٌ بُلْعُومُها
تَأْكُلُ القَتَّ وخَمَّانَ الشَّجَرْ[(٢)]

وخُمَّانُ: مَوضِعٌ.

وخَمٌّ: غَدِيرٌ مَعروفٌ، وقال ابنُ دُرَيدٍ: إنما هو خُمٌّ، بضم الخاء، قال مَعْنُ بن أوْسٍ:

عَفا وخَلا مِمَّنْ عَهِدْتَ بِهِ خُمُّ
وشاقَكَ بِالمَسْحاءِ مِنْ سَرِفٍ رَسْمُ[(٣)]

وإِخْمِيمُ: مَوضِعٌ بِمِصرَ.

وخُمَّام على وَزْنِ خُطَّافٍ: أبو بَطْنٍ، وأُرَى ابنَ دُرَيدٍ إنما قال: خُمامٌ، بالتخفيفِ.

والخَمْخَمَةُ، والتَّخَمْخُمُ: ضَرْبٌ مِنَ الأكلِ قَبيحٌ.

والخِمْخِمُ: نَباتٌ، قال أبو حنيفة: الخِمْخِمُ والحِمْحِمُ واحدٌ، وقد تقدّم ذلك.

والخُمْخُمُ: دُوَيبَّةٌ فى البحرِ، عن كُراع.

مقلوبه: [م خ خ]

المُخُّ: نِقْيُ العَظْمِ، وقال ابنُ دُرَيدٍ: المُخُّ ما أُخرِجَ مِن عظْمٍ، والجمع مِخَخَةٌ ومِخاخٌ.

(١) ضبط اللسان بضم الخاء، هذا وفى القاموس وشرحه: وبالضم والكسر: رذال الناس هكذا فى النسخ، والذى فى الصحاح: «... على فُعْلان وفِعْلان بالضم والفتح» فانظر ذلك، وخمان البيت ردىء المتاع. قال ابن دريد: هكذا روى عن أبى الخطاب وهو بالفتح، وظاهر سياق المصنف يقتضى أنه بالضم فتأمل.
(٢) اللسان: خمم: «تأكل القت» وكل له معنى صالح.
(٣) ديوانه ٢، واللسان: خمم.

والـمُخَّةُ : الطَّائفةُ منه ، تقول العَربُ : هو أسمَحُ من مُخَّةِ الوَبْرِ ، أى : أسهَلُ ، وقالوا : انْدَرع اندِراعَ الـمُخَّةِ ، وانقَصَف انْقِصافَ البَرْوَقَةِ ، فانْدَرَعَ : تقدَّم ، وانقَصَفَ : انكَسر بِنِصْفَيْنِ .

وتَمَخَّخَ العَظْمَ ، **ومَخْمَخَهُ** : أخرَجَ مُخَّهُ .

والـمُخاخَةُ : ما تُمُصِّص منه .

وعَظْمٌ **مَخِيخٌ** : ذو مُخٍّ ، وشاةٌ مَخِيخَةٌ ، وناقَةٌ مَخِيخَةٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* باتَ يُماشِى قُلُصًا مَخايِخا[(١)] *

وأَمَخَّ العَظْمُ : صارَ فيه مُخٌّ .

وأَمخَّتِ الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ .

وأَمخَّتِ الإبِلُ : سَمِنَتْ ، وقيل : هو أوَّلُ السِّمَنِ فى الإقْبالِ ، وآخِرُ الشَّحْمِ فى الهُزالِ .

وأمَخَّ العُودُ : ابْتَلَّ وجَرَى فيه الماءُ ، وأصلُ ذلك فى العَظْمِ .

(١) اللسان : خمم . ونسبه فى التكملة « نخخ » لمنظور بن حبة .

وأمَخَّ حَبُّ الزَّرْعِ : جَرَى فيه الدَّقِيقُ ، وأصلُ ذلك للعظْمِ .

والـمُخُّ : الدِّماغُ ، قال :

فَلا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنا
وَلا نَنْتَقِى المُخَّ الذى فى الجَماجِمِ[(٤)]

ويُرْوَى : « السَّرُوُّ » وهو فَعُولٌ من السُّرَى ، وصَفَ بهذا قَوْمًا فَذَكرَ أنهم كِرامٌ لا يلْبَسون مِنَ النِّعالِ إلا المدْبوغةَ ، فالكلبُ لا يأكُلُها ، ولا يسْتَخْرِجون ما فى الجَماجِمِ ؛ لأن العرَب تُعَيِّرُ بأكلِ الدِّماغِ ، كأنَّه عندهم شَرَةٌ ونَهَمٌ .

ومُخُّ العَينِ : شحْمتُها ، وأكثرُ ما يُستعملُ فى الشِّعر .

ومُخُّ كُلِّ [شَىءٍ][(٢)] خالِصُه .

والـمُخُّ : فَرَسُ الغُرابِ بنِ سالمٍ .

انتهى الثانى

(١) اللسان : خمم . وهو للنجاشى الحارثى ، كما فى خلق الإنسان لثابت بن أبى ثابت : ٤٨ ، وتخريجه فيه ، وانظر الخزانة ٤/ ١٤٧ .

(٢) زيادة من اللسان .

باب الثلاثى الصحيح

الخاء والقاف والشين

[خ ش ق]

الخَوْشَقُ : ما يَبْقى فى العِذْقِ بعدَ ما يُلْقَى ما فيه ، عن كُراع .

والخَوْشَق من كلِّ شيءٍ : الرَّدِيءُ ، عن الهَجَرِىِّ .

الخاء والقاف والسين

[خ س ق]

خَسَقَ السَّهْمُ يَخْسِقُ خَسْقًا وخُسُوقًا : قَرْطَس .

وخَسَقَ أيضًا : لم يَنْفُذْ نَفاذًا شَديدًا .

وخَسَقَتِ النَّاقةُ الأرضَ تَخْسِقُها خَسْقًا : خَدَّتْها .

وناقةٌ **خَسُوقٌ** : سَيِّئةُ الخُلُق ، تَخْسِق الأرضَ بِمناسِمِها .

وخَيْسَقٌ : اسمٌ .

الخاء والقاف والزاى

[خ ز ق]

خَزَقَ السَّهْمُ يَخْزِقُ خَزْقًا وخُزُوقًا كَخَسَقَ .

وخَزَقَه بالرُّمْحِ يَخْزِقُه : طَعَنَهُ بِهِ طَعْنًا خَفيفًا .

وهو أمْضَى مِنْ خَازِقٍ ، يعنى السِّنانَ .

والمِخْزَقَة : الحَرْبَة .

والمِخْزَقُ : عودٌ فى طَرَفِهِ مِسْمارٌ مُحَدَّد .

وانْخَزَقَ الشىءُ : ارْتَزَّ فى الأرض .

ويقال : يوشِكُ أنْ يَلْقَى خازِقَ ورَقَةٍ[1] ، يُضرب مثلا للرجُلِ الجرِىءِ ، وقال ابنُ الأعرابىِّ : هو الذى لا يُطْمَع فيه .

وخَزَقه بِعَيْنِه : حَدَّدها إليه ورَماه بها ، عن اللِّحيانىِّ .

وأرضٌ **خُزُقٌ** : لا يَحْتَبِسُ عليها ماؤُها ، ويَخْرُجُ تُرابُها .

وخَزَقَ الطائرُ والرَّجُلُ يَخْزِقُ خَزْقًا : ألقى ما فى بَطْنِه .

ويقال للأمَةِ : **يا خَزاقِ** ، يُكْنَى به عن الذَّرْقِ .

الخاء والقاف والذال

[خ ذ ق]

الخَذَقُ للبازِى خاصَّةً ، كالذَّرْقِ لسائر الطيرِ ، وعمَّ به بعضُهم .

ويقال للأمة : **يا خَذاقِ** ، يَكْنُونَ به عن ذلك .

وابنُ **خَذَّاقٍ** : من شُعرائهم .

---

(١) فى اللسان : « ورقه » ، أما القاموس وشرحه فكالمحكم .

الخاء والقاف والراء

[خ ر ق]

الـخَرْقُ : الفُرْجَة ، وجمعه خُرُوقٌ .

وخَرَقه يَخْرِقُه خَرْقًا ، وخَرَّقَه ، واخْترقَه فتَخَرَّق وانْخَرَق ، يكون ذلك فى الثَّوْبِ وغيره .

والخِرْقَةُ : الـمِزْقَةُ منه ، وأما قولُه :

* إنَّ بَنِى سَلْمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ *
* بيضُ الوُجوهِ خُرُقُ الأَخِلَّهْ(١) *

فزعم ابنُ الأعرابىِّ أنه عَنى أنَّ سُيُوفَهم تأْكُلُ أعمادَها وتَخْرِقُها من حِدَّتها ، فَخُرُقٌ على هذا جمع خارِقٍ أو خَرُوقٍ ، أى : خُرُقُ السُّيوفِ للأَخِلَّة .

وانْخَرَقت الرِّيحُ : هَبَّت على غيرِ استقامَةٍ .

وريح خَرِيقٌ : شديدةٌ ، وقيل : لَيِّنة سَهْلَة ، فهو ضدٌّ ، وقيل : راجِعةٌ غيرُ مُستمِرَّةِ السَّيرِ ، وقيل : طَويلَةُ الهُبوبِ .

والخَرْقُ : الفَلاةُ الواسعةُ ، سُمِّيت بذلك لانْخِراق الرِّيحِ فيها ، والجمع خُروقٌ .

وتَخرَّقَ فى الكرَم : اتَّسع .

والخِرْقُ : الكريم الـمُتخَرِّق فى الكَرَم ، وقيل : هو الفَتى الـحَسَنُ الكريمُ الخَلِيقَةِ ، والـجَمعُ أخْراقٌ وخُرُوقٌ(٢) ، وقول ساعِدَة بنِ جُؤَيَّةَ :

خِرْقٌ مِنَ الخَطِّىِّ أُغْمِضَ حَدُّهُ
مِثْلُ الشِّهابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ(٣)

(١) اللسان : « خرق » وتقدم فى « خلل » .

(٢) « خروق » لم ينقلها اللسان ، ونقلها الفيروزآبادى .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١١١٩ .

جَعل الخِرقَ من الرِّماحِ كالخِرْقِ منَ الرِّجالِ .

والـخِرِّيق منَ الرِّجالِ : كالـخِـرْق ، قال أبو ذُؤَيْب :

أُتِـيـحَ لَـهُ مِـنَ الـفِـتْـيـانِ خِـرْقٌ
أخُـو ثِـقَـةٍ وَخِـرِّيـقٌ خَـشُـوفُ(١)

وجَمعُه خِرِّيقُونَ ، ولم نسمعهم كَسَّروه ؛ لأن مِثلَ هذا لا يكاد يُكَسَّرُ عند سيبويه .

والـمِخْراقُ : الكريم ، كالخِرْقِ ، حكاه ابنُ الأعرابىِّ وأنشد :

وَطِـيـرِى بِمِـخْـراقٍ أَشَـمَّ كـأَنَّـهُ
سَـليـمُ رِماحٍ لمْ تَـنَـلْـه الزَّعـانِـفُ(٢)

وأُذُنٌ خَرْقاءُ : فيها خَرْقٌ نافِذٌ ، وشاةٌ خَرْقاء : مثقوبةُ الأُذُنِ ثَقْبًا مُستديرًا ، وقيل : الخَرْقاء : الشاةُ يُشقُّ فى وَسط أُذُنها شقٌّ واحدٌ إلى طرَف أُذُنِها ولا تُبانُ .

والاخْتِراقُ : الـمَمَرُّ فى الأرضِ عَرْضًا على غير طريقٍ .

واخترَقَ الدَّارَ : جعلها طريقًا لحَاجته .

واختَرَقت الخيلُ ما بينَ القُرَى والشَّجرِ : تَخَلَّلَها .

وخَرَق الأرضَ يَخْرِقُها : قطَعَها ، وفى التنزيل : ﴿لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ﴾(٣) .

والـمِخْراق : الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ ، لأنه يَخْرِق الأرضَ ، وهذا كما قِيل له : ناشِطٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٥ ، وفى الأصل خسوف .

(٢) اللسان : خرق . وفيه : « وطيرى لمخراق ....» .

(٣) الإسراء ٣٧ .

وخَرَق الكَذِبَ ، واخْتَرَقَه ، وخَرَّقَه وتخَرَّقَه ، كلُّه : اخْتَلَقه .

والخَرْقُ ، والخُرُقُ : نَقيض الرِّفْق .

وخَرِقَ بالشيءِ : جَهِلَه ولم يُحْسِنْ عَمَلَه ، وهو أخْرَقُ .

وبَعيرٌ أخْرَقُ : يَقَعُ مَنْسِمُه بالأرضِ قبلَ خُفِّه ، وناقةٌ خَرْقاءُ : لا تَعَهَّدُ مَواضعَ قَوائِمِها ، وريحٌ خَرْقاءُ : لا تَدومُ على جِهَتها فى هُبُوبِها ، ومفَازَةٌ خَرْقاءُ : بَعيدَةٌ .

والخُرْق : الحُمقُ ، خَرُقَ خُرْقًا فهو أخرَقُ والأُنثى خَرْقاءُ .

والخَرَق : الدَّهَشُ منَ الفَزع ، وقد خَرِق خَرَقًا ، فهو خَرِقٌ .

وخَرِقَ الظَّبيُ : دَهِش فلَصِق بالأرضِ ولم يَقْدِر على النُّهُوض ، وكذلك الطائرُ إذا لم يَقدِر على الطَّيرانِ فَزَعًا[١] ، وقد أخْرَقه الفَزَعُ .

والمِخْراقُ : مِنْدِيلٌ أو نَحْوُه يُلْوَى فيُضْرَب به ، أو يُلَفُّ[٢] فيُفَزَّع به ، وهو لَعِبٌ يَلْعَبُ به الصِّبيانُ ، قال :

أُجالِدُهُم يَومَ الحَديقَةِ حاسِرًا
كأنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ[٣]

وقولُ أبى ذُؤَيبٍ يَصف بَرْقًا :

أرِقْتُ لَه ذاتَ العِشاءِ كأنَّهُ
مَخارِيقُ يُدْعَى وَسْطَهُنَّ خَرِيجُ[٤]

جَمَعه كأنه جَعل كُلَّ دُفْعَةٍ من هذا البَرْقِ مِخْراقًا ، لا يكون إلا هذا ، لأن ضَميرَ البرقِ واحدٌ ، والمَخاريق جَمعٌ .

والمِخْراقُ : الطويلُ الحَسَنُ الجِسمِ .

والمَخْرُوق : المَحْرومُ الذى لا يَقعُ فى يَدِه غِنًى .

وخَرَقَ فى البيت خُرُوقًا : أقام فلم يَبرَحْ .

والخِرْقَة : القِطعةُ من الجَراد كالحِزْقَة ، قال :

* قَدْ نَزَلَتْ بِساحَةِ ابنِ واصِلِ *
* خِرْقَةُ رِجْلٍ مِنْ جَرادٍ نازِلِ[١] *

والخُرَّقُ : ضَرْبٌ منَ العَصافير ، واحدتُه خُرَّقةٌ ، وقيل : الخُرَّقُ واحدٌ .

والخَرْقاءُ : مَوْضعٌ ، قال أُسامةُ الهُذَليُّ :

غَداةَ الرَّعْنِ والخَرْقاءِ نَدْعو
وصَرَّح باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ[٢]

ومِخْراقٌ ، ومُخارِقٌ : اسمان .

وذو الخِرَق : مِن شُعرائهم ، لقبٌ له ، واسمه قُرْط .

مقلوبه : [ق خ ر]

القَخْرُ : الضَّربُ بالشيء اليابِس على اليابس ، قَخَرَه يَقْخَرُه قَخْرًا .

الخاء والقاف واللام

[خ ل ق]

الخالِقُ ، والخَلَّاقُ : اللهُ عزَّ وجَلَّ ، وفى

(١) فى اللسان : « جزعا » .
(٢) فى اللسان والقاموس : « يلف » .
(٣) هو لقيس بن الخطيم ديوانه ٤٢ ، وفى اللسان والتاج : خرق بدون نسبة . وفى التاج : حدق . منسوب .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٣٠ .

(١) اللسان : خرق .
(٢) اللسان والتاج : خرق . وفيه أبو سهم الهذلى ، ومعجم البلدان : الخرقاء .

التنزيل : ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾[1] وفيه : ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾[2] وإنما قدَّمناه أوَّل وَهْلَةٍ ؛ لأنه من أسمائه جَلَّ وعَزَّ .

وخَلَقَ اللهُ الشىءَ يَخلُقه خَلْقًا : أحدَثه بعد أنْ لم يَكُنْ .

والخَلْقُ يكونُ المصْدَرَ ، ويكون المَفعولَ ، وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾[3] أى يَخلُقكم نُطَفًا ، ثم عَلَقًا ، ثم مُضَغًا ، ثم عِظامًا ، ثم يَكسو العِظام لَحْمًا ، ثم يُصَوِّرُ ويَنفُخ فيه الرُّوحَ ، فذلك معنى خَلْقٍ من بعد خَلْقٍ ، فى ظلماتٍ ثلاثٍ : فى البَطنِ والرَّحمِ والمَشِيمَةِ ، وقد قيل : فى الأصلابِ والرَّحِمِ والبَطْنِ ، وقوله تعالى : ﴿الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾[4] فى قراءة من قَرَأ به ، قال ثَعلَبٌ : فيه ثلاثة أوجهٍ ، فقال : خلقًا مِنه ، وقال : خلَقَ كُلَّ شَىءٍ ، وقال : عَلَّمَ كلَّ شَىءٍ خلْقَه ، وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾[5] قيل : معناه : دين الله ؛ لأن اللهَ فَطَرَ الخَلْقَ على الإسلام ، وخلَقهم من ظَهْرِ آدمَ عليه السلامُ كالذرِّ ، وأشهدهم أنه رَبُّهم ، وآمنوا فمن كفر فقد غيَّر خَلْقَ اللهِ ، وقيل : هو الخِصاءُ ؛ لأنَّ الذى يَخْصِى الفَحْلَ قد غَيَّرَ خَلْقَ الله ، وأما قولُه : ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾[1] فإن معناه أنَّ ما خلَقه اللهُ هو الصَّحيحُ ، لا يَقدِرُ واحدٌ أن يبدِّل مَعنى صحَّة الدِّينِ ، وحكَى اللِّحيانىُّ عن بعضهم : لا والذى خَلَقَ الخُلُوقَ ما فعلتُ ذاك ، يُريدُ جَمْعَ الخَلْقِ .

ورجُلٌ خَلِيقٌ بَيِّنُ الخَلَقِ : تامٌّ مُعتَدِلٌ حسَنٌ ، والأُنثى خَلِيقٌ وخليقةٌ ، وقد خَلُقَتْ خَلاقَةً .

والمُختَلَقُ : كالخَلِيقِ ، والأُنثى مُخْتَلَقَةٌ .

والخَلِيقَة : الخَلْق .

والخَلِيقَةُ : الطَّبيعَة التى يُخْلَق بها الإنسانُ ، وحكى اللِّحيانىُّ : هذه خَليقَتُه التى خُلِقَ عليها ، وخُلِقَها ، والتى خُلِقَ ، أراد : التى خُلِق صَاحِبُها .

والخَلِيقُ : كالخَلِيقَةِ عن اللِّحيانىِّ ، وقال القَنانىُّ فى الكسائىِّ :

وما لِى صَديقٌ ناصِحٌ أغْتَدِى لَهُ
بِبَغْدادَ إلَّا أنتَ بَرٌّ مُوافِقُ
يَزِينُ الكِسائىَّ الأغَرَّ خَلِيقَةٌ
إذا فَضَحَتْ بَعْضَ الرِّجالِ الخَلائِقُ[2]

وقد يجوز أن يكون الخَلِيقُ جَمعَ خَليقَةٍ ، كشَعِيرٍ وشَعيرَةٍ ، وهو السَّابِقُ إلىَّ .

والخُلْقُ ، والخُلُقُ : الخَلِيقَةُ ، أعنِى الطَّبِيعَة ، وفى التنزيل : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[3] والجَمعُ أخلاقٌ لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك .

(١) الحشر ٢٤ . (٢) يس ٨١ .
(٣) الزمر ٦ .
(٤) طه ٥٠، والسجدة ٧ ، وفى المحكم واللسان : «الذى أحسن ...» ، والقراءة بسكون اللام هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وابن عامر .
(٥) النساء ١١٩ .

(١) الروم ٣٠ . (٢) اللسان : خلق .
(٣) القلم ٤ .

وتَخَلَّقَ بِخُلُق كذا : استعمله من غير أن يكون مَوْضوعًا[١] فى فِطْرَتِه ، قال :

يا أيُّها المُتَحَلِّى غَيْرَ شِيمَتِهِ
إنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِى دونَهُ الخُلُقُ[٢]

أراد بغيرِ شيمَتِه ، فحذَفَ وأوْصَل .

وخالَقَ النَّاسَ : عاشَرَهم على أخلاقِهم ، قال :

خالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ
لا تَكُنْ كَلْبًا عَلى النَّاسِ يَهِرّْ[٣]

ورَجُلٌ خَلِيقٌ ، ومُخْتَلَقٌ : حسنُ الخُلُق ، والأُنثى خَلِيقة وخَليقٌ ومُخْتَلَقَةٌ ، هذه كلُّها عن اللِّحيانىّ .

وخَلَق الأديمَ يَخْلُقُه خَلْقًا : قَدَّرَه لما يريد ، قال زُهير :

ولأَنْتَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـ
ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى[٤]

والخَلِيقَةُ : الحَفيرةُ المخلوقَةُ فى الأرضِ ، وقيل : هى البئر التى لا ماءَ فيها ، وقيل : هى النُّقْرَة فى الجَبَل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ .

والخَلْقُ : الكَذِبُ ، وخَلَق الكَذِبَ يَخْلُقُه وتَخَلَّقه واخْتَلَقَه : ابْتَدَعَهُ ، وقوله تعالى : ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[٥] قُرِئَ ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ ، و(خَلْقُ الأوَّلين) ؛ فمن قال : (خَلْقُ الأوَّلين) ، فمعناه كَذِبُ الأوَّلين ، و[﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[١]] قيل : شِيمَة الأوَّلين ، وقيل : عادَةُ الأوَّلين ، ومن قرأ : (خَلْقُ الأوَّلين) : فمعناه افتراءُ الأوَّلين .

وخَلَق الشىءُ[٢] خُلوقًا وخُلوقةً ، وخَلُقَ خَلاقةً ، وخَلِقَ ، وأخْلَقَ ، واخْلَوْلَق : بلِىَ ، قال :

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بِذاتِ الغَضا
مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ[٣]

وشَىءٌ خَلَقٌ : بالٍ ، الذكرُ والأنثى فيه سواءٌ ، يُقال : ثَوْبٌ خَلَقٌ ، ومِلْحفةٌ خَلَقٌ ، ودارٌ خَلَقٌ ، قال اللِّحيانىّ : قال الكسائىّ : لم نسمعهم قالوا : خَلَقَة فى شىء من الكلام ، وجسم خَلَقٌ ، ورِمَّةٌ خَلَقٌ ، قال لَبيدٌ :

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقًا
بَعدَ المَماتِ فإنى كُنْتُ أَتَّئِرُ[٤]

والجمع خُلْقانٌ وأخْلاقٌ ، وقد يُقال : ثَوْبٌ أخْلاقٌ ، يَصِفون به الواحدَ ، كما قالوا : ثَوْبٌ أكْياشٌ[٥] وحَبْلٌ أرْمامٌ ، وهذا النَّحْوُ كثيرٌ ، وكذلك مُلاءَةٌ أخْلاقٌ ، وبُرْمةٌ أخلاقٌ ، عن اللِّحيانىّ ، أى نَواحيها أخْلاقٌ ، وقال : وهو من الواحد الذى فُرِّق

---

(١) فى اللسان والتاج : « مخلوقا » .

(٢) اللسان : خلق . ونسبه لسالم بن وابصة .

(٣) اللسان : خلق . ونسب فى أساس البلاغة مادة « خلط » لطرفة ، ورواه : « خالط الناس بخلق واسع » وليس فى ديوانه طرفة ، ولكن فى ملحقاته ص ١٥٣ .

(٤) ديوان زهير بن أبى سلمى ٩٤ ، واللسان : خلق .

(٥) الشعراء ١٣٧ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ضبطت فى نسخة دار الكتب « وخلق الشىء » بنصب الشىء .

(٣) اللسان : خلق . وفى نسخة دار الكتب : « هاج الهوى رسما » .

(٤) ديوانه ٦٣ ، واللسان : خلق . وفى ديوانه : « أثر » .

(٥) فى نسخة دار الكتب : « ثوب أكماش » والتصويب من اللسان والتاج ومادة « كيش » .

ثم جُمِعَ ، قال : وكذلك حَبْلٌ أخلاقٌ ، وقِرْبَةٌ أخْلاقٌ ، عن ابن الأعرابيّ ، وحكى الكِسائيُّ : أصبحَتْ ثِيابُهم خُلقانًا وخَلَقُهم جُدُدًا[١] ، فوضَع الواحدَ مَوضعَ الجمعِ الذى هو الخُلْقان .

وأخلَق الدهرُ الشيءَ : أبْلاه ، وكذلك أخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَه ، وهو على المَثَل .

وأخلَقَه خَلَقًا : أعطاه إيَّاه . وحكى ابنُ الأعرابيّ : باعه بَيْعَ الخَلَقِ ، ولم يُفسِّره ، وأنشد :

أَبْلِغْ فَزارَةَ أنِّى قَدْ شَرَيْتُ لَها
مَجْدَ الحَياةِ بِسيفِى بيْعَ ذى الخَلَقِ[٢]

والأخْلَقُ : اللَّيِّنُ الأمْلَسُ .

وهَضْبَةٌ خَلْقاءُ : مُصْمَتَةٌ مَلْساءُ لا نَباتَ بها .

وقولُ عُمَرَ رحِمَه اللهُ : لَيْسَ الفَقيرُ الذى لا مالَ له ، إنما الفَقِيرُ الأخْلَقُ ، يعنى : الأمْلَسَ مِنَ الحَسَناتِ ، الذى لم يُقدِّم لآخِرته شيئًا يُثابُ عليه ، كقول النبيّ عليه الصلاة والسلام : « لَيْسَ الرَّقُوبُ الذى لا يَبْقَى لَهُ ولَدٌ ، وإنما الرَّقُوبُ الذى لَمْ يُقدِّم مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا » .

وجَبَلٌ أخْلَقُ : لَيِّنٌ أمْلَسُ .

وامرأةٌ خُلُقٌ[٣] ، وخَلْقاءُ : مِثلُ الرَّتْقاءِ ، وهو مَثَلٌ بالهَضْبَةِ الخَلْقاءِ ، لأنها مُصْمَتَةٌ مِثلُها .

والخَلائِقُ : حَمائِرُ الماءِ ، وهىَ صُخورٌ أربَعٌ

(١) ضبط فى نسخة دار الكتب : « جددا » بضم الجيم وفتح الدال .

(٢) اللسان : خلق .

(٣) فى نسخة دار الكتب « خلق » بضم الخاء واللام ، والضبط من اللسان ، ونص القاموس « كرُكَّع » .

عِظامٌ مُلْسٌ تكون فى رَأسِ الرَّكِيَّةِ يَقوم عليها النَّازِعُ والماتِحُ ، قال الراعى :

فَغادَرْنَ مَرْكُوًّا أكَسَّ عَشِيَّةً
لَدَى نَزَحٍ رَيَّانَ بادٍ خَلائِقُهْ[١]

وخَلِق الشَّىءُ خَلَقًا ، واخْلَوْلَقَ : املاسَّ ولانَ واسْتَوَى ، وخَلَّقَه هو .

واخلَوْلَق السَّحابُ : استَوَى وارْتَتَقَتْ جُوَبُهُ[٢] .

وسَحابٌ أخْلَقُ ، ومُخْلَوْلِقٌ : أملَسُ ، هذه عن اللِّحيانىّ ، وسَحابَةٌ خَلْقاءُ وخَلَقَة ، عنه أيضا ، ولم يفسِّره .

وقِدْحٌ مُخَلَّقٌ : مُسْتَوٍ أملَس مُلَيَّنٌ ، وقيل : كُلُّ ما لُيِّنَ ومُلِّس فقد خُلِّقَ .

والخَلْقاءُ : السماء ؛ لملاسَتِها واستوائِها .

وخَلْقاءُ الجبهَةِ والمَتْنِ وخُلَيْقاؤُهما : مُستَواهُمَا وما املاسَّ منهما ، وهما باطِنا الغارِ الأعلى أيضا ، وقيل : هما ما ظَهَر منه ، وقد غلب عليه لفظُ التصغِير .

والخُلَيْقاءُ مِنَ الفَرَسِ : حيث لَقِيَتْ جَبهَتُه قَصَبَة أنْفِه مِنْ مُستَدَقِّها .

والخَلُوق ، والخِلاق : ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ ، وقيل : الزَّعفرانُ ، أنشد أبو بكر :

* قَدْ عَلِمَتْ إنْ لَمْ أجِدْ مُعِينَا *
* لَتَخْلِطِنَّ بالخَلُوقِ طِينَا[٣] *

يعنى امرأته ، يقول : إن لم أجِدْ مَنْ يُعينُنى

(١) اللسان : خلق .

(٢) فى اللسان : « جوانبه » .

(٣) اللسان : خلق . وضبطت فى اللسان « لتخلطن » بفتح الطاء .

على سَفْيِ الإبلِ قامَتْ فاستقتْ معى ، فوقَعَ الطِّينُ على خَلُوقِ يَدَيْها ، فاكتفى بالمُسَبَّب الذى هو اختلاطُ الطِّينِ بالخَلُوقِ من السَّبب الذى هو الاستِقاء ، وأنشد اللِّحيانىُّ :

ومُـنْـسَـدِلًا كَـقُـرونِ الـعَـرُو
سِ تُـوسِـعُـه زَنْبَـقًـا أو خِـلاقـا[1]

وقد تَخَلَّقَ ، وخَلَّقْتُه[2] .

وخَلَّقَتِ المرأةُ جِسمَها : طَلَتْه بالخَلُوقِ ، أنشد اللِّحيانىُّ :

* يا لَيتَ شِعْرِى عَنكِ يا غَلابِ *
* تَحْمِلُ مَعْها أحسَنَ الأَرْكابِ *
* أَصْفَرَ قَدْ خُلِّق بالمَلابِ[3] *

وأنتَ خَليقٌ بذاك ، أى : جَديرٌ ، وقد خَلُق .

وهذا الأمرُ مَخْلَقَةٌ لذلك[4] ، أى : مَجْدَرَةٌ ، وإنه مَخْلَقَةٌ من ذاك ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ، وإنه لخَلِيقٌ أن يفعلَ ذاك وبأن يَفعل ذاك ، ولأن يفعل ذاك ، ومِنْ أن يَفعل ذاك ، وكذلك إنه لمَخْلَقَةٌ ، يقال بهذه الحروفِ كلِّها ، كلُّ هذه عن اللِّحيانىّ ، وحُكِيَ عن الكسائىّ : إنَّ أخلَقَ بك أن تفعل ذاك قال : أرادوا : إنَّ أَخْلَقَ الأشياءِ بك أنْ تَفعلَ ذاك ، قال : والعرب تقولُ : يا خَليقُ بذاك ، فترفعُ ، ويا خَليقَ بذاك ، فتنصب ، ولا أعرف وَجْهَ ذلك .

(١) اللسان : خلق .
(٢) فى اللسان : « وخلقته طليته بالخلوق » .
(٣) اللسان : خلق .
(٤) فى اللسان : « مخلقة لك » .

وهو خَلِيقٌ له : أى شَبيهٌ .

واخلَوْلَقَت السماءُ أنْ تُمْطِر ، أى قارَبَتْ وشابَهَتْ ، واخلَوْلَقَ أنْ تُمْطِر ، على أنَّ الفِعْلَ لأنْ ، حكاه سيبويه .

والخَلاقُ : الحَظُّ والنَّصِيبُ مِنَ الخَيرِ والصَّلاحِ .

ورَجلٌ لا خَلاقَ لهُ ، أى : لا رَغْبَةَ لهُ فى الخَيرِ .

مقلوبه : [ل خ ق]

اللُّخْقُوقُ : شَقٌّ فى الأرض ، وقيل : هو الوادى .

ولَخاقِيقُ الفَرْجِ : ما انْزَوى مِنْ قَعْرِه ، قال اللَّعِينُ المِنقَرِىُّ :

كَبْساءُ خَوْقاءُ مِتْفَامٌ إذا وَقَعَتْ
فى مَهْبِلٍ أدرَكَتْ داءَ اللَّخاقِيقِ[1]

مقلوبه : [ق ل خ]

قَلَخَ البَعيرُ هَديرَه يَقْلَخُه قَلْخًا ، وهو قَلَّاخ : قَطَّعَه ، وقيل : قَلَخَ يَقْلَخُ قَلْخًا وقُلاخًا وقَلِيخًا ، الأخيرة عن سيبويه ، وهو قَلَّاخٌ وقُلاخٌ : جعل يَهْدِرهَدْرًا كأنه يَقْلَعُه مِن جَوْفِه ، وقيل : قَلْخُه : أوَّلُ هَديرِه .

والقَلْخ : الحِمارُ المُسِنُّ .

والقَلْخُ ، **والقُلاخُ** : الضَّخْمُ الهامَةِ .

وقَلَّخه بالسَّوْطِ : ضَرَبَه .

ويقال للفَحْلِ عندَ الضِّرابِ : **قَلْخ قَلْخ** .

والقُلاخ : اسمُ شاعِرٍ .

(١) اللسان : لخق .

الخاء والقاف والنون

[خ ق ن]

خاقانُ : اسمٌ لكلِّ مَلِكٍ مِنْ مُلوك التُّرك .

وخَقَّنوه على أنفسهم : رَأَّسُوه .

مقلوبه : [خ ن ق]

خَنَقَه يَخْنُقُه خَنِقًا وخَنْقًا فهو مَخنوقٌ ، وخَنِيقٌ ، **وخَنَّقه** ؛ وقد **انخَنَق** ، **واختَنَق** .

والخِناق : ما يُخْنَق به .

والمِخْنَقَة : القِلادَةُ الواقعةُ على المُخَنَّقِ .

والخُناق ، **والخُناقِيَّةُ** : داءٌ يأخُذُ الناسَ والدَّوابَّ فى الحُلوقِ ، وقد يأخذُ الطيرَ فى رُؤُوسِها ، وأكثرُ ما يَظهر فى الحَمامِ ، فإذا كان ذلك فهو غير مُشْتَقٍّ ، لأن الخَنْقَ إنما هو فى الحَلْقِ .

والخانِقُ : مَضِيقٌ فى الوادى .

والخانِقُ : شِعْبٌ ضيِّقٌ فى الجَبَلِ ، وأهلُ اليمنِ يُسَمُّونَ الزُّقاقَ خانِقًا .

وخانِقِينَ [وخانِقونَ][1] : مَوضِعٌ ، وفى النصب والخَفض : خانِقِينَ .

مقلوبه : [ن ق خ]

نَقَخَ رَأسَهُ بالعَصا والسَّيفِ يَنْقَخُه نَقْخًا : ضَرَبَه ، وقيل : هو الضَّربُ على الدِّماغ حتى يَخْرُجَ مُخُّه .

(١) زيادة من اللسان وبها يتم ما بعدها .

ونَقَخَ المُخَّ مِنَ العَظْمِ ، **وانْتَقَخه** : استخْرَجَه .

والنُّقاخُ : الماءُ البارِدُ العَذْب الصافى الخالصُ الذى يَكاد يَنْقَخُ الفؤادَ بِبَرْدِه ، وقال ثعلب : هو الماءُ الطَّيِّبُ فقط ، وأنشد :

فإنْ شئْتِ أحْرَمْتُ النِّساءَ سَواكُمُ
وَإنْ شئْتِ لمْ أَطعَمْ نُقاخًا وَلا بَرْدا[1]

ويروى : « حَرَّمْتُ النِّساء » أى : حَرَّمْتُهنَّ على نَفسِى ، قال : والبَرْد هُنا : الرِّيقُ .

الخاء والقاف والفاء

[خ ف ق]

خَفَقَ الفُؤادُ ، والبَرْقُ ، والسَّيفُ ، والرَّايَةُ ، والرِّيحُ ونَحوُها ، يَخفِقُ ويَخْفُقُ خَفْقًا وخُفُوقًا وخَفَقانًا ، **وأخْفَقَ** ، **واختَفَق** ، كُلُّه : اضْطَرَبَ .

وأخْفَقَ بِثَوْبه : لَمَعَ[2] .

والخَفَقَة : ما يُصِيبُ القلبَ فَيخْفِقُ لهُ ، وفُؤادٌ مَخفوقٌ .

وخَفَقَ برَأسِهِ مِنَ النُّعاسِ : أمالَه ، وقيل : هو إذا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ تَنَبَّه .

وخَفَقَ الآلُ خَفْقًا : اضطرَبَ ، فأما قولُه :

* مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ[3] *

فإنه حَرَّكَ للضرورَة ، كما قال :

(١) اللسان : نقخ . ونسبه للعرجى .

(٢) فى اللسان : « لمع به » .

(٣) هو لرؤبة ، ديوانه ١٠٤ ، واللسان : خفق .

* فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ[1] *

وأرضٌ **خفَّاقَةٌ** : يَخْفِقُ فيها السَّرابُ .

وخفقَ الشيءُ : غابَ ، وقيل لبَعض الفُقَهاء[2] : ما يوجِبُ الغُسلَ ؟ فقال : **الخَفْقُ** والخِلاط ، يريدُ بالخفقِ مَغيبَ الذَّكر فى الفَرْج ، التفسير للأزهريّ ، حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْن .

وخفق النجمُ يَخْفِقُ ، **وأخفق** كذلك ، قال الشَّمَّاخ :

عَيْرانَةٌ كَقُتُودِ الرَّحْلِ ناجِيَةٌ
إذا النُّجومُ تَوَلَّتْ بَعدَ إخْفاقِ[3]

قيل : هو إذا تَلأْلأَ وأضاءَ .

وخفَقَ النَّجمُ والقمَرُ : انْحطَّا فى المغرِب ، وكذلك الشَّمسُ ، عن ابنِ الأعرابيّ .

وخفَق اللَّيلُ : سَقَطَ عنِ الأُفُقِ ، عنه أيضا .

وخفَق إليهم : أسرَع .

وريحٌ **خَيْفقٌ** : سَريعةٌ .

وفَرَسٌ **خَيْفَقٌ** ، وناقَة **خَيْفَقٌ** : سَريعةٌ[4] ، وقيل : هى الطويلةُ القوائمُ مع إخْطافٍ ، وقد يكون للمذكَّرِ[5] ، والتأنيثُ عليه أغلَبُ ، وقيل : فَرَسٌ **خَيْفَقٌ** : مُخْطَفَةُ البَطْنِ قليلَةُ اللحمِ ، وظَليم **خَيْفَقٌ** : سَريعٌ .

والخَيْفَقُ : فرسُ سَعدِ بن مُشَمِّتٍ .

وامرأة **خَنفَقيقٌ**[1] : سَريعَةٌ جَريئَة .

والخَنفق ، **والخَنفَقِيقُ** : الدَّاهيَة .

والخَنفَقِيقُ ، **والخَيْفَقِيقُ**[2] : حِكايةُ أصواتِ حوافرِ الخَيْلِ .

والخَنفَقِيقُ : الناقصُ الخَلْقِ ، قال :

* فَجاءَتْ بِهِ مُؤْدَنًا خَنْفَقِيقا[3] *

أى ناقِصًا مُقصَّرًا .

وخَفَقَهُ بالسَّوْطِ والسَّيفِ والدِّرَّة **يَخْفِقُه** **ويَخْفُقُه** **خَفْقًا** : ضرَبه بها ضَربًا خَفيفًا .

والمِخْفَقَةُ: الشيءُ يُضرَبُ بِهِ نحو سَير أو دِرَّة .

والمِخْفَقَةُ : سَوْطٌ مِن خَشَب .

وسَيفٌ **مِخْفَقٌ** : عَريضٌ .

وأخْفَقَ الرَّجُلُ : طلَبَ حاجةً فلم يَظفَرْ بها .

وأخْفَقَ : قَلَّ مالُه .

والخَفْقُ : صَوْتُ النَّعْلِ وما أشبَهَه .

ورجل **خَفَّاقُ** القَدَم : عَريضُ باطِنِ القدمِ ، وقوله :

---

(١) اللسان : خنفق ، وهو لزهير بن أبى سلمى ديوانه ١٧٧ ، وروايته :

كما استغاث بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَة
خافَ العُيونَ فَلَم يُنظَرْ به الحَشَكُ

(٢) سماه فى اللسان : « عبيدة السلمانى » .

(٣) ديوانه ٢٥٤ (ط دار المعارف) بتغيير ، وانظر تخريجه فيه واللسان : خفق .

(٤) فى اللسان : « سريعة جدًّا » .

(٥) فى اللسان : « للذكر » .

(١) فى اللسان : « خنفق » .

(٢) « الخيفقيق » ساقطة من اللسان .

(٣) هو لشتيم أو شييم بن خويلد ، وانظر اللسان والتاج : خفق وله رواية :

زَحَرَتْ بِها لَيْلَةً كُلَّها
فَجِئْتَ بِهِ مُؤْيَدًا خَنْفَقِيقا

وانظر مادة : خنفق : « مؤدنا » وفى الأصل : « مُودِنا » . وانظر مادة « أدن » ، وانظر جمهرة نسب قريش ٢٢ ، ومعجم الشعراء ٣٩٢ .

* مُهَفْهَفُ الكَشْحَينِ خَفَّاقُ القَدَم[1] *

قال ابنُ الأعرابى : معناه أنه خَفِيفٌ على الأرضِ ليس بثَقيلٍ ولا بَطىءٍ ، وقوله :

ألا ياهَضيمَ الكَشْحِ خَفَّاقَةَ الحَشَى
مِنَ الغِيدِ أعْناقًا ألالِ العَواتِقِ[2]

إنما عنى بهِ أنَّها ضامِرَةُ البطنِ ، وإذا ضَمَرَتْ خَفَّتْ .

والخَفْقَة : المفازَةُ المَلْساءُ ذاتُ الآلِ .

والخافِقُ : المكانُ الخالى من الأنِيسِ ، وقد **خَفَقَ** إذا خَلا ، قال الرَّاعى :

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لمَّا لَقِيتَنا
بِثَهْلانَ مِنْ خَوْفِ الفُروجِ الخَوافقِ[3]

وخَفَقَ فى البلادِ خُفوقًا : ذهبَ .

والخافِقانِ : قُطْرَا الهواءِ .

والخَفَّاقَةُ : الاسْتُ .

ومُخَفِّق : اسمُ موضع ، قال رُؤْبَةُ :

* وَلامِعًا مُخَفِّقٍ فغَيْهَمُهْ[4] *

مقلوبه : [ق ف خ]

قَفَخَ الشىءَ يَقفَخُه قَفْخًا : ضَرَبَه ، ولا يكون **القَفْخُ** إلا على شىءٍ صُلْبٍ أو على شىءٍ أجْوَفَ .

وقَفَخَ رَأْسَهُ بالعَصا : يَقْفَخه قَفْخًا كذلك .

والقَفْخُ أيضًا : كَسْرُ الشىءِ عَرْضًا .

(١) اللسان والتاج : خفق . وفى رجز آخر منسوب لأبى زغبة الخزرجى « خدلج الساقين » .

(٢) اللسان : « خفق » أولاك العواتق .

(٣) اللسان : خفق .

(٤) ديوانه ١٨٦، واللسان : خفق .

وقَفَخَ العَرْمَضَ قَفْخًا : كَسَرَه عنْ وَجهِ الماءِ .

وأهلُ اليمنِ يُسَمُّونَ الصَّفْعَ : **القَفْخ** .

والقَفْخَةُ : طعامٌ يُصنَع مِن إهالةٍ وتَمْرٍ .

والقُفاخُ[1] : المرأةُ الحَسَنةُ الحادِرَةُ .

[و] **القَفْخَة** : البقَرَةُ المُستَحرِمَةُ .

وأَقْفَخَت البقَرَةُ : استَحْرَمَت ، وكذلك الذِّئبُ .

مقلوبه : [ف ق خ]

فَقَخَه فَقْخًا : كقَفَخه .

الخاء والقاف والباء

[خ ب ق]

الخِبِقُّ[2] : الطَّويلُ من الرِّجال ، وفرَسٌ خِبِقٌّ وخِبَقٌّ : سريع .

وناقة **خِبِقَّةٌ** ، **وخِبِقٌّ** ، عن ابن الأعرابىّ ، ولم يُفسِّره ، وأُراها السريعة .

وناقةٌ **خِبِقَّى** : وَساعٌ ، عنه أيضا .

والخَبَقُ[3] : صَوْت الحَياءِ عند الجِماع .

وامرأةٌ **خَبُوقٌ** : يُسمَع منها ذلك .

والخَبْقَةُ : الأرضُ الواسعة .

مقلوبه : [ب خ ق]

بَخَقَتْ عَينُه ، **وبَخِقَتْ** بَخْقًا : عارَتْ أشدَّ

(١) ضبط اللسان بتشديد الفاء ، أما القاموس فكالأصل ، ونص أنها كغراب .

(٢) فى اللسان : « الخِبَقُّ مثل الهِجَفِّ : الطويل من الرجال ، وإن شئت كسرت الباء إتباعًا للخاء » .

(٣) ضبطت فى اللسان بسكون الباء ، ويفهم من سياق القاموس أنه ساكن الباء .

العَوَرِ، والفتحُ أعْلَى، وعَيْنٌ بَخْقاءُ وبَخِيقٌ وبَخِيقَةٌ: عَوْراءُ، وقد بَخَقَها يَبْخَقُها بَخْقًا وأبْخَقَها.

ورجُلٌ بَخِيقٌ، وأبخَقُ: مَبْخُوقُ العَينِ.

الخاء والقاف والميم

[م خ ق]

مَخِقَتْ عَيْنُهُ: كَبَخِقَتْ.

مقلوبه: [خ م ق]

الخَمْقُ: الأخذُ فى خِفَّةٍ، قال ابنُ دُرَيدٍ: ولا أحسَبه عَرَبيًّا.

مقلوبه: [ق خ م]

القَيْخَمُ[١]: الضَّخْمُ العظيمُ، قال العجَّاج:

* وشَرَفًا ضَخْمًا وعِزًّا قَيْخَما *

والقَيْخَمانُ: كَبيرُ القَرْيَةِ ورَأسُها، قال العجَّاجُ:

* أوْ قَيْخَمانِ القَرْيَةِ الكَبِيرِ[٢] *

الخاء والكاف والشين

[ك ش خ]

الكَشْخانُ: الدَّيُّوثُ، يُقال: لا تُكَشِّخ[٣]. فُلانًا، وهو دَخيل فى كلام العرب.

(١) ديوانه ٨٨، واللسان: قخم.

(٢) ديوانه ٣١: «أو فيخمان» بالفاء، والشاهد فى اللسان: «قخم».

(٣) فى اللسان: «ولا تَكْشِخ» من الثلاثى، أما القاموس فيؤيد الأصل: «كشخه تكشيخًا».

الخاء والكاف والراء

[ك ر خ]

الكَرْخُ: سوقُ بَغدادَ، نَبَطِيَّةٌ.

والكُراخَةُ[١]: الشُّقَّةُ منَ البَوارِى.

والكارِخُ: الذى يَسُوق الماءَ إلى الأرض، سَوادِيَّةٌ.

والكارِخَةُ: الحَلْقُ[٢] أو شىءٌ منه، وقد قيلَت بالحاء غيرِ المُعجمة.

مقلوبه: [خ ر ك]

خارَكُ: مَوضعٌ مِنْ ساحِلِ فارِسَ يُرابَطُ فيه.

الخاء والكاف والنون

[ن ك خ]

نَكَخَه فى حَلْقِه نَكْخًا: لَهَزَهُ، يَمانِيَّةٌ.

الخاء والكاف والفاء

[ك ف خ]

الكَفْخَةُ: الزُّبْدَةُ المُجْتَمِعَةُ البَيضاءُ من أجود الزُّبد، قال:

لَها كَفْخَةٌ بَيْضا تَلوحُ كأنها
تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِيرِ[٣]

الخاء والكاف والميم

[ك خ م]

الإكْخامُ، لُغَة فى الإكْماخِ.

(١) فى اللسان: «الكراخيّة»، والذى فى القاموس كالأصل، وفى شارحه أنه فى غير القاموس: «الكراخية».

(٢) فى الأصل: «رد الحلق».

(٣) اللسان: كفخ.

ومُلْك كَيْخَمٌ : عَظِيمٌ ، وكذلك سُلطانٌ كَيْخَمٌ .

مقلوبه : [ك م خ]

كَمَخَه باللِّجام : قَدَعه .

وأكْمَخَ بِأنْفِهِ : تَكَبَّرَ ، وقيل : الإكْماخ : رَفْعُ الرَّأْسِ تَكَبُّرًا ، وقوله :

* إذا ازْدَهاهُمْ يَوْم هَيْجَا أكْمَخُوا *
* بَأوًا ومَدَّتْهُمْ جِبالٌ شُمَّخُ[١] *

قيل مَعناه : غَمَرُوا[٢] وزادُوا ، وقيل : تَرادُّوا .

ومَلِكٌ كَيْمَخٌ : رافِعٌ رَأْسَهُ[٣] تَجَبُّرا .

وأكْمَخَ الكَرْمُ : بَدَتْ زَمَعاتُه ، وذلك حينَ يَتَحَرَّكُ لِلإِيراقِ ، هذه عن أبي حنيفة .

وكَمَخَ البعيرُ بِسَلْحِه يَكْمَخُ كَمْخًا ، إذا أخرجَه رَقيقًا .

والكامَخُ : نَوْعٌ منَ الأُدْم ، وقُرِّبَ إلى أعرابيٍّ كامَخٌ فقال : ما هذا ؟ فقيل : كامَخٌ ، فقال : قد عَلِمْتُ ، ولكن أيُّكُمْ كَمَخَ بِهِ ؟

الخاء والجيم والسين

[خ س ج]

الخَسِيجُ ، والخَسِيُّ – على البدل – : كِساءٌ أو خِباءٌ يُنْسَجُ مِنْ صَلِيفِ[٤] عُنُق الشاة فلا يكاد – زعموا – يَبْلَى : قال رجُلٌ مِنْ بَنى زَيدِ بن عَمرِو من طَيِّئٍ يُقال لهُ الأَسْحَمُ :

تَحَمَّلَ أهْلُهُ واسْتَوْدَعُوهُ
خَسِيًّا مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بالِى[٥]

(١) اللسان : كمخ . (٢) فى اللسان : « عمروا » .
(٣) فى اللسان : « رفع رأسه » ومثله التاج عنه .
(٤) فى اللسان وعنه التاج : « ظليف » . (٥) اللسان : (نسج) .

الخاء والجيم والزاى

[خ ز ج]

رَجلٌ خَزِجٌ[١] : ضَخْمٌ ، والمِخْزاجُ من الإبلِ : الشَّديدَةُ السِّمَنِ .

الخاء والجيم والدال

[خ د ج]

خَدَجَت النَّاقةُ وكلُّ ذاتِ ظِلْفٍ وحافِرٍ تَخْدِج[٢] خِداجًا ، وهى خَدُوج ، وخَدِجَتْ[٣] وخَدَّجَتْ ، كِلاهما : أَلْقَتْ وَلَدَها لغيرِ تَمامٍ . الأخيرَةُ عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد للحُسَينِ بنِ مُطَيْرٍ :

لَمَّا لَقِحْنَ لِماءِ الفَحْلِ أعْجَلَها
وَقتَ النِّتاجِ فَلَمْ يُتْمِمْنَ تَخْدِيجُ[٤]

وقد يكون الخِداجُ لغير الناقة ، أنشد ثَعلبٌ :

* يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجَا *
* وكُلَّ أُنثى حَمَلَتْ خَدُوجَا[٥] *

أفلا تَراه كيف عَمَّ به ؟ وفى الحديث : « كُلُّ صَلاةٍ لا يُقْرَأُ فيها بِفاتِحَةِ الكِتابِ فهىَ خِداجٌ » أى نُقْصانٌ ، والوَلَدُ : خَدِيجٌ ، وشاةٌ خَدوجٌ ، وَجمعُها خُدُجٌ[٦] ، وخِداجٌ ، وخَدائِجُ . وأخْدَجَتْ فهىَ

(١) لم تضبط الزاى فى اللسان .
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الدال وضمها ، ونص فى القاموس أن الفعل كنصر وضرب .
(٣) ضبطت فى اللسان بفتح الدال .
(٤) اللسان : « خدج » .
(٥) اللسان : « خدج » .
(٦) فى اللسان وعنه التاج : « خدوج » بواو بعد الدال ، والذى فى الأصل يؤيده صَبُورٌ وصُبُرٌ .

مُخْدِجٌ ومُخْدِجَةٌ : جاءت بِهِ ناقِصَ الـخَلْقِ ، وقد تَمَّ وَقْتُ حَمْلِها ، والولَد خَدْجٌ ، وخِدْجٌ ، ومُخْدَجٌ ، وخَديجٌ(١) ، ومنه قول عليٍّ عليه السلام فى ذى الثُّدَيَّةِ : « مُخْدَجُ اليَدِ » أى : ناقص اليَدِ ، وقيل : إذا أَلْقَتِ النَّاقَةُ ولَدَها تامَّ الـخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النِّتاجِ قيل : أَخْدَجَتْ وهىَ مُخْدِجٌ ، فإن رَمَتْهُ ناقِصا قَبْلَ الوَقْتِ ، قيل : خَدَجَتْ وهىَ خادِجٌ ، فإن كان عادة لها فَهِىَ مِخْداجٌ فيهما ، وقومٌ يَجعلونَ الخِداجَ ما كان دَمًا ، وبعضهم يَجْعله ما كان أَمْلَطَ ولم يَنْبُت عليه شَعرٌ ، وحكى ثابتٌ جميع ذلك فى الإنسانِ .

وخَدَجَتِ الزَّنْدَةُ : لم تُورِ .

وخَدِيجَةُ : اسمُ امرأةٍ .

وخَدْجِ وخِدْجِ(١) : زَجْرٌ للغنم .

مقلوبه : [ج خ د]

الجُخادِىُّ : الضَّخْمُ ، كالجُخادِىِّ ، حكاه يعقوبُ ، وعدَّه فى البدل ، وقد تقدَّم فى الحاء .

(١) الذى فى اللسان : « والولد خَدُوج وخِدْجٌ ومُخْدَجٌ ومَخْدُوجٌ وخَدِيجٌ » بزيادة « مخدوج » والاختلاف فى « خَدْج » المفتوحة الدال جعلها « خَدُوج » بخاء مفتوحة وبعد الدال واو .

(١) الذى فى اللسان وعنه التاج « وخدج » بفتح فسكون فيهما دون عطف .

[نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب]

نجز الجزء الثانى من كتاب المحكم فى اللغة

الحمد لله وحده صلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامُه ،

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كتبه – وما قبله – العبد الراجى رحمة ربه وغفرانه

عبد القاهر بن عبد الله بن عمر البواريجى الموصلى عفا الله عنه

بدمشق المحروسة بالمدرسة العزيزية سنة ٦٤٤ .

يتلوه فى الثالث الخاء والجيم والراء إن شاء الله تعالى .

